بدل العلامات الدالة على مزاجه ليرجع اليها في كل مرض ولا يحتاج الى تكرار تلك العلامات في كل احد من امراض ذلك العضو ولنبدأ بامراض الدماغ الاولى ان يكون بدل هذا ولنبدأ بامراض الراس ثم نذكر امراض الجبهة والاعصاب وغيرها قال الشيخ في الثالث من القانون في امراض الراس يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس لكن غرضنا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر في هذا الوقت فنقول انه قد يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة اما حارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ ففيه من اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنقى اما في الرحم واما بعده فان لم تستعظم منه المصلحة اي كل ذلك السوء اما في عروقه واما في حجبه ويعرض امراض التركيب بان يكون المقدار او يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض له من ذلك آفة في افعاله او يكون مجاريه واوعيته منسدة والسدة اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في المتوسط ناقصة او كاملة وانا اقول انما لم يذكر الشيخ البطن الاوسط في هذا الموضع لانه ربما يقول انه كالدهليز بين البطنين اي البطن الاوسط بينهما **علامات المزاج الحار** التهاب وسهر اي ليس وقلق وتشويش في افعاله اي افعال الدماغ من التخيل والتوهم وغيرهما وطيش وسرعة غضب كثرة كلام وسرعته واتصاله لان الحرارة من شانها سرعة الحركة كما ان البرودة من شانها السكون والثبات وحمرة عين لغليان اخلاط الدماغ بسبب الحرارة وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات لان المرض يزول بالضد ويزيد بالمثل وان يكون عروق العين ظاهرة وينبت شعر الراس سريعا ويكون الشعر يميل الى الجعودة ولا يسود ولا يتاذى من الروائح الحادة والشمس والنار وان ينضج فيه الفضول سريعا وان يكون ذكيا سريعا لتقلب عن الآراء والعزائم **علامات المزاج البارد** برد وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات كلها لضد ما قيل في الحرارة وان يكون شعر الراس سبطا يميل الى الشقرة بطيء شيبه ويكون كثير الزكام والنزلة وسيلان المنخرين ويكون النوم ثقيلا وحركات الاجفان بطيئة والعزائم ثابتة كالسنائع **علامات المزاج الرطب** كسل ونسيان وغلبة نوم اي غير مفرط فاذا انضم اليه البرودة كان مفرطا وكذلك سبوطة الشعر وبطوء نباته

وترهل وطول مرض وازمانه وذلك لغلظ المادة وبرودتها واما السوداء اى اما علامة السوداء فقلة ما

اى قلة من ثقل البلغم لان السوداء فى البدن قليلة ولان ثقل اليابس لا يكون مثل ثقل الرطب وذلك لان الرطب

يوجب استرخاء الاعصاب والاعضاء فلا تقوى على اقلال باقى الاعضاء وحملها وهذا الوجه احسن من الاول

وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين كذلك لون ما يخرج وكل ذلك لغلبة السوداء الموحشة

للارواح المقوى للوسواس فهذه علامات الامزجة العارضة الموجبة للامراض والاعراض المذكورة التى ستجى

بعد هذا واما الامزجة الجبلية فنعرفها من تعرف الاعتدال حيث ذكر تلك العلامات الامزجة الجبلية وحلق الراس

لغلظ الرقبة وذلك لوجهين احدهما ان مرور الحار بالرقبة وما يليها يجذب اليها دما ورطوبة بسبب

حرارة حركة الاله وثانيهما ان ما يتغذى به الشعر عند الحلق يبقى عند منابته وانما اورد هذا الكلام هنا لانه

من جملة ما يستدل بها على مزاج الدماغ قال صاحب الزبدة فى الاستدلال من العنق والهاة والاوزتين غلظ

العنق يدل على قوة الدماغ ونحوه ودقته بالضد والعنق المهيا لقبول الاورام يدل على ضعف القوى الدافعة

التى فى الدماغ واندفاع الفضلات اليه والى اللهات والوزتين اذا عرفت هذه العلامات الكلية

فلنشرع فى الامراض والاعراض الجزئية ولنقدم قبل ذلك تقسيما من كلام افضل الاطباء جالينوس

من ترجمة فاضل الاطباء محمد بن زكريا الرازى بارك الله سعيهم قال امراض الراس خمسة الاول الامراض

التى سببها ورم وتفرق اتصال الماق والحجاب وثقل الدماغ او فيهما جميعا كالسرسام وليثرغس والسبات السهرى

والنوع الثانى الامراض التى سببها اجتماع اخلاط ردية او بخار ردى فى الدماغ مثل

الماليخوليا والكابوس والقطرب والنسيان والبلادة والسبات والنوع الثالث الامراض التى سببها اجتماع اخلاط ردية

فى بطون تجاويف الدماغ مثل الام الصرع والسكتة والنوع الرابع الامراض التى سببها اجتماع رطوبات

فضلية فى الات الحس والحركة مثل الاختلاج والتفرق والخدر والرعشة والفالج والتشنج والكزاز والنوع الخامس

اصناف الصداع وهو يحدث من جميع الاسباب المذكورة وغيرها ايضا القسم الاول فى الصداع قال المص

الصداع الم فى اعضاء الراس وقال فى شرح القانون الالم فى هذا التعريف كالجنس وقوله فى اعضاء الراس

يريد به ما يوجد فى اعضائها اى يختص بها فكانه قال المختص باعضاء الراس ثم قال ولقائل ان يقول لا يشكل

على هذا التعريف من وجوه احدها ان الصداع ان اريد به الحالة التى يعبر عنها بالم الراس لم يصدق عليه انه

الم لان الالم لازم المرض لا نفسه وان اريد به نفس الوجع الخاص بالراس فذلك ليس بمرض بل عرض مرض

اى الشيخ وجالينوس فى احد سببى الجبر بحسب اعتقادهما فيه لكن بقى ههنا من تتمة المبحث

المذكور بيان ان الرطوبة لم لا تؤلم البتة كما قال الشيخ اى لا بالذات ولا بالعرض فنقول اما ان

الرطوبة لا تولم بالذات فلانها كيفية انفعالية ومن شان الكيفية الانفعالية التاثر عن الغير لا التاثير فيه واما انها

لا تولم بالعرض فلان المراد بالرطوبة ههنا كيفية انفعالية يكون الجسم بها سهل القبول للوصل والفصل والشكل

وسهل الترك لها واذا كان كذلك فلا يلزم لذلك الجسم الذى يقبلها الصفة تفرق اتصال العضو لان تكون الجسم

سهل القبول للانفعال لا يلزم منه ان يفرق اتصال العضو به ولا ان يكون قويا على المدافعة والتمديد سببا للتفرق

بل يلزم منه ان لا يكون قابلا للتفرق لا ان يكون للرطوبة مع مادة فيكون الموجب التمديد والتفرق هو المادة

لا الرطوبة بنفسها اى من حيث هى لا توجب ذلك لا بالذات ولا بالعرض ولذلك مثل للمؤلم الرطب بولم

بمادته اى بمثل المزاج الرطب الساذج لا يولم بل يولم المادى منه بان تنحجر المادة وتمدد وتفرق

الاتصال واليابس يولم بذاته اى بالحدة فانه بذاته يحسر فيلزم منه تفرق الاتصال على ما نقل عنه على ما قال

جالينوس والشيخ والحار والبارد يولمان بذاتهما اى بتفرق الاتصال او بالمذكور من المادة وبذاتهما لانهما

كيفيتان فاعلتان والبارد لتحذيره بقول الله اى الاحساس بالمه هذا ما قالوا وقال ابن سهيل المسيحى فى

كتاب الاسباب متى كان سوء المزاج المختلف من الحرارة والبرودة كان الالم شديدا ومتى كان من الرطوبة

واليبوسة كان ضعيفا وقيل فى بيانه ان المزاج الرطب مناف وادراك المنافى هو الالم غاية

ما فى الباب ان يكون ضعيفا وما قيل من ان الرطوبة لا تفعل ولا يحس بها لان الاحساس لا يتصور بدون

الفعل والانفعال ولا فاعل ههنا ضعيف لان الشيخ صرح فى الشفاء بان الرطوبة معنى البلة محسوسة اذا خرجت

عن الاعتدال كانت منافية والاحساس بالمنافى هو الالم وعلى ذلك وسبب الصداع اما ان يكون ماديا اى غير بدنى

كما عرفت فى الفن الاول من هذا الكتاب كضربة او سقطة توجبان تفرقا او شما ثم يوجب تسخينا والسموم

كل ريح حارة قتالة وجمعه سمائم او برد هواء فيوجب برودة او خمار والخمار هو ان لا ينهضم الشراب فتبقى منه

فضلة فى المعدة فيجلو ويتصاعد الى الدماغ واكثر ما يكون لضعف المعدة او الدماغ او هما معا واما ما كان الجيار

من الاسباب البادية لا يحصل من الحار على البدن كالحادث عن الاغذية والادوية الحارة اللذة ملية من جلع و

لو تحمير الاجرة والادخنة الحادثة من الاخلاط الفاسدة فى البدن واما بسبب ضعف عصب المجامع

عند تعبها وتلامته الامر تعاتر بضعف الحركات او بالسوسة ايضا الحاصلة من كثرة الاستفراغ

منها ما هي مطلقة ومنها ما هو غير مطلقة اما المطلقة فهو ان لا يتادى الى الدماغ من المشاركة الا الاذى كالصداع الحادث عن وجع المفاصل ورياح الاربية وغير المطلقة فهو ان يتادى الى الدماغ من العضو المشارك مادة ابخارا ودخانا وقد يكون مادة وادوية اخشى بالسبب الذى فى العضو المشارك من ذلك يكون مشاركة المعدة اذا كانت كلا نعما اصرارا وغيرها اليها يعرف بتقدم مرضها كالغثيان وقلة الشهوة بسبب خلط واسخة فيها وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه فيفسد الاغذية فى المعدة ويتصعد منها ابخرة فاسدة ممرضة ويبتدى اى هذا الصداع من اليافوخ الى ما دة وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا وذلك اذا كانت الابخرة كثيرة حادة او يختلف حاله اى حال الصداع الذى بشركة المعدة على الاكل والجوع فان الذى عن الحرارة يشتد عند الجوع فلا ولدى عن البرودة ولذلك قال والصفراوى يشتد على الجوع لانصباب الصفراء والصديد الى المعدة ثم لما علمت غير مرة وهو مع عطش اى يكون مع عطش ومرارة فم وغثيان وسكون بعد

اى صفراوى والبلغمى على الاكل اى بعده قليلا اى زمانا قليلا بعد توجه الحرارة الى الهضم مع كثرة ريق وقلة عطش وعلامته ضعف المعدة ووجعها وتقدم تخمة والسكون بعقب القئ البلغمى وربما يسكن الاكل الصداع المعدى هذا كالمستثنى عن قوله والبلغمى على الاكل او بعده بقليل بعد توجه الحرارة الى الهضم وانكسر عن البلغم لرده اى لرد ما اكل من الطعام الابخرة حابسا اياها عن الدماغ واعلم انه قد يكون سبب الصداع فى عضو مشارك يتصل به وبين الدماغ اعصاب كالمعدة والحجاب والرحم او عروق مثل الكبد والقلب والطحال وقد يكون المشاركة للمحاذاة فقط كالرئة وقد يكون مشاركة البدن كله كما فى الحميات واشار الى ما قلنا بقوله والذى عن الكبد يميل الى اليمين والذى عن الطحال يميل الى اليسار والذى عن الكلى الى خلف والذى عن المراق الى قدام اى الى قدام الراس والذى عن الرحم يكون فى حاق اليافوخ اى فى وسطه للمحاذاة بعد ان يكون

وان يكون بعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر فى العضو الاصلى وهذا ظاهر غنى عن الشرح والذى عن الحميات يعرف بزيادة اى زيادة الصداع لزيادتها اى لزيادة الحميات وشدة التهابها وسكونه بسكونها وربما لم يسكن الصداع بعد زوال الحمى وذلك لصيرورته مرضا لكان عرضا لا استقرار الابخرة الكثيرة او غيرها فى الدماغ فيحتاج الى تدبير والذى عن البحران مما يوجب الصداع البحرانى يعرف بانه يوجبه البحران مع دفع المواد الى اعالى البدن بعلامة مثل احتباس الطبيعة وانتصاص البول وثقل الراس من تثوير الاخلاط وبعرف زواله ويكون فى وقته اى فى وقت البحران ليلا كان او نهارا

شراب النيلوفر والبنفسج الى آخره لانه ممزوج بالسعال ولكنه ذكرنا في علاج الصداع الصفراوي وبدل الجلاب

وشراب النيلوفر فلتقوية شراب النيلوفر حيث كانت الطبيعة معتقلة وشراب الاجاص حيث كانت لينة وحيث اوجبنا الاستفراغ

فانا نريد بعد المنقوع تمر الهندي والاجاص تليين الطبيعة بمثل المغلي الذي ذكرناه في الغرض الثاني وبالجملة تسهيل الطريق على

القانون المذكور في الغرض الاول الى آخره اي انما جوزنا العلاج من الفن الاول حيث ذكرنا ذلك القانون لان ذلك مع الصداع الصفراوي عسير

فيشتد بلا ضرر في الصداع لان الوجع يجلب المواد فيتصعد لاجل الابخرة المتصعدة الى الدماغ وكان

الوجع كيف كان لان عضو حساس ماثل كانت تحلل الدماغ ويجب مبدأ الاعصاب منه بالمشاركة واذا اثر تركيب

تركناه اي في علاج الصداع المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبيعة وتبديل المزاج

وتقوية الراس لئلا يقبل الابخرة والصداع ينتفع بالهدوء والسكون وترك الحركات في قلة الكلام لان كثرة الحركات والكلام

موجبة لحركة الاخلاط وتصعيد ابخرتها الى الراس وتليين الطبيعة وذلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة

نافع جدا بسبب جذب المواد بعد انتهائها من الراس الى الاطراف والقلنسوة التي من جلد الرعادة تسكن الصداع

ولا يبعد ان يسكن الصداع بالخاصية فقال صاحب الجامع في الادوية المفردة هي سمكة بحرية اذا دنيت من راس

من يشتكي الصداع سكن صداعه وخصوصا اذا كانت تلك السمكة حية قال الشيخ وانت تعلم ان الصداع

اسير لعلة من العلل فيجب قطع سببه ومقابلته بالضد بعد ذلك فان من الامور النافعة في

ازالة الصداع قلة الاكل والشرب خصوصا لمن الشراب كثرة النوم على ما كان افراط في قلة الاكل ضار في الصداع

الحار مضرة للزيادة فيه اي في الاكل في الصداع المزمن ولا شيء في الصداع كالتوديع وترك الجماع ومن الجماع

ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان تقوى حتى يمكنها

ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل التسليم

من الصداع ذلك الرجلين فانه كثيرا ما يأمن عليها المصدوع وتدليك على الرجل فذلك حتى يميل الصداع

واذا اردت ان تستعمل الاطلية والضمادات فان كانت العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان

يحلق الراس فذلك اعون على نفوذ قوة الدواء فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما بحجامة او بعنف

لئلا يحسب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيبقى في الدماغ لا منتشا ولا يسلب قوتها الشواهد

لبعة قال ابقراط يوسر ان يفصد العرق من الجبهة وان امر الراس بالمحاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها

في الماء الحار والمشي القليل وترك الاغذية المنفخة والمطبخة الحصرم نافعة جدا

صلابته ولا يعاوده اقول وربما صببنا الماء الحار على اطراف المصدوع وقد يورث ذلك
فيحس بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه نزولا ويتحلل معه الصداع علاج الصداع الحار
اى بلا مادة لان علاج المادى مذكور بعد فمن الاشربة شراب الاجاص السكنجبين
بين الشرابين الربيعى الاول متقوم بالسكر والثانى متقوم العصارة بلا سكر او التمر هندى اى شرابه اذا
لم يكن سعال او شراب الليمون كما هو شراب النيلوفر لان له خصوصية بالدماغ او السكنجبين لانه
او تورعه مصلحات لم يكن سعال او حلو بسكر او شراب نيلوفر او بنفسج او برقطونا شراب الخشخاش حيث
لم تشتد طبيعته او شراب خشخاش حيث يكون الطبيعة وضعف القلب والعلم عند الله انما ذكر العلاج المتعدد فى
كل موضع لان العلاج يختلف بحسب شدة المرض وضعفه وبسبب العادات وبسبب الامزجة والسن والبلد
والفصل والقوة والضعف فيكون العلاج احيانا ومن الاغذية مزورة حب الرمان او الاجاص
او التمر هندى قال الشيخ فى علاج الكلى للصداع وليكن الاغذية الامعائية لا تولد الصداع حتى
لانه كان الصداع بمشاركة المعدة ويكون تلك الغذاء من جنس ما يلائم المعدة ويقويه ويمنع انصباب
المواد اليه فكيف اورد هذا فى علاج الصداع الاغذية المطلقة مثل التمر هندى والخوخ فكيف يكون انصباب
عن هذا لو عبر احدهما ان المراد من هذه الاغذية للصداع ما هو مطلقا فيحتمل ان يكون المراد به ما استوا
فى الصداع الصفراوى الذى يكون بشركة المعدة وتليها مثل هذه المزورات يمكن ان يكون حموضتها
قليلة او كثيرة تتخذ حلوا او بكسر فى حلو او سماقيا اى مزورة اسفاناخ او ثمرة الى قلة حموضة حيث
اطلقت البقلة او خماز وهى بقلة معروفة لو تقلبه ما يتعدد عرفت ماهيته فى الفصل الثانى اى مادة
او محضا بماء الليمون الحصرم ان لم يكن سعال ولا اعتقال طبيع وقد يستعمل اختلاط هذه المزورات
مع الفراريج او لحم الجداء والعصافير اى لحمها مع تلاعم الحمى عند خروج القصة وان كان الحمى موجودة
فى الابتداء لان لا اهتمام القوة اكثر وقد مر تقريره فى الفصل الاول الادوية الموضعية بعد ما
او شاهسفرم خل او بغير خل ان كان معه سهر لان الخل يجلب السهر الى ذلك يجب ان
يستعمل منه الا قليلا اذا لم يكن سهر يستعمل اى البرود محرقة كلها وبه المراد حمية الخرقة و
شاهسفرم حشيشة صلبة وقيل هى حشيشة شبيهة بالحناء لعلها لا
من الادوية التى تطلى او تحلل وقيل بعض الادهان

على العضو والفرق بين الضماد والطلاء ان الضماد اغلظ والطلاء ارق وهو يسيل على اليد ويجري
معها بخلاف الضماد ضماد آخر للكاوي للصداع الحاد شعير مقشر وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب
بزر قطونا بماء ورد اي بعد ما اخذ اللعاب بماء ورد وربما زيد فيه قشر خشخاش اي الخشخاش الجيد اذا كان الوجع شديدا
مع سهر وربما قوي ببزر البنج بل بشيء من الافيون اذا كان الوجع اقوى والسهر اكثر مع مصلحه وهو قليل
زعفران اعلم ان الزعفران كان المصلح للافيون في الضماد والمعاجين والجند بيدستر مصلح له
في المعاجين فقط ضماد اخر من كامل الصناعة قشر الخشخاش وورقه وخطمي بيضاء ودقيق الشعير من كل واحد
وزن اربعة دراهم قشر اصل اللفاح وبزر البنج وبزر الخس من كل واحد درهمين ووزن درهمين اثنين
وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به الصدغان او غيرهما من الراس كالجبهة لا اقراص الثلثة
المحلولة بماء الورد مسكن مهم لما ان تلك الاقراص من المخدرات القوية وقد ذكرت نسختها فيما اضيفت
الى الفن الثاني من الادوية المركبة نطول اي لذلك زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر خشخاش وشعير مقشر مرضوض
وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله فانه نافع جدا واذا طبخ السرطانات النهرية في الماء ويبرد ذلك
الماء ويمزج بدهن حب القرع ويقطر في الاذن ينفع جدا من الصداع الالتهابي وقد
يوضع على الصدغ صفيحة من الرصاص ليثقل الشيء بان يسعط بوزن حبة كافور ووزن حبة افيون مدقوقين
بدهن نيلوفر وبنفسج مع اللبن من امرأة لها ابنة المسمى بماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل واذا كان هناك سهر
فهذا مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشمه عن الافيون مصلحه وهو الزعفران وانما كرر
مصلح الافيون لئلا يغفل عنه المعالج ويستعمل مفردا وهناك الريفيون ايضا زهر البنفسج والنيلوفر و
الخبازي وماء ورق الخلاف وزهره يشم بها او يرش البيت ويكثر فيه الخزامات فانه يرطب الدماغ و
يرطبه فيزيل الصداع الحار واليابس ويجلس بقرب الماء خصوصا الجارية وشم الكافور للصداع الصفراوي
والدموي بالغريب الكيفية والخاصية معا وخصوصا بل يستفرغ الصفراء والدم وتنقية الدماغ عنهما كما قال صاحب الكامل
لخص مداواة الصداع الحادث عن الحرارة من غير مادة وقد ذكرت كيف السبيل في الاحتيال لمداواة كل واحد من الاعضاء
اذا عرضت لها العلل انما حكمت في ذلك فانا اخذ الان في مداواة كل واحد من الاعضاء خاصته في نفسه اذا عرضت له العلة
واسلك في ذلك الطريق الذي كنت وصفته في الامساك على علل الاعضاء الباطنة وذلك اني كنت ابتدأت هناك
لعلل الاعضاء النفسانية ثم بعلل الاعضاء التنفسية ثم بالعلل العارضة في الات الغذاء ثم بالعلل العارضة

في آلات التناسل ولذلك انما تبتدئ اسبابه باعتلال الاعضاء النفسانية اي ما علا الرأس والدماغ وسندي

تلك بالصداع واما ان الصداع مما يكون بسبب الحرارة التي تتبع الحركة جاءت فيه مما علاجه منه يكون ان

وكان ذلك من شدة الحرارة فيقطع لها السكين بان يغتذي الورد جزء ومن دهن الورد نصف جزء ومن

خل الخمر ثلث جزء ويضرب جيدا او يبيت على الرأس ويغمس فيه خرقة كتان ويوضع على الرأس فان كان الزمان صيفا

ويديم الشرب لا كالحديد ويشد عضل الساق بعصابة ويغمر الرأس بالصندل بماء الورد والبقلة الحمقاء

لما لم يجاوز ... فيه بنفسج وشعير وخشخاش ... الشكر ... مع ذلك

... الى ... فان كان هذا الصداع مع الحمى ... في المدة فيعطى العليل السكنجبين

... الحار ... وينتفع ... في الحلة ... من ... في جميع المدة فينبغي ان يستفرغ

البدن ... الخلط مما يستفرغه فان كان الصداع عن الحمى من قبيل ضعف الرأس فينبغي ان ... الرأس

المقوية له مثل الاضماد ... من الصندل والاس ... الطلع و... الحاد ...

علاج الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس وحده ... مذكرة في الجزء الثاني ...

... العطش بماء حار ... شراب الاسطوخودوس بماء حار ... او ... بنفسج

... من البنفسج ... الحبة النفسجية ... السكر ... فانما ...

عن القرابادين والفن الثاني من هذا الكتاب اي معجون اسطوخودوس وعرق السوس ... عن السوس

... لشراب الاسطوخودوس ... اي اللعلي ... المذكور اسطوخودوس ...

بسكر او بجلنجبين **الاغذية** ... النيمبرشت ... مطبوخ ... جرجير ...

بالكزبرة اي ... من ... **الادوية الموضعية** دهن نسرين وياسمين وزيت

... بل ... من ... ويقطر في الاذن ... وفي ... من

الياسمين وهذا ... من ... الاضمدة والطلاء **كما دعناه** مسخنة وقد يدلك ... بالخرق

المسخنة ... للتسخين ... البارد والترقيق ... والضمادات ... يكون من

الاشياء اليابسة المسخنة كما ذكر ... مع قليل زعفران ...

وفي بعض النسخ ... الى ... الحشخاش فقد ... الوجع شديدا

ولا يلعق ... القوة ... الملك ... الاسطوخودوس

وتشد الحنجرة التي يرسل لها بيع على بخاره ونوصيه بتعقله قال صاحب الكامل فيه طلي للصداع البارد

صفته ماء النمام وماء المرزنجوش وماء السداب مكد جزء شمع احمر وزن ثلثة دراهم دهن بنفسج

السورد من السداب مكدمصف وتبه يذوب الشمع ويلقى في هاون ويسحق العصارات قليلا قليلا ويضرب

بيد ستج الهاون ويمس فيه خرقة خز ويوضع على الراس وهو صفة ويضمد ايضا الراس اذا كان الصداع من

سوء مزاج بارد من غير مادة بهذا الضماد وصفته فربيون وزبل الحمام وفلفل بالسوية يدق ناعما ويعجن بخل بالطبخ

بالزيت قال ضماد اخر نافع من الصداع الحادث عن البرد تسطه ولكنه ذكر شيح ارمني مكد وزن ثلثة دراهم

وصمغ السداب حب بيد ستر مكد وزن درهم ونصف فربيون درهم افيون اربعة دوانيق يدق

الجميع ناعما ويعجن بماء النمام او بماء المرزنجوش ويضمد به الراس المشموم ماءان مسك عنبر غالية وعود مفرق

مجموعة وورق الاترج والريحان والسداب الرعل تنجلخ كثيرة شمها فيوافق ومسك عم لانه يخلد

هذه الادوية فلتعد وكثرة شمها فانها علاج الصداع البارد وان كان ذلك قليل المؤن للتحير والتنوع

من الصداع البارد التكميد بما هو سخن بالفعل مثل الخرق السخنة والجاورس السخنة والملح المسخن والكرسنة

المسخن الحاو ومن علاه والطين وذلك ان المرزيا يلدغ ينبوي ومما ينفعهم نصا دلك الزبل بجميع الاعضاء القوية

وقد جرب الرصادبا الحمل حلاء وكذلك العرق بين حواجب الراس وكل ذلك بعد الحقن ينفعهم ايضا الشراب الزيحا

الرقيق مع السن ومن مثل بزر الكرفس والرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون والدارصيني ومجر ذلك

وهذا العنبر ابوه من حصول الخلاط في المعدة مستعن وللتيئي برد عنده ما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان يستكي

واستعمال الترياق الفاروق في الاسبوع مرة واحدة نافع ومن السعوطات الجيدة النافعة المرمبا في

مع الجند بيدستر ومسا جرب مسك وميعة وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به

كل وقت صفة دهان يمرخ بها الراس عند صداع بارد وينفع منه جميع الادهان الحارة التي يطبخ فيها مثل الشيح

والقيصوم والمرزنجوش والشيح النمام والسداب وورق الغار صفة نفوخ نافع من الصداع البلغمي يؤخذ عصارة

قثاء الحمار وعود مريم ونطرون يسحق وينفخ في الانف وشونيز وقاقلة نسيا

علاج الصداع اليابس شربة

جلاب المراد بالجلاب السكر مطبوخ المحلول في ماء الورد المقوم بماء باردا وشراب نيلوفر وحده او مع بنفسج

وبزر قطونا او ماء الشعير لسبكها وبزر قطونا بماء ورد وسكر وهذه المذكورات تنفع من الصداع اليابس فحسب

اذا كان مع حرارة اعلم ان الصداع اليابس قد يكون بسبب استفراغ الكثير وحي ينفعه التضميد بهذا الضماد

الحوار ودهن القنبيرج ولبن النساء والجوهري يطبخ حتى يصير خبيصا ويعمد به الراس الاغذية

لحم الجدي والضان والدجاج والسمك والفراريج السمينة المسلوقة ويجب الرمان اي اذا كان مع حرارة

وملبه مع ماء اي بقليل حب الرمان مدقوق وكالاجاصية في سوء المزاج اليابس وكل من حب الرمان

على كل لا يعني الملم لانه يكون مع ذلك العلة ضعيفة والسمك الرضراضي واصول من البيض النيمبرشت اذا سمنه تام

او حارى اورستا ودهن اللوز الحلو ولحم حار جيد [illegible] الادوية الموضعية دهن بنفسج

ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة يمزج بها كا لحاق الراس الاحمر يا الستر هو ماء الورد والخيار الخلاف

وقد يجفف الراس بحرارة القرع والخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الماعز نافع بعد حلق الراس يغسل

ودهك لان اللبن مسدد المسام فيحتقن الابخرة في بطن الراس فيزيد في الصداع بالتدبيل وغيره قال الشيخ

في الثالث من القانون اما اللبن فلا يستعمل من كان به مع الصداع ضعف في الراس واستعمل بدله طبيخ

ورق الخلاف والبقول الباردة والادهان الباردة الرطبة ولبن الماعز حين الاحتياج [illegible] وعند تسديده

حين احتجت الى اللبن ولم يكن ضعف نطول لطبيخ حمار البنفسج وتسعيط بدهن البنفسج يسبات ا

من كان بالي بعد حلق الراس وذلك لتنفيذ قوى الادوية [illegible] وقد يقطر دهن البنفسج الاذن ويسعط

ويستنشق الادهان المذكورة السعوط ما يقطر في الانف والاذن والاحليل من [illegible] ماء وكل سيال

والحمام المرطب من انفع الاشياء له اي الصداع اليابس قد علمت وصف الحمام المرطب في الفن الاول مما دقيق

شعير العا[illegible] مرتقويا بماء الخلاف يوضع على الراس اخر حلاوة من يقطين وسكر ونشا ويدهن اللوز

الحلو يطلى به الراس بعد حلقه فانه يرطب الدماغ ترطيبا حسنا المشموم من الادهان المذكورة وتقريب [illegible]

وكثرة المياه الحرير صوت الماء [illegible] حرارة اي صوت قال الشيخ [illegible] علاج الصداع اليابس الذي بلا مادة

تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مح البيض النيمبرشت وما مرق الفراريج

السمينة والقنابر الطياهيج والاحساء المتخذة بالادهان الرطبة ثم يميل من جهة الى حر او البارد [illegible]

ومما ينفعه استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك فان احتيج

في شيء منها الى تعديل المزاج تبريدا او تسخينا مزج به من الادهان ما يعدله [illegible] او نفع اليبس نقصانا بينا

في جوهر الدماغ وهيأ الاجلع ويجب حينئذ ان يستعمل السعوط بالاحتياط لكثير المتخذة من عظام سوق العجم

والنخاعات وتحوم الدجاج الطياهيج والدراريج والفراريج والزبد مما ينفعه تضميد الراس بالفالوذج

الرقيق الذي من سبب الخلطة والتسمير بحسب الحاجة وقد علمت بالدليل من معالجات بختيشوع ان سبب الاعراض صداع

الطب ليستفرغ الرطوبة من الدماغ مثل الشبيار وقد تعين الدماغ ويستطرب بالاغذية ويقلل الغذاء ويكمد الراس

بالملح المسخن المكبب الذي هو ان يسخن شيء ويجعل في خرقة ثم يعدها ويضع على العضو وشرابه لا ساطوخودوس

تامرونالك التحليل وتقوية الدماغ وهذه هي العلاج للصداع الساذج واما علاج للذكر علاج الصداع

المادي ما الذي يكون بما ينفع تعديل المزاج بما قلنا ولذا اتى بعد استفراغ الدم بسوء مزاج بدل بما قلنا ه

من المبردات وعلى اللذي يسحو مادته اي مادة الصداع التي سببه اما الصفراوي وتنكلاسترية المذكورة في صداع

بوتملو التسعير السكر والغذاء تلك الاغذية اي الاغذية التي ذكرنا في الصداع الحار في ذلك لان المراد بالتسعير

بما علمت في الصك ان دواء دم بدل بل قوام للمادة الصفراوية الرقيقة تنضج وبعد القوام بها الاستيلاء الثاني اي بعد

انضاجها بما ذكرنا يستفرغ بطبيخ الاهليلج المتوسط للتعرق والعرق والخيار شنبر والساذج الكامل حمى والمانع

بالطبيخ ونسخته المذكوره في الفصل الثاني او باء الرمان بين الرمان الحامض في الحلو بتعادلا على الاسهال المصفوي بالصحم لانه

يسهل الصحم مع هليلج اصفر وكامل الكتاب الصفراء على الا تر هو من صبر منفع عين فيه اي في ماء الرمان انه منفع

فيه اي في ماء الرمان من كل نجس وعشرين درهما وبنطقاته الرايش حرم الهليلج واذا شرب هو جره وعلى

ملتا الوصي كان لكل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقا تماما مقدار نصف رطل من ماء الرمانين قال صاحب الكامل

في علاج الصداع الصفراوي صفة مطبوخ يخرج الصفراء هليلج اصفر منزوع النوى خمسة عشرة

درهما اجاص عشرون عددا وعناب عشرون عدد الاولى انت بكر كل واحد من الاجاص العناب عشرون عددا املا

يرخيا للعلة ويثقلا عليها او ينقص من الهليلج مقدارا كثيرا او قليلا عسكب الامزجة تمر هندي خمسة عشر درهما

وردبنفسج مكلا خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم افسنتين رومي خمسة دراهم يطبخ الجميع بارطال

ماء الى ان يرجع الى العشر تاوي ويصفو ويلقى عليه من نصف مثقال سقمونيا نصف دانق واذا استفرغ الخليل

معه من الاغذية والاطلية والنطولات المذكورة في الصداع الحار ولا يحتاج الى تغسيل الراس بشيء من البصيرة والاطلية

ما لم يستفرغ البدن وان ذلك مما يرتب الصداع لاجتذاب الدواء المادة من سائر البدن الى الراس ويهيج

ويكون سببا لافة عظيمة واما البلغمي فيستعمل الاغذية والادوية المذكورة في الصداع البارد وذلك مثل معلى

الحلو شراب سطوخودوس ثم اي بعد النضج استفرغ بحب الايارج ونسخته الايارج ميقرا درهم ترياق بصحم

درهم ومثله الهليلج الاصفر درهم عمودي ما الطاكى ربع درهم ومقل ازرق نصف درهم هو شربة واحدة

وحب القوقايا استعمله ايارج فيقرا وهو تسع حنظل ثلث درهم سقمونيا ربع مثقال تبدئ الحب سطوخودس

مكاشف نصف درهم كثيرا ربع درهم وهو شربة واحدة او ايارج فيقرا وحده الى الدرهم او نادرا الا ان الحب افضل العشر

وحده او مقويا بايارج اكثر ايارج فيقرا او اسطوخودوس نصف درهم مع سقية دراهم الى العشرة دراهم من

الالم بغاري وشبح جميع ذلك قد ذكرت في اخر شرح الفن الثاني قال صاحب الكامل الكان الصداع من سوء مزاج

بارد مع مادة بلغمية فينبغي ان يبدا وامره باستفراغ البلغم بحبل ايارج وحب القوقايا فان كان الزمان

والسن والقوة مساعدة وكل الاستفراغ بعد تنقيته بلطف وتكميد فان لم يكن نضيجا فينبغي بماء الاصول مع

دهن الخروع دهن اللوز المر شربة ثلثة ايام او خمسة ايام ويتلطف بعده ما وصفت من الحب فان انجع ذلك فالا يبس

ايارج جالينوس بقدر الحاجة ويستعمل بعد ذلك الغرغرة بايارج فيقرا مع السكنجبين والخردل او بالعاقرقرحا

مع ماء العسل ويستعمل بعد ذلك الاستحمام والنطولات التي ذكرناها في علاج الصداع الحادث من سوء مزاج بارد

واليماهليلجات هذه العلة حيل النسيرج ان تحب كل اسبوع مرة او مرتين فان ذلك نافع وحده صفة ضماد

نافع من الصداع البارد اذا كان عتيقا فلفل بيض ثلثة دراهم فربيون حلتيت مثقال دبل الحمام مثقال

بيد الحمير لما ويعجن بخل ثقيف ويضمد به الراس بعد الحلق واما السوداوي فينبغي بما ذكرنا للصداع اليابس

والبارد متاما على الحلو وشراب الاسطوخودوس ومن النطولات المذكورة هناك ثم يستفرغ ان مادة الصداع السوداوي

الافتيمون او حب هذا الحب الذي ماء الافتيمون ستة دراهم فيقدم من ايارج لوغاذيا بسكرطبرزد او في بلد الجبن هنالك

وان في اللبن الحليب مسدة والصداع الذي ضربنا او سقط تدبير الطبيعة فيه ايلاء جميع البدن الحار

ويرد حار الاخير بوضع الرادع على الراس بطرقة وقصد ان احتوى حصاب هذا الصداع وذلك كان فوي

المزاج يشابه اليبس غثيان وتسكين الاطراف وتبريد الراس بدهن ورد حلقا وليبقي الرأس فان الشيء عمل ان يكون

قبل ذلك وغاية قصدك في معالجتنا به الصداع مرضيا او سقطا فان يسكن الوجع ما امكن ويتبع الماء

عن موضع الاعراض بالاستفراغ واما جذب الى الخلاف ثلاثيم ثم اعلم انه اذا عرض تصاحبه للمرض حمى

واختلاط العقل فهذا الخبر المتوهم فانه ما ينبغي ان يعالج في علاجه الفصد والفيفال والاكحل ليتم

وان كان هناك امتلاء فيمكن ان يستعمل الحقن والذي عن سائر جمع السمين وحيل اليه حادة لو بد دوام

او نهم بينتقل الى هواء اوتلج ينتقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرناه من المفردات فلا يقبل المرذي

والصداع الحادث يقوي فيه المرض لابد من الرد وتدبير الطبيعة وينوع الا ينجع بشراب الماء حاض والتمر هندي

ويلين الطبيعة بالحقن والحمولات الملائمة بمقتضى الحال والوقت والغذاء مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمض

بالليمون والحصرم والسماق ثم يدخل الحمام ويطلى بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وبنفسج قال الشيخ

فاما الصداع الحار فاول ما يجب ان يستعمل فيه ان يشتغل بتنقية المادة اما بالقيء بسكنجبين ويخرج الحلو او الاسهال

بنقيع التمر هندي اذا اطلقت الطبيعة بالاجاص المعتاد فيقبض ويا او غير مقوي ثم ان كان حائل عن ذلك الرمضية التمر هندي

ان منع من ذلك العلة ويظهر ذلك على البطن افيضا عند ذلك منهم الحيل بالمرهم دهن البنفسج ويصب على الاطراف

منهم تقليل الباب ثم يدخل الحمام وليغرق وان سهم بدهن الورد مبرد كا شديد التبريد ويغذى بالعدس الحصرم

ومكشفا فيه اى من الاغذية الرطبة كالاغذية بالكرنب مخلصة فيه ويمنع بها الحجامة عن الراس وكذلك الكزبرة **والذى**

من جماع فيعالج بتعالج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس قال الشيخ الصداع الذى يحدث من الجماع اما بسبب ارتفاع

ذلك من اليبس علاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس اما بسبب الامتلاء في البدن ويطرء عليه الحركة الجماعية المركبة

من البدنية والنفسانية فيثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء في البدن ان يبادر

بالفصد ثم بالاستفراغ ان وجب كل واحد منهما او يحد جهاز ثم يقوى الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن اللوز والاس وما يليه

المقوية مطبوخ فيها مثل الورد والاس ثم يغذى بما يسرع هضمه ويعود لبس وكحن الجماع وان لم يطاق فلا يجامع

على الامتلاء **والذى** عن ابخرة خارجية يقابل بضدها من الادوية المذكورة اى الصداع الذى يحدث عن وصول

ابخرة دوية من خارج البدن يعالج بالادوية للقوة الدماغ المزيلة لسوء المزاج الحادث المرض الذى عن تفرق الاتصال

تدبيره تدبير الجراحة مع تدابير الصداع الذى حدث من ضربة او سقطة والسكن ينفصل المواد فيها اى في الصداع الساكن

بمثل ما يليق بالارجو ويستعمل اللطيفات كالسكنجبين البزوري وشرب السكنجبين بروطن او ثلثة ثم يستعمل الايارج على ما يرسم

في القانون الكلي وشم الزجس ثم تنبير الحمص وذلك لتنقية مجارى الدماغ والعصبى الذى عن قوة الدماغ يعلك البدن

اى بما يغلظ الروح الدماغى ويقويه وذلك بمثل الهريسة والرونق وربما استعمل المخدرات كالخس والخشخاش

بقشره والفلونيا ونحوه **والذى** عن ضعف الدماغ يقوى اى الدماغ بتعديل مزاجه بمثل دهن الورد والنبرة

يذره على الراس يقوى اى للدماغ فلا يقبل الابخرة الفاسدة من الخارج والداخل **والذى** عن ابخرة بدنية

فتستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى بالمقويات التى تعلم ويلين الطبيعة لئلا يصعد الابخرة الى

ويربط الاطراف لذلك ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اى اليابسة والسكر اى مع السكر سفوفا او شرابا او حبا المستخرج من

الكمثرى او الزعرور بالسماق والبزر قطونا بالسكر ليستعمل اى هذه كانت بعد الطعام اى قليل منه لو بكثير

الكزبرة في الطعام اي قليل منها لان الكثير منها ... واحد منها ذكره ... والذي عن

بخار يصعد الى الدماغ من البلغم للذكر ما ذكرنا للتبلد ... لو كان ... يسعد ... ورين

الخوخ والترمس والسكنجبين بصبر وبالجملة الادوية التي تذكر ما التبلد الجلي قال الشيخ يسقى بايارج فيقرا

قليلا ويكون ذلك في الاسبوع مرة والذي يشركه المعدة يسقى المعدة مثل الاطريفل الصغير ويقوى بايارج فيقرا

استعمال الجوارشنات والادوية للذكرة مثل الكزبرة والسفرجل وتنقية المعدة من الاخلاط الفاسدة

البلغمية والصفراوية ... الذي يشركه المعدة ينفعه القيء بالحامض وشراب الترنجبين والاجاص التمر هندي

ان منعها نوم من القيء ... الصندل للسعال والقيء بالسكنجبين قد ينفع من ذلك وخصوصا ان حدث

غشيا ناكل ... كان بشركة عضو غلا صار امارة ذلك العضو ينقي الدماغ فلا يقبل الابخرة

من ذلك العضو بسهولة قال الشيخ ان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدوس

الفاكهة فان لم تعصر فالماء البارد ولو على الريق وكثرة الفواكه الموافقة هو السفرجل والكزبرة مما

يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بشركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار و

تضميد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة والذي عن الحميات يستعمل له تدبير الصداع الحار

مثل شراب النيلوفر وماء الشعير وطلاء الراس بالصندل والماء الورد وتقليل الحركة والحر ولا حاجة الى

علاج هذا النسيان على حدة لما قال الشيخ اما الصداع البحراني فينظر هل يعرض للعليل غشيان وتقلب نفس

واختلاج الشفة ... وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على القيء بالسكنجبين

المسخن بالمعقيات الباردة او هل يعرض قراقر في الجنبين وبالجملة علامات ميل المادة الى تحت فيعان على

تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص او شراب البنفسج وشراب التمر هندي وشيرخشت وزنا غير

كثير بل مقدار خمسة دراهم وما يجري مجرى ذلك الا ان توقع البحران وحينئذ يستعمل مثل ماء الرمان والكافور ...

البنفسج النيلوفر وماء الاشربة ... مفردة ومجموعة على مقتضى الحال والوقت وغيرهما على ما عرفت غير مرة

قال الامام البيضة والخوذة صداع ... كل ساعة من كراهة الضوء والكلام ... على ...

ويتخيل كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يشق شقا وذلك بسبب كون الافة واحدة في الغشاء

وهو شديد الحس ومع ذلك فانه قريب من الرئيس ومع ذلك يشتمل على جميع اعضاء الراس لذلك يقال له

الخوذة تشبيها بخوذة السلاح وهذا الصنف من الصداع وكذلك المستمر في الكتاب ... من الافراط في ...

الغليظة المستكنة فى الاغشية التى فى داخل القحف ولذلك تكون مزمنا لا يحلل البخر وكل الشيء وهو ملازم
مستمل اتبكلات مرس مجهو صعوبة كل ساعة لادنى سبب من حركة او شرب خمر او تناول مبخر ويهيجه
الغثى الشديد ربما هاج الغثى المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة
والظلمة والراحة والاستلقاء [illegible] علمت ان هناك دما كثيرا او ان سببه الامتلاء وسبب المحرك هو الدم فصد
وان كان قامت الدلائل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت فى الاول
ايضا ما يردع واستعمل المطبوخات مثل الايارج يطبخ بها محللات يسيرة مسخنة مع قبض مثل الاذخر وتفاح
والبابونج والسعاتر وسائر ما هو مذكور فى القانون وتدرج الى التقوية واستفرغ بما يليق به واستعمال حب الصبر
بالمصطكى مما هو نافع جدا فيه ويتعهد كل ليلة بحب [illegible] ثم يسقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة دراهم
دهن الخروع واعلم انك اذا استفرغت حق [illegible] تقوى الدماغ وتحميه بالاشياء اللطيفة المقوية ومن
ذلك مشمومات المسك والعنبر والكافور [illegible] يخلط بها وربما خلط مثل [illegible] لتجمع مع التقوية التحليل
والزم [illegible] ذات الحارة والمخدرة التى علمتها واذا اختلط فاستعمل الحمام [illegible] فى الابتداء [illegible]
ندبه ما شئت ان ذكرته فى القانون تدبير الدماغ او تنقيته بالخيار شنبر مع دهن اللوز [illegible]
وقد ينفعهم السعوط من [illegible] ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت تداعى [illegible] الى مزاج البرد
وان كانت عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا ينفعها الا ما هو قوى التحليل والاسهال وسببه
خلط اى خلط غليظ او [illegible] مع ضعف الدماغ او قوة حسه وان كان السبب داخل القحف احس الوجع
ممتدا وفى بعض النسخ يتحدى الى اصول العينين وذلك لان العصبة المجوفة والروح الباصرة اتية من
الغشاء الداخل فان كانت خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وفى الغالب يكون
اى البيضة او العودة من يكون وان المرض من الحارة منها اى البيضة التى تحدث من الحارة تميل الى الارمان
بواسطة تحلل اللطيف من الخلط الحار وبقاء الغليظ ولذلك سيميل الى البرد وعلاجه علاج الصداع البلغمى
البارد و[illegible] زيادة فى التحديد كان الوجع شديدا لشدة قوة حس [illegible] واذا حلق الراس [illegible]
بالحجر المصرى لخاصية فيه والطرون لسبب المسام وتحلل المواد [illegible] والملح ينفع [illegible] الخاصية والتحليل
والتقوية معا قال [illegible] الشقيقة كالبيضة الا انها تختص بنصف الراس وتدبيرها تدبيرها فان كان [illegible]
الوجع فى بعض هؤلاء فى الاغشية التى على الدماغ وفى بعضهم فى الاغشية التى على القحف فمن كان [illegible]

وجع الراس في احد الجانبين فالوجع في الغشاء الداخل اذا كان يأتي الى اسفل من شيء الغشاء حتى [illegible]

الشقيقة لمن يحتس بالوجع مرة من مقدم القحف ومرة في مؤخر الراس واما ان كان الوجع في احد الجانبين [illegible]

جهة مقسومة بسمى الدرز منسوبا الى القسمين بحذاء سمك الذي في وسط الراس في الطول فيمكن ان [illegible]

ان يحدث لا من شيء يتشنج ويبطن دون [illegible] وبسببها حاجز بالغشاء العليظة من عشائي الدماغ

ان الشقيقة وجع يحدث في احد جانبي الراس ويكون بحادات ادوارية لا يكون من شيء من جسما ذح في الكراهة [illegible]

يكون مادتها في الغشاء المجلل للقحف وربما يكون داخله والكثر ما يكون في عضل الصدغ وفي الاسل يكون

مواد مختلفة وقد يكون لرياح غليظة وقد يكون من بخارات تجتمع من المكالة [illegible]

وفي لياليه يكون الوجع اثقل ويسكن ما كان مع الصفرا والذي سببه دخل القحف يعرف بكثرة الالم [illegible]

وبرطوبة الفيشم والذي سببه عضلات الصدغ يعرف بحضور ان الحرو ق وكذلك الكائن من البخارات يعرف بان

العروق وامتلاءها وهي ان عاصر احتملن للضرب والطمت قال صاحب الاسباب والعلامات نوع من الصداع

يقال له الشقيقة وهو وجع في احد شقي الراس وان كان لا يعم الراس كما ان ولد هذا الصداع قيل انها تكون

لكثرة الادم في شرايين الراس وحدها فلما صاحبها او من نقية اليها يقبلها [illegible] واللاصعف [illegible] المادة العصبية

واما الحار ة الحارة او باردة وعلامته الخاصة بيحوب [illegible] الشرايين حامية في الذكر واذا اضغطت سكنت من

الضربان وسكن الوجع وقال في علاجه ويمسك بسبب الشرايين بارسالي يعلق بها المليه اللاردقية الانيزنية [illegible]

على كل علاج بحيث اليها لكي ينفذ الى المطلوب والا فيتولى [illegible] الشريان اللذين على الصدغين واللذان خلف

الاذنين ويقطعا ويحسم شدها والكر ائتقاليا ذكرتم ولما اسيل غيرهما من عليه التسمية الحاكية قسم الخمسة

المذكورة في او رام [illegible] الدماغ وفسد قال السرسام وهو ورم يحدث في بعض البلاد وقال الطبيب البرسام

وفي بعضها بالقاف [illegible] محمد بن زكريا الرازي الحاوي في الكتاب الذي يترجم به الاعلام البرسامية [illegible]

في باب فانه [illegible] يجب لدماغ وهو وصاد في صغر او يقال له قرانيطس الحار الوجع دم صفراوي

والحجاب [illegible] الدماغ الحاد والكثير ما يكون بالمقدم او الالوسط وقد يقال الورم الدماغ نفسه وقد

يعرض الدماغ كله فيعم الالة في جميع الافعال النفسانية قال الشيخ القرانيطس هو السرسام الحار والسرسام

الحار والسرسام [illegible] كان البرسام حدوث ورم لصدر ويحمى قرانيطس في حجاب الدماغ اللين الصلب

يقال على ورم حار [illegible] تشتمل سبيل المجاز والنقل [illegible] وهو الجديار ومحل لاط التعرك

هو ورم الحجاب الذي يعرض من دم او من صفراء حادة او محترقة يكون بمنزلة الشيء الذي يكون في مقدم الدماغ او وسطه والاول تنقسم السرسام بوجه اخر فقال هو سرسام حقيقي وغير حقيقي اما الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم وغير الحقيقي هو اختلاط العقل الذي يكون في الحميات الحادة والاوجاع الصعبة بسبب الابخرة كالادخنة المتصاعدة الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب المختار وهو معنا الشيخ ايما وعلامته اي علامة الحقيقي منه حمى لازمة لان الورم يقرب بعضو رئيس صداع وثقل الراس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن في احلاله عقل اي اضطراب في ذهنه وذلك للمشاركة الشديدة بين الدماغ وحجبه وبين الشلب غشاؤه ورقة البول لتوجه المادة الحارة الى فوق فان كان مائيا دل على الهلاك اي ما كان مائيا يدل على الهلاك وذلك لدلالته على عدم تصرف الطبيعة في مواد المرض وعلى التوجه الكلي الى الدماغ وتلك كما ذكرنا كالامر عظيم بعض بين المشاركية والموجبية اما المشاركية فلان محل الورم وهو الحجاب العصباني واما الموجبية فلانه بقرب الدماغ بل مماس له وقد تحقق هذه المعاني واسبابها في مبحث النبض فليطالع هنالك وقوله فالموجبة في الدماغ اكثر والمشاركة في الحجاب اكثر هذا ظاهر غني عن الشرح وسواد اللسان بعد صفرة او حمرة وذلك لشدة الاحتراق خصوصا في الصفراوي وتقطير البول بلا ارادة لان مبدء القوى الارادية مأوفة وعدم شعور العليل عنها لعدم الالم لذلك ايضا واذا اعتقلت الطبيعة في حم الحادة تام رقة البول وثقل الراس واقراط الصداع ولم يتغير دعانا وتقرق فانذر بالسرسام وذلك لان هذه كلها تدل على توجه المواد الى الدماغ فان استفرغت في الدماغ كالرعاف في الحميات او بالعرق او بالرعاف ايضا فهو الخارج المطلوب لا ينذر بالسرسام قال الشيخ وربما ورم مع ورم حجاب الدماغ وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من يموت بالسرسام يموت لانه في النفس قال القرشي ان هذا شديد الرداءة فظاهر لانه ورم في عضو رئيس وهو مع ذلك ضعيف ولانه عظيم وذلك يقتضي ان لا يقوى القوة على دفع المادة المورمة واما انه يقتل في الرابع فلانه يلزمه الاضرار في القلب لاجل ما يلزمه من تغير النفس بسبب ان حركة النفس ارادية ومبدءها الدماغ فاذا كان مأوفا خصوصا في هذه الآفة لم يتمكن تلك القوة من التحريك كما ينبغي فيقل ما يصل الى القلب من الهواء المروح ومثل هذا لا يحتمل لقصر البحارين وهو الثالث والرابع فان جاوز هذا المرض الرابع من حين عرض المرض نجا صاحبه لان الطبيعة لا تصبر هذه المدة الا وهي شديدة القوة والمادة غير شديدة الرداءة وذلك يقتضي الخلاص البتة في هذه الاشياء هل الاستقراء ومن علاماته

٢٣

ايضا ان يتبع البيدين ويلتقط التبن والزبد من الثياب ويتبكون لا كالتن مع تمغيض فذا يكون مع تحديد ونحو
فاذا وقع الورم في الجلب المشتمة فسد التخيل فاخذ المنقوص الزبد من الثياب في التبن والشبك من الحيطان
وتخيل الشباح لا وجود لها واذا كان ما دم الى الوسط فسد التفكر فيغلط فيما يعلم ويلفظ بالهذيان الكثير ولا
يتعرف ما يليه الخلق فينسى ما يراه ويغفل في الحال الحقان فادعا بالشيء فيقدم اليه فلا يتذكر انه طلب قال الشيخ و
علامات كثيرة تستعمل اسم السرسام فتقيس وهي الورم الدماغي ان يظهر علامات سقاقلوس ان يغيب سواد العين
على طمس البياض في الاجفان ويأتي الاصطجاع كالاستلقاء وذلك للضعف واذا لا تقل عنه يكثر اختلاج
اعضائه قال القرشي اعلم ان لفظ سقاقلوس يطلق عند الاطباء على معنى حقيقة وهي فساد العضو وموته بحيث
لا يحس للدماغ لو يكن الحيرة البتة ويقال مجازا على الورم الذي ذكرناه وهو وردة حمرة الدماغ عن دم عفن
وهو مراد الشيخ ههنا ومراد الامام ابقراط في قوله ما اصابه في دماغه العلة التي يقال لها سقاقلوس فهي يموت
في ثلثة ايام فان جاوزها فانه يبرء قال ابن ابي صادق العضو اذا اخذت يفسد بالعفونة التي تبتدئ تذهب
نضارة لونه ويبطل الضربان لان الحار الذي غالبا فاذا استحكم هذا العارض حتى يبطل الحس
ويموت العضو فهو سقاقلوس ويسمى عندنا الخبيثة وهو ما يعرض من السحج او اطراف اليدين والرجلين
لدم غليظ ينصب اليها فانه اذا عفن العضو وسوده في العضو اذا فسد الفساد المسمى سقاقلوس
فليس يمكن ان يرجع الى الحالة الاولى لانه ميت ولهذا ابقراط فهم من قوله من اصابه في دماغه
العلة التي يقال لها سقاقلوس اي من ابتدى به فسا الغرايا في دماغه حتى اشرف على الوقوع في سقاقلوس وكان الغرايا
اذا وقع في العروق في سائر الاعضاء فانه يبرء كذلك الحال في الدماغ الا ان الدماغ لشرفه لا يحتمل الغرايا
لصعوبته ولذلك يهلك في ثلثة ايام الاول فان جاوزها فان العليل يكون قد تخلص ونقي الدماغ
قد نفضت لقانيتها ولذلك يبرء العليل وقال صاحب الاسباب والعلامات ونوع اخر من هذه العلة
يقال لها سقاقلوس وهو ورم يحدث في خاص جوهر شرايين الدماغ وهذا القول مخالف لكلام الشيخ
لان مفهوم قول الشيخ يدل على انه ورم نفس الدماغ والذي منه اي من السرسام يكون مع اختلاط العقل وضحك
وحمرة لون اللسان والوجه والعين وزيادة العروق وقطرات دعاف وكل ذلك ظاهر غني عن الشرح وهو مع التعين
للترطيب الحاصل من كثرة الدم مع ضعف قوى الدماغ بسبب هذا الورم والصفراوي منه يكون فيه السهر
والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة مقاتل مع حدة وحمرة وسجية اخلاق وحيال الصبار ولانه

٢٥

جنون معروم الدماغ كما ان الماليخوليا جنون مع المالنخوليا وكل ذلك لاحتراق الصفراء وميلها الى السوداوية وصفرة
لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل لخفة المادة الصفراوية بخلاف الدموية والنوم
والانتهاء يكون لحدة المادة **العلاج** هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار ثم ما ذكره في
الحارة وكثرة المياه وجذب المادة الى الاسفل بالحقن في الفصل فان الحقنة من المعالجات الجيدة في امراض
الدماغ بجذبها للمواد الى اسفل وكذلك دلك الاطراف وشدها وغسلها بالماء الحار والبنفسج ويدلك مثانة
صاحب السرسام بدهن فانه يسهل خروج البول حقنة مرطبة ملينة مسكنة للحرارة في السرسام الصفراوي
ماء الشعير ثلثين درهما دهن الورد عشرة دراهم لعاب بزرقطونا عشرون درهما يحقن بها مفترة
وقد يضاف اليها بنفسج مرباه او ترنجبين على قدر الحاجة اخرى جيدة عناب سبستان مكو عشرة
عدد شعير مقشر عشرة دراهم بنفسج بابونج خمسة دراهم نيلوفر ثلثة دراهم سلق قبضة لطيفة يطبخ
ويصفى على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت وفلوس خيار شنبر عشرة دراهم دهن الحل خمسة
دراهم بورق ارمني درهم ونصف واذا كانت دموية تبادر الى الفصد واخراج الدم الكثير ثم استعمال الرعاف
والسعوط ان احتيج الى فصد عروق الجبهة فعل ويجعل في بيت معتدل الى البرد خال
من التصاوير والتزاويق لئلا يشتغل بتلك الصور فتتحرك المادة الى الدماغ اكثر ويزيد البلية صفة ملين
يتناوله صاحب السرسام في اليوم الثامن شيرخشت عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما تمر هندي منقى خمسة عشر درهما
بنفسج مربى خمسة مثاقيل ورد مربى عشرة دراهم راوند نصف مثقال مسهل يعطى في اليوم الثاني عشر والثالث عشر
فلوس خيار شنبر عشرة دراهم الى العشرة مثاقيل ورد مربى خمسة مثاقيل شيرخشت عشرة مثاقيل بنفسج مربى
عشرة مثاقيل راوند صيني نصف مثقال دهن الورد درهم ينفع باذن الله تعالى قال الشيخ وقلما يخلص المشايخ
منه لعل قرانيطس ذلك لان قرانيطس لا يعرض للمشايخ الا بسبب عظيم والسبب العظيم في هذا السن يعسر ويعلم انه تزول
وزعم بعض المتطببين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حمى وكونه من غير حمى دليل على خلوه من الورم قال لكنه
يكون اشد في العقل والتشويش لا يهدأ صاحبه قرارا ويكاد يتسلق الحيطان ويشتد ضجره وغمه وضيق نفسه وعطشه فاذا
شرب الماء شرق به لشدة قرمه قال وهو قاتل في يومه الا الاكثر وربما امتد الى الرابعة وقيل ومن يجرّ منه لحاله يوم
ان يسود وجوههم والسنتهم واعينهم جامدة وحالتهم كحالة الطحين ثم يبطل حركاتهم ويسقط نبضهم ويموتون
والكثيرون منهم بالاختناق وتراه يعدو ثم تراه اثر ذلك وقد سقط ومات اقول لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة

الدماغ بعصل احواله مثل عصل النفس او عن خلع لسبب عظيم وهذا المرض من الخناق ابتداء
الى الدماغ فيتشوش ويفسد ويختلط العقل ويعطش ويجف في الحلق واللسان قال القرشي هذا المرض كثيرا
ما رأيناه وعندنا يعرض الوباء والموت فاذ حدثنا انه يتخلص منه ولا رأينا من مات به في اليوم ولا رأينا ايضا احدا ممن
اصابه ذلك ومات اسرع من الا من يعرض ذلك لشدة الضجر والقلق ولا يملك القرار ولا يستقر بشكل
ولا يحل ينقلب على فراشه ومجلسه يتحرك بقوة وعجلة وربما كان مرة ولا يزال كذلك الى ان يموت ومع
ذلك فلا يعرض له في نفسه تغير الى ان يموت وسرعته وما اشبه ذلك ولا يصيبه بلغم وبعضهم يشكو الم السنه
وبعضهم يعرض له فجوء الى عند رأيه الاطباء يتهاونون ويتحيرون وزعموا ان هذا المرض كثيرا ما يلبس
المريض الحاذق بفعل ما يفعله بارادته واظهار انه مريض مرضا شديدا وانه في نفس الامر ليس كذلك
بعض الاطباء يعتقدون ان الذي به ذلك المرض الذي شاهدناهم ما رأينا احدا منهم اختلط عقله
اختلاطا ظاهرا بل اكثرهم يعقله عن احواله التي يفعلها ويدعي انه لا يملك نفسه من شدة الكرب
حسن بدنه ولا يجد فيه تغيرا عن حال الصحة ولذلك اشتد انكار الناس عليه ولا يتحققون صدق ذلك
حتى يموت وهذا المرض حدث في القلب عفونة شديدة وفيه نظر ولزم لذلك انطفاء الحرارة الغريزية
وقد يعرض في النفس ضيق لتحيير الاعضاء الحركة لاجل قوة الحرارة واذا حضرت الاعصاب
لم يتمكن من التحريك التام ولذلك التنفس يكون بالاختناق لانطفاء الحار الغريزي ولا يعرض
النبض تواتر وسرعة لان الحرارة الغريزية لا ينتهي الى الكبد ومجاري البول فلذلك لا يتغير البول
عن المجرى الطبيعي هذا ما قالوا وهو من العجائب العجيبة التي ما سمعنا مثله في الكتب الطبية
ولا من ابائنا الاولين قال **ليثرغس** ويقال له النسيان لانه يلزمه وقسيم عرض
له لان ترجمة ليثرغس للنسيان وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض في حجبه
او جرمه الزوجة البلغم ولا ينفذ في الحجب اصلا ابتداء ولا في الدماغ للزوجة وهذا القول قريب مما
قال الشيخ ويقال ليثرغس ورم بلغمي لكنه من داخل القحف وهو السرسام البلغمي والاكثر يكون
في مجاري الروح دون الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها
ولا في جرم الدماغ للزوجة كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر يكون صفراوية وقلما يكون بلغمية لقلة
نفوذ البلغم فوجه هاهنا في عصبية عليه انه يمكن ان يكون الامر منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا

الورم في جرم الدماغ وفي حجبه وانا اقول لو كان حدوث الورم في مجاري الروح دون الحجب بل الدماغ نظرا لان الورم لا بد فيه من عرق اتصال عضو حجابا كالرود ولما غيرهما وعلاجهما منعه لما الحمى فلان الورم في عضو رئيس اما الليثرغس فلان الحمى بلغمية وصداع خفيف وبطؤ نفس لعدم الاحتياج الى الترويح لان مبدا النبض ما وفي كثرة نوم ونسيان وسبات اي سبات لتسبب على تلخيص كسل من جواب ما يخاطب به حتى عن فهم الخير كل ذلك لغلبة البلغم ورطوبة الدماغ وغلظ الروح فيوجب الكسل والنسيان وضم العلة وبياض اللسان عظم النبض تموجه اما عظم النبض فهو في الاوائل اللين لالة وقوة القوة والاحتياج الحثي اما التموج فلان العلة بلغمية وخصوصا اذا كان في جرم الدماغ ويتقدم اختلاج الراس ينذر بوقوع هذا المرض وحدوث اختلاج الراس مع ثقل وكسل لان الافة في مبدء الحس والحركة وسببه مادة غليظة رطبة وذلك للبلغم وميله الى الدماغ ومن علاماته ايضا الانحدار في الفراش وبوله مثل بول الحمير وربما يعرض معه احتباس البول لضعف العضلة المبوّلة العلاج تقرّ اللين في الاوائل لئلا يحتاج المواد الغير النضيجة دفعة والحذر المتوسط بين اللين والحادة لان المادة قد نضجت بعض النضج ثم الحادة تقصد قرب انتهاءها ويقام النفوذ تضجيعها ما ذكره في اخر الفصل الثاني من شرح هذا الكتاب في استفراغ البلغم بما من شانه ذلك فتدبير الصداع البلغمي من غير حمى يحرى كتدبير الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها بقوة وشدة ووضعها في الماء الحار جيد الجذب المادة الى اسفل ويضع على ثقبه سهم دهن الورد وقليل خل في الاوائل ولكن الخل خل العنصل ثم يجعل معهما شيء من جندبيدستر وليسقى وزن مثقال من ايارج فيقرا مع شيء من التربد والغاريقون والمقل وان احتيج الى ماء الشعير للحمى فاجعل معه الحمص ولا يترك العليل ان يستغرق في النوم لئلا ينتقل المرض الى السبات والجلنجبين السكري مع المصطكي جيد له وكذلك شراب البادرنجويه وشراب الاسطوخودوس جيد لما يحمر مع الملين والانضاج ثم بعد الاستفراغ يجب ان يعرف بعطوس لينقص البقايا قال الامام البقراط المعالجات خمسة اضرب لان ما في الراس بالعطوس وما في المعدة بالقيء وما في الامعاء بالاسهال وما في الجلد بالعرق وما في العروق بالفصد قال السبات السهري هو ورم مركب عن البلغم والصفراء فيكون علاماته مركبة من علامتي السرسامين الحار والبارد وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته من الكسل وثقل الراس والنوم الثقيل وفي الجملة علامات البلغم ظاهرة وسبات ما ...

وقد ينقلب الصفراء فتغلب علاماتها من الحدة وكثرة الكلام والهذيانات وعلاجها ديكه

سهر سبلها فيقدم سهم الغالب منهما الميل على مادتهما وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس ليثرغس فيركب

مع شراب النيلوفر شراب البادرنجبويه وكذلك الورد المربى البغدادي ومع شرابها كالجاورس

وفي الضماد مع البنفسج ورق الخلاف والبادرنجبويه والشبت وفي المسهل مع الهليلج الاصفر والكابلي

وفي تعديل التربد والغاريقون وعلى هذا القياس قال الشيخ في القانون في العارض ان فسخ جوهر الدماغ قال

القرشي هذا المرض هو الذي يقال له سفاقلوس وقد تكلمنا فيه عند كلامنا في انتقالات قرانيطس ثم قال

الشيخ اكثر ما يعرض هذا من جهة ورم الدماغ وربما فرق الشؤون فتنفصل الحسكة ويكاد معه الرأس

ينصدع ويشتد معه الوجع وتحمر العينان ويحتك جلده وهذا يدل على صعوبة العلة وهذا القسم يقتل

البتة قبل الرابع قال الشيخ الحمرة في الدماغ نفسه والقوباء فيه قال القرشي هذا هو السرسام الصفراوي

العارض لفسخ جوهر الدماغ فان الصفراء ان كانت صحيحة كان منها الحمرة وان كانت محترقة كان منها القوباء

قال صاحب الكامل فاما الاورام الحادة التي تعرض في الدماغ فمنها الورم المعروف بالحمرة ومنها

الورم المعروف بالماشرا فاما الماشرا فانه ورم يقوى يعرض في خارج الدماغ وقد يعرض للدماغ

والشرايين والحجب وجميع ما فيه حتى يظن بالشؤون انها تتفرق ويعرض مع ذلك وجع شديد مع

حمرة في الوجه والعينين ويتبع ذلك غثيان بسبب مشاركة الدماغ المعدة واما الحمرة فيعرض

منها وجع شديد في جميع الرأس والتهاب ... اذا لمس الوجه كان باردا ويكون لونه الى

الصفرة ما هو يعرض في القحف جفاف شديد وهذا الباب داخل في علة السرسام القسم الثالث

من الاقسام الخمسة المذكورة في الامراض التي سببها اجتماع اخلاط غليظة ردية او بخارات

سوداوية في الدماغ واكثر مضرتها في الخيال والفكر والنسيان قال

الرعونة والحمق

هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي يابس وهما معا اي عن برد يابس

وعنهما معا بلا مادة ومعها ويقال للرعونة والحمق ايضا الغفلة والخرفة والصبية والفرق بين

الرعونة والحمق وبين اختلاط الذهن وان كان الكل يحدث عن آفة البطن الاوسط من الدماغ

ان الاختلاط هو تغير الفكر وتشوشه بسبب الحرارة والرعونة انما نقصان او بطلان في الفكر بسبب برد

مستولي على وسط الدماغ وذلك لان البرد يبرد الروح ويغلظ جوهره فيمنع القوة الفكرية عن فعلها

وخصوصاً اذا كان مع البرد مادة باردة واليبس المفرط يفعل ايضا بالتقبيض قال المص في شرح

القانون انما يقال لضعف القوة المفكرة انه حمق او رعونة اذا كان ضعفها في الاشياء العملية

فان ضعف المفكرة في العلوم لا يقال له حمق ولا رعونة بل بلادة وما اشبهها ولا انه جميع الاشياء العملية

يسمى ضعف المفكرة فيها حمقاً فان ضعف المفكرة في عمليات الطب والهندسة لا يسمى حمقا بل شيء منهما وانما

يسمى حمقا ما كان من ضعف المفكرة في التدبير للعيش وهو الذي يكون به المخالطة مع الناس في تدبير المنزل

ولذلك يسمى المترفع على الناس بغير استحقاق احمق وذلك لان لفظ العقل انما يطلق في العرف العام على حسن

التدبير فيما يتعلق بمعيشة كل شخص في اخلاقه ومنزله ومخالطته مع الناس في سياسته لخدمه واهل بيته وغير ذلك

فمن كان من الناس حسن التدبير في هذه الاشياء يسمونه عاقلا فلذلك يكون عندهم الحمق هو المقصر في هذه

الاشياء المقصود في فكره عن الوصول الى ما هو الاصلح في هذه الاشياء ولو كان افضل الناس عندهم في العلوم

والعمليات الصناعية **العلاج** تعديل مزاج الرأس وتنقيته وتقليل الغذاء ان كان المرض ماديا وترجيح الطبيعة

الى تحليل المادة وتلطيفه وتسخينه لما قلنا وينفع من ذلك الاطريفل الصغير المقوي بالايارج الاسطوخودوس

والغاريقون على حسب ما يرى الطبيب المعالج والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة والترياق ومعجون البلادر ولكن مفرط

الحرارة فليتوقى في سن الشباب وفي الفصل الحار والتبرد ويطعم فيه من الكل ومن الادوية النافعة كندر

وسكر وزنجبيل مفردة ومجموعة وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكمات فيما يقوي الذهن

ويحلله لما يقل بسبب كثرة الفكر الفضلات الغليظة المبلدة الموجبة للحمق ولان الرياضة في اية قوة كانت من

القوى النفسانية وغيرها تقويها وتزيدها على ما مر في موضعه قال **النسيان** هو نقصان او بطلان

لقوة الذكر وسببها برد ساذج او مادي يعرف بعلاماته والفرق بين هذا وبين المذكور من الرعونة

ان هذا يختص بمؤخر الدماغ وذلك بوسطه فيجب ان يقصد في كل واحد في استعمال الضماد والطلاء موضع

العلة او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق من تعديل

المزاج في مثل المزاج الساذج وانضاج المادة في المادي ثم استفراغها بما تحملت غير مرة قال **الماليخوليا**

هو جنون سبعي علم ان الجنون على اربعة اقسام منها الماليخوليا ومنها القطرب ومنها داء الكلب

ومنها صبارة وقد عرفت في البرسام القوي الحرارة وفي هذا القسم من الجنون يكون الحمى لازمة

الورم المحيط بخلاف الباقية عن سوداء محترقة عن دم او صفراء او بلغم اي يحصل عن شيء حاصل

عن دم او صفراء او بلغم ويكون مع اضطراب وتوثب وذلك لحدة المادة الفاعلة لهذا المرض
ويكون لسكونه للخوف وللسوداء اصفر ويقل وثبات الحرارة بخلاف السوداء الحادثة
عن السوداء الطبيعية ويمكن اسكاته اي اسكات صاحبه للطافة المادة وفي السوداوية
اكثر ويتغافل اذ الكلفة تارة لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه لغلظ المادة ولانها لا تنحرك
الا بسبب عظيم **داء الكلب** هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة وملاقفة وقليل
ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من التشوش الخلق كما في المانيا
الا ما في شدة به اي بالمانيا وداء الكلب كالكابوس مع حرارة الدماغ لا يدل على احتراق
الاخلاط المذكورة في الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارهما لانه يتصعد فيها بخارات
ردية كيفية معينة على حصول المرض وانعقاد الدم في ثدي المرأة السائلة ولان هذه
المذكورات تدل على حركة مادة الدم فيفسد في العضو فيقل الحرارة الغريزية فيفني ذي
الدماغ قال الشيخ في تفسير المانيا هو الجنون السبعي واما داء الكلب فهو نوع منه يكون
مع غضب مختلط بلعب وايذاء مختلط باستيلاف كما هو من طبع الكلاب يا علم ان المادة
الفاعلية للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للماليخوليا الا ان كلتاهما سوداوية الا ان
الفاعلة للجنون السبعي سوداء محترقة عن صفراء او عن سوداء وهو اردأ والفاعلة للماليخوليا
سوداء طبيعي كثيرة او احتراق عن بلغم او عن دم عذب وقليل ما يكون عن بلغم محترق جنون
ولكان يكون عنه الماليخوليا واكثر ما يكون الماليخوليا انما يكون لحصول المادة السوداوية
في الاوعية اي في الطحال ومقعر الكبد واكثر ما يكون المانيا انما يكون لحصولها في مقدم الدماغ
وبجوهره كان وصولها الى الدماغ كحصول مادة قرانيطس واكثر ما يعرض هذه العلة
المانيا ونحوه في الخريف لرداءة الفصل والاخلاط وهذه العلة كثيرا ما يحللها البواسير والدوالي
واذا عرض عقبها الاستسقاء حلها لرطوبتها خاصة لكان سببها حر الكبد ويبس ستها
وكثيرا ما يحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيشفيها القذف **القطرب** هو جنس من
الماليخوليا لان مادة الجميع هو السوداء مع زيادة في التذبذب اي التنقل المضطرب المبردوفي
بعض النسخ مع زيادة في التكبيد وهذا ايضا جيد وبذلك علة مادة المانيا قال الشيخ

ان رايت امتلاء من الاخلاط اى مع امتلاء الدم فافصد وان رايت غلبة مرار فى البدن
بالبول وسائر العلامات فاستفرغ بطبيخ الافيتمون او بطبيخ الهليلج ان كان السوداء صفراوية
وان كان السوداء صرفة فربما احتيجت الى ان يستفرغ بالافتيمون الساذج وزن ثمانية دراهم
مع السكنجبين والحجر اللازورد ثم اقبل على الراس استفرغ ان كان به امتلاء دموى من
العرق الذى تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب صفة ايارج فيقرا افيتمون واسطوخودوس
من كل جزء سقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ منه حبوب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلى فى
ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين وبعد الاستفراغ اقبل على الترطيب والتبريد والمعدلات
وغيرها وربما احتيج الى ان يطلوا فى اليوم خمس مرات ويطلى روسهم بطبيخ الاكارع والرؤس ويعلب
عليها اللبن ويوضع عليها الدهن ولكن تقدر الترطيب اكثر من التبريد لانك لا تجد ادوية
شديدة الترطيب لا باردة فاجعل معها بابونج وربما احتيج فيها اى الماليا وداء الكلب الى ضرب
وتقييد ليكف اى صاحبها عن تخليط وكثيرا ما يضرب على راسه اى على راس صاحب هذه العلة
فيثوب اى ليرجع اليه عقله اى سداده وقراره وذلك بسبب تحليل الابخرة الحادة والادخنة
المشوشة للدماغ ولتنبه القوى الحساسة ومن العلاج القوى الجيد ان يسقى اى صاحب الماليا
الذى سببه صفراء شديدة الاحتراق ولا التهاب بنصف درهم افيون فى ماء الشعير عند
تقدم الاخلاط بلا ولا ان يسقى لا بعد درهم ويتدرج الى نصف درهم وهذا اذا لم يسكن
الاختلاط والحركة السبعية بمثل المشمشات مع قشره وربما زاد فى درهم وربما احتيج الى معاودة
ذلك مرارا وهذا العلاج اكثر ما ينفع فى سن فى نهاية الحرارة وبلد فى نهاية كذلك صفة نطول جيد
لهؤلاء بنفسج نيلوفر ورق الخلاف ورق الخس عنب الثعلب وجرادة القرع شعير مقشر
خشخاش مقشر ورق الآس ورد احمر بابونج يطبخ وينطل بها ثم يضمد بثفلها فصل الماليخوليا
هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف وذلك لمزاج سوداوى يوحش روح الدماغ
من داخل ويفزعه بظلمته كما يوحش ويفزع الظلمة الخارجية ولان مزاج البرد واليبس مناف
للروح مضعف لها كان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب لها مقويا فملائما للروح موافقا له قال القرشى
كما ان السرسام البارد سمى باسم لازمه وهو ليثرغس النسيان كذلك هذا المرض سمى باسم سببه

وانه قيل ان لفظة ماليخوليا في اللغة اليونانية ترجمتها هو الخلط الاسود وذلك هو سبب هذا
المرض ويبتدئ لبشرة الغضب وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم قوت
هذه الاعراض واصناف خوفهم مما لا يحصى كثرة فمنهم من يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف
ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم يخاف اللصوص وربما يتخيل انفسهم انهم صاروا ملوكا
او سباعا او شياطين ونحو ذلك والمستعد لمن قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن هذا بيان لحرارة
القلب وعلامته من علاماتها ولذلك يكون واسع العروق شديد حمرة اللون الى الكلام [illegible]
رطب غليظ الشفتين الثغ وهذان يدلان على غلبة الرطوبة على الدماغ واذا كانت حرارة القلب
مع رطوبة الدماغ واستيلاء المواد الرطبة عليه فحرارة القلب يكون محللة اللطائف تاركا الاخلاط
وترمدها على مر كلا يكم فيبقى المواد الغليظة وتورث الماليخوليا وعروضه في الرجال اكثر وذلك لشدة
حرارة قلوبهم وللنساء افحش لان الماليخوليا لا يعرض لهن الا بسبب عظيم ويندر عروضه
للخصيان والصبيان لرطوبة امزجتهم واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ فيكون لهم
النظر الى الارض اكثر وذلك لغلبة المواد الغليظة الثقيلة على الدماغ مع عدم علامات السوداء
في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين وهذا اشر الاصناف والاعراض الماليخوليا في هذا الصنف
اظهر واكثر وادوم لان المادة الفاعلة لها في محل التخيل والفكر بخلاف الصنفين الباقيين لانه يكون
تلك الاعراض فيهما عند صعود الادخنة وتورث المادة الى الدماغ وثانيها ان يكون السبب
اي محل السبب ممتلئا في البدن كله اي غير القلب والدماغ فيكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة
عامة فلذا سلم لان محل السبب في غير القلب والدماغ بل منتشر في البدن والاطراف وثالثها ان
يكون بشركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم سوداء او يتحجر
الدم ويحيل بتصيره سوداء غير طبيعي وتدفع الى الطحال فيدفعها الى قعر المعدة [illegible]
فم المعدة واللذع والحرقة فيها اي في فم المعدة لانه شديد الحس بخلاف الطحال او شدة الشهوة
اي شهوة الطعام لكثرة انصباب السوداء الى فم المعدة ولذلك كثيرا ما يكون معه الجوع الكلبي [illegible]
الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم لضعف الهضم
وفساد الطعام والبراز اي كثرته لذلك اي للبلغم او لضعف الهضم او لقعر المعدة لكثرة السوداء

وكثرة الشبق والتوقان الى النكاح المجامعة لشدة النفخ وكثرتها في الهضم الثاني والثالث وحكة
في العين لكثرة الابخرة السوداوية وادخنتها وثقل الاجفان لورم المعدة والمراق ونفخة قال الشيخ
اذا تركت في المراق فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترقت اخلاط المراق واستحالت الى جنس سوداوي
احدثت ورما ولم يتحلل فيرتفع منه بخار سوداوي مظلم الى الراس ويسمى هذا نفخة مراقية وماليخوليا
نافخا ومراقيا وهو شكية امار ترتفع عن ورم باب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس سببا
لماليخوليا المراقي وذلك وقد يجعل سببه شدة حرارة الكبد والامعاء وقوم اخرون يجعلون السبب
السدد الواقع في الماساريقا لان غذاء هؤلاء لا ينفذ الى الكبد والعروق ونفخ لحجبه فيبقى في
قعر المعدة ويعرض له الفساد المذكور وسبب الصنفين الاولين اي الذي بسببه في الدماغ نفسه والذي يكون
السبب في البدن كله اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح بالبرودة واليبوسة الموجبتين للغلظ
الروحي الموحشتين بالمضادة في الكيفيتين وخلط سوداوي طبيعي كثير في البدن وهذا هو السبب
الاكثر ولماليخوليا ومحترق حادث عن صفراء فيكون الجنون والقحة والجرأة اكثر وعن سوداوي فيكون
الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر اعلم ان المادة الفاعلة لماليخوليا هو سوداء طبعية كثيرة او غليظة
محترقة والذي يحدث عن احتراق الصفراء فهو بالمانيا اشبه ان لم يكن معه حمى وربما الصبار ...
ودم على ما قال الشيخ فانه من ذلك او دم قد يتحلل لطيفه ويبقى غليظه يكون معه ضحك وفرح لسبب الدم
كما في داء الكلب ومن جملة اسباب الماليخوليا السهر والغم والفكر للتي اصل في العلوم الدقيقة ولا سيما
اذا لم يستعمل الاغذية والاشربة المرطبة المصلحة للامزجة اليابسة والاستحمامات المرطبة
والادهان ونحوها ولذلك كثيرا ما تحدث هذه الامراض بطلاب العلوم وقلما يكون الماليخوليا بالشركة
من القلب بل لا يكون بدونه الا نادرا وذلك لان دم القلب والروح اذا كان كل واحد منهما صافيا نيرا فاوم مسا
كدورة الدماغ وجهه واصلحه وذلك لان الروح النفساني يتصل بالروح الحيواني بل من جوهره
ولذا انفسد مزاج احدهما فسد مزاج الاخر واذا صلح احدهما صلح الاخر ولذلك قيل لا يكون
علة دماغية الا بشركة من القلب بالعكس **العلاج** قال الشيخ يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم
فانه سهل في الابتداء وصعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس المواضع
المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب وينثر الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة

ويتناول الاغذية الناقصة اللذيذة المرطبة جدا ويدبر تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام

بعد الغذاء ويصب على راسه ماء فاتر الحر الشديد الحرارة واعتنى بترطيبه فهو اعتنائك بتسخينه ثم البصل الذي

السوداء فيه مادة المبدت فاقصد الى من الباسليق والصافن ان وجدت في الدم كثرة وقت حصر الاضافات

الاشربة اى في الادوية ماء الشعير المبرد اى المبرد بالادوية المرطبة مثل الاسفاناخ والكزبرة وفي بعض النسخ

المدبر بالسكر والساذج بالسكر ليغوى الى القوة قوة سريعا ويرطب كثيرا وجلاب بماء الورد وماء لسان الثور

بالسكر وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور ومطلى منه ادا عنبه واسطوخودوس لسان الثور

وعود الصليب وبسبستان وورد احمر يغلى ويطلى بالسكر وبنفسج مربا وورد مربا لكل الغذاء لتقوية القلب

والدماغ مع الشيء المراد وعينه وشراب التفاح على الحلاب فانه لين الطبع مع ضعف قوة **الاغذية**

اللحوم مثل لحم الحمل والدجاج والسمك الرضراضي اسفيد باجة اى بلا حموضة او الحصرمية انكانت السوداء من الصفراء

احترقت او رشتا ان احتمل الهضم بان لا يكون المالخوليا مراقيا فان ضعف المعدة هناك لازم

كما عرفت والرمانية والتفاحية والحصرمية ان كانت للسوداء صفراوية وفي سن الشباب

والفصل والبلد الحارين قال الشيخ ليكن علاج الماليخوليا مبالغا في الترطيب وكما قال الحكيم

في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على قذفه وخصوصا حين يحسون بحموضة في الفم وليستعمل

الجوارشنات المقوية لفم المعدة ويجتنب ادخال طعام على طعام قد فسد ويجب ان يشتغل صاحب هذا المرض

بشيء كيف كان والشراب المعتدل الابيض الممزوج قليلا ويشتغل ايضا بالسماع بالمطربات ولا اضر له

من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يشتغلون بعوارض تقع لهم اتفاقا فيشتغلون به عن الفكر ولا يشتغلون ...

اعراضهم عن الفكر علاج اصلي لهم قال صاحب الكامل ان كانت هذه العلة انما حدثت من قبل الدم

وغلبة مرة السوداء عليه فينبغي ان ينظر فان كان العليل شابا ومزاج بدنه حارا والشعر على بدنه كثيرا

ولونه ادم الى السواد والكمودة وكانت العلة في ابتدائها فيفصد الصافن ليجذب المادة من مكان بعيد

وان كان قد مضى على العلة ايام فيفصد الاكحل ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وما يرى من الدم فان كان

اسود فليستكثر من اخراجه وان كان الى الحمرة فيخرج له من الدم مقدارا متوسطا وان كان لحمه ناصعا فيشد

العروق ولا يجرح لشيء فان هذا يدل على ان الخلط في الدماغ وانه لم ينتشر في البدن واذا افتصد فيسقى

بعقب الفصد شيئا من الخشخاش ويغذى بخبز السميد ولحم الفراريج والحملان معمولا اسفيدباجا

بالقرع والحس والسرمق والاسفاناخ اشه البنفسج الطري والنيلوفر ويراح يومين واذا كان في اليوم الثالث

فيحقن بحقنة لينة متخذة من ماء السلق والبنفسج وبزر كتان وحلبة وخطمي ونخالة وشعير مرضوض

وفلوس خيار شنبر ودهن بنفسج ويراح ثلثة ايام ثم ينقى بدنه بما يسهل السوداء يفعل ذلك مرارا

لان الخلط المحدث لهذه العلة عسر القبول للعلاج فلذلك ينبغي ان يستفرغ في دفعات ومن جود

ما يستفرغ به صاحب هذه العلة مطبوخ الافتيمون المقوى بالصبر والغاريقون والخربق وتغذيته

بالاغذية المرطبة كماء الشعير والقاديم البيض من حمل واذا كان بعد اسبوع سقي حب الاسطوخودوس

المسهل للسوداء فاذا كانت استفرغت البدن بالدواء المسهل ولم يتبين اثار الصلاح وكانت علامات

الدم ظاهرة فيفصد عرق الجبهة ليجذب المادة من موضع قريب اذا كان قد امن ان يصير الى الموضع شيء

اخر ويعطى في بعض الاوقات هذا المعجون المعروف بمعجون النجاح وصفته هليلج اسود وبليلج واملج

منقى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد وبجوي فنعكل خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن

بعسل منزوع الرغوة والشربة منه وزن درهم بماء البارد بجبوبه فان احتيج الى تقويته فيزاد

فيه الغاريقون وخربق اسود وسقمونيا بقدر الحاجة وما يوجب حال المرض فان كان صاحب هذه العلة

لا يأخذه النوم وكان كثير الصياح والهيمان والعبث ولا يستقر فان ذلك دليل على ان علته من

قبل الصفراء المحترقة ويقال لذلك الجنون فينبغي ان لا يتعرض للعليل بشيء من المعالجات والاستفراغات

لا بالفصد ولا بدواء مسهل وان ذلك مما يزيد الخلط حدة ويزيد العليل هيمانا ولكن ينبغي

ان يدبر بالتدبير المنوم من الادوية والاغذية وهو ان يعطى ماء الشعير الذي قد طبخ فيه الخشخاش ويسقى

بعد ماء الشعير بثلث ساعات شراب البنفسج والخشخاش ويغذى كما علمت بمقاديم الحملان والجداء

البيض مطبوخة بالقرع والاسفاناخ والقطف واحسن السمك الهازبا الصغير ومفرة البيض النيمبرشت

ولب القثا والخيار والطبيخ الهندي ويعطى من الفاكهة العنب والخوخ والرمان الامليسي والقصب

والتفاح الحلو ويجتنب سائر الاغذية المولدة للسوداء ويطلى على راسه النطولات المرطبة ويكون مأواه في

موضع مضيء غير مظلم ولا يزال يدبر بهذا التدبير الى ان ينام فاذا نام نوما تاما نحج عليه ان تنقى بدنه بالادوية

المسهلة للصفراء المحترقة بطبيخ الافسنتين ويراح اياما ويدبر بالتدبير المرطب بالاغذية

والاشربة التي وصفنا فيما تقدم ثم يعاد عليه بالدواء المسهل مما هو اقوى قليلا من تحت الاخر

او يحمله الحكمة المسمى ان يحصل امر البرء فلهذا قاله وانما اسقطه هذا الموضع لانه لم يستق
ويوثق في اكثر الامراض الدماغية الحادثة عن الاخلاط الغليظة والمحترقة اليابسة فاعلم ذلك
واذا عرفت ذلك فلنرجع الى حل المتن قال **الحلاوات** حلاق من سكر ونبات بدل الورق او
دون النبات كما هو مستحب اى سواء جعل من النبات في هذه الحلاق مع تقيم الخشخاش
او يجعل حلبه يضاف اليه الباقي **الفاكهة** من الخيار والقثاء والرمان المتسع الاجم من اصنافه
والاجاص في الشامي والكمثرى وليكن هذه الفواكهة نضيجة ليسهل انحدارها عن المعدة وهذه
جيدة للمرة المحترقة لان الصفراء الثانيا **الادهان** دهن البنفسج واللوز والقرع والاخس
ان يتخذ دهن القرع من لب حبه كما يتخذ من اللوز على الراس اى يستعمل عليه خصوصا في
الصنف الاول ويدهن المعدة وخصوصا ثانيا اى الراس بدهن الورد والسنبل والمصطكي
وذلك ليقوى فم المعدة ولا يقبل السوداء المنصبة اليه من الطحال وايضا ليحصل الهضم فلا يتولد
النفخ الكثير وتكمد المعدة بل تغسل بالغالية المسخنة ويطلى بطبيخ البابونج واكليل الملك
ليحلل الرياح والادخنة والابخرة السوداوية ويحتاج ان يطلى الراس ايضا بهذا الطلاء بعد التنقية
بيانا له ويبرد الكبد بماء الورد والصندل الكافوري الرياحى حيث يكون سبب الصنف المراقي حرارة الكبد
ولحرارة الاخلاط فيه ويضمد بدقيق الشعير والصندل بماء الورد لما قلنا ويلين الطبع بالشراب
اللينة على ما علمت او باستصاص الخيار شنبر بدهن اللوز على طريق النعوت السائجة ويكثر في
المراقي اى يلين الطبع بكثرة المرق وخصوصا اذا طبخ معه الاسفاناخ والسلق ونحوهما والحمام
من انفع الاشياء خصوصا في المراق وذلك للترطيب والتنويم وانعاش الحرارة الغريزية وتحليل الابخرة
السوداوية ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل من الزمان بطبيخ الفاكهة في الصفراوي وبطبيخ [illegible]
في السوداء الطبيعة او حبه خمسة او ثمانية دراهم بحسب المزاج والقوة افيتمون بلبن حليب
اى ساعة ما يحلب سكرا ويستعمل [illegible] بماء الجبن المسهل السوداء والاطريفل الصغير [illegible]
يقوى بالافيتمون خصوصا في الصنف الاول ويجب ان يرحم من المعالجة بعد كون [illegible]
عن صاحب الكامل ان يستعمل في ايام الراحة المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ [illegible]
لتقوية اعضائهم الرئيسة وخصوصا القلب والدماغ وتصفية ارواحهما وتقوية قواها [illegible]

المفهومات الكبيرة والصغيرة قد ذكرنا في شرح الفن الثاني حيث اتممنا ابادنيه وان
يلزم من العقل علامة من يستحيي منه مثل انحصار من له مهابة ووقار بيان هؤلاء
المرضى وان يمال معهم في بعض ظنونا تهم الفاسدة اي يظهر عندهم صدق ذلك لئلا يزيد
حدة اخلاقهم وحقدهم واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس كذلك لكثرة افكارهم
في العلوم والتدبيرات المعيشية والحرارة امزجتهم وقلوبهم وكبر رؤسهم ادمغتهم وتنوع
الماليخوليا في الربيع بحركة السوداء في الربيع لا لرداءة الفصل فانه اصح الفصول واستوا العموم
الى الخريف لرداءته والكثرتها كما علمت في الفن الاول ونوع من الماليخوليا يقال له **القطرب**
القطرب اسم لدويبة تتحرك على وجه الماء حركات مختلفة سريعة بلا انتظام ويسمى هذا الصنف
من الجنون بهذا الاسم تشبيها لحركة صاحبه بحركة تلك الدويبة ويكون صاحبه فرارا من
الاحياء محبا للخلوة والمقابر جاف البصر واغتفائه وتواريه نهارا وبروزه ليلا لا يسكن في موضع واحد
اكثر من ساعة وذلك لشدة الاحتراق في الدماغ وظلمة الروح والخوف الكثير على سائر قيه
قروح لا يندمل الرداءة اخلاطه اي اخلاط بدنه ولكثرة ما يعرض له من الصدمات وتعض
لانه يهرب من كل ما يراه وهذا تعليل لكثرة الصدمات وبعض الكلب ايضا لان من شان الكلب ان يعض
ويعقب من يهرب منه حتى يعضه اذا رأى آخر فرمنه راجعا فلا يزال يعدو فزعا وبعض الناس حذرا
من الناس مع ذلك فانه يكون على غاية العبوس والتاسف والحزن اصفر اللون جاف اللسان
عطشان بسبب سوداء محترقة من صفراء حادة حدا فلذلك الاولى ان يعد القطرب من اصناف
الجنون السبعي لان اكثر اصحاب الماليخوليا يكون لهم سكون وثبات في الافعال والامور ونحو
ما قلنا قوله **وعلاجه** كالمانيا اي كالعلاج الذي ذكرنا في المانيا من الترطيب والتبريد واستفراغ
المادة المحترقة بما مر بيانه ذلك ونوع آخر من الماليخوليا يقال له **العشق** هو مرض وسواسي شبيه
بالماليخوليا يعتري الغرباء والبطالين والرعاع قال صاحب كامل الرعاع سفلة الناس ترعرع الصبي
تحرك ونقل صاحب عنوان السادات عن الامام بقراط ان العشق طمع يتولد في القلب ويجتمع فيه
مواد من الحرص فكلما قوي ازداد صاحبه في الاضطراب شدة التهاب القلق وكثرة السهر عند ذلك يكون
احتراق الدم واستحالته السوداء والتهاب الصفراء وانقلابها الى السوداء ويحدث من طغيان السوداء

فساد الفكر من فساد الفكر يكون للمداومة ونقصان العقل ... لا يكون ... كلامهم
يؤدي ذلك الى الجنون فربما قتل العاشق نفسه ... وصال المعشوق فذلك
رفعا والذاته قال الشيخ وسببه ازالة الفكر فاستحسان بعض صور والشمائل او زيادة الحركة مع
شهوة مجامعة اي مع المعشوق بل كان السلوك مقصد المشاهدة والوصال لا المباضعة فذلك
وهو صنف من العشق لا يعتري للبطالين ومن يجري مجراهم بل للعارفين والكبراء
النفوس وكثيرا ما لا يطيق حتى لا ان ينظر الى المعشوق قدما فكيف يتصور في شانه
ذلك وقد يتمكن من هذا العشق المجازي الى الحقيقي بالرياضة وصفاء النفس فيرتقي مدارج
العارفين الشاهقين الذين لا التفات لهم الى هذا العالم ... وصار عايات افكارهم معرفة
الحق الاول مبدع الكل الذي عقل بنفسه غير سلطانه وعظم برهانه وعلامته غؤور العينين وتجلهم
اي يعتري دمعها الا عند البكاء وحركة الجفن السهر وكثرة ما يتصعد اليها اي الجفن من الابخرة اي يكون
جميع اعضاء العاشق ذابلة سوى العين فانها تكون مع غورها ... كبيرة الجفن وذلك لترقي الابخرة
الى راسه لسهره وتكثير مع ... حركة للجفن ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا او يكون
نفسه كثير الانقطاع والاسترداد ويتغير حاله الى فرح وضحك والى غم وبكاء عند سماع الغزل لا سيما عند ذكر
الهجر والنوى ... قوله سهره ... فيتنفس الصعداء كما ذكر وان لا يكون فيه ... لذلك
المخلد النفساني وكان الارواح بتوجه الى الخارج تارة والى الداخل اخرى ويعرف معشوقه اذا اخفى
عشقه بان معرفة معشوقه احد سبيل علاجه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات
فانه يختلف النبض عنده اختلافا شديدا شبيها بالمنقطع ويتغير لون الوجه وانها اي عند اسمه
النبض وتغير اللون عند ذكره وذكر صفات المعشوق وتلك المعرفة يكون تامة اذا جرب ذلك مرارا
فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة قال صاحب الملل والنحل ان البقراط جرب
هذا فهذا وجه العلاج انه لا شيء كالوصال الذي لا علاج انفع من الوصال ان اتفق وتيسر فان اجتمع
على الوجه الشرعي فيها والا فان كان سبب العشق هو احتراق المواد واجتماعها في الدماغ والقلب فيستعمل
المرطبات والمنعشات والمستفرغات المذكورة في الابواب الماضية فان لم ينفع ذلك فيسلط الهجر
الذي يبغض المعشوق اليه قال الشيخ وان خذ عليهن حتى فيه من الرجال الا المخنثين فان المخنثين

ليس فيه صنعة لا يقدر على صنعة الجبابرة وذلك لحركات تبهجه واستهانة به اى بالمعشوق مع تدبير

الماليخوليا بما ذكرنا فان كان العاشق من العقلاء ينفعه النصيحة والعظة والاستهانة والاستهزاء به

اى بالعاشق وتخييل الفاسد والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس وذلك مما ينفع

نفعا عظيما وربما اعترى ذلك قوما آخرين اى غير العاقلين فلا تنفع النصيحة بالنسبة اليهم بل الوصال

او التدبير الذى للوسواس يجوز ان يكون قوله وربما اعترى ذلك قوما آخرين عطف على قوله هو بعينه

للعرب البطالين ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية وكذلك الاشتغال بالعلوم الشرعية

والحكايات فيها اى فى الاشياء التى يتعلق بابتلاء العشاق بالمعشوقين ونحوها وكثرة الجماع ولو مع غير

المعشوق لان الجماع خصوصا الكثير منه يستفرغ به المنى الغليظ المادة للمرض لان المرض ان العاشق عن

متخيله الابخرة الفاسدة واللعب والسماعات المقصود بها اللعب كالتى بالخيال ونحوها التى تذكر فيها الحيوانات

فكتيرا ما اهلك عشقا وفى بعض النسخ هلك اى العاشق فيه عشقا قال الشيخ واما الصيد انواع اللعب والكرامات

المعتدة من السلاطين وكذلك انواع الامور العظيمة تعكسها مسلى قال صاحب الزبدة فى التحفة هذه علة

تسميها الاطباء الاخذة والتخوص والجمود والعلامات هى ان يبقى الانسان عند عروض هذه العلة له

على الهيئة التى هو عليها كالشخص الجامد ويبطل حسه وحركته ومعظمها لانه يكون فى الجزء المؤخر من الدماغ

لكنها يتادى الى جميع اجزائه المشاركة ولهذا يبطل الحس والحركة ويكون النبض صلبا بطيئا لان المادة

سوداوية باردة العلاج علاج ليثرغس بل اقوى لان المادة فى ليثرغس بلغمية ومادة هذه العلة

سوداوية غليظة وفيما قال نظر لان مادة ليثرغس ورمية ومادة هذا غير ورمية وانما يعين الحقنة

الحادة فى التخوص والليثرغس لا مع ليثرغس حمى وهذا خال عن الحمى وهذه صفة الحقنة الحادة الذى ذكرها شحم الحنظل

والانيسون مكدخية تبنفسج عشر الملح النفطى درهم بورق ثلثة دراهم الفانيذ والمرى مكل عشرة دراهم

دهن البابونج عشرة مرطبخ على الرسم ويستعمل ثم قال ويزاد وينقص بحسب الحاجة والمشاهدة

وكذلك القيادلات والمطوكات والحمولات والشمومات والعطوسات حتى يعود اليه الحس والحركة قال

السبات هو نوم غرق طويل ثقيل اى نوم مجاوز عن كلام الطبعى فى الكمية بان يكون طويلا جدا او

فى الكيفية بان يكون على لا ينتبه وان انتبه كان فيه كالنائم سببه اما افراط تحلل الروح لتعب

والدفتنعمى اى الروح الى الداخل لتستريح ويستخلف بدل المتحلل فذلك لانهضام الطعام

جيد يحصل منه روح كثير كما كانت كالروح لا انها ميتة معانى ... النوم السبب ... فلعلت

النوم الطبيعي لكيفية اجتماع الروح والقوى والحرارة العزيزية الى الداخل في النوم لا ...

كما انه ... من جذب الثقيلة ويستعمل هضم الغذاء وهذا الصنف حول سهل اصناف السبات الكائن ...

بعض واما السبب ... من مسالك الروح الى الروح الحيواني لتغفل اى الشوق عن الحركة لا الاعراض ...

وسقطة على عضلة الصدغ فيما الكلالة وتنقبض فينسد مسالك الروح ... مادة ...

المسالك وينغلق الى ... محذر كالافيون فيبلد الروح ويغلظ ... مادة الدماغ ...

من الاسباب البادية تتقدم السبب البادي بحسبه الافيون والبنج واللفاح ... يوجد ذلك من بيان ...

يوجبه من الافيون سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف وذلك لانطفاء الحار

العزيزية ... الروح وانهزام الباقي الى المبدء واما بردا ورطوبة مزاجية ساذجة ...

عذبة كالحادث عن البلغم المائل الى الدم الرقيق وانما قال ... للمادة اذا كانت ... محترقة

... تشويش الدماغ ومنع النوم ... ويدل عليها اى على الامزجة المذكورة علامات تلك اى

العلامات المذكورة في العلامات الدالة على امزجة الدماغ ساذجة كانت او مادية والفرق بين السبات

والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم ويحسه ... ولا كذلك المسكوت ولا المغشي

عليه ولا المختنقة الرحم قال الشيخ الفرق بين السبات وبين السكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ...

حركاته ... من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت والمغشي

عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه ضعيف

والغشي يقع بيسير مع تغير اللون الى الصفرة والمشاكلة لون الموتى وبرد الاطراف واما

السبات فلا يتغير فيه لونا وحجمه الظاهر ... لا يتغير عن سحنة النوام الا بادنى ...

والفرق بين المسبوت وبين مختنقة الرحم ان الاول يمكن ان يفهم ويتكلم بالتكليف ومختنقة

الرحم يفهم بعسر ولا يتكلم البتة **العلاج** يعدل الدماغ ان كان سوء المزاج ساذجا ...

... والجندبيدستر والشونيز ويقصد الخد وتسقى ... والمسك ويغذى بمثل العصافير

والحمص بالدارصيني ونحوه ويتقى من الموالد ... لا انضاج بمثل الايارجات المذكورة ويداوى

المخدرات بما ذكر من علاجه في بابه ويتكلف الانتباه من النوم الثقيل ... العلاج

ولو ينتف شعره ويجذب اطرافه ويمدها واليديها حتى ينجذب المادة والروح الى خارج سعاط

نطل وماءا لاس حد حقيقي بالخاصية الكيفية ومعا علاج السبات الذي يكون عن الابخرة في الحميات

وغيرها تقوية الدماغ والراس لابد من الاستعمال بماء الورد ويغسل القدمان بطبيخ البابونج والخ

ود لكهما جدا ثم بعالج الحمى بما يجب ان العضو الذي يرتفع منه البخارات الرطبة كالمعدة وغيرها وذلك

صاحب الكامل متى كان حدوث السبات المفرد ليس ذا الوبكن السبات سهريا عن مزاج بارد

رطب ينبغي ان يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن المجفف وهو ان يصب على الراس نطول من ماء

وسداب ومرزنجوش وحلتيت وبرنجاسف وسعتر وعاقرقرحا وشيح وشونيز كل هذه او بعضها

يطبخ بماء ويضمد بثفلها ويدهن الراس بدهن الغار مع شيء من الجندبيدستر ومن السداب مدقوقا

ناعما ويدهن بدهن الناردين ودهن القسط ودهن السداب مفتوقا فيه شيء من الجندبيدستر

المسحوق ويدلك الرجلان دلكا جيدا ويشد عضل الساق شدا قويا ويضمد ويدهن

بصل العنصل مدقوقا ناعما والعاقرقرحا مدقوقا معجونا بالخل الثقيف ويعطس بالادوية المعطسة

فانه ينتبه ويكون الغذاء ماء الحمص بزيت وعسل ودارصيني وخولنجان ويطعم العسل

معجونا بالقرطم والحبة الخضراء ويجتنب شرب الماء البارد والنوم في الموضع البارد فان كان

حدوث ذلك من مادة بلغمية فينبغي ان يبدا قبل النطول على الراس باستفراغ البدن

وتنقية الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا وبالحقن الحادة وغيره لذلك من الادوية المسهلة

للبلغم ومعجونات التي نذكرها في غير هذا الموضع ولاسيما في باب النسيان ويدل على ذلك

الثاني قال السهر يقظة مفرطة خارجة عن المجرى الطبيعي عن جرويلبس عكاز الروح ويوجبها

الحركة اي حركة الحرارة خارجا وذلك لاجل ان الروح فيتحرك دائما الى الخارج الحرارة الشديدة الموجبة للسهر ونعرف ذلك

اي المزاج الحار واليابس بعلاماته او برتبة خلط يعرف بوجود دلائله في المنخرين البلغم المالح في الدماغ واحساس

ثقل بلا لان نكون معه بلون الثقل وذكرنا بحيله و يوجب الجمود واليبس في بعض النسخ ذكر علامة كثيرة شتى

ضو المستعملة استبارة للنوم اذا وقع فلم في المستعدين للسهر او فساد هضم او نفخ وغذاء منشر للنوم كما هو

ذلك بوجوه او خلط ثم وميكون ذلك مع الدليل بعراض علامة ومن السهر يكون في الحميات الحادة لتصعد بخارات حارة الى

الدماغ العلاج لا شيء كالحمام واستعمال الادهان والدهن بالادهان المرطبة في العليم اللاتي حد علي الجمة

والبيض في الماء وغير ذلك من الحمامات الحمام الذي يحلل الكثرة ثم يرتب اي يأكل امراقاً مرقاً حارة تناسب دماغه

ثم يجب ان يشتغل بالعلاج المذكور واستعمال مشمومات الشذم والمرزنجوش باسكا درنه بالخشخاش والشونيز وتدبيحه

مثل الافيون اى التطلا على الشقيقة او يتناول الشونيز منه مع معطي ثم الاشياء او شراب المثلث ورد دهن

لانه يهيج التنفس مع تكميل الصوت ويتبعه غيرات بالنواك الزعفران مع انه مصلح لانه ينفذ قوته الى الدماغ

ويتذكر ما في علاج الصداع الحار واليابس ضماد ونكيات منه فليستعمل منها من الطلاءات الحلة للسهر

ترك الفكر والهم والتعب استعمال السكون والراحة وادامة تمريخ الراس بالادهان المرطبة المذكورة

وحلب اللبن على الراس وكل الشيرة من المنومات الغذاء البزر الرقيق الذي كالادعاء جنبه ونقيعه ثقيل

وهو مسار ولا يجد ذلك صار حريا بالماء وتخفيف الشرب منه واما السهر الذي يكون من الرجم فعلاج

تسكين الوجع والذي يحكي الحمى كثرت الحشخاش فساد ثم انهم العشر القسم الرابع من الاقسام الخمسة

المذكورة في الامراض التي تحدث من الحرارة والاخلاط بلغمية في تجاويف الدماغ قال **السدر والدوار**

السدر حالة تعرض للرجل عند القيام يتبعها سقوط رانتشر يكون يشبه الصرع الا انه يكون مع تشنج كما يكون في الصرع والدوار

يتخيل صاحبه ان الاشياء تدور والسبب مقدمة وينذر ان لو داما في الشيخ بصرع او سكتة وذلك لان الدوار

والسدر اذا داما دل على حصول خلط لزج او بخار غليظ عن خلط غليظ مستقر في الدماغ او منجذب اليه من غيره

فان لحدث سدة غير متحلل عند الصرع وان احدث سدة تامة حدث عنه السكتة وانما خص

بالمشائخ لضعف قواهم الدافعة والكثرة البلاغم والرطوبات فيهم وقد يحصل الدوار بصداع وبالعكس

وقد يزول الدوار بحدوث الصداع وذلك عند انتقال الابخرة الموجبة للدوار من نفس الدماغ الى الحجب

والاعضاء الحساسة وقد يزول الصداع كان لحدوث الدوار وذلك اذا انتقلت تلك الابخرة الى تجويف الدماغ

وتحركت الحركة الدورية وسببها الفزع كثيرة تظلم الحواس وقد يرتفع معها الارواح فيتغير معها النسبة التي

بين الروح الباصر وبين المرئي فيرى المرئي دائراً قال الشيخ الدوار هو ان يتخيل صاحبه ان الاشياء

تدور عليه وان دماغه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيراً ما يكون الاصل وذلك البخار اما

الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية حادة وبعرة او من المعدة او من اعضاء اخرى مثل الرحم او اجتماع الطمث فيه

او من الكلية عند ترك الجماع مدة كثيرة او من سوء مزاج مختلف تهرب الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف

كل ذلك بعلاماته المذكورة في الصداع الذي بالمشاركة والذي يعرض يبتدئ الانسان على نفسه وتدعرت

الدوار يسبب دوران الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم يبقى بعد السكون اى بعد سكون ذلك الشخص الدائر
على نفسه دائرة كما فى فيلهلق ماء اذا ادير ثم سكنت او بضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على الهامة وغير ذلك مما
تقدمه قال الشيخ وقد يكون هذا الدوار من النظر دائما الى الاشياء التى تدور حتى ترتسم تلك الهيئة المحسوسة
فى الحس لهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بآلات جسدانية منفعلة اولها والآها الروح الحساس
ويبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد مفارقته اذا كان الحس قويا فان كل حس انما ينفعل فى الآلة الحساسة
هيئة هى مثاله ثم يثبت تلك الهيئة ويطول بمقدار قبول الآلة وقوة الحس وشرح هذا فى العلم الطبيعى ولما
كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما فى المرضى فانه قد يبلغ المريض فى ذلك مبلغا بعيدا
حتى انه ليدار به بادنى حركته منه لانه يحتاج فى الحركة الى تكلف شديد ليتمكن به من الحركة

العلاج

يقوى الدماغ حتى لا يقبل الابخرة ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض منها بما هو مذكور فى بابه
ويستفرغ الدماغ من الابخرة والرطوبات الموجبة للدوار والسدر بعد الاحتماء والصوم ويقوى
المعدة والاعضاء المشاركة له التى يتصعد منها الابخرة ويسد طريق تصعيدها بالروادع المانعة
من التبخير ويدلك الاطراف ويحك بالحجم ويوضع فى الماء الحار ويسخن اى الاطراف لينجذب المواد
من الاعالى الى الاطراف ويسقى مثل شراب الحماض والليمون التمر هندى مع الورد المربى او شراب الورد
او الاجاص اى شرابه مع بزر قطونا وشراب البنفسج ان كانت الطبيعة محتبسة ويجب ان يضاف
الى ما يحلل كان منها مثل شراب الورد والبادرنجبويه والاسطوخودوس اللهم الا ان يكون دوار وسدر
حادث من الصفراء الرقيقة وتلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة فى الابتداء متوسطة فى التزيد
حادة فى الانتهاء او نقوع حماض بشراب البنفسج ان كان من الصفراء الصرف ويجعل نقوعهم واغذيتهم الكزبرة
اليابسة لمنع الابخرة عن التصعد الى الدماغ ولكن قليلة المقدار الغذاء مزورة حماض ورمان والليمون او سفاناخ بالخل
يوجب اعتقال الطبع ويجعل فيها قليل من المصطكى والنعناع او السماق والقرع فيه نظر او الاجاص ان كان
البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمون شرابه وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بالايارج فيقرا
وقد يفتقر الى قرص البنفسج او حب الايارج صفته حب جيد لذلك خصوصا ان كان من البلغم قشر الهليلج الكابلى
درهم زنجبيل هندى درهم غاريقون ربع مثقال اسطوخودوس نصف درهم ملح اندرانى ربع درهم الشربة واحدة
قال الكابوس ويسمى الخانق ايضا هو ان يتخيل النائم فى النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس

قوله

[illegible] الحركة فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام فاذا انقضى تنبه

نفسه وهو الذي يلقب بالصرع في الاكثر قال الشيخ هو مقدمة لاحدى العلل الثلث

اما الصرع واما السكتة واما الماليخوليا وسببه بخار دم وبلغم وسوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة

وعلامته ثقل الحركة وتخيل كل خلط بلون وعلامة كل واحد ظاهر بالقوانين المتقدمة [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] فيه موجب الثقل المذكور [illegible] الكابوس [illegible] ضعف [illegible]

وغيره علاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة اليه وكل ذلك [illegible]

المذكورة في علاج الامراض المتقدمة قال الصرع سدة دماغية غير تامة اي غير شاملة لجميع بطون الدماغ

يتشنج بها الجسم بانقباض [illegible] ومانع الحس والحركة والانتصاب قال صاحب الزبدة الصرع [illegible]

عجز الانسان [illegible] صيحة بغير ارادة كصيحة [illegible] ويعجز عن ان يبقى منتصب البدن [illegible]

على نفسه قلنا اول هنا من اعراض هذه العلة لا نفسها بل من الاعراض الصحيحة عنها الذي

قال العم ههنا من انه [illegible] ليس حد الصرع بل سببه بل الصرع هو الذي قال الشيخ [illegible]

المنع الاعضاء النفسية من افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع [illegible]

[illegible] في البطن المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير تامة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا

تاما من غير انقطاع بالكلية فتمنع عن [illegible] القيام لا يمكن للانسان [illegible] منتصب [illegible]

الصرع يجري مجرى التشنج ليس يجري مجرى الاسترخاء فيفعل انقباضا في الدماغ وتشنجا [illegible]

استرخاء وانبساطا لان الدماغ [illegible] ذلك دفع شيء عن نفسه الدفع انما يتاتى بالانقباض [illegible]

وسببه اما نقيض للدماغ مؤذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما يعرض للصرعى [illegible] العضل [illegible]

اتاه وسمية الى الدماغ [illegible] العصب الذي في العضل فينقبض الدماغ [illegible]

الدماغ كما عن فساد المني عند ترك الجماع مدة مديدة وخصوصا لذي المزاج [illegible] بخارات [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافذ

[illegible] او غليان [illegible] حرارة او خلط ساد من بلغم غليظ [illegible] او صفراء

وهو نادر [illegible] الذي يكون من [illegible] فيحصل [illegible]

[illegible] او [illegible] مع علامة [illegible] السوداء وعلامة المالنخوليا [illegible] قال المحقق في شرح

علاجه الصرع

يمنع

تمنع

ومما يبحث لا بد من الاشارة اليه وهو ان الاطباء اختلفوا في الصرع البلغمي والسوداوي ايهما اردأ فقال قوم السوداوي اردأ لان البلغم لا يبلغ من كثافته وغلظه ان يمنع القوة المحركة والحساسة من النفوذ كما يمنعها السوداء ولذلك يكثر في السوداوي الارتعاش والاضطراب وليس له علة الا قوة اهتمام الطبيعة بدفع السبب قال قوم البلغمي اردأ لان البلغم في البدن اكثر فيكون سده ابلغ واعظم ولانه لزج ايضا فيكون اشد تحجرا بالسدة واما حصول الارتعاش والاضطراب في السوداوي فهما دليلان على نفوذ قوة الحس والحركة ونفوذهما دليل على ضعف السبب وقلته هذا ما قالوا والحق ان السوداوي اردأ والبلغمي اكثر وذلك لان البلغم انسب الى الدماغ من السوداء والسبب المناسب اقل خطرا من غيره ولا شك ان السبب الغير المناسب لا يحل الا بسبب عظيم قوي فقوة السبب دليل على قوة الآفة ثم نقل عن ارسطو انه قال الصرع لا يحدث الا عن ابخرة غليظة تسد مسالك القوة الحساسة والمحركة والدليل على ذلك حدوثه دفعة وزواله دفعة والدليل على غلظها منعها النفوذ القوة فانها لو كانت لطيفة لما قدرت على ايجاب ذلك قال جالينوس لم لا يجوز ان يكون سبب حدوثه دفعة وزواله دفعة مواد رقيقة فان البخار والبلغم من الغلظ حتى ما بلغ لما قدر على ايجاب سدة في بطون الدماغ الذي هو مبدأ الحركات الارادية التي لا يقدر على منعها الا سبب قوي ثم قال في خطبه للملة والدين لا يجب علينا ان نسلم الغلبة لارسطو في كل موضع بل نسلم لجالينوس في هذا الموضع واذا كان السبب في الدماغ صحبه الثقل الدائم في الراس والنسيان وظلمة العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء مثل المعدة والرحم والكلية وهذا الصنف اكثر ما يعرض عن بلغم قال ابقراط اكثر العنف الذي تصرع اذا اشرع عن ادمغتها وجد فيها رطوبة رديئة منتنة واما ما هو في جوهر الدماغ فهو اردأ مما هو في اغشيته لانه عضو رئيس ومبدأ الافعال النفسانية ويدل على الرطوبي والبخاري الذي ما تقدم وقلة الثقل وعدمه وقلة التشنج الا ان يكون البخار متصعدا عن خلط فاسد سمي يعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا قال الشيخ الزبد يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لاختناق وذلك للاضطراب الحاصل من التشنج ويعرض الزبد في السكتة للاختناق واستكراه النفس وتغيره لان السدة تامة وان البول شي كالزجاج الذائب يكون

فيه شيء شبيه بالبلغم الزجاجي وذلك لغلبة البلغم وضعف الكيفية لمشاركة الدماغ مع
جبن وكسل ونسيان للبلغم وضعف القلب للحرارة الغريزية واذا كان الصرع لشركة
المعدة كان حدوثه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة وذلك لاجتماع
الخلط الفاسدة في المعدة وتأدي بخاراته الى القلب والدماغ ويعرض في النوبة صياح بسبب حركات تجري
كثيرة وكثرة احتباسها في مجاري النفس وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة الاوعية الحاجز بسبب
ضعف تلك الاوعية والحركة الشديدة ودفع الطبيعة للمادة من اقرب الطرق وقد يكون
بسبب اللسان وقد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد منه
قال الشيخ وقد حكى جالينوس عن غيره وشاهدنا نحن ايضا كثيرا ما كان يحس المصروع بشيء يرتفع
من ابهام رجله كريح باردة وتأخذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان
اذا ربط ساقيه بالقوي قبل النوبة امتنع ذلك واخف وقد يشاهد نحن من هذا الباب من يغشى
ويتكرر بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع الرجل الى ان يرجعها الى ابدانهم ومن هذا الباب الصرع
الذي يسبب الديدان وحب القرع وضرب من الصرع يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها
ان احتبس طمثها الا في وقته او احتبس منيها لترك الجماع استحال فاسدا في رحمها الى كيفية سمية
وكان لها حركات اما بادوار او بلا ادوار فيحصل منها بخار يرتفع الى القلب والدماغ فيصرع
وكذلك قد يعرض مثل ذلك للرجل عند ترك الجماع مدة كثيرة العلاج يستفرغ المادة ان كان
المصروع ممتلئا بالفصد وتقليل الغذاء اما البلغم فيجب ان يبادر بالقيء اياما
تعلمون ان يستعمل مثل هذه المستفرغات لا يجب الا بعد النضج التام وتفتيح المجاري والمسالك او دواء
يتخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودوس
مثقال اشارعين نصف درهم هليلج كابلي جاوشير دار فلفل من كل واحد ربع درهم وهذا يستعمل
اذا كانت القوة قوية وعند الربيع والخريف دون الشتاء والصيف ومعجون النيب هذه صفته
من قراباذين ابن تلميذ قال هذا معجون النيب لاصحاب الصرع هليلج كابلي واصفر وهليلج واملج
واسطوخودوس وسكر لكل واحد عشرة دراهم عود الصليب خمسة دراهم عاقرقرحا ثلثة دراهم يدق ويعجن
ويؤخذ بعسل منزوع الرغوة ويعجن به الادوية الشربة خمسة دراهم الى المثقال صغير معنى

باياورج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم ومقل الازرق وكثيرا من كل واحد نصف درهم مع عشرة
دراهم من الاطريفل الصغير وقد يغلل مقدار كل واحد منها عند ضعف القوة واما السوداء فيطبخ الافتيمون
وحب الاطريفل مقوى باياورج فيقرا وحجر ارمني والازورد مغسول من كل واحد درهم الحجر الارمني والازورد
لاسهال السوداء والاياورج والغاريقون والاطريفل مشترك النفع لمواد الغليظة اوردواءمن بسفايج
واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني ولازورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمود
وكثيرا وبلبلسي وسمقل ازرق هذه الثلثة مصلحات للادوية المسهلة الحادة وشحم الحنظل من كل واحد ربع
درهم يفرق شاي تدلك هذه الادوية بدهن اللوز لعد سحقه ويعجن وتجبب كبارا اي حب باكبار الكمات
في المعدة وما كثيرا نصيب من الدماغ الاخلاط الثلثة التي هي السوداء والبلغم والصفراء واما الصفراء فتعرض
البنفسج بلا تين بدا لكان السبب هو الصفراء بلا بلغم وان كانت مع بلغم فمعا وطبيخ الفاكهة اي اكثر
بالهليلج والمنضجات وقد ذكرتها في باب الصداع الذي سببه مواد غليظة مثل المغلي الحلو وشراب
الاسطوخودوس المعدي فينفع فيه القي وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع لتنقية
المعدة وتقويتها وجذب الموادمن الراس والذي عن الدوري يعالج بعلاج الدود بما سيذكر في
امراض الامعاء الادوية القاتلة للدود ثم تقوية الدماغ حتى لا يقبل الابخرة الفاسدة المواد ثم المدد
ومادته والذي عن سمية المني او لحتباس الرحم يستفرغ المني ويصلح الحيض ويقوي الدماغ وهذه
كلها ظاهرة غنية عن الشرح والذي يشركه بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو ربطا شديدا حتى
لا يتصعد منه البخار الفاسد وربما قطع اي العضو الفاسد ان كان فساده يوجب فساد الاعضاء التي
ويؤدي الى الهلاك وربما يكفي في ذلك العضو ولا يحتاج الى القطع وربما شرط العضو بمشراط ووضع
عليه الادوية المفرحة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وقد عرفت في فن الثاني ان الدواء
المفرح ما يقوي الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديه ويفرح كالبلادر وشراب السكنجبين
العنصلي نافع ذكر انه يبراء الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق الدماغ مقو له
ومعجون سيساليوس مجرب النفع من الصرع اذا اخذ منه كل يوم مثقال ويشرب بعده جلنجبين
بماء حار وصفته سيساليوس ثلثة مثاقيل حب الغار وزراوند مدحرج فاوانيا ملتيث
وغب بلسان من كل واحد مثقالان جندبيدستر وقرص اسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل

فصل

منزو [illegible] بعد الاستفراغ اي استفراغ البدن كله

بمثل المستفرغات المذكورة الى استفراغ الدماغ تقصيدا بحفظ الاستفراغ وقد يستفرغ بقايا الرطوبات الدماغ

من الصدر بمثل السعوطات والعطوسات والغرغرات وقد مر معنى هذه الالفاظ سعوط حنيف بعد الاستفراغ

من خندقوقا [illegible] يستعمل عصارة السلق اي بقلة [illegible] او [illegible] بسيط [illegible]

م شمعه وعصارة [illegible] يستعمل [illegible] قال الشيخ من الوجبات [illegible] كالخردل وغيره

حلتيت وجندبيدستر في سكنجبين عنصلى [illegible] شحم الحنظل ومثل [illegible] والشونيز

والكندس والفلفل والاسطوخودوس والجندبيدستر [illegible] قيروطات لفاوانيا [illegible] السذاب

ومما اختاره الحنين [illegible] شيء [illegible] ويتخذ منه سلاحات ويدام شمها [illegible] الادوية

[illegible] يسقى [illegible] الغاريقون [illegible] يسقى [illegible] واصل [illegible] المجرب لفاوانيا

منه في كل يوم بالماء وقد استوثق ان يشرب كل يوم [illegible] من السكبينج [illegible] مرتين [illegible]

مما يدلك منه [illegible] ويجب ان تتبع السعوطات بدهن الورد المفتر وذلك لان السعوطات وغيرها

يتخذ من اشياء حادة لان المواد الحادة [illegible] كالانف وغيرها فلو لم يتبع بمثل دهن الورد يخفف

منها التشنج والقروح [illegible] الى تعديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلا

[illegible] يعني اذا بقي بعد استفراغ البدن والدماغ سوء مزاج مستحكم بارد فينبغي [illegible]

يحتاج الى معجونات قوية مثل المعاجين المذكورة وكذلك يحتاج الى التشميم مثل السذاب

والمسك والعنبر لان تشميم امثال هذه [illegible] الابخرة الغليظة والرطوبات الردية وقيل ان تعليق

الفاوانيا وهو العود الصليب يبرئ الصرع وقيل ان ذلك يختص بالرومي الرطب وهذا القول [illegible]

ومن حدث به الصرع وله خمسة وعشرون سنة خصوصا بسبب في الدماغ اي بسبب يختص الدماغ

دون الذي يتصاعد اليه من عضو اخر [illegible] ولكنه اذا استمر الى هذا السن وهذا

النقل من هذا الفاضل [illegible] لما قال ابن ابي صادق في شرح فصول امام ابقراط

من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة فانه يحدث له انتقال [illegible] واما من [illegible]

وقد اتى عليه من السنين خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو به قال الشارح ابن ابي صادق

يعني بالصرع الذي لا يعالج وذلك لان الانتقال من سن الصبي الى سن الشباب ابلغ

علاجه في ابتداء الصرع لان المزاج ينتقل الى حرارة نارية والصرع على الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ ولذلك

يعرض لمن كان من المراهقين رطب المزاج فاذا انتقلوا الى سن انتقلت امزجتهم الى الحرارة واليبوسة

وتحلل الارواح الصبيانية من تاذى بهم الى ... اشتد ولطف فيسخن جرم الدماغ ويجفف ويمنع ان

يكون فيه خلط غليظ ويرتبك في مجاريه ويبقى نفسه الخزحة فيدوم وبقى الاكثر سيما من مال منهم

في انتقال السن الى [illegible] وصلابة اللحم واما غير الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض ثم لا يعالج ماتوا

وهو بهم لا محالة يعرف بما يدل على ان الصرع قابل للعلاج في اي سن كان ثم قال ابقراط اصحاب الصرع

اذا كان حدثا فبرءه يكون خاصة بانتقاله في السن والبلد والتدبير قال الشارح اخرهم عنه الصرع

البلغمي لانه قد يحدث من الدم ومن بخار ردي يصعد الى الدماغ من بعض الاعضاء فاما البلغمي

فيحتاج من التدبير الى ما يميل المزاج الى الحر واليبس والمزاج بالطبع يميل اليهما بالانتقال من سن

الحداثة الى سن الشباب وكذلك الانتقال من البلد البارد الرطب الى الحار اليابس ويضر الصرع كل ما

يبخر ويملأ الرأس ويضره كاكثار الشراب والبصل والكراث والكرفس خاصية فيه والخردل

والباقلى والقنبيط قال الشيخ قد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن الصرع في حد [illegible] الرأس

مثل التبخير بالقنية والمر وقرون الماعز واكل كبد التيس وشم رائحته وكذلك كل ما يولد خلطا

غليظا او فاسدا كالسمك خصوصا العظيم الغليظ اللحم واللبن وخصوصا الحامض والفواكه

الرطبة الغليظة وشراب الحديث وفي بعض النسخ والشراب وخصوصا الحديث والنسخة الاولى

اولى والاستحمام عقيب الطعام لانه يحرك الابخرة ويميلها الى الرأس وتوجب السدد ويلزم

من الاغذية اي يجب على صاحب الصرع انه يلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير

والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة اي القليل منها ليمنع صعود الابخرة الى الدماغ فان لها

خاصية في ذلك ويحترز من الاصوات الهائلة كصرير الباب الهائلة [illegible] ذلك لان امثال

هذه الاصوات تحرك الارواح والقوى وتوجب تحرك اخلاط البدن وتصعد ابخرتها الى الدماغ خصوصا المستعد

للصرع قال الشيخ فاما صرع الصبيان فيجب فيه ان يصلح غذاء المرضعة ويميل بها الى حرارة لطيفة [illegible] اللحم

ويجتنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا وتمنع الجماع والحبل ويجتنب الصبي كل ما يهيج [illegible]

مثل الاصوات العظيمة كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصياح [illegible] يجتنب [illegible] والبرد

الشديد والعرق السديد وان يكثفا الرياضة قبل الطعام وغيره بعد وان تحمل الاستفراغ بالادوية واستفراغ

ذات طبيعة تعلقه تبلغ صبيا ويبتس السوداء [illegible] التمييز [illegible] قال الشيخ السكتة

تلك مرض [illegible] الدماغ ومجاريه [illegible] تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لا التنفس [illegible] لاستنشاق الهواء

[illegible] اراد السبب لان السدة ليست بسكتة بل سبب [illegible] قال الشيخ السكتة

تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد قوي يقع في بطون الدماغ وفي مجاري الروح [illegible]

معه لان الحس لو ضعفت فلم يسهل التنفس بل [illegible] اذا كانت [illegible] كالمختنق [illegible]

[illegible] صعب ويدل على عجز القوة المحركة للاعضاء [illegible] الدماغ [illegible] ردية دفعة [illegible]

او ضربة او سقطة [illegible] بالضغط [illegible] من خلط [illegible] بلغم او دم او

سوداء والعلامات اي علامة كل واحد من هذه الاخلاط هي المذكورة في باب الصرع قال الشيخ في شرح القانون

من اسباب العروق السباتية [illegible]

من شانها ان [illegible]

[illegible] من السكتة [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible] السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤه ويفرق بين المسكوت وبين الميت

[illegible]

[illegible]

[illegible] للسكوت [illegible]

[illegible] الفرق بين المسكوت [illegible]

من [illegible] الحي [illegible]

[illegible] ميت [illegible]

[illegible]

[illegible] الميت [illegible]

السكتة

[illegible]

اي استلاء الدماغ

يدهن النيلوفر ويدخل نصفها او ثلثها في دبر العليل ويتركها الى حين تسكن فان وجدتها بالحطم عرق
تحت ام لا فهو حي وكذا خامسها ان يغمز تحت اللسان غمزا شديدا فان وجد هناك حرقا تجرك فهو حي
والا فلا وسادسها ان ينظر الى باطن العينين فان كان مشرقا وله رونق فهو حي والا فلا وسابعها ان
يوضع على الانف والفم قطن منفوش في غاية النفوشة ثم ينظر فان وجد متحركا فهو حي والا فلا
وثامنها ان يدخل العليل في بيت مظلم ويقدم الى ناظره سراج فان دري مثال المصباح في انسان عينه
فهو حي والا فلا وتاسعها ان يخرج العليل الى مكان مضيء وينظر الى عينيه ويتمعن في النظر فان وجد المناظر
شبحه في عين العليل فهو حي والا فهو ميت والله اعلم بحقائق الامور العلاج ان وجد به غالب حمرة لون
اي حمرة لون الوجه وكذلك كمودته فالفصد من القيفال ثم [illegible] من الوداجين وحجامة الساقين والفصد
من الصافن وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة وقليل اللينة ثم الحادة تلين المادة من الرأس قال الشيخ
[illegible] ويلطف التدبير ويقتصر به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء الجبن والشيم ما يقوي [illegible]
[illegible] بما البلغمية فيجب ان يبتدى بالحقن الحادة لشحم الحنظل والقنطوريون الكبير يكرر مرارا ويقوم ويحلل
[illegible] بدهن قليل من [illegible] التي بهذا العلاج في السكتة التي تحدث بمشاركة المعدة
المناسب بخلاف التي تحدث من امتلاء الدماغ فان [illegible] المادة الى العروق [illegible] بالفربيون [illegible]
[illegible] الشعر وهذا [illegible] بالمواد الى اسفل ويشم الكندس والقرنفل والمسك و
بالجندبيدستر والفربيون [illegible] العلل الباردة ويوجب العطسة ويفتح السدد ويدفع الابخرة الردية و[illegible]
الاطراف بقوة ويحلق الرأس ويضمد بادوية مفرجة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر وهذا العلاج
ايضا يجب ان يكون بعد استفراغ المواد الكثيرة من البدن والدماغ واذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل
من الترياق الكبير والترياق الاربعة ليسخن الدماغ ويقوى الحرارة الغريزية وينعش القوى النفسانية [illegible]
[illegible] واذا [illegible] ويسقى الاطريفل الصغير والاسطوخودس من الايارج اي يارج فيقرا ويسقى ايارج [illegible]
[illegible] بالملح وحب المنتن ونحوها والكائن عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوي الدماغ وتليين الطبيعة
[illegible] يتوجه المادة من الدماغ الى الاسافل والكائن عن البرد اي برد ساذج [illegible] يسخن الرأس بالطلاء المذكور
[illegible] علاج التي تكون عن البلغم وباقي العلاجات مذكورة في الصرع ايضا فلينقل الى هنا قال الشيخ تدبير [illegible]
[illegible] بين الميت ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم فان الغسل

للسكوت

الفالج

لا يفيقون فيهم والتجربة تعطي تمام السكتة ويشبه ان يكون قول الفوزي فيهم ابن سينا لا يتعدى الى
نفس الفاسد الدخاني بمنعه من تحلل البرد ولذلك يستحب ان يؤخر في السكتة من الموتى الذين يتفرح
ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة وهكذا ذكره ما اليونس في كتاب تحرير الاذى من القسم الخامس من اعراض
سببها في الغلبة لا بعض العصابية قال الفالج هو استرخاء اى عضو كان وعرفه ان يكون
الفالج بمعنى الاسترخاء في العرف الطبي استرخاء شق من البدن طولا قال الشيخ الفالج قد يقال
لكل استرخاء عند يقال لكل استرخاء عضو ما مخصوصا محققا فاما على المذاهب لمعتاد فيقال
على ما يدل عليه الاسترخاء في عضو كان اذا خصص بعضه كان فالجا لاحد شق البدن طولا فيما
يكون في الشق كله من الرقبة ويكون الرأس صحيحا دونه واما في جميع الشق من الرأس الى القدم
ولغة العرب تدل على الفالج على هذا المعنى الذي في لغتهم الشق والتنصيف يقال فلجت الشيء
بينهم فلجت فلجا اذا قسمت وفلجت الشيء فلجين اى شققته نصفين وسببه ما علمه نفوذ الروح
والحركات ونفوذه ولكن العضو لا يقبله اى الروح فذلك اى عدم قبول العضو الروح المذكور لسوء مزاج مفرد
حاد كالبرد في الغاية كما في اخر الذبح وذلك قليل والاكثر من سوء مزاج بارد رطب وكليهما كما قال الاكثر من البرد
والرطوبة اى سوء مزاج البارد والرطب بالمادة وانما يكون في تلك الحال العضو كالثانية لا يقبل ونفع ويكون
بالاسباب معدة اى في اسباب الفالج التي يذكرها بعد هذا وعلامة البرودة والرطوبة ظاهرة قال الشيخ
بل المزاج الذي يمنع من الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وانما هو بعينه البرد الحرم وهو غير دار
لا يبعد ان يجعل العضو مهيأ للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة بردا ورطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما
يسهل تلافيه بالتسخين كانه لا يكون مما يعم الفالج اوسعا واحدا منه بل كان في الابدان
وحده وعدم النفوذ اما لانسداد او تضيق الانسداد اما لخلط لين اى بلغم او لورم او للجمع
من سدد مكثف لمسام العصب النافذ الى العضو بالروح او ربطه محكم بجرح عنيف او الى بسدة للعصب
فيحدث فيها انضغاط شديد ولمجاورتها ضاغط كالورم عند فمه العصب الحس والحركة فيجب
ضغطها منقبضة او تميل احد الفقرات الى جانب كما يعرض اذا مالت الفقرات الى الخلف
الشقين يمنة او يسرة فينضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الى قدام او خلف فيعم
منه في الاكثر الامر مقابلة لا ضغط المقابلة الفقرات في جانبي قدم او خلف على الاصابع

وقد تنقبض المسام لترك غلظ بخار العضل لا تسدها القبض فيه كالورم في مسامات الاعضاء مع عرض
عند سقوطها او في شعبها فانها بالضرورة تسد مسام الرحم بالا تسدها تناً من التهابها يكون عن بحران الامراض
الحادة ينتقل به المادة الى الاعصاب وقد ينتقل من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الرحم
من الحجاب المومية والعظم انما يفلج اذا كان عرضا في الفالج من الورم اي مختلف الفالج الذي عن القطع
الفالج الذي عن الورم بان بعضه يعتد والورمي قليلا قليلا على حسب انصباب المادة للورمية وما كان
طولا فلا يبطل الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة عن الاعضاء التي كانت تستمد من الجانب
التي كانت متصلة بينها وبين الليف المقطوع ويحكم بالحار بالتمدد والحمى والوجع وذلك لان
المادة الحارة اذا كانت في عضو شديد الحس توجب المًا شديدًا وخصوصًا اذا كان ذلك العضو قريبا
من المبدأ الذي هو عضو رئيس مثل الصلب يتقدم وجع واحساس بثقل تحته وكونه عقيب عن [illegible]
النزلات وقد يكون من التواء بلا ضربة وقد يكون عن ورم حار والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر [illegible]
يزداد عند الحركة ولا يكون حدوثه دفعة ولان العليل يحس عند ارادة الحركة كان مانعا له من الحركة في ذلك
الموضع بعينه واذا كان السبب في شعبة اي واذا كان السبب الفالج في شعبة من شعب عصب الحس والحركة
فليس من الاعضاء ما يانيه الحس والحركة منها اي يصير مفلوجا من الاعضاء العضو الذي ياتيه الحس والحركة
من تلك الشعبة واذا كان اي السبب في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الراس قال الشيخ اعلم ان النخاع مثل الدماغ
في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميز وكيف لا يكون كذلك وهو نابت بعض من قسمي الدماغ فلا يستبعدن
الطبيعة تحفظه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف والذي هو اقبل للمادة او الذي عرضت له الضربة او الصدمة
وان كان السبب في البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه اي الحس [illegible] في نصف جلد الراس وقع سبب الخدر في
مسلكه وانما خصص البطن المؤخر لان اكثر عصب الحس تنبت منه فان عم المؤخر كله اي البطن المؤخر فلج البدن كله الا الراس
ذلو عم الراس لكان سكتة وذلك يكون بسبب في جميع بطون الدماغ دون بطن واحد فيجب ان يكون المعالج
عالما بالمبادي العصبية ليتوجه بالعلاج الى مبدأ ذلك العصب الذي يجري فيه الروح الى الاعضاء الحساسة فهذا
وقال الشيخ واكثر ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الاخلاط في الابدان المستعدة
ومن بلغ خمسين ونحوه على سبيل [illegible] لكثرة ما يميل المزاج الى [illegible] في بعض الفلوج
بلغ متغايرة واذا امكنت العلة القوة ضعف النبض وقل [illegible] ووقعت له فترات بلا انتظام ولم يكن [illegible] على الاكثر

٥٣

فيبقى وربما احمر وجهه لضعف الكبد عن تمييز الدم من المائية او ضعف العروق عن جذب الدم الى

دماغه مع ... من الغرق ... وقد يحدث ان يكون الشق المسلم من الفالج مشتعلا كما في التشنج ولا

لعلى بارد كما في ... فيكون بحيث الشق بارد ساقط كمن الاعضاء ... على الاول ... السديد ... الربيع

لا يضعف فهو ارجى مما ... والفالج الحادث عن ... الفترات ... العلاج واما ما كان

عن بلغم ... لان الغرض ... العطم العوضي ... الفالج ... واما ... السادس

غذاء وتعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والشرود ... الرابع

الى ... العصب ... لا يستفرغ ... قال الشيخ ... تكون ... من ...

العدد والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج ... الى الاستعمال الادوية القوية

... الاسبوع الرابع ... كانت العلة ... الرابع عشر ... الوقت ... يستعمل

اشياء لطيفة ... ينضج ... الوقت ... ثم ... يستفرغ بالمستفرغات

... نضج ... يقتصر ... الفالج ... ماء جلاب وماء العسل

يومين او ثلثة فان ... القوة ... الرابع عشر ... علبة الدم

... ذلك ... يستفرغ دم كثير ... الخفيف

الامتلاء فان استفراغ الدم الكثير في هذا الوقت ... الحرارة الغريزية ويقوي المزاج البارد ... البلغم

... البلغم ... اذا كان سبب الفالج البلغم فيستعمل الحقن ... المتوسطة ... هذه

حقنة متوسطة من كامل الصناعة ... بابونج وشبث واكليل الملك وسداب

وشذاب من كل واحد كف ... من كل واحد ثلثة دراهم ... عشرة دراهم

... بابونه ... الجميع باربعة ارطال ماء ... الى الرطل ويصفى ... رطل ويلقى عليه ...

دهن خيري ... سكر احمر وعسل ... بقدر ... ويحتقن به ...

يستعمل الحقنة ... ويكثر ... يستعمل ... العسل او شراب السكنجبين

... يستعمل السكنجبين العنصلي مع ... الفالج ...

... الادوية ... يستعمل المذكورات ... يستعمل ...

... الكبد ... في ... الكندر ...

ويعرق السن بن باذ ربجيوبه ولسان الثور وبرسياوشان يوضع على سكنجبين مسطل الفود وتركه تمراي تعويح

الماء وغسل منتي الموض ليستفرغ عجب الايارج اي الايارج لوغاذيا تم يعود الى المنضجات والمقطعات

ونحوها انا تبقيت مادة التمرنات مادة هذا المرض لما كانت تاولدة في فضل الغضب تعذر استفراغها بالكلية

دفعة تم ريا دالاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس نافع في ثلثة

اسابيع استعمل الادوية التي تقوية الاسهال لحب المنتن وهذه صفة حب المنتن قوي من كامل الصناعة

هليلج كابلي خمسة دراهم سكبينج اشق جاوشير مقل سقوطري من كل واحد ثلثة دراهم مقل ازرق

شحم حنظل سنا مكي ازربدت من كل واحد درهمان فربيون حند بيد ستر وسقمونيا من كل واحد نصف

درهم زعفران وقرنفل مكي وزن دانقين يدق الادوية اليابسة ويحل الصموغ بماء الكراث النبطي

ويحبب الشربة منه وزن ثلثة دراهم او حب من شحم الحنظل محمودة وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا

ومن لحب السوس من كل واحد ربع درهم بالايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم فربيون درهم اسطوخودوس

متقال يبزل اي الادوية بماء السعتر بدهن اللوز ويعجن بعسل الخيار شنبر ويحبب ويستعمل كلا

يتلك التي تجمع هذه الادوية الا في مزاج حجل ويحيلبن بلطف الغذاء وتقتصر في كل يوم الاول على ماء الحمص

واغبي العسل وماء العسل حالا وماء الشعير بعسل هذا اذا كان مع البلغم صفراء او دم وهذا معنى تلطيف

الغذاء ولا واولمت يذكر هذا البعض في اول العلاج دون هذا الموضع كما قال الشيخ وتحكي كامل الصناعة تم

اللقاي بعد اسبوع والكثرا وفروج بالشبت والدارصيني والقلفل والصعتر والخردل او يعني تنفرد بقادر مجموع جبن

وقت اقتضاء المرض والوقت اولحم الظبي قال صاحب المنهاج قالت النصارى ومن يجري مجريهم ان لحم الخنزير العبد

فيه اخص محمولا وحشي والصيد انفع لحي الوحشي لحم الظباء بزيت الخردل فان الخردل وحفوته مع شبه حرارة

وتحليله خاصية في الامراض البلغمية ولحوم الصيد اي لاصحاب الامراض العصبية مشوية او مطبوخة

ونحوهما من لحوم الحيوانات الجبلية او لحم الارنب ودماغه بالخاصية بالابزار المذكورة مثل الشبت والصعتر والخردل

والمري والعصافير مبزرة اي بتلك الابزار المذكورة والنواهض من الحمام وتلك الابزار وتكالرو من

من الحمام فان فيها رطوبات فضلية تقلل فيها بالنهوض الطيران وكثيرا ما ياكل صاحب الفالج والقوة ونحوها

بصنع المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل وخلك لتقليل الرطوبات وتقوية الاعصاب الدماغية

والعضلات ثم تبعد استعمال الترياق او المثرود يطوس يوما كان نصف درهم كل يوم بماء الحار

فدروي بعض الامتلاء ويحلل الفضلات ويجذبونها [illegible] وذكر بعضهم [illegible] رمل [illegible]

وتحليل الملك ودهن الاترج وسلابه خصوصا التي منها [illegible] ثم تكسب [illegible]

فيحكك لابزر دالجرجير [illegible] نصف [illegible] وقيامه [illegible]

ويعجز امر الحلاب ويطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه بمثل نصفه زيت اي زيت متخذ

من زيتون نضيج كالنضج والكائن صيفا كالجرد [illegible] وكذلك يصب الرس كثيرا وهذا يجب

ان يكون بعد تنقية البدن والدماغ من الفضلات [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]

او دهن [illegible] او زيت [illegible] معا [illegible] في كل واحد منه [illegible]

سبيل [illegible] حتى [illegible] اي واحد كان يجلس فيه او يجلس في زيت عتيق [illegible]

فيه جندبيدستر وقيل [illegible] ويجلس في [illegible] قسط او دهن [illegible]

[illegible] ويدلك به [illegible] من العلاج [illegible] ولا يتاتى

البتة ويكثر شم الكندس والمسك والعنبر والجندبيدستر والفربيون ليفتح سدد الدماغ ويحلل

الفضول الرجة لبقية العلة [illegible] كل يوم قليلا [illegible] المعدة [illegible] الاعراض [illegible]

وتلك [illegible] حب [illegible] الكبير لمرض العصب [illegible] بالكيفية والخاصية معا [illegible]

[illegible] ان يرتاضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة مع [illegible]

في النفس الحارة وذلك لما علمت في الفن الاول من فوائد مثل هذه الرياضات ويغسل بالملح [illegible]

ومياه الحمامات نافعة فقد علمت غير مرة قال الشيخ واعلم ان نفخ الكندس في الانف نافع جدا وكذلك

ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد [illegible] للعلة عن جهة [illegible] العتيق نافع جدا

من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال [illegible] مما ينفعهم وكذلك

في سقي الايارج [illegible] بالجندبيدستر [illegible] وزن ستة دراهم [illegible]

سقي دهن الخروع بماء الاصول [illegible] ولا شيء [illegible] كالترياق [illegible]

خاصة [illegible] اذا اخذ في اليوم مرتين [illegible] اي البدن

[illegible] عجيبة النفع [illegible] التشنج هو تقلص [illegible] العصب [illegible] قال [illegible]

[illegible]

وذلك لما الذي ينتزع عنه العصب مبدائه من خلط الذاع فيكون منه وجع وذلك كحدة الخلط العفراوى
المحترقة فيحصل الوجع بالحرارة واحداث تفرق الاتصال او برد يكثف فينقبض من طول العصب لا يخلو
عن وجع لما علمت ان الحرارة والبرودة كيفيتان فاعلتان او كيفية سمية وكما عند لسع بما يحدث التشنج
عند لسعة العقرب والحية والرتيلاء على العصب ويهرب من ذلك الموذى المبدأ له او لامتلاء بكثرة المواد في
عرض العصب فينقص من الطول والكثرة اى الكثرة والتسلط الامتلائي من بلغم غليظ او ريح كان المرتجب
الاستر خاء كما يقول بعد هذا وقد يكون من خلط اخر مثل السوداء واما الجفاف فينقص الطول والعرض انما يكون
بعد الحميات المحرقة او امراض مجففة كالاسهال والقئ المفرطين ويكون مستقلا وقتشف قال الشيخ والمد يعرض
كثيرا على سبيل انتقال المادة كما يعرض عقيب الخوانيق و عقيب ذات الجنب وعقيب البرسام واما الذي لفقدان
المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينقص طولا و عرضا ويشبه فيه كحال السير
المتقدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار انها تطول في الشتاء للترطيب و تقصر في الصيف للتجفيف كذلك
حال العصب ولما دو الفاعلة للتشنج انما تتشنج لا ترخى لغلظها لا لانها غير ملتحمة بجوهر الليف مداخلة
سارية منتفعة فيها ولكنها الى الفرج ويكون التشنج عرضا كان الموجع تشنج البدن كله والفرق بينهما
بالعموم والخصوص ولان اكثر الصرع يعجل بسرعة وقد يكون بادوار وعلى ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج
الرطب ما يعرض للرضع لمجاورة الثدى وترطيب اللبنة للاوتار وجمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى
ومنه ما يعرض للصبيات لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حميات تسخانه وعند اعتقال بطونهم وفي سحرهم
وكثيرة بكائهم ويسهل خروجه عنه لقوة اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست شديدة الغلظ
واما البالغون فلا يسهل احد كامر عنهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج يردى عقيب الحميات
الحادة واما كزاز اى واما بحث التشنج للكزاز وليس العقال ويكون دفعة ويفارق بسرعة واما الاذى
في عضو خاص كالمعدة و غيرها خلط حاد عليها او شرب خربق فيوديا عجلا او كيفية السمية او الرحم
اى مادة ناسية في الرحم كما في اختناق الرحم ويعرف ذلك كله اى كل واحد من المذكورات بعلاماته المذكورة
في بابه قال قطب المحققين في شرح الكليات نقلا عن الاطباء والفرق بين الامتلائي والاستفراغي
من التشنج من وجوه اربعة احدها ان الامتلائي يقع دفعة والاستفراغي قليلا قليلا لتحلل شيء
المادة شيأ بعد شيء وثانيها ان الامتلائي ينقص معه طول العضلة ويزداد عرضها والاستفراغي

يتقلص عن العرض ويقصر لما يتصل به من رطوبات وينتفخ في الامتلاء لا يشبه ... ويصح ... من

رطوبة مستفرغة فانه يتشنج وهو ... عليه لتحلل الرطوبات عنه وايضا تقدم الاسباب الموجبة للامتلاء

والاستفراغ فيعلم من ذلك انه امتلائي او من الثاني انه استفراغي والتشنج قد يحدث لكيفية سمية

تنكا الدماغ والاعصاب قال التمدد مرض في بعض النسخ مرض الى يمنع انقباض الاعضاء واسبابه

هي بعينها اسباب التشنج لكن لمادة دسمة واقعة في خلال الليف العضل ثم يجمد فيمد الجوهر

العضلي الا انتقاص من غير نقصان في الطول قال الشيخ التمدد بالحقيقة ضد التشنج ود اخل في

جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد اقول وذلك لان التمدد يحدث لا انقباض والتشنج يحدث معه

الانبساط وهما ضدان فكما كان مع كل واحد منهما مانع للآخر كانا كالضدين واما دخوله في جنسه

فجنسهما احد القوة المحركة لانها ضرورة فيهما واما دخول الاضداد في جنس واحد فهو مثل دخول الحرارة

والبرودة في مقولة الكيف كالبياض والسواد تحت اللون لدخولهما في الكيفيات الملموسة والحرارة

وتعرض هذه العلة للتواه والعضلة ثم يمنعها عن الحركة في كلا الحدين من الطول والعرض

فيعسر الانقباض والبسط حتى يقصر العصب فيعسر عطفه ويتقلص عرضه كطوله قال الشيخ في الكزاز

والتمدد والتقدد مرض آلي يمنع القوة المحركة عن تحريك الاعضاء التي من شأنها ان ينقبض لانه في العضل

والعصب واما لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معان مختلفة ثلاثة يقولون كزاز ويعنون به ما يعرض

مبتديا من عضلات الترقوة فيمدها الى قدام الى خلف واما الى الجهتين جميعا كما قال الكزاز

[illegible] وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون ارداء لان العضل اذا انتقصت حرضا وبحلال الرطوبات

ابدا طولا وتنقبضت منه المادة فتضعف نفوذ القوة المحركة فيها فتضعف عن نقل الاعضاء

التشنج بخصوصها اذا كانت للتصلب الحادث عن الجفاف على العضلات واما مثلها من التشنج اليابس

من نقصانه ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اردا من

الكزاز اليابس قال اللقوة مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير هيئة الوجه

ويزول جودة التقاء الشفتين ثم تجرح الشفة والمرفق من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين

ولا ينطبق احد العينين لان المرض انما العلة في شق واحد وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق

بينهما بان الاسترخاء يكون كدورة في الحواس وذلك لكثرة الرطوبات الفضلية

التمدد

اللقوة

٥٨

وعلبتها على سبل الحواشي اين في الجلد لذلك لان الجلد عصباني وكما يحبس تبعد كلا ان المادة

الرطبة اللطيفة تحللان نكنة التشنج فلانها غليظة لما عرفت قبل هذا ويشتد استرخاء الجفن لذلك

ويرى الغشاء الذي على الحناك المحاذي لما تحت العين رهلا مسترخيا لانه اقرب الى محل المادة

الرطبة المائية فيكون الريق كثيرا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد وذلك لما عرفت ان

مادة التشنج مادة غليظة يبطل الغضون اي تبطل اللقوة التشنجية الغضون التي تكون في الجبهة

للتمدد القوي ويميل الحلق الى حلد الوجه الى جانب المرتبة الكثيرة المفاصل اعضاء يعرف الشق الماؤف

بانه اذا اصلح اي باليد رد الى شكل يسهل رد الشق الاخر اي اصلح رجع الشق الاخر بالطبع الى شكله

قال القرشي في شرح القانون ان هذا انما يكون في الاسترخائية واما التشنجية فكثيرا ما لا يمكن تسوية

العضو الماؤف باليد والعلامة الجيدة في هذا ان العضو الماؤف فلا بد ان يكون في جانبه آفة

وان قلت وكلا كذلك الجانب الصحيح وقال قطب المحققين في شرح الكليات قال بعض الاطباء

ان الشق الذي يرى مريضا هو الصحيح والذي يرى صحيحا هو المريض وقال والعلة في هذا ان

الصحيح يحاول الاصلاح للماؤف فيجذبه الى نفسه ويحتم فيتخيل ان هناك تشنجا وكل ابن سينا علة

في ذلك ان الماؤف ينتقل الجانب المريض ويميله الى الجانب الصحيح واعلم ان الاول فساده ظاهر وذلك لان

الحس للعين يجب ان يبطل في الجانب الماؤف ونحن نرى الجانب الذي يظهر فيه التشنج قد بطل حسه والذي

لم يظهر فيه ذلك لم يبطل حسه فالجانب التشنجي هو الماؤف والخالي من التشنج هو الصحيح اما ما قاله

يوحنا بن ماسويه فانما يصح في اللقوة الاسترخائية دون التشنجية فالتشنجية تجذب جانب

الصحيح لاجتماع عضل العضو وعصابه الاسترخائية يجذب فيها الجانب الماؤف الى الجانب الصحيح هذا

وقال الشيخ كل لقوة يمتد ستة اشهر فبالحري ان لا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوة قد تتقدم جماع

بل كثيرا ما تنذر بسكتة فتامل هل تصيبها مقدمات السكتة والصرع فحينئذ فبادر باستفراغ القوى

وقد زعم بعضهم ان اللقوة تخاف عليها الغفلة الى اربعة ايام فان جاوزها فما يشبه ان يكون في ذلك سكتة

قوية قد كانت اللقوة تنذر بها قال المص **الرعشة** مرض آلي يحصل من عجز القوة المحركة عن تحريك العضل تحريكا

على الاتصال فيختلط حركات لارادية وثبات ارادية ويحركه تنقل العضو الى اسفل وذلك لان العضو لثقله يهبط

الى اسفل بالطبع فاذا ضعفت وعجزت القوة عن تحريك العضو بالارادة وعن ثباته بالارادة وكان ميل ذلك العضو

وتحليل يشغل بسبب ثقله الطبيعي مثل الاختلاط والامتزاج من الحركتين فيحصل رعشة
وذلك بان ينهض لقوى كالاخذ من الفزع والغضب او لما تقرب الفالج من علل الرعشة بحد لان ما
القوى المحركة كما ان الخدر يكون لآفة في القوى الحساسة او لرداءة حال الآلة اي آلة الحركة وهي العضل
والعصب مسبباً لاسترخاء اذا لم يستحكم لانها لو استحكمت لكانت استرخاء واما الضعف
معاً كما يعرض الرعشة عند لسع العقرب بضرر كل واحد منهما اي من القوة والآلة قال الشيخ
السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما جميعاً فان القوة اذا ضعفت لا تقدر ان تحرك
الى وجه اشتغ [illegible] فاتلك لا تقدر من موضع عال او للمشي على الحائط او بمخاطبة محتشم ويليه غير خواف
ما يتبع القوى النفسانية من غم او فزع مشوش لنظام حركات القوى عرضت الرعشة والغضب
قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافاً في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل ايهان القوة كثرة
الجماع على الامتلاء والشبع وكذلك بمقاساة الامراض كما يعرض للناقهين واما الكائن عن الآلة
فيكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يتماسك عند التحريك
كما يعرض عند شرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته
او بان تعرض للاعصاب سدة لامتلاء كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة
فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ واما المشتركة فان يصيب العضو ما يؤدي الاضرار بالقوة
كما يصيب الآلة برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او مزاج شديد كما يعرض
عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة ولا صعب الرعشة ما يبتدئ من اليسار فان ذلك الا
الجانب الايسر اضعف قوة ولان البدء لا يصل الى الجانب الايسر لبعده والرعشة في المشايخ لا تزول
بعلاج قال **الخدر** هو علة لاجلها يحدث حس اللمس نقصاناً قال الشيخ لفظ الخدر يستعمل
الكتب استعمالاً مختلفاً فربما جعل لفظ الخدر مرادفة للفظ الرعشة ولما رأى كثيراً من [illegible]
على هذا الوجه للخدر علة التي تعرض في حس اللمس اما بطلاناً اي اما نقصاناً مع رعشة ان كان ضعيفاً
او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والقوة المحركة تمتنع كما مر
وان كان الاحساس قد يوجد بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة وعصب الحس اي شدة [illegible]
تسلطا في الروح او لكيفية مسمية كما في لسعة الحية وفي بعض النسخ العقرب هذه النسخة [illegible]

الحذر

كما لا يخفى ولغلظ جوهر الروح او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذ حسنا ولذلك ما تجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر اولسدة من اي خلط كان او لسبب ضغط من ورم او رباط يحدث عند الجلوس على الرجل قال الشيخ واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزله الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو منذر بسكتة قال النفيس

الاختلاج

الاختلاج شبيه ريح غليظ تحدث فيما بين العضلات وفيما يلتصق بها من الجلد فيتحلل الى تلك الريح قال الشيخ اما الدليل على انه من ريح فسرعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنه المسخنات واما الدليل على انها غليظة فهو انها لا تتحلل الا بتحريك العضو فقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثير خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح وقد تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة وعلامات هذه الامراض المذكورة التي من التشنج والتمدد واللقوة والرعشة والخدر والاختلاج وعلاجاتها مذكورة في الفالج فلينتقل منها لانها كلها امراض عصبانية واسبابها وعلاماتها متقاربة واذا دام الاختلاج خلخل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش وذلك لتفتيح مسام البدن والعضلات فيتحلل تلك الريح ومادتها بسهولة ويكمد بالنخالة المسخنة والملح لما ذكرنا وما كان من هذه الامراض العصبية عن يبس فهو بعيد عن الرجاء وخصوصا التي تعرض بعد الامراض المتطاولة والاستفراغات الكثيرة وذلك لانه يدل على فناء الرطوبة الاصلية التي هي محل الحرارة الغريزية فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ اي الهندي والقثا والخيار وبحيا فليه دهن البنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبرد بالسكر اي ماء الشعير المبرد بمثل الاسفاناخ والكزبرة الرطبة مع سكر الابيض او رطب رطبا كثيرا وفي بعض النسخ المدبر بالسكر وهذه النسخة جيدة ايضا ويسعط بدهن البنفسج في الانف والاذن ويدهن به الخصية في السرة والعضلات ويغذى بمرقة الطير لحم الحمل والضان والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة لتزيد في الترطيب لا يحلل شيئ من الرطوبات الحاصلة بهذه التدبيرات واذا شرحت الالية برمتها على الشيخ البسيط في

بصر يستوى امتلائى وله وجد ليم ولذ يمين نعت قال امراض العين اسم ذو ثلاثة

من العين مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات فالطبقة الاولى هو كمل الهواء يليه الملتقمة

وهو بياض العين وبعدها الثانية ليس القرنية وهى كالرون خارما ناليل صلبة عنبية وبعدها

العنبية ولونها مختلف في البعض يكون سوداء وفي البعض يكون زرقاء وفى البعض يكون شهلاء ثم

وبعد هذه الطبقة الرطوبة البيضة وهى شبيهة ببياض البيض وبعد هذه الرطوبة الجليدية

العنكبوتية وهى شبيهة بنسج العنكبوت في رقتها وبعدها الرطوبة الجليدية وهى رطوبة نيرة تشبه

الجليد مستديرة غير صحيحة الاستدارة وبها يكون البصر وبعدها الرطوبة الزجاجية الشبيهة بالزجاج

الذائب وبعدها الطبقة الشبكية الشبيهة بالشبكة وبعدها الطبقة المشيمية الشبيهة بالمشيمة

ذات عروق كثيرة وبعدها الطبقة الصلبية وهى على ظهر العين تبارك الله احسن الخالقين

علامات احوال العين يستدل على احوال العين من لمس اى يوخذ من لمسه وهو المس

والحركة وعروق العين ولونها وشكلها ومقدارها وفعلها الخاص وما يسيل منها

والشعاع لاتها احد حاسة من اللمس حرارتها او برودتها او صلابتها او لينها تدل على احد

الامزجة الاربعة اى اذا وجد اللامس حرارة العين دل ذلك على سوء مزاجها الحار وكذا

الباقى وثانيها من الحركة اى يعرف مزاجها من الحركة فخفتها الحارة او يبس يفرق

بينهما اللمس اى اذا كانت خفة الحركة للحرارة كان مع ذلك حس بحرارة لمس العين وان

كانت لليبوسة فمع صلابة ملمسها وثقلها اى ثقل حركة العين لبردها او رطوبتها وهذا ظاهر وثالثها

عروقها فامتلاؤها الدم او امتلاؤها لكثرة المادة وظهورها وسعتها للحرارة واذا كانت العروق دقيقة

خفية فذلك يدل على بردها ورابعها من لون العين فالحمرة للدم اى لغلبة الدم والصفرة للصفراء

اى لغلبتها والبياض للبلغم والكدرة للسوداء وكل هذا ظاهر غنى عن الشرح وخامسها من كلا فعلها نقل ثم

للاعتدال اى لاعتدال مزاج العين فى الكيفيات المذكورة والقوة اى القوة الباصرة ان تقصر عن البعيد

اى عن ادراك الشئ البعيد دون القريب بان يدركه بسهولة فالروح الباصرة قليل دقيق صاف وذلك

لانه لا يفى بالوصول الى الشئ البعيد لانه قليل الحركة وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته اى ان تقصر القوة

الباصرة عن ادراك القريب او لا تقصر عن ادراك البعيد اه اذ لا تمنعها شئ دقيق لمرتبته وا

عينها الى بلد من البعيد الجرية فروحها الكثير كدر غليظ فمزاجها رطب الغالب اليبوسة لا تضعف بحر
متباعلية فانا امعن الشعاع فى الحركة رقيق ولطف وانكانت تضعف فى الحالين فروحها قليل كدر
يوسا دسها حال كا يسيل منها نعم الرمص والجفاف عطف على العدم اليبس والرمص الفقط المرطوبة
اى لسوء مزاج رطب مع مادة كثيرة رطبة فى المعتدل للاعتدال الى الرمص المعتدل لاعتدال مزاج العين
فى الرطوبة وسائرها حال كالانفعال اى انفعال العين من الاشياء الواردة عليها فانها ينتفع بالبرد ويتضرر
بالحر فهى حارة المزاج وعلى هذا القياس لما مر غير مرة واما تعرف حال العين من شكلها فان حسن شكلها
يدل على اعتدالها فى الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك ولما حال عظم العين وصغرها فعلى حسب ما قيل
فى الرأس امراض العين قد يكون اصلية وقد يكون لشركة واقربها المشاركات للعين الدماغ والحجب
اى حجب الدماغ والمعدة واعلم ان العين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية
والمشتركة وامراض العين قد يكون خاصة وقد يكون بالمشاركة واقرب ما يشاركها الدماغ والحجب
الداخلة والخارجة وذلك لان طبقات العين ولغشيتها وطبقتها تجئ من اعضاء الرأس وكل مرض
بمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم ويدل على المعدة اى على مرض العين اذا كانت لشركة المعدة اختلاف
الحال بالخواء والامتلاء على التفصيل الذى ذكر فى الصداع الذى يكون بمشاركة المعدة على الحجاب الخارج
فتمتد فى الجبهة لان الجبهة وجلدها متصلة بالحجاب الخارج الذى يقال له السمحاق وحكة
وكثرة المضرة فى الجفن لانه يشارك الحجاب الخارج كما تقرر فى تشريح العين والرأس واما الداخل
اى اما المرض الذى حدث لشركة الحجاب الداخل الغليظ والرقيق فانه يرى علامته ان يبتدى الوجع من
غور العين فانكانت المادة حارة وجد عطاس وحكة فى الانف وانكانت باردة احس بسيلان بارد
وقلما يكون هذا لسوء مزاج ساذج مفرد علامات الدم اى علامات المرض المادى الدموى فى نفس العين
حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق ومثله فى الصدغين وثقل اى كل هذه العلامات كانت
ظاهرة فى العين وذلك لامتلائها من الدم الكثير وكذلك حرارة الملمس والدمع وحمرة الوجه اذا كان
معها علامات حمرة الرأس علامات الصفراء حمرة الى الصفرة وذلك لان الصفراء المختلطة
بالدم بل هو صفراء لكنها حمرة صفراوى والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة ولقلة النضج كان ذلك
الصفراء ومن بينها علامات البلغم شدة ثقل الكدورة البلغم وبرودته ورطوبته وتهيجه اى تهيجه

٦٣

يحمر وذهبت بسبب بلغم عدم الصفة الجيدة ... وعلامات

ثقل ... من ثقل البلغم ... المبتدئ ... لان البلغم يوجب استرخاء

العصب ... يثقل العضو ... اكثر ... ولا يوجب استرخاء العصب والمتغذى

وكيفيته ... لون ... من المزاجية ... بالعلامات ... علاج ثقل

... في البلاد الجنوبية يكثر ... بسبب ...

... لكثرة ... اما الثاني فتعلق ... ان ...

في البلاد الباردة ... الامزجة الباردة ... لكنه يصعب ... تسكين ...

... لا يفعل ... عن ... **التكدر**

ويسمى ... بعض ... الرمد ... في الحرارة ...

ويكون من اسباب بادية اي من اسباب خارجة ... تحليلها ...

الى العين مادة حارة رطبة ... الغبار والدخان ...

... فان ... التكدر ...

والحمية ... الى ... من الريح ...

... بسبب ... التكدر ...

... التكدر من ضربة ... في العين ... او غيره ...

... العدس ... التي ...

ذلك ... الذي ... فان لم يكن ... الا ...

... الشراب ... بعد ثلث ساعات من ... النوم ...

الشرب من ... **الرمد** ورم حار في الملتحمة وهي الطبقة الظاهرة

الملاصقة ... لا ... او ...

في البلاد ... عن مادة تولدت في العين ...

ويعرف ... سيقدم الصداع على الرمد ...

... من الحجاب ... من المعدة وقد يكون من الكبد

التكدر

اوغيره

الرمد

بيت ... شود

وعمرهم وعلامات كل واحد من هذه قد مرت فيما قبل وتعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة ويعرف

الرمد بالحمرة وفرط التمدد للرمد مع قلة الحمرة فيه نظرا لا نعرف الرمد بانه من حار فلا احتياج على الحمرة ويمكن

ان يقال يحتمل ان يحدث نفاخة عن الحرارة مستحنة وادخنة حادة وامكان الريح يحدث ذلك الا ان غيره مادة

غليظة بلادة فيقال انما قال هذا الصنف من الرمد الحقيقي لما قال الشيخ وهو قوله ولما كان الرمد

الحقيقي هو ما في الطبقة الملتحمة وكل ورم اما ان يكون عن دم او صفراء او بلغم او سوداء او ريح او مائية

فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب واعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها

ما كان اكالة ومنها ممددة واللذاعة تدل على فساد كيفية للمادة وحدتها والممددة على كثرتها

او على الريح واما مع الرمد فمنتهاه اسيل دمعا ولحدة اللذع وابطاء اليبس والرمص دلالة

على النضج والذي يصعب النضج ويخف معه العين في الاول ويتحلل سريعا فهو محمود العلاج

ليحترز الارمد اي الذي عرض له الرمد عن كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية

الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح الشديدة وليحترز ايضا عن البكاء وكثرة الضوء

والنظر الى الثلج والبياض المفرط لان البياض مفرق للبصر والسواد جامع له على ما تقرر في موضعه

ولذلك قال الشيخ ويجب ان لا ينظر بصر الارمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفرش له

يلطف بالسواد والخضرة ويعلق على وجهه خرقة سوداء ويجب ان يكون البيت الذي يسكن الى الظلمة

والتحديق الى شيء واحد لا يحدق اي يجب ان لا يديم التحديق الى شيء واحد مدة كثيرة لا يتجاوز عنه الى

الاستكثار من الجماع من اضر الاشياء به اي بالارمد وذلك لاستفراغ الارواح الكثيرة مع استفراغ المني

الكثير ولان الجماع حركة العنيفة يحرك مواد البدن والعين اذا كان بها ضعف يقبل تلك المواد

تبديا للبلية وكذلك الاستكثار من السكر والقلي من الطعام وخصوصا عشاء اي الامتلاء عند العشاء

وقت النوم وذلك لما قلنا من تصعد المواد الى العين وخصوصا اذا ينم عليه وجميع الاطعمة

والاشربة الغليظة اي وليحترز الارمد من هذه الاشياء وكذلك عن كل حار حريف كالكراث

والثوم والبصل وكل مصدع ومكدر اي كل حار وكل ما يولد خلطا غليظا كدرا كالكرنب والعدس وكل مالح

مفرط الملوحة كالخل وذلك لا يجاب مثل هذه الاشياء الجفاف المفرط المتضادة للروح والحدقة

لصحتها ودهن الراس الى تنبيه الرمد من الادهان المرطبة المستقل للراس مضر بالارمد لما يحتبس

مسام الرأس ويكثر الابخرة حتى يتحلل بها من شئ الدماغ ولكنها تعين الطبيعة وكذلك
تعينها صفرا وكانت ولدهم الى بدنه يزيد مادة رمد وقرط النوم والثقل اذ في المعتدل
منه اكثر هذه منافعه في حال الصحة وكيف لا ينهى في حال الرمد صحتها لعدم تمليه على النوم مستلقيا
والاستحمام لتكثير الفصد الحجامة والحركة الغليظة كما يذكر في فصل البصر محذور تحليل
يلين الطبيعة ولو بالحقن والفتل وذلك لتمنع البخارات الفاسدة ولا تبخر منها ان تتصعد
الى العين الحجرة فاسدة الاشربة كل يوم شراب البنفسج بزيادة تكثر الوخشة البليلو زادوها ان الخد
مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة والطبيعة معتقلة وكذلك البنفسج الذي ان هذه توكى
ولذا كان مع الصفراء بلغم او سوداء فشرابا البنفسج او البنفسج الذي مع شراب البلاد تحبوية
والاسطوخدوس على حسب تركيب المواد او شراب الورد والنيلوفر الاغذية مزورة من
الملوخية او خبازى او بقلة على تقدير غلبة الصفراء او الدم او حسبما يريت ليحصل منه خيلة
صافى بغير اللحم كلها اى انما كان الرمد دمويا او صفراويا فان خفيف الضعف بزاد حجم
او غيره كفرط استفراغ فمزورة الفروج مسلوقا وبغيره الشراب اى ينفع الرمد الصفراوى والدموى
الشراب لا البلغمى والسوداوى ولذلك قال الا ان يكون مادة غليظة حينئذ قد ينفع من الحرق
اذ ذلك وذلك بان ينهضم الطعام ويولد الحجرة اللطيفة نودانية يتقوى الحار الغريزى لا دوية
المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده ان كان الرمد صفراويا او الخرشاد وحده او معه ايارج فيقرا
ان كان مع بلغم او حب الايارج اى ان يسقى حب الايارج ان كانت المادة غليظة وذلك بعد النضج
وتقديم الفصد قال الشيخ التدبير المشترك لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية وبعد تقديم الفصد
والاستفراغ فان كان الرمد دما حارا صفراويا او كان السبب صفراء وحدها نفع مع الفصد
الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه ترنجبين وان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة متحركة من
الدماغية فبايارج فيقرا وربما اقتصر على ماء نقيع الصبر وان كان هناك حرارة كان للماء الذى
ينقع فيه ماء الهندباء وماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدى فيه بتضميد العين بالمبردات
مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف والعنبات وتكبيرها ... الاشياف الابيض بلا
الشياف الابيض في ... الشيافات التى ذكرها في الرادعة ... مطلقا يكشف له ... المواد

ويشتد الوجع ثم يلدغ في النضيج او يعطل ملطة بالروادع ولكن اولا مرققة مخلوطة بمثل ماء الورد
والالبان التي فيها قوة انضاج وفي لعاب البزر قطونا مع الردع انضاج وكل لعاب حب السفرجل
اشد انضاجا منه وماء الحلبة جيد للانضاج مسكن للوجع وهو اولى ما يبدأ به من المنضجات وليس فيه
جذب وقد جربت عصارة شجرة تسمى باليونانية اما طاس وبالفارسية اشك في ابتداء الرمد الحاد
فوجدتها كانت ملائمة بالخاصية القوية وقد يضاف اليها اكليل الملك مدقوقا فيه الانزروت الابيض
خصوصا المربى بالبان النساء والكلام واذا الخلط زدت في استعمال المحللات
مما هو اقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج والتكميد بماء طبخ فيه الزعفران والمر
واستعمال الحمام ان علمت ان الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات شيئا من
الشراب العفص القوي العتيق قليل المقدار فان كانت المادة دموية حجمت بعد الفصد اودمت لك
الاطراف وشدها الكثيرا ما تغيره والشادي بطبيخ الانيسون وحبه على ان ذلك قليل نادر وذلك
لان المستولي بالطبع تميل الى اسفل لثقلها ولكنه ارضيتها ان الهوى يفصد فيه القيفال ان امكن
والا فان لم يتيسر فصد القيفال المانع يحجم الساق قال الشيخ وربما لم يغن الفصد من القيفال
واحتيج الى فصد شريان الصدغ ليقطع طريق الذي منه ياتي منه المادة وذلك اذا كانت المادة
تاتي العين من الشرائين الخارجة واذا لايد سل هذه الشرائين فيجب ان يحلق الراس ويتامل
اي تلك الصغار انها اعظم وانبض واسخن فيقطع وينبا لغ في استيصاله ان كان مما يسل وهي من
الصغار دون الكبار وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم تغن ما علم
فصدمن الماق ومن عروق الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الشياف
الذي يقع فيه نحاس محرق وتوتيا محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينفع شيء علم
ان في طبقات العين مادة رديئة فافزع الى مثل التوتيا المغسول مخلوطا بالملينات مثل الاسفيداج وما يجري مجراه
اضطررت الى الكي على اليافوخ ليحتبس النزلة فانه ربما كان دفعه له ولم النزلة واذا كان للسبل من الحجاب الذي احله كان
العلاج صعبا الا ان مدار العلاج على الاستفراغات القوية مع استعمال ما يقوي الراس من الضمادات
المعروفة لهذا الشان مثل المتخذة من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة وهي
نفسها واليابسة مع قليل زعفران يترك على الموضع ساعة او ساعتين كالادوية الموضعية

لعاب [illegible] الشعر [illegible] الحسن لجعله يسكن أي يسكن الوجع ويقوي [illegible] البيض [illegible]

يسكن وجع العين إذا كان من حرارة اليبوسة [illegible] يغسل [illegible] بماء [illegible]

مليمة على العين [illegible] المادة [illegible] فيها **والشياف الأبيض** وصفته صفته

شياف أبيض جيد من كحل الصناعة اسفيداج [illegible] كل واحد جزء [illegible]

جزء أفيون [illegible] ويدق الجميع دقا ناعما ويعجن بماء إكليل الملك ويشيف شيافا [illegible]

والحمرة التي تحدث في العين [illegible] كثيرا [illegible]

درهم اسفيداج الرصاص [illegible] ويعجن ببياض البيض ويشيف صغارا ويستعمل

شيافا [illegible] بماء [illegible] الكحل اللاطئ والماء [illegible]

لا [illegible] ويتخذ [illegible] بالحلبة وبماء [illegible]

العين [illegible] هذا [illegible]

نقاء العين [illegible] الدماغ [illegible] النقاء [illegible]

[illegible] المادة [illegible] فيجب تحليلها [illegible]

فتنصب إلى المحل الضعيف وإن حدث [illegible] غليظة [illegible]

[illegible] وذلك لترقيق المادة الغليظة وتلطيفها وربما احتيج [illegible]

أي بعد الفصد وتنقية البدن [illegible] في العين [illegible] فإنه يستفرغ [illegible]

الباقي من [illegible] والتعليق [illegible] إلى الحجامة [illegible]

[illegible] بخيط الابريسم أي [illegible] قبل القطع [illegible]

[illegible] بخيط الابريسم [illegible] ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فإذا [illegible] جاز أن [illegible]

عند الشد [illegible] قال الشيخ [illegible] وهذا علاج [illegible] أي من الشرايين [illegible]

فيكفي أن [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويشيف [illegible]

للقب بالمورد الفه بيلس ينفع من الوجع الشديد من تحلب المواد اللطيفة الكثيرة اما الاطلاء
بيوطهم متدرع الاثمد اربعة مثاقيل زعفران مثقالان افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال
صمغ عربي نشا اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض قال الشيخ ويجب ان يدام تنقية العين من
الرمص بان يقطر فيه ونغسلها ببياض البيض فان في تنقية الرمص تخفيف الوجع وجلاء العين
وتمكين الادوية من العمل ويجب لكن ان الرمد شديد ان يفصد ويخرج من الدم الى ان يخاف الغشي
فان ارسال الدم الكثير يشفي في الوقت ويجب ما امكن عدم استعمال الشيافات الثلثة ايام ويقتصر
على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف واما ان الطبيعة قائمة لا يعتنى بما
حتى اشتد الوجع الى استعمال المخدر وليكن على ضعفها امكنك ان تقتصر على بياض بيض مضروب بماء
قد طبخ فيه خشخاش فان كانت المادة رقيقة حادة فلا باس عندي باستعمال الافيون فانه مسكن لا يعقب
وجعا يعني اذا كان معه مصلحه وهو قليل زعفران وعلاج اللذع التعرية والتبريد وعلاج التمدد بالا
رخاء والتحليل وتقليل المادة واما البلغمي فيكون رمده صغير بريق ومنضجه تريد سخونا وفيها
جلاء قابض مر تنتفع بما نقول ويعرف البلغمي بالخفة فان المراد بالرمد الحاد اعم من ان يكون للمادة حدة بالذات
او بالعرض كالرمد الحادث من البلغم المتعفن وينفعه اي الرمد البلغمي تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم
الشياف الاحمر الذي هذه صفته شادنج مغسول ستة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم بسد لؤلؤ وكهربا
[illegible] درهمان صمغ عربي كثيرا [illegible] خمسة دراهم دم الاخوين زعفران مكة نصف درهم يدق ويعجن
بماء ولشيف ويستعمل عند الحاجة [illegible] الرمد معه صوب التدبير فاقعى في طبقات العين [illegible] وربما
تفسد الغذاء الواصل الى [illegible] التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسولة الذهبية والنشا وقليل
وذلك ليعلم ما دمت تلك الافة [illegible] وتقوى طبقات العين [illegible] النشاء والصمغ لتنكسر
خشونة تلك الادوية المعدنية [illegible] الشعرية وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده ان لم يكن الافة في
طبقات العين مستقرة واما الرمد [illegible] يحصل من الريح [illegible] بما ذكرناه [illegible] واعلم ان
لعاب بزر قطونا مسكن للوجع الادمي ولعاب السفرجل الذي [illegible] خصوصا اذا اتخذ اللعاب
بماء طبخ فيه الحلبة واكليل الملك والكمية [illegible] قبل النقام ردي يجب [illegible] ما احتمل وربما
صار ذلك سببا لجذب مادة وتكثر تشنج طبقات العين ويجب ان لا يستعمل الكثافات القوية [illegible]

بمنزلة الطلل يعتقد من يجم قال **الوردينج** هو ورم مرتفع يرم في اجفانهم كله حتى ينتهي الى الشعر
والاكثر يلي غير تسمية لرطوبة امزجتهم وضعف بنيتهم ثم كحل سبب فالعلامات ورم خبيثهم ورم
عظيم في الملتحم جدا ويمتد في تحت عروقها البيض على الملتحم تخيط بما تشبه لحيث الحمرة الدم وانما المرض
المتصلة بالطبقة الشبكية يتعرف الدم لكثرته وتلك الوردينج من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحم
والجفن وعلامته تورم يلطخ المقلة مع الكمد لحمانها وعلامات الاحة يتغير من التغميض ويتشمس من الحرارة خروج
منها الدم وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون من جهة حكة تقطر الدم
البلغم قال قوله **العلاج** هو بين علاج الرمد لانه اقرب وبالغ الخروج الدم بالفصد الحجامة ثم قد
وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغ وتكحل وتضمد بالادوية المبردة مع النفوس تقليل يزداد الورم
احتيج ان يخلط بشيء من المخدرات وقيل ما جرب قطرة البيض مع الرحم
او يوضع على العين وكذلك كالكحل الاثمد والزعفران قال **النفاخات** تدل تعرض في العين
نفاخات مائية تحقن بين احد طبقات القرنية التي هي اربع طبقات اي بين احد طبقات الطبقة القرنية
قال الشيخ تحدث في العين نفخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي اربع طبقات فتحتقن هذه
المائية ما بين قشرين من هذه الاربع وتختلف لا محالة مواضعها بالغور وارداها وذلك لان قشور
الطبقة القرنية وهي بالحقيقة كالمؤلفة من طبقات فوق اربع كالقشور المتراكمات القشرة منها
تدريج لانه فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه الى البياض
اي ما كان منها الى القشرة الاولى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبية
والغائر يمنعه عن ادراكه لانما ابعد عن تشفيف الشعاع اياه فيرى ابيض على ما قال الشيخ وقد
يكون المائية اي المائية التي هي مادة النفاخات غليظة وقد يكون مالحة او حريفة كالة وقد يكون
كثيرة وقد يكون قليلة والكثيرة الحادة المائية ردية لانها لو لم يتخذ بها قوله **العلاج**
اما الصغار فيكفي فيها الادوية الجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قال **قروح العين**
تحدث اما عقيب رمد او بثر او ضربة او سقطة قال الشيخ يتولد ذلك عن احلال المادة تحت قد
انواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قرحا دار خشنة اي يسميها جالينوس
والبعض خشنة والخارجة على سواد العين شبيهة بالدخان تسمى قتاما ويسمى الخرا

وثانيها اصغر واشد عمقاً او بياضاً ويسمى السحاب وربما يسمى نيفة قتاما وثالثها لا بد ان يكون على اكليل السواد
ولا بد يكون هكذا لو ربما اخذ من بياض الملتحمة شيئا فترى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى اكليلا
لانه يكون على اكليل السواد وذلك لكثرة الدموية واللحم في الملتحمة بخلاف باقي الطبقات ورابعها كانها
بثر على اطراف الحدقة ويسمى الشترة وفي الاحمر انها ايضا وثلثة اي من السبعة المذكورة غائرة احدها
قرحة عميقة ضيقة نقية ويسمى لو نرلوب اي العميق وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا ويسمى لو لوما
اي الحافر وثالثها الذات حشكريشة وسخية قال الشيخ في تنقيتها مخاطرة فان الطبقات لا تحتمل الكشط
وتفسد معها العين وعلامة القرحة في السبعة نقطة بيضاء ان كانت على الحدقة وحمراء ان كانت في الملتحمة
ويكون معها وجع شديد وضربان ولذلك قال وقد يكون مع القروح اي قروح العين ضربان شديد
لان طبقات العين منشؤه من ليفات حجب الدماغ وفيها عروق كثيرة واذا كانت المدة الخارجة
بالزيادة بيضاء مثل الجص فالوجع اي المرض عظيم لانه كثيرا ما يطلق الوجع ويراد به المرض
وان كانت رقيقة صفراء او كمدة كان اي الوجع اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء وهكذا
ايضا قال الشيخ وقال امين الدولة ابن تلميذ تاويل ذلك انها اذا خرجت بيضاء فهي مسلمة
لم تنضج الا مع وجع صعب وضربان قوي واذا كانت بلون الاخلاط التي ذكرها فهي رشح
من ورم ولم يبهر والعلة مدة في تجويف بل ترشح من مسام العضو مثال ذلك نفث صاحب
ذات الجنب مدياً فانه يكون من رشح مادة الورم واما اذا عظمت الاعراض والضربان ولا نفث
ثم جاء النفث ابيض نيا فقد كان جمع مدة ثم نفثها وهذا النفث الابيض لا يشبه النفث
الابيض الذي يخرج من صاحب ذات الجنب المسهلة النضج لان هذا يكون باخره وهو قبيح وذلك
يكون بدءاً وهو بياض نضيج قال ابن جميع لقائل ان يقول ان هذا خلاف المتفق عليه في صناعة
الطب من ان المدة البيضاء ادل على النضج والسلامة من غيرها من اصناف المدة وخاصة الصفر
والكمدة ونحن نقول في جواب هذا المعترض انه ليس يشير بقوله واما اذا كانت صفراء اي المدة
نفسها بل انما يشير الى ما يخرج على الرفادة فانه ان كانت مدة بيضاء او مدة بالجملة دل على النضج
والتنقيح يقترن به الوجع الشديد وهو الذي اشار اليه بقوله وضربان قوي ويشتق اي
ان يؤدي الى حال الخ مفسدة للعين كالتاكل وسيلان الرطوبات ونحوهما وهو الذي

اشار اليه بقوله وجعجعت فاذا ما نلاحظ خرج على الزيادة عن الكرة مما هو فيه تدخل على ما
للمادة تستفرغ من غير ان يزول الى التقيح وذلك يقتضي ان يكون الوجع اخف **العلامة**
ان كانت القرحة على الايسر وفي بعض النسخ على الايمن وهذه اولى لان التقدير ان كانت
على العين اليمنى نام على اليسار وبالعكس اي كانت على اليسرى نام على اليمين وذلك لئلا
يسيل ما دامت فيه ثم يضم الوجع ليسهل وينطف التدبير الى ترك الغذاء الغليظ والمتوسط
بل يقتصر على ماء الشعير او مزورة بلا لحم فاذا نضجت تنقلت الى الفراريج كالاطراف ولحم الجدي
ونحو ذلك لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة ويجب ان لا يمتلئ ولا يصيح ولا يعطس
ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة والعمدة اي في علاج مثل هذه على الاستفراغ
ونقل المادة الى اسفل من الفصد وحجامة الساقين بعد الفصد والاستفراغ في كل
ايام قليلة يابس مثل مطبوخ الفاكهة قال الشيخ ومداومة الاسهال كل اربعة ايام ربما يخرج
الشيء الحار الرقيق من الاطفية بالنقوعات وان كان هناك دمعة تحتاج اولا الى الاستفراغ
المذكور في بابه وان كانت القرحة وسخة تنقى بماء العسل او لبن الجارية لان العسل جلاء واللبن
مسكن الوجع ومنضج فان كان هناك وجع فالاشياف الابيض اي تقطير اللبن فانه جامع
بين تسكين الوجع وادمال القرحة وكذلك الاسفيداج فاذا نقيت القرحة استعمل
المجففات اي التي لا توجع باللذع كشياف الكندر اي الكندر نفسه والشياف
النشاستجي وقد يستعمل اذفي اي المذكور من الشياف بلبن جارية ومن كحل الصناعة
هذه صفة شياف جامع نافع صنع عن لسان الشيخ [illegible] اسفيداج الرصاص خمسة دراهم
انزروت [illegible] النشا من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض قال
الطرفة هي نقطة حمراء حادثة عن دم حادث اي عن دم طري احمر حادث عن ضربة
او غليان عن العروق وانفتاح فيها عن تلبس حرارة علقة كالتي كاثر العين
بدماء قوي او عن دم عتيق يابس انتشار الدم [illegible] تدسال عن بعض العروق المنفجرة
في العين لضربة مثلا او بسبب انفجار العروق مثل امتلاء او ورم او غيرهما
العلاج يقطر في العين دم الحمام والفواخت والشفانين حار و[illegible]شان

وهو الحار البري من تحت الرئتين ودمه لنفسه اي يقطر دم الذي يلي طرف الرئتين
المسوق من اي حد منها كان او يقطر من دمها لنفسه لا الذي من تحت الرئتين ما كان في
الابتداء مخلوطا به لبعض الرواح كالطين الارمني والقيموليا وقد يعالج البلبن امراة مع الكندر
وللك الملك خصوصا الذي ذيف فيه ملح دراني ونوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك
الكندر وقطر على العتيق منه **السبل** غشاوة تعرض لانتساج عروق تمتلى دما وتعلو
بالتحم واكثره معه حكة ويتاذى بالضوء والسراج وتدمع العين قال قطب الحق والدين في شرح
الكليات اعلم ان الاطباء لم يحققوا الكلام في السبل حتى الشيخ الرئيس مع جلالة قدره فان منهم
من قال انها عبارة عن اتساع عروق العين نفسها ومنهم من يقول انه عروق غريبة حادثة
على وجه العين وقال الشيخ السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحم
والقرنية وانتساج شيء فيما بينهما كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما من مواد تسيل اليها من
الغشاء الظاهر او من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقال صاحب الكامل السبل عروق
تمتلي دما غليظا وتسود وتحمر وتغلظ قال الرازي السبل هو ان يرى على الحدقة غشاء كانه نسج العنكبوت او الدخان
فيه عروق حمر وقال عيسى ابن ماسه صاحب التذكرة السبل يكون امتلاء في عروق العين من دم غليظ و
ينبسط على الحجاب الملتحم وربما يعمه ويغلظ وعلى الاكثر يكون مع سيلان وحمرة وحكة ثم قال
الشارح المحقق فهذه اقاويل الاطباء في تعريف السبل ولم يدل احد منهم على صحة ما ذكره بحجة فضلا عن حجة
والحق عندي انها اجسام غريبة شبيهة بالعروق تنتسج في غشاء رقيق متولد على العين واما كيفية تولد هذا
الغشاء فهو انك قد عرفت ان الملتحم جسم كثيف والغذاء شبيهة بالمغتذي فيكون غذاؤه كثيفا ولان فضل الكثيف
ومثل هذه الفضلة تحتاج في دفعها الى قوة من تحريك العضو المتولدة هي فيه فلذا عجزت عن دفعها اجتمعت شيئا
فشيئا وتولد منها على العين اجسام غريبة ان لم يستفرغ بالاستفراغ العام ثم ان كانت غليظة جدا تولد منها
الظفرة وان كانت دون ذلك في الغلظ تولد السبل فما كان منها على سطح العروق يستعد لقبول الصورة العرقية وما
كان لذلك استعد لقبول الصورة الغشائية فيكون البعض شبيها بالبعض وذلك كما للمشيمة المحيطة بالجنين
فان عروقها تتكون من مادة غير المادة الدموية وكذلك الاغشية المتصلة بينها وصارت العروق على محاذاة العروق
وذلك لشدة استعداد المادة المنفصلة منها والملاصقة بها لقبول الصورة العرقية وما لا يكون كذلك فيستعد لقبول صورة الغشاء

انه منفصل عن جوهر شبيه الى اللحم المتولد من الحم او من [illegible] عنه بدل [illegible]

[illegible] لا يشبه [illegible] بعد [illegible] بعد تي [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] انه يستعمل [illegible] لا [illegible] المذكور

في باب الظفرة [illegible] العين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شيا [illegible]

من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اللحم التي [illegible] ليلة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال الشيخ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الجبن والسبل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] درهم [illegible] [illegible]

دراهم [illegible] قدر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] السبل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال الشيخ [illegible] الظفرة

زيادة في اللحم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الملتحمة [illegible]

من كثرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اي [illegible] من جانب

اللحمة اي جانب كان لا [illegible] [illegible] [illegible] يشبه السبل [illegible] [illegible] السبل

يكون من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

النوع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكبير والموق [illegible]

يبتدى من اللحم الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الظفرة صفراء او حمراء او كمدة [illegible] [illegible] [illegible]

العين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العين [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بالعين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هذا المرض بالحديد لانه يحدث عن قطعها الكزاز ويعظم النكاية وذكر فيها انه لا ينبغي علاج الظفرة بالادوية
كما ذكر ثانيا في الباب السليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها الظفرة
قال الشيخ الرئيس ربما جرب للظفرة وهو يقرب من تأثير الكشط ان يؤخذ من الغضار ويحك عنه
التغضير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك فيقطر عليه مرحبا الفزع ويسحقان معا ثم يدخل ميل في
جلد ويؤخذ به من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم من الثلاثة برفق لكي يذهبها ويجب ان يكب قبل استعمال
الادوية على بخار طبيخ حار حتى يلين العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع [illegible]
الكندر ينقع في ماء حار حتى يأتي عليه ساعة ويصفى ويكحل به قال **القمقام والقمل** في
الاجفان اكثر ما يعرض للمتعفنين في الاغذية القليل الرياضة غير متنظفين ولا مستعملين
الحمام وسببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فيميل مزاجها الى الحي فيحصل منها حي قملية
قال الشيخ القوة المولدة تولدها حرارة غير طبيعية **العلاج** تنقية البدن والراس وغسل
الجفن بماء البحر وماء الملح وتنقية نواحي العين بما علمت ويضمد بالغراغر متخذة من الخل والخردل ثم
يستعمل غسل العين بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية قال **السلاق** غلظ في الاجفان عن
مادة غليظة ردية اكالة بورقية تحمر لها الاجفان وتنتثر به الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن
وفساد العين كل هذا لرداءة المادة وخبثها فاذا لم يعالج في الابتداء يؤدي الى ما ذكر ومنه حديث
ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث اي السلاق عقيب الرمد اذا لم يدبر كما ينبغي **العلاج** ينقى البدن
والراس من الخلط الذي هو مادة له بحب الايارج والاطريفل القوى ويضمد الجفن من ذلك ليلا بعد ان يطبخ
بماء الورد وبقلة الحمقاء وهندبا وبياض البيض بدهن ورد اي يستعمل هذه ليلا ويدخل بعد الحمام على نهار
ويدخل الحمام بكرة ليتحلل المادة بانفتاح المسام ويعصب بعد من مشو سماق وشحم الرمان وورد
ويعجن ذلك بمنفتح ويستعمل ليلا ويستحم بكرة وادمان الحمام من انفع المعالجات لما ملك القديم
اي العتيق المزمن تحجم اي في الساق وذلك ليجذب المادة من موضع بعيد فيفصد عرق الجبهة اي
بعد حجامة الساق ويدخل الحمام كثيرا لتنضج المادة وتحللها ويؤخذ نحاس محرق نصف درهم
زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج
[illegible]

ثم **البردة** وهي متولدة من زيادة البلغم الغليظ وتكون من فوق الجفن [illegible] ولا يشبه [illegible]

بلون [illegible] وهذا لم يبلغ [illegible] يستعمل عليه الملوحات [illegible] علاجها وربما [illegible]

[illegible] فصل في **الشعيرة**

[illegible] مستطيل [illegible] شبيه بالشعيرة [illegible] اكثر [illegible] الشعيرة [illegible]

العلاج [illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible]

[illegible] **الشرناق** زيادة شحم [illegible] لا [illegible]

[illegible] الشعر [illegible]

[illegible] اذا كان [illegible] الجفن [illegible]

[illegible] **العلاج** [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible] العليل [illegible] جلد الجفن [illegible]

[illegible]

[illegible] الراس [illegible]

[illegible] الاحتياط [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible] الادوية [illegible]

[illegible] الادوية [illegible]

الشعر المنقلب [illegible] الشعر [illegible]

[illegible] بالقطع او النتف [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] العرق [illegible]

لطع الظفرة وقال القانون في علاجها باستعمال الادوية المعتدلة القبض واما الكائن عقيب قطع الظفرة

دنا كانها ابدا واء حاد فعلاجه الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشيا الزعفران بالبيض

ومما جرب الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية ويتخذ ذلك ان يطبخ رطل منه على النصف ثم يلقى

فيه من الصبر الحضض والفلفل فتزج والزعفران وشيافا ميثا من كل مثقال ومن المسك دانقين في الشمس

اربعين يوما في زجاج مغطى وقال قطب المحققين في شرح القانون ضمور الحدقة ويسمى سل العين وهو كثيرا

ما يعرض عند طول امراضها وخصوصا اذا كان الهواء يابسا وكذلك قد تضمر الحدقة في مرض السل

لضعفها عن استعمال غذائها ويتبع ضمور الحدقة هزال العين ونقصان الروح الباصر فيا الضرورة يضعف العين قال

ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي وفي العين حار والكره من يابس بسبب استفراغ

من جماع او اسهال وتعب قال الشيخ ضعف البصر واخر اما ان يتبع مزاج عام البدن من بين غالبة او رطوبة غالبة

خلطية او مزاجية بغير مادة او ضارية تر تنفس البدن والمعدة خاصة او يرد بدنه مادة او فيهم مادة او لغلبة حرارة ما

او غير مادية واما ان يكون تابعا بسبب الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة وكانت في جوهر الدماغ او كانت

البطن المقدم او من ضربة ضاغطة تعرض له فلا بصر العين واما ان يكون لامر مختص بالروح الباصر نفسه ثم يليه من

الاعضاء مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات ولافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس

ذلك اي افراط رقة الروح بانه لكان اي الروح قليلا لم يقو على النظر الى المشرق ولان النظر الى الشي يضعف البصر

القوي شدة تفريقه فكيف الضعيف وان كان كثيرا وربما لم يدرك الاشياء البعيدة او لافراط غلظها

اي غلظ الروح الباصرة فيكون امره بالعكس قال الشيخ وعلامة ما يختص الروح فقد انه ان كان الروح

رقيقا ولكن قليلا رأى الشيء من القريب بالاستقصاء ولم ير من البعيد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا

كان شديد الاستقصاء للقريب والبعيد لكن رقته اذا كانت مفرطة لعوثيت المشي المستر حدا بل يعرّه

الضوء الساطع ويفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يبصر الاستقصاء تأمل البعيد ولم يستقص رؤية القريب

والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع ذلك الة للبصر الى البعيد

الى مكان بعيد تلطيف ظلمه وتعلق قوامه كان مشرقا بالحركة فمثل الروح الرقيقة فلذلك يعمل شيئا

وعند القائلين بتأدية المشف شبح المرئي وهو ان للطيفة يشتد حركتها عند تبصرها بعد وذلك مما يرق الروح

الغليظ السكر فيها بحجز الروح الوثيق نصها القليل وتحقيق الصواب من القولين ليس هاهنا

وقد يكون لمرض لا لمثل ما ساكن بالاجتماع شئ يابس علة الروح ولمرها لانها ما يرض تصحيح
يابتقية ومدتها من غير ان لا اجتماع لمرض لما يكف الادواء من ذلك نا بسبب احتقان المواد
فلما بلي فيكون بذلك اي يحفه البوب بسبب الطبقات او طرف لعين اذا العين مكن من لمنيه
وقد يكون بسبب للنبات عيبه فتلك مما الشيخ ما ترب ذلك من حال الطبقات الرطوبة
الغائرة مما يسبب فلم يكن شئ اخر غيره لكن قد تتغير في حال العين الطبقات من حال تعاضتها فتلها
وتحتها اوذ بها او حال صغر العين مستعد له مكان ما يرق عليها من رطوبة بخيل بسبب قوي
الرطوبة فيها من البيضية والكدورة التي تتاخم من خارج لما لا يبصر منها انسان العين من قرب
ينكدر بادت الى حال القرنية او باذلك على حال البيضية وما يجاورها فلمثلين عينية كالغشاوة من
الكدورة بعد هذه التقية فقط ولم يكن سالك الاجزاء القرنية كما دل على ان الكدورة في البيضية ما غير
وان عمت الكدورة اجزاء القرنية لم يرشك الى القرنية وبقي التشك انما هل هي كذلك في البيضية
لما لا ننكر من البيضية بسرعة ما يعرض من مرة مثاليه اجتمع بفضل جزء ما للمرتبة التي
ثم قال الشيخ انه كل ما دليه عن اليبس فانه ينتفع منه الجوع وعدم الرياضة الحالة وعند الاستفراغ
وفي وقت الحاجة يرطب بالغداء العلاج فيجب ان يعالج المزاج ويقوي الدماغ والعين باستعمال
الاطريفل الصغير انه لنعم الدواء وخصوصا اذا كان معه الكزبرة اليابسة وتنقية الدماغ وتقوية
المعدة قال الشيخ انه كل سبيل التعفين مستانفة بالجبن خصوصا اذا كان نعم مواد محرقة سوداوية
والمرطبات وحليب للبن وشرب بعض لا حصار للمرطب على الراس خصوصا اذا كان ذلك في الف
وينفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة خصوصا دهن البنفسج وما كان من ذلك في الطبيعة
واما الكائنة عن رطوبة فاستعمال ما يعالج بعد الاستفراغات من القيء فالرقيق منه ينفع وخصوصا
العتيق منه يعنى جدا والغراغر والعطوسات والسعوطات نافعة ومن الاستفراغات انما تنفع في تنقية
مواد فليكن شرب دهن الخروع بتقير الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل خصوصا
ويستعمل بريكما تالالهاب وخصوصا المسهل وكذلك الحجب ان يستعمل دلكها باليد الروح عليها اي
ضعف لجوهر الروح الباصر فاستعمل التربا المغتذي الذي يتم اولا باخراج عليه المرض بشراب وبما و
واذ قتنا لا كما قال الخضض يفير العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة كما قال الكحال الحسين

بماء الورد يسعط جدا اذا كان شاردا له رقيقة ثم حارة وحله وهي الادوية المعتدلة النافعة لضعف
البصر ان يحرق جوز نشان وتلتوت نواة من الهليلج اي من الهليلج الاصفر ويسحق منخلا ثقل عليه ويستعمل
وايضا عصارة الرمان المر يطبخ الا المنعنع اي يطبخ تلك العصارة الى ان ترجع الى نصف
ما كانت ثم يخلط به نصفه عسل وتشمس في الغضار اي في حر الشمس الشديد شهرين ثم يصفى
ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وكان هذه الفائدة بالخاصية والصورة
النوعية لهذا المركب تعرفها من عرف بالتجربة او بغيرها لما لعسر الاشارة اليه وماء البصل مع العسل نافع
وتناول اللفت اي الشلجم وايضا اي وكذا اكثار الاطعمة مشويا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر
حتى انه يزيل الضعف المتقادم على ما قاله الشيخ وهذا من الخواص الشريفة ولحم الافاعي يحفظ صحة
العين ويقوي البصر جدا قال ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ الترياقي
وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خاصة
للمشائخ وكذلك مشط اللحية وذلك لما ينجذب من المواد الفاسدة بسبب حركة المشط والسباحة
في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان في ذلك لما قد تبين في القرابادين
من شرحه قال ومن الادوية الجيدة للمشائخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول
ستة دراهم شوبج مقدار الحاجة دهن البلسان اكثر من التوتيا يسحق التوتيا ثم يلقى عليه
دهن البلسان ثم الشراب يسحق كما ينبغي ويرفع ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليها
والبكاء وكل ما يكدر الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة وخصوصا من القفا فانه الاستفراغ وكل ما يورث
ثم العلة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون والافتيمون والشبث وجميع الاشياء التي ذكرت في ادواء الراس قال
الشيخ اما الامور الضارة بالبصر فمنها انفعال وحركات ومنها اغذية ومنها احوال التصرف في الاغذية وفي الاعراض واما
والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط واما التوسط
فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى
ينهضم وكل ما يكدر الدم من الاشياء المالحة الحريفة وفيها السكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة
ويضره من حيث يهيج ابخرة الى الدماغ ويدفعها اليه فان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام
ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد بكثرة الفصد وخاصة الحجامة المتوالية واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة

[illegible] بالمعدة وكثرة التشنج لكن [illegible] البخار الصاعد [illegible]

قوله الخيالات هي أشباح تتراءى قدام العين في الهواء ثم لم تكن كأنها أشبحة في [illegible]
وسببها وقوع شيء غير شفاف في الرطوبة البيضية بين البصر وبين الشيء المتمكن [illegible]
مثله في الحدقة [illegible] التقوى البصر [illegible] من العادة لذلك [illegible]
البصر [illegible] ويوجد في نفس الأبخرة الغذائية التي لا يخلو منها البدن يكون سلامة الحواس
وقوة الإبصار [illegible] هذا سلامة الحواس لأن الغرض أن هذا السبب في البصر [illegible]
هذه الخيالات [illegible] الإبصار [illegible] في ظلمة الليل [illegible] ومما يحتمل [illegible]
فهذا مما لا ينبغي [illegible] وأما [illegible] والذي يكون في الطبقات [illegible]
من الطبقة القرنية [illegible] الخفية [illegible] عن [illegible] رمد [illegible] أو غير ذلك فلا يظهر [illegible]
من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشغل المكان الذي هو فيه [illegible]
فبان [illegible] القرنية [illegible] لا يظهر [illegible]
الألوان والآثار من خارج [illegible] من باطن [illegible] الإبصار [illegible] الإشعاعات [illegible]
[illegible] أشكالها [illegible] هيئة [illegible] تلك الآثار [illegible] لا تشغل المكان [illegible] على [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] ولا يضعف البصر ولا ينقص [illegible] الأغذية [illegible]
[illegible] معنوية أو [illegible] بسبب [illegible]
الحركات والسكنات لا تثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص لا يختص بعين واحد بل يكون [illegible]
وأما في الرطوبات فلما بسبب ذاتها [illegible] أجزاء منها [illegible]
[illegible] عند [illegible] الرطوبة [illegible] في عدم الاشتغال [illegible]
[illegible] بين [illegible] أن يكون قد استحال [illegible] جوهر الرطوبة بنفسه [illegible]
على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها الذي يكون قد استحال إليها جوهر الرطوبة نفسه [illegible]
[illegible] ضعيفها [illegible] البرد والرطوبة [illegible]
[illegible] ومن شكل [illegible] الرقيقة [illegible] أن يجعلها [illegible]
[illegible] الاشتغال [illegible] بسبب شدة التكثيف [illegible]

٨٠

بجوهر الرطوبة المستفرغة غير متمكن كما يحصل من الامتلاء او عن البخار من المعدة والبدن كله او البحران التي تراه

الحمّى اذا نضجت ومختلف حاله بحسب ذلك اى بحسب المذكور من العلة او بخارات المعدة او حركة البحران او غيرها ويزول بسرعة

لزوال سببه ومنه متمكن ينذر بنزول الماء في العين هو الذي يبتدئ من كدورة البصر وضعفه ويختلف هذه

الخيالات في مقاديرها فمنها صغيرة وكبيرة وقد تختلف في اوضاعها فمنها متخلخلة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد

يختلف في اشكالها فمنها ما تكون على شكل بقية ذبابية وقد تكون خيطية وشعرية الى الطول وقلما يتمادى ستة اشهر

اى هذا السبب الذي هو متمكن قلما يتمادى ستة اشهر ولم يوقع في نزول الماء فان ذلك لتمكن سبب ينقص الرطوبة فلم يستمر به الخيالات

ستة اشهر ولم ينزل به الماء في العين فقد امن من الماء وقال الشيخ واذا استمر بصحة العين في السلامة اصحاب الخيالات ستة

اشهر فهو على الاكثر قاصر والذي هو مقدمة الماء فانه لا يزال يبتدئ بتكدير البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعد الماء

دفعة وقلما يتمادى ستة اشهر فاذا رأيت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائية وكذلك

اذا رأيت الثابتة تطول بمدة ولا يتبعه اضعاف البصر فاعلم انها ليست مائية اى ليست من التى تنذر بالماء

العلاج ما كان اى من الخيالات من قوة الحس شدة ذكائه يغلظ له الكحل ويغذى الحس

مثل الرؤس والهريسة والشوى والغليظ مشوشا مراتبا وما كان من بخارات المعدة نقيت المعدة مثل حب

الايارج والايارج نفسه اى ايارج فيقرا نفسه فان الشيخ اعلم ان ايارج فيقرا جليل النفع في كذلك الحب ويجب

ان يكون التنقية على سبيل التشيار مرة بعد اخرى والاطريفل يعنى كالايارج في الغاريقون صحيح واولى الخيالات التى تقدم

الكحل بعالجه من المنذر بالماء واما ما سائر ذلك فما كان منه تبيتح منها بالنفع فيه ولكان بمرع طوبة نفع فيه

كما يعلم من الاكحال واما المنذر بالماء فيجب ان يبتدى فيه بالفصد خصوصا القيفال ثم يقبل على تنقية الراس بالغراغر

والسعوطات والضوفات ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس للمعدة واما العطوسات فقد نفعت

اى من حيث انها تدفع المادة الدماغية والحجبية فلا تخلو عن خطر لعنف تحريكها ربما حركت الماء الى العين

وخصوصا ان كان المكروه متعادن العصبة وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذا الحب لنهى يستعمل حبا

كما يستعمل في العلل وتمكث فيها فيجذب بالمواد من الحجب الدماغ والعين وهو نسخة هذه صفته الذي هو للمعاد

للخاصة في الراس والعين صبر سقطري عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد

درهمان ونصف زعفران نصف درهم قشر الهليلج الاصفر خمسة دراهم سقمونيا درهمان ونصف الشربة

مثقالا ما ينفع باذن الله تعالى ويكحل الاكحال ... قال ابن بيطار ...

المرطبات

في الجامع نقلاً عن الغافقي

سند شبا لاندلسيات ينبت في السهول و تخص بعلي قدر قامة و ليسقى رقة قريب من ...

... ويترك تعفه ... النفس في ... بعض ...

وقد ذكر الشيخ ابن ... الكتب تكحل بمحلل الماء النازل في العين ولبرده ... لكل

الذى تعرفه ونعكسات تسكرته مستقر ... الى ... الذى منه بلدالماء العنبين

لحلال ... انما ... التصحيح ... بحسب الامراض ... ولذلك وهذا التدبير

فيهم من ابتداء الماء ... من ... والنعلكا من الاغذية والمزاج ... وشرب الكثير

من الماء والشراب ... القصد ... بل يؤخر ذلك ما امكن لان ... الحاجة

الى ذلك والثقة بان الدم كثير ... قال الشيخ ... ابتداء ... يمنع ... شاب

... السلت فيجعل في ... ويترك ... يكمل ... يوخذ مما

والزعفران ... ومن ... البرية ومن دهن البلسان من

كل واحد ... درهمين ... جميعا بالماء ويكحل به ... من ... ومن

... خمسة وعشرون ... شيافا ويكحل به ... الماء ...

قربة ... الماء الذى ينزل في العين هو مرض ...

بين ... العين ... البيضية ... الى ...

... الى ... الذهبين ... تقع على ... الدماغ

... شيء مما هو ... في العصبة المجوفة ثم الى ... المذكورة اما

كثيرة في ... عنها ... هناك ويجتمع ثم تتصل ... الرطوبة

... الرطوبة ... المذكورة ...

ان خيالات ... كل يوم ... من ... البصر ...

... الادوية ... في الخيال الذى هو ... هذا المرض ...

هذا المرض ان يرى الانسان ... خيالات مختلفة مثل البق والدخان والشعر

وذلك لان الرطوبة ... بين ... والبصر ... المذكور من ... الى

... بحسب ... الرطوبة ... مقدارها ... الشعر ...

٨٢

الى تحصيل علم وعقل وقد كان حدث به الماء فعالجه نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء
والاجتناب للامراق والمرطبات ولاتتعدى الى المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة اللطيفة
فعاد اليه بصره عوذا صالحا وبالحقيقة فانه اذا تدورك الماء فى اوله نفع فيه هذا التدبير
والماذ المسحكونيلى الكحل القدبم ويبيبرمسابه الامتلاء بالشراب والجماع ويقتصر على الهيئة نصف
النهار ويهجر السمك والفواكهة واللحم الغليظ خاصة واما القدح فانه وان نفع من جهة
تنقية العين فهو ضار فى خصوصية الملك وقد عرفنا كيف ان ملاحة الدرائق فى باب الخيالات
من المستحكم منه اى من الماء النازل الذى ربما افتقر الى تدح وهو لفظ الماء يالة يعرفه اصحاب اعمال
باليد من الكحالين واما الغليظ الكدر والازرق والجصى فلابرء لها علم ان انواع الماء منها
ما لايقبل القدح ومنها ما يقبله والقابل للقدح يعرف بامور على ماذكره جالينوس فى رابعة
العلل والاعراض احدها ان تضع اصبعك على العين فان صعدت الماء يتفرق ثم يعود
فهو قابل للقدح وان لم يكن كذلك فلا وثانيها ان تضع على العين قطنة وتنفخ على
القطنة نفخا شديدا ثم تشيل القطنة بسرعة فان رايت فى الماء حركة فهو قابل للقدح
والا فلا وثالثها ان تغمض احدى العينين فان وجد ثقب العين الاخر يتسع بذلك قابل والا فلا
وربما كان فى كل الثقبة فيوجب العمى لانه اذا سد جميع الثقبة لاترى العين شيئا
وربما وقع من جانب منها اى الثقبة فوقا او اسفل او يمنة او يسرة او من حاق الوسط
فيستتر من المبصرات بقدر نسبة من موقع التشج وربما ادرك البصر شيئا من
الاشياء نصفها او بعضه ولم يدرك الباقى الا بنقل الحدقة وربما ادركه بتمامه
تارة ولم يدركه بتمامه اخرى وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازاء السلك
لم يدرك منه شئ واذا حصل بتمامه بازاء الكثيف ادرك جميعه وهذه السنة الناقصة
تدفع الى فوق او الى اسفل او الى فوق واسفل معا وقد يتفق ان يكون ذلك فى حاق الوسط من
الثقبة وما يطيف بها مكشوف وحينئذ انما يرى من كل شئ جوانبه ولا يرى
وسطه قال الشيخ الحول قد يكون لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتميل عن
تلك الجهة المضادة لها وقد تكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها وكيف كان فيكون

يكون عن يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وقد يكون السبب هو تشنج عضل

الجفن عن تشنج عضل ... ان تشنج هو ... في العين حركة ... لكبر

جفن ... مثل السرج ... لسدد ونحوها ... ذلك الميل الذي ...

... في شيئين ... بالعلاج ... الذي

فلا ... لان ... فيبتدر ... فقليل ... برضع ...

... المقابلة ... دائما ... حتى ... العين ... مقابلا للحول

بحيث يلحق ... وتنحو ... في ... ذو ... ان الذي

لا ... التشنج فعلاجه علاجه قال الشيخ العشاء هو ان تبطل البصر ليلا ويبصر نهارا

ويضعف في آخره وسببه رطوبة من رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح وغلظه

... الكثير ... يكون ... الزرقة وصغار الحدقة ومن يكثر الالوان في عينيه

فان هذا يدل على قلة الروح الباصرة في خلقته وقد يكون هذه العلة لمرض في العين

نفسها وقد يكون بمشاركة المعدة والدماغ العلاج ان كان هناك كثرة الدم فيفصد

الماقين ويستعمل سائر الاستفراغات المعروفة ... وربما استفرغ ...

... ويشربون قبل الطعام شرابا ... ويتقيأ ... قبل الطعام ...

... ومن الادوية الجيدة ... الماعز المعروف

بالسكين ... على الجمر ... سالت ... عليه ... دار فلفل والعز

... عليه الادوية ... التكبيب والانكباب على بخاره والاكل من لحمه المشوي ...

... قال الشيخ الجهر هو ان لا يرى نهارا ويبصر ليلا سببه رقة الروح وقلته

جدا فيتحلل من ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر ضعفا

... في الظل والظلمة ليلا ونهارا او يضعف في ... علاجه الزيادة في الترطيب

وتغليظ الدم قال امراض الانف نقصان الشم وبطلانه ويسمى ... وسببه ...

بارد ساذج او مع ... او ... اي الشيئين ...

... وتعرف ... بامتناع ... اي ... في ... قال الشيخ الشم

تدخله الآفة كما تدخل الآفة سائر الحواس فإن الشم لا يخلو إما أن يبطل وإما أن يضعف وإما أن

يفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فإما أن يبطل ويفسد حس الطيب والنتن جميعا أو يبطل

ويضعف حس أحدهما وفساده أيضا على وجهين أحدهما أن يشم روائح خبيثة وإن لم يكن معنى والثاني أن يستطيب

رائحة شيء غير مستطابة كمن يستطيب رائحة القذرة ويكره المستطابة وسبب هذه الآفة إما سوء مزاج مفرد وإما خلط ردي

في مقدم الدماغ أو البطنين اللذين فيه أو في نفس الدماغ أو في الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي وأما سدة

في العظم المشاشي **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ المادة من الكل ثم من الأنف المشترك مع الدماغ وتنقية مقدم

الدماغ من النطولات والشمومات والأطلية والأضمدة المذكورة في باب معالجات الرأس ليستفرغ مادة الرأس

بمثل حب الأيارج أو الأيارج بنفسه ويجب بماء الثمرة وهي ثمار الرازيانج عند أهل الشام ويستعمل الطريفل

بأيارج واسطوخودوس وحب الشراب سطوخودوس وحب الأنكات إن كانت المادة سوداوية أو بلغمية أو صبر للكيموس إن كانت

المادة صفراوية أو بلغمية معمول إن أريد التنقية نافع وأما ما كان من سدة فعلاجه تذكره في الزكام قال الشيخ وإذا

كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات

الرأس ومما جرب الشونيز ينقع في الخل أياما ثم يسحق ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الأنف ويتنشق أو يكن

إلى فوق قال الشيخ معالجات الأنف منها ما لا يختص أن يكون من طريق الأنف مثل الغراغر والأطلية على

الرأس ومنها ما يختص به مثل البخورات والشمومات ومثل السعوطات وهي أجسام رطبة يقطر

في الأنف ومنها النشوقات وهي أجسام رطبة تنجذب إلى الأنف بجذب الهواء ومنها النفوخات وهي أشياء

يابسة مهيأة ينفخ في الأنف ويجب أن ينفخ في الأنبوب وكل من أسعط شيئا فالصواب أن يملأ فمه

ماء ويأمره أن يستلقي وينكس رأسه إلى الخلف ثم يقطر في أنفه السعوطات ويجب أن يتنشق ما حصل

في الأنف إلى فوق كل التنشق حتى يصعد فعلها **الرائحة الكريهة** في الأنف واستلذاذها والاقتصار

على دركها دون إدراك غيرها سببه ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ أو الخيشوم أو الزائدتين الشبيهتين

بحلمتي الثدي والكريه من يلغ أي الكريه ذلك الخلط بلغم عفن وقروح عفنة في الأنف فيتكيف الهواء المستنشق

بتلك الكيفية الردية فلا يشم الطيب البتة ويجار عفن العطاس والرئة يعيش الخيشوم وتلك الرائحة تفقد وفي بعض النسخ

وأنتن الرائحة وهذه أولى وأنسب فيتكيف بها أي بتلك الرائحة العفنة الخيشوم والزائدتين أو غيرهما فلا يشم

إلا تلك الرائحة إلا نفسه كالمحموم الذي يشم بما استلذ ذوق القلة كالقدرة فهناك لاستيناس الرائحة العفنة

٨٥

العلاج تنقية الدماغ [illegible] ... السعوط [illegible]

[illegible] ... بالادهان [illegible]

[illegible] سبب [illegible] مثل المسك [illegible] المرض [illegible]

[illegible] ... من سعد وسنبل [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الطبية [illegible]

[illegible] ... الطيبة [illegible]

[illegible] ... الشيخ [illegible]

[illegible] ... ولا شيء ذي رائحة [illegible]

مثل المسك [illegible] ... والمرض [illegible]

[illegible] ... من كتاب [illegible]

[illegible] ... عند المسلمين [illegible]

[illegible] ... الشيخ الرئيس [illegible]

[illegible] ... ان يكون [illegible]

[illegible] ... منه [illegible]

[illegible] ... الشم [illegible]

[illegible] ... المسك [illegible]

[illegible] ... بالكلية فالعلاج ان لم يدرك الا الرائحة الخبيثة [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] ... قال الشيخ واما الذي [illegible] الطيب [illegible]

[illegible] ... بالمسك [illegible]

[illegible] ... بالطيب [illegible]

[illegible]

يكون الاحساس بالنتن من الطيب بسببه غلبة العفونة وظهورها في الخلط السائل الى الحجاب حتى يسلك الطيب كل مسلك فيشتبه وانفصاله الى كيفيتها الشبيهة واما النقص على الادراك الشم الحدس مستورة التسطيه دون السامعين يكون الله يتم الحاز نفعا اقصد نقاء كالايتم الشم الا من اصلح ليفتح السد ونقاء كالايتم الطيب صالح ينقل السد فهو ارتياض للعلاج والحقيقة تفتح السد المناسب قال **جفاف الانف**

سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة فان الصليل يكون فيها كثيرا مثل العرق وشدة الحرارة المجففة ومع ذلك تكن مادتها لها رقيقة يابسة لو يبس فرط كما يعرض للدق فيتقين خصوصا في المرتبة الثالثة او خلط ازج نعلت فيه حدة بيس ويبر فذلك عليه فيمنع منه والانفا اي من ذلك الخلط اليابس فيحدث منه ذلك بلغم كما انكانت الحرارة ليس فيه طبيعية الكانت كثيرة **العلاج** ما كان عن حرارة او يبس الحكيم الدهن البنفسج والقرع او دهن النيلوفر وقد يعالج ما كان الذي عن حرارة اي قوية كثيرة قليلا كان يعمل الحماي دهن كلما مر بالمذكور يسعط وينشق في الانف وما كان من خلط ازج فيستفرغ اي البدن والدماغ من ذلك وينقى الدماغ اي بما يخصه بما علمته مرارا من الغراغر والسعوطات ونحوها قال **قروح الانف** اعلم انه يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة اوردية او من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة واما خشكريشات واما قروح بثرية واما قروح ساذجة العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او فليحد من ورد تغذ من نبت الانفاق اي نبت الانقاق وهو للتغذ من ربتون فج وهذا بعد تنقية الدماغ الكانت المادة فيه او البدن كله انكان الامتلاء عاما واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض وكثيرا ولعاب بزر قطونا قال الشيخ في القروح اليابسة فيعالج بمسوح متخذ من شمع مخالط بمخ ساق البقر مذابا في مثل دهن النيلوفر والشيرج ثم قال الشيخ واصلح عندي دهن الورد خصوصا المتخذ من بيت الانفاق هذا امع اصلاح الغذاء وترك اللحوم اي الغليظة او الكثيرة الغذاء او لكي الطبيعة ان تحتمل اليه وتسكين الابخرة الحارة وغيرها ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزر قطونا وفي بعض النسخ بالسكر اذكر اليابسة بالسكر كل هذه ملا ما اصلت انها تمنع الابخرة عن الصعود الى الراس خصوصا اذا استعمل بعد الطعام على ما قال يستعمل بعد الطعام اي كل واحد كان منها او قد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة انكان السبب كثرة الدم والاستفراغ انكان البدن ممتليا او المادة كثيرة الانصباب الى الانف وذلك بما تعلم من المطبوخات والايارجات والاطريفلات

٨٧

وعندهم ان كثيرا من القروح التي تسيل منها مادة حريفة اذا ردعت لو منعت

فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ بالفصد بما احتيج الى الاسهال

[illegible] مكبار [illegible] ينبغي ان يغسلها بالنطرون [illegible] ثم يستعمل

الادوية الشديدة التجفيف [illegible] يؤخذ [illegible]

[illegible] وعفص ومر وزعفران [illegible] يسحق ويستعمل في القروح الشديدة وجميع [illegible]

الحرق المتعفن والاسفيداج [illegible] بدهن الورد [illegible] الرعاف منه بحران

لا يقطع اي لا يجوز ان يقطع لانه من فعل الطبيعة فان الطبيعة تدفع [illegible] خوف سقوط القوة

يجب ان يشتغل بقطعه [illegible] هذا [illegible] يقطع الا اذا

[illegible] الدم [illegible] فرط حرارة [illegible]

بل بسبب غلبة من الدم وغليانه وخصوصا اذا كان [illegible] قال الشيخ [illegible] استعمال

[illegible] الدم [illegible] بالعطسة [illegible] من الرعاف ما يكون من

الشبكية والشرايين اي شرايين الدماغ والشبكة [illegible] اي علاج هذا الصنف من

بالكية [illegible] او سقطة او فرط غليان [illegible] غليان الدم [illegible]

والتواتر [illegible] في بعض النسخ [illegible] والشرياني والمراد [illegible]

يكون من [illegible] هذا الاسم [illegible] الشريان [illegible]

من [illegible] الشرايين [illegible] اي خروج الدم [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]

لان الدم [illegible] لانه دم [illegible] احمر [illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible] شديدة واعتدال [illegible]

فقد ينتفع به [illegible] الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية

في الدماغ [illegible] ذات الجنب [illegible]

من حارة وخاصة مثل الجدري والحصبة والادوية [illegible] اي الادوية التي يستعمل

في علاج [illegible] منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص [illegible]

هذه الادوية [illegible] منها [illegible] او يكون في [illegible]

والتغمية كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ولاسيما اذا جعل

في هذه العصارة شيء من الكافور او الافيون ومنها مغرية كغبار الرحي وحماق الكندر ومنها

كاوية كالزاج وفي بعض النسخ كالزاجات وهذه اوفق قال الشيخ وهذه اذا استعمل فيجب ان يستعمل

بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا اقوى من الاول ومنها فاعلة

بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والفتائل الادوية المركبة

اي من هذه المذكورات فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الحبر اي المتخذ من العفص والزاج

ونحوهما ويذر عليها غبار الرحي ويحشى بها الانف وذلك بعد الغسل بماء الورد وقليل خل لينفذ تلك

الادوية الى فوهات العروق واخرى ايضا فيه ذلك غبار الرحي والجلنار والعفص المسحوقان كالغبار

من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها اي بتلك

الفتيلة الانف بعد الغسل بما ذكرنا ويلطخ الجبهة والصدغان ايضا بماء ورد وكافور وصندل

وذلك لينقبض المسام والعروق التي هناك وتعلق المحاجم محجمة بعد اخرى او محاجم متعددة على الكبد اي

على الموضع المحاذي للكبد ان كان الرعاف من الايمن اي المنخر الايمن وذلك

ليمنع صعود الدم الى الاعالي من البدن ويبرد الكبد بماء ورد وصندل ونحوهما ليسكن غليان الدم

وتعلق اي المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار لما قلنا وتعليق المحجمة على النقرة اي

نقرة القفا نافع لانه يجذب المادة الى الجهة المخالفة الغريبة وكذلك شد الانثيين وجذبهما

وذلك لاجل جذب المادة الى البعيدة وربما احتيج الى فصد ضيق اي من القيفال الى ان يحصل الغشي

اي يخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف قال الشيخ علاج الضعيف من الرعاف

اما السعوطات فيوخذ ماء بلح النخل ويقاطر من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال يقطر في الانف

ومنها عصارة البلح مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة الكراث وايضا ماء الكلم

او يقطر في الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة القاقلي بحالها غير مطبوخة وايضا ماء القثاء المر بكافور وايضا عصارة

الباذروج بكافور وعصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور ومما هو بالغ في هذا الباب

عصارة روث الحمار الطري وان لعست كثرة ده نا الزنجار المحلول في الخل يقطر يسيرا يسيرا

وايضا استعمال سعوط من سحيق الجلنار زنا عما بماء لسان الحمل وايضا ماء عدس قد نقع فيه

ولا يجب ان يطول سيلانه ... بل ربما عقد الدم ... [illegible]

... من المنفس ... [illegible]

... بللها ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... فاما الذى ... [illegible]

... [illegible]

الجبهة ... مثل عصارة ... [illegible]

واما ... [illegible]

... حرارة شديدة ... [illegible]

... [illegible]

... الدم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

من افضل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الزكام والنزلة

قال الشيخ ... [illegible]

... [illegible]

بنزلة رطوبة الانف تعتري الناس من غير حمى فلك نزلة وتخصيص بالزكام اى الذى يلى الانف رقيقا
وملحا مثل ما نراه في المشموم النزلة تعدى بعض الى الحلق والرئة او الى المرى والمعدة وعلامات الحارة منها عطاس
المراد بالنزلة الحارة ما يكون مادتها حارة لا ما يكون سببها حرارة الهواء او الشمس فقط ما نزل حمرة الوجه والعين
ولذع السائل وحرارته وحرقته وتحلل الهواء تنفث الى صفرة وحمرة مثل هذه النزلة يتولد منها ذات الرئة
وذات الجنب والسل وعلامة الباردة برودة السائل وغلظه وتقدمه الانفعالات كانت زكامية وثقل الجبهة
وربما يعرض اى اكانت حلقية ولا التئام عجلت بالحمى فذلك لان حرارة الحمى تسخن مادة النزلة الباردة وتحللها
بعلامات النزلة الحارة فانها لا تنفع بالحمى بسبب النزلة والزكام اما بديهية مزاجيا وباردة من خارج هواء
بارد وشمال وشمس اذا كشف الرأس وقت ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او بكاء او غير ذلك العلاج
الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد للحارة واستفراغ الخلط للموجب اى السابق
كالبلغم والصفراء وانما خص البلغم بالذكر لان اكثر اسباب النزلة والزكام امتلاء الرأس من المواد البلغمية
وتليين الطبيعة اى كل يوم بمثل حلو وترنجبين وثانيها النضج للمادة المحتبسة في الدماغ اى وثانيها اى
ثالث الامور الستة تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر فانه يبرد ويرطب بنفوذ الماء
والهواء الفاترين في البدن والرأس بالاطلية الباردة والرطبة كالقرع والملوخية وهي الملوخيا
وهي ضرب من الخبازى والاسفاناخ والرجلة وهي البقلة الحمقاء من ابهاكات بدهن اللوز لانه
مطبوخا بدهن اللوز ويدهن الشعر والشرم والاطراف بدهن البنفسج وذلك يبرد ويرطب
ويسرى كذلك الى الدماغ لان هذه الاعضاء مسامية والتسخين اى التسخين في الباردة بالماء
المسخنة والنخالة والجاوشير المسخنين يوضع على الرأس ليحلل الدماغ وينشف الرطوبات وربما
احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة بان يخلط الملح مع النخالة ويسخن ويجعل في خرقة ويوضع على
الرأس الى ان يحس بالحرارة في الدماغ ولا غذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون اى كالهليون المطبوخ
واستعمال الاشياء الحارة الملينة مثل الاطرية بالعسل ومثل ماء الحنطة بدهن اللوز والعسل
شم المسك اى كالتسخين بمثل شم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان
وهذه من الخواص الصورة النوعية وينفع من ذلك ايضا استعمال اللعوقات الملينة الحارة وكالاشربة الحارة
النعناعية في النزلة ينضجها ويدفع نصائحها من اعضاء النفس انضاجا

يلزم تنقيته فيما يتوقف السدد منه ما يسيل [illegible] الدماغ الى الحلق [illegible] بالشم

وخصوصا بتغشية الخشخاش [illegible] بعد [illegible]

[illegible] كذلك تنفسه والغرغرة بطبيخ الخشخاش [illegible] باعتدال وان ينبغي

لكن يجب [illegible] ولا الحريف [illegible] في [illegible] النادرة [illegible]

سيلانها فان [illegible] في الغرغرة [illegible] الغرغرة بالماء البارد وبماء الورد

وماء العدس وماء الكزبرة وماء [illegible] وماء [illegible] الجهة [illegible]

بارد ومثل تقليل [illegible] الشراب [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] الكندر [illegible] من غير [illegible] الاشربة [illegible]

كشراب الخشخاش [illegible] او شراب الخشخاش [illegible] مثل [illegible] وغيره مما [illegible]

[illegible] شراب الخشخاش [illegible] الابتداء [illegible] النزلة [illegible]

[illegible] هذا الشراب [illegible] بتعديل [illegible]

للطبيعة لما الحارة مثل [illegible] بمثل الشراب [illegible] والعدس [illegible] ومنفعة ولما الباردة

بلغمية فالتلطيف بمثل [illegible] الجلاب [illegible] السكنجبين [illegible] او شراب الليمون

حمض ليقطع البلغم الغليظ [illegible] عرق [illegible]

المادة للحجة [illegible] كما قال النزلة عن الحلق [illegible]

وخصوصا اذا كانت المادة [illegible] من تقريح الرئة [illegible] السل [illegible]

[illegible] تجعل الباقلي [illegible] ماء الباقلي [illegible]

[illegible] هذه الاعضاء بالصدر فلا [illegible] بالحلق

[illegible] واعلم ان [illegible] النزلة [illegible]

[illegible] وذلك لان [illegible] الحلق واعضاء [illegible]

[illegible] النضج [illegible] الطبيعة [illegible] البقايا [illegible] العرق [illegible]

[illegible] مطلقا [illegible] لان [illegible]

[illegible] المواد الرقيقة [illegible]

والعطاس ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي
لا يتم نضجها الا بسكون مع نفثها فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج نافع جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج
وماء الشعير مع جوز البنفسج بحسب الجامع للنفث اي نفث الجامع تنضج مادة الصدر وتسهل نفثها وتقليل الغذاء
والشراب والنوم خاصة نوم النهار لما علمت انه يوجب امتلاء الدماغ واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على
الاكل واجب في النزلة والزكام حارة كانت او باردة وذلك لان مثل هذا يوجب امتلاء الراس قال الشيخ والمبتلى
بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت على البطن فعلها فيما يلي راسه يده تسخين الراس تبعا على البرد ولفيفة الشمال
وحصرها عقيب الجنوب فان الجنوب يملا الراس ويحلل والشمال يقبض ويعصر ويقل شرب الماء البلح ولا ينام نهارا
او يعطش ويجوع ويستحم ما امكن فهو اصل العلاج ويتضمد الخل على حجر الرحا اي الحجر المحمى يفتح سد الزكام الحار
بالشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاد تربيه الليلة المدقوق سحقا ذلك الشونيز مع قليل زيت عتيق نفع
لسد الزكام قال الشيخ البزورات كالسندان ونحو للحار والبرد جميعا وكالشونيز للبارد وفي كشميما
بالقسط ايضا والشونيز المقلو اذا شم مصرورا في خرقة وكان نافعا وكذلك بخار الخل والعسل على حجر الرحى
المحمى ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط والميعة وام الطرفاء والرد فللحار
كذا الباقلي والشعير النقيع في محيض البقر خاصة والسكر والكافور والنخالة المنقعة في الخل يتبخر بها الحار وكذا
بخار الخل عن حجر الرحى محمى مغسول منظف قال

امراض اللثة والاسنان والشفتين

في بعض النسخ والفم من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور اي يجب عليه رعاية امور ثمانية احدها
الاحتراز عن فساد الطعام والشراب في المعدة وذلك لان اذا فسد الطعام والشراب في المعدة يتحجر من الشيء الفاسد فيه
بخار ويتصعد الى الفم والاسنان فيضرها ويفسدها كما علمته وثانيها اجتناب ما يسرع اي كثرة الطعام والشراب ان يكون
مع هذا سريع التغير بسبب مائية وذلك مثل اللبن ونحوه واستعمالها بعد ان يكون من شأنه ما ذلك كالفواكه
وكالسمك مثل الطعام واللبن مثال الشراب والصنامة المرشوقي بعض النسخ الشاميين ونصها المغربية وهذه
المذكورة اشتهرت بان يكون فسادها لا سيما اذا تواتر تناولها ولفساد استعمالها مثل لا يستعمل الغذاء
والشراب في غير وقت ولا يستكثر الشراب والحركة على الغذاء ونكبها الاحتراز من كثرة القي وخصوصا الحامض وهذا هام
من مرور ذلك مع تكثير الفاسد والحامض بالاسنان يضرها وثالثها الاحتراز من علك اي مضغ الاشيا
العلكة اي العسرة المضغ خصوصا الحلوة كالناطف والقراضية اي علك المضغ والطين اليابس

[illegible]

[illegible] الاسنان [illegible]

[illegible] بين

ويتنقل الاسنان اي [illegible] تنقية الاسنان بحيث [illegible]

[illegible] الاسنان [illegible] الاسنان [illegible]

اذا استعمل [illegible]

[illegible] الاستعمال [illegible]

بالعفص [illegible] الاسنان [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسنان [illegible]

[illegible] الاسنان عن [illegible]

[illegible] الاسنان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسنان [illegible]

[illegible] الاسنان [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسنان [illegible] الطبيب من [illegible]

[illegible] ضعف الاسنان [illegible]

٩٣

والعفص والملح الاندرانی النقي مدقوق بالخل [illegible] والجلنار كما اتيا وذلك لان الذكر انه مستعمل من جيب

تنقية الاسنان سنون الشيخ بجان وصفته سنون يتخذ من نبات سعد وكلا مازج وجلنار وقشر اهليلج اصفر وصندل

ابيض ورماد شجر يحرق ويطفى بالخل الخمر وفي بعض النسخ سنون بجان وسنون سنجان معرب كان دواء السن سنجان

لا يقال له سنون سنجان وهذه النسخة من ذلك الدواء ويؤخذ من قشر الرمان [illegible]

والعفص والجلنار والسماق من كل واحد [illegible] ويسحق ويدلك به موضع الوجع للمضمضة [illegible]

الاسنان لتسمان نافع قال الشيخ صفة سنون جيد ينقي الاسنان سعد ثلثة دراهم هليلج اصفر منزوع

النوى خمسة دراهم [illegible] خمسة عشر درهما دار صيني ثلثة دراهم عاقرقرحا سبعة دراهم [illegible]

[illegible] دار فلفل مسك زعفران [illegible] خمسة دراهم سماق الدباغين درهمان ثمرة الطرفا [illegible]

اربعة دراهم [illegible] ستة عشر درهما جلنار اربعة دراهم يسحق ويستعمل سنونا **دود الاسنان**

يسقطها التبخير ببزر البنج والكراث البصل قال الشيخ يبخر ببزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم بزر البصل

[illegible] ونصف درهم [illegible] كل مرة بوزن درهم ويتبخر منه بجيبة مع تغطية الرأس **صرير الا**

سنان في النوم [illegible] ضعف [illegible] الفكين [illegible] التشنج لهما واكثر ما يعرض للصبيان [illegible]

وعلاجه تنقية للبدن [illegible] الحالة والعطر [illegible] **الضرس** وهو

[illegible]

[illegible] اعلم ان سببه [illegible] خارج

[illegible] الاسنان [illegible]

[illegible] القبض [illegible]

العلاج [illegible] البقلة الحمقاء [illegible] والخل [illegible] بالدهن

[illegible]

[illegible] البقلة [illegible]

[illegible] بالحرارة والبقلة [illegible] القبض [illegible]

[illegible] **اللثة الدامية** [illegible]

[illegible]

نقصان اللحم

[illegible]

... استرخاء اللثة ...

[illegible]

وجع الأسنان

[illegible]

للصفرة او الدم بان يكون فيه حمرة او السوداء بان يكون اسود اى اليابس سوء المزاج اليابس الغريب
للرحم يقلل الشرب ويتبعه بسبب اليبوسة الغالبة والاورام يعرف بلونها ولمسها اى يعرف الاورام بلونها بان
يكون مائلة اما الى الصفرة او الحمرة او السواد والبياض وكذلك تعرف مواد الاورام باللمس فان الورم
الحار لا كثر يوجع ويؤذى ويحس منه حرارة حادة وكذلك باللمس الورم البلغمى يكون لينا بخلاف
الورم السوداوى العلاج اما ورم الامتلاء فانه يحتاج فيه الفصد اى فصد القيفال واستفراغ
الصفراء بمثل المنقوع المقوى المذكور فى الادوية المركبة وماء الرازيانج بالهليلج بان يدق مقدار ثلثة
دراهم من قشر الهليلج الاصفر وينقع فى ماء الرازيانج ليلة ويشرب غدوة فانه يسهل الصفراء بالعصر
مع الخاصية او طبيخ الفواكه اى او مثل مطبوخ الفواكه ثم اى بعد الفصد واستفراغ الخلط الحار يكثر
بزر الورد وسائر القوابض المعلومة وذلك مثل الجلنار والاس ونحوهما وذلك فانها تمنع مع الاس من ذلك يقوى
اللثة ويشدها ولا يقبل المواد الفضلية هذا فى الابتداء والارتداع ويكون مع الماء اى استعمال الروادع [illegible]
وان كان سوء المزاج حارا لا ان الشئ المائل الى الحرارة يسكن فى حق الانسان مطلقا ولذلك تكرار المضمضة بالماء
الحار يسكن الوجع ثم اى بعد زمان الابتداء واستعمال الروادع يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكى
او السنبل والاشق كالخيار شنبر اى فى الانضاج ثم جذب المواد الحارة [illegible] من الحرارة يداب
قير الطايب اى دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويوضع على اصل السن الموجع ويمنع [illegible] اصله ويرسل عليه
العلق واما الوجع السنى البارد فيعمه المضغ على [illegible] الى الحر الحاد [illegible] ينفع بالكيفية
وتقوية الحل [illegible] سوء المزاج البارد واعانة الحرارة الغريزية [illegible] بالخاصية
والعاقر الحارة وتقوية الحل للمضمضة بخل من بزر الحلة وفى بعض النسخ من بزر التنبت وهذا هو الصحيح لان
لان بزر الحلة هو [illegible] ولا يصلح لسوء المزاج البارد بل يصلح [illegible] قليلا عاقر قرحا [illegible]
وربما نفع المضمضة بشراب العسل مسخنا فانه يزيل المزاج البارد [illegible] فان قوى الوجع وبلغ
الى حد يحمل تحليلا كثيرا فيجب التسكين بالمخدرات على ما قال [illegible] وفارسيا والترياق الحديث
اى الترياق [illegible] لانه يوجب [illegible] حديثا لما فيه من المخدرات قبل تمام [illegible]
[illegible] وهذا اشد تخديرا وان كان الورد [illegible] اى ان كان سوء المزاج البارد الموجب للوجع
قويا جدا فالكى بمسلة على السن الموجع وذلك لتحلل المادة والريح الموجبة للوجع

٩٧

[illegible] الاسنان [illegible]

[illegible] لتقويتها [illegible] ولذلك [illegible]

[illegible] الوجع [illegible]

[illegible] الاسنان [illegible] الوجع [illegible]

وتقوية الاسنان ينفع من هذا الوجع [illegible]

في الاسنان [illegible] فيسكن الوجع [illegible] ماء الورد والخل [illegible]

[illegible] ومما يسكن [illegible]

[illegible] في الفم [illegible] يسكن [illegible] وينفع [illegible]

[illegible] الوجع الذي سببه [illegible] بالتبريد [illegible]

[illegible] على [illegible] الوجع [illegible]

[illegible] الوجع الذي سببه [illegible] الاسنان [illegible]

من [illegible] التبريد وذلك [illegible] الاشياء [illegible] التبريد

[illegible] الاسنان [illegible]

[illegible] الاسنان [illegible]

الاسنان [illegible] الوجع [illegible]

[illegible]

[illegible] في الحفر وتغير لون الاسنان

سببه الخرف [illegible] الاسنان [illegible]

والحفر سببه بخارات غليظة [illegible] وتركب على [illegible] الاسنان [illegible]

[illegible] الاسنان [illegible]

وتنقية الاسنان [illegible] الاسنان [illegible] الحفر [illegible]

[illegible] الاسنان [illegible]

[illegible] الاسنان [illegible]

البخر فقد يكون بعضها في اللثة وتوليد لحمها او في اللسان ويعرف باكله تغير لونه ويكون ايضا الفساد

العمور ليتسبب بجلب رطوبة فاسدة عفنية تنصب من الراس وعلامته انه اذا تمضمض باشياء الحامضة

والمالحة تجلب الى اشداقه رطوبات لزجة لها رائحة متغيرة ولا ينقطع من ذلك البخر علاجه تنقية

الدماغ وتقوية الفم او في سطح الفم والعلاج تغير الصبر كوميه امر هذا القسم من اقسام البخر مرارة الفم وكثرة

العطش وقلة الشهوة وان يخف عند تناول الطعام والبلغمي يعرف بكثرة الريق ودلاعة الفم وفي بعض النسخ كلاعة

وهذا الصحيح لان اللعع والدلاعة يدل على خروج اللسان من الفم بسبب الرطوبة وقلة العطش وان يسكن كلما عرض للفم

كثيرا سكون وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل وذلك لقرحة الرية وعفنها وقد يكون من البدن كله كما في الحميات

ولانت ستعلم ان الحمى الوبائية كيف تحدث من عفونة الهواء المستنشق كما تحدث الحمى العفنية عن الخلط المتعفن العلاج

ما كان من اللثة فدواءه المضمضة بخل العنصل يكفي ويزيل العفونة ويحلل الخلط الذي هو سبب لذلك وما ذكر في السنان والت

يسحق بخل عنصل مشهور في قصة لذلك ايما يسمى الباقي من الاسنان في البخر الفلي وحيث اذا استعمل على الفم قلعها واسقطها

وانبتت لحما جيدا فانه يزيل العفونة وينبت اللحم الجيد وكلما قلنا في استرخاء اللثة من النقية والمضمضة بالمغرة ينفعه

هذا القسم من البخر صفة دواء البخر يلطفه كهربا سك وقرنفل وكبابة وجوزبوا بالسوية وقليل مسك وسعد ومنبل وتشو

الاذخر وعلك في بالرب يمضغ منه ويخرج حب الحمص ويؤخذ منه كل غداة ثلثة ويمضغ ما لم ينفعها ذلك تناول الذين

فلا نبغي كل علاج قلع السن الذي لم يمكن المعالجة او ضعف المزاج او غيره واصلاح مزاجها وتنقيتها

وحكها وردها اي بردها بالمبرد ان كان السبب في الاسنان نفسها وتقويتها ان كان السبب ضعفها اي ان كان السبب في

الذي ضعف الاسنان وتبلى منه فاسق من الاعضاء الاخر واما المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه التسعط

اكلا ومضمضة وان لم يحضر اي الرطب فتقوية اي مفرد او النقوع الحامض الموصوف في الادوية المركبة والسويق

اي سويق الشعير وكل ذلك بالسكر ليعلق ويعين على التلين فينفعه نقوع الخبز والطبرزد اي الجلنجبين والخيار

هذه لصفراء الفاعلة له ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين والهليلج الاصفر والنقوع يريد النقوع المقوي المذكور في تصحيح

الفاكهة فان هذه ينقي الفم والمعدة من الصفراء التي هي سبب البخر واما البلغمي فشراب الليمون والسكنجبين

السفرجلي والرماني وذلك ليقطع البلغم ويقوي المعدة فلا ينصب اليها المواد ثم يستفرغ البلغم

بالادوية نيقر الوحبة الايارج والمرتبقل مقوي بالايارج وكذلك ينفع من هذا الصنف القي ويكرر واستعمال

الاطريفلات معقاة او غير معقاة وينفع الزنجبيل المربى والمصطكى الشامية

إلا بشرب من الأحجار المرة للخلط [illegible] ولهذا [illegible]

[illegible] بعض [illegible] الا لمن [illegible] بالدم [illegible]

[illegible] الخمرة [illegible] المغرقة [illegible]

ومنها الأدوية [illegible] بالخمرة [illegible] مثل الكمأة والمرعش والقرنفل [illegible]

[illegible] والعرق [illegible] والبسباسة [illegible]

واشاراليه [illegible] والزنجبيل [illegible]

[illegible] الأدوية [illegible] القلاع [illegible] الكلام [illegible]

والسبب [illegible] الكثرة [illegible] الطبل [illegible]

[illegible] من رطوبات بلغمية مالحة وعلامته أن يكون أبيض قليل الوجع شبيها بالورم

[illegible] القم [illegible] الرئوب المطر بالغة والجلد [illegible]

[illegible] الرطوبات الفاسدة ويقوي الفم وأما الأحمر [illegible]

الأصفر والسماق والكزبرة اليابسة ويجب أن يفصد [illegible]

يمكن الفصد [illegible] وإذا الصفراء الكثير [illegible]

[illegible] في الصنف الذي يكون معه [illegible] استعمال [illegible] في [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] من [illegible] الصفراء [illegible]

[illegible] الاستفراغ أي استفراغ الصفراء [illegible] بالأدوية المستفرغة [illegible]

من [illegible] بعد [illegible] فإن [illegible] كثير [illegible]

مع الدم [illegible] القلاع [illegible] واللعوق [illegible]

[illegible] القلاع الخبيث [illegible]

[illegible] علاج القلاع [illegible]

[illegible] الدم [illegible] الترطيب [illegible]

[illegible] الخبيث [illegible]

[illegible] القلاع [illegible] كان [illegible]

القلقطار والعفص في المضمضة ومن الادوية المشتركة للصفراء والدم الشب والعفص المسحوق فانهما
كالذرور والغبار يلبد الاثر كانا عما او تهية ضعف في الحمل واما القلاع السوداوي كالاسود فينفع منه زيت طلي
بعسل يعجن به زبيب لمنزوع العجم والبسفايج قال **قلع الاسنان** وتفتيتها لبن التين يعجن بدقيق
الشعير ويوضع على السن ساعات فيفتته وشحم الضفدع البحري مفتت قالع قال الشيخ انه قد يتأدى امر الاسنان
الى وجع لا يقبل علاجا البتة ويكون كلما سكن عاود فيؤذيها من الانتهاء عن قريب ثم يكون مجاورا
لسائر الاسنان مضرة بها فلا يوجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين
بعد كشط ما يحيط باصله عنه ثم قال في قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف
عن الفك وعرض منه كسر وتهيج وجعا شديدا او ربما هيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع بعسر ولا يحتمله
المريض فليس من الصواب ان تحركه بنفسك بل ان كان في ذلك ما يزيد في الوجع وقد يقلع بالادوية وكلاهما ان تشرط
حوالي السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء ومن ذلك ان يؤخذ قشر اصل التوت عاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف
حتى يصير كالعسل ثم يطلى باصل السن في اليوم ثلث مرات ويسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل بعد يوما ثم يطلى على
المشرط ويترك عليه ساعة او ساعتين فقد دعمت الصميمية يوما ثم يجذب فيقلع **ذهاب ماء الاسنان**
هو ان لا يحتمل السن شيئا باردا او حارا او صلبا واكثره مزمن وينفع منه حب الغار والشب والزراوند والكمية
بصفرة البيض او الحلي كالمسك والعسل المشوي المدقوق مع الخل **سيلان اللعاب** يكون لحرارة ورطوبة
خاصة في الفم المعدة قال الشيخ قد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم ولمن يقل الغذاء او قد ما من البراز
الدائم حتى يطعم فيهضم ذلك عنه وقد يكون لبرودة وبلغم وعلامات غلبة البلغم وقد يكون من دود ويخالف
الاولين بانه يخف بالليل ويدل على تصعد الدود بالميل الى المعدة ومنها العلاج تعديل المزاج ان كان من الحرارة
فيفصد الباسليق واستعمال الرب الحامضة والفواكه الباردة وتنقية المعدة من البلغم ان كان السبب البلغم والبرودة
والا فربما القيء بالادوية المخرجة للبلغم وما يقرب من الادوية المشتركة استعمال الجند بيدستر درهم مع الجربثى يكون
كل يوم فيستفرغ البلغم والرطوبات من الفم والمعدة وكذلك استعمال القيء في كل اسبوع مرتين او ثلثا واستعمال الجند
والترياق والبلاذر نافع بعد القيء وكذلك ادام السواك الطويل **تشقق الشفة** ينفعه جميع المراهم اللينة و
التكثير في الفم تلطيفه باللسان وكذلك الترياق الحادث من التشقق او الاسنان اذا دلكا ولعاب بزرقطونا قال الشيخ
الادوية العامة النافعة في علاج الشقوق هي التي تجمع الى القبض والتجفيف تليينا ومن الادوية النافعة تدهن الكثيرا

[illegible] ... مقعدة ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

بحدته ... [illegible] ... الأمراض العجيبة للأسنان ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... البارد الرطب ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... حمرة في الوجه ... [illegible]

العلاج ... [illegible] ... الرابعة

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الدم المحترق ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ولم يطلع على ما ينبغي العلاج ... تنقية الدم من الخلط المحترق ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... أمراض اللسان ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وعلاجه ... [illegible]

[illegible] ... جساء اللسان

ما كان عن حرارة ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

اذا كانت الحرارة واليبس مفرطين في المضغة عليه بالبقلة وبماء البطيخ اي الهندي ادام كذلك
بالخيار والقثاء ... لما كان حاضرا فان الجبير متفاوت الامزجة وكذلك القيء وطبيخه من البنفسج ودهن القرع
... عن خلاط لزجة ... بغرغرة بالرب فيذلك ... في السكنجبين او بماء الطبيخ وسلق وقد يكون
من بخارات اخلاط محترقة في المعدة ويدل عليها الجشاء وطعم الفم ... تلك الاخلاط ... بالقيء و...
تنقية المعدة بما ينقيها **استرخاء اللسان** وثقله التمتمة والفأفاء وقد يكون ذلك من رطوبة
... ينصب الى عضلة اللسان ويعرف بعظم اللسان وحرارته وقد يكون ذلك من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب
... وكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وذلك لان المحللات تجذب المواد الرقيقة الى العضلات
... تحت اللسان ينفعهم من استرخائه و ... درهمين ... ثم يتحنك
... وما جرب في هذا الباب ... بالعاقرقرحا ... والزنجبيل والمويزج
... الشونيز والمرزنجوش ... النفطي ... يتغرغر بها في ما حار ... وقد يكون ... الدماغ
... الفالج وعلامته ان يكون ... كدرة والحركات بطيئة ويسترخي اللسان ويسيل لعابه ولا يقدر على النطق
العلاج تنقية البدن والراس ... ثم استعمال مقويات
الاعضاء العصبانية والادوية الموضعية ... وهذا العبد ... المواد ليتحلل
... وقليل حار ... اللسان ...
... بالنوشادر ... المصل ...
... تحليل ... الطباشير ... مقويك
... والصبر في الباطن كل ذلك ... الرطوبة ويحللها ويجففها
... الكلام ... على قراءة ... اسنعال ... الكتب ... في ذلك والكتاب
... فانه افضل ... البلغاء باتفاق الفصحاء والبلغاء **وثقل اللسان** وتغير الكلام قد يكون ... مثله
علامته قصر اللسان وغلظه ... الحركة او حركته بغير ارادة علاجه تنقية الدماغ والغرغرة بكذا
الشبت والبابونج وقد يحدث بعقب البرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وقد
يكون من قصر الرباط الذي تحت اللسان علامته ان يكون ملتزقا بطرف اللسان علاجه تطع ذلك الرباط
عظم اللسان قد يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ... ادلاع اللسان اي خروجه من الفم ... هذا

[illegible]

وخشن بعض كل [illegible] شرح [illegible] فلا يتحلل [illegible] حرارة عضو [illegible]

[illegible] تحليل المعاني [illegible] حرارة [illegible] بدد بالحرارة [illegible]

[illegible] شبيهة [illegible] يكون عن [illegible] شبيهة [illegible]

[illegible] تقدم [illegible] الادوية [illegible]

[illegible] الادوية [illegible] الادوية [illegible]

ولنرجع الى امراض الاذن الطرش [illegible] عن [illegible]

[illegible] في الحرارة [illegible] الاذن [illegible]

[illegible] الاذن [illegible] السمع [illegible]

ان لا يسمع [illegible] السمع [illegible]

[illegible] يكون [illegible] الطنين [illegible] الصمم اما ان يكون [illegible]

فيكون [illegible] الطرش [illegible] ان يكون [illegible] معنى الصمم غير معنى الطرش فان [illegible]

[illegible] يكون [illegible] الذي ذكرنا [illegible] الذي [illegible]

الذي [illegible] ويكون هناك تجويف [illegible] العصبة لا تؤدي قوة [illegible] الطرش [illegible]

الا [illegible] والطرش [illegible] عقيب [illegible]

[illegible] الطرش يكون [illegible] المذكور [illegible] ورم [illegible] كان في العصب [illegible]

[illegible] تأدي [illegible] الى [illegible] الذي هو مبدأ العصب [illegible]

من [illegible] لم يكن في العصب [illegible] يكون [illegible]

او من اسباب خارجة اي يكون [illegible] من اسباب [illegible] كما ذكرنا [illegible] من اسباب خارجية [illegible]

[illegible] الطرش [illegible] خارجية [illegible]

الاذن [illegible] من مزاج العصب [illegible]

[illegible] مزاج حار [illegible] المادة [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

وتقدم اسبابها اى تقدم الاسباب السدة من الامتلاء والتخم وغيرها وقد يكون عن بحران او دم بحران اى قال الشيخ
وقد يعرض ثقل السمع على سبيل البحران على انتقال المادة فى آخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الرأس
وقد يكون الاذن فقد هى من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات البحران وعلى سبيل
عرض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران لعله ان يكون البحران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاثرها فيها
وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوى ويحدث الطرش وذلك بسبب ان المادة كانت واجبة الاندفاع فلما احتبست
توجهت الى الرأس من نواحيه فاحدثت الطرش ان انصبت الى الاذن وكثيرا ما يزول الطرش عند عروض الاسهال وقد
يكون اى الطرش عقيب الذى بسبب توجه المادة الى الاذن وقد يكون عقيب الحميات فينفذ بالنكس وهو يدل على ان المادة
بعد باقية وان البدن لم ينق وقد يحدث الطرش لوسخ وذلك فيه بحس الصوت اذا حكى بعين السمع ويعالج
بالا تناول بلين بالدهن بخار الماء وسبيل العلاج اما الخلقى اى الذى يكون من غشاء مخلوق على المجرى
او لحم نابت او ثؤلول فلا يبرئ له وذلك كما فى ازالة ذلك اللحم والغشاء خطر عظيم يؤدى الى الهلاك واما العارض
فان طال مانه فقلما يبرأ وذلك لتمكن السبب وتقرره والقريب العهد ان كان من برد وبلغم ينفعه جميع الادهان
الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان ودهن القسط ودهن الغار والدهن الذى له خاصية نفع عظيم
قال الشيخ هو ادكما انه يجب ان يكون جميع ما يقطر فى الاذن فاترا لا باردا ولا حارا هذا قول كلى ثم تفصل الامر فيه
اما المادى منه فيجب ان يستفرغ فيه المادة بالاسهال واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها
واما الكائن عن البرد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة المسخنة بخاصية دهن البلسان
ودهن القسط ودهن العود ودهن اللوز المر ونحوها وعلى هذا يجب ان يكون المتن هكذا او دهن البلسان ودهن القسط
ودهن اللوز المر خاصة نفع عظيم وشيرج طبخ فيه حنظل او اصول او عصارة السذاب مع العسل او جند بيدستر مدهن
وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة فان الجند بيدستر اى هذه الادهان المذكورة جيد لدفع الرياح الغليظة وكسرها
وان التهاب الاذن [illegible] الا سطوخودس بماء حار [illegible] ذكر [illegible] شرح هذا الكتاب [illegible]
من سطوخودوس [illegible] اكليل الملك وبابونج [illegible] كذلك [illegible] الطبيعة
[illegible] ان يكون الورد المربى بعدها [illegible] الطبيعة [illegible] اكليل الملك وبابونج [illegible]
[illegible] الحار وكذلك مرزنجوش [illegible] لكن هذه
الادهان متعاونة [illegible] على سوء المزاج البارد وتحليل المواد الباردة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسن [illegible]

[illegible] تعلم لانه [illegible]

[illegible] تسكين [illegible] الاجزاء [illegible]

[illegible] للرطوبة والبخار [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] المادة

[illegible]

[illegible]

وما كان [illegible] مفترشًا في الطريق الذي [illegible]

[illegible] الاذن [illegible] لكن [illegible]

شراب نوى الخوخ والمشمش والمحى المطبوخ فيه [illegible]

او ماء ورق الخوخ ثم جذبه بالميل المتخذ من الصرف بدهن.

او لحم او [illegible] قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك [illegible]

من الذي سببه خلقي [illegible] ان يجاب عنه [illegible]

الذي سببه [illegible] حادثا لا اختيارا وما كان لسدة [illegible]

[illegible] لتلين ذلك [illegible]

الطنين والدوي لان الطنين [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لحسن [illegible]

الافعال النفسانية ضعيفة قال الشيخ وسبب هذا وجع محرك للبخار محرج له فوق التحريك الطبيعي المعتاد

بالبحران البخار المارع متولدة في ناحية الدماغ حركة فيها ان ينتشر من السبب الذي مما تولد فيه فطلبك من القيح في

ان يصير حركة من المادة عاد حتى تخيل انه جار ومن السبب الحساني لهذا الاسباب ما اضطراب في خلط البدن

بما يكون مثل الحميات وفي ابتداء نوائب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن لاخاصة في الراس كما يكون عقيب السكر

كثير كما اضطراب نحو نحو الدماغ كما يكون عقيب الغي العنيف لو منقا وضربة وما كان لارياح ابخرة كثيرة

تصاعد الى الدماغ بحركات كانها تدور في الدماغ وفي بعض النسخ ثقل الراس علامة غلبة المادة المثيرة لها

اذا لم تدار الرياح والابخرة وما كان عن رياح ابخرة متصعدة من المعدة اختلف بحسب خلوها والامتلاء اي

بخلو المعدة وامتلائها وان كانت ممتلية يكون تصعد الابخرة كثيرة والطنين والدوي زائدة وان كانت خالية

ان بالعدد خففت الراس لعدم الامتلائية وما كان لشدة الخواء ان يضطرب الرطوبات المبثوثة

في البدن الساكنة فيه واذا لم تجد الطبيعة غذاء بسبب توجه الحرارة اليها لعدم الغذاء دل عليه

تقدم جوع مفرط قال الشيخ العلامات اما الدائم المتواتر منه فالسبب فيه مستكن في الراس نفسه

وان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلاء او خلاء او حركة او عند اشتداد حمى وبرد فهو بمشاركة هيئة الصوت

الحادث فان كان تارة يكون كانه صوت شيء يعلو الى فوق واكثره بمشاركة البدن والمعدة او كانه صوت شيء يدور على نفسه

او كان كنغمة الشعر فذلك يدل على سكون الريح وما كان هناك حمى ووجع ادى الى قشعريرة فذلك يدل على اجتماع

الحمى واذا كان تكون على سبيل تولد بعد تولد في متصل فهو لخلط لازم واما الذي يكون لذكاء الحس فيدل عليه

العلامات اسباب الرياح والامتلاء او نقاء السمع حيث انه عند الجوع والحر ولما كان عن ريح تنفث فيكون

كالمصفر كالصنج وانما يكون الصوت وانما الكائن عن ضعف فعله من كان فرا بها الماضية العلاج ينقى بدن ان كان بمشاركة

من الراس بمشاركة المعدة اذا كان البخار متصعدا منها بما ذكرناه مرارا وذلك مثل الايارج والطبوخات

وما يليها فاعل التلك ويلطف الكاي السبب المحسن ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس والورد حتى لا يقبل البخارات

ويليها الطبيعة تلين المادة التي تتحرك منها البخارات ويحلل الابخرة المتصعدة بما ذكرنا باستعمال الكزبرة

وما يلحقها بخواص ذوات الامراض وضعوا في الماء الحار شرابه طرحون ومع نشاء الحليب للدماغ وفي البلغم

لا سيما مع دوي الدماغ ويقويه وشراب الحمص يقويه ويمنع الابخرة وينفع العسل اليمني والاطريفل الصغير خصوصا

ذاكان لكثرة المعدة ويخصه بالراوند يابادم ويقوي الدماغ بمثل دهن الاس ونحو مستغرغ الخلط وغيره الحار

١٠٧

قوله ويتفرغ الخلط الغالب المولد للابخرة المتصعدة من المعدة الى الدماغ والدماغ والعروق

وكذا شديد [illegible] مع البرد او الاسهل يكتب [illegible] او كليت وتضيع [illegible]

الحكم [illegible] وتسخن [illegible] والتم والسمن [illegible] والشرب منه [illegible]

فيدل [illegible] بشنل [illegible] تكاد تزن [illegible] سهل وبعضها [illegible]

فيلا [illegible] الايام [illegible] والذلك يجلد [illegible] سافر

يكون عن شدة ذكاء الحس الذي يحدث من اليبس [illegible] ووجع الاذن

سببه [illegible] واما اعلت [illegible] تدل [illegible]

في الاذن ودم [illegible] قال [illegible] شدة الوجع [illegible]

[illegible] قبل السكتة وهو [illegible] منه [illegible]

في [illegible] اما [illegible] وهذا الوجع ولكن [illegible]

[illegible] علامات [illegible] على [illegible]

بارد ويعرف بالثقل [illegible] في الورم [illegible] او [illegible]

والريح يكون من [illegible] العلاج [illegible]

الكائن [illegible] ان [illegible] البنفسج [illegible]

وعصارة [illegible] دهن النيلوفر [illegible] شديدا وتدبير [illegible]

[illegible] الحار [illegible] الحار [illegible]

وان كان [illegible] بالبارد [illegible]

او البلسان او البان واما الريحي [illegible] بالكميد [illegible] وكذلك [illegible]

مع الجند بيدستر [illegible] الريحي [illegible] والبابونج [illegible]

الا [illegible] الخشخاش [illegible] بارد [illegible] وتسكين الوجع [illegible]

الكائن البرودة [illegible] والريح غليظة [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible] والثوم المطبوخ في الزيت [illegible]

وكسر الرياح الغليظة المتولدة من المواد الغليظة البارده واما الورم [illegible]

[illegible] لتسكين الوجع [illegible] في [illegible] دهن الورد [illegible]

فيه قليل خل في الابتداء الربيع ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسلس الفتر يسكن
الوجع بالخاصية واما البارد اي الورم البارد فما ذكرناه في علاج البارد اي علاج الوجع الذي سببه بارد مع تقليل التسخين
في الابتداء او بل مع استعمال شيء قليل من البارد للادمال هذا مع تقدم الفصد في الورم الحار والاستفراغ
مع تقدم استفراغ مادة الورم والوجع وتليين الطبيعة قبل الغذاء الدائم والمسهل في كل يوم يشرب ما يعدل المزاج
اما في الحار كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج وذلك في تعديل المزاج الحار وتليين الطبيعة
وتسكين الوجع او نقوع السكر او شراب البنفسج للحار اي في الورم الحار وكذلك الوجع الذي سببه حرارة
او شرابا سطوخودوس او مغلي على شراب ليمون فيه نطل كما ذكر او معجون بنفسج في البارد اي الورم البارد ويكتنز
الريح والبارد في وجع الاذن الذي سببه ريح او خلط بارد شراب شاهي المصري معتدلا فانه يحلل الريح والبلغم
الحرارة الغريزية ويسكن الوجع ويسكن ما يصب في الاذن كاتر السكي بوده وحده فان الحلل شديد
الحس فيتاكل الدواء او يبطل اذا التألم اي في وجع الاذن او ورمه ثلاثا يزيد المادة ويقتصر على
المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندباء المطبوخين في الحار والطيهوج والطرخون او مخ البيض النيمبرشت
في البارد ويحمي كما في الفرخ عند ضعف القوة **قروح الاذن** اما المبتداءة فتنشف ما فيها بالخل
وماء الحصرم او بالعسل ليكون مع الردع جاليا للقروح او مع ... لاستفراغ ... اي البلسلعون
لذلك ويستعمل الغسول بذلك عند طول التزيد واما العتيقة المزمنة فتعرف بنتن ما يخرج منها اي
القروح وكثرته اي كثرة ما يخرج فيعالج بقطور الى الاذن ... بقطران العتيقة ويلقي اللحم الزائد **دخول**
الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها انه قد يتولد الدود في الاذن لعفونة فيها او يجلب
اليها من الدماغ وعلامته الحكة والاحساس بدبيبها او خروجها الى الخارج احيانا اما بيضاء او سوداء
الراس دائما والاضطراب فيما علم ويشبه باب الغل **العلاج** يقطر في الاذن قطرات فيسكن حركة الحيوان في الحال
فان من شأن القطرات ان يقتل الدود والحيوان الذي يدخل في الاذن ثم يغسل اي عن قريب وكذلك عصارة ورق
الحمار وحلها او مع سقمونيا ومن الحيل الجيدة ان يعمل في الاذن سيلان لحم البقر المشوي ثم يقطر فيها ما ذكر وكذا
تقطير الخل والبورق والطلا وعصارة الافسنتين او شحم الحنظل او يقطر الزيت مسخنا او يقام في الشمس يخرج اي الدود
او الحيوان الداخل فيها وطبخ ورق الخوخ والاجاص وكل ما ذكره في ادوية الدود ومن مثل البنج الكابلي
والشونيز والشبت **دخول الماء في الاذن** يعرض منه وجع شديد وذلك لان دخول شيء غريب بغتة

١٠٩

[illegible]

مشقة من تمام [illegible] ورسيلي سيلان الاذن [illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible] الحسل [illegible] الاذن [illegible] شديدا [illegible]

[illegible] وسيلان [illegible] لامن تنزل الماء [illegible] الاذن [illegible]

[illegible] تلنة [illegible] تسيل [illegible]

حتى [illegible] يخرج الماء من الاذن [illegible] بسبب [illegible] من [illegible]

الى [illegible] الماء ويخرج [illegible] الشيخ [illegible]

ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال [illegible]

وشقة من [illegible] على [illegible] تلنة [illegible]

ويستعمل [illegible] الاخرى لاذن [illegible] فيه [illegible] صاحبه [illegible]

[illegible] الحارة [illegible] الاذن [illegible] يخرج [illegible]

يحتى [illegible] الاذن [illegible] [illegible]

قبل [illegible] الاذن [illegible] الله [illegible] المنفذ [illegible]

[illegible] امراض الحلق قال الشيخ [illegible] الحلق [illegible]

والغذاء [illegible] الحناق [illegible] البلغم [illegible]

[illegible]

[illegible] الاذن [illegible]

[illegible]

[illegible] الحلق [illegible]

[illegible]

والناس [illegible] الحركة [illegible] عن [illegible]

يسهل البلغ والتنفس [illegible]

[illegible] العضلات المحركة للمرى والحنجرة [illegible]

[illegible] اللبن [illegible]

110

لعوة الجراحة عن تحريك عضلات الحلق كما يكون عند شدة جفافها وكما يكون عند تناول الادوية
الخانقة او حب اللبن وما الورم في عضلات الحنجرة اما الخارجة فيظهر الحس للبصر واللمس معا وهو اسلم
[illegible] لانه ابعد من مجاري النفس واما الداخلة اي العضلة الداخلة في باطن الحنجرة فيضيق اي الورم
النفس جدا وفي بعض النسخ فيضيق النفس جدا وكلاهما جيد وهو ردي وفيهما يكون [illegible] عسر من البلع لان
الورم في الالة واما في عضلات المري العالية الخارجة فيكون الورم [illegible] في داخل الفم او الداخلة اي
الورم في العضلات الباطنة من المري وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر الحس فيهما اي في الورم الخارجي
والداخلي ويكون البلع اعسر [illegible] من الورم [illegible] الادوية [illegible]
بكثرة الملاقة وشدة التمدد وفي الصفراوي يكون التهاب وخشونة وصفرة لسان ومرارة فم وثقل اقل وقلة كرب الورم
[illegible] لعادتها وفي البلغمي يكون [illegible] جدا اذا كان السبب بلغما مالحا او [illegible] في الفم اي خروج اللسان
من الفم وذلك اذا كان البلغم نيا وقلة عطش [illegible] ليس بشديد لان البلغم [illegible]
[illegible] باقي الاخلاط وفي السوداوي يكون صلابة [illegible] او حموضة على طعم [illegible] ولا يكون الا نادرا [illegible]
انتقال [illegible] الشيء وقد تعرض هذه الاورام من الدم وقد تعرض من الصفراء وقد تعرض من البلغم ولكن
الخنقة بانطباق العضل مرخيا من الحلق والبلغمي [illegible] من البلغمي ما [illegible] من بلغم لزج غليظ بارد ومن
[illegible] لطيف حار وقلما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة من السوداء لان
السوداء يقل انصبابها من عضو الى عضو دفعة لكنه لا يبعد مع ندرته ان يعرض دفعة او قليلا قليلا [illegible]
[illegible] كان انتقاله من الورم الحار وعلى كل حال [illegible] واعلم ان مادة الخناق قد ينتقل الى الصدر فيعرض
[illegible] ذات الرية والجنب وقد ينتقل الى الاعصاب فيحدث مثل التشنج وربما نزلت الى القلب [illegible] فيحدث
الاختناق القلبي وربما نزلت على [illegible] والمعدة فيحدث الذرب فهذا الانتقال [illegible] من الخناق [illegible]
[illegible] فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي لانه يدل على عظم المادة واشتداد [illegible] باسره واذا اخضر وجهه
المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت اي في حكم الميت والمحاجر جمع محجر وهو ما يبدو من النقاب
ذلك لان هذا يدل على انجماد الحار الغريزي وسقوط القوة الحيوانية وكذلك اذا سقطت
[illegible] برودة اطرافه وغلظ لسانه واسترخى [illegible] قلنا [illegible] الخنوق فلا يرجى صلاح
[illegible] ولما علامات [illegible] ان ينتقل الحمرة الى الخارج وكثيرا ما [illegible]

[illegible]

[illegible] ... حتى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جلا الاجزاء [illegible] شراب البنفسج [illegible]

[illegible] شراب البنفسج [illegible]

[illegible]

ليعين على الحرارة والشعير شراب بنفسج [illegible]

[illegible] البنفسج [illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

حلو شراب بنفسج [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] شراب [illegible]

[illegible]

يؤمر لوضع المحجمة على الخرزة الثانية من خرزات العنق ليسهل ازدراد الغذاء وليسهل ايضا النفس ليسوغ

الشربة واذا هان البلع اى سهل يتبرهن صدق الشهوة فاسقاه ماء او تلوحسيا ورقيق او خبازيد من اللوز الحلو

لبلين الحلق وينبغى ان تدبير بجارية وكلاه ... الى المضغ فهو اولى فى ذلك لئلا ينجذب الى موضع الورم والحلق بسبب كثرة

المضغ ومادة الادوية الموضعية الباردة فالرداع كرب التوت بماء الورد او بماء الكزبرة ورب التوت غرغرة

وخصوصا فى المواد الحارة او برب الجوز وهو ان يدق الجوز الذى يظهر فى بدو التكون ويؤخذ ماءه ويطبخ حتى يصير له

قوام ويتغرغر بهما بماء الورد فانه ينفع فى ابتداء الخوانيق وخصوصا اذا كانت المادة غليظة باردة او مغلى

عدس وكزبرة يابسة وزر ورد وسماق او رمان او ماء الرمانين يقوم بالطبخ كشراب النعنع ويتغرغر بما

حضر او حب من سماق يزرد وورد وجلنار وكثيرا او بما زيد فيها اى فى الغرغرات المذكورة كافور وخصوصا فى الصفرا

وبعد يومين او ثلثة حتى يصير المرض فى زمان التزيد والى الانتهاء ويستعمل المنضجات كاللبن الحليب مع السكر ومطبوخ

تين يلبع فى حبلة فيتا وهو ... سيلوشان فى عرف اطباء دمشق ومصر ونحالة وعرق سوس ليسكر او برب التوت ويتغرغر

او مغلى حلو برب التوت او لب الخيار شنبر بلبن حليب دهن لين تحليلا عند الانتهاء ونضج المادة وفى زمان التزيد

ماء عنب الثعلب مع لب الخيار شنبر جيد نافع او رب التوت بقليل مر وزعفران نافع فى زمان التزيد والانتهاء

وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعى غاية فى ذلك كل وقت اى فى وقت الانتهاء والتزيد وهذا فعل

بالخاصية والصورة النوعية وكذلك نعوذ بالله الذئب الابيض مثله الزبل الابيض الحاصل من الذئب الذى

قد اكل العظام اى بل الكلب عن اكل العظام حتى يكون الزبل ابيض بعض الاشربة المذكورة مثل المغلى الحلو

ورب الجوز ونحوهما وكذلك تلطخ العنق بذلك اى بزبل الكلب او الذئب بهما حضو من خارج ودجيع المتيح

كذلك اى برازه ينفع ذلك تنفعل بخاصية وليطعم الرضيع لبكة الرمسيس طعام الصبى بقدر الحمص

ليقبل النتن فلا يسكرهم ذلك الشيم وفى وقت الشدة لا تذدده الصبى عن خبز ... والكلب والخطاطيف

المحرقة والنوشادر يكثر فى اليوم مرات ويجب ان يكون التبريد فى الصفراوى اقوى وفى البلغمى اضعف

يعنى يجب ان يكون فيما يستعمل فى هؤلاء ويدبر به فيهم فيه اشياء باردة لان الحمى لازمة فانكانت

مادة المرض حارة يجب ان يبرد كثيرا وان كانت باردة لا يجب التبريد الكثير والترطيب والتليين

فى السوداوى اكثر لان المرض يعالج بالضد ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة منقيا

بذلك لانه ان كان باردا انضج المادة وان كان حارا جذب المادة الى العمل كذلك الذى يربد ... وضع المحاجم

[illegible]

[illegible] استرخاء [illegible]

[illegible]

[illegible] ضيق النفس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الرطب بغير المادة السوداوية ولزوم الحمية بان يجتنب عن الاشياء اليابسة بالحقيقة والمراد السوداوية ثم
اى بعد نضج المادة بمطبوخ الافتيمون او حده او منقوعا بلبن حليب سكر وبالجملة بما يسهل المادة المحترقة
اليابسة ثم اى بعد تنقيتها البدن اى اعضاء الصدر يبدل القلب بالمفرحات الياقوتية وذلك لان القلب يضعف
بسبب المواد السوداوية والابخرة الدخانية ثم اجتنابا بكل ما من شانه تكون حريف مالح شديد الملوحة وما
فيها من تليين الجوف وتبديل الاخلاط بما ينفع بما يفتق شهوة الاغذية الدسمية وكل ما يولد السوداء كالعدس
والقديد ولحم البقر ولحوم الصيد وما ء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الريحان الاملسي نافع وصاحب الثوم
بالغراى فى تقوية القلب واما التضييق النفس فمنهم كالادخنة والمواد السوداوية بالخاصية والكيفية وينفع
اى صاحب ضيق النفس بل صاحب امراض الصدر من الغذاء كالرمان الحلو نيا ومشويا بان يوخذ الخمير
ويلبس الرمان ويوضع فى الجمر والنار اللينة حتى يشوى وتصب السكر والموز بالسكر جيد نافع لامراض
الصدر وضيق النفس قال الربو هو عسر النفس تشبيها بنفس المتعب قال الشيخ الربو علة رئية لا يجد المراد ... م
معها بدا من نفس متواتر والمراد من كون العلة رئية انها خاصة بالرئة والتجديد ثم انما يصاب اللغة
سببها بلغم غليظ يحتبس فى فضاء قصبة الرئة وهى المسماة عند الاطباء وبالعروق الخشنة او فى الرئة
نفسها ومن الاطباء من يخص هذا النوع بالبهر وهذه العلة من العلل الحادة لكن لا سيما لا عمر ومنها ما يكون
سببه اخلاط غليظة الاخرة اى قصبة الرئة فيكون الضيق فى النفس وعقه اى السبب بنوع تفصيل
لسبب المادة الغليظة الحجرية مرحبته حاصلة اى المتحجرة هناك اى فى قصبة الرئة وما في خلل اجزاء الرئة والعروق
الخشنة فيكون اليبس يشتد فى الصدر اعماق الرئة ولما فى العروق التى فى الصدر من الشرايين ويكون زيادة الى
الخناق وقد تكون المادة متولدة هناك اى فى الصدر واعضائه وقد تكون منصبة من الراس فيكون سببه النزلة
النزلة ورجوعها لانه فى الدماغ وحادثا دفعة كما تعلق النزلة علامة دفعة واما ما يدل على المادة الى من
هى وموضعها فانه متى كانت فى العروق الخشنة كان خروج النفث مع سعال قوى ومتى كانت فى القصبة كان خروجها
بالتنحنح ومتى كانت فى نفس الرئة كان خروجها مع سعال قوى لانها فى الرئة يخرج من جوهرها الى العروق
الخشنة ثم الى قصبة الرئة ثم الى خارج وربما خرج مع النفث دم زبدى ومتى كانت فى الشرائين الحمر كان الرجع عند
السعال الحمرة شديدا وربما كان عند ذلك يكون ورم فى الصدر وعند ذلك حار الاحتباس الا غرة الدخانية واما ان يكون الحجر فى
اعضاء التنفس احتمالا كان مع حقنة وسكون لذلك استعمال المزاغ كالحب اى لكان الربو بسبب يبرد اعراضه

[illegible] بسبب [illegible] لا يسقط [illegible]

[illegible] وتعرض [illegible] الى [illegible] بكل [illegible]

لا احتراز [illegible] على [illegible] السبيل [illegible]

[illegible] في [illegible] على [illegible] الكتب [illegible]

[illegible] الا [illegible] في [illegible] الى [illegible]

[illegible] العوالم [illegible] الا [illegible]

[illegible] من [illegible] بسبب [illegible]

[illegible] لا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] الاربعة [illegible]

[illegible] في [illegible] المادة [illegible]

[illegible] الى [illegible] الا [illegible]

البلغمي [illegible] في [illegible] الباطن الى [illegible]

[illegible] البلغمي [illegible] الشديد [illegible]

[illegible] العصل [illegible]

لا [illegible] الطبيعة لا [illegible]

[illegible] البلغمي [illegible] اي لا [illegible] المذكورات [illegible]

[illegible] لا [illegible] اي [illegible]

لا عضاء [illegible] الا [illegible]

[illegible] الباقية بالحركة [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] العصبة [illegible] على [illegible] الى [illegible]

[illegible] العرق [illegible] انما [illegible]

[illegible] لا اعضاء [illegible]

غير تجفيف قوي وانما قيد بهذا لان التراكيب الادوية الملطفة مجففة ولا بد من التصفية للعروق وذلك
لئلا يتحلل اللطيف ويبقى الغليظ فيجمد متصلبا وشرابها السكنجبين العنصلي لانه الملطف للعرق المفصل
عظيم اي عظيم النفع لذلك لانه يجمع اكثر المعاني المذكورة وهذه صفة لعوق قد عصل من النهاية قال لعوق سيما لا
ينفع من الربو والسعال القديم وما كان من مادة غليظة لزجة وصنعته اسقيل مشوي ثلثة دراهم اصل السوس
الاسمانجوني درهمان فراسيون زوفا من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ومن
اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان دهن اللوز الحلو الخراقي يدق كالاول لبوب مقشر فستق ونين و
قلب الصنوبر وقليل زوفا يابس لان الكثير منه يجفف قويا يعجن بعكر طبخ فيه عرق سوس ثم يعقد قنانى اي
ويشرب ماء هذا من المنضجات الخفيفة للمواد البلغمية والسوداوي لعوق الرمان الاملسي ويشرب بماء السبستان المتودار
ماء التمر بسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية جيدة اذا كانت المادة السوداوية حاصلة من احتراق المواد الاخرى
وهذا من الجيد بين المناسب للابدان الحارة والامزجة والفصول الحارة اليابسة قال الشيخ واما الادوية المسهلة
القوية التي لا بد منها فمثل ان يسقى الحب وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل وحب بمعرك الاسود و
حب الغاريقون لا بد من استعماله في شهر اذا قويت العلة وصنعته غاريقون ثلثة دراهم اصل السوسن وفراسيون كل واحد درهم
تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل الزراوند من كل واحد درهم تعجن بمطبوخ والشربة وزن درهمين وقد يضيق
النفس لاسلام العرق العظيم الممتد على الصلب لامتلاء الذي يمكن دواؤه الفصد واخراج الدم الكثير اذا ساعدت القوة
وغيرها وقد يكون الربو من حرارة فضلة مستولية على اعضاء النفس القلب فيحتاج الى تنفس كثير
وتعب عظيم شبيهة بالربو فيكفي علاج التبريد بالاشربة والمقويات والمزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور في ذلك عند
التهاب القلب والرية قال الملم تعسر الانتصاب ويقال له ايضا انتصاب النفس هو ان لا يتاتى له اي لصاحب هذه
العلة الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق وذلك لان يقعد العليل ويقوم فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة
او ورم في اعضاء التنفس قال الشيخ انتصاب النفس هو الذي ان لا يتاتى لصاحبه النفس الا ان ينتصب ويستوي
ويمد رقبته مثلا الى فوق فينفتح لسببه المجرى كالا يستطيع ان يحني العنق فانه يضيق عليه النفس كذلك
لا يقدر ان يحني العنق والظهر الى خلف علاجه كالربو اي كعلاج الربو الذي حدث عن مادة غليظة
سوداوية او غير سوداوية ويجب ان لا يقرب في هذا المرض الادهان اي الادهان المرطبة كدهن البنفسج
والنيلوفر والقرع بخلاف دهن البلسان ودهن الزنبق للصدر لارخائها وتلطيفها وكذا تحليلها ايضا

النفس

فصل في المصلحة لاجل المرض الذي يمنع التنفس [illegible] مذكور [illegible] ويلهم ضرر حكه

ما ذكرنا من عمومه يشمل الملكى النفس ثم استنزه مثله عن [illegible] يحب باب استزيقات

موضعه [illegible] جملة لكنه [illegible] زالبكره وقد التي ينفعه [illegible] لسكون [illegible]

قلب الشرح منه بيت حرارة ريحانية او لحومها او سبيلا [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] اذا [illegible] كان [illegible] هو [illegible] ينقص [illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible] الاستلامة الرية [illegible] النسبة [illegible] للانسان

[illegible] ما يكون بها انيا لان ذلك [illegible] الرية والحنجرة ويدوم [illegible] لاشيا

اسا انه تحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير كما على سبيل الحمق لا محالة فان لا يكون

كثيرا الا مغيا وعن البارد والدخان لانه ايليان مجارى النفس ويوجبان [illegible]

والاحتراز عن كل حامض وحريف [illegible] فانها توجب خشونة الحنجرة وقصبة الرية [illegible]

البلغم [illegible] مثل شراب الليمو والسكنجبين خصوصا العنصلي فانه يجلو البلغم [illegible]

[illegible] ويكثر من اكل الباقلى [illegible] خشونة [illegible] يحب الحمص [illegible]

والحلتيت وبزر الكتان والسبستان [illegible] من [illegible] وعلك البطم [illegible] العنصل [illegible]

مركبة على ما يقتضيه الحال [illegible] فانه [illegible] والثاني الكثير [illegible] الخيار [illegible]

[illegible] جميع [illegible] بات مثل [illegible] اللوز [illegible] وكذا [illegible]

[illegible] بالاسهال [illegible] يجتنب كل ما [illegible]

الا ان يريد بذلك العلاج [illegible] ان [illegible] بادوية لينة [illegible]

اخذ [illegible] والصبر [illegible] وسلع [illegible] ومن لباب القرع وكذلك [illegible]

والزعفران [illegible] ينفع [illegible] الحلتيت [illegible] ان

[illegible] حلاوة [illegible] وماء الشعير وحب [illegible] بالنسيم [illegible]

الحلتيت والزعفران المذكوران [illegible] واحدا [illegible]

[illegible] من كل واحد [illegible] تحت اللسان [illegible]

[illegible] كالدن [illegible]

والاطرية والاحساء المعروفة ومن الادهن بالخبازى وما اشبهها الحب التخذ من النشا والكثيرا ورب السوس

والصمغ والجيد المليئة المنضجة فانه ان كان مع الورم يحللها وكذلك الاحساء التي تتخذ من النخالة جلاء بالادر

مثل التحفة من دقيق الباقلا وبزر الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم وان كانت البحة من النوازل العطش صاحبها

المشمش وربه ومما يصفي الصوت الخشن والكدر مضغ الكبابة قال **السعال** تكلم الشيخ السعال من الحركات

التي تدفع بها الطبيعة اذى من عضو من هذه الاعضاء في السعال هو الرية والاعضاء التي يتصل بها والسعال

للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما بسبب خاص بالرية واما على سبيل

المشاركة والسبب الموجب للسعال اما بارد واما حار واما سابق والبادي هو مثل برد يصيب الرية

والعضلات التي في الصدر وغير ذلك من هواء مستنشق او ماء بارد مشروب وغير ذلك فيتحرك الطبيعة

الى دفع المؤذي او مثل دخان وغبار او طعم غذاء حامض او عفص يتشبث عرضه بعقر في المجرى الذي لا يقبل غير النفس

كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بكلام واما الاسباب

الواصلة مثل ما يعرض من الاسباب البادية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة كانت

تلك المادة منصبة من فوق فانها ما دامت تنزل على القصبة لم يهيج كثيرا فاذا ارادت ان تنصب في تجويف القصبة

هيج سعالا كذلك اذا لذعت في تلك المادة وكذلك اذا استقرت في الرية فاردت الطبيعة دفعها او نفثها او منكر

من المعدة او الكبد او من بعض عضلات الصدر او بعضها او مثل ذلك واما الاسباب السابقة فلا مثل وتقدم اسباب البادية الى

الواصلة المذكورة واذا عرفت هذا فارجع الى تتبع المتن وتقول ما كان من السعال عن بلغم غليظ او من دماغ السعال

فما ذكرناه في علاج الربو من انضاج البلغم واستفراغه وتبديل المزاج البارد بما ينضج الى التركين فذلك انه يستعمل

سق المزاج البارد والمراد بالترياق هو الفاروق والمثرود يطوس الترياق لا زمته ولعوق بنصل العنصل غاية

في تلطيف البلغم الغليظ وتحليله وما كان من السعال عن حرارة او يبس وقعهما معا ينفع فيه ماء الشعير شراب

ودهن البنفسج او دهن اللوز الحلو يضاف الى ماء الشعير قد يدهن به اعضاء الصدر ومعجون البنفسج البلغم من

وذلك لما يقع في البنفسج الربي كثير من البنفسج خلاف شرابه ولان معجون البنفسج اذا مضغ او ابتلع كان يصل قواه

الى العضلات الصدر الكثر مما علمت ولعوق الرمان الحلو وشرابه ويستعمل من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من

كل واحد درهم كثيرا ونشا وربسوس من كل واحد نصف درهم يعجن بعد سحقه اي بعد سحق كل واحد منها ناعما يعجن

بشراب رمان حلو وماء ذيد فيه اي في هذا الحب بزر البقلة ان كان معه حرارة قوية اي ان كان من السعال حرارة

[illegible] ولادات مرة للشبه [illegible] ملت غبيرة الاغذية اى اغذية [illegible]
سه الا عاد وقياس [illegible] ورم [illegible] لم يكن [illegible]
سكنة لاجل ان كانت [illegible] وان الا [illegible] الحكم [illegible] من الاسباب [illegible]
وهم [illegible] عند ذكر [illegible] وتحصيل [illegible] في الوقت
[illegible] من [illegible] ترتيب [illegible] في [illegible] الكتاب [illegible]
الغدة وحدانية [illegible] ان [illegible] والاحم [illegible] بعض [illegible] الذكرى [illegible]
[illegible] بعض [illegible] سكر ورم الطحال [illegible] اى تسمى [illegible]
حرارة [illegible] يكن [illegible] السعال [illegible] مرض [illegible]
لعاب بزر [illegible] حب [illegible] حب [illegible] وماء [illegible] وصمغ [illegible]
[illegible] كثير [illegible] والحلبة [illegible] الحل [illegible]
[illegible] ويستعمل وما كان [illegible] السعال [illegible] المادة بالمسلطات اى لا [illegible]
اى للنزلة [illegible] قصبة الرية [illegible] من [illegible] والتغذى [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] والغرغرة [illegible] الغرغرة [illegible]
[illegible] بالناجح [illegible] تقبل [illegible] النزلة [illegible] اى ما [illegible]
بالتغليظ [illegible] بستان [illegible] خطمى خبازى [illegible]
[illegible] بماء [illegible] للتغليظ الحاصل من [illegible] وما [illegible] في التغليظ وما كان في سعال
الذى كان عن ذات الجنب [illegible] ورم [illegible] الكبد وغير ذلك [illegible] مثل الرئة والمعدة فعلاجه علاج [illegible]
من المرض اى علاج السعال [illegible] علاج [illegible] الذى [illegible] بسبب مرض [illegible] السعال [illegible]
بسبب ورم [illegible] الكبد فيعالج بالمدرات [illegible] بزر [illegible] والنزلة [illegible] يجعل [illegible]
[illegible] بزر خطمى [illegible] ورم [illegible] الكبد [illegible] ذات الجنب [illegible]
[illegible] التى [illegible] بينهما من [illegible] ذات الجنب [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الثانى [illegible] ذات الجنب [illegible]
[illegible] السعال في ذات الجنب [illegible] اى [illegible]

ذات الكبد فان السعال يهيجها اما يكون بلا نفث فلاجل ذلك واذا اقترن مع السعال سهال فتلك
لين الرمان كلاملين بالى الصندل او الرمان الحلو فان هذه المذكورات وخصوصا الاشربة المتخذة منها مع التقوية قوة
الابعة هيطر ويستعمل الصمغ والنشاء الذى فى الحب كالسعال المحصة حتى يجمع مع التقوية القصل سبب
تفصيل نفث الدم ماكان تفلا اى تدناميا بالفم فهو من الفم وما كان متنخعا اى ماكان يخرج بالتنحنح
فهو من الراس واللهاة والحنك وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان يخرج قيئا فهو من المرئ والمعدة او الكبد
او يخرج من مقعر الكبد فى طريق الماساريقا الى المعدة ثم يخرج بالقئ ويفرق بينها اى بين المذكورات
من الاعضاء لوجع كائن فى العضو الذى يخرج منه الدم بعلامات انه من الوجع وغيره وما كان سعالا
اى يخرج به فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان بالسعال اقوى فهو من مكان ابعد لاضطراب الطبيعة
بالحركات القوية ويكون اى ما يخرج اميل الى السواد والجمود لطول الاحتباس وتحلل اللطيف وبقاء
الغليظ مع قليل زبدية لقلة اختلاط الهوائية والذى يكون من الرئة يكون زبديا بسبب الاختلاط بالهواء
كثيرا الذى يكون دائما فى الرئة الا قليلا والذى عن انصداع عرق يكون كثيرا دفعة ويكون مع علامات
الانصداع من ضربة او سقطة او غيرهما والذى عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس
حتة يخرج وجع وغيره اذا كان بسبب انفتاح الفوهة امتلاء من الدم الكثير والشرعن ورم يكون مع علاما
ورم قليلا قليلا بخلاف الذى يكون عن انصداع العرق وفوهته كانها ظاهرة والذى عن تاكل عضو من
الاعضاء المذكورة يكون قيحيا وصديديا مع تشل او سطوح لذلك العضو المتاكل وتقدم نوازل
حادة او تناول اشياء حريفة موجبة للتقرح والتاكل وذلك مثل تناول الزاج ونحوه والذى عن العلق
اى بسبب العلق يكون اى خروج الدم مع غم وكرب وتقدم شرب ماء علق اى ماء ذى علق وانما يكون مع
الغم بسبب احتراق بعض الارواح واستحالتها الى الدخانية لنقصان الترويح التام بسبب تعلق العلق قال
الشيخ والذى من الصدر ليس فيه من الخوف ما فى الذى من الرئة فان الذى من الصدر يبرء سريعا وان لم
يبرء لم يكن له غائلة قرحة الرئة وكثيرا ما يصير قرحا ناصورية تعاود كل وقت ينفث الدم وكثيرا ما
ينفث الدم المنفوث دفعة فاسال من الدم كالرئة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس وكان مع حمى وكثيرا
ما يكون نفث الدم سببا لذات ورم الكبد وفى الجمال العلاج يجب على صاحب نفث الدم ان يجتنب
كثرة الكلام والصياح والنصر اى الفم لانه يسخن الدم باحتقان الروح والحرارة فى الباطن والجماع

[illegible]

[illegible] ... وتشتد [illegible]

[illegible] ... وحدها [illegible]

[illegible] ... الادوية [illegible]

[illegible] ... خروجها [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الاكثر [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الدم [illegible] الاسهال [illegible] استفرغ [illegible] حبس [illegible]

[illegible] ... فلا [illegible] يستفرغ [illegible]

[illegible] ... الماء [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الاخلاط [illegible]

وكثرة الدم [illegible] الدم [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] على [illegible] التغليظ [illegible] الذي فيه [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الماء [illegible]

[illegible] ... الادوية [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

122

[illegible]

تشنج مبتدیا من فوق الی سفل وبعد ذلك یهلکهم ویکون عطشهم على حسب ... كالالتهاب لئلا يقع

بعض اجزاء الرية على بعض وقد يوافقهم ان يسقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع النزف ويقوي اجزاء الصدر

والرية عن دم ان احتبس ولاحاجة يسقوا الادوية المادة وللغرية فان المغرية ههنا اولى من ...

يشتغل به وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات لامر آخر هو التسكين الدم وتقليل الباقي للتنويم واماله

... الحركة الغذاء مح البيض النيمبرشت لانه مع التغذية يجيد التغرية ... عليه دم الاخوين وكهربا وكهربرة

... بانه يكون جامعا للتغرية والتغذية والقبض والصاق الجرح لحم جدي طبخ باقيه ... ولسان الحمل وكهربرة

... وزيرور دعلى ان ترك القوى اى في نفث الدم الحادث عن كثرته واجب لا ان يقع افراط من خروج الدم فيخاف

... الضعف وربما احتيج في الابتداء الى ترك الاغذية ثلاثة ايام او اكثر ذلك لئلا يزيد الغذاء في تلك المدة في

... كثرة الدم فيكون موجبا لزيادة نفثه وخروجه والبقلة الحمقاء غذاء جيد اي في ابتداء هذا المرض لانه

... الغذى تغذية يسيرة ويبرد الدم ويسكنه عن غليانه وفيها تغرية ايضا وشرب عصارتها بالسكر نافع

... ولسان الحمل والكهربرة اى نافع وذلك للتبريد والترطيب والتغليظ الكثير وماء الشعير هو ايضا

... غذاء جيد في الابتداء وخصوصا قد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل لتغليظ الدم ويذر

... عليه دم الاخوين لالصاق فوهة العرق وتفرق الاتصال الجرح قال **العلق الناشب في الحلق**

... اى التشبث المتعلق في الحلق قال الشيخ انه قد يتفق ان يكون في بعض المياه علق صغار خفية يذهب خفاؤها عن

... التحرز عنها فتبلع فربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المرى وربما نشبت في المعدة فاذا اتى على ذلك

... الوقت تغتذي به وامتصت من الدم ... فظهر حجمها وعلاماتها ان يعرض من تعلق

... العلق غم وكرب ونفث دم فاذا رأيت الصبي ينفث دما رقيقا او يقيئه احيانا فتأمل حال حلقه فربما كانت

... بها علقة تعلق هذا ويجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة فلا تشرب اي تلك المياه التي هي كذلك الا مروقة

... بايام فان لم يفطن لها اي للعلق لصغرها جدا وخفائها ولم يميز زمنها لصغرها وشربت تلك المياه فلابد ان

... تكون فيها علق وتعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام لتغذيها بالدم فيعرض منها نفث دم ...

... ذلك لا يجاوز بها تفرق الاتصال ولا امتلاؤها من الدم ونفثها احيانا دما وغم وكرب بسبب وصول

... وعفونتها الى القلب الدماغ **العلاج** يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت العلق اخذت

... باصبع او بالكلبتين مع توقٍّ ان ينقطع اي العلق فيبقى بعضها في الباطن ويؤذي بفساده

[illegible]

[illegible] بالحصى [illegible]

[illegible] والتعرق [illegible]

[illegible] فخرجت [illegible]

[illegible] لتدعي [illegible] المذكورات [illegible] بسبب [illegible]

[illegible] **او الشوكة**

تنشب في الحلق [illegible]

[illegible] الكبار [illegible]

[illegible] المذكورات [illegible] الحمام [illegible]

[illegible] الدهن [illegible] عضلات الحلق [illegible] للابتلاع [illegible]

كبيرة من لحم [illegible] [illegible]

[illegible] والتين [illegible]

حتى [illegible] ذلك الشي [illegible] اسفنجة [illegible]

[illegible] اسفنجة [illegible]

[illegible] اسفنجة [illegible]

تدبير من عرق في الماء [illegible]

[illegible] السكنجبين [illegible] العفونة [illegible]

[illegible]

[illegible] **في امراض الصدر والرئة** ومنها [illegible]

[illegible] علامات الحرارة [illegible]

والاستراحة بالنسيم البارد لعظم النفس لكون الاحتياج القلبي الى الترويح والتبريد المبين الحرارة القوية

كما ذكر في مبحث النفس علامات البرودة صغر النفس لاستغناء بالهواء الحار لضعف الحرارة بعلامات اليبس خشونة الصوت

لعدم الرطوبة الملينة وقلة الفضول لعدم المادة وعلامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول لسوء

المزاج الرطب قال الشيخ في ارجوزته وطرق علامات احوالها اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر

وعظم النفس والنفخة والصوت القوي وتقل بدنه التضرر بالهواء البارد وكثرته بالحار واعلم عطش

ليسكنها النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه لهب وسعال واما المزاج البارد فيدل

عليه ضيق الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرر بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا

ما يصحبه السعال الربو واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبحوحة الصوت والخرخرة والعجز

عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت ومشابهته

لصوت الكركي ثم قال اعلم ان افضل الدلائل على احوال الصدر والرئة التنفس في حره وبرده وعظمه

وصغره وسهولته وعسره وتنه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله والتقل في جميع الامزجة

المتحركة المذكورة دليل المادة اي لان المزاج مادي والانتقال اي انتقال الوجع مع الخفة

دليل الريح والكثر هذه ظاهر والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها

وتقدم هنا في نفث الدم مفصلا قال **ذات الجنب في الرئة** اما ذات الرئة فورم

حار عن دم او صفراء او بلغم عفن ومالح وفي بعض النسخ او بلغم عفن ومالح والاولى كما لا يخفى

قال الطبيب الفاضل المجرب زهر بن زهر في كتاب التيسير ان ذات الرئة لا يكون الا عن الدم ولا يكون

عن الصفراء لانها لا تقف فيها لحدتها وسرعة مرورها ولا يكون عن البلغم لانه يكثر في الرئة وحاليها

وهو مالوف لها والسوداوي نادر جدا وانا اقول لا اسلم ان الشيء الذي يمكث في عضو لا يورثه لا ترى

ان الورم الذي يكثر في الكبد والسوداوي في الطحال سلمنا ذلك لكن البلغم اذا تسخن وتعفن هناك

كان غير مالوف لها فان المالوف هو البلغم المائي لا المتعفن والمالح وعلامة ذات الرئة ورمها

انه يلزمه ثقل في الصدر وضيق في النفس جدا وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب

كل ذلك لحدوث الورم في الرئة ومجاري النفس وحرارة الورم اما لان مادته

حارة بالذات كالدم او بالعرض كعفونة البلغم وملوحته وامتناع الاضطجاع

[illegible]

[illegible] الاول [illegible] لان [illegible] الشراسيف [illegible] لا اعني [illegible]

[illegible] ذلك الرئة فلا [illegible]

[illegible] متعلق [illegible]

[illegible] وجع [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] وسبات [illegible]

[illegible] ورم الرئة وهو [illegible] في الاكثر [illegible] سبعة [illegible]

[illegible] الاعراض [illegible]

[illegible]

[illegible] جنس

اكثر [illegible] سعال واذا كان مما يكاد [illegible] حمى وتقدمه وجع وثقل [illegible]

وسعال شديد [illegible] ذات الجنب [illegible]

[illegible] فذلك [illegible]

وعلى [illegible] والعضلات [illegible] لان [illegible]

وقد ينتقل [illegible] السل [illegible]

[illegible] ذات الرئة [illegible] البلغم [illegible]

وينتقل الى [illegible] وذلك لان البلغم [illegible] الصدر [illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

والسبات [illegible] في ذات الرئة وذات الرئة [illegible]

[illegible] حدث [illegible] الرئة [illegible] ذات الجنب [illegible]

وامثال هذه تنتقل الى السل [illegible] وذات الرئة وذات الجنب [illegible]

[illegible] ما يكون عن [illegible] الرقيق [illegible]

[illegible]

على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو ما في الالة المحدثة ومجاورته للقلب قلة

لان الحرارة لما تتعاهد بالمشروب المغير فان المشروب لا يصل اليه بعد من قوة تبريده ما يقابله والحق يودي اليه تبريد

[illegible] وذات الرئة قد يزول بالتحلل وقد يزول الى التقيح وقد يسلك كثيرا ما ينتقل الى خراجات قد ينتقل

بسبب ما [illegible] وهو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب [illegible] مثل المذكور

[illegible] ذات الجنب وهو اكثر اعتقادا بانه ليس نفع الرعاف في ذات الرئة كنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين

[illegible] لان الجنب [illegible] بعيد منه من الحجاب [illegible] الصدر [illegible] العلامات علامات ذات الرئة

[illegible] حمى حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس شديد وثقل لكثرة المادة في عضو غير حساس الجوهر حساس

[illegible] الذي يلف فيه [illegible] في الصدر [illegible] من العنق الى ناحية القص

[illegible] بين الكتفين وقد يحس [illegible] المرتفعة [illegible]

[illegible] لا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرئة [illegible] لسانه

[illegible] لسانه بحيث يلتصق [illegible] مع غلظ وربما يشارك في التمدد وامتلاء الوجه [illegible]

[illegible] الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصاعد اليهما من البخار مع [illegible]

[illegible] وربما اشتدت الحمرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس [illegible] البخار كانه نار [illegible]

[illegible] على [illegible] الحمى [illegible] العينان [illegible] حركتها [illegible] ويثقل الاجفان

[illegible] السبب فيه [illegible] البخار [illegible] الحدقة شبيه [illegible] تغلظ

[illegible] وربما حدث [illegible] لكثرة البخار [illegible] وربما كان معه برد الاطراف واما النبض فيكون موجيا لينا

[illegible] الورم في عضو لين والمادة رطبة وفي الاكثر يكون عظيما لشدة الحاجة [illegible] الا ان يضعف القوة

[illegible] وقد ذكر بقراط انه اذا حدث بهم خراجات عند الثديين [illegible] وتقيحت تخلصوا وذلك معلوم

[illegible] كذلك اذا حدث خراجات في الساق [illegible] قال الورم الصلب في الرئة قد يعرض في الرئة

[illegible] ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس [illegible] يكون مع ثقل وقلة نفث [illegible] من السعال [illegible]

[illegible] في الاحيان مع قلة [illegible] في الصلابة [illegible] في الرئة وقد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق

[illegible] نفس مع [illegible] رطبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة [illegible] صاحبه [illegible] في الرئة

[illegible] قد يعرض في الرئة [illegible] يحس ثقل وضيق نفس [illegible] حرارة في [illegible]

[illegible] الرئة [illegible]

[illegible]

[illegible] وسط [illegible]

[illegible]

[illegible] معنيين أحدهما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السعال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible] ذات الجنب [illegible]

[illegible] العضل [illegible] الحجاب المستبطن للأضلاع وأما في الحجاب الحاجز بين أعضاء التنفس

والغذاء وهو أي كل واحد من المذكورات [illegible] ذات الجنب قال الشيخ [illegible]

[illegible] الحجاب [illegible] الخارج [illegible]

[illegible] الخارجة من [illegible] النفس [illegible]

[illegible]

المستبطن للأضلاع أو الحجاب الحاجز [illegible] الخارج [illegible]

[illegible] الغشاء المستبطن للأضلاع [illegible]

[illegible] أسباب العلل [illegible]

على الاضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز وعلامة ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال الا
ان تقومة التوصيته الى الصدر والرئة وعلامته ان يعتق حول الكلام لا يفصله بالامتناع بل يتجنب لما في العظم
بها في علاجها علاج ذات الجنب وقد يحدث لو ورم في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الجانب الموضوع على
النفس ويسمى ذات الصدر واما في الجانب الموضوع على الفقرات ويسمى ذات الحرقة وعلامة ذات الصدر ان يجد العليل
وجع مستطيلا من لدن ترقوته الى موضع هي عند ملتقى الترقوتين الى حيث فم المعدة ولا يقدر العليل ان يستلقى الا
ما اشتمل لما وراءه فيه من نوم على الجنب وفي السلب فاما علامة ذات الحرقة ان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام
الا ان يلتفت بمنه وبيسره واذا استعمل تلقا شديدا ومادته اي مادة الورم الذي يقال له ذات الجنب في الاكثر
ورم صفراوية وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة صفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك اي تخلخل جرم
الجانب العضل والحجاب فلا ينفذ فيه الا المواد الحادة الرقيقة النفاذة بخلاف ذات الرئة فان موضعها
الجسم متخلخل ينفذ فيه البلغم المتعفن في الدم وان كان بلغميا ولما المواد الحادة فلا تقف في جرم الرئة
ويجب ما كما علمت قال الشيخ ومادة هذا الورم في الاكثر مرار او دم مراري لان الاعضاء الصفاقية لا ينفذ
فيها الا اللطيف المراري او الدم الخالص لذلك يكون نوائب اشتدادها غبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض
في الاكثر حكمة لانه يلائم المزاج ومع ذلك فلا يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن ويكون
شبيها من سوداء عفنة ملتهبة وقد بينا في الكتاب الكلية انه ليس بشرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء
يكون من بلغم وسوداء على صفة الاحتراق لا انه لا يكون مادة الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرهما
عن مثل هذا الذي يحصل كثير من الناس ان يسمى ذات الجنب الخالص الذي هو ورم العضل او الحجاب الداخلة
عادة لقربه اي لقرب الموضع والورم من القلب وجبر لخصول ان العضو حساس يعرض منه ناذى وسعال
من الابتداء ثم نفث قال الشيخ ذات الجنب الخالص علاماته خمسة احدها وهي حمى لازمة لمجاورة
القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو عصباني وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون
النخس يمدد والتمدد يدل على كثرة المادة والنخس يدل على القوة في النفوذ واللذع الثابت والثالث
ضيق النفس لضغط الورم وصغره وتواتره والرابع نبض منشاري سببه الاختلاف يزداد
الانه ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة وكثرة وانا اقول هذا في الاكثر والا فان
المادة اذا لم تكن كثيرة خبيثة لم يجب ان يحدث مثل هذا الاختلاف في النبض النبض المنشاري

١٢٩

[illegible] بين [illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] بالجواز [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] يفرق بينهما [illegible]

[illegible] تبين [illegible]

والوجه [illegible]

وربما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الازدياد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وذلك لما تعلم ان مبداء الحركة الاستنشاقية هي العضلات الباسطة ومبداء الانقباض العضلات
القابضة ويكون البدن في الدم واكثر وذلك لامتداد العروق بسبب الامتلاء من الدم والنبض في الصفراوي اقوى لان
السحن من البلغم والطف واشد اعراضا ولون النفث يدل على المادة فالاحمر الدموي اي النفث الاحمر الخالص
وقبل النضج يدل على ان مادة ورم ذات الجنب دموي والاصفر صفراوي والاسمر لاجل اجتماعهما يدل
على ان المادة مركبة من الصفراء والدم والاسود ان لم يكن من خارج بليس ده كالدخان تسود اي النفث
الاسود في دوام الصداع يدل على ان مادة الورم سوداوي ان لم يكن سواده بسبب مانع خارج البدن
كالهواء وكفتيلة السراج المدخنة فان هذا اللون متولد من الخارج واذا كان لون النفث الى البياض ولم يكن النفث
ولا في زمانه لا ابتداء ولا بعده دل على انه بلغمي وايضا فان الحمى في البلغمي والسوداوي في الاكثر يكون متسعا ولا اللين
وفي الصفراوي والدموي متصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى التي تشتد يوما من يوم مخلطة والتي فيها تحدث يوما
كانت مع ما ذكرنا من استنادها بالحمى يدل على المادة فانه لو اشتدت نوبة الحمى غبا دل على ان المادة
صفراوية وان لم يظهر فيها اشتداد ودورة فالمادة دم وحماه مطبقة واذا لم ينحل اي مادة
الورم الى اربعة عشر يوما فلا تجمعت وتقيحت وذلك لان اكثر بحران ذات الجنب يكون في اربعة
عشر يوما الى عشرين لانه من الامراض الحادة مطلقا ولان الطبيعة لا تؤخر تحليلها عن هذه الايام واما ان لم
تتقيح في اربعين يوما التي هي بحران المائل الى الازمان فتنتقل الى السل وذلك لان مثل هذه المادة الكثيرة
اذا كانت في جوار الرئة في المدة الكثيرة فبالضرورة تؤدي الى قرحة الرئة التي هي السل لضعفها وقرحة
جرمها ويعرف ابتداء التجمع بشدة الاعراض وذلك لتوجه الكل للطبيعة والحرارة الغريزية الى النضج ودفع
المادة فبالضرورة تحصل تلك الاعراض فتشتد وعلامة تمام التجمع للتقيح ونضج الورم التام ان يعرف
بسكون الحمى والوجع لان الطبيعة حينئذ قد حصل لها سكون وراحة وتعرف الانصباب وقت الانفجار
بالقشعريرة واستعراض النبض اي تموجه لان الصديد يلذع بعض اعضاء الحساسة كالعضلة واما استعراض
النبض فلكثرة الرطوبة الحادثة من المادة النضيجة التي هي المدة وكذلك تموج النبض يكون بسبب الرطوبة وكما يعرض
تموج النبض اي عند الانفجار بسبب تموج المادة عند الحركة واذا عرضت في ذات الجنب في ايام الصداع او الجنب علامات
ان لا بد من الانفجار مع تجمع الاعراض وسلامة الحواس والقوة قوية اي قوة الرئة قوية وعلامات يكون المراد القوة
المدبرة تحت الحيوي فذلك يدل على البحران العلامات انما لتوجه القوة الطبيعية لدفع مادة المرض والاشياء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واشتقاق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من المسهل لانه لا يعانيها حركة المادة الى القلب كل الشيخ العلاج المشترك الاورام نواحي الصدر الحارة من الامور المشتركة الفصد ملكن الابتداء من الجانب المخالف عجلة من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض بعكس من الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يعجل بتركه مضاد القيفال ان امكن لتنقية اثقل والبطا ثم بعد اليم فمن الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر بالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى الخارج ويقللها وخصوصا اذا استوفيت لها البنية من ان كانت الحمى شديدة جدا فاجتنب المسهل وادعو على الفصد فانه لا خطر فيه وخطرها قليل فان الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك ورمها افرط وعطلت لا يقربهم المخرج تاما مكر فانها مميز والنفث لا شربة كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير ان انضج وماء التعليل المبرد وهل ان يخلط ماء الشعير يعطي وذلك لان ماء الشعير الذي على الوصف المذكور فيه الجامع مع كمال التليين والانضاج والتنقية وتسهيل النفث وتعديل او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس شيء بنفسج مبرد اي بالفعل عند قوة العطش حتى يكسر العطش ولا يذكر انه عند ما اي عند عدم العطش وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق السوس مستحلب فيه اي في ماء عرق السوس او ماء على شراب بنفسج وحده ومع شراب بنلوفر مبردا بالفعل لتسكين العطش قال الشيخ ومما يجري مجرى الادوية فيجمع ما ينقي ويزيل الخشونة ويلين الدماغ مثل ماء العناب والسبستان والتعجيل للخشونة من اصل السوس ولباب الخيار والقثاء وربما جعل معه لعاب حب السفرجل والصمغ والكثيراء وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل المليات المنقية ماء العسل ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان ورم واستعمل وجب ان يصير كالماء بكثرة المزاج والجلاب وماء السكر او قرصة ويحده ماء الشعير واما سقي السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل اذا مزج بالماء فهو يجمع معاني التنقية فان حمض جدا فانه ربما ان ينفث جدا واما ان يبرد جدا فيصيرا لا حسي يقطعه ايضا وربما احتاج الى تقوية قوية حتى ينفث فانه كان لا بد من الخامض نجعل السفر جلي مفردا او بماء قليلا قليلا واما المعتدل المرضي فانه يوصف به الغاية يكون ما نعا الضرر الحلق من التعطش بان الم وتوليدها وماء العسل الخرفي الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما احتيج في تعديل الطبيعة

١٣٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البغيض [illegible] بالسكر عند [illegible] عدم الاسهال الجيد [illegible]

ومنها [illegible] الاشربة [illegible]

[illegible] للطبيب والطبيعة وعدم استحالته الى الصفراء مع حرارة [illegible]

[illegible] البارد يقتضي التغليظ [illegible]

لاغذية ماء الشعير [illegible] الاشربة [illegible] شراب النيلوفر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

معلل الاخلاط فلا ايثار عليها عند ضعف القوة في هذا المرض قال الشيخ والحميات في صياذات الجنب

الى ان تقوى القوة فالسهولة مع ذلك عند انكسار الحمى كذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفث

والسمك مسلوقا بالكرنب والغبيراء واللحم اي قليل واجتهد ان يخفف عن البطن بلا زحير او الصدر في ذلك

بتليين الطبيعة ولا حاجة الى ثقل كما هو ... صحنة لينة مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق فيجب ان ينضج النفخ

واعلم ان بخار الثقل والنفخة ضار جدا في هذه العلة ومن المهم لشديد الاهتمام بان يبادر في تنضيج

العلة من قبل فمن غير صبر فيه مدة فان صارت فيجب ان تبادر الى تنقيتها قبل ان تاكل واذا كانت المادة

غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب افة لم يكن باس بان يسقى السكنجبين الممزوج ليقطع وان تلين

الطبيعة بمثل الخيار شنبر مع السكر او الترنجبين او الشيرخشت كما هو بالادوية الموضعية ضماد في

الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مقطرين اعلم ان الشمع الابيض بسبب كثرة غسله يميل الى البرد ويقوى

عند القوة النفوذ فيصلح في الابتداء بخلاف الاحمر فانه يصلح في زمان التزيد والانتهاء للتحليل والانضاج وان ذلك

قال وبعد ذلك بعد زمان الابتداء ضماد من خطمي وبزر كتان في شمع احمر قال الشيخ وقد يستعمل ضماد ...

ومن ... اول ما يجب ان يستعمل فيها قيروطي يتخذ بدهن البنفسج والشمع المصفى ثم ينتقل الى الشمع ... العنبر

ثم ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصل السوسن والبنفسج المطبوخ والخباز البستاني وان احتيج الى ما هو اقوى استعمل

الضماد المتخذ من اكليل الملك المسلوق وصلب الاديان المسلوق ولعابه انه اذا كانت المادة ... فالاصلح كالاطلية الباردة ضار

ذلك قليلة لم تقو صفقتها ماخر جيدة البنفسج الخطمي من كل واحد جزء اصل السوسن جزء ان قوة الشعير

من كل واحد جزء ونصف بابونج اكثر من كل واحد جزء وان كانت المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه

بزر كتان وحلبة يعجن بالميفختج مع شمع احمر ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل جعل بدل دهن البنفسج

دهن النرجس فان كانت الحرارة قوية فالقيروطي للابدان الحارة ... بالنفخ ورق النيلوفر

وورد وقرع ونسخة قيروطي ... شمع مع مخ البط والدجاج وشحم الغنم ... فارطب فيتخذ منه

مروخ فانه جيد ... يوضع تحت الثدي السائل ... وقرع وخيار بزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر

... السوسن نصف درهم ... يوضع تحت الثدي فانه ينضج و

النفث بسبب ... الادوية للصدر ... قصبة الرئة ويصل اليها بالترشح ويضمن

هذه الادوية هي اجزاء الحب المذكور ... من شراب الزوفا ... كالعوق ويتناول من سبل

[illegible] تعالى [illegible] ويشتمل [illegible]

[illegible]

والوجه الاول ان هذا [illegible] الى [illegible] مسهل [illegible]

[illegible]

[illegible] الادوية [illegible]

[illegible] البطن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشيء [illegible]

[illegible]

[illegible] الادوية [illegible]

[illegible] بالسكر [illegible]

[illegible] العلة [illegible] العليل [illegible]

[illegible] العرب [illegible]

من [illegible] الانف [illegible] الهواء البارد وذلك [illegible]

[illegible] العليل [illegible] على الجانب [illegible]

[illegible] عند [illegible] الجانب

[illegible]

[illegible] ويمكن ان يجاب عنه بان [illegible]

[illegible] فذات [illegible] كثيرة [illegible]

[illegible] بالمص [illegible]

[illegible] على جنبيه [illegible] اثبت على [illegible]

التي فيها القيح من قميص القيح وتخضه ومن لباس الصدر خرقة مصبغة بطين مسحوق ويبطل الوضع تحتها سيما فهو
موضع القيح فيعلم عليه فيكون لا يبط هناك ويحذ منها كل يوم قليلا من غير خراج الكثير دفعة في مثل هذا الوقت
لا بد من سقوط القوة بالألم والعداء اعلم انه لا تنتقل الى الحمى فانها لا تبرأ ما دامت المدة باقية **السل** هو قرحة في الرية يتبعها حمى
الدق من الملتهب لعدم العلة من لتعب ما ضرورة تقبل النجرة دية وحرارة غريبة حتى جهة تلطف الدفع وينفث
المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها اى باستدارة المدة بل تعضا وخصوصا اذا وضعت اى المدة على الجمرة
ويرسب في الماء اى بعد ثلث ساعات وان يعرف ايما الحاجة الى بيان هذه الفروق لان من الناس من ينزل دائما
من امسه الى صدره رطوبة زنخة شبيهة بالقيح ويكون ذلك سبيا لسعال كثير وضيق نفس ونفث متى تروكين حال
صاحبه في ذلك كحال المسلولين ولا يكون مسلولا ولكنه يعد في المسلولين مجازا فاتى بالفرق بين الحقيقي
من السل وغير الحقيقي لذلك لا اشتباه وقد يكون ذلك اى السل اتباعا لعلة ذات الجنب اذا تقيحت فسقلت
المدة الى الرية لتغلغل جرمها او لذات الرية اذا تقيحت وبقيت المدة فيها مدة طويلة ولم تنق الرية
منها من جهة قرحتها اكالة وقد يكون لنزلة اكالة اى تحرم الرية فتحدث القرحة بلا حدوث الورم
وقد يكون من تفرق اتصال تقادم وتقدم هذا الصنف من السل نفث دم زبدي دال على تفرق
اتصال اتم في الرية وانما يكون نفثها زبديا لكثرة الهوائية في اجزائها فتختلط بالدم ويكون زبديا
والمبتلى من هذا اى المرض الذي يقال له السل قلما ينجو والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به لتهون امره قال
واما قروح الرية فقد اختلف الاطباء في انها تبرأ او لا تبرأ فقال قوم انها لا تبرأ البتة لان الالتحام مفتقر
الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا تمنع الالتحام ان لم تضف
اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ابدا متحرك ومع ذلك فقد تبرأ قروحه واما جالينوس نفسه فان قوله
في قروح الرية هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم ولا عن تأكل من خلطه كالعلة الاخرى ما دام جراحة
ولم تتعفن بعد ولا تورم فانها قابلة للبرء وكذلك ما كان من القروح التي تحدث فيها نفث ولم تتعفن وما كان
عن ورم او تأكل لم يقبل البرء لان القرحة المتعفنة لا يمكن ان تبرأ الا بتنقية المدة وذلك بالسعال
والسعال يزيد في توسيع القرحة وخرقها والدغدغة الكائنة منها تزيد في الزجر والوجع ويجذب
المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة للنفث والمنفثة ملينة مرطبة للقرحة والكائنة عن خلط اكال
لا تبرأ في اكثر الاحوال وذلك لا يأتي الله ولهذا يحتمل انها اما ان تبرأ القرحة بقبيحها ما صورة الا باطلة سيما الاكحمى

[illegible]

... في الريق ... سلا ... مكسر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... بسبب ... الروايات ... [illegible]

العلاج ... لا ... [illegible]

... ان ينقصها ... الاسنان ... [illegible]

... [illegible] ... وقد ... [illegible]

... وعشرين سنة ... حرارة ... نحو ... وذكا ... [illegible]

... دخول الحرارة ... [illegible]

... قليلة ... من ... [illegible]

... الامعاء ... [illegible]

... كانت حرارة قليلة ... عن علاج اصحاب ... [illegible]

... نار ... [illegible]

... [illegible]

بالسكر ... كان ... قلت ... [illegible]

وكتب المتقدمين والمتاخرين مملوة من مثل هذه العلاجات قلت انما ... [illegible]

ينبغي ان يسقى في علاج هذه القرحة ... والمعتدلات ... [illegible]

... في قرحة ... [illegible]

ماء الشعير المذكور ... الترطيب ... [illegible]

ولما كانت ... على ما يجي في كلام ... [illegible]

... [illegible]

... المرض ... العلاج ... هذا المرض ... [illegible]

من لحوم الجدي والدجاج والفراريج ولاكارع قال الشيخ ولماء الاغذية من الاحساء طيبا بالابازير
والافاوية ولا يمنع الشراب الابيض الصرف فى اوانه وشم الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون وترك
الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمه واستعمال الحبوب اى الحبوب التى تمسك تحت اللسان
التسكين السعال والعوقات التى للسعال ومما شكى جدا وتميل المنتشذ للحاى المذكور من
السل الحقيقى الاستكثار من الجلنجبين الطرى ويجب ان يكون سكريا لئلا يزيد فى حرارة الحمى
كثيرا زيادة حتى يأكل بالخبز وينبغى ان يكل منه جدا فانا وجدنا نفس تدرك بالمرهمات المذكورة
فى ذات الجنب فان اشتعلت الحرارة اى حرارة الحمى اللازمة له بسبب ما فى الجلنجبين من الحلاوة طفيت
اى تلك الحرارة بمثل رب التفاح على شراب الجلاب والملبس وربما تقوى بالكافور اى ربما تقوى هذا الشراب
بالكافور اذا كانت الحرارة واستعمالها قوية قال الشيخ ومما جربته مرار كثيرة فى ابدان مختلفة وبلدان
مختلفة ان يلزم صاحب هذه العلة تناول الجلنجبين السكرى الطرى ادامه كل يوم ما قدر عليه
وان كثر حتى بالخبز ثم يراعى ان كان صار نفسه بحيث ان يسقى شراب اللبن وفاى شراب اللبن والله
يقع فيه البنفسج والنيلوفر والسبستان ونحوها مما يرطب ويلين بمقدار الحاجة فان اشتعلت
حماه سقى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج به فانه يبرأ ولولا تقية التكذيب لحكيت فى هذا
المعنى عجائب ولا ورد مبلغ ما كان استعمله امرأة مسلولة بلغ امرها الى ان العلة طالت بها
حتى تركوها اى بالعنقها فى الاذى واستدعى من يتولى جهازها للموت فقام اخوها على اسعافها عليها
بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكننى ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين
وقد ينفع البنفسج والذبول الاستعمال اللبن والدوغ وفى ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط
الفاسد وتعرية بالجبنية القرحة وتنقية بجلاء فى ماء اللبن فتصير بها المدة بل كثيرا ما اثر هذا اللبن
تريح الرئة اذا لم يقصر فى تدبيرها التعليب وقد وقع الاطباء لبن النساء ضعيفا ثم لبن الاتن ثم لبن المعز
خصوصا المتعف الذى فى لبن الماعز ولبن الرماك عليه مما يسقى ويسهل النفث ولكن ليس له تعرية ذلك
فيما اظن وبان البقر والغنم ففيه غلظ فلو نرده على ان يمص من الضرع كان ادفق ويجب ان يرعى الحيوان
الحلوب النبات الحار الى فعله اما الذمل فمثل عصا الراعى والعوسج وحى الحسالك وما يشبه ذلك
واما المنقى للنفث فمثل الهاما والحندقوقى ومثل البيغ ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يحتمى عن

[illegible] بلاد [illegible] [illegible]

[illegible] بسبب [illegible] [illegible]

[illegible] ثم [illegible] [illegible] التعجيل [illegible]

[illegible] سكرية [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] سكر [illegible] من [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] سكرية وخلطت [illegible]

[illegible] [illegible] بعده [illegible] من [illegible]

[illegible] الطبيخ [illegible] ولا [illegible] من [illegible] [illegible]

ذكر بعض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأبان [illegible]

من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] يكون [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] كتاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] لان [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يكون [illegible]

[illegible] على [illegible] عشرة [illegible] [illegible] درهما [illegible]

[illegible] عشرة [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فكثيرا ما ينقص من الدوع وربما انصح حتى ينقطع الدود واما اغذيتهم فالمزورات مثل الخبز السميذ والاغذية
الجاورسية والارزية لانها تنقى وتنبت اللحم وكذلك الاحساء الجيدة الطبخ من غير منقوصة وصالح عند شدة الحمى
وخصوصا بالطرنات المنتوفة الاطراف المكررة الغسل بالماء والرماد وخصوصا بالبقل البارد واما السمك
المملح اذا اكل مرة او مرتين نفع في التنقية ولا كارع جيد للمزوجة والسمك المكبب اذا كانت القرحة خبيثة
فاجتنب كل مالح وان غذوتهم باللحم فليكن من لحوم الطياهيج والدجاج والقنابر والعصافير وما اشبه ذلك من
والاجود ان يطعم هذا شيئا يكون اشد تجفيفا للحار وبما جربته وكان يخفف عليهم ان يطعم شيء من السمك في
الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع قليلا قليلا ليسكن ما يعرض من الاعراض واذا ابطاء الصديغان اى من صداع السل
وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت اى هو في حكم الميت وذلك لان هذه
الاشياء تدل على فناء الرطوبات الاصلية واذا تساقط الشعر فلم يكن الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث
والنتن مطلقا اى شيء كان فذلك لما قلنا الفنا قال صاحب الذخيرة ذات الصدر هو امتلاء فضاء الصدر قيحا
وسببه انفجار او دام غشاء الصدر او ذات الرية فاذا كان القيح قليلا ابرء بنقي بالنفث والذي لا ينقى في
اربعين يوما يؤل الى السل فيخرج ذات الصدر بالصدر ان لا تنقى سريعا واما اذا كانت الطبيعة قوية فيند فع القيح الكثير الى
الاسهال واما بطريق الادرار وهذا اسهل لان القيح ينفع في العروق التي تصل منها الغذاء الى ذلك الموضع ثم يرجع
تقهقرا الى الكبد ومنها الى الكليتين والى الامعاء ولان في الكبد قوة دافعة وفي الكلية قوة جاذبة قابلة لما تدفعه
الكبد وقوة دافعة لما فيها الى المثانة فيند فع بذلك الطريق اسهل وليس في المعاء شيء يشد القوة الدافعة و
يجب ان يعاون الطبيعة في اي طريق كان اما بالمدرات واما بالمسهلات قال صاحب الاسباب والعلامات وقد
يحدث الورم في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الجانب المضطجع على الفقص ويسمى ذات الصدر واما في
الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض وعلامة ذات الصدر ان يحب العليل الضجعة مستلقيا
لان نفثة البخار حيث من العدو لا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يشيل راسه الى فوق ويحس
لم على الجنبين والصلب واما علامة ذات العرض فان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان
يلم على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة واذا سعل تألم تألما شديدا وعلاجها مثل علاج ذات الجنب غير ان
فيهم الفصاد فيها يجب ان يكون على الصافن بين الكتفين وقد يحدث الورم في الحشا المستبطن للصدر
وعلامة ذلك ان لا يقدر العليل على الاستنشاق واذا سعل سعلا يغشى عليه من شدة الالم ولا يقدر

[illegible]

[illegible] ... علاجها ... [illegible]

أمراض القلب لا من الأمزجة الطبيعية ... [illegible] ... علامات الحرارة ... [illegible]

[illegible] ... كانت عظيمة ... [illegible]

وكثرة ... [illegible] ... الصدر ... [illegible] ... الدخانية ... [illegible]

وعظم النبض ... [illegible] ... الحرارة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... علامات البرودة ... [illegible]

[illegible] ... علامات ... النبض ... [illegible]

[illegible] ... سريع القبول ... [illegible]

[illegible] ... علامات ... [illegible]

علامات ... إذا اجتمع علامات الحرارة مع الرطوبة أو اليبوسة وعلامات ... [illegible]

أو اليبوسة علامة الأمزجة العارضية ... [illegible] ... يسكنه الهواء البارد ... [illegible]

الماء بخلاف ... العطش ... [illegible] ... يسكن بالماء البارد ... [illegible]

وذلك ... [illegible] ... الهواء إلى القلب أسرع ... وصول الماء إلى المعدة ... [illegible]

النبض والنفس وتواترهما ... [illegible]

[illegible] ... وأما البارد ... النبض ... [illegible]

او زادة توجبن لضدما قيل في المزاج الحار واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه لان المرض

ان هذا المزاج المنحرف عرضى واما الرطب فبالعكس من ذلك لما علمت غير مرة ويوافق كل مزاج

ما يضاده وبغيره ما يناسبه يوافق كل مزاج مرضى ما يخالفه لانه مرض والمرض يعالج بالضد

وبغيره ما يناسبه لان المزاج المرضى يقوى ويزيد بما يناسبه قال الشيخ الوجوه التي يستدل بها على

احوال القلب وهي ثمانية النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض

فيه من الاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فسرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته و

اضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبوسته واستوائه وانتظامه واختلافه يدل

على صحته او اضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر الحار يدل على حرارته واضداد

ذلك على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس

الموجب لكبر الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة

منها بل كان هناك صغر راس او توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجبه

صغر الراس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارته وعدمه

وقلة الشعر يدل على برودته لعدم الفاعل للدخان وحرارة البدن كله يدل على حرارته وبرودته على برودته

لملمس ومن الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجرأة والاقدام وخفة الحركات تدل على

حرارته واضدادها ان لم يكن مستفادة من الاوهام والعادات تدل على برودته واما قوة البدن فيدل على قوته

وضعفه ان لم يكن لآفة في الدماغ والاعصاب فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاجه وقوته

تدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه ملتهبة متدخنة

نورانية صافية واما الاوهام فالمائلة الى الفرح والامل وحسن الرجاء يدل على قوته وعلى اعتداله

في حسبه حرارته ورطوبته والمائلة الى الايحاش والابطاء يدل على حرارته والمائلة الى الخوف والغم يدل على

فلك الادوية القلبية اعلم ان الادوية القلبية التي يذكرها هنا هي كالدروس في الاصل والا فان الادوية

لبيت كثيرة وقد جمعها الشيخ في كتاب وزاد غيره على ما ذكره الشيخ هناك اما الحارة فالمسك والعود والعنبر

والبهمنان والابريشم والزعفران والقرنفل وهو عجيب في ذلك لذاته ونحو الزرنباد والدرونج وبزر

الريحان ...

[illegible] ... ولم [illegible] ... اى [illegible]

[illegible] ... الخفقان [illegible]

ومن [illegible] ... خفقة [illegible]

من هذا [illegible] امة الخفقان [illegible] سبب [illegible]

[illegible] ... سبب [illegible]

[illegible] ... ذكرنا [illegible]

[illegible] ... الخفقان [illegible] الحار [illegible]

مادة [illegible] الاجزاء الدخانية والرطبة [illegible]

[illegible] ... النبض [illegible]

[illegible] اختلاف [illegible] يكون [illegible]

[illegible] ... وذلك [illegible] امتلاء [illegible]

[illegible] يكون سبب الخفقان [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] من جوهر الروح [illegible] اختلاف النبض [illegible] والعظم والقوة [illegible]

[illegible] علامات [illegible] الامتلاء اى امتلاء البدن [illegible]

[illegible] ... صاحب [illegible] الخفقان [illegible]

[illegible] علامة [illegible] كيفية حارة او باردة [illegible]

[illegible] ... الذى [illegible]

[illegible] الذى [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الاعضاء وقوة النبض [illegible]

البدن [illegible] هذا الخفقان [illegible] والعادة [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

او [illegible] مرض [illegible]

[illegible] الغذاء [illegible] لاشتغالات [illegible]

الذى يحدث عن ضعف يقوة النبض و النفس فى القسم الاول وضعفه وضعف النفس فى الثانى واما اى سبب

الخفقان الملى و شئ غريبا عند تناول السموم او جلع الافاعى و غيره ما من الاوجاع الصعبة الضعفة للحالة الاولى

واما عن ديدان وحيات فى البطن يتصعد منها بخرة ردية وخصوصا اذا ارتفعت الى اعلى مواقف الغذاء

والثقل ومن يعتريه الخفقان والغشى عن ادنى سبب فليس عن قوة الحس فهو فى الاكثر يموت فجاءة

على ما قال الامام ابقراط من يعتريه الغشى مرارا كثيرة من غير سبب ظاهر فهو يموت فجاءة قال الشيخ

واما الكائن بالمشاركة فلما بمشاركة البدن كله كما يعرض فى الحميات وخصوصا حميات الوبا او بمشاركة عضو

يعرض فيه ورم وخراج او صلبا كما يعرض للمعدة والدبيلة المذكور او بمشاركة للمعدة بان يكون فى

انها خلط لزج زجاجى او لذاع صفراوى او كان يفسد فيها الطعام وربما عرض لصاحبه فى فم المعدة وترادف

ذلك فكان اشبه شئ بالخفقان القلبى وقد يكون بمشاركة الرئة اذا كثر فيها السدد فى الجهة التى الى القلب

فلم ينفذ النفس على وجهه وذلك يلزمه بضيق نفس غير ما مر وقد يكون بسبب البحران حركة تعرض

للاخلاط نحو البحران العلاج ما كان لسوء مزاج اى مفرد علل ذلك واستفرغت مادته ان كان

سوء المزاج ماديا وان كان دمويا فبالفصد والحجامة للدموى بالغ يدل عليه زوال الثقل والكسل

اللذين كانا قبل وكذلك زوال الخفقان عقيبه وسبب ذلك ان مادة الحى من الدم الكثير

المتين واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة او المبدلة لتلك الاخلاط وقد عددناها

مكررا اى فى اثناء المعالجات المذكورة الادوية المسهلة لكل واحد من الاخلاط ويجب ان يضاف

المسهلة والمبدلة ادوية قلبية ليوصل الدواء اليه اى لتوصل قوة الدواء المسهل والمبدل

سريعا الى القلب من قبل ان يضعف فعله ولان يقوى القلب بالخاصية وان كان اى ذلك

دواء مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية الباردة ثم يعدل مزاج القلب

اى ان يبقى بعد الاستفراغ سوء مزاج اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض

والتفاح والنيلوفر والرمان ان كان مع لين الطبيعة والا فشراب التمر هندى وكل ما يسقى

من الاشربة يسقى بماء لسان الثور وماء النيلوفر اى عرق النيلوفر يؤتى به من الشام

يكون فى غاية العطرية والتقوية والتبريد وماء الورد او بعليب بزر البقلة الحمقاء

وان كان سوء مزاج الحار قويا فبالمفرحات الباردة والباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج

الخفقان

[illegible]

[illegible] بسبب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ضعيف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والقوى [illegible]

ولكن [illegible] يأخذ شيء من [illegible]

خفقان معروفة [illegible] الامراض [illegible]

[illegible] شراب [illegible]

[illegible] التفاح [illegible] والبقلة [illegible]

الباردة [illegible] من الفراريج [illegible]

[illegible] الخفقان [illegible]

من الاشياء [illegible] الخفقان [illegible]

[illegible] شراب [illegible]

وما اشبه ذلك شيء بعد شيء [illegible]

[illegible]

[illegible] الخفقان [illegible]

[illegible] باردة [illegible] المركبات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من كل واحد درهم كافورنقل من كل واحد درهم ونصف كافور درهم كثيرا ثلثة دراهم يقرص بماء التفاح كل
قرصة وزن نصف درهم دواء للخفقان من ذلك فى الطفية بزر الخس بزر الهندباء طباشير ورد صندل
بزر بقلة لسان الثور كزبرة يابسة نبذ بكم بالرولو يستف منه وزن درهمين فانه جيد فان اشتدت الحاجة
فيوخذ من الطباشير والصندل والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين
الادوية الموضعية يطلى الصدر بالعاب بزر قطونا بماء الورد ضماد سويق بماء الصندل والخريق يتخذ
سويق وديق خطمى بماء الورد قال الشيخ ويجب ان لا تغفل عن الاضمدة المبردة على القلب المتخذة من
الصندل وماء الورد وماء العنادين والكافور والطباشير والعدس يضمد به زواده وخاصة فى الحميات
ويرش البيت ويكثر فيه الخرائط ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلتذ ويودع ويكثر عنده المزاح
وذلك ليبرد ويرطب ويروح واما البارد اى واما الخفقان الذى سببه البرد فالاشربة شراب التفاح
ممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق
الكبير نافع وجوارش القاقلة والسفرجل والاترج المقوية اى يتخذ هذه الجوارشات بالادوية
الحارة كالقرنفل والقاقلة والقرنفة ويسقى فى ماء لسان الثور مع بزر بادرنجبوية وبزر ريحان
على ما قال وماء لسان الثور بزر بادرنجبوية وبزر ريحان وسكر وزعفران فذلك ليتعضد بعضها ببعض هذه
المذكورات على التفريح وتقوية القلب تسخينه والمشمومات الحارة اى يجب فى هذا ان يستعمل مثل
هذه المشمومات كالريحان والنرجس والبنفسج والقرنفل والاترج والليمو والنارنج وانوار افرما
زهارها والعود والمسك والعنبر فان استنشاق الهواء المتكيف بامثال هذه المشمومات الحارة
المفرحة نافع جدا فى الخفقان البارد والاغذية الفراريج والدجاج مطبوخة مبزرة وفى بعض النسخ مقوية
بالاباريز بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران وذلك ليوصل بامثال هذه الافاويه
الاجزاء اللطيفة من الاغذية سريعا الى القلب فيقوى الروح ويفرح ويمنع الخفقان الحاصل عن البرودة
او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والاترج والزعفران انما جعل فى هذه السكر والعسل لينفذ
سريعا الى الكبد والعروق فيصل الى القلب سريعا الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن البان ودهن
سوسن او نحو ما وان كان فى هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واكثر تاثيرا وكذلك العنبر والزعفران يحكي
بهما اليابس والرطب اى واما الخفقان الحادث عن سوء مزاج يابس او رطب فيعالج بما يضاده من الادوية

[illegible] والسدة ومشوشه [illegible] [illegible] علاج [illegible]

[illegible] الرطبة [illegible] [illegible] والبرودة [illegible]

معرابي [illegible] [illegible] ذكره [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ذكره [illegible]

[illegible] او شرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من المشايخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] وغيرها [illegible] [illegible] بالادوية [illegible]

الادوية القلبية [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] القلب [illegible] [illegible] ضعف القلب [illegible] بالادوية [illegible]

[illegible] والباردة [illegible] الرطبة واليابسة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الباردة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الغشي [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

١٤٩

في الخفقان

١٤٩

لابد للمعي من يكون ... ان تصعد الى ... شيء ... مما كانت من القلب فيجتمع الروح اليه الى القلب

وبعده الى ... امينا ... عن ان يصل اليها المواد الرديئة او معدلة لسوء الامزجة العارضة للمرارة الحارة او ... الحار

كما عند الحمى وكالاستفراغ المفرط فلا يتمكن الروح القلبي من الانبساط عن المبدا الذي هو القلب بالضرورة وتحلل

القوى عن الانفعال وقد يكون بمشاركة الدماغ او عضو اخر كالكبد والمعدة والرحم قال الشيخ العلامة الملطي ... سببا ... الغشي

والحاجة مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها كانت ضعيفة كانت الخفقان فاذا اشتدت كانت للغشي اذا اشتد

لانه كانت ... وتنذر ... دليل عليه يدل بانقباضه مع ثبات القوى على مادة ضاغطة واختلاف الشديد مع

وصغر شديد على انحلال القوى وبالجملة ان الغشي الذي ... فانه يصغر النبض كما لو يخاله ... داخل

... الذي يتغير عن حاله ... الجفن لا يستقل ... في العين ضعف حركة وتغير لون ... البصر ...

الخارجة عن الجسد ... الاطراف ... في البدن باردة وربما عرض غشي ... جميع البدن ... هل

العلامات ... عقيب فصد او اسهال ... لا بد من ... فليمسك عنه ... السبب ... الى

الغشي ان لم ينقطع ... اذا لم يكن للغشي سبب ظاهر ... او سابق ... متواترة ولم يكن في فم المعدة

سبب يوجبه فهو قلبي مستحكم واما الذي ... يكون معه ... الغشي ... ولم

يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه ... العلاج ... المزاج الساذج بالتبديل

والمادي بالاستفراغ ويقوي القلب بالادوية القلبية المعدلة والمقوية ويصلح العضو المشارك مثل المعدة

... ويدارى السموم ... لينقطع مادة الابخرة التي ... الروح

العطرة يقوي القلب فليكثر استعمالها ... الماء البارد على الوجه ... المغشي عليه ... الشراب

... الاغذية لصاحب الغشي ... يكون ... حرارة مفرطة قال الشيخ ... مزاج مستحكم

... لا علاج له ... خارجة عن القلب ... الغشي وقد يكون في

الغشي وقد يكون ... الغشي والافاقة وقد يكون في ... الغشي ... اذا كان في حال الغشي فليس

لنا ... ان نشتغل بقطع السبب بل نحتاج الى ان نقابل العرض العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا

... متضادتان ... مختلفين فاحتجنا في الاعضاء ... واستفراغنا ... الاخلاط ...

... بادرة ... بالغذاء ... الغشي منه ... ان ... يشتغل ... الروح

... الغشي ... الروائح ... الغذاء ... الخاصية

ثقل المعدة

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بالتبريد [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الشراب [illegible] حرارة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الادوية [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشراب [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الادوية [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] استفراغ الدم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

امراض الثدي واورام الثدي

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اورام الثدي ان اكثر الاورام يكون مركبة من الدم والبلغم وقد يتعقد الثدي عند البلوغ وذلك يعرض من تكعب

عليه عند المراهقة والبلوغ وعلامات المواد اي مواد الاورام ومعالجة الاورام معروفة اي معلومة من معالجة

الاورام المذكورة في باقي الاعضاء والذي يخص الثدي الابتداء في التبريد بالمياه بسكنجبين او دهن الورد بخل

من غير تلزيق بتغيير وعدس وقشر رمان تغلي معه ودهن ذلك للدم او بالتغيير والتبلور في المتلثتين

لا ينعقد الرطوبات في الثدي ولا ينجمد فيه وفي اللبن يد يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك

وبابونج ثم اي زمان الانتهاء يستعمل هذه صرفة او حلبة واكليل الملك وبابونج للتحليل هذا علاج

الورم الحار واما الاورام الباردة البلغمية فينفع منها ان يدق الكرنب ويضع عليها او البابونج او حما

معا قال ابقاء الثدي على صغره طين اسحر دجلة وماء عفص واسفيداج وكزبرة يطبخ وعصارة تمر ونحو وعنب

يستعمل تجربة كتان قال الشيخ من اراد منهن ان يحفظ ثديها مكسرة اقلت دخول الحمام وكذلك الصبيان

ان ارادوا بقاء صغر خصاهم ثم يتخذ من الاسفيداج وطين القيموليا من كل واحد جزئين يعجن بماء بزر البنج

وعيبا ثنى من دهن المصطكى ويطلي به ويلزم عليه خرقة كتان مغموسة بالخل ممزوج مخصوص صا

اذا كان ليستحيي وايضا تجربة للنساء ان يطلي بطين حر وعسل وان جعل فيه افيون والحر يجعل كان

اقوى ويؤخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل

قلة اللبن قد يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او ترفا اي كثير مثل دم حيض او بواسير وشفاء

فان قلت اذا كان اللبن يحصل من الدم بعد نضج او هضم اخر فيجب ان يكون احمر من الدم مطلقا

وليس كذلك قلت ان اللبن وان كان يحصل من الدم ولا يجب ان يكون احمر منه مطلقا لان الدم الذي

يحصل منه اللبن دم مائي بلغمي لا دم صرف ومع ذلك يتولد في عضو عصبي بارد واما لرداءة الدم

لمخالطة ردي عليه او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على هضمه لينقلب

هضمه صيرورته لبنا وذلك لان الدم الكثير جدا في الغالب يكون دما مرضيا محموما قال الشيخ

الثدي جسم مركب من عروق وشرايين وعصب محشو خلل ما بينها لحم غددي لا حس له ابيض اللون

بالصنعة اذا اشتبه الدم به ابيض ما يغذوه وابيض ما ينفصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم

قياس الكيلوس المتولد من الكيلوس فان كل واحد يحصل الرطوبات الى مشابهة في الطبع الاول والكيفية الكيلي

يبقى حيا والبدن يتعفن الا لاحمر لبنا يعرض وعلته للصغر او بقلة اللبن وحلاوته ومثل غلبة البلغم يغلظ اللبن

[illegible]

[illegible]

[illegible] معالجة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأدوية [illegible]

[illegible]

[illegible] اللبن [illegible]

[illegible]

[illegible] اللبن [illegible]

[illegible] اللبن [illegible]

[illegible] اللبن [illegible]

قد عرفت السبب [illegible] سبب قلة اللبن [illegible]

ما نعرض للبن [illegible] كثرة اللبن مثل [illegible]

[illegible] اللبن [illegible]

[illegible] قلة اللبن علة [illegible] كثرة الغذاء [illegible]

كان سببه [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللبن [illegible] بالأغذية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثمار الحب يعاد ثلاثين درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة اربعة عشر درهما ومن
الشيلة الفارسية خمسة وعشرين درهما ومن اللحم الملقي والشعير الابيض المرضوض من كل واحد ثمانية عشر درهما
ومن البيض الكبار عشرة المديفيل في ثلث ... الماء الى خمسة الى ثمانية ارطال ويصفى ويؤخذ منه خمسة
اواق مع نصف اوقية دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليماني والسمك المملح مما يغزر اللبن
الشيخ في تقليل اللبن منع الدهن والفراطين ان اللبن اذا كثر تجمد ... وورم وجلب امراضا وقد يجتمع
اللبن في الثدي من غير حبل خصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة الى الاعضاء التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم
فعلتها وحصلت في الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في ثدي الرجال وخصوصا المراهقين حين تفلك
ثديهم اي يحدث فيه الفلكة ويعم كالادوية المقللة للمني وقلة اللبن ... الباردة منها مثل بزر الخس والعدس
والطفشيل اي العدس المقشر المطبوخ بالخل ومن الاطلية عصارة شجر البرنطون وتعابة الطين ونحوه
ودقيق الباقلا بدهن الورد والخل واما الحارة منها فمثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي
ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة البالغة في ذلك ... مع الماء البارد وجع انه يقلل من اللبن
لبن قال بعضهم انه مغز والكمون خاصة الجبلي يجفف اللبن ايضا وايضا كان يطلي به الثدي من الاطلية
الحارة لا يشرب بالشراب ... ويضمد ... امراض المعدة علامات
مزاجها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد اي لا يسكنه الماء البارد ... العطش
الحادث عن الحرارة ودخانية الجشاء ... الطعم ...
تجده الانسان ذا عرق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها التي كان يمكنها ... في الحالة الطبيعية
وسرعة الانهضام الغليظة كل ذلك لقوة الحرارة الطابخة لها فاذا افرطت هذه الحرارة في الزيادة
فلا يحصل الهضم معتدلا جيدا على ما قال الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا ينهضم الا اللطيف
والغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة الشيء وخصوصا اذا كان معها مادة صفراوية فانها تسقط
الشهوة وربما كان هذا المزاج لافراط في الحرارة قبل ان يسقط القوة والشهوة ... الجوع ...
وربما يجد بلذعه وتحريكه للمواد التحلل ... وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا اخرجه الغذاء ...
الى الغشي واذا طالت ... بطلت الشهوة اصلا واعلم انه متى كانت معدته نارية كان
قليلا رديا ... حريقا يكرهه الاعضاء التي لغلبة في المزاج الاصلي فلا يتغذى به فيكون

[illegible]

[illegible] لا يكون [illegible] من الاغذية [illegible]

[illegible] ان [illegible] الماكول [illegible]

[illegible] كل يوم [illegible]

[illegible] الحب [illegible]

[illegible]

[illegible] كالا [illegible] الى [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] الاغذية [illegible]

[illegible] الاغذية [illegible]

[illegible] الامزجة [illegible] المركبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

للمعدة غشي ولذع وعطش ولهيب فاذا تناول الطعام الغليظ يغثي به وبالجملة ان كان لقيل كان معه

الشهوة ائم وان كان قليلا اشتهى غليظ الطعام وكذلك ان كان غير مشترب لكنه منحصر في قعر المعدة فلا يغثي ولذا

الطعام تساعد في العلق والمشترب وان انفش الى تفرق ويلزم الفواق وغثي وايضا فان كان تهوع وقطع فيها

بسوق تلقيه من المادة ويدل على جنس المادة المعطش والعطش يدل الماء على حرارتها وملوحة او مرارة فيه

ان سكن بالماء الحار فهو بلغم والحوات لم يسكن بهذا المادة صفراوية ويتعرف ايضا بطعم الفم وبما

يقذف فان لم يجتمع الغثي والعطش دل على ذلك فان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة من ذكاء

مما عرمادة بلغمية كثيرة لزجة ان يسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر بالطعام كثير الغذاء بل يميل الى

فيها حلاوة وحرافة ولذا تناولت ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان لا يستريح الا بالجشاء ومن البلة الا كل على

مما عمادة ردية في المعدة ربما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومنح لا اكل

لى ان المادة للنصبة شادة الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم مع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن

الاكل على ان المادة نزلة اسهال بارد ولا مع الكثرة نوازل من الراس الى غير المعدة ايض وما

يعرض في الحلق والبراز من الخلط الحاكمي قوله **وجع المعدة** سببه اما سوء مزاج مادي واكثره

سوداوي او سوداوي ويقل حدوث وجع المعدة عن البلغم والدم لان البلغم لينة يقل الم لا ان يكون

الهاوان كان معه صفراوي فيوجب تفرقا للاتصال والدم ايضا لا يوجع المعدة الا ان يتورم فيها

يفرق اتصالها واما عن ما كول اي وجع المعدة قد يكون عن ما كول والكثرة الحاكم اللذاع كسادو

دوية والاغذية الحارة بالفعل او بالقوة جدا واما تفرق اتصال عن ريح متمدد مثل

ما كل غذاء منفخ كالعدس واللوبيا وشرب شراب منفخ مثل شراب الحديث الخام سلا ام الحشيا

وراق ويمدد في الشراسيف والبطن وان يهيج الوجع بعد استمراء الطعام في الجانب لا يتفرق الطعام

فيه غلبة الخلط يلذع او خلط فاذا للذاع موجب لتفرق اتصال جرم المعدة مثل صفرا كراث الشيا

لهم كما في الاورام اعلم انه قد يعرض الورم الحار والبارد المعدة كما يعرض لسائر الاعضاء علامات

ورام المعدة انه اذا طال بالمعدة وجع لا ينحل وان احسن التدبير فاحذر ان هناك ورما

الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع واخص ودش

معه ربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى الماليخوليا وعلامات الورم البارد واذا

وجع المعدة

اورام المعدة

[illegible] ذات [illegible] حال [illegible]

[illegible]

[illegible] الدماغ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بغذاء [illegible]

[illegible]

ولكن [illegible] لا [illegible] الرائية [illegible]

[illegible]

[illegible] بسبب [illegible] السوداء [illegible] العلل [illegible]

[illegible]

[illegible] من هذه [illegible] العلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بارد [illegible]

[illegible]

[illegible] الامر يختلف باختلاف [illegible] كما عرفت العلاج [illegible]

[illegible] السبب [illegible] للعلة [illegible]

[illegible] الجليل [illegible]

[illegible] في المعدة [illegible]

[illegible] مكة [illegible] سبعة دراهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

اي بوسف الحصرم والتفاح الحامض والحماض كل ذلك اما وحده او مع طباشير وكبد بعد اكل
سوء المزاج الحار شديدا وقد يصح اي سوء المزاج الحار الا انكافور اي علاجه لكافور وذلك
ان كان سوء المزاج الحار مفرطا جدا او شراب ليمو او اقراص طباشير او شراب تبر بارد الذي يقصد ثم قال وهذه المذكورات
مقويات للمعدة لما فيها من العفوصة والقبض وماء الورد يكون مع هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السكري
وصوابه يجعل في ماء الليمو الذي يعمل منه شرابا اما السفرجل وسكنجبين السفرجلي والرماني بالنعنع خصوصا
اذا كان مع سوء المزاج الحار ضعف هضم والرائب عظيم النفع اذا لم يكن مع هضمه وربما كفى شرب
ماء بارد على الريق اذا لم يكن سوء المزاج قويا ومن الطباشير الحامض اي الذي يكون مع [illegible] حامض الذي
هو من المخلل [illegible] ان يكون الماء [illegible] بالقرص الحامض الذي جعل فيه ماء حامض [illegible] الاولى او الى الكافوري
ما مثل هذه الاشربة عند الحميات الحارة وخصوصا اذا كان مع الوجع [illegible] صفراوي [illegible] الاغذية الحصرمية
والرمانية والزرشكية والسماقية والقرعية بماء الليمو والريباج او السكباج وليكن في هذه الاغذية
الحمص قليلا [illegible] من المصطكى [illegible] لان لها خصوصية مع المعدة
والاحشاء والزبيب بحب الرمان وهوان يدق الزبيب مع حب الرمان ويطبخ مع اللحم [illegible]
ما يقتضيه حال الوقت وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح الاملس والسفرجل والزعرور والنبق
[illegible] الشامية ولا يكثرون تناول هذه الفواكه المذكورة حتى لا يزيد
وجع المعدة بالنفخ وغيره [illegible]
اذا كان سوء المزاج [illegible] الادهان المقوية للمعدة [illegible] الباردة [illegible] السفرجل [illegible]
اي [illegible] دهن الورد [illegible] ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل قد
منعفنة [illegible] يطبخ الدهن مع ماء الاس [illegible] يستعمل قال الشيخ علاج الحار
الحار ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض والخل خاصة الكزبرة الرطبة [illegible] البقر و
المخيار والسمك الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والهندباء
[illegible] والقثاء والخوخ والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك [illegible] بالكافور
[illegible] الصندل والورد [illegible] ويسقون [illegible] الطباشير خصوصا اذا كان هناك اختلاف
[illegible] ويغذون بالرمانية والسماقية والحصرمية والطير الذي [illegible] الحجل [illegible]

[illegible]

[illegible] لمريض [illegible]

[illegible] الخفيفة مثل [illegible] قرص [illegible]

[illegible] ماء الورد [illegible] متعددة [illegible]

[illegible] بما [illegible]

[illegible]

[illegible] الجلنجبين [illegible]

[illegible] من الادوية الحارة تلطيف مثل [illegible]

[illegible] بماء [illegible]

[illegible] والمصطكى [illegible]

[illegible] سكنجبين [illegible]

[illegible] حارة [illegible] وشراب [illegible]

[illegible] الصابر [illegible] او العدس [illegible] من اللحم [illegible]

[illegible] والمصطكى والسنبل [illegible]

[illegible] المذكورات [illegible] سنبل مصطكى [illegible]

[illegible] الآس [illegible] ماء الآس [illegible]

الاضدة المذكورة لانها من تقوية للمعدة [illegible]

والنسط المصطكى والسنبل [illegible] بمصطكى وسنبل وعود [illegible]

[illegible] دهن [illegible]

[illegible] دهن الورد [illegible]

[illegible] الورد [illegible] سنبل [illegible]

[illegible]

[illegible] سكنجبين [illegible]

[illegible]

كل واحد جزء للتي المحاوب من المدينة اطر وغيلون وانا المن انيمان بكون مبعتر الثادر بين بكد جزاء
نطرا ساليون اى الكرنب الجبلي الا كاشم من كل واحد نصف جزء يعني بقدر الكفاية عسلا وان كان اكثر احتياجا
من ذلك فيسقى ايرج فيقرا وسيح نيا ومن الادوية التي تنفع بجميع الامراض المادية الرطبة والغليظة شرابه
العنصل واما اليابس فان رطبه بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح اى ماء الشعير بشراب التفاح وماء الشعير
المبرد غاية اى ماء الشعير المبرد لا بارد بالاطبة كالاسفاناج القرع ونحوها اى للمزاج الحار اليابس ودهن البنفسج بلغات
بن وقطونا بالعرابى وازالة المزاج الحار اليابس كالاغذية الامراق او الثرايد الدهنية اى في المزاج
اليابس لا حرارة كالاضمدة حارة القرع ولعاب حب السفرجل في الذى مع حرارة ويبوسة وبزر الكتان
اى في الذى مع البرودة ويبوسة وبزرقطونا بماء الورد كالادهان دهن البنفسج والورد اى معا لان دهن البنفسج
المزاج اليابس ودهن الورد يقوى المعدة ويبيدها اما الرطب فماء الورد لشرابه كالآس او سكر او كزبرة يابسة
وسماق وزهر ورد وجلنار ويستعمل ماء الورد وبالجملة يعالج المزاج الرطب بالمنشفات والمقطعات وما فيه
حرارة تعدل يخلط بها اشياء عفصة ويجب ان يستعمل شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من المطبخات
والمشويات وليقلل الشرب للماء واقراص الورد عنه نافعة للمزاج الرطب المعدة واما الامزجة المركبة فتركيب
العلاجين من علاجي المفردين قال الشيخ علاج سوء المزاج البارد الرطب المعدة ان كان هذا المزاج خفيفا
اقتصر في علاجها على اقراص الورد الذى يقع فيه الافسنتين والدارصيني بطبيخ الكمون والنانخواه
المطبخين في اناء زجاجي نظيف وللنانخواه منفعة عظيمة في ذلك فان كان اقوى من ذلك فلابد من
استعمال المعاجين القوية الحارة كالبرود الحارة والفلافلي والترياق والمثروديطوس والشراب
السخين مما ينبغي والكموني ودواء المسك الحلو ومعجون الاصطمخيقون والكندر ينفع في ذلك حين يكون
الطبيعة لينة ويجب ان يسقى امثال هذه في ميلاوة السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك
والزنجبيل المربى نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا القاقلي والشراب فانه شديد الاسخان
للمعدة ويستدل على غاية تاثيره بالفوق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في الاغذية فانها كثيرة النفع
في ذلك والتدبير ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تمريخ دهن الحناء وهي
بالمرزنجوش ودهن المصطكى جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه اشق ومقل
وان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن سائر الشرابات مثل شراب

والغليظة الرطبة

١٥٩

ودهن سوسن المفرحات

من الماء من اربعة عشر يوما ليستقي ماء عنب الثعلب وصمغ الهندباء من كل واحد جزء وماء الرازيانج وماء

الكرفس من كل واحد جزء الشربة اربعون درهما مع خمسة او سبعة دراهم الخيار شنبر وقليل من ايرة ونصف دانق زعفران

ان كان الطبع لينا جعل مكان الخيار شنبر اقراص الطباشير الممسكة فان كانت الحرارة بعد الاسابيع قوية سقيه ماء الرازيانج

والكرفس ويزاد فيه الهندباء وعنب الثعلب والعنب بعد الاسابيع عنب الثعلب والكزبرة والبابونج واكليل الملك والبنفسج

ودقيق الشعير والخطمي ودهن الورد وهي البنفسج واما علاج الورم الصفراوي فكما الحمى في التبريد ويسقى ماء الحصرم

وماء السفرجل مع ماء الهندباء للذكورة واذا صلب الورم يضمد بعد النهار بنفسج عشرة دراهم ورد احمر وسنبل من كل

ستة دراهم سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد درهمان مصطكي ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرون درهما يعجن

بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن البلوط قال النجمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحمي والضعف

الدخاني او التقيل فطاعي ثقل الفعل في عن الجشاء المذكور فليبادر الى التقي ان تعسر اي القي لمانع او كان الثقل ومائلا الى

اسفل اي اسفل المعدة فليلين الطبيعة شرب الماء الفوكر الزحة بقليل من المصطكي واذا كان معه خمسة عشر درهما

من الورد الطري البغدادي كان انفع واقوى ويحمل فتيلة مسهلة ليجذب ذلك الثقل وتسهل او يحقن بحقنة

لينة كذلك فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح اي شرب التفاح

مع ماء الورد وقليل مصطكي والحصرم اي شرابه بقرص العود اي يتناول هذه الاشربة بقرص العود

وهي ميبة مطيبة مثل المصطكي والسنبل والقرنفل والقاقلة والعود وساذج بحسب المزاج ويترك الغذاء

ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعد ما اي بعد الحمام او بعد اصلاح

المعدة قال الشيخ علاج التخم يجب ان يستعمل القذف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك

الطعام والاحتياط والاقتصار على القليل اذا لم يطلق والرياضة والحمام والتعريق اذا لم يكن امتلاء يخاف

حركته بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يتدرج الى الطعام والحمام بعد ما عاد مسلخ

انما يجود هضمه باعتبار علامات جودة الهضم المذكورة وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم

وان نفع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث يحتاج

الفضل الى الدفع واليقظة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم الهيضة هي تغير الغذاء في المعدة

وتحريكه للاستفراغ والمادة الصفراوية للطافتها وخفتها يستفرغ بالقي والبلغمية لثقلها تنحدر

وتستفرغ بالاسهال ولهذا السبب يعرض في الهيضة القي والاسهال وكذلك كان الغذاء اذا

١٦١

في باب

قال المص الهيضة

ان الفوى والعصبة الجائية الى المعدة من الدماغ وقد يكون للناغ وقد يكون للابدان تستحكم العلة اذا تصعدت اليها

واذكها وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض للشرابين كون الدعة كما ذكرنا فان الحاجة الى الغذاء انما ليسد به

بدل ما يتحلل واما الموجب تحلل الموجب الى الغذاء من خارج وقد يكون لانقطاع الشراب بعد الاعتياد فتفقد

القوى بعطريته بعطرية الشراب المعتاد وتغريه وبتثبت الهضم الحاصل منه بسبب الحرارة الحاصلة من شرب الشراب

وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب بحسب التعوم والهموم لسقوط الشهوة قال الشيخ قد

يكون سببه ضعف الكبد تضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن

كله كما يعرض عقيب حمى الاستفراغ الدم الكثير وهذا ردى عسر العلاج ويدل ذلك الذي تعرض عليه الاغذية فيشتهي

منها شيئا فاذا قدم اليه اشمأز عنه ويشترط ذلك ان لا يشتهي شيئا وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل

احتباس الطمث في اوائل الحمل الى كثرة ما يعرض لهن فساد الهضم وقد يكون سببه امراض حادة في حار او برد

يحال القوة بجره او يفسدها ببرده فيمنع التحلل وكذلك من كان معتاد الشراب فهجر يجده لقلة

الشهوة في الامراض الحادة منه دليل ردي جدا فاعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها

اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل بعضنا اي اذا كانت اسباب بطلان الشهوة قليلة ضعف الشهوة واذا

كانت كثيرة توجب لبطلان **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب

الاخر مثلا اذا كان سبب نقصان الشهوة او بطلانها اجتماع اخلاط فاسدة فيها او ضعف المعدة وسببها يستعمل

ما يضاد تلك الاسباب من التنقية والتقوية والادوية المقوية للشهوة مثل الهيبة السا ذج المطيب المقوى

مثل المصطكي والقاقلة والدار فلفل والدارصيني ونحوها وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي

اذا كان مع نقصان الشهوة غلبة صفراء وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب وخصوصا الزبيب

المنقع بالورد والخلل مع النعنع والكبر والصناب الشامية والمبصل والثوم هذه كلها اذا كان نقصان الشهوة

مع برودة رطبة بلغم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق اي من الفواكه نحو هذه المذكورات كالحل

كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح خصوصا الطري المشوى قليلا والنبق والزعرور لما

فيهما من الحموضة والقبض والزعفران عدو الشهوة ويسقطها بحرارته الضارة الحمية ليس داء في

نظر لانه يلزم مما قال ان يكون جميع الادوية والاشربة الحادة مضرة بالمعدة ومسقطة

للشهوة عدو لها وليس كذلك فيجب ان يكون عداوة الزعفران للشهوة بالخاصية وبشي غير الحرارة

[illegible]

[illegible] حرارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الادوية [illegible]

[illegible] ومن الادوية المستعملة فيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بسبب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واما الكائن بسبب [illegible]

[illegible] وكذلك الشراب العتيق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واما الكائن بسبب [illegible]

الكبد فيجب ان يحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق بالمعمات واما الحبل فهذه تهيج بهن

ذا استفرط فيجب مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والقصر في الماكل والشرب وشرب العتيق الريحاني القوي

اللطيف الدافعة المحلل للمادة الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرافة وتقطيع ومما ينفع اكثر اصناف

ذهاب الشهوة كندروه صطكي وعود مسك وقصب الذريرة وجلنار وملح السفرجل والشراب الريحاني اذا احمد

لذا المريض من بعض فاذا سقطت الشهوة الى الغثي فالعلاج تقريب المشمومات اللطيفة اللذيذة ومن الاغذية

الى المريض مثل لحم الدجاج المطبوخ والرضيع المشوية والدجاج المشوي وغير ذلك واعلم ان جل الادهان

اي اكثرها وخصوصا السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما فيه من الدسومة وما يسد فوهات العروق وفتح ما كانت فيه

تفخ الزيتية لانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق قال المص فساد الشهوة قد يكون ذلك لخلط

ردي مخالف للطبيعي المعتاد اي قد يكون فساد الشهوة لخلط ردي في المعدة مخالف للخلط الطبيعي مثل ان

يكون في المعدة رطوبات ردية صديدية وغيرها فتشتاق الطبيعة الى اشياء بضدها اي تشتاق الطبيعة المدبرة

البدن الى تحصيل اشفاء ذلك المرض الذي هو فساد الشهوة او الى فناء ذلك الخلط الردي الذي هو سبب

فساد الشهوة وذلك بايراد ضد ذلك الخلط الردي فيكون اي ضد ذلك الخلط الردي الذي في المعدة

مخالفا المعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشر البيض وغير ذلك قال الشيخ وقد يعرض للحامل لاحتباس

الطمث شهوة فاسدة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين اي تقريبا وذلك ان الطمث منها

يحتبس لغذاء الجنين ولما كان سال جعيف عليه لاسيما المتقدم لا يكون بالجنين في اول التعلق حاجة الى غذاء

كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضل في الرحم وفي المعدة فاذا

صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي

تسمى الوحم والوحام واصلح ما يتغير هذه الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف وافسدها ان يكون الى الجاف

واليابس مثل الطين والفحم والمزود وقد يعرض ذلك للرجال بسبب المرض العلاج بتقيابا الفضل

اي تنقية المعدة من تلك الاخلاط الردية بالقيء بماء العسل والملح واكل السمك المالح قال الشيخ ومن التدبير

الجيد ان يؤخذ سمك مليح فيغلى بسقوطري في السكنجبين ديوكلات ثم يشرب عليها ماء الحلبة ولوبيا المخمر ثم

د حرفه ثم السجبل يسقى سقيا ويقيء ويكون به الشهوة مرتين او مرة ثم يستعمل معجون الخلطي جنداد ربما ينفع

من ذلك كمون كرماني نانخواه ويمضغان الريق وبعد الطعام ويكل سفوفا ومن الادوية المركبة جوارش الليمو

وسببه ای سبب جوع الکلب سببه خلط حامض لذاع فم المعدة سوداء او بلغم ای ذلك الخلط الحامض اما سوداء
حامضة او بلغم حامض و فی ذلك حاجة الی ترك ما الی المعدة او دیدان کبار او حرارة مفرطة کما یکون
عقیب الحمیات المطولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل قال الشیخ کثیرا ما یحدث هذه الشهوة
الکلبیة بعد الاستفراغات و الحمیات المتطاولة المحللة للبدن و قد یعرض لضعف القوة الماسکة
فی البدن فیدوم التحلل المفرط و یدوم الشوق الی ایراد البدل و قد یعرض الشهوة الکلبیة لحرارة مفرطة
فی فم المعدة تحلل و تستدعی البدل فیکون فم المعدة دائما کانه جائع بهذا فی الاکثر یعطش و فی بعض
الاحوال یجوع اذا افرط تحلیله اما الجوع فالاکثر فی افراط الحرارة فی البدن کله و فی اطرافه فان الحرارة و ان
اختصت بفم المعدة سهلت الماء و التسیلات المرطبة فانها اذا استولت علی البدن حللت و حمی
العروق لما صار بعد معو حتی ینتهی الی فم المعدة بالتقاضی المجمع و قد یعرض ایضا من النوازل من الراس
و ذلك فی النادر و قد یکون بسبب الدیدان او الحیات الکبار اذا بادرت الی المطعومات فتفارقها
الغذاء البدن و المعدة جائعین و قد یکون لخلط حامض اما سوداء او بلغم حامض یدغدغ
فم المعدة و ایضا فان الحامض بتقطیعه و دباغته ینحی الاخلاط اللزجة التی کانت فی فم المعدة
تضاد الشهوة لان الحرکة مع حصول هذه الاخلاط اللزجة یکون الی الدفع اشد منها
الی الجذب فمن الاسباب المحرکة للشهوة و الجوع السهر المفرط تحلیله و جذبه الرطوبات
الی الخارج تابعة لانبساط الحرارة الی الخارج و اعلم ان الشهوة الکلبیة کثیرا ما یتادی الی بولیموس
و سبات و موت **العلاج** یطعم الاشیاء الدسمة و الدهنیة و الحلوة و ذلك یقل الشهوة
و یعدل المواد السوداویة و الحامضة و الحریفة و یهجر کل حریف و مالح و حامض لئلا یزید فی
الشهوة و یستعمل الشراب الحلو العتیق صرفا علی الریق ان احتملها قال الشیخ اما ما کان من برد و تفصیل
فیجب ان یعالج بالتفتیة المعروفة و بالسخینات المذکورة و الشراب الکثیر الذی لا عفوصة
فیه و لا حموضة البتة فیسقی منه علی الریق فانه انفع علاج لجمیع اصحابها الا ان یکون لهم اسهال
فیجب ان یجتنبوا الشراب کل فان القابض یزید فی کلبیتهم و المرطب یزید فی اسهالهم و مما یجب
ان یطعموا صفرة البیض مشویة نیمبرشت بعد الطعام و یجب ان یبعدوا عن الحامض و العفص و یستعمل
الجوارشنات العطریة کالجوزی و جوارشن الناردمشك و خصوصا اذا کان لهم اسهال و من المسهلات النافعة لهم

[illegible]

[illegible] القوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بسبب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاغذية [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible]

فيكون الاعضاء [illegible] الى الغذاء [illegible]

[illegible] الغذاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذا المرض [illegible]

الى الاستفراغ وسقوط القوة والغشي [illegible]

الاخلاط [illegible] صفة [illegible]

نوع آخر

ويطبخ سكباجا ويتوبل بالثوم والسذاب والكرفس والنعناع وقشر الاترج والزعفران والسنبل وطيل

عند عروض الغشي تنبه باصوات الطبول ونحوه ويمد شعر راسه فمهما انتبه ليسقى ماء اللحم ثم خبز

وطبيخ مع الحمص وشي من الكمون وزيت الانفاق ويتوبل بالعود الهندي المجمر وشرحة تعين والماء الى قليل ثم

بالليمون وماء التفاح الحامض او السفرجل الحامض ثم يقطع السذاب الطري ويشم عليه ويشم رائحته

يوم ان يذوق فانه يحرك شهوة الطعام باذن الله تعالى قال العطش اي كثرة العطش وشدته

قد يكون مرضا وسببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء اي البارد اكثر من الماء اي البارد او فرط حرارة

المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء وهذا لان حركات الماء اسرع وصوله الى المعدة والهواء الى القلب

او غذاء معطش اما بالملوحة فيشتاق الطبيعة الى غسله او بالزوجة اي غلظ يعطش

فقط او بالغلظ تيشتاق الى ترقيقه اي فيشتاق الطبيعة الى تمشيه كل واحد من اللزج والغليظ بالماء ليذهب

السمك المالح قد جمع الكل اي قد جمع الملوحة واللزوجة والغلظ لا الطري فانه يعطش بالملوحة

فقط دون الغلظ واللزوجة قال الشيخ كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة اما بحرارة

عصبة وخصوصا فمها وقد يعرض تلك الحرارة في التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب

ويروى حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق حلا

لا او طعام حاد جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يعرض للانسان

شرب شراب العتيق التهابا او كربا وعطشا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه

المالحة ومياه البحر وقد يزيد في العطش زيادة لا تبلى وقد يكون بسبب ادوية واغذية

معطشة تعطش للاستغسال والاستحالة اما للاستغسال فمثل الشيء المالح يحث الطبيعة

ان تغسله بالغسل وبالقطع واما للاستحالة فمثل اللزج يحث الطبيعة على ان ترققه

ليحسن ينفذ ولا يلتصق وقد يعطش الشيء الغليظ اما لاجتماع الطبيعة والحرارة اليه والسبب

الصحيح هذا كله واما ليبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفراء مرة وقد يكون

بخارات تعلو وقد يكون بمشاركة اعضاء اخرى مثل ما يكون في ذيابيطس وهو من علل الكلى وسنذكره في

باب علل الكلى وقد يكون من هذا الباب لعطش بسبب سدد يكون بين الكبد والمعدة يحول بين الماء وبين

نفوذه الى البدن ولا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء

[illegible]

والفقوع على الحامضة نافعة ايضا خبلق هذا الباب ثم اذا خيف العطش الحار اى العطش الحادث

عن سبب حار فى السفر وفى بعض النسخ واما اذا خيف العطش فى السفر الحار فهذا الطعم فليكثر من

البقلة والخل والشراب السكنجبين اى السكرى وما كان من خل غليظ او لبن فماء العسل وماء

حار وسكر او جلاب بعرق سوس او نيسرين وذلك لان مع ذلك الخلط ويقطعه تنقية تحليلة وان كان

الخلط الموجب للعطش مالحا فلم الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة باخراج ما فيها بالقئ والاسهال

اى لكان عن اغذية مجتمعة الصفة دبرفى هضمه واحداره قال الشيخ كل باب من الاسباب يعالج بالضد

وعطش الرية يعالج بالنسيم كثيرا ما يسكن العطش بارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف العطش فى

الصيام فليلزم مكان ما ما البارد فلا داخه من خلال بريق وهو ماء البارد فلا والحمر فانهما معطشان وليجم

للستفرغ على العطش الذى ورثه الاستفراغ الى ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا

دفعة ولا كاسات باردة احيانا فيموت الحرارة الضعيفة التى ضعفها العطش ثم قال الشيخ الضربة

والصدمة والسقطة على المعدة ضمادا نافع من ذلك يتخذ تفاح شامى مطبوخا مطبوخ طيب

الرائحة حتى يتهرى فى الطبخ ثم يدق ناعما ويوخذ منه خمسين درهما ويخلط بعشرة دراهم

لادن وثمانية دراهم ورد وستة دراهم ثم يجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط به

دهن السوسن فيغلى ويشد على البطن حيث المعدة ايا ما قال نقصان الهضم

وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار ربما يتفق بعضهم بماء بارد ويشربه حلى

ان لا مزاله العطش الذى وجبه خطاء الاطباء لمنعهم عن الماء البارد ولكن البارد

الرطب اولى بذلك يعنى بسوء المزاج الحار وان كان يكون سببا لنقصان الهضم لكن ذلك قليل نادر

وذلك لان الهضم بالحرارة واما سوء المزاج البارد والرطب فهو اولى بان يكون سببا لعدم الهضم

وضعفه واما اليابس والرطب فلا يبلغ كل احد منهما بانفراده فى اكثر الامر ان يظهر منهما عند

الكيفيتين الفاعلتين ضررا فى الهضم وجميع اسباب ضعف الشهوة اى نقصان الهضم يكون

لسوء مزاج مضعف وجميع اسباب ضعف الشهوة المذكورة وضعف جرمها اى جرم المعدة والاسباب فى ذلك

كثرة الطعام على المعدة فلا تشتمل على الطعام اشتمالا جيدا كما يكون عن اللين والجمارى عن شرب كثير

منها والخبز الحار وشرب الماء الكثير عقيبه او السحة نزولا كما يكون عن الغذاء المزلق

اعلم ان الغذاء اما ان يهضم انهضاما تاما واما ان ينهضم بعض الانهضام واما ان لا ينهضم والاول على
وجهين فانه اما ان يبقى على حاله او ان يستحيل الى جوهر غريب مناسب وقد يكون هذا فى كل هضم
فى الهضم الثالث والرابع ويحدث لذلك ما يعرض للاستسقاء اللحمى والسرطان والبهق والجذام وذلك لا
يكون غير نضيج نضجا ملائما للطبيعة فلا يغتذى به الاعضاء وتتغذى به بعض وينقص او يجزئه
فلا يحس تشبيه بها والمعدة اذا لم يستمر الهضم الاول لا كلها الا تستاء **العلاج**
تعديل المزاج فى الذى عرض عن سوء مزاج وفى الاكثر يكون عن برد ورطوبة كما تقدم ذكره والادوية
النافعة لذلك اى لضعف الهضم الحاصل بسبب برد المعدة ورطوبتها هى الجوارشنات مثل الارج
والسفرجلى القابض دون المسهل فانه فيه سقمونيا وهو مضر بالهضم والقوى الطبيعية
افرادا ومجموعا مع المصطكى والسنبل والقرنفل ثبتا ولكل واحد من الجوارشنات المذكورة مفردا ومع
بمثل المصطكى والقرنفل وذلك عند غلبة البرد والرطوبة ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد
الصغير والكبير على حسب المزاج وقرص الليمو المطيب بالافاوية وقرص الانبرباريس الصغير وكذلك
الصغير ومن السفوفات للتقوية للهضم ومما ذكر فى هذا العلاج الكتاب فى الادوية المركبة للتقوية
المعدة المنشفة لرطوبة المعدة لان اكثر ما يعترى الامراض المزمنة هى بسبب ضعف المعدة وخصوصا
الذى يعرض بسبب البرد والرطوبة وهذا سفوف قريب من الاعتدال فى الحرارة والبرودة كزبرة
يابسة وزرورد من كل واحد درهم سنبل ومصطكى وكندر وانيسون من كل واحد نصف
درهم طباشير والشونيز من كل واحد ربع درهم غذيه مثقال مسك خرنوب
اى على وزن خرنوب تبديق ناعما ويستعمل على الخلا وفى بعض النسخ على الغيرة سكر من كل واحد
ترجيح فى قلت قوله ناعما فى هذا الموضع فى محله لانه قد تقرر فى اصول التراكيب ان الادوية المستعملة لتقوية المعدة
وهضم الطعام فى جملة الادوية الجوارشية يجب ان لا يبالغ فى دقها ويحترز بالكلية
غير ناعمة قلت الجواب عن هذا ان ذلك القيد انما يكون مناسبا حيث يكون ذلك الدواء المركب معجونا
ونحوه واما اذا كان مثل السفوف فالاولى ان يكون مفردا لانه مسحوق تلعقه [illegible]
والحكة طبخه مبرئة لابراز الحادة والكزبرة اليابسة لما قلنا غير مرة وتعليق على العد
يقوى الهضم بنفسه من او جميعها بالخاصية الشريفة التى لا يعلمها الا الله تعالى ووضع فيه فى جميع الادوية

التي تفعل لا لفعل الخاصية والقوة النوعية قال فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون

الكثير ما ينبغي فيثقل بمقدار المعدة تماصة وقوله او لما سبق فيجري في الغذاء القليل خصوصاً اذا كان المعدة

والمعدة حارة الى سريع الفساد لجوهره كالسمك وغيره استحالته كاللبن والبطيخ والخوخ او بطيء الفساد

كالكمأة ولحم الجاموس ولفساد ترتيبه بان يتناول سريع الهضم بطيء الهضم فينهضم سريع الهضم قبل بطيء الهضم

فيبقى طافياً فوقه فيفسد بفساد اخلاطه او لاستحالة غيره وقت وذلك اذا نزل على المعدة امتلاء او مثلية

من غير ان تتحلل او يكون متصاعدة بتنقص الطعام لادل لنزوله او لحركة عنيفة عليه كالجماع على الامتلاء

من الطعام او شرب ماء كثير على الطعام فلا تشتمل المعدة عليه جيداً او بسبب في المعدة بان يكون حارة فالطعام

يحترق الغذاء او لرطوبة او برودة تمنع جودة الاشتمال على الغذاء فلا ينهضم الغذاء لذلك او بان ينصب

الى المعدة من الطحال او الكبد خلط رديء او ينفسد الغذاء كما يكون لاصحاب الحميات قال الشيخ

والطعام قد يفسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما ان يحمض واما ان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة

الى شيء من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام مستحيل اليه واما لان خلطاً على تلك الصفة

خالطه الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طافياً لا يرسب وربما كان قليلاً راسباً الى

اسفل المعدة لا ينبسط ولا يتأذى به قعر المعدة فلما زاد الطعام ربا وزاد وارتقى الى فم المعدة وخالط

الطعام وربما كان مثل هذا الطعام نافذاً في العروق ثم تراجعت الى الاخلاط دفعة حين

يستقبلها سدد واقعة في وجوه المنافذ لم يتأت النفوذ معاً واذا كانت المعدة حارة او معها مادة

صفراوية تنصب من الكبد اليها الكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة المذكورة تفسد فيها الاطعمة

اللطيفة وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر ولعلامات فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة

مثل الصرع والماليخوليا والمراق وغير ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين

ابتدأ بالنكس ما يخشى من العفونة وكثيراً ما يحدث فساد الطعام حكة العلاج معلوم بما ذكر في ضعف الهضم

فساد الطعام ولعلتنا بالاغذية الردية الجيدة وتسهل الاستحالة قال الفواق حركة من المعدة مؤدية

الشيخ الفواق حركة مختلفة مركبة من تشنج تقبض ثم تمدد انبساطي لان فم المعدة يجتمع جرمها ويكرهها يجتمع

ثم ينحرف من الموضع لاستعداد الحركة دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يتثاءب ثم يتمدد

حركة السعال الذي يكون في الرئة والعطاس ان يدفع الخلط واكثر ما يعرض لفم المعدة

ثم لو قصد [illegible] لا خصوصيات [illegible] في [illegible]

[illegible]

فقوله [illegible] كما [illegible]

من المصنف [illegible]

اى المراد [illegible] لانه ليس [illegible]

قال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

للاعتداد [illegible] الميت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الميت [illegible]

[illegible]

[illegible]

لكن [illegible]

في الدماع ويلتبس ذلك جميعاً حمرة العين ويفرق بينهما باعراض ورام الدماغ واعراض ورام المعدة

ويمكن التفصيل انه اذا لم يسكن الفواق وكان معه حمرة في العين فهو ردى يدل على ورم في المعدة او الدماغ ويفرق

بينهما المزاجي تظهر علاماته واما المادي فيما يخرج من القي يظهر علامات المواد ومن العلامات المذكورة

في الابواب المتقدمة **العلاج** للمادي يستفرغ مادته بالقي او لا ثم بالاسهال واما البلغمي فبايارج فيقرا

بماء الانيسون والاولى طبيخ الافسنتين لانه يقوي المعدة مع الاسهال او بطبيخ الفوتنج وملح هندي

وسكنجبين من الجندبيدستر يحلل ويزيل الفواق البلغمي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة

وينفع فيها اي في النقوعات ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة فانها تقوي المعدة الحارة

ثم بعد ادوية تخالطها الحار ثم اي بعد استفراغ الخلط الفاعل للفواق ليشتغل بتعديل المزاج ويخلط

بالادوية مخدرات ليقل الاحساس بالموذي ومقويات لفم المعدة كالقلونيا للبلغمي والبارد مثال

المخدرات وفيما يخص تقوية المعدة لما فيه من الادوية وقرص بهذه الصفة زعفران ودهن مصطكي

سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل سارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال وهكذا ان تزيد

او تنقصه اي وكذلك ان يجتهد فيها الطبيب المعالج في زيادة مقدار الافيون ونقصانه وكذلك

في سائر الادوية المذكورة بحسب ما يوجبه الحال من الاوجاع والقوة ونحوها ومطبوخ

الافسنتين وقشر الفستق وغنغر وفوتنج وقشر الخشخاش فان كانت المادة غليظة صفي

المطبوخ على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب ودهن عباد ان يسقط قشر الخشخاش

ويقلل مقداره لغلظ المادة واما الصفراوي والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشر الخشخاش

وورد للتخدير وتقوية المعدة المذكور عليه ماء الشعير على المطبوخ قليل الطباشير وشراب الورد فاذا

كانت مع ذلك المعدة ضعيفة او التفاح او شراب التفاح الفتحي منسوب الى التفاح الجيد المنسوب

الى فتح الدين الملك على ما قال ابو الفرج البغدادي في كتاب الادوية القلبية التفاح النسكي

وهو اسكنه وافضلها وهو الذي يقال له بدمشق الفتحي المنسوب الى فتح الدين الملك الذي

كان من اصحاب وغرسه بدمشق ويطلع على هذه الصفة بماء الورد او حليب بزر البقلة بشراب

التفاح ربما احتيج الى قليل كافور عند شدة الحرارة بحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح

وقرصة من الادوية صلى عجز نوبة من زعفران نفع عظيم وذلك لانه يسكن الحرارة ويجود الهضم الا

ايضاح مثل الماء ... الى بابه باستعمال تلك الاشياء ثلاث ... من الماء

تقوى الاعضاء ولا يدعه صاحبه حتى يبرا ... الاقتصار ...

ستعمال ... الحار ... تحصنه ... يستعمل ... الذي ذكرناه ... بحسب

علاجه ... ويقطيه بامثال ... الفاعلي ولسل ... من ...

الذي ... على الكيفية ... اخراج ... فيه ... ذكر ... له ...

... ضرب ... ومطبوخ ... سقي ... لة في ... من ...

... الى ... يعين ... يبرد ... يرد ...

... الادوية ... ولسيل ... وكلما ... البول ... مجاري ...

... الصبيان ... مجاري البول ... والشد ... منه ...

... ملطفات ... الشديد ... العلل ...

... الادوية ... معتقة ... وما ...

في ماء ... الادوية النافعة في علاج ... الكلى ... بالقرب ...

والطرح ... شراب ... العسل ... الكلى ... من ...

... يسكن اللذع ... وقد ... الخبير

... والسلاح ... والتمر ... منه ...

... على العلة ... بخار ... الترياق ...

فقد يسقى من ... درهم في ... اسكنجبين ...

... يسقى منه ... مع المر ... الحار ... يحلل ... من ...

... ماء وشرب ... عتيق ... من ...

... تقيل ... وقد ... ومن ... البول ...

... ويسقى ... مثل ... والحنظل ...

... شراب ... الكبير ... من ...

... من ... الادوية ... [illegible]

للقلب فيه ماء الشعير المدبر بالسكر بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقشيل القرون ولا يكثر فيه الخشخاش لان الحمى
تمنعهم انتهى ورطب بخلاف الانيون والشم منه لا ربما يهيج من جذب الغواق لبيسطى لحادة الحمى لا ما ذكر ولو في
ابرأ منها فينبغي لما دنى من اليبوسة مثل سقي اللبن الحليب ولينا كالمعتدة مثل دهن القرع ثم ملوالشعير ما والقرع وماء الخيار
والقثاء واللعاب بالثلث البارد وكذلك يبرد جميعا من خارج بتمريح المفاصل ويستعمل لابزن والاحذية ما البلغمي فالنوافض من الحام القرنفل
جوزبوا والمصائب كل ذلك متبرزا بالكرفس اليابسة للتقليل منها فانها ينفع في هذا الباب بل في الكثر امراض المعدة ولو
منشأ ذكرها وذلك بالخاصية والمصطكى والفلفل والدارصيني والزعفران اى يطيب اغذية صاحب الفواق البلغمي
والبارد ببعض الادوية المذكورة او بجميعها اكثات المودة شديدة واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان
والكل لمقعم قويا فالقرع او كالماء من خشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة او الطبخ او بالشعير المقشر الكزبرة
وكذلك فان ماء الشعير ينقصه منفعة شديدة مخصوص بماء الرمان الحلو والمز وماء الرمان فانه ينفع منيم لتشفع
بتقوية معا واما اليبسي فالفراريج وماء الشعير والسلطة والخشخاش والقرع والاسفاناخ وفي الكل لابد
من الكزبرة والادوية الموضعية اما البارد والبلغمي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل و
القرنفل وذلك ليقوي المعدة ويحلل البلغم المصطكى ويحفر بزيل شيأ من البارد منها من سنبل ومصطكى وعود
وبعسل او بسويق بماء القرنفل واما الصفراوي فبماء القرع او دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطا بدهن الورد وا
ملطخ بصندل ودهن الورد مطلى به خرقة الكتان وخصوصا في البطن نسكن لذع الصفراء وحدتها وربما زيد فيه كافور
عند شدة الحرارة وهو جيد منع بعض مع ماء الكزبرة الرطبة وماء القرع ودهن البنفسج وماء ورد وقيراط كافور
يستعمل فان الاخذ من هذه المذكورات مرهم ويستعمل على المعدة واما اليبسي فالادوية الموضعية للفواق اليبسي فلا من
البنفسج واللعاب بزرقطونا او دهن الحبة ونزر الخطمي وماء ورد وكذلك في جميع اصناف الفواق بل الاطلية العطرية للقلب
والارواح والقوى حتى يدافع للوجع وكل ما قلنا في تقوية المعدة والحركات المزعجة تابين يجب في تسكين الفواق اللاذع وكذا
العطاس الفواق كذلك شد اليدين والرجلين شديدا كما يسكن الفواق وكذلك وضع المحاجم على المعدة بلا شرط على ماقيل
الكفين وكذلك وضع الادوية المحمرة او دونها يحبس النفس وطول المساكة لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البدن ويغني
السام فلا الاستنشاق فيحرك كالاخلاط التي جعلها والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء البارد غفلة
ومضوغ اذا ورشه على الوجه وكذلك مغالبة الغضب والفزع وفي بعض النسخ او الفرح وكذلك المصابرة
على السعال القاطع ويتجرع الماء الفاتر والرياضة وركوب كلها كما بحسب السفر يحل المزيل بحسب الفواق

في الوقت وذلك بالتقلب والتمخض لحدات مثل المزاج فباليبس يقل القيء والتهوع والغثيان

حالة للمعدة كأنما يتناول القيء والقيء حركة من المعدة على دفع شيء من طريق الفم ويصحبها حركة

المدفوع والتهوع حركة منها للدفع شيء لكن لا يصحبها حركة المدفوع كما قال الشيخ وقلب النفس الميل للقيء اللازم

وقد يقال لما يلحق النفس من الغثيان بسبب الشيء البشع مع الخلط صفراوي او سوداوي مجرى كما في اسهال الخلط

رديئة حريفة او شيء من لحم سائح ولكن لا ينفي الحرارات كما في الحمى ويتخيل العطش

او ملازمة لاشياء مستقذرة كالطعام كالذباب والذراريح ونحو الحشم اعلم ان سبب القيء مادة مصبوبة

في فضاء المعدة او مواد متولدة فيها او منصبة اليها من الكبد وسبب التهوع مادة غليظة لحجة او متشربة

متشربة بباطن طبقات المعدة ولها كيفية ساذجة او رطبة مرهلة ومادة القيء الاكثر صفراء ثم البلغم ثم

السوداء وقد يكون دما وقد يعرض التهوع بسبب ضعف المعدة ولما اذا كانت المادة متعينة سهل القيء فعلامته

القيء واما اذا كانت متشربة فعلامته دوام التهوع وعسر القيء فاذا كانت المادة متولدة في المعدة فعلامته

مرارة الفم ولذع المعدة والعطش اذا كانت صفراوية واذا كانت تنصب اليها من عضو اخر فعلامته

سكون الغثيان والتهوع بعد القيء بساعة او اكثر وكثرة الريق يدل على ان المادة بلغمية وملوحة

الفم على انها مالحة واضطراب المعدة والغثيان فيها انها تدل على النكس **العلاج** الادوية

النافعة ما هي القابضة العطرة كالسفرجل والتفاح والحماض وجميع الادوية الشهية نافعة

من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقيء وذلك مثل اللبنة الطيب السكنجبين والشراب الرماني النعنعي

الشيخ ولعل انه بادروج كما شرب نبيذ الليمون نافعة جميع في علاج القيء

بخصوصه ما ذكر في ... ذلك ... في القرابادين ... الليمون

... والانيسون ... للمعدة الغذائية ولا تستعمل الهلاع واحدا الخلط والتهوع المعدة

والادوية ... تحليل المادة ... الا

... يعد ... الخربان ... ومقرة ... والسفرجل ...

... بالتين ... المزاج ... والعطش ...

والتضميد ... القيء الطبيعة ... مختص ...

... هذا التهوع ... المعدة ... اليه ...

واما اذا كانت المادة مصبوبة فيها فعلامته سهولة القيء

قال الحفيد

وقد يستعمل القي البلغمي عند اعتقال الطبيعة وذلك لتنقية المعدة ومنع القي المفرط بتليين الطبيعة
بالحقن اللينة او المتوسطة وذلك الجمع بين كلام من يقول تعالج القي بتنقية الخلط الفاسد الذي في المعدة وبقطع
القي لانقطاع سببه الذي كان هو الخلط الفاسد قال الشيخ ادوية مفردة او مركبة نافعة من الغثيان
والقي اعلم ان مضغ المصطكي ومضغ الكندر قد ينفع من ذلك كذلك نعنعه الخضراء والسماق اليابس
يسقى منه ملعقة فهو عجيب اقراص الخاصي صفتها شديدا لا الكعك وذر حب ... من الكعك ومن
العصارات نافذ ليسكن في المكان كذلك اذا شرب في ماء بارد او طبخ في ماء وليسقى سلاقته ونصف
الصبيان والاجود ان يذر عليه مصطكي ومرارة كيف الجيد لنا في ذلك ان يؤخذ من قشر الفستق
ومن السك ومن الورد ومن زهر الورد جزء جزء ومن الفاذرهر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد
جزء ومن كافور ثلث جزء ومن العود الخام نصف جزء يقرص الشربة الى مثقال **في قي الدم** من
كتاب زبدة قال في قي الدم واحتباسه وخروجه في المعدة سببه انفتاح او انصداع عرق بسبب ضربة
او سقطة او صيحة او تناول شيء حاد او رطوبة مرهلة مرخية للعروق فينفتح بها افواهات العروق عن
امتلاء قوي والقي العارض بغتة كثيرا ما يدل على انصداع عروق كثيرة او على سخونة الدم عين بحرق
العروق والفرق بينهما يعلم بتقدم اسباب التسخين وعدمه والعارض بعد الام ومرض الرئة او المعدة او الكبد
... حتى في هذه الاعضاء والعارض بسبب الحرارة المرخية يعرف بالتدبير السابق وعد اسباب الحر
علاجه يفصد الباسليق الا ان امكن فيخرج الدم مرات كثيرة مقادير يسيرة ويسقى عصارة لسان الحمل
او اقراص الكهربا في عصارة البقلة الحمقاء واقراص الكعك فان افرط شد اطرافه ويسقى اقراص الجلنار ومن
المركبات فيحبس الدم اقاقيا وزهر الورد وطين ارمني وجلنار وانيسون وبزر البنج وصمغ عربي الجزاء سواء
منه مثقال في رب التفاح او السفرجل ... ولسان الحمل واذا احتبس الدم في المعدة او الامعاء يسقى وزن درهمين
... في ماء حار واذا جمد فيه يسقى الانفحة لارنب يسقى لجموده اللبن في المعدة قدر درهمين بماء النعناع مع
... **امراض الكبد** قال الشيخ في امراض الكبد للكبد امراض خاص ...
... المزاج وامراض التركيب كالاورام والنفاخات خاصة عند الغشاء ويتبعها الى القضاء وغيرها مما سنذكر
... تديم الخرق الذي من اعضاء اخرى فلا يغات منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم
... وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والامعاء والرئة ...

في قي الدم

العلاج

امراض الكبد

والامعاء خصوصاً العليا واما المعدة فالحال بالمرارة ولما سار ميلوا لامعاء فيشاركها لو

لم تول تعمر الكبد فيما دعضو ردبا الى الكبد دعاسكن ما تحيات الدية والكلية فيشارك لو كونهما

العدة لتأثر باعمال الكبد وربما تكون اكثرما يكون لمشاركة انما يكون من قبل المعدة فيفسد الهضم فيهم

الطعام غيرمنهضم والامراض الحديثة يكون لعدم وصولها الى الكبد بادرارها وبالرعاف وبالعرق

واما الامراض المتقدمة فيكون ذلك منها بالاسهال الذي الصفراوي والدموي وبالعرق الغزير وكثيرمن الادويت

علامات تاخرها اي علامات مزجها العارضية لا الطبيعية علامات الحرارة عطش شديد لا ينطفئ بشرب

الماء القليل ثم يقوى قليلاً وذلك من الكبد اذا كانت حارة يستميل نحو اجتذاب كثيرة وتنصب نحو المعدة ثم

وتضعف شهوة الطعام لتبايا بانصباغ البول والتصفر والسمنات وكذلك سرعة النبض وقوته واحتراق

وقد يبس بعد الطبيعة من غير وجه في الامعاء وتقل وكثرة مع القوة لا ضيقا واختمر وكبر معه المرارة

وخشونة اللسان ومخافة البدن وقد يستدل على ذلك من ما حسن العادة والحرفة والتدبير وشبهه الى

الحارة المرض مفرط يولد الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضها من الالتهابات والحميات ونحوهما

وعلامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض البول كل ذلك مع قلة الدم و

حرارته وكثرة البلغم وقلة العطش وجوع مفرط قال الشيخ فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط

وكان المراد بالجوع هو ما يحتاج الى الاغتذاء لا شهوة المعدة ومن ذلك علة الاستسقاء فاذا ملغ البرد الغاية لم

الشهوة والبلاذر بما كان بايا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب فيدل على برد ذلك

الاسباب المقتضية مثل شرب ماء بارد على الريق او عقب الجماع او الحمام علامات اليبوسة يبس الفم

والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة كثير الوجه والعين و

اللسان وترهل اللحم السرالشيء وقلة العطش كذلك بياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة

واذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان اللون الى الخضرة وعلامات الامزجة المركبة بتركيب

العلامات اي تعرف علامات الامزجة المركبة من تركيب علامات احدى الكيفيات التي علمتها

المنفعلة قال الشيخ وصغر الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرا ويتبع معه

الانسان اذا تناول ما يحتاج من الغذاء لم يسع الكبد ما سبق للعروق اليه ما يبقى

اسد واما ثقله علة واد منه الكبد هما الانضغاط ثم تها وانما علة تحت التسـ

علامات

وبياض القارورة

علامات للبوسة

الكبد

المنفعلة الواردة عليها فاختل احوال الهضم لجذب والامساك والتميز والدفع وربما لزم من ذلك
ذرب واختلاف لان كثيرا الكيلوس لا ينجذب صفوته الى الكبد الا اقل قد يدل عليه زحير حدث عند الكبد سدد او ورم
كثيرة وتثقل عليها الغذاء المعتاد الحادة ويضعف لما حاجته الى الغذاء اكثر ويبدو ثم ضعف الهضم ويكون
علته السدد والاورام مما يكون تصير الاصابع في الخلقة وذلك كان انسان لا يحتمل بدنه من الطعام شيئا
ولا يسعد لبنه يتعذر بالجد من جالينوس انه مبتلى لصغر الكبد وضيق مجاريه فلا يتدبير مثله التدبير وذلك
هولاء المداومة بالاغذية القليلة الكثيرة الغذاء السريعة النفوذ وان يتناول متفرقة في مرات وان
يستعمل الادوية المدرة للسهلة المنقية للكبد والملطفة المفتحة قال **ضعف الكبد**
اكثره عن سوء مزاج بارد ساذج او مادي وخصوصا سوء المزاج المستحكم ويعرف الضعف اي ضعف
الكبد بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده
ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد ولون المكبود
في الاكثر مائل الى الصفرة وبياض وتدبيكما عند افراط البرد كل ذلك لقلة الدم الجيد وتولد الفضلات
بسبب الضعف المخل بافعال الكبد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء وذلك بسبب
الموجب لضعف الكبد فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه وذلك بسبب
كثرة المائية واندفاعها من طريق الامعاء لقلة تجذب جاذبة الكبد منها فان كان في البول صبغ ونضج
فالضعف في الجاذبة فقط وذلك لان النضج والصبغ يدلان على ان الهاضمة قوية وان كان اي الضعف في
الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل اي من ذلك الدم المائي الى الاعضاء غير منهضم وامتغير لون البول
فالبول على الهاضمة دال والبراز على الجاذبة قال الشيخ واما دليل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ
الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسدا مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما تهيج العين
والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد مائلا الى المائية والبلغمية والغسالي من الاختلاف يدل على ضعف
الهضم مع هضم قليل ولا يبعد الصرف اي ان البراز يدل على ان الجاذبة ضعيفة تجد الهاضمة لا تنهضم
له الاشياء اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشياء مختلفة دل على فساد الهضم والبول في هذا
الباب ادل على الهاضمة والبراز على الجاذبة وان كان اي الضعف في الماسكة لم يدم ثقل يحس
عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة لان الفرق ان الضعف في الماسكة

فقط وان كان اى الضعف الكائن فى الكبد الرابعة من بين السوء والمصاحب والماسكة عن الدم فعل صبغ البراز
والبول ونحوه فقلة انصباب الصفراء الى الامعاء من المرارة وقلة الحاجة الى التيام فقد تعسر لعصير
المشبهة بالنشر الى الامعاء وتقتصر تتبعها الطبيعة من انفصالات فى الكبد يستدل بها على سوء المزاج
بعلامات الامزجة المذكورة مرارا قال الشيخ العلامات اللون من الاشياء التى تدل فى الاكثر على حال الكبد
فى الاكثر لون اللسان الصفرة والبياض وربما مرض حتى كره مما ذكرناه فى دلائل الامزجة ومن لم يتبين له
الصحة فلا علة بكبده والطبيب الجاهل يعرف الكبد والمعى لا يدلى ولا علاج معه دلالة على البرد
الذى اسم خاص به لعينه خاص فى العلاج بتعديل المزاج اى ان كان ضعف الكبد بسبب سوء المزاج
فى الاكثر البارد والرطب فى الامزجة الحار وبالادوية عطرية تقوى القوى اى تقوى الارواح والقوى التى فى الكبد
بالعطرية وقبض يقوى جرمها اى بسبب القبض يقوى جرم الكبد وتفتيح يزيل السدد والقابضة [illegible]
مع الراوند وشراب [illegible] شراب الدينارى [illegible] ونحن نعد الادوية الحارة الباردة
ومن الزعفران والزبيب العود الدارصينى وتعالج الاذخر والشراب الريحانى الراوند وحب [illegible]
والانجبار بريس ماء الهندبا والهندبا بانفسه سكرا وعسل ان كان المزاج باردا او رطبا وشحم [illegible]
الكبد ومن المركبات شراب الدينارى فى المزاج الحار والاصل الى شراب الاصول فى المزاج البارد والرطب [illegible]
والورد والطعام المتخذ من الزبيب حب [illegible] دارصينى
المزاج مثل البرد قال الشيخ يجب ان يعرف السبب فى ضعف الكبد هل هو سوء مزاج [illegible]
المذكورة فيعالج كل بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون البرد والرطوبة [illegible]
فيما فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج [illegible]
[illegible] والكرة لذلك بالادوية العطرية التى فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران
الاشياء الترياقية التى فيها قبض قليل فانها بالجوهرية يقوى ويقطع وبالحلاوة يجلو ويفتح
ثم يراعى جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن بها ما يسخن او يبرد ومن هذه
[illegible] للضرورة [illegible] فيادر الطبيب [illegible]
ذلك ان يستعمل للفصحة والتقوية بقبض معتدل [illegible]
[illegible] ضعف الكبد [illegible]

نصف الكبد هذا الدواء الذي لعلل الكبد والراوند الصيني ثلثة ثلثة عصارة الغافث بزر الرازيانج بزر الكرفس

خرنوب النبطي ست دراهم بزر الهندباء عشرة دراهم بزر كشوث ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم

يعجن منها اقراص او سفوف ومن الادوية المجربة المتقدمة على غير هذا الدواء زبيب منزوع العجم

نصف عشر مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان سنبل الطيب مثقالان و

دارصيني مثقالان سنبل ثلثة مثاقيل الترمثقالان نصف اربعة مثاقيل مصطكي اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالان

سليخة نصف مثقال عسل ستة عشر مثقالا شراب ريحاني قدر الكفاية ويجعل فيه اينوق وبزر الهندباء عم

جالينوس لان هذا الدواء مركب من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فمنها ما يقبض فيقويها مفتحا مع

انضاج ومنها ما يجففه وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية يضاد العفونة

ان اكثرها ادوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانها ايضا تدفع العفونة ويصلح المزاج الردي بعطريتها

ويشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم ولكن الدارصيني اقوى

من السليخة وهذان الدواءان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب

واما الدارشيشعان والزعفران فيصحان لان القبض فيهما جار قليلا واصلاحها للعفونة واما الزبيب فهو من اقوى

المقوية للكبد المشاكل له وهذه الصلابة له من افضل خواصه الدائم وفيه انضاج معتدل للاخلاط

وهو ايضا مما لا استحالة له لفساد والشراب من الادوية الموافقة للمركبين ما لم يسبق ذكره وفيه مضادة

للعفونة والعسل فيه ما علمت في القولين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يغير فيه لاني

وفيه النجع فيهما شديد المنفعة لكن ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك ملك الغلق يا مشتهية لنفع لا ضاف

ضعف الكبد على نسخة اي الرومي والفارسي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو ما يكون في القليل

دون الغالب فيجب ان تامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز والحامض

ان لم يكن فيه سدد كثيرة وبالهندباء وبالعنب الثعلب وبمرق بقلة الحمقاء والسكنجبين مصفي عن

دسمه ممزوجا بالكبرة وان لم يكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والمصطكي والسنبل

سدد الكبد

التي تكون عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطائف والهريسة وخصوصا اذا كانت مع ملطفة كالبطء

وخصوصا اذا كانت مع ذلك حارة شديدة لا يحدث للكبد كالخنيص قال صاحب المنهاج البهطة هي المهلبية وصنعتها

الكبد ولا يلطم للطبائع الاذا التكاثر الموادها كالتين مع السكر الطبرزد سحق بقلة فانه يلطف مع البقاء منها المفاخر

والحق انه لما كان حصول الاسهال بين الحجاب والترائب على الله ولكان يبيح سائر ... للبدن

لانه شراب وسيل الجوذب الكبد كالانحلال من مجاري الكبد ضيقة منفصل ... ای المجاری والكبد ...

ای غیر منفهم وذلك لسرعة جذب الكبد لما قبل لا ينضام ... ما نسبتانی ... في مجاری ما

فربما تتجاوز متسعة وصل لشراب اليها بعد تقعية اما من جهة الكبد على مجاريها الضيقة ای بسبب

مروره بالمجاری الضيقة التي العروق الليفية ... كما ... بعد ... لسلم الحاجب ... ونهاية فربه

وهي ضيقة جدا لانها لاتكون مجاريها ... مسامات ... من ... اللطيف الرقيق ... ای الغليظ ...

والمعدة حتى يخذ الى الكبد ... بسبب ... عن الماكولات ... كالطين والنحم

والنحم كما ذكر في فساد الشهوة ... عن ... الشديد القبض كالزعرور والسفرجل ...

ونحوها وقد تحدث عن الاخلاط الماكثة ... لغلظها او لزوجتها ولما لاجتماع الكثرة مع الغلظ

واللزوجة والكثرة ... ما يصل الى الحدب ... ان يكون تدريجيا وذلك ...

... الكبد ... من العروق العظيم ... الكبد ...

... المشاركة ... وليس ... يكون ... يسار ... الكبد ...

... مقعرها ... الجانب ... الى ... الكبد ... والدم ...

... بان ... يكون ... في الرمح ... اذا كان ...

... الكبد ... من ... الكبد ... فان ... من ... الكبد ...

... الكبد ومجاريها من جهة ... بخلاف الورم فانه لا يخلو عن الحمى ...

... الكثرة ... الى ... الورم ... الجانب ... من الكبد ...

... كثير ... واذا كان ... في المقعر كان معظم الثقل ... فان كانت في ...

... الكبد ... من ... الماء ... العلاج

... القصبة ... الحنظل ... او ... الاصول ای

الاصول ... السكنجبين ... او ... بحسب ما يرى من المزاج ای السكنجبين

مشترك النفع في جميع ... التي في الكبد فان كانت ... مع سوء مزاج حار ...

والسكنجبين ان كانت مع سوء مزاج بارد فيحتاج الى ... الاصول ... السكنجبين ...

بي العروق الليفية

والوخم

فيها

العلاج

فيحتاج

بحاله ملطف اى بالمذكور من ماء الهندبا والكرفس والراوند ونحو ذلك قليل من لب الخيار شنبر وهو جلو بين
الا ان يكون قوى شراب الدينارى والسكنجبين بالراوند اى شراب الدينار والسكنجبين اى السكنجبين الراوندى فكانت السدد
الحادث اللائقة للمذكورة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزورى وماء الرازيانج وقليل من الشراب البزورية
الكبد والخاصية الترفية حفظ مزاج الكبد وبعض النسخ قليل من اللك وهذا من الاك للمستعمل من علاج
امراض الكبد هى هو من خشبة مذكورة فى كتب الادوية لخاصية ومنفعة فى الكبد وكذلك شراب الدينارى
والسكنجبين السكرى ومع حليب ومثاه اذا كان مع سوء مزاج حار وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرط فلطلب فيما
فيجعل هندبا اى ماء الهندباء بالسكنجبين السكرى لكن مما يضر جدا اى فى تفتيح سدد الكبد وتقويتها فان كانت السدد
مع سوء مزاج بارد فالقرص للكبير اولى وان لم يكن حرارة كثيرة فالصغير الاغذية مزورة زيرباج
مع الحمص بثل لوز او دهنه او هند باملطفو بل هو لوز مقشر بقليل خل او مع وزرة حب رمان و ...لا يرق
... مان وان ضعف الى اللحم شئ من الدجاج كان انفع وملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف
... سوء المزاج للكبد كان لقوية وهما امكن ترك اللحم والامر فهو لمن ذلك لاجل تولدات السدد فان كان
الضعف قوى فماء الحمص اى الفروج كان انسب وان كانت السدد مع سوء مزاج بارد فالغذاء
مثل ماء الحمص والعلك والكرفس ملحة بالمر وقليل دارصينى وزعفران وكلا كارع لصاحب السدد فيه
لا ينهك نالزوجة وان اقترن مع السدد اسهال مفرط اى اسهال صفراوى مفرط يخاف منه
الضعف والسحج وغيرهما فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيدا اى شراب السفرجل
خصوصا المتخذ من السفرجل الحلو جيد فى منع الاسهال القبضه وجيد لتفتيح السدد لحلاوته
الطبيعية والمكتسبة من السكر وما هنا يتعرض فيه حكمان وانه باريس وزرورد جيد ايضا
اليه وقد يعين نفسه زرورد واذا كانت السدد قوية وايا كان تحتبس الطبيعة بالقوابض للصرفة
الغالية على الاشياء المفتحة خذ لتزيد السدد بمنعه الاسهال اى الاسهال السددى ويجى تمام البحث فى باب
الاسهال وسدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد قال الشيخ علاج السدد الادوية المحتاج اليها فى حلة
سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هى الادوية الجالية والتى فيها الطلاق معتدل وادرار مع الملوحة فان
كانت السدد فى الجانب المقعر استعمل ما يطلق وان كان فى الجانب المحدب استعمل ما يدر ... عليها ما يقع
تقطيع وجلاء كالادوية المقطعة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها فى ... فاما الباردة

١٨٥

مثل ماء الهندبا البستاني والطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه ولين وسير بالكم مع ترياق الكبرى
مفتح جيد وليس معنا في الحرو الريوند كذلك والانتيسين ايضا والكات فيه حرارة فلا بامن كابة السود
المقابلة للحرارة والبرودة جميعا وعرات بناعلية على الجيد وخصوصا انها اكثر الهندبا يصلحه
فانها متقاربة يقرب من حد اعصارة الازبانج الرطب عصارة الكرفس بالسكنجبين ان
البته وان احتاج الحرارة اكثر فبالعسل ويتدوفي السكنجبين العسلي ولم اكثر نية الاعتدال
فان السلا واعبراد بتقية سدد الكبد عن انه اقويه ولكنا نقطع بتريقة لا عن متيل
ملائمة باعتدال الخل العنصلي وسكنجبين العنصلي والحلي واصل الاسس من هذه الشيا
يسقى بحسب الواجب ما تبعه ماء الهندبا وماء الكثوث لكان المزاج الى حرارة ولكن
الانتيسين ونحوه والسكنجبينا البزوريه على طبقاتها ومثل التوم مثل الانجدان دخل البزر
الى الحرارة فلذلك ابتدت القوية مثل الاسارون وقسطينة والفطراساليون الى مرجح والغب الا
والفستق والغارية تولا لاينيمو به الجيدة والمعطور بين الدقيق وعصارته والحنظل
مرسه لكبد الطحال يوخذ العنصل وفوبا ولشاك والمر واللوز والحلبة والانيسين اجزاء سوا
طبخ ويوخذ اطبيخة مع عسل ولهماللسبيلات الموافقة لهذا الكبد حين ما يحتاج الى اسهال ينفع
ان استعملها العرق الاخضر وتشدية بريحيات يكون حقيقة كان الملاقي القريب الانوى
الكان به تق كفاة ادنى معين الى الدفع كالادوية الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا بسنا غير لعاد
الانتيسين يسقى من الايارج فيقرا القوي الى مثقال ونصف والضعيف الى مثقال وهو
القوي واجبه داحتيج الى مسهلا قوي لو يكن بد من تركيب الاصطمخيقون وحب السكبينج وبما احتيج
مثل ايارج لوغاذيا واسطوخودس وماهودانه مثل الشنار والغاريقون الجيد وتيرالتوبربد البذر للدرة ومثل
الصماد بالحلتيت ولا شئ كالانيسين والكمافيطوس المسكري الزعفران يبهي اياكدين
فيما ما يذكر الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحوم والخبز الفطير واخبزه الغلس
ولا من والدهن الاكارع والرؤس والقلايا الجففة والاشربة الجففة بل للطبيخ الى
كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالخبيصة والقطايف وكذلك وتجتنب جميع ما ذكر
. . . طعام الحامض وكذلك يجب ان لا يستعمل عقبه حركة ولا رياضة ولا شرب ماء كثير

بين ذكر كل الشرح خصوصاً ما فيه التشراب فانه يدفع الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون غير تخم بالكثرة

الجيد والملح مبدئكا والتعب المشتد ومن الحمص والحنطة الغليظة الوزن كالهريسة ولا بأس بالشراب الرقيق العتيق

المصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكرات ونحوه والهليون نافع له وكذلك الكبر قال **النفخة والريح**

في الكبد يدل عليها مع الثقل الوجع الممدد ويحدث لضعف الهضم لغلظ المأكول قال الشيخ قد يحتبس في اجزاء

الكبد وتحت اجزاء غشائه بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحاً فالنفخة لا تجد منفذاً اما لكثرتها واما لسدد

في الكبد فذلك هو النفخة في الكبد وقد يسمع تمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما في الورم والسدد لا حمى كما في

الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية والطبيعة من شأنها ان تصير ريحاً وربما كان هذه

الريح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال [illegible] وعند القرقرة والذي يدل على الريح تمدد [illegible]

[illegible] ما لا يتبعه تغير حال في الحقنة [illegible] وربما سكن [illegible] النفخة [illegible]

العلاج يستعمل الضمادات القوية المفتحة [illegible] ويقع منه التكميد

[illegible] والضمادات المتخذة من المصطكى والاذخر والسنبل وحب البان وحب الغار [illegible]

[illegible] فان امتد الوجع الى جانب المعاء [illegible] ان يستسهل [illegible] تحلل الرياح وان امتد الى جانب

[illegible] تحلل الرياح **ضماد** سنبل [illegible]

[illegible] ويقوى القوى على دفع تلك الريح والحمام والشراب الصرف [illegible] او يكون نافعاً للتسخين والتحليل

وجع الكبد سببه اما سوء مزاج في ناحية الغشاء لان الكبد [illegible] مثل المزاج المختلف [illegible]

[illegible] ورم [illegible] في الاحشاء [illegible] لضعف فلا يحتمل ما يصير اليه

من الغذاء فيتأذى بعشائه والوجع الشديد [illegible] فذلك ان لم يكن

معه حمى وكان وجع شديد فسببه الريح [illegible] كما ذكر [illegible] **اورام الكبد**

[illegible] الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات التي على الكبد [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات التي عليه [illegible]

[illegible] الشكل [illegible] الاعراض [illegible] الوضع [illegible] ورم العضل [illegible] ورم الكبد

[illegible]

المفصلة ووقد للنا شية في التشريح ولما الشكل هذا الشكل ما يظهر من مرض كبد الى قطع الكبد

يحس بفصول انقطاع المشترك اي دفعة واما المفصل فهي مستطيل الجبد فيه غليظ والاخر دقيق

الغائرة ولذلك لا يحس بفصول انقطاع المشترك اي دفعة بل زاد يلطف في الى قليلا قليلا وربما لم يمكن

ان ينال منها الاخف النحو مستطيل الخلاف في العضل الغائرة للتي تبدو اشد باورام الكبد ولما كان جهة

الجراحة فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها اي ورام العضل

العتيقة ولذا رايت ثم اوتيا بدار الثقل والتمدد فاعلم ان الورم كبدي والحال في كل الاعضاء الامة

ان يفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضل الذي من الكبد الذي يتبينه على غلظه ويحيطه ويتم

فاما ورم العضل فان الشي ان اخرجته عليه اي الغلظ يرق قليلا قليلا لم يره ينقطع دفعة ويفرق

بين مواد الاورام بعلامات الامزجة اي يعرف بحولها الاورام فان علامات الامزجة المادية يا جن

علاماتها غلبة كل واحد من الاخلاط ولقال الشيخ العلامات الكلية لان الكبد لما العروق متصلة بعد تحصيل

ثقل احساس الشراسيف لانها رعينها وبما يشتد احيانا الالام والشدة فانها علامات ورم الكبد

معه السعال كما في النفخة ويكون معه انجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات ليس دائما

وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجزاء بالعاليق واحتياله ورم الكبد وخصوصا المادة

والعقلية لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم ايضا على الجانب الايسر لثقله

الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فاذا كان الورم في جانب الحدبة وجد ثقل من ذلك

بامتداده الى العالي ويقع التمدد الى ... اي الطهر وخصوصا في تقصيف ويحدث سعال يابس ...

وخصوصا اذا تنفس تنفسا مشاركة الحجاب ... ايضا في الاذى ... البطون بما احتبس ...

الورم فيها بما يحدث من السدد في جانب الحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه كثر ...

في الكثير عند الغمز لانه جانب متقعر معلق على العلة فيكون الثقل فيه اكثر والانجذاب الترقوة الى

اسفل من اليمين اكثر وخصوصا اذا كانت خلقة كبده غير شديدة التعلق بالاضلاع

ولما انجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين ومشاركة الترقوة في الوجع لكبده ...

اكثر لانه لوجوده بعلة في ... بكثير في التقعير لعدم الحدبة عن فم المعدة ...

لذا سارت الشراسيف جملة اذ انك ... فخلت التعم كانت ... شد مشاركة ...

188

الورم حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا وربما شارك غيره جاوزها
الى حد غير كثير وقد يؤدي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد في اوائله
الاسهال نوع من الهلاك **العلاج** اما الورم الحار فليبتدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن لانه يمكن ان لم يمكن
فصد الباسليق وكذلك فصد الاسيلم من الجانب الايمن فانه شعبة من الباسليق واستعمال الرادعات من غير
مبالغة في التبريد فيتحجر المادة اي ان بولغ في استعمال الرادعات القوية التبريد يؤدي ذلك الى تحجر مادة الورم
وذلك يؤدي الى الاورام الموصوفة فيه مضار كثيرة من حيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر وذلك
لما يعلم ان الصفراء اشد حرارة من الدم والمراد بالرادعات ما يكون فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد الرادعات الصرفة وهو
ان يخلط بالرادع مثل ماء الهندباء وماء الرازيانج ثم بعد ذلك اي بعد مهلة الابتداء تخلط بالمنضجات تخلطا
الرادع بالمنضجات فاذا جاوز الى المرض الذي هو ورم الكبد الانتهاء وكان التحليل الى من غير الخلط والمزج بالرادع
ولا يميلون عن قابض اي بيسير لحفظ القوة لئلا تنحل القوة او تتحجر المادة بتحليل لطيفها وليتحفظ هذه
القوانين في الاضمدة ايضا اي تحفظ هذه القوانين التي ذكرناها في الاضمدة والاطلية ونحوها
لما قلنا انفا واياك ان تسهل والورم حار اي اياك يا ايها المعالج ان يسهل اسهالا قويا صاحب
ورم الكبد الحار ونحوه سقي الملينات عند اعتقال الطبيعة والا كان الورم صلبا او تندر والورم
مقعر نعم الورم وذلك لان الاسهال القوي يجذب مادة الورم الى جهة القعر فينتشر تلك
المادة وكذلك لو سقي مدر قوي والورم مقعر فان المدر يجذب المادة من المقعر الى
المحدب فيفعل الجذب بها والافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف اي يوجب ضعف جميع القوى
كلا الامرين واعتقال الطبيعة يلهمه بالمزاحمة فعليك بالتوسط اي بالتوسط في الاسهال الكثير
والاعتقال القوي بل يشتغل بتليين الطبيعة اذا كانت معتقلة ولو كان الورم
صلبا او يشتغل بالقبض اذا كان الاسهال كثيرا مفرطا ولو كان الورم مقعرا والاشربة
في الابتداء فماء الهندباء بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم صلبا ويكون
بزوريا من الادوية المذكورة الباردة اي قليل الحرارة مثل بزر الخيار والقثاء والبطيخ والكرنب
بزر من الابزار بزر الكبير او قرص الورد ما يناسبها من الاشربة على حسب المزاج
شراب الديناري والسكنجبين بحليب بزر قثاء وهندباء وبقلة وخيار

١٨٩

مستحلبة على السكنجبين فإن جميع هذه المذكورات لا دعها الغصة الملكي النوبة لسائر الصلار وان

الماء الحار من طريق بعيد بالكبد ونقوع من انبرباريس وحب رمان وتمر هندي والحاص من هذه

هندباء مستصلب يبا ثما في ماء النقوع وتربرتنا وتعلى بسكر او شراب سنقور وهذا هو الأولى ان يكون

او نقوع من انبرباريس وحب رمان ان كانت الطبيعة لينة جدا وتمر هندي والحاجة الى تبريد اكثر

وربما احتج على التبريد بمثل الكافور وشراب وما ذا ادلك عند شدة الاشتعال بان يكون ملتهبا

صفراوية ومن جنس الحرة واما في التبريد الى الاسهال فيطلب بماء الهندباء وماء الرازيانج ملح الكرفس كما

اللثة زيد ما فيه التبخير وكذلك ما فيه لا نضاج والتحليل حتى يبقى الحلل الضوء عند المستوي واما

ماء الرازيانج قد يستعمل فيه ورد وانبرباريس لتقوية الكبد وحفظ قواها حتى لا يتحلل بعد

انبرباريس كبيرا على شراب سكنجبين وكذلك شراب الدينار **الاغذ**

سويق وسكر ثم اي بعد ايام بطيخ الهندباء الملطف بدهن الورد وجعفر او عنب وبعض الا

ماء اللحم او مزوره مع حب رمان او زيرباج او مزورة تمر هندي او الحاصية وعند ضعف القوة

الموضعية ضماد صندل وزيرورد وماء ورد وسويق وقليل خل يتقدم قوى

الى الورم ثم يزاد افسنتين وزعفران وذلك عند قرب زمان التزيد وتنضيج اكثر

مادة باردة غليظة ثم اي بعد زوال الابتداء تترك الصندل اشدة

ثم اي بعد زمان التزيد تقتصر على افسنتين وزعفران وحب . .

ويقوى الكبد قواه ان احتاجت الاسهال فلامثلة

مما يقبل التحلل ودهن الورد الا صلاح الطبار شنبر والتليين والانضاج

ودهن نفسج وتمر هندي وشيرخشك وترنجبين وهندبا وافسنتين يصفى على ترنجبين

لا يقرب الحليلج ولا السقمونيا اما الحليلج فلما فيه من التشديد والتقبيض واما

مخصوصا الكبد ولا الاورد ولا دارد وذلك اذا كان الورم يقرب المعدة فانه بعد الاسهال البحنا

ينقى البقلية على سبيل الادرار واستحلب في بعض المياه المذكورة او الادوية مثل شراب الدينار مع السكنجبين

حيار وبطيخ قال الشيخ اول ما يجب عليك واما الامتلاء معا

منضجة ... ومنها اسلوب ولا من الحكل واللاقي القيفال او الكافي

١٩٠

فانه مضر بالاعضاء الرئيسة

يحتاج اليه من الدم دفعة واحدة والا فريت وشرحت فى مرات واعلم انك اذا لم تفصد وتركت
المادة فى الكبد واستعملت القوابض والروادع اوشك ان يجلب الورم وان استعملت المحللات اوشك
ان تهيج الالم والورم فالفصد اولا ولا تقصر فى ذلك اذا لم يكن مانع قوى ولم يخرج دما فاسدا واعلم انك
يحتاج فى ابتدائه الى ما هو القانون فى شئ من الردع والتبريد لكن عليك ان تتوقى فى جانب الصلابة
فانه ربما يميل الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون معالجة بالملطفات والمفتحات لا بالاطلية الباردة فربما ادى
استعمالها بالافراط الى التصلب وربما كفاها دخول الحمام وربما انفجرت الا كلية واعلم ان كثيرا من الادوية
التى فيها قبض وبرد وكذلك من الاغذية التى بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تشتد
من جهة اخرى وذلك لانها يضيق المنفذ الذى الى المرارة فلا يجذب الصفراء ويكون لذلك زيادة فى الورم
ومنه كثيرا فالتقييض مع انه لا بد منه فى اول العلة ولاخرها ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة فانه
علمت ان التحجر وحبس الصفراء فى الكبد فانك تحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل فى هذه
العلة اكثر مما يبادر ذلك فى سائر الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا لما عسى ان يتم من منه الى ك
لا يبادر عن ترتيب الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الى كما حكى
جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات الضمادية يعالج سائر الاورام مثل ضمادة
متخذة من الزيت والشمع والماء والطعام للحنطة ويسرق كان الطبيب يطعم انه علاج الا زوجة
وعلم مثل ماء الشعير ان يخلط بالعسل الادوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والانيسون
وان يستعمل من هذه تدبيرا يحفظ القوة لا يزال يمكن ان يعمه قوة الورم وان وسط التركيب فى اخر التحليل مع
ويهون من هذا القبيل ولكنا احتاج الى تقوية التحليل وتعجيل وقته ما استعلم يقبل من جالينوس عن زمانه الينوس
بى مريض اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت بانحلال القوة وعرق يسير ثم يظهر عليه فان العليل كان
الامر كما ظنه جالينوس ثم عجيب بعرف عجائب العقل فانك اذ تكون العلة فى المقعر ونسهل العلة
فى المحدب فيميل المادة فى الكلى ثم جميعا اعنى بل يجلب ليستفرغ من اقرب المواضع فيستفرغ من
الورم الذى فى المقعر جانب الاسهال والذى فى المحدب من جانب الادرار ويدلك ان تترك الطبيعة
فتكون مستمسكة فان فى ذلك اذى عظيما وفيه خطر عظيم لا ايضا ان يتركها مطلقا فانها تستفرغ
القوة وتحير الطبيعة واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو وكا من يشتكى

تفرو نفاذ

191

انذره

تقوية ونحا التندروس اشد منه لسقطتيد بدبغيه من ملطوخ لاجه الورم فان لم يكن بد من حر فلم
الحمر الذي ليس بسديد ولا من حنطة علكة وتدخر في النتن ويجب ان تعتني بالعدلات بالعناية
من البقول الطين السرتق من الفواكه ثم ان العليل لا يستعمل الغلاة فمعتدل المعرا ويجب
للادات مما مكن تمر قال علاج الحمرة قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب يكون الاسهال لا ذرار
اميل الى البرودة ويقتصر عليه لادوية مبردة بالثلج ولا يزال يجدد كذلك حتى يجد العليل برد البرد
من النيلوفر وماء الكافور وماء السرطان والصندل والكافور ويحوها ولا يستعمل فيه النضدات
الورم البارد علاجه التحليل بالنضج والتحليل وكذلك مثل شراب الاصول والسكنجبين البزوري
الحليب ومع هذا الورم لا بد من تاين يحفظ القوة لما علمت وهي لا تبتلع قوي يقوى بينهم
جانب الادوية القابضة المقوية على الادوية النضجة والمليّنة لا حتى تنبله الاورام
المبرلات الصرفة فرقتهن التجربة لا غلاظ بقي الحلالات اي لا يقتصر على الحلالات الصرفة بل
المهيا
تهيئة اي شربة صاحب الورم البارد ولضمدة تسهيل
امتد
والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من ترهم ويسفايج من كل واحد ستة دراهم انيقون
ورق سس حطر جيدة تاموس كل واحد عشرة دراهم الاصل فهذا المسهل فهنا هو
وكذلك الافتيمون ولا ستين والغاريقون وهذه الادوية يسهل البلغم شرابا وفي الحب
بزر قثاء وهندباء وابرنار ليس عاريقون وبزر كرفس مكذ دره
ديرسيان تذكر من الادوية المنضجة المصلحة للكبد المقوية لها طيخ ويصفى
عشر درهما سكر او ورد مربى بغدادي او ترنجبين عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل
واحد نصف درهم او اكثر قليلا وان اضيف الى هذا المطبوخ مقدار خمسة عشر درهما من
التمر ونحوه اي القثمش كان احسن وانفع قال الشيخ في علاج الورم الصلب في الكبد
ويبره من الورم الصلب المستحكم المستقر احد والذين يبرؤون منه هم الذين عولجوا
ابتداء ويكان تالون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية

مقاتير بها تليين معتدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتنقية للسل اغلب منه لتلين وتقوية

وتفتيح طرية تقبل ما يحتاج اليه واكثر هذه الادوية يغلب عليها الحرارة وتفضل فيها هذه الادوية بما نسبتها

بهذه الادوية تستعمل مشروبات وضمادا وطولات مع ما يجب من تليين الطبيعة اذا كانت معتقلة بالاشياء الخفيفة

بالملين خاصة وقد ينفع منه حب الصنوبر الكبار وبزر كتان وعلك البطم مع تنقيه الورم ويجب ان لا يقدم على

اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحارة فتزيد وتزيد في الاذى وعلته يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك يعين

على علته واما الادوية المفردة النافعة من ذلك حب الصنوبر والخائر والشحوم المعتدلة والحارة

ودقيق الحلبة فيه تليين ما مع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال

بالطلاء ممزوج او شراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين او دهن البلسان او دهن

القسط بماء طبخ فيه السذاب والشبت والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك

اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك

بزر الفنجنكشت وزن درهم في بعض الاشربة بالغافث وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج والهندباء او الماء الملح

والعفص وزن مثقال او طبيخ الترمس قد جعل فيه سنبل الى نصف درهم ونلقل الاول من ذلك الى الرابع

في الشراب يجب ان يكون اصل الفوة والمرزنجوش والجعدة والكماذريوس الكراث ومن الادوية المركبة

النافعة من ذلك قرص الغافث سفنه ورد منقى وزن عشرة دراهم سنبل الطيب دانقان درهمان زعفران درهم مر

وانك قسط درهم ونصف مسك درهم انيسون وزن درهم ونصف مقل ثلثة دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب

ويعجن به الادوية ويقرص الشربة وزن ثلث دراهم بماء العسل واذا كانت حرارة بماء الهندباء والهندبا ومن ذلك

وممو اسقليبيد من مختنق مرارة الذئب مجربا نافع بانه من الادوية النافعة في ذلك ونسخته يؤخذ

بزر الهليون وبزر الكرفس الجبلي والفطراساليون وبزر الفنجنكشت ومرارة الذئب خردل بزر القثاء وبزر الجمير سقولوقندريون

واصل الجاوشير وفوانيا الحجرية والكرفس الجبلي والراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الخيار

والبقلة اليهودية والجعدة والايرسا والغافث وحب العرعر اجزاء سوية يعجن بالعسل الشربة منه بندقة ويصلح للتدرين

سوء القنية

سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد من مزاجها فيصفر اللون ويبيض وقد يكون الورم

بعد فساد حال الكبد واستيلاء الضعف عليها وكذلك قد يحدث سوء القنية بسبب الطحال وضعفها

واورام الاطراف من البدن والرجلين والاجفان خاصة وذلك بسبب ضعف الهضم وتسعل الاعضاء الرطبة وتتوالد

١٩٣

... ومداومة الشمس كله حين صار ... من الجمع ... لرسة ... السعوط ...

ومدام ... كل ذلك بسبب ضعف الهضم ... في اللثة ... وهو ... الشمس ...

المجاورات للتصعة وعلاجه ... علاج الاستسقاء وان ... بالتدبير المانعة لتولد ...

وبين تقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه ... والشبثية ... والحمام بالماء العذب ...

وينفعهم شراب الافسنتين وشراب ... والعسل ... تقوية الكبد مثل ...

... الطيب بالعسل ... الدارصيني المصطكي الزعفران ... الاستفراغ ...

قوى من ذلك ... فيه ... ولا يقصد في هذا اللحن البتة قال الاستسقاء

مرض ذو مادة اى مرض سببه مادة غريبة ... الاعضاء او تلك المادة ... الاعضاء

اى الاعضاء ... المادة الغريبة عن جوهرها ... او ... الاعضاء

ان للاستسقاء اسبابا عامة ثم لكل استسقاء اسباب خاصة وليس يحدث استسقاء ...

الكبد خاصة ... ضعف الكبد ... الاستسقاء

الكلية ... وانواعه ثلثة واحد لحمى الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي

شرح كليات القانون اعلم ان الاطباء اختلفوا في ان ... الثلثة من انواع الاستسقاء ...

... ان الآفة عامة لجميع البدن بخلاف الزقي والطبلي ... ان ... الطبيعة في ...

... الاطراف ... والكبد ضعيفة والحرارة الغريزية التي هي ...

... المتولدة ... ضعيفة ... الزقي والطبلي فان ...

مصروفة فيهما ... وهي ... ولذا كان كذلك يكون ...

فيه ... في الزقي والطبلي فيكون ... ومنهم من ذهب ... الزقي ...

الى الاعضاء ... يكون اعظم ... في اعضاء ...

من ... في الزقي والطبلي فان الاحشاء فيهما ... ضعيف ...

الغريزية ... الاطراف ... ان الزقي ... اللحمي ...

... الادوية ... الاعضاء السليمة ...

... اللحمي ...

لمنه لما استعرف احتمام الهمع الزوالكثير ولما انه لداء من الطبل فمن يجمعهما احدهما ان ما في الطبل الطف فيكون
محللا اسرع من نبايعهما ان مداواة الزقي في الكثر الامر بالبزل فيه خطر [illegible] الطبل ومنهم من ذهب الى ان
الطبل اردأ لوجهين احدهما ان تمديد الطبل للاعضاء والاحشاء اشد من تمديد غيره فيكون الالم الحاصل منه
اشد وثانيهما ان الطبل انما يحصل لما كان الحار الغريزي اضعف حيث ولا يلزم في الزقي ذلك فانه يحصل
لتفرق اتصال الحد بحي البول من غير ان يفنى الحار الغريزي وهذا خاص بالزقي والحق في هذا كله ان الطبل
دون الزقي والهمع في الرداءة فان المادة الموجبة له ضعيفة سهلة التحلل والمعالجة بخلاف مادة الاخرين

ويحدث الزقي عن كثرة المائية متحللا في الاكثر بين الثرب والصفاق فيمنعها عن الحركة لا لثقلها
من جهة ارجيد قال الشيخ السبب الواصل في الاستسقاء الزقي ان ينفصل المائية ولا تخرج من ناحية مخرجها الذي يجب
ضرورة تنفيض المخرج غيضها المعرد اما على سبيل ترشح او انفصال بخار يعيده البرد
واما لكثرة مادة اي لشدة من دفع تدفعه الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري التي
المفضل الى فضاء البطن والخلاء الذي فيه الامعاء واكثر [illegible] انما هو بين الثرب
والصفاق الباطن وقد عرفت ان الدفع الطبيعي ربما انفذ الثقل في العظام فضلا عن غيرها
واما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذاء الى الكبد فيجلب المائية عندها دون الكبد
ويكون الحال كالبطن [illegible] لتكبد المبلول الممتد ويصير المائية الى هناك لاحتباسها عن مجريها
الطبيعي الذي هو البربخ والمثانة ومجرى القضيب فيرجع الى فيه اي فتدحم المائية الى غير مجريها
الطبيعي اما على سبيل الترشح والتحلل الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال يقع في المجرى كما ذكرنا
[illegible] تجلب المائية الى الموضع لتفرق اتصاله او لانها لما منعت من المخرج الطبيعي مادت الى حيث كانت
[illegible] حالة كون الانسان جنينا وهي من السرة [illegible] المائية [illegible]
[illegible] في فضاء البطن [illegible] قال الشيخ واما على سبيل ما قال بعض القدماء الاولين [illegible]
[illegible] الى نحو ما العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فيا حد منها الغذاء والعروق التي كانت تاتيها [illegible]
[illegible] البطن [illegible] فاذا [illegible] لجانب
[illegible] المثانة فاذا اضطرب السد ومقاومة القوى الدافعة من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى
[illegible] نحو ما فانه لم يعد منفذ الى السرة انشقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة [illegible]

١٩٥

منها الاول والثانى اشار اليه بقوله منها ما هو الى سدد تحدث بها ضيقه والايد منها من تمكن العضو لا يعد ان
يكون استمراء المائية من البطن واقعا من جهة البول وتسيل بجد جاذبية الكبد الى الامعاء بسبب
كثرة المائية اى فى البطن عند حدوث الاستسقاء او ضعف المميزة لمخالطة الدم اما ضعف دافعة الكبد
الكلى فلا يندفع المائية من المجرى الطبيعى لمخالطة الدم فلا تقبلها الكلى لاختلاط ذلك الدم بالمائية فيخرج
اى فيرجع تلك المائية وتجتمع فى البطن وتوجب ما تقدم او كثرة شرب اى بسبب كثرة المائية كمن
للسبب بها وشرب كثيرا وذلك يتفق معه مع كون الحار مجاور للجرم الصافى والسبب فالشيخ
وينبغى ان يعلم ان السبب الاصل فيها فى القوة المميزة ما فى الماء المتميز فى العضو فاما السبب فى القوة المميزة
فلان التميز مشترك بين قوة دافعة فى الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما
او الجرم نفسه وخصوصا اذا كان فى الكلية وهو طلب تمييز المائية من الدم ولم تقبلها البدن
لم يعمل الحار الذى يوجب احد وجهى وقوع الاستسقاء الزقى ولهذا قد يحدث الاستسقاء
وعند ذلك الكبد وحدها او الكلية وحدها اى فما السبب الذى فى المميزة فان يكون المائية
كثيرة جدا او قوة ما يقعد القوة على تمييزها او يكون غير جيدة الانفصال والمائية تكون
كثيرة جدا لشرب الماء البارد الكثير وذلك لشدة عطش غالب المزاج فى الكبد معطش
اخر معطش او يبس حار لا ينجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب لانه
لا ينفع العطش لا نه غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غيرهما
فى المجارى فان يكون هناك اورام او سدد تمنع المائية عن ان تسلك مسالكها او تنفذ فى جميع
بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها وقد يحدث الاستسقاء اللحمى عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء
اى السبب المتقدم لهذا الاستسقاء يحدث فى الهضم الثالث والرابع فيكون الرطوبة الثانية المبلغة
والمائية والبلغمية فلا يلحق الدم بالبدن لعدم قوة الطبيعى ربما كان المتقدم فى ذلك نشأ الهضم الاولين
وفساد ما يتحول على ما قال وقد يسبقه ضعف هضم الكبد ولعدم تمكن الرطوبات فى الدم فلا يتبين
متميز الدم بالاعضاء اى لا يلتصق بالاعضاء ما يتولد من ذلك الدم الفاسد فيحيل غذاء اى الدم الفاسد
ويلين الاعضاء اى الاعضاء التى يلتصق بها ذلك الدم ويكون كالعجين فاذا ضعفت هاضمة الاعضاء
ما سكتها وقوة جذب الاعضاء وحدث الاستسقاء اللحمى ولكثرة غير ترد

اكثر لضعفه للبرد في الكبد نفسها او بمشاركة اعضاء اخرى مثل المعدة والماساريقا ونحوهما وربما كان القوة
من نار حرق اللطيفة يكون بسبب تمكن البرد في الاعضاء من تناول ماء بارد القوي البرد او برد العروق وامراض عرضت
وسدد كما يكون عند اكل الطين والاشياء اللزجة المسددة ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول
اما لضعف القوة اى القوة الهاضمة في المادة او لغلظ المادة اى المادة الغذائية وعصيانها على القوة المترسلة
ولاستيلاء النهارية فان المادة اذا كانت كذلك لم ينهضم جيدا وتميل دونها الحرارة الضعيفة فتغلي كالغليان
وكرها المدة فيستحيل الى النفاخية والريحية وقد يكون اى فساد الهضم او حدوث الاستسقاء الطبلي لقوة
حرارة تحرق الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها اى ربما يكون نحوه حرارة شديدة غريبة في المعدة
والكبد يبادر الى الاغذية الرطبة والرطوبات البدنية التي تستحيل الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيتفعل بها فعلا غير
طبيعي فيحللها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول او ضعف الحرارة او شدة الحرارة
التي تحلل رياح الهضم وقد يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصة او بمشاركة المعدة والماساريقا اى الطحال
او الكلى وقد يكون لمشاركة الرحم والمثانة قال الشيخ العلامات المشتركة لانواع الاستسقاء جميع
انواع الاستسقاء تتبعه فساد اللون ويكون اللون في الطحال الى خضرة وسواد وفي جميعها
يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية وترطوبة الدم او بخارية وتهيج العينين والاطراف
الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش المبرح وضيق النفس والكرب ويكون معه قلة شهوة الطعام لشدة
شهوة الماء الا في بعضها تكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب الماء البارد بغير ترتيب وفي جميعه خصوصا
الزقي تقل البول وفي اكثر احواله غير تقلة فيجتمع فيه الصبغ الذي كان ينفذ في الكثير وايضا لقلة
تميز الدموية والمرة الحمراء عن البول فلا عجب ان تحكم بسبب حبس الماء وحرقته على حرارة الاستسقاء
ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض لهم بثور يتفقا عن ماء اصفر ويكثر الاندب في الطبلي
واذا كان ابتداء الاستسقاء من ورم في الكبد انتفخت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث
ويحدث اورام في الجانب الايمن وكلما يتبر لحنب ثم يتزايد واكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين
والقطن ابتداء الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا ينحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء
الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة
سر البدن وسقوط شهوة الطعام والقيء الاصفر والاخضر ويشتد حرقة البول في اخر الشتاء

في المعدة

علامة الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن وإذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل إذا خضخض سمع

منه صوت الماء المتخضخض وكذلك إذا انتقل صاحبه من جنب إلى جنب سمع صوت الزق المملوء ماء [illegible]

ولا ينتفخ معه جميع الأعضاء كالبدن جميعها كما في اللحمي بل يذبل ويكون على خلاف البطن [illegible]

[illegible] معه الذكر ومحل ثنية الصفن ويكون النفس [illegible] صغيرا [illegible]

مع شيء من [illegible] لفقد الحجاب [illegible] لكثرة الرطوبة وإذا كان الاستسقاء الزقي إنما حدث بعد

[illegible] من غير أسباب ظاهرة في الكبد فاعلم أنه [illegible] علامات اللحمي يكون

انتفاخ البدن كله كما يعرض لجسد الميت ويميل [illegible] العلة ليس [illegible] الذبول وإذا غمزت

الإصبع في كل موضع من بدنه انغمز [illegible] من الانتفاخ والتهيج [illegible]

[illegible] الزقي والطبلي وفي الأكثر يتبعه [illegible] إلى البياض ونبضه [illegible] علامات الطبلي

يعرض فيه [illegible] لا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من [illegible]

يكون كأنه مملوء ولا يكون فيه من [illegible] الأعضاء كما في اللحمي بل يأخذ الأعضاء إلى الذبول وإذا ضرب

البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس كالزق المملوء ماء ويكون مشتاقا إلى الجشاء

دائما ويستريح إليه وإلى خروج الريح ونبضه [illegible] من المستسقين وليس [illegible]

[illegible] العلة بكيفية [illegible] الزقي [illegible] والتقدم [illegible]

[illegible] **العلاج** يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فإن أمكن ترك الخبز فهو أحسن

لأن الخبز [illegible] لم يمكن تركه فيقتصر على قليل من خشكار [illegible] الأغذية الغليظة

كالهريسة والرؤوس [illegible] باللبن مع شيء حلو مثل التمر والدبس [illegible]

بالزنجبيل [illegible] مادة مرضهم [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible] في القصد [illegible] وقلة استعمال [illegible]

[illegible] الماء والشيء [illegible] الأشياء الرطبة [illegible]

يستعمل بعد هضم الغذاء قليل عند فرط العطش ويلزمون الرياضة

الاستسقاء [illegible]

الهواء البارد [illegible]

فيمنان لم يغص باء البحر والمياه المالحة فالملح الذي يطبخ فيه البورق والكبريت والاشنان والحرمل واشباهها

وكذلك الماء الذي يطرح فيه الملح ويترك في الشمس اياما ويقوم مقام ماء البحر وقد يحصل بذلك الاندفان في

الرمل الملح المسخن المعتدل والحجة الى المجاري ذلك لينتفع لبن اللقاح العربية وليعتنى باصلاح الكبد لاهم

وادرار البول وتعديل مجرى الطبع فيهم واحتباسه وتعديل احتباسه انه خير من افراطه من افراط

مجرى الطبع واحتباسه ويجي بيان جميع هذه مرة اخرى من كلام الشيخ كالاشربة وماء الهندباء

والسكنجبين البزوري وهو البزوري الصغير وفي بعض النسخ الكبير والاولى تبدلها ان كان هناك حرارة والا

ببماء الرازيانج وماء الكرفس على الحد بر لاولى هذا العلاج ان يشرب تارة شربة مسكنة ان كانت حرارة وتارة شربة

ملطفة على هذا الترتيب يشرب بهما ماء الهندباء مع السكنجبين وبماء الرازيانج يعقلها بماء الهندباء

وماء الكرفس مع عصارة ورق الفجل وقد يسقى وزن ثلثة اساتير بول المعز مع مثل ماء عنب الثعلب

الكاكنج المسكر كثيرا ما دامت من غلظ ماء ورق الفجل مع السكنجبين شرابا لينا ولا كاحتي بالسكنجبين

وقرص الانبرباريس والورد وعصارة الغافث في بعض هذه الاشربة على مقتضى الحال والوقت والترياق

الماردي يستعمل منه كل يوم ثلثة حصة فيبرأ في احد وعشرين يوما على ما قال بعض الاطباء

الذي قد جرب هذا الفعل وكذلك الشرود يطوس والبن اللقاح الاعرابية الراعية الشيح والقيصوم ومعناه

استعمل اي حصا الاستسقاء خصوصا الزقي عوض الغذاء والماء انفع حد لما فيه من التفتيح والتلطيف

والغذائية ومنع العطش فقد وقع جماعة منهم في بلاد العرب جماعة من المستسقين واضطروا الى ذلك اي الى شرب

لبن اللقاح عوضا عن الغذاء والشراب فبرؤا عن الاستسقاء وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية الراعية للعقاقير

والمفردات للكبد والاحشاء مثل الشيح والقيصوم والكرفس البري وغيرها وقد يعرض الاستسقاء مع حرارة

فاكلت من الرمان والسنبل من ذكره نفرة وذلك للمنفعة المشتركة للرمان مع الكبد الحارة من التقوية والتفتيح

ودفع المواد المحترقة منها واقراص الماذريون مستكثرة لها علمان الماذريون من جملة اليتوعات قوي

هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل يوما وليلة وقد يجفف ويخلط بسكنجبين والاشق قد يسقى الى درهم

بماء العسل او السكنجبين فينفع وخصوصا اذا كان الاستسقاء بمشاركة من الطحال والسكنجبين ربما

لا غير القشرة معجونا بعسل وماء ورق الفجل بالعسل او السكنجبين نافع قال الشيخ وكل مستسقي

فالغرض العام في معالجته تنقية الغضول ولو بالعرق والشحم دعوة والاصطلاء بالنيران الموقدة

199

من حلب مجففة الاثر بميزان وترك الماء وتغير السام والادرار المتواتر واسهال المائية بالرفق
وبالتواتر والمصابرة على العطش وقد يبرء الامتناع عن روية الماء فضلا عن شربه بما امكن ان يمكن
بين من شربه بعد الطعام بمقدار ... وجاء بشراب وغيره وتقليل الغذاء وتلطيفه ... افضل علاج ...
القوة وتقويتها بالطيب العطر والشمامات اللذيذة ورائحة الاطعمة العطرة وتقويتها بالشراب العطر
كثرة شرب السكنجبين ... بما يفعم القى ... قبل الطعام ... و...
كانه ينفعهم ... بالادوية والمغوغات ... ينفعهم بما ... المائية ... الى
... النفس ... استسقاء ... الذين بهم استسقاء ... من الدم ...
اعضائهم الغذاء وذلك لانهم في الرواتب قليل
قلة الغذاء ... فالتطيف في الكل الاجل لهم ... الرهم ... باول شيء
بهم ... فلا يطمع في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يسبب قلما استفرغ للماء اي استفراغ كان ربما
مرة عاد ... قيل انه اذا انقى البدن فشرب كل يوم من ... حصة ... الفرنج
... على كل خفيفة واحدة ... ومن الادوية العجيبة ...
الشرم وتركيبها ... هليلج اصفر بالمثلي والشربة متدرجة من دانق ونصف الى قدر
يشرب في كل اربعة ايام مرة ... يشرب ... ومن الاشربة شراب
ولنا شراب بهذه الصفة يؤخذ نحاس محرق مثقال يدق جيدا ويسحق ... مثقالا
من قصبات السداب ... من ملح العين يشرب فانه يسهل ... الشربة
من نصف درهم الى درهم ... هليلج اصفر وراوند ... من كل واحد نصف درهم
وكذلك ... وكذلك ماء الهندباء ... من الخيار شنبر ... ودهن
... ويزيد من كل نصف درهم ... ربع درهم
من كل واحد نصف مثقال ... الاسود ... وغاريقون وهليلج
اسطوخودوس من كل
لانه معلوم انه مسهل مقو للامعاء مصلح للادوية المسهلة وكثيرا ما نستعمل ايضا ...
الى درهم ويقرب اشياء الادوية المذكورة

جهابوت لئلا تضعف قوى معدهم وأكبادهم قال الشيخ وأما التدابير المستفرغة للمائية فالمسهلات
تشيانا والعرق خاصة فيما قرب إلى الماء وأخف على الطبائع أو بعد أن يسقوا نافع من الاستسقاء بالحمامات
بالشاير المعرقة وبالمياه المطبوخة فيها الملطفة مثل البابونج والاذخر وأنواع من الرياحين وبالكمادات والضمادات
ويدخل في جملة ذلك سقي لبن اللقاح ولبن الماعز ومن هذا القبيل بول اللقاح وأما المسهلات فلا يجب أن يكون
بها ما يضر الكبد فإن اضطر إليه مضطر وجب أن يصلح ولا يجب أن يكون دفعة بل مرات فإنما يكون دفعة قا
نقل صبرى يضعف الكبد والمعدة وجملة ردي خاصة للكبد فينبغي أن يبعد عن الكبد إلا لضرورة ومع حيلة إصلاح
ويجب أن يتبع الإسهال الصوم فلا يأكل المستسهل يومه وليلته إن أمكن أن يتبع بما يقوي ويقبض
مثل ... وأكل الطير بالسمك ومثل مياه الفواكه التي فيها الزيادة وتقبض حتى يقوي الكبد خصوصاً بعد مثل
الهزيون والمازريون والاشق ونحوه ويستعمل مصلحا المراهم مثل الترياقات ودواء الكركم في البادروما
مثنا ما في الماكر من الحب المبلغ في هذا حب بلغير بوس صفته تربد الخام وورق المازريون ومن
... من كل واحد جزء ويتخذ منه حب ويسقى القوي منها مثقال والضعيف درهم وأيضاً
حب الشبيار وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية الرفق كما أن حب الراوند غاية القوى ومن المسهلات
بينهم القنابر ومرقة الديك الهرم خصوصاً بالبسفايج والشبت ونحوه وإذا استفرغت قرابة عشرة
أيام أو أن يكملها بشيء من المستفرغات الرقيقة بألبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك تنقص الماء جف
أيام فمن الصواب أن يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل
يعني ثلاثة وهي ستة كيات ثلث في الطول يبتدي من الفم إلى العانة وثلثة في العرض من البطن بحسب
يده من الوجع والعطش ومن الصواب أن يسقوا فيما بين المسهل شيئاً من المعتاد للسكر مثل قرامل اللين
وأما سقي ألبان اللقاح والماعز وخصوصاً الأعرابيات وخصوصاً المعلوفات مما يسهل المائية ويلطف
تدبيره مثل الشيح والقيصوم والقلاقلي ونحو ذلك وفي الجرجرين ما يوافق الكبد مثل الكثوث والهندباء
بغيرها من المعجونات الكلاثج ومجربات لنا عجيبة هيدو والمازريون في القراباذين ومعجون
أقراص الهند بالعود بزر الكشوث عشرة وعصارة الطرخشقوق مجففة وزن عشرين درهماً مصطكي لبنا
ستة عشر درهماً مغسول بينهما سني من كل واحد خمسة دراهم مصارة الأفسنتين سبعة عصارة
الغافث المازريون الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى ما كان مثل هذا الخ

حمامات

فيلغوريوس

حب النخاز

٢٠٦

بقية تقويه واسهال ثم يجعل اسهم ... وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وبنفسج

وقرص كافور وينفعنا ... اي قرص ... مسهل الماء الاصفر وكذلك ... المائية الفضلية

في البطن ثم ما ينقي النفس هذا المرض يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج ... تذكر

قال الشيخ واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض

والادوية مثل فطراسليون ... ودهن ... والرازيانج وبزر الكرفس ...

وكمافيطوس والسنبل ... وورد ... واصل ... ونحوها

ومتى ... حتى يصل ... واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل بعدها

من المرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة الاغذية كل جيد الجوهر لطيفة قليل الفضل

كالفروخ والدراج والتدرج من الحمام ... سكباج بالزبيب ...

مع حب الرمان وقليل دارصيني ... الى الباقي حتى ... ابازير الحارة

والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة يابسة قال الشيخ واما الغذاء الصالح

فيجب ان يكون قليلا وجيدا ولو امكن ان يهجر الخبز من الحنطة للزوجته وتسديده

ويقتصر على خبز الشعير المنخول فان كان لا بد فيجب ان يكون من خبز ...

ثم لا يفطر ان ... في العروق ... كثيرا ولكن من حنطة غير ... ومن الناس من يجعل

فيه دقيق الحمص ان يكون ... من ... لا اتفاق ومن اغذيتهم الخل ...

فان ... ومرق الدجاج ... فانه يجمع الى الادرار اصلاح الكبد و...

من ... والكرنب والشبث والثوم ويجب ان يكون مرقهم ماء الحمص ومرق القنابر

والفروج والدراج ... والعصافير ...

المبردة الملطفة ... المقطعة ... جيد ... الكبد ...

... فالسلق والبقلة اليهودية والهندباء والشاهترج وقليل من الكرفس والكراث

النبطي وورق الكرنب والفودنج والثوم والكبر ... كلها ...

والحبوب الفستق والبندق واللوز ... في بعض الاحيان في ...

... الفواكه الرطبة ... الا في الرمان الحلو واما الشراب فلا يقربه ...

واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق الفضل العتيق ولا على الريق ولا على
الطعام بل بعد حين اذا علم انحدار الطعام عن المعدة واما اللقي والشياف والحقن المتخذة من المياه
الزجاجية المائية مع مثل السكنجبين وكالابرسا شياف يستفرغ الماء استفراغا عجيبا يوخذ من بزر الانجرة
خمسين حبة واحب المازريون ثلثين عدد اغاريقون سبعة قراريط تربد النحاس ثلثة دراهم يخلط ويعجن
الخبز ويعمل شيافا ويتناول منه ستة قراريط او سبعة الادوية الموضعية ضماد بعر المعز دقيق احشاء
الغروب مع خل وربما زيد فيه كبريت ليستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي
على اطرافه وذلك لان مادة صاحب اللحمي في جميع البدن ومادة الزقي في اكثر الامر في بطنه ومادة الطبلي في
الاكثر في الاطراف واضعف منه اي من الضماد الاول ملح ونخل وسنبل يصلح لابتداء هذا المرض في سوء
القنية ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والبابونج والملح مسخنة على هذا القياس المذكور في باقي
الاصناف وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام للعرق وهو ان يدخل الحمام السخن قبل ان
يصب فيها الماء بل قبل ان يراق فيه الماء ويقعد على الطوابق اليابسة ويمكث حتى يعرق ثم يشمم
ويخرج من غير استعمال الماء ويجوع منه الى المسخن بعد الاحتمال واما الحمام الرطب العذب
الماء فضار لهم جدا لانه يزيد في مادة المرض بترطيبه قال الشيخ والحمامات الملحية والقاذفة فيها اذا يكفي
فيها ما يعلق بجنسه مع تبقى قوى ليسترسل ما يتنشف ويتحلل الاشياء قليلا قليلا لا قدرها يحفظ القوة
والمتحللها مثل السنبل والكندر والسعد بقوة تحليل جدا اما ان ذلك يحفظ قوة المراق ويانعيم
غير قابل وهذا ضماد مجرب نافع اخثاء البقر بعر الماعز الراعين الحشيش دون الكلا اي الراعين للحشيش
اليابس دون الطري يوخذ من هذه الاخثاء شئ ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق
ويجعل على البطن وايضا بول الصبي وبول الماعز وايضا زبل الحمام وحب الغار والابرسا ومن العنب
او بعر الماعز يجعل فيه شئ من خربق وشيرم ويجمع بول اللقاح ويضمد به قال المصنف **امراض الامعاء**
الاسهال اما ان يكون من المتناولات او من الاعضاء قال الشيخ اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من
الاغذية والهواء المحيط في الجنوب والبلاد الجنوبية مطلقة واما ان يكون من الاعضاء والكائن من
الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الراس واما من الامعاء
واما من جميع البدن كله وينسب ذلك الجميع في اسبابه فانه اما ان ينبعث ذلك من مزاج يضعف الماسكة واما

والمتعب او يعرض له تحلل لان قياس مع مزاج مفرد او مع مادة والكثير من المتأخرين لا اكالا اذ [illegible]

وامعا اى تركا الامعاء من الماسكة الهاضمة او لكثرة اغذية او حيث تخمة وثقلا فلا ينهضم

وتدفعها الطبيعة بالاسهال او لغذاء لزج مزلق كالاجاص الطرى كالغذاء المتخذ من كلا جاورس او كشك

الاجاص المرطب او لغذاء لبشع الطعم اى كريه الطعم فلا يقبله المعدة وقواها فيدفع بالاسهال او كل

شئ لغير الشهوة فان حقيقة الطبيعة كما يتناول قبل اكل الطعام والوقت المعتاد شيئا مرخيا المعدة مثل

السمن والزبد والاغذية نفاخة يولد رياحا مع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء اى فالتخمة

فالضرورة تدفع الطبيعة اما بالاسهال او بالقئ ونحو ذلك كله بتقدم اسبابه ولا امتلاء يجد

عقيبه خفة اى الاسهال الذى يكون بسبب كثرة الغذاء والامتلاء يجد بعد خفة [illegible]

يكون معه القراقر واما الاغذية المزلقة كالبصل او لقوة سمية فيها مثل الفطر او [illegible] استعمال [illegible]

الفساد كاللبن او لسدة تستقر فيها فيجم ولا يحتبس منها لباب او لكثرة الحركة عليها اى كثرة شرب الماء

او لكثرة ما يجد من الاخلاط الرطبة كالبلغم او الحادة كالصفراء او لكونه غذاء غير حقيقى كالبقول

او الترتيب يوجب الا كان مثل تقديم الغذاء اللين اللطيف الهضم المزلق وتأخير الغليظ العاصر او

تأخيره بعد الاستعمال [illegible] ويستدل الطبيعة الدفع والكائن من الاعضاء اما من عضو

وضيعه عين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه [illegible]

وعقيب النوم لان النزلة فى النوم يكثر بسبب برد الظاهر وحر الباطن ومع علامات النوازل [illegible]

[illegible]

[illegible] ذا استعمل [illegible]

ثم بعد ذلك غذاء خفيف قبل ذلك كالاسهال [illegible] لضعف الهاضمة [illegible] الاسهال

نقل بتقدم الاسهال [illegible]

[illegible]

او لضعف القوة الماسكة فى المعدة فلا تقوى على امساك الغذاء [illegible]

يعنى الماسكة اذا ضعفت فى المعدة فلا [illegible] الغذاء الى [illegible] فى مثله [illegible]

[illegible]

اما الغير وهي قد قلنا انها في مرات قليلا قليلا او بكثرة رطوبات فيها اي المعدة او لا معاء فلا تنهضم الغذاء

فتذهب الرطوبات قبل وقته ويخرج معها رطوبات يكن ناتج الطبيعة بتسلطه فيكون ذلك الرطوبات رحية

وقد يكون ملحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم بان يكون الطعم في القسم الاول بلغم البوري مالحا

وهذا لطاهر جلود وقد تزلق الغذاء عن المعدة سريعا قبل الهضم لطبيعة تحرك في المعدة ويكون معها وجع يزول

مع زوال الغذاء وثبر في الفم وتيمو وشي يتحلب بالقراقر الذي يكون عن زلق المعدة فروح او تشبه بكون معه

علامات زوج المعدة من انواع القشار كاو التشبه في الفم والوجع في المعدة واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج

هها بارد الرطب قال الشيخ يكون لسوء المزاج البارد في الاكثر ويكون الحار والرطب اليابس اخطاء من ظن

ان كل ذلك للبلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب فهذا هو الذي يردي بطوله الى

الاستسقاء وهي في الجملة صعب العلاج اذا استحكم واما من الكبد والماساريقا يعني اما ان يكون

الاسهال بسبب الكبد والماساريقا او فيهما جميعا ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما اي الاسهال

الكبدي والماساريقي يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة بان يكون افعالها

كلها صحيحة سليمة ويكون الفم في افعال الكبد والماساريقا والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعدي

بالكبدي وذلك لان لون المعدي في الاكثر لون ابيض وقد يكون فيه صفرة ما ولون الكبدي مصبوغ

بلون شي وقد يكون الى كمودة واحتراق والمعدي يكون كثير الخير متصل ويكون دفعتين واكثر المعدي نهارا

واكثر الكبدي ليلا وذلك لان الغذاء يوكل ويتناول في النهار فاذا كانت المعدة ضعيفة وخصوصا هاضمها

واماسكتها يخرج من المعدة ويحدث الاسهال ويدفعها الطبيعة في النهار واذا كانت المعدة قوية على الهضم تجويد

الكيلوسية فاذا وصل الكيلوس الى الكبد كانت عاجزة عن الهضم وتوليد الاخلاط الجيدة فتدفعه الطبيعة

بالليل وانما قال في الاكثر لانه قد يتفق ان يوكل الطعام بالليل فيكون الاسهال المعدي بالليل والكبدي

بالنهار قال الشيخ واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي فان الكبدي يخرج كيلوسيا مستويا قد نضجت

المعدة منها اي قد عملت المعدة في ذلك الكيلوس عملها حتى تمت الكيلوسية وبقي تاثر الكبد فيه فلو كان معديا

لسال فيما يسيل شيء غير منهضم ويتقل على المعدة نكات مهنا فات المعدة الفرق بين الكبدي والماساريقي

ان الكبدي يتغير معه اللون والبول بخلاف الذي عن الماساريقا فانه لا يوثر في اللون والبول صاحب

الاسهال ولا في بوله اثرا يستدل به والفرق بينها وبين المعدي في بعض النسخ والفرق بينهما اي بين المعدي والكبدي

المتوجع من الكبد يكون كثيرا قليل المرار عديم اختلاط بالبراز بعدما من غير مغص بالسحوة البرار

اى قال الشيخ وما التفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى ان الاحلاط الردية الخارجية بالدم معوى

يكون مع جعجعة معى ومغص وتقل لا تقبلا على الاسهال والكبدى يكون بلا الم ويكون كثيرا

دائما كما المعوى تدفع ويتفرق بينهما الاختلاط بالبراز بالانفراد والمتكلم عنه فانا الكبدى

قليل الاختلاط به وسبب الكبدى اما من الحاضنتين يبطل او تضعف وتتشوش فيخرج الاسهال

وذلك عند بطلان القوة الماسكة ثم تتكبد او نزيد جهما بقليل وذلك عند ضعف القوة

بالعنف ومرة يكون للشئ الذى به يزيد هضم للكبد ان وافت دامر كما اتت النضج فى البول اى به

فذلك عند ما يتشوش القوة الماسكة ويتغير بعلتها عن المجرى الطبيعى ومن

وقد ازداد هضما عن الكيلى سبة اى ازداد هضما على الكيلى سيلان الرطوبات العا

ولم يبطل بقاء الغذاء فى الكبد لان الماسكة فيها ضعيفة او من المميزة اى القوة الد

على المميزة فى الكبد لانها اذا كانت قوية تدفع الدم الى العرق والمائية الى

الى المعاء وتدلك يقال لها المميزة فيخرج اى الاسهال غساليا شبيها بغسالة اللحم

لعدم تميز المائية عن الدموية والثقل ومن الجاذبة فلا يجذب من

الخارج كثيرا الكيلوس وذلك لان جاذبة الكبد اذا كانت ضعيفة لا يجذب كثير

من طريق الامعاء اسهالا كيلوسيا لعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها والسد

لو كانت الجاذبة قوية لعجز المانع من النفوذ وهى السدد والسدد يشاركه فى ذلك من شأنه

الذى سببه عدم نفوذ الكيلوس الى الكبد فى ذلك اى فى المذكور من السدد

اى الاسهال الذى عن ضعف الماساريقا او الورم فيها لكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد

عدم علامات مرض الكبد بعلامات مرض الماساريقا وبان الثقل اكثر فى الكبدى والسيل

لان فى الكبدى من الماساريقا وربما الورم فى الماساريقا الثقل اذا كانت السدد او الورم

لا يصل اليها اى الى الماساريقا من جهة الامعاء ما يثقلها لانها اذا كانت فى اطرافها التى تلى الرحم

والكيلوس منها سالما ولهم لا ينجذب نفس الماساريقا من الامعاء ما يثقلها او لانها عروق البدن

او قطعه او قليلها الكبدى تبين تجربة وسقطة اى يكون الاسهال الكبدى لذلك لكن لا تتفرق

اى كاملا لما ذكر بتقدم ذلك اى يتقدم امر موجود ناهر يدل على كامل حدث ذلك او لملا حادا كال
يخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش وذلك عند شدة اشتعال الكبد التهابها الموجب لذلك او يكون كسبب
الكبد لما اخرجها الى الدفع اى يكون الاسهال الكبدى لما اخرجها سدة فى الكبد يخرج الكبد بل قواها الى
دفع تلك المادة الناشبة حتى لا يعم فسادها ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد
ازيما سخن او مختلط معترق وربما ادى الى خروج قطع من جرم الكبد محترقة كانه مشوى بالنار وذلك لان اللحم
لا ينضج بالنار بل يشوى ثم يحترق قال الشيخ والكبدى الذى سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه دوبان
الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدى والعطش وقلة الشهوة وشدة حرقة الماء وربما كانت معه حمى اى يكون
بلغة اكبر اصحاب حمى من وباء شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج فى اخره دم اسود والذى سببه البرودة
يشبه الدم المتعفن فى نفسه ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون
فيه اقل تواترا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود ويكون استمراره غسالا لا يابسا اكثر ويكون
العطش فى اوله اقل وشهوة الطعام اكثر وربما تادى فى اخره للعفونة الى حميات فيسقط الشهوة
ايضا ويودى الى الاستسقاء والذى يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا
كثيرة والذى يكون عن قرحة او اكلة يكون معه وجع فى ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات
القروح والاكال والذى يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اشد غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت واقات
سابقة والذى يكون عن امتلاء واحتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه فيكون عليه سببه ويكون دفعه مع
كثرة وانقطاع سريع واما من الامعاء فما كان من سحج فسببه اخلاط حادة والصفراء لتقرحه فى سبق [illegible] اعلم ان
اسباب الاسهال المعوى وقد يوجد فى المعوى مثل ضعف الهاضمة والماسكة والمعوى قد يكون مع الدم
وقد يكون بغير الدم وقد يتادى بعض الاسهال المعوى الى السحج وهو وجع انجراد سطح الامعاء وذلك
ذاهب بالملطف الذى فيه حدة ولذاعة وقد لا يتادى اليه وربما بلغت القرحة اى قرحت الامعاء الحادة [illegible]
الكيفية التى يتغيب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل فى بطنه حتى كانه مستسقى
شرمى [illegible] والاكثر [illegible] ذلك الموت قال الشيخ وجميع ما تولد القرحة عن الاسهال الدم الذى سبق [illegible] من الطعام الذى
يهيج عن السوداوى [illegible] الى اكثر من ذلك وكثيرا ما يتقرب الامعاء عن صاحب القروح فيموت فى الاكثر
او يعظم [illegible] ويجتمع الثفل فى بطنه ويكون كانه مستسقى شرمى [illegible] واما فى الاكثر فاذا بلغ القرحة من [illegible]

من جهة الامعاء شيئا لانه يتجه اولا الى العفن ولا يسقط القوة للشهوة كالعلق والديدان الى الرب
تكيف اذا انثقبت وخرجت الى الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم تعقب البطن
ثم حدث بها حادث الثقب مشاركا لذلك العفونة ولا ينقبا انثقاب البطن هناك ايضا وكان فوج الرجيع منه
وعاش الرجل وهذا المكان في جهة الممكن فهو من جهة الممكن البعيد وانما يمكن ان يعيش فيتقرر ينصب الى فضاء
البطن لكن اذا وقع انثقاب الامعاء والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ولم يلبث شيء في المعدة بل
صاحبه وانتفخ بطنه ومات واسلم القروح ما كان في الامعاء الغلاظ وارداها ما كان في الصائم لكثرة
عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه وايضا لعظم عروقها ورقة جرم المعاء الصائم
لا يقف عليه بل يزلق عنه والسوداء يقرح في اربعين يوما وهو قاتل لانه يؤدي الى سقوط القوى
بسبب كثرة التحلل والاستفراغ الحاصل عن الاوجاع والمرارة وغيرهما والاسهال السوداوي
الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة قال الشيخ وما كان منها
ما يعالج سبيل الابتداء فهو قاتل لانه يدل على سحجات.
فهي تقال العبارات لم يصر بعد سحجا بل كان بعد امعاء الاسحاج واما خصوصا الكبد
ولانه يحتاج ما مضى واذا كانت القوة باقية تعد بل اذا كانت في الصحة وايضا فان هذا الصنف
لا يؤثر صاحبه لاجل المريض لنفوذه الخاصية ولعله يغلي كالخل
تدفعه الطبيعة وقد يرى مع العافية والبلغم المالح يقرح في
الطف ولهذا كانت اسرع ايجابا للسحج السوداء لما كانت
المالح لما كان بين بين كان متوسطا في ايجاب القرحة ... الامعاء
الغلاظ من الاخلاط المذكورة ... يوجب جراحة الامعاء بالتمديد والتفريق ويعرض
والي من الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد من وجع الغلاظ انتهى
الدقيق الطف ولكنه اخس من الغليظ ومن القشرة فان كانت رقيقة فهي اي القشرة الرقيقة
من الدقاق وان كانت غليظة فهو ما مما من الغلاظ وذلك لان القشر الغليظة
الغليظ خلاف الرقيق فانه قد يكون من الغلاظ وبعرادة والخراطة ...
للقروح اي الجرادة والخراطة اللتان تكونان فيما ... بالاسهال ...

لان ما يعرض من قروح الامعاء وان كانت نسبته الى نهوكات على الأكل وذلك للتعفن الحادث بطول الاحتباس

والكيفية للمادة وخبثها وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم في الاكثر والرعم ان مثل هذا

السحج يكون لما كالاعقربة منه فيها دخ خضها اذا عني الطبيعة سهلت بشرب الفلفليا نا وسقوا الطين مع بعض الربوب

المو... وقد يكون عقيب امراض حادة وهو دليل الاسلام وذلك لان المادة الساحجة بحيث تكون خبيثة

والطبيعة ضعيفا والقوة غير مساعدة مع ائلة الى السقوط والعضو حسلس والوجع محتمل وقد يكون الاسهال

المعوي بلا سحج فيكون لامراض ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة قال الشيخ واصناف السحج اي اصناف

الاسهال السحجي ... ستة ... وللمري سليم بذلك وكثير ما يكون

من امراض حادة وحميات محرقة وغبية واكثر ما يكون بحرانا لها وللمد ... البيداء ... فاما

ان يكون بسبب انفجار دبيلات او اورام في الاحشاء دفعة الطبيعة الى الامعاء وهي علم

وهذا القسم بالحقيقة لا يكون سحجا وكثيرا ما يؤدي الى المعي وعيلت منها فساد في اخر الامر

وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدي لا يحتبس واما الصديدي فاما عن ذوبان واما

عن ... من ورم دهن في طريق السحج ولكنه ليس بمعوي واما الذي منه واقع دفعة

... واقع بسبب البيداء ... لا بسبيه انفتاح عرق وانحلال فرد وانما يصح سحجا فليس من الامعاء

بل من احشاء اخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان عن سيل

انفتاح فوهات عروق ... من غير سبب اخر وهو اسلم واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مرار وسحج مراري

معه سحج فهو ... وخصوصا اذا سبقت الجراحة ثم جاء دم صرف فانه ... وقلت ... الامعاء

... ما يصف الامعاء واما الكاسي ... بتغليظة ... وقع الاختلاف

الكاسي الحميات المركبة وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون زبديا واما القشاري

فكثيرا ما يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع ... سحج ...

المتلف للامعاء ويدل دائما على ان ... بالغلظ والكبر على الرقاق والدقة والصغر وهذه القشار

تخرج عند القيام ... وحيا عند الحقن ... قال بقراط الخلفة العتيقة السلوية الابرار

واما الذي يكون من المعاء المستقيم وهو المعاء السادس فربما ان يكون معه زحير ويسمى زحيرا وهو

قد ... في المعاء المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع ... لزحير ... حد يسيل معه شيء

في الرابع

الاسلم

اوورم صلب بحجر او سدة خام عضلة تحجر جمعه الثقل او ثقل الحركة او كسر ... و...
الورك يحبس الفضول والجلوس على صلابة لو خلا ما يخرجه من الثقل او صلابة او بلسد بحجر
ولو امن البدن كل الفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس فتحلل الى الفضلات
الفضلات التي من شأنها ان تحلل من المسام ان احتبس او اسر او تقطع عضو ضرورة ان معا او سدد في
العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد الى العروق والاعضاء ليقوم بدل ما يتحلل منها فيدفعه الطبيعة
لسهالا ومن البدن ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة ويحصل بعقبه
وكل ذلك اي كل المذكورات من الذي الفضلات احتبست والبحراني وغيرهما في قطعه عند
من قطع ذلك الاسهال خطر وذلك لانه اذا احتبس ما يجب اندفاعه بالفضول يتجمع في الاحشاء
والاعضاء الرئيسة وغيرها ويوجب مفاسد ومن البدن ما هو الذوبان اي ذوبان
اي عضو كان فيكون مع الذوبان لا محالة يكون معه الاعراض لشدة الحرارة الغريبة للاذابة
الاصلية وحمى دقية وتتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه اي اختلاف الوان ما يخرج بالاسهال
وكذلك لاختلاف الاعضاء التي وقع فيها الذوبان وعدم علامات في عضو بعينه
اسهالا لانه لو كان مثلا علامات آفة الكبد والامعاء وغيرهما لم يحكم بان الاسهال ذوباني
واذا كان ذوبان اللحم الحمي كان الاسهال صديديا غليظا مع دسومة قوي صبري قوي الحسم
القوام وذلك عند ذوبان الاجزاء اللطيفة وبقاء الاجزاء الكثيفة وكذلك ذوبان
لا يكون مع دسومة لعدم الشحم واذا كان الذوبان خلط حاد مثل صفراء كان حاد
صائيا ومن البدن ما هو الاخلاط فاسدة يكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروجها
الوان كثيرة ورائحة وفي بعض النسخ فيخرج الوان كثيرة رائحة واما الاسهال الكائن من عضو
معين فقد يكون مدة لانفجار دبيلة في اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم
في ذلك العضو ويعقبه خفة لان المدة كانت واجبة الدفع فاندفعت وكل الشيخ واما الكائن
عن جميع البدن فاما على سبيل البحران ودفع القوة الدافعة واما على سبيل
التهلكة كما يعرض الخائف للذعر والسكر والمدقوق في آخر عمره واما على سبيل الذوبان
يقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ويسقط القوة ويحدث حميات ...

خثر

وذلك الاختلاف الاعضاء وقع فيه الذوبان

لان اللاقة كانت واجب الدفع فاندفعت

وكمودة اللون وكدرة لا فرحة في اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى الفساد كحميات تصير
وسمومها رديّة واما على سبيل انتفاض من امتلاء شديد لما يعرف من ترك الاستفراغ المعتاد في عادة
لمتلبس سيلان معتادا وقطع عضو وترك رياضة وقلة تحلل من البدن وتراكم الهم الكثير في
دفعات فتخرج على سبيل مرض حادة وهو من جملة الهيضة اما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء
...د في العروق وغير ذلك واما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانتقال
من طريق المعاء راجعة الى البطن على حدة وعنف من المعدة فان الاغذية اذا لم تنهضم جيدا استحالت
الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحرك الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات باصناف من القئ المراري
والسائل والرغاري احيانا او اصناف من الاسهال وان كان من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو
سليم لم يكن بسبب تواتر فساد بعد فساد العلاج الاسهال اما بما يقبض مثل الربوب
القابضة مثل رب السفرجل والتفاح مع الطين الارمني ونحوها والمغريات وهي ما غلظت المواد مثل
الخبز المحمص مع بعض الاشربة اللزجة الغليظة مثل شراب الصندل مع حليب البقلة وقد يعالج
بالضمادات مثل الغلو بيا وخصوصا اذا قارنه وجع الامعاء بسبب السحج والقروح الحادثة عن
الاسهال الكثير والمواد الحادة وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالعرق
وبالقئ وتعليق المحاجم الى الاعضاء العالية ليجذب المواد الى خلاف جهة الدفع وذلك عند ادار التنفس
الاسهال ومنه قال الشيخ الحرارة قد تعين على حبس الطبيعة بما ينفذ الغذاء بسرعة ويمكن به ونعرق
وتراضل الشراب الصرف القوى العتيق هذا فان من به اسهال مما شرب قليلا من شراب هذه الصفة
... ملف بعضه حتى يكون دايما كالسكران فتحتبس طبيعته وعلم ان التنويم من انفع الاشياء
لمن به اسهال الحمام والدلك بالزيت وسعوط السماق ... ملجئ للمادة الى ظاهر البدن وهو من حابس
الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرب وضع المحاجم على بطون من به اسهال وشعر اذا تركت
عليهم اربع ساعات احتبست وغير قليل من ذلك وما كان بسبب متناولات منه سببه مثلا اذا كان
سببا للاسهال تناول الاشياء المزلقة او كثرة تناول الاطعمة وكثرة شرب الماء عليها او سقي دواء تناول
... وكالاشربة فيجب على صاحبه الاجتناب من المذكورات ونحوها وعلاج امثالها فيما قلنا في التخمة وفساد الهضم
... مثل استعمال الضمادات والعاجين لتقوية المعدة والكبد والامعاء وغيرها وما كان من الاعضاء

٢١١

فما كان من سوء مزاج عدل بضده الكان المزاج ساذجا وان كان ماديا وكانت المادة رديئة
ان يشتغل بالقبض لا عند ضعف المفرط وما كان عن انفتاح جرح او انشقاق او قطع او قروح او نفس
اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوى فتعالج بعلاج كل واحد من تلك
فقد وجد علاجه في بابه فما تمديد الكلام بعضه فهنا لزيادة التوضيح والبيان واياك اي اتق نفسك
ايها الطبيب المعالج في علاج الاسهال واحذر للقبض المفرط حيث الاسهال سدديا او ورما او رسوبا
على الكبد ودون تشديد التدبير مع سدة فيكون ذلك سببا لتعفينها قال الشيخ والذي يعرض
فيه البأس من الخطأ ان يعطى من به اسهال كبدي سددي ادوية مقبضة زائدة في تسديد فيقوى ..
الطبيعة ويركون ذلك الى خطر عظيم وكذلك كثيرا ما يطلق الجاهل الكبد في هذا المقام فيخرج الدم
الكبد بما هي باء دون ذلك خلافه واعلم العفوية بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد الكبد والماساريقا
ان يعتني بتفتيح السدد وقد سمى الرئيس الشيخ في هذا معنى ان قوما زعموا انه يبرى من الاسهال الفساد
الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاولى ان لا يبرد
فان الكبد لا يقبله انما الصواب لا تقتصر على ماء السويق في اليوم مرتين او ثلثة ولا تخرج كشراب
السفرجل اللذي فانه مع تبخيره مفتح وكذلك ماء الهندباء والسفوف الذي فيه حب الرمان
وزرور ورد وبزر بار الحرض وذلك لان هذه الاشياء المذكورة مركبة من الاجزاء
القابضة والاجزاء القابضية والاجزاء المفتحة والطبيعة باذن خالقها
في مكانه والموضع الالتي به سفوف المقليا نافع للسدد اي الاسهال
او معويا او غيره وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس والرازيانج واخذ الجوشن من حار لاجل
تفتيح قوى المادة غليظة مسددة موجبة للاسهال السددي والادوية اللتي
اي اليابس ويذكر ايضا والعناب والصمغ اي العربي المحمص والطين الارمني والطراثيث
والعليق والسماق وثمرة الطرفاء وخرنوب صار مع المشيع لمصلحة القابضة مجففة والرئيسة الذكر
بالحجارة المسخنة وحب الاس الغضة والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس الامبارس وبزر
والاسهال الدموي وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر خرفة وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكزبرة المقلو
والنقل والنانخواه وحشيشة الكلب والدار شيشعان ومثل الدار فلفل وزن درهم بطبيخ والجين

وتفصل تدبيره ان يغسل الطين بالماء والملح مرات ويطبخ طبخا حتى يخرج ملحه ثم يجفف فان الانجم
منه يحبس وهما اقوى من كل شيء ومن ادوية الاسهال كالايارج من مر الاسهال سعال مثل حب الاس وشراب
من المصطكى والصمغ العربي والكندر والطباشير والشادنج والطين المختوم مقلوة والجبن [illegible]
القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر البلح والطباشير قبضا من الكزبرة
البسه وزبيب من الضبع وحماض الاترج وربوبها واشربتها اى ربوب الفواكه القابضة واشربتها وقد
يستعمل هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية اى يستعمل هذه الادوية بعد اكلها قبل
الطعام وقد يستعمل مع الطعام على الغاشية ليخلط معها اوبل كالادوية القابضة بعد
الطعام ادمنا وليعلى سبيل التنقل على ما قال والاشتقاق وقد يستعمل [illegible] واذكا مع الاسهال
سيما لا يؤثر على الفور بانه كالخرز والقلقيو والطين الارمني [illegible] الاطباء [illegible] ثابت بن قرة انه بعد الاطباء
بعدا ذكران يأمر باكل الطين الارمني في كل يوم [illegible] صاحب الاسهال الدموي [illegible]
مقداره وهو ينفع [illegible] الاسهال [illegible] من المركبات [illegible] الطباشير [illegible] والماصي الذي يقع فيه بزر الحماض
وسفوف الطين ينفع السحج والمغص [illegible] حب الرمان [illegible] والامعاء [illegible] ومن المركبات المائلة الى البرد
اقراص الطباشير الممسكة واقراص العليق للسمي [illegible] واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص
[illegible] الاسهال الافرطوز [illegible] من [illegible] ومن الطين الارمني مناصفة [illegible]
[illegible] بالمطبوخ وبغير الطين المختوم [illegible] فرط [illegible]
[illegible] حتى [illegible] ومن المركبات المائلة الى الحر [illegible] اقراص الافاوية والجوارش
الجوزي واقراص الكهربا [illegible] السماق [illegible] من كل واحد نصف
درهم [illegible] بياض البيض [illegible] فيها [illegible] الخمير [illegible] على الجمر [illegible]
[illegible] المنعم [illegible] العظام المحرقة والبلوط والانفحة
والكزبرة المقلوة والسماق وخرنوب النبطي وبزر الكرفس والكمون المنقع في الخل والخبز القطير اليابس
[illegible] والنانخواه اجزاء سواء [illegible] ان يجعل الانفحة [illegible] نصف جزء ثم
[illegible] ساعة [illegible] مقدار ما يكون [illegible] وله في اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحة
[illegible] جزء او اقل من ذلك [illegible] الانفحة [illegible] الطبيعة في يوم واحد باذن الله تعالى واعلم

الحاجة الى التبريد ويحبس الاسهال المعدي والمعوي والحاجة في الطباشير يحبس والحاجة الى طلائه [illegible]
المقلو مسوس بسعتر وان كان نفعه لا مع اسهال يزيد الاتية وحبسه بالكرة الطين والبيض المسلوق منقوع
عنبر للصفاء وليس يلحق الكبد والمعدة بل ربما نفعهما والاقتصار على علاج الاسهال الذي يكون بقوة شديدة
لتقبض مثل البرود والقوابض والغذاء وليكن من الادوية المسمنة وذلك المركب تجربة قرص
الاس والسفرجل حيث ان له وربما اذن [illegible] ومثل حب رمان [illegible] من عفص وسماق
وقشر رمان [illegible] نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة ويطين
حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل هذا اذا كان الاسهال الذي مع حرارة ومزاج صفراوي وحدة
وقرحة واما اذا كان عن برودة ورطوبة وغلبة بلغم فالجلنجبين السفرجلي المسك والبلبة [illegible]
ونحوها ومما جرب للذرب [illegible] الطعام [illegible] ببزر البزر ويستعمل [illegible] السفرجل [illegible]
وقد يستعمل من هذه الادوية [illegible] على القيء مقدار من تلك الادوية المذكورة [illegible]
ويوكل وكل الشيخ علاج الاسهال المعدي والمعوي نبتدئ بالرقيق [illegible] باب [illegible] انه كيف يعالج
للمعدة باصنافه وعلاج زلق الامعاء قريب من ذلك مناسب ومع ذلك فانه [illegible]
وقوانين جملة في هذا الموضع والعلن [illegible] وحينا ان يحمل الادوية من القابضة القوية [illegible]
قابضة المسخنة [illegible] ضمادا وان يستعملوا الادوية [illegible] الطيب [illegible] درهم [illegible]
ويجب ان يستعمل [illegible] تقوية المعدة [illegible] والشراب [illegible]
يقوم [illegible] الاسهال السفرجل [illegible] في دهن [illegible] على البدن وحده [illegible] كان [illegible]
على المعدة والامعاء نفعه [illegible] القابض القوي تقوية المعدة والاحشاء [illegible]
قليل سنبل [illegible] ويزاد [illegible] بارد [illegible] السفرجل [illegible]
للمزلقة [illegible] يستفرغ به الهليلج لا عقابه [illegible] الهليلج الكابلي [illegible] يستفرغ [illegible]
من المعدة والامعاء [illegible] هليلج كابلي [illegible] درهم [illegible]
درهم [illegible] ويستعمل [illegible] في [illegible] من كثرة [illegible] القوية [illegible]
دون الابزار [illegible] للزبيب [illegible] بالطرف [illegible]
تدبير جيد مشترك الكبدي والمعدي والمعوي والبدني من حرارة [illegible]

٢١٥

يكون مع تعطش بزر بقلة حمقى بحلب بشراب صندل وتفاح اى شراب مائهم مرادهم امعاء وشراب [illegible]
منهما بلس فقد يزاد بزر قطونا محمص يضاف الى اى واحد كان من الاشربة المذكورة بزر قطونا
ومنهما وكذلك بزر لسان الحمل وحب بزر الريحان والمورد كان الغرض ان الحرارة قوية مفرطة اى كل واحد
من بزر قطونا او بزر لسان الحمل محمص حتى حدث العفص وكذلك اذا كان علامات
علامات الحجر والفصد كما ان عشرة دراهم خشب الصندل من رود وطباشير بالليمون مكن اربعة
دراهم ينقع في ماء حار او في لسان الحمل او ماء هندبا وثم يصفى وليشرب بزر بقلة حمقى ويجلى
بشراب التفاح ويزاد قليل الطباشير عند زيادة الحرارة واذا كانت الحرارة قوية جدا فيضاف اليه شيء
من الكافور وعلى ما قال [illegible] يقوي الشعيرة كافور [illegible] اقرص كافور [illegible] او يتناول القرص الكافوري على سبيل
[illegible] شراب المذكور بقليل شراب التفاح ومن المركبات النافعة لهم جوارش العفص و
[illegible] جوارش الكندر ويبرد الكبد [illegible] خشب صندل [illegible]
[illegible] ماء الورد ويوضع عليها اى على الكبد بخرقة كتان وقد يعجن [illegible]
[illegible] سفرجل وباقي الادوية بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل وزعفران
لتقوية الكبد وانعاش الحرارة الغريزية ويلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها
في هذه الايام سويق [illegible] تفاح او صندل وماء شعير محمص بشراب تفاح حامض او مزور حب
[illegible] ان لم يكن [illegible] الرمان اذا اريد ان يكون قبضه اقوى وان اضيف اليه حب الاس قليل
[illegible] الزبيب اليابس [illegible] مع الورد كان انفع واشد تقوية وقد يجعل [illegible] حب الحصرم
[illegible] قوية والمورد [illegible] ماء حصرم [illegible]
[illegible] في الاسهال [illegible] الاحتباس [illegible] فان ماء الحصرم قد لا يحبس بل يزيد
في اسهال الصفراء وذلك بسبب النفخ وغيره [illegible] مرقة فروج بحب رمان
[illegible] او شعير مقشر محمص [illegible] ان كانت القوة ضعيفة [illegible]
[illegible] القوة الهاضمة ضعيفة وقوله ان كانت القوة ضعيفة متعلق بقوله او مرقة فروج [illegible]
[illegible] المزاج قليلا اى [illegible] المزاج الحار الى الاعتدال قليلا وصلحت كيفية الخلط [illegible]
[illegible] ما استعملت [illegible] السفرجل [illegible] والطين

ونحوها واعلم انه ملائم للاسهال الصفراوي والصديدي والاختلاف الذي لها البرقية ومعه

مغص كثيرة ونفس سريع متواتر لا يجيء تنفيذ الاشياء التي يبلغ فيه وكان من الاسهال

غسالات الماء وي ولكن مطبيا ببعض الادوية مثل القرنفل والدارصيني والبليلة ونحو

السفرجل القابض وربما زيد فيه اي ربما اضيف الى بعض هذه الاشربة والحب ان الضرب

المعتبا تا وذلك لانه يقوي الامعاء ويحبس الاسهال وينفع من السحج وقروح الامعاء

جيد ويقوي المعدة والكبد والامعاء وترياقها ويسقي من سماق وعذبة وكمون وانيسون

او كالكمون والانيسون اذا جمعا كانا ترياقين في القبض يمنع الاسهال الذي ياتي

و اقا قيا وسك وحب الاس وزر ورد وكند ويعض بيقاي ويدق الادوية وينخل ويعجن

ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الاس والسفرجل هذا التقييد للمركبات

سديا وكان الدين نقيا من المواد الفضلية الواجبة الاندفاع قال الشيخ وان كان لغة

ماضمة وحدها وكان معه دا انتفع بجوارش لنا على هذه الصفة يؤخذ من

الكمون المقلو ومن النانخواه والكرويا والمر والزنجبيل المقلو والقاقلة ...

اجزاء سواء ايتخذ منها سفوف والشربة في ثلثة دراهم وان كان هناك بلغم كثيرة جعلنا فيها

والسداب وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليه

بان يؤخذ من الهليلج الاصفر جزء ومن الحرف نصف جزء ومن

سكنجبين الادوية المسهلة لهم من بلل المعدة ما ذكرناه للاسهال الحار مثل

والرمانية والريباسية ونحوها واما الاسهال البارد اي الذي سببه سوء مزاج بارد او

بالفراريج مطبخة ومشوية مبزرة بزر ورد وكزبرة يابسة وفي بعض النسخ

ولحوم السبب بذلك لان بزر الورد والكزبرة يستعمل في الاطعمة والاطلية في مطبخ الملوك

من زر ورد وبالسماق والكمون اي بالفراريج مطبخة ومشوية ومبزرة بزر الورد

ومغرفة اي الفراريج وما الحمص ولكن مطيبا بمثل الدارصيني والقرنفل ونحوها

الاستناب المنعمة برو لصاحب الاسهال سديا وفي سائر الاصناف

وكذلك شرب الماء بل عصارة تسكين عطشه وذلك يمنع بعض ...

المغص والنفاخ لذلك يعالج مثل الهندباء والكرفس والبقل اذا كان الاسهال بسبب ضعف الاحشاء مع
والتي افضل من الحمام بالابزار القابضة مثل الكمون والانيسون والصندل وغيرها جميعا في الاسهال اذا كان مع البرد
وكذلك الدراج بالابزار المذكورة والجبن العتيق المقلي بدهنه المالح وقد يطبخ في المالح حتى يذهب عنه
اي الملحية التي فيها فاما الشوي فيغلي منه بسمنه تاما ثم يقلى في الدهن ويصب في بعض الربوب او الاشربة او العصارة
القابضة فيقطع الاسهال وينفع جدا حتى انه قد يمنع الا انه لا يضر مضرته ولا ينفع السحج قال الشيخ في الجبن
العتيق المقلي بدهنه كما هو ويطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش واصلح منه ان يغسل بالماء والملح
مرات ويطبخ طبخا جيدا ثم يجفف فان الدرهم منه بخبيص وهو قوي من كل شيء يابس واقوى
من الانفحة ولذلك قال الشيخ واكثر مضرته العطش وليبتدئ اي العطش الحادث بسبب الجبن
المالح بالقلو ونثر الرحلة محمصا ويستعمل بعصارة الرحلة او يطبخ فيها اي المطبوخ الجبن
العتيق بعصارة الرحلة واللبن الحامض بعد ان اخذ الزبد منه واذا طبخ حتى يذهب مائيته افضل من الذي
يطفى فيه الحديد المحمى والحصى المحمى ويستعمل اي تينا ولا يعدم الغذاء مع الكعك فيصنع الماء شيئا بلا
اما مع هذا اللبن كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى يوم او يومين وحسب ان لا يستعمل مع الحمى
ان يستعمل اللبن في الحمى الشديدة العفنية او الغليانية فانه يستحيل الى الخلط المتعفن واضر
بالسدد التي هي سبب الحمى واذا غذوت المسهول فلم يزد في بنيته قوة فلا تعالجه اي لا تعالجه بالمعالجات
القوية فان علم زيادة قوته بالغذاء دليل على ضعف قوى القوى المدبرة للبدن وما يئس من البرء قال
السحج وقروح الامعاء السحج هو جرد الامعاء بسبب مرور خلط حاد وقوة الدفع
بين البراز وبا الطلية الموضوعة على الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه اي
اسباب السحج شيء مثل مرور المواد بالامعاء بالتهابها السحج والقروح وقد علمت ان الصفراء اسرع
من سائر الاخلاط على الترتيب الذي قد ذكر وعلاماته اي علامات السحج وقليل من معالجاته في
باب الاسهال عند علاج الاسهال الذي مع السحج وقروح الامعاء ومن الادوية اللبن المطفى فيه الحديد
المحمى والحجارة المحمية حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة مثلها مقلو وبذر البقلة
بالقلي بكونه انفع منها واقوى منه قشور الخشخاش الخاص واعين ثمر الجبار وتقلع والنعنع المقلو واذكر
المقلو بالشيء المقلو معه مسكن للوجع معتدل للمواد وتلطيف للوجه والسحج معها وترك الانعاب الا لانه اسهال

يحتاج القروح ويلحيا وشراب التفاح الاس فوق الاحشاء ينفعان من سحج الترحج فيلصق

شعير محمص او دقيق محمص بحمصة لسان الحمل الاورق ولوبورد او دقته جميعا معا شربه

ورد بهرخطمي للتعزية وتسكين وجع القروح حب الاس ورقه يطبخ وينقع ويسقى بصفايش من

في بحى ودواء على صفرة البيض في دهن الورد يسكن كل الما عروهما معا اذا اريد ان يتعمد به

من السحج والقروح وان كانت كثيرة محتاجة للاعلاج الاقوى من الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص

دم الاخوين والكهرباء والبسد يوخذ من كل واحد من الصمغ او النشا ودم الاخوين والكهربا

درهم وقيراط الحقنة ليكون قوية على ازالة المرض واصلاح القروح والسحج دوا

في هذا الباب جيد يوخذ شعير محمص وخطمي وزرد وورد وقشور حب التفاح يطبخ ويسقى

الاغبار ويقراب الاس او التفاح ليسقى فيه بقدر الحاجة في وقتها وقد

تديثه هذا فحليب بزرقطونا عند شدة الحرارة والعطش وقد يزاد من الد

راهم اي البزور التي تعطى في سحج الامعاء وغيرها مثل بزر قطونا وبزر الريحان

وبزر المرو محمصة وقد يزاد على هذا عند شدة الحاجة وقوة المرض نشا و

محمصة فاذا كانت القرحة مع ناكل وسيئ احتيج الحال اليها مثل الهلاك على التعين

الادوية المذكورة قال الشيخ علاج السحج وقروح الامعاء يحتاج لا يغلط في السحج

الذي يحتاج الى حاجبه قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان نقل التبريد واعطاء

البطيخ الهندي والخس والبقلة الحمقاء كاما في العلاج فاذا استعمل الحقن التي تقع فيها ادوية

كان الهلاك ويجب ان يعالج كما علمت ما كان من الامعاء العليا بالمشروبات وما دون السفلي

وما كان في الاوسط فبالعلاجين جميعا واول ما يجب ان يراعى حال سببه فلعل السحج والقروح حادثة

في الاعصاب او حرض محتبس منقطع وقد بطل وقد بقي اثره من السحج والقرحة فان كان السبب بعد نصب فيه

في قطعه وازالته تعلم وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الاخلاط غلبت عندي ثقته واجتهدت ان

المسهل ليس شديد الضرر بالامعاء والقرحة مثل الهليلج والكثيرا وما اشبههما ان امكنك ان ينفض

بوم فيحتبس البدن بعد لا ما يصحب فعلت واذا اردت ان تغذيه غذوته باللبن المخيض والطبيخ وهذا غذاء

الدواء واما الغذاء فيفسد الحاجة وظهور الضعف فتقليل حجمه وتكثير قوته كاكباد الدجاج المسمنة

218

من الجبن السمين المائل الى الملوحة وخصوصا المدبوث البيض اذ رفعهن البرمية واعطاء القرص القوي
وربما انتفع جدا بالسمك الطري الكبار والاكارع للطعن فحلبتك لان القلوح ليس هم جيدا اذا مصها واذا اشتد
الحاجة سميت ضرورة عن المغر بالتنقية كالسماق ويطلي على وجه الموضع مع الادوية المقبضة المخلوطة بالمزج
فانتفع الا ان يصح كل شي احتمال الحاجة والكاريه على اطبا عفص بلا لبن ويحك ليسع صاحب السحج بابيقا
من لبن ودهن في ماء بارد ولا في ماء حار والرمان خاصية عجيبة في قروح الامعاء واسهال الاغراس
منهما اذا اسقى في ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق والبلوط المشوي والحزنبوقة تنفع بجميع مفردين
ومع الرز مضرجين او مع جربنا ما ذكرناه اذا وقع السحج بسبب دواء مشروب فمن الاشياء النافعة ان يحقن
بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهما من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثة دراهم ومما هو
جيد لهم اذا ذر على الخبز شرب بعده ماء بارد وان يوخذ من بزر الورد اربعة اجزاء من العفص
جزءان ومن القلقطار جزء يسحق ويتخذ منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد القلوبيات فانه
اذا شرب بماء بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لهذا فقد ذكر الحقن والحمولات الصالحة
لاسهال الدم للطبق مزيدا نفعا في اوله المغريات القابضة وفي آخره ان ادى الى تاكل
فتبات والكاويات ومن الناس من خلط شيئا قليلا من القلقطار في بعض العصارات الحقن
السليمة فينتفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد الى ما هو حامض كالاولى ان يستعمل
[illegible] يستقل ولاسيما اللحم مفتوح الى اللحم [illegible] من الصواب ان يبدأ بشيء يجرده ثم يستعمل الحقن
[illegible] العليل واعلم ان شحم الكلى فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن
اللذع ويعد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا مما يحتاج اليه في اول العلة فاذا ادى [illegible] احتيج الى
التنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتيجت الحال [illegible] واذا علمت ان القروح وسخة فنقها
بمثل ماء العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي يغلى فيه الزيتون المالح وطبيخ السمك المملح وكذلك
من مثل اقراص الزرانيخ يستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة الطراوة ولا يعبر عنها مانع واعلم انك
[illegible] الحقن الحادة فيجب ان يتبعها اللدملة المتخذة من القوابض والمغريات وذلك حين تعلم ان اللحم
[illegible] ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل [illegible] حرارة ولم يحتمل المريض استعمال قرص
الزرانيخ [illegible] في مباده الفواكه القابضة البارد كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك

وربما الرملي بدءا من خلط الاثنين والبحرين الحصر الصفة لن يتوحل القتيبه عن الثر السفل وما يعرض

نبتم كالملغز الحو المصفى ويلغ فيه لين نجتمع وكذلك سلا ان المطبوخ لبسم الكلى الماغر

حبس او الحليه العفص وايضا حقنة نافعة عند الزحارة الشديدة تتخذ من عصارة لولادة القرع والبقلة الحمقاء

وعصارة الراعي وحي العالم والعدس لتصبغ عنه المادة تى يجمع هذه العصارات ويطبخ بها

دهن الورد واسفيداج اولين ادمي وانا فيا وتوتيا وان احتيج الى الافيون جعل فيها عجب الحاجة

المغص وهو وجع معوي يكون معه ضجر لا يبلغ الى وجع القولنج واكثره يكون في الصائم الدقاق سببه اما ريح

محتقنة او فضل صفراوي او بلغمي ما لحاذة لو بين بن نى غليظ لا يجد او قرحة لو ورم او حيات او حب القرع

وقد يكون السبب فيه في كلى المادة الصحيح منها المغص طعمي المجدي كالاثر عرض من عفونة

المادة وقد يكون لغذاء او لذلك اي المغص ما يتبع ليسه الرياح او الفضلات الموجبة للمغص ربما

يجيا يتأذى منه باسهال او المغص وقد يكون علامة جيدة في ايام البحارين كاسهال حر مع الطبيعة

المرض واذا اسبق اليه في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة افة في الدماغ لو كان الا انه

يكان يا عن البول ان علامة توجه المادة اليه لصحة وافتة ولا في شيء من الاعضاء مثل سواد وبه

علاج المغص وقد وجب تتبع اسبابه وبخر له ان كل هذه التركيبات تدل على المادة مثل محرمون رطوبة

واذا اشتد المغص تشبه القولنج فيتم بعلاجه وهذا ليس على الملامة بل يحدث تركه ان يركى في الطبع

الصفراوي او علاج القولنج كان فيه خطر عظيم على ما قال الشيخ ثم قال الشيخ العلاج في كل نوع ملائم

لمادته وما كان بيانا صاحبه فيسهل لما المعطر ويصعر فيعالج اولا بالتدبير الملطف وتجنب ما يولد

منه الريح وتقلل الاكل والشراب للماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام فان كانت الريح ساكنة

لازمة فيعالج بما يعالج المعاء بحقنة ليستفرغ الخلط اللزج منها ويستعمل فيها شحم الــ..

والشمع او بمشروب الكماد المحرق فوقه مثل الهرسي الشهريار وكالاباذريج في ماء البزور

ثم يتبعه مثل الترياقات السجزينا وعجوز مثل البزور الحالة للرياح صفة سفوف نافع منه

والسال بمدى الناقمي كل لعلعة ان ضعف الهضم من القانيا السجزي وزنجفر

منه الملعقة مع المصطكى حبا الرمان بحب البلسان كل الغاريقون مصطكى الكبابة والدارصيني من الحمام دارصيني

وفي الابيات التي من صبره فيه الى ونحوها وكذلك لو الكمية مثل الشيث والسذاب او الفرنجمشك

عقي

٢٢٠

وقولنج

جلاح

واحدة

يجب الغاريقون وقد يعين بالشراب وبماء السذاب ويحفظ الليل كما ذكرنا والغذاء ماء حرب الملح من
مثل مرق القنابر والدراريج والفراريج المهزولة بشبت كثير وابازير ويقتصر على المرق ويكون الخبز مع الخبيز المتخذ
مسكار الحب له والشراب العتيق الرقيق واما الكائن من البلغم الحار المالح فيجب ان يبادر الى الاستفراغ بحقن
لينة سفاجية فيها تعديل ما بمثل البنفسج والسبستان ثم يستفرغ ايضا بمثل الايارج فيقرا الى السقي على تقليل
الغذاء وتجويده وشرب الشراب الرقيق القليل نافع ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل مطبوخا بالرازيانج
والانيسون والدوقو وحب الغار ونحوه اذا ارتد وعرق البلسان مفردا او مركبا واما الكائن عن الصفراء فيجب
ان ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة تستفرغ بمثل طبيخ الهليلج او بماء الرمانين ويتبعه
بماء الماورد ومثل طبيخ من تمر هندي وخيارشنبر وشيرخشت وما اشبه ذلك ثم تعدل المادة بمثل بزر قطونا
ودهن الورد وعصارة القثاء ونحو ذلك ويقصد البطن بالاضمدة الباردة وفيما غنى الغلا ان اتكر
يوماته يخلطهما مثل الافسنتين والاغذية غذية اسفاناخية وابزارية ونحوها قال القولنج
مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع هكذا قال الشيخ في القانون وهذا الحد على هذا الوجه شامل للايلاوس
ايضا وقال في رسالته في القولنج كتبها لبعض اخوانه القولنج مرض الم يعرض في المعاء الغلاظ للاحتباس
غير طبيعي فالمرض جنس للقولنج وكالا فصل ليخرج الامراض التي تسمى المتشابهة الاجزاء وهي مزاجية
والمركبة وان كان القولنج يعرض من المرض المزاجي فلا يكون المرض المزاجي نفس القولنج بل سببه وقولنا
يعرض في المعاء الغلاظ فصل له عن العلة التي تسمى القولنج مجازا وتسمى ايلاوس التي المستعاذ بالله
منه فانها تكون في المعاء الرقاق وليس من القولنج وان كانت مشاركة له في سائر الاجزاء
الحد كالانسا فيها كما هنا وقولنا الاحتباس غير طبيعي فرق بين القولنج وبين النسج والمغص
والزحير وامراض اخرى التي في المعاء لا يسمى شيء منها باسم القولنج ما لم يعرض هناك احتباس
لا عرض عليه يسمى الاحتباس وفيها القولنج ويكون يعني اسبابا بالذات او بالعرض للقولنج
وقولنا غير طبيعي فرق بين الاحتباس الذي هو القولنج والاحتباس الذي هو بلا قولنج فانه
لا يرجى الاحتباس ويأتي عليه زمان يذر وقد رماد المركب ثم وجع مما لو تاب تقيل الرسم
القولنج وقد يقوى اي الوجع في القولنج فيقتل بخلاف الصداع اي بخلاف الوجع في الصداع فانه لا يبتدئ
قتل بسبب الوجع الا للقوة كما يقتل القولنج لذلك والكثير عرضه في معاء قولون قال الشيخ

٢٢١

القولنج هو ما يتولد في المعاء [illegible] واسمه مشتق من اسم هذا المعاء وانواعه بحسب [illegible] خمسة احدها

ان يبس البراز في المعاء فيتحجر كالبنادق وربما يتحجر كما يتحجر الحصاة الغليظة في الكلية والمثانة والثاني

ان يجتمع بلغم غليظ في المعاء الاعور والقولون ويسمى هذا القولنج السدي والثالث ان يبرد الرياح

غليظة في الامعاء مثل الحمايات والحرارة الضعيفة تعجز عن تحليلها وهذا يسمى القولنج الريحي والرابع

ورم حار او بارد في الامعاء وما يجاورها مثل الكبد والكلية والخامس ان يلتوي المعاء [illegible] المتعلق

بطول المعاء الدقاق ويزول عن موضعه ويسمى القولنج الالتوائي وسببه سلب القولنج اذا دخل

بين طبقات الامعاء فيحركه ويتقلب بحوه وكانها اي كالريح او دعت المعاء فيسلبه

الوجع صغيرا اي تكون علامة هذا الصنف من القولنج هذا الخلاف الذي يحدث عن الا

وسدا اي في المعاء او في الخلقة اما من ثقل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى

كله قال الشيخ واما الثقل اليابس فهذا الثقل سيبس لهما لانه ثقل اغذية يابسة واما [illegible]

سيستحيل بسبب بقائه ضعف الدافعة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقاء بشرب شي مخدر

يخدر القوى الفعالة في الثقل او ييبس اي اما ان يكون السدة من ثقل يابس جففته حرارة

مفرطة او ييبس مزاج موجب لليبس وفرط تحلل العرق وادرارا او بطول الجنابات [illegible]

عند الاشتغال بالمباحث العلمية ونحوها او لفقدان المنبهة للقوة الدافعة كما في

اي اليرقان الحادث بواسطة سدة مجرى المرارة الى الامعاء او سدة مجرى الكبد الى المرارة والاغذ

حافة كالشوي والقلايا والسماقية ونحوها وانما السدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة

مع خفة والانتقال من الوجع ونتو في موضع من البطن وانتفاخ في الحشا وخروج الريح

بالتكميد بالاشياء المحللة للريح مثل الملح والنخالة المسخنين واعلم ان اكثر ما يعرض

يكون عن بلغم ثم عن ريح يسد او ينفذ في طبقات الامعاء وانما يتفرق اتصالها ايضا

في المعدة بسبب سعتها وحرارتها الحاصلة من قرب الاعضاء الحارة ويتفرق من المعاء

بسبب رقة المعاء العليا ويحتبس في المعاء الاخرى لاجل دخلات [illegible]

التعاريج فيها وصفاقة طبقتها واكثر القولنج عن ريح او ثقل واكثر تولده اي

القولنج عنهما اي عن الريح والثقل وعن اكل التفاح والكمثرى والسفر

والقثاء خصوصًا اذا شرب على هذه المذكورات الماء الكثير او الشراب الرقيق المائي والارز

والبارد منه ونحوه والسويق والكشك اي كشك الشعير والعنب والشراب الكثير المزاج وجذا ان

يؤدي الى الريحي اكثر من الثقلي والمدافعة بالريح والطبع اي المدافعة والمنع من خروج الريح والبراز

اللطم او اشتغال مهم شديد وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصًا

اي خصوصًا الحركة الجماعية فانها مركبة من حركة قوية بدنية ونفسانية وقد يكون القولنج

مرسلة غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وذلك للطافة المادة ونفوذها

ربما ملاء الثقل والبلغم اللزج وقد يكون علة بدان كثيرة سادة وذلك بان يلتوي الدبال

الدقيق بعضها ببعض ويقع في المجرى ويمنع الثفل والفضلات فيحدث القولنج الدودي وقد يكون

بسببه من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن ويزاحم الامعاء ويسدها او في

المعاء نفسه يعرف ذلك لوجود الورم في بعض الاعضاء المذكورة ومثلات يشارك الكلية

بانها جام الحصاة فينفعها فعله من دفع الاخلاط فيعتقل فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة

الان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ولا يخفى على من له بصيرة على ما قال الشيخ وقد يكون من التواء

المعوز والمعى عن موضعه لفتق او غيره نتوا اذ المبتدا على القولنج قلنا الشهوة خصوصًا للحلو والدسم وكثرة

اشتهاء القئ وذلك لكثرة تراكم المواد والاخلاط الفاسدة في الامعاء والمعدة تقرقرها عن التساوي

غثيان عن الدسم والحلو واحتباس الريح والبراز للسدد الكثيرة القوية وحصول الغشي وضعف الهضم والنفخ

والسامة كل ذلك بسبب كثرة المادة والرياح الممددة للعضلات والمفاصل وكلاه وباز

يحق الالم الحيوي لزيادة السبب وهو تكثير المواد بواسطة الحركة وحرارة الوجع ويميز بين اسبابا

فيه المؤدي الى الاكثر بتدبير من التميز وذلك يميل معاء قولون الى جانب اليمين من البطن ويشتد

لانسداد فيها الى اليسار نفيا ولا يصل الماء الى الكبد ولا يعتقل بالشراب بل قال الشيخ اسباب

القولنج الا ان فيه خاصة في القولون اولا ويقع في غيره ويتادى اليه على سبيل شركة واسبابه

فيه خاصة فكما سوء مزاج مفرد حارا او باردا او يابس والحار يفعل بتجفيفه والبارد

بمعدة فيتحلل من سوء المزاج المؤذي والكثرة في البلدان البادرة وعند هبوب الشمال

واليابس يفعل لعدم ما يزلق الثقل ويخرجها بجففه وتنشفه واما سوء المزاج

فركب الحمود فلا يكون سببا اذا ما القولنج الهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج

او رطبا ملدنا بالطبع مثل اسنام الجمر بادة اسامير مادة حارة تلهب وتنضج وتنفذ الانت الى مجاري

حدا للغضو الحدى حد القولنج وباردة فتوجد لسوء المزاج المختلف البادد فتعين البارد بما تبرد منه

المريح في جرم المعاء سكنة بعد ساعة ثم قال الكرى قولنج مخلط غليظ او من انتقال فكلا عن مثل

من ملاحة او كا في كثيرا لامر ثم يتادى الاخيرة ومتى لم تستفرغ المادة التي في الكلى لم يتم تمام البرء كما

كان القولنج مستمدا من فوق فكما حقن وكما نزلت المادة فينفعه عنه الم وحمى نافعتى كل

ما كان من اوجاع القولنج سببه ريح غليظ او بلغم او سوء مزاج بارد وهو اجل لا من انتشار منه شيء

والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويحرث فيه وذلك لان الذي بعث المادة يتنقيه الى الاطراف

فتنتشر في العصل وكذلك قد يحدث بأوجاع للمفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر ابلغ

والذي هو النافع منه الفصد لا نقاح للحرارة الوجعية والادوية القولنجية الميس

واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع لم يردي وربما ادى الى الاستسقاء

بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل وعرضها لم يظهر ان علامة

لاسباب ثلثة اولان الوجع الاقوى يشغل عن الاضعف والثانى لان المواد يكون منصبة

الى الجانب الالم المتحرك والثالث لان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال الحبس

نفخ البطن وقتل العلاج اول شيء يبدأ به الحقن لينكب لا لينة عجيبة

ولا يحرك تحريكا قويا ثم يستعمل الحادة وقد يغلط اى فى تدبير القولنج بان يكون سببا

السدد فى امعاء المعاء فاذا لم يذهب بالحقن اى الحادة القوية التى يهيج الى اسفلها عدا

الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يزع اى فلا يمتنع فى مثل هذه الحال من الحقنة العقدية

الحقنة حتى تجذب جميع الاثقال فى دفعات وربما كفى خراء الفار السحج على

القمرى ولا ينفع القولنج واعلم ان المسول يكون مفيدا فى هذا العلاج اذا

فى المعاء الغلاظ سدد قوية قال الشيخ ومما لا استصوبه فيه ان يبادر الى

من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت هناك اخلاط ويبادر بها

اليها خلط من ... فربما لم يجد منفذا ويكون من السدد اخطر غلظا قال اذ احتمل ان من

لينا المزلقة مثل مرقة الديك الهرم الذي سنصفها بعد ان لم يكن هناك غير قيد ابل ماء الديك

الا ان يعلم انه تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبدأها المعدة والامعاء العليا وكان الامتلاء

في المعدة والثقل هناك فان كان هذا جميعا فيستدل انه يسهل من فوق وكذلك اذا لم يعرض القولنج عقيب

العلاج من فوق اولى واذا لم يجب ان يسقى الدواء من فوق لضعف وذوبنية فالاحب ان لا يسقى من فوق

شيئا من المسهلات ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لا يخرج بتمام

المسهلات ولذا شرب الدواء من فوق استفرغ الامعاء العلى والامعاء وحدها بل من مواضع اخرى

ملجئة بها الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة والكموني وكمون الرجعي اولى وربما احتيج

فيه مثل السفرجلي والتمري والكموني بمغلي سنا وسعتر ويلقى في زبيب منزوع العجم مكلسة [illegible]

شيئا شيئا جرمة لطيفة عرق سوس رازيانج وبزر كرفس [illegible] ثلاثة دراهم يغلى بعشرين درهما من السيرج

[illegible] ما بعد قليل [illegible] تناول الحقن المسهل يكون انفع واقوى فعلا وهذا الظاهر وربما

[illegible] الماء الحار وحده او بالمصطكى وبمعجون البنفسج وفي ذلك القولنج السهل الخفيف ويحتاج عن الحقن

البنفسج حتى يكون بالمعدة ضعيفة والرجعي يجب ان ينفع فحقنت مثل السذاب واكليل الملك والبابونج و

الكرفس والرازيانج والقرطم والقنطوريون وفي جميع اصناف القولنج يسقى الترياق الكبير [illegible]

المثروديطوس والفلونيا عند غلبة الوجع جدا وذلك لتخدير الرشعثا والفلونيا العتيقة الحسنة ولا حيس [illegible]

شديد المزج للسقطة اللقوة قال الشيخ تدبير المخدر قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية تحرز اجتناب

المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فالفلونيا وكل ما يقع فيه مع المخدرات

[illegible] منها اقراص [illegible] زعفران ميعة سائلة زنجبيل دار فلفل بزر البنج مكرر [illegible] افيون

[illegible] مكرر [illegible] درهم ويتخذ منه حبوب صغار والشربة [illegible] درهم ويسقى الكموني [illegible]

[illegible] الرازيانج بالمصطكى والكندر والكرويا [illegible] هذه كلها مع السكر فانه يقوي الاحشاء ويفتش الرياح

[illegible] البلاغم ويلطف المسكر ويكمد بالنخالة والملح [illegible] للسخونة فان التكميد

المذكورات [illegible] فيكون نافعا في القولنج [illegible] الرجعي والبلغمي دون الثفلي واليابس [illegible] الرجعي

[illegible] فلا تصير [illegible] بسفائح سنا وكرفس [illegible] وبابونج واكليل الملك

[illegible] ونخالة [illegible] ثلاثة دراهم يطبخ في [illegible] ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى

والمعاء

اعقب

يحترز

شديد المزج

سلی عسل وزيت عشر دراهم بورق مثقال الحمص في الجرد درهم ليستعمل حارة مرتين قال الشيخ حقنة نحرجه

والريح يتخذ من البسانج والخسك والحلبة والقرطم والبسفايج من الترنگبين وزن درهمين وشحم الحنظل

الصبر العنزر المدقوق نصف مثقال ومن التين عشرة اعداد ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون

والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السداب

باقة ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ بماء كثير بالرفق حتى يعود الى القليل ويمرس ويصفى ويؤخذ منه

قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر كذلك ومن

القلقد درهم ومن البورق مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشرة درهما ويحتقن وربما جعل فيه

من مراة الثور الاغذية مرقة ديك هرم لشبت وحمص اسود دارصيني ومصطكي وقلقل

غذاء دوائي نافع من القولنج البارد ولا يجوز تناول لحم الديك بل يقتصر على مرقة الفراريج ردية

الا كانت الشهوة قوية قال الشيخ اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذاء من لوم لدن ويكون اكثر منه

اما انه يحتاج الى مقو قام ما يكون عند ضعف نظيم شدة الوجع وكثرة الاستفراغ والتقيؤ اسهل اللقم

مرقة وصفرة البيض النيمبرشت ولباب الخبز مدقوق في مرقة او الشراب واما ان يترك الغذاء اصلا

للقولنج البلغمي والريحي غير ذلك فهو مما يجري مجرى القانون وينفع الكرنب التين والزبيب

كل ذلك اذا كان حلو والبطيخ الشديد الحرارة الشديد النضج ثم غذاء الورمي والصفراوي

البارد مثل ماء الشعير مرقة العدس ومرقة الاسفاناخ واما مرقة الديك الهرم والقنابر

فمشترك للثقلي والبارد باضافة ولا رخصة لحم الديك الهرم ثم ما يخص القولنج البارد

الثوم المري في طعامهم ويجب ان يتناول الاسفيدباجات بغيره الخردل ويكون ماء

الذي المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنب جميع البقولات الا

السلق وماءه والنعناع فتح ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني العرق وشراب العسل

الادوية الموضعية الكمادات المذكورة مثل الكماد المتخذ من الملح

ونحوها ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل

وحول المسرة بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع وذلك

الرطبة ونقي الثقل فاما الكان

ويشرب النفخ بماء حار ولعاب حب السفرجل وبزركتان مثل شراب الدينارى وشراب الورد ونحوهما
الادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي جملة منها الهدهد وجرمانيض والخراطين المجففة نافعة فما
ذكر والا هذه الادوية ينفعه من وجاع القولنج وكان الخراطين المجففة ينفع من جميع القولنج لكن
بخاصية قابضة على حقيقتها وصورتها النوعية مع تحديد لما بينا من اللذعة الشديدة واما
روث الذئب الذى يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون آخر وخصوصا ما طرحه
على الشوك فانه انفع شيء على ما شهد به جالينوس وغيره من اصحاب التجارب والذى لا يخالط بياضه
لون آخر يدل على انه قد حصل من اكل العظام فقط دون غيرها ويسقى اى خرو الذئب بشراب او ماء
العسل او يلعق بعسل لمقاومته بعد ان يعجن على الرسم اى الرسم الذى يتخذ منه اللعوقات
ويطيب بملح وفلفل وشونيز والافاوية وذلك ليذهب الرائحة الكريهة والطعم البشع وتعين
على دفع السبب بتنضيج المواد وتقوى الاحشاء وان وجد جزء عظم كما هو فهو عظيم النفع
بل كان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق فى جلد غزال او ايل وصوف كبش تعلق
به الذئب فانفلت عنه اى هرب الكبش من الذئب وجالينوس ممن يشهد بمنفعة تعليقه
اى تعليق ذلك الجزء ولو فى فضة اى لو علق ذلك الجزء الابيض من اصحاب القولنج فى صفحة
فضة وذلك للخاصية والصورة النوعية وقد قيل ان جرم سحاء الذئب المجفف وسحق كان انفع
من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل
محرق عند شدة الوجع فيسكن من ساعته قال الشيخ وحيث ما يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى
يمكن [illegible] قد جربوه على قولنج كاذب هو [illegible] الكلام بالذات او فى القولنج بالعرض قال
الشيخ فى اضمدة القولنج واما الاضمدة فمنها اسهالية كاضمدة يتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم والحليب
ويتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها الاضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر
الانجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورة التي تقع فى الحقن واما كمادات القولنج
البارد فمثل الجاورس والنخالة المقلوة المتخذة من البزور والحشائش المذكورة فى الحقن يسقى مسخنة
[illegible] مسحوق واما الدخانات فمثل ادهن [illegible] الحمار ومنها ادهان الخروع ومنها [illegible] من الادهان الحارة
ثم يجعل فيه خرما [illegible] الحلتيت علاج القولنج الريحى الحار والبارد واما الكائن عن [illegible]

ويصعدون بحب الغار وحدهم

يستفرغ غيا الدم بالمنضج من المسهلين اللين الحال والتين وساير الرجيات يخص الارحيح فلما الورم
شديد حار وينبغي ان يشاركه اكثر تعب البرنجيات بفصد الصافن ثم بعد الباسليق
في علاجه بالمتقنا وكذا البا بالرطبة مثل ماء الخيار والقثاء والتمر هندي وما اشبه فيا الفرع والحد
ادوية في امراض السلوم للحار يتخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد لتلته
اوقيتين من الماء ويشرب لتلين الطبيعة وماء الرمانين وماء بزر الخطمي وماء الهندبا وماء عنب الثعلب
وقد يجعل في اسفله الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب فيحتاج في مثل هذا الحال الى الحقن
بماء الشعير مع شي من الخيارشنبر والشيرخشت وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق
وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة واذا جاوزت العلة هذا الموضع وطلب
البرء يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير بماء ورق الخطمي وبزر الكتان وشي من قوة الحلبة
والبابونج والشبت والكرنب ويجعل فيه الشيرج مع عصير العنب والخيارشنبر وكذلك يجب ان
يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل غذاؤه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ولينبغي ان يقصد الرازي
واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن سعالجاته الجيدات ان يتخذ مرهم من العاقرقرحا
الزيت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب ينفع لا ضمرة المتحجرة والقيصوم والشبت وكرم
وساير الادوية التي يعالج بها الاورام الباردة مما ذكرت في كل موضع مما ينضج جدا ومما د
القيصوم للتحذ بقم الهيوه وعلاج القولنج الا لتواء ينام العليل مستلقيا ويأخذ رجلاه ويشال
الى فوق ويحرك حتى يتحرك امعاءه ويعود الى الوضع والنظام الطبيعي لو حركات تحسن
سما ثم قال الشيخ ما يضر القولنج فمنها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من
لحم الوحش الا رنب والظبي والبقر والخنزير والسمك الكبار خاصة كان طريا او مالحا وكل
من اللحمان مشوي كيف كان وبطون وجميع الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم
قبل وبيض السميذ والقطر والسكباج والمضيرة والكشكية وا
وكذلك الحشكنانات كلها ضارة والقطايف والزلابية وكل الالبان والجبن الحديث
وما فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب الكرنب
منفخة وكذلك ... الطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه

حقن بماء الشعير مع شيء آخر

ادوية الورم

واليف ... تضج

الا التمشمش والاجاص للصفراوي والحار والسفرجل مع حرارة معتدلة دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل
الطعام في حال الصحة غير ضار واما القرع فخاص والقثاء والقثد والسفرجل ويقل الشلجم والقنبيط
والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والزعرور والنبق والعنب والكندس الطري والتين الشامي
والمبرد بالسماق والحصرم والريباس بعد ان يتخذ منها وما يشبهها فاعداء للقولنج لا سبيل لها الى استعمالها
وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطباب جدا والباقلي الرطب والرمان الحلو وكل ضرب من الحامض واما الا
فيجب ان يجتهد وها مثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على البراز في البطن خصوصا بل يجب ان
يعود نفسه عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده
الثفل وتصويره اياه حتى يجتمع شيئا واحدا مكتنزا ويحدث ضعفا في الامعاء وربما ادى
ذلك الى الاستسقاء وربما احدث ظلمة البصر والدوار والصداع والحركة على الطعام رديئة
وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام قال الدود قال الشيخ اذا تحصلت مادة
ولبست مزاجا او هيئة اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال
الطبيعي الذي يحسبه من الصانع القدير ولذلك ما يتخلق الديدان والذباب ولم يحرمها عن
عفنة رطبة كانت تلك المواد اصلح ما عملت ان يقبله من الصور هي حيوانية دودية او ذبابية
وذلك خير من تقاتلها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة في
العالم فيتغذى بها المشاكلة ويأخذها عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان
البطن من هذا القبيل وانواعها اربعة احدها المتولد في اعالي الامعاء فهي طوال كبار وقد يبلغ
قدره الذراع ويعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام
مخصوصا اللحم وذلك لقرب هذا الصنف من الدود من المعدة والكبد بعفونتها ورطوبتها
الخبيثة المعدة وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وذلك
بسبب تقلع الانجرة الردية من الامعاء والمعدة بسبب ذلك الصنف من الديدان الى القلب وعضلات
الصدر وسبب عظمها اي عظم الطوال الكبار ان مادتها الدموية البلغم لم ينفصل بعد بجذب الكبد
لا بعفونة الثفل لان هذا الصنف من الديدان يتولد من رطوبة لم يستول
عليها الانسلام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة بخلاف البدان

الصغار فانها يتولد عن لزوجتها وقلة انجذاب الكبد للتحليل والعفونة وكثرة ... و
تولدت اعان على عفونتها صغيرة اخراج الثفل لحا قبل ان يتعفن وانما لم يتولد الديدان من
... يبوستها وكذلك لا يتولد من السوداء لبرودتها ويبوستها ومضادتها للعفونة ... فان
فلان الاعضاء شديد الاحتياج اليه ولانه لا ينجذب منه الى الامعاء حتى يبقى فيها ويتعفن
فيكون مادة للدود فاذا مادة الديدان هي البلغم لا غير اذا اعفن وعفن كثرة في الامعاء
وبقي فيها وانت تعلم اسباب تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم ومن مزاج الانهضام
البارد ومما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلاء والدقيق والحلو
والالبان والبقول والفواكه الرطبة والاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء وثانيها
في المعاء المستقيم وهي صغار كدود الخل النضيج لك اي لضد ما قلنا في الديدان الكبار
ولاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج عند خروجها وحركتها ومنها وثالثها الثالث
القولون والاعور وهي عراض تسمى حب القرع لتشابهها حب القرع في الشكل ...
المستديرة وهي ايضا يتولد في القولون والاعور ومادتها اي مادة العراض والمستديرة
المذكورة اي من مادتي الطوال الصغار من كثرة المكدة وقلتها على ما عرفت قال الشيخ ...
العراض والمستديرة كانها متولدة من تقلب ... وجات المتشبثة بسطح المعاء يجري عليها الغشاء ...
يجمعها كانها منه يتولد فيه تعفن وانها اضر الصغار لانها بعيدة عن الاصول ولانها ...
معها الاندفاع بثقل قوي كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان بقيت مدة تطول كانت ...
لانها من شدة ... الطوال فانها ليست في جاعة العراض لان ماديتها اي مادة العراض اشد عفونة
وتكثر معها اي مع الديدان وكثرتها الشهوة قبل شي شبيه بالجوع الكلبي لخطفها الغذاء
اي الديدان عند الجوع حركات منكرة قارصة موذية والعلامة المشتركة لها ...
الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات ولغذاء الدود دونها اي بسبب ...
في النهار وتحصر في الليل واذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت الديدان
وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واما
على تجفيف الشفة الهواء الخارج فيظهر صاحب الدود برطب شفته بلسانه

فيفعل ما يجهل لطف تشنجه باللسان ويكون في أكثر الأوقات كأنه يمضغ شيئاً مع صحة وصرير أسنان
في النوم وصياح في الكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه واستثقال الكلام لكثرة وكونه على
هيئة الغضبان السيء الخلق كل ذلك لكثرة الأبخرة الردية الواصلة إلى القلب والدماغ بسبب كثرة الديدان
وشيئاً على الطعام وكرب ويحرك الديدان قال الشيخ وقد يعرض لصاحب الديدان غم وكرب واستثقال الكلام
ويكون في هيئة المغضب السيء الخلق وربما تأدى إلى الهذيان لما يرتفع من بخاراتها الردية
وقد يعرض لها عارض قرانيطس سوى أنه لا يلتقط الزئبر ولا يمسك ولا يطلع [illegible] ويعرض له تصرير الأسنان
[illegible] ليلاً ويكون في كثير من الأوقات كأنه يمضغ شيئاً وكأنه يشتهي [illegible] اللسان ويضعف
نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط وربما عرض معه عطش لا يروى معه فإذا اشتدت العلة رأيتهم
[illegible] التشنج والتواء [illegible] وربما عرض في مثل هذا الوقت أن يتقيؤا ويختلف ألوانهم
وألوان عيونهم فتارة يزول اللون [illegible] وتارة يرجع وربما انتفخوا وتهيج
[illegible] بطونهم كالمستسقين وربما ورمت خصاهم ويعرقون عرقاً بارداً مع [illegible] نتن
شديد العلاج استفراغ المادة وقتلها أي قتل الديدان بالأشياء المرة أو بما له خاصية
وإسكارها مثل الكزبرة اليابسة وإخراجها بتليين الطبع وإخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة
من أدوية الدود قال الشيخ الغرض المقصود في معالجات الديدان أن يمنع عن المادة المتولدة منها أعني
المذكورة وأن ينقى البلاغم المجتمعة في المعاء التي منها يتولد وأن يقتل بأدوية هي سموم
بالقياس إليها وهي مر الطعم والأدوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهل بعد القتل [illegible]
ومن الحيل الجيدة في إسقاط الدود الأدوية القتالة فإنها تعافها أي تكرهها وتهرب منها لأنها
مضادة لمزاجها وطبيعتها فلا تقربها أن يطعم صاحبها اللبن أياماً فإنها تحبه ثم يجوع [illegible]
خلط الأدوية باللبن على وجه حتى لا تشعر بها ثم تشرب دفعة [illegible] وربما احتيل بمثل
[illegible] قليلاً من اللحم المدقوق للغذاء من غير ابتلاع وليكن بغير ملح ولا كزبرة وذلك لأن
الدود يكرهها ثم يلقى الدود ويفتح أفواهها مستنعمة لما يرد إليها وهذه الأدوية هي
قال الشيخ ورق الخوخ وماؤه والوخشيزك والثوم والترمس والقطران والشونيز
[illegible] والمر والصعتر والسعد والحسا [illegible] مثل الأنيسون [illegible] الحنظل وحب النيل من

٢٣١

أي تحب الدود

أي قبل شرب اللبن المخلوط به الأدوية

أي قتل أدوية القتالة للديدان مع الإسهال

قوله ويضعف نبضه [illegible]

المسهلات يستعمل اذا المرخ هي بنفسه او بعقل الطرابيد في الكثرة للنابتة والسماق وبزر البقلة

من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الورد والسماق وبزر البقلة قشال وماء المطبوخ قبل قبلها

والحرافة مته فلا يستعمل اذا العسا له صاحب المطبخ يحمل عليه فتفتح جلاد وقطع مادتها وخصوصا

بعض الادوية ويقال يستعمل الادوية ونا طهرة من خارج فنا دجبه نس كنجبين وتحم

حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص يتقمد به حتى الاستر فاذا كان العلة ضعيفة طرح

الادوية بماء السفرجل او بربفتيلة الدود الصغار ثم حنظل انطوريون ومر ختمية تطوف

ى سرخس وانيسون وبسفايج وقسط وبورق وقشر اصل التوت من كل واحد ثلثة دراهم

يطبخ ويستعمل بزيت قال اللهم امراض المقعدة تحصر البرد لانها مجرى الثفل والياف

تنصب بالطبع فيحركها او يزيد في الماء وفيه سكونها الذي يتم به قبول منافع الادوية

و به يتمكن الطبيعة من الاصلاح لانها مقلوبة الى فوق فينصب اليها الادوية لانها

موضوعة الى السفل وقوية الحس لانها عصبانية فيها عصب اللحم كثير قال الشقاق العقعد

يكون اما لحرارة ويبس ينشق عن الثفل اليابس فيعرض على دق سبب يعرض بالتلهب والخلل

في ذلك الموضع وحواليه واما الورم حار ويعرف بوجع اي يعرف هذا الصنف من الشقاق

بعد الورم وانفجاره من تلك المكان قوة لا الم واما لثفل يابس غليظ ويعرف بتعذ

البواسير الشقت ويدل عليه وجعها ولما الثقة اذ لما تدم اليها فيكون من سيلان

منه كما ينزع الدم الفاسد للكثير من الاعضاء اليها ان نفع الطبيعة لذلك

العلاج يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حركة الدم ان امكن

سيلانه ويلين الطبيعة مثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية

مثل الاكارع او مح بيض بمرشت او اسفاناخ او مزورة ملحية الادوية الموضعية

مرهم المقل الورم الشادنج او مح البيض ومقل الزرقون ودهن لوز الشحم سنام الحمل و

شحم تلطخ هذه بقطنية فاترة ويعقد من الماء البارد ويجمع الاشياء القوية

والقوية القبض واعتقال الطبيعة ضار لها فان استرخاء المقعدة قد يكون من

ادسا ذ ... او تقدم ست كالحلو ... جها او لرطوبة ...

امراض المقعدة

استرخاء المقعدة

عن المزاج الرطب بكثرتها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصابه لعضليتها اى العضل الماسكة
عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة اى علامة هذا الصنف ان يكون الاسترخاء بغتة ولا يزال او
استرخاء في العصب والعضلة او لتمدد اى قد يعرض شئ شبيه بالاسترخاء بسبب تمديد العصب
والعضل يكون معه صلابة اى تمدد يعرض للعصب فيتعسر رجوع المقعدة مع صلابة
التمدد قال الشيخ وقد يكون استرخاء المقعدة من مزاج فالجى او برد من ثلك والمزاج الفالجى
فقد يكون من رطوبة رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة لا الحرارة وحرارتها بسبب بهما
يعرف ثبات الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ضربة ادحم بامر او قطع اذا اصابه العضلة آفة
لازمة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تضعف بها العصب وهذا يكون دفعة ولا علاج
له واما الرواجع فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخائه للمقعدة خروج الثفل
بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فتشابه الاسترخاء بما يتبعه من خروج الثفل بلا ارادة
لكن اما يتبع القولنج كما يصيب لعضلة الحاجبة من التمدد وربما كان الاسترخاء مع حس وربما
كان مع بطلان الحس والذى مع الحس اسلم العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى
العصب في الغالب يكون عن برد ورطوبة بطول جيد طراثيث وزهور ورد وقشور رمان وعفص
واس وقرظ وقسط ومرداذ تطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها
سنبل ورد ورد واس يابس ومقل ازرق وسكوت واذخر وكندر وزنة كلها او بعضها بحسب
ما ترى قال الشيخ ان كان سببه بردا شديدا بلا مادة او مع مادة تجلس في مياه القوابض المطبوخة فيها ابهل
وقسط وجوز السرو والسنبل وشئ من المر والاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدواء
المسمى فربيون المتخذ من الافربيون واستعمل عليه بشراب هن القسط واذا ظننت ان هناك
مادة قدمت المرخيات الملينات من الادهان والشمع وغيرها وفي آخر ذلك يجب ان يستعمل القابضة
والحركة التى فيها تلطيف وتحليل لينبه القوة ويستفرغ المادة بمثل الماء المالح وتحمل ايارج فيقرا
في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة خروج المقعدة يكون اما لورم فيعسر رجوعها
او استرخاء العضل الماسكة اى لاسترخاء العضلة الماسكة المقعدة المشيلة اياها الى فوق
العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليه القوابض بعد

خروج المقعدة

يتهيئا بدهن ... او دهن ورد وترند ... ويصب ... فان لم ترند ... جلس

فيه الملينات وسكنات الوجع كالخطمي وتشو الخشخاش والبابونج وبزر البنفسج ...

قال الشيخ علاجه ينكر بدوية مشددة لمقعدة متقبضة لما فان كثر الحك الى ان ... كان

استعملت مرددات للنعدة بينها الكمادات ... تنبعت شيا ميك ... او ...

ويطبخ فيها الادوية القابضة ... ان يكون ذلك ... فاخبر

العدس والورد وعنب الثعلب وسماق فيطبخ في الماء وليستعمل وهذا ان كان هناك

ورم ومما ... من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ ... شجرة البلط ثمانية

دراهم ... اسفيداج درهم ... التراب قابض ويغسل به ويذر

عليه ... كل ... دراهم ... ثم

بدهن ورد ... ثم ... الشبث والعفص والكحل ... الرصاص ... رطل ...

ويشد حكة المقعدة يكون ... او ... ولم يكن ...

بسبب البواسير ... انضاب ... المقعدة العلاج ينقي البدن ... المدر ...

القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وجرادة العفص ورام المقعدة اكثر

حارة عن دم ... او صفراوي ... يكون متبدأة وذلك لكثرة حجم المقعدة وكانها

كانها عصبانية صلبة ... يكون عقيب شقاق او القرح

واستعمال الادوية الحادة على البواسير العلاج الفصد من الباسليق ونحوه مما

يخرج الدم الغليظ من اسفل البدن ... او لا ... دهن الورد والشمع ... البيض ...

قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند شدة الوجع او درهم خل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتدا

ترهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج بزر البنفسج ويجب ...

اي اورام المقعدة قبل النضج ... قال البواسير تنقسم الى ثوالية

يشبهه الثاليل الصغار ... عنبية مسترخية مدودة اي مستوية

مائلة الى الاستدارة ارجوانية اللون لان مادتها سوداوي والى توتية رخوة

دموية اي البواسير ينقسم اليه الى ناتئة ظاهرة وهي ... والى غائرة ...

حكة المقعدة

اورام المقعدة

تنزل الى ناحية القضيب فربما احتبست البول بالتورم وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء

و يسيل منها شئ واكثرها اى اكثر البواسير عن السوداء او الدم السوداوي فان تولدت

عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك فذلك نادر لان الزحير يحدث البواسير عن المواد التى

غلبت عليه الارضية والسوداوية اقرب للسوداء والتوتية الى الدم والعنبية بين بين

وهذا ظاهر يعرف من قوام كل واحد منها ومن لونه وغير ذلك ولا يبعد اى فى البواسير

من انفتاح عروق المقعدة قال الشيخ وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان تنفتح افواه

العروق فى المقعدة على ما قال الاطباء لينوس من سيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احس الضعف

اى ضعف القوى مطلقا وضعف حركة الرجل فان فى سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع

السوداوى وفى الجملة من الامراض التى موادها غليظة او محترقة ومن الحمرة وذات الجنب

وذات الرية والسرسام وهذه كلها هى لاستفراغ مواد تلك الامراض وميلها الى اسفل

وكذلك من السرطان والجرب والقشرة والقوابى بل من الجذام واذا احتبس المعتاد منه

فجاءة خيف منه شئ من ذلك اى من المذكور وخيف الاستسقاء لاجتماع تلك

المادة فى الكبد فيكون سببا لاورامها او ضعفها او السل اى بعد حدوث ذات الرية

واذا حدث باصحاب البواسير عادة وحمى انتفعوا به والوان المبسوريين

بين الصفرة والخضرة قال الشيخ والبواسير المنفتحة السيالة لا يجب ان يحبس الدم

السائل منها حتى ينتهى الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان ويرى

البواسير واجود ان يحبس قليلا قليلا لا دفعة واذا مال فى النساء دم البواسير

الى الرحم فخرج بالطمث انتفعن به ويجب ايضا ان يفعل ذلك بالصناعة ويدرطمثهن

لكن اصحاب البواسير لون يختص بهم وهو صفرة الى الخضرة العلاج ينقى البدن

بفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء

واصلاح الطحال والكبد ويلين الطبيعة الادوية البواسيرية منها مسقطات

ومنها مفتحات ومنها حابسات الدم ومنها مدملات ومنها مسكنات الوجع

فاما مرهمة اما ضمادة واما نطولات واما بخورات واما المسقطات

٢٣٥

علاج

وانما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز استعمال كل البواسير على ما قال الامام

فيحتبس ما كان معتادا لخروج الدم ويحدث ما قلنا من الامراض وهي مثل الديك بردانك

والعلق فبينهما وما اشبهما فاذا استحكمت وضع عليها سلاقة الكرنب فيسكن الوجع ثم

العيد المستقذ حتى يسقط وينثر الزنجار ليسقط التوتية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ

فيه القوابض كالعدس وقشر الرمان والعفص وبزر ورد والجلنار وربما احتيج الى

تسكين الوجع بمثل طبيخ الحلبة والبابونج والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير ثم

ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك واما الفتحات فانما تستعمل اذا احتبس دم كثير

وقوي الوجع ويدخل الحمام مرارا ويا ما بضد الصافن او عرق المابض ربما اكتفي بفصد

من الرجل دون الفصد بحركة المواد فيوجب تفتيح البواسير ثم يمرخ بالحمل سنام الجمل او مخ

ساق الابل او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ والعسل المراد او مجموعه ثم يستعمل

المفتحات وهي مثل ذرق الحمام والفتة ومرارة البقر وشحم مربوب فصد الصافن وربما

نفعها ومعه ما قلنا والملحي الباسر فمنها قوية كالادوية كالتي اجابت ومنها دون ذلك كدم الاخوين

والسندروس الجلنار والكندر والصمغ ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب

ان يذر ورقتا الان يختمر والاحجار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان

وخاصيته ان لا يحتمل الطبع واما اللدملة فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكن

الوجع فقد اشرنا اليها مرارا لاغذية تمنع كل غليظ وكثيف ومحرق للدم والانبذة التي هي

من كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كالبهم اللطيف اسفيداج وصفرة البيض النيمبرشت

لو انتهى قال الشيخ الكلام في الادوية الباسورية النشويات والذرورات لاصحاب الخوف

قبل الذرورات القوية بان يصوب يجلس في ماء وان كان صبي على الوجع بالخوخ داخل المقعد

بمرارة الحمام وصب عليه شيئا ثم غسل التراب ثم بعدها الذرور عليه بكف

تشيالخشخاش المسحوق وحدها او مع الرصاص المحرق والتوتية المربى بماء الاذخر والنشا

يذر عليها وبتداركه بما سلف ذكره من السمن ونحوه واتقي من خلده ان يكون معتق من

... شي الدواء الحاد واما ما هو ارفق من ذلك والذي نذكره حتى الشب

وماد توى التمرالعرف والترمس المر المحرق ومما يجرى مجرى الخواص انه يتخذ راس سمكة مالحة يجف بقرب النار ويخلط بمثله جبن عتيق ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والشونيز من جملة المدرات الجيدة العجيبة النفع ومنها البخورات والقوى منها هو الملازم وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنيخ خاصة والكبريت وحده واما سائر الادوية فمثل الانجدان مع عسل الدوقو الاشق كندر واصل السوسن واصل الكبر ونحوها والمشروبات منها حب النيل المروفة والذى يكون بالودع ومنها حب للنافع نسخته هليلج بليلج املج مقل وادى بصرى خمس حروبات بدهن النشخج يعصر ويعجن بعسل والشربة من درهمين الى نصف مثقال ومنها حب السندروس ونسخته سندروس قشور البيض شطريج بزر الكراث سواء بن شلو اشهرنفت الحديد اربعة اجزاء يحبب كالبندق والشربة منه بالغداة ست حبات ومما جرب حب بال الحديد بزر الكراث وبزر النانخواه مكندرهمان ثمرة الكبر ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث ومما هو مختار مجرب ان يسقى من القنة اليابسة درهمين فى ماء فانه يبرئه وان سقى ثلث مرات لم يعد والسكبينج والميعة اليابسة من جملة الادوية التى تشرب للبواسير واما الاطريفل الجيد فهو يحبس الدم وينفع من البواسير فصل فى الزحير قال الشيخ الزحير هو وجع تمددى فى المعاء المستقيم قال الحر الزحير هو ان يتوهم الانسان انه محتاج الى القيام بقوة ولا يبرز له الا البراز والمخاطة منه حتى عن ورم حار او خلط لاذع صفراوى او بلغم مالح او برد نال الموضع وصلابة من ركوب قال الشيخ سبب الزحير اما ورم مما يسيل منه سمى او دوام صلب او ريح او استرخاء عضلة فيخرج معه المقعدة او تمدد يعرض فيمنع العضلة الماسكة عن فعلها او فتمل ملح او بورق او كيموس غليظ او مرار مداخل او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة وعنه يقال عن بلل باليس مجلس بيام الامعاء الرحيم بالعصور لا والان يقال ولو للعاء المستقيم لان الزحير مختص بالمعاء المستقيم كما مرّ من اجزاء المعاء فاوجب قيام الاعراض فى النزججة التى على سطح المعاء الداخل فيتوهم ذلك خروج عصارة الثقل سواء كان ربما عرض بالعوارض فيتقل كاهو فى المنقص المتطببين للعالجين فى زماننا هذا واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه المقص سوا فى المعاء المستقيم عندهم في كل وقت ثم يكون له خلاف دائماً مديد ابدمات لهم

العليلان في معالجته على امور سوى البرقية والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل

يبرز من ثقل في البطن والوجع في الظهر المزاحمة اي لمزاحمة الثفل اليابس لاعضاء البطن والظهر وربما

كان معه اي مع زحير الكاذب مغص دائم لا يزول لخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك الى حد

وذلك لكثرة كانت الاثفال الموجبة للزحير كثيرة وكانت السدد قوية وتلك الشهوة بسبب وقوف

الثفل في المعاء لتعسره وعسر الكيلوس بالامعاء وخروج ثقل يابس كالبعر واكثر منه قبل خروج

او قبله او بعده وهذه الاعراض لا تحصل الا كذلك الزحير الكاذب فيجب فيه تليين وتقديم الاشياء

اليابسة المجففة للثفل كتناول الخبز اليابس والجبن ونحوهما ومن الحيل الجيدة في ترد الزحير

ابتلاع حبات من الحرنيب فان خرجت اي سريعا فهي كالاسقاط اي انه اذا خرجت تلك الحبات فـ

علم ان ليس في الامعاء ومجاريها سدد والثفل مانعة من النفوذ فيدل على ان الزحير اما عن لذع

او الورم ونحوهما وكذلك غيره من البذور اللعابية كبزر قطونا وفيه بحث لان من الجائز ان

يكون الثفل محتبسا في مجرى دون مجرى بزر قطونا اللعابية من بين فرج تلك الاثفال العلاج

اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل

بنفسج بما حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى غسل الحار شديد

اللزوج كالكثيرا ونحوه ويكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما احتيج الى الحقن

اللينة واليجعل فيها مقل الازرق الخذاء مثل الملوخية وكالاسفاناخية او حماري او اسفيدباج

واما الحق فما كان لبرد فيتبرد ويطلى بدهن قسط وبكمد المقعدة والعانة والشرج بالجاورس المحمية

او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه تكرن واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على اجر

الحارة او يجلس على الجرة محماة او لحة محمي و الشراب تصرف بالكمون نفع عجيبا شربا ونطولا ومن

القابض منه وما كان لحرارة او خلط حار فتطوله ان يتشرب الخشخاش وخطمي وبزر ورد ونحوه

ما ينصب اليه ومن بنابل الزحير جدا اذا كان الوجع مع ورم للمقل وتنبه وطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان

لورم الفصد وترك الغذاء يومين او ثلاثة وعلاج الورم وما كان من صلابة بتركيب بدهن

البلوع البيض ومقل الازرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف

الفاتر ويضره البلد ويكرا ما ولد خلطا غليظا ودواء الزحير من الحاوي الكبير للرازي اخذ

يب بوء عنه خلق كثير حق فا بيض مقلو بزر طونا مقل الجل مقلى مكد درهمان وكمون كرماني

بزر الكراث وبزر الشبت وخشخاش وانيسون حبة الكرفس وتبخ مكد درهمان او نصف

بون ثلثة دراهم ودانق الشربة درهم للرجل ودانقان للصبي عجيبه ا قال امراض

الطحال والمرارة منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون

الصفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة اذ لو كانت عفنة

صحبها حمى صفراوية او سوداوية او اجتماعهما اي ويكون اليرقان مركبا من الصفرة

والسواد لاجتماع سببي اليرقان وسببه كثرة السوداء او الصفراء او امتناع استفراغهما

بالسدة اما من الكبد الى المرارة والطحال او منهما الى المعاء والمعدة وسبب الاصفر في

الاكثر من الكبد او من المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق

ان يكون سبب الاصفر والاسود معا السوء مزاج العام البدن والكثرة قد يكون

للاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكلما يولد الصفراء والسوداء بذاته كالعسل

والشراب واللحم الغليظ والعدس ولسرعة استحالة كاللبن الغير الحامض البطيء لحلو

او لما غير الاغذية فلما البرد يبدني يجعل الدم سوداء او بحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك

لسخن البدن سخونة مفرطة فلحال ماتيه من الدم الى الصفراء على ما قال وذلك اما المزاج

الكبد او لمزاج البدن كله او بسبب غريب كلسع الجرارة فان سمها في غاية الحدة والحدة

وضرب من الزنابير الخبيثة جدا اي لتناول شيء سمي كمرارة النمر واما الافراط حر الهواء

وبرده فيحصل من الاول الاستحالة او الاحتراق ومن الثاني الاجماد واما امتناع

الاستفراغ اي استفراغ الصفراء والسوداء فاما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى

المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة انه اذا حصلت سدة

بسبب الصفراء في الكبد وجب منها ان يجيء للكبد اسخن مما هي فيولد المرارة ايضا اكثر

مما كان يتولد في حال السلامة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة

ويفرق بينهما بان السهوة في الثاني يسقط دفعة وفي الاول يحبس يتقل في الجانب الايمن

بسبب بقاء السوداء فيه وفي الثاني في الجانب الايسر لعدم الانصباب الى المعدة والسدة

٢٣٩

ان يكون ليس من يكون لغيره ومادة اليرقان ليست عفنة ولا اوجب حمى
اليرقان اصباغ نيل البدن وكلما كان اكثر صبغا فهو ادل على السلامة لا نسيل على قوة
الكبد وقوة دفعها والحادث عن حرارة الكبد علامته علامة حرارتها وكذلك الحادث
عن حرارة جميع البدن ويكون البدن سخنا مع حكة وعطش غالب وقد تشتد والسد
يلزمه يسكن البدن وتنقل في البراز والشهوة واذا طالت مدة بقاء العلة لا يبقى مع اليرقان
صفة الصبغ يهيئ بها للاستسقاء لا نسيل على ان السوداوية وقد قال ابقراط من اصابه
اليرقان مع صلابة كبده جساوة فهو ردى ومن كان به حمى فظهر به يرقان في السابع او التاسع
او الرابع عشر قبل ذلك دليل خير ان لم يحس الشراسيف فان حس فهو ردى وقال ثابت بن قرة
حدوث اليرقان في الحميات الحادة قبل اليوم السابع ردى الا ان يسهل معه الطبيعة ...
شر اعراض اليرقان ان لم يعالج فانه يهلك صاحبه بغتة

العلاج

يعدل المزاج ...
المادة ويداوى السم ويفتح السدة بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة ...
والقي والتعرق بالحمام والحليب ولا ترك الاشربة ماء الهندبا مع وحده او مع الكرفس
الساذج او البزوري او ماء الرازيانج مع سكنجبين او سكنجبين وحده او شراب ديناري ...

مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج

الجاس كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما زبيب ... خيار شنبر بلا زيلين من كل واحد ...
دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما الخيار شنبر ...
دهن لوز ونصف درهم ... طبيخا لا ينتمور بلا اهليلج ...
وغاريقون ... ... من كل واحد نصف درهم ...
... شنبر ... ... عصارة ...
ويقام في الشمس ثم يخرج حتى يحمى ويعطش فيسقى مطبوخ ...
... يفعل فانه يشفى في الحال بالعرق لاستفراغ ...
الخارج البدن لا علة ... ولكن مع ...

وهندبا بالخل وسكر او هندبا مطبوخ بدهن لوز محمص بخل او غير محمص وماء شعير بسبوس

بطن او فروج بماء سبب وبزر وخل ولحم القنفذ ينفعهم كالادرار ولحم الحجلة المجففة

قوله الادوية الموضعية مما يغسل العين من الصفرة كماء الورد وماء كزبرة واذا كانت
سدة اليرقان من لولب والحمام ولطوخ ايذاء من بزر قال الشيخ اعلم ان القصد في علاج اليرقان
متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة
الغسالة وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني نحو نحو السبب فيقطعه وهو اما
اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح واما استفراغ بفصد او بسليق
او اسهال او استفراغ بالقيء فانه نافع في كل يرقان واما معالجة شرب السم ثم قال واما المعالجات
اليرقانية التي يقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح السدد وسائر المنافع فمنها مشروب
ومنها غسولات ومنها سعوطات الترمس فمنها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل
استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه المقو
او انا الحذو التي في الابزن فانه علاج ولذا خرج من الحمام يدثر لئلا يصيبه برد البتة
وينام متدثرا وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر في الاشياء الصفر فان ذلك
يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد فيخفف مؤنة العلاج ومما انا قلت
ويكمل مثل هذه المعالجات الكثار كثيرا ممن تفلست بها من الادوية المشروبة فنسيه
ان يسقى دهن الابزن اوقيتان من عصارة الفجل بنصف درهم بورق واوقية طلاء فانه
لا يلبث ان يخرج منه الصفار او تؤخذ نصف وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك
ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان كف يطبخ ويسقى منه اوقيات ومما يمدح
مدحا شديدا ان يسقى من الخراطين المجففة فانه ينقي في الحال وكذلك مرارة الذ
ومن المدرات الخاصة ان يؤخذ من حب الاس وزن درهمين يسقى مع وزن
درهم سليخة منقاة بالطلاء العتيق ثم ليغتذ وصاحبه ساذا اي غذاء ايضا
يعين على الادرار ودهما مجربا وان تؤخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا
دانق ومن الملح النفطي ربع درهم ومن قوة الصباغين والعكر تقوز نصف درهم

يتخذ منه حب ويسقى في ماء البزور ثم قال معالجة اليرقان الاسود ولجماع اليرقان
واما الطحال منه فينظر هل هناك امتلاء دموي كثير فيفصد الباسليق الايسر الا
بعد ه ثم يشتغل بالطحال واصلاحه وسقي بادرامه وضعفه وان كان السبب كدرة
وجب سقي افيمنا بمثل مطبوخ افتيمون الذي فيه الادوية الطحالية فاذا
يسقي لبن اللقاح وان لم يوجد فماء الجبن المتخذ بسكنجبين البزوري والا
والجعدة والادوية الطحالية مثل الاسقولوقندريون واصل الكبر ومياه طبخ فيها
الطرفاء والاصول وعلك ورق الكبر وماء ورق الفجل وسكنجبين وكذلك ماء
وماء الكرفس ان كانت حرارة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط المبرد وان
فيه سدد فالادوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا ويستدركون باب سدد
الطحال الادوية بجسده وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فيجب ان يستعمل
المحاجم بلا شرط ومن يستعمل الرياضات والضمادات يقوي الطحال مثل ما يتخذ من
وقروما نا ونعنع الاذخر والحاشا والقسطوريون واصل الكبر من كل واحد جزء ومن
ان من المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء ويضمد به وان كان السبب
الامتلاء حرارة الكبد عولجت الكبد بالمطفيات وان كان برودة عولجت بالترياق الاكبر
والادوية المعلومة له وان كان السبب في البدن بكليته فعلت ما يجب بالكبد لينفذ
عند العروق ثم البدن واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى انضاج
من السيرجيعا بمطبوخ الهليلج من التمر الهندي ونحوه والانيسون والافستين ويجمع مياه
الفجل والطرفاء والخلاف مكدرة وقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاثة اواق وماء
اوقيتان ليغلي ويجمع مع وزن عشرة دراهم خيار شنبر ويلقى عليه وزن ثلثي درهم
يغير اوزن دانقين زعفران ووزن ثلاثة قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل
ويعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين قال

ورم الطحال ونفخته

اي الرياح الذي ما دنفخه في الطحال قال صاحب كامل ورم الطحال الكائن من سوداوي
الدم لكنه تسرع استحالته الى السوداء حتى يكون من البلغم او من

الثقل ثابت الورم اى ورم الطحال فى اسفله لثقل المادة وميلها الى اسفل قال الشيخ اعلم

انه يقع فى الطحال عروض الاورام الحادة وشبيهها معاكما يحدث بالطحال اورام حارة اسرعت

الى التصلب لان الدم الذى يصل اليه لغذائه هو الدم الغليظ يتراكم فى الورم فيصلب فاكثر

اورام الطحال هى الصلبة واما الرهلة فقد يكون فى الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم

الحار هو الدموى الصفراوى يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد الصلب ويكون

فى اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير الرقيق والطويل الغليظ والطويل الدقيق

والطويل هو الذى به صلابة فى طحاله اما لغلظ جرمه وان لم يبلغ مبلغ الورم صلب فيه

مع الاول خف قال ابقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لانه به حس بعد قال

واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اى يرجى معه انحلال مادة طحاله فاذا دام حدث به زلق

او استسقاء وهلاك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج ويفارق الورم النفخة بالثقل وان

الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها اى الورم الذى حدث من النفخ المعروف بنفخة الطحال يسكن

باللمس والغمز لانها التحليل الحاصل من الدلك والغمز وربما يحدث قرقرة وسببها احتباس الرياح

فى الامعاء المجاورة له لمزاحمة اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم نوازل

اى اصحاب اورام الطحال اى لا يجتمع صلابة الطحال مع النوازل قال الشيخ قيل من كان ينزل به نوازل

لم يعرض له طحال وفى هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون

كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لا سببا ويعرض للطحال ان يسخن كفاه

ويبرد كتفاه وقدماه لانصرام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة والاول لان يكون

يدل هذا القول لانصرام الحرارة الغريزية لضعفها الى الاطراف بسبب الورم العظيم الذى حدث

فى الطحال على ما نقل صاحب الكامل عن الامام البقراطى بيد ميان حدث به ورم فى نواحى

السفلية من طحاله فان دمه يصير رقيقا واطرافه يكون حارة واذنيه باردتان اما رقة الدم

فلان الطحال يجذب عكره فاذا كان فيه ورم كان اجتذابه لذلك اكثر فيبقى الدم رقيقا واما حرارة

الاطراف فلان الحرارة الغريزية التى فى الطحال يهرب عنه بسبب الورم الى الاطراف فاما

الاذنان فلان الدم الرقيق الذى يصل من الكبد الى الاذن اقل مما ينبغى واقلة حرارة وكسبها

والاذن باردة والحق اما البارد فيميل اليها كثيرا وان يليه طرف الانف والاذنيه لرقة دمها اي

الانف والاذنين وفي بعض النسخ لرقة دمه اي دم طرف الانف والاذن وهذا احسن ...

فيعرض لها البرد بعد ذلك لان هذه الاعضاء شديدة الانفعال عن المبردات لعلة دمها ...

و عصيانيتها واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد لان الطحال اذا

كثرت فيه السوداء لم يجذب عكر الدم وغليظه من الكبد فيجيء فيها ويجب ضعف ...

البدن وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة لكثرة السوداء وقلة الدم الصالح ...

الرقبة وتقاغات اي ميل الراس مع الرقبة الى قدام فذلك لرقة الرقبة والضعف لعلة الا ...

وكما كبر الطحال ضعف البدن وكلما صغر سمن البدن لما قلنا انفا قال الشيخ العلامات تشترك

اورام الطحال كلها في الثقل وفي عظم وفي وجع يمتد الى الحجاب من الجانب الايسر بما علا ...

الترقوة والمنكب الايسر بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس ضاغطا يكون على هيئة

نفس البكاء الصبيان الورم يعاوق الحجاب فان يستمر في حركة النفسية فيقف وينفذ

الاذى ثم يعود ومالم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب ...

اكثر من مشاركة الكبد له وتشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة ...

والعطش واما الاورام الصلبة فيضيق معها النفس ويبطل الهضم والوسن في بعض

... لا احتمال القوي فلن يعرض الا كثرة غالبة لان المادة السوداوية ...

وانكان قد يعرض من جهة اخرى بمشاركة الطحال الحجاب ثم الحجاب الدماغ وقد يس...

اللسان في صلابة الطحال ويحس صلابة من غير ترترة عند الغمز الا ان يكون ...

... ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر منها قروح الساقين ...

واللثة لغلظ الدم الذي ينزل في عروق الساقين وفساد البخار الذي يصعد فيتاكل ...

الاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الذين بهم الطحال اذا ...

لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين وخرجت بالبثور والقروح ... الطحال

ازيد شهوة من غيرهم لكن التي تصير عليهم قلما تكون طبايعهم معتقلة في الاكثر ...

في القوة لا سهال الى ... تقوية العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال ...

يه لانها يسكن وتهايج ورمها فى الكبد لان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يصلح

وماء ان يشرب الطحال من يوله بكرة كل يوم ثلث كنوف فيبراء فى قريب من عشرة ايام وقيل ان

حال المفصل على المطحول يبرئه فى احد واربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزورى وشراب الاصول

وترمس الكبر وشراب الدينارى والسكنجبين الساذج وماء الزيانج والكرفس والسكنجبين العنصلى

وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قوية فطلب بزر البقلة

وبزر القثاء بسكنجبين السلاج وقشر القرع اليابس وزن درهمين بسكنجبين واما بزر الهندباء

ليال مع نقوع الاعال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويتحرز من كل غذاء لو سكر

العدس والقديد والكماة والباذنجان ويلزم الدراج اكا فراريج المخصية والخل فى لعيه كالاحوات

بالتين او بالتمام من هو الاصل وهو النبات الذى يتخذ منه المخصير وصنعه بالكبر ان اخذه وترتيبه

فى ترتيب الكبر بالخل فالكبر خاصية عظيمة فى النفع الادوية الموضعية ضمادجيد اشق

واسقى لو بعد التين فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل على المفصل بعد الحمية وترتيبه

والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام ومخالطة الطحال حتى يدلكه بالخرقة الخشنة وربما نبد

فيه بزر بكبريت كما للنفخ بسليخة وما من بنخالة مفردة ومجموعة لينضج ويكمد وربما نفع بالتكميد

الخرق المسخنة وحدها قال الشيخ واعلم ان الخل دخال جدا فى علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل

الاثنين فى ملادمها ويجب ان يشتكى عليه اورم الحار اولا بالفصد من الباسليق خير حتى يعطر الدر المياه المنكدة

فى علل الكبد والذى يحتمل الطحال الكثير ماهو ورق الطرفاء وورق الخلاف ومكو ورق الغرب وماء عنب

الثعلب وماء البرسيا وشان ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهم بزر البقلة بالخل فان لها خاصية

فى تحليل ورم الطحال وصلابته وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة

بالعذا لما ذكرناه فى باب الكبد والزرشكية تنفع وخاصية وخصوصا اذا كسر بيسه بالسكنجبين

الزنجبين معالجات صلابات الطحال اذا علمت ان السبب فى ذلك سدد من دم كثير سوداوى

يجب ان يفصد الباسليق والاسيلم حتى يحبس من نفسه فان حبس قبل سقوط القوة ويجب

ان لا ينسى القانون المذكور فى علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط وقد يبلغ

صلابة الطحال الى ان لا تكون علامة لاستعانة بما شرب دون ما يضمد به يكل لين دون ثان

٢٧٥

المسمن

بالسمار

ايام متوالية

مقاح ردي الفعال والادوية المفردة التي يستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون اشلهرت
اصل الكبر فانه كثير المنفع ولاغليظان نجد باردا يابسا وخصوصا اذا سقي بسكنجبين
العسل باللهرمبة وكذلك تنطو ريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوس والمريم
بالعسل كل يوم ملعقة وحب القتقن والاسن الكمافيطوس والكمادريوس والحبة الخضراء
السكنجبين والفراسيون خصوصا بما الكرفس والتيس جيدا غاية والاجود سكنجبينه
الى سقولوقندريون بعصارة السلق والحرف والشونيز والفاد ليقون وحده بالسكنجبين
من بها كان مثقال الى درهمين والايمون وزن خمسة دراهم في اوقية من سكنجبين
فان هذا اذا كرر سهل ما في الطحال ذا منر والاشق وحده سيما طبيخا بالسكنجبين وامااد
المركبة المشروبة فان قرص العافث في سكنجبين واقراص الورد للقتد بقشر اصل الكبر
نخل شديد الحموضة وذلك اذا المركبن نفعه وترياق الاربعة جيد اذا المركبن من
من الحرف جزء ومن الشونيز نصف جزء يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم بالخل الممزوج
من داوند وهليلج كابلي يوخذ منه ملعقة ببول الابل وبول المعز
ويتشود اصل الكبر بزر البقلة وبزر السداب وبزر الفنجنكشت والزعفران اجزاء سواء والشربة
ثلثة دراهم والسكنجبين وسيقى من خل طبخ فيه الابهل وجبه السرو الخباثه
حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او يوخذ ورق العليق الطري
ويشدد اصل الكبر وثمرة الطرفا وسقولوقندريون وعنصل مشوي وبلغل بعين اجزاء سواء
يقرص الشربة مثقالان بالسكنجبين او يوخذ طحال الحمار الوحشي وطحال المهر مجففين ويشرب
منه مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الحمار بلبن
يوجد لها طحال واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق
المتابع في الابزن وانا خرج تعليل منها يتناول القطعا الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والصحناة
والخردل والعنصل ويسقى شرابا ممزوجا بماء البحر فلطف تدبيره يفعل ذلك ثلثة ايام في
حتى يعرق ويقوى ويرتفع نفسه ثم يضمد واما ماهية الاضمدة فقد يحتقن ذلك الغدد الذي ذكرنا
امعر الغنم الاصنف لكل كان ضعيفا قويا كاعامر الشباب صحيحا واذا استعمله

جيدا اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد من الكرمة لبيسان الخل ايضا وان احدث التهاب

سفر الاعية فيعمت الكلا ثم اطعمت بالخل كان ضمادا جيدا وضماد عليها كبريت ايضا فهو من ذلك

يوجا لبان بالخل كان ضمادا جيدا وايضا للزمل مع زرتي يطبخ في الخل يهري ويضمد به ومما هو

الكلا عدد السلق المطبوخ بالخل واصل الخطمي معرا بالخل صفته ضماد قوي يحلل الصلابة تفصد

شق مع الصبر من كل واحد ثمان دراهم ايضا علك البطم مقل بلا مكد ستة دراهم

كندر ومر ودهن ورد بماء الحماض مكا العبد دراهم ايضا يبتغ الدواء في الخل ويستعمل قال المو

امراض الكلي والمثانة

علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحمة

وسخونة العطش وشهوة اي شهوة قوية للجماع وعطش وكذلك قلة تهيج الكلية دليل الحرارة

بلعم بالاستيلاء الحارة علامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة اي شهوة المناضعة والنكاح

وضعف الظهر وكونه كظهر المشائخ والتضرر بالاشياء الباردة وعلامات هزالها هزال البدن

وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ويجب ان تعلم انه قد يعرض للكلية ان تهزل وتدبل

ويقل لحم السوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ وعلامته ما ذكر وبياض البول علامات رياحها

وجع ممتد بلا ثقل ولا علامات سمنها خفته على الحوى واستقال الوجع وكذلك ميل الوجع

عند المص الجيد واستعمال الكاسر الرياح علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة

في موضعها ان لم يكن تلك الحرارة بمشاركة الكلية وغيرها وقوة صبغ زائد على ما يوجبه مزاج الكبد

والكلية والبدن كله يعني اذا كانت حرارة موجبة لصبغ البول في عضو احد من المثانة وكانت

تلك الحرارة فيها كان البول اشد صبغا لقرب هذا وبعد ذلك ولتقدم المسخنات وكذلك

مرور المواد الحادة بها على سبيل الادرار السرائي علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية فان

لم يكن سوء مزاج بارد بالاعضاء المشاركة لها وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات

وهذه كلها ظاهر غنية عن الشرح علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول

ان لم يكن من موجب لكثرة شرب الماء علامات الرطوبة سلس البول وغلظه وخصوصا اذا كان

للمزاج الرطب مع مادة بلغمية والماء يدفعه الحاد وعلى هذا القياس كما عرفت مرة اعلم ان اوجاع

المثانة يكثر في الاهوية الباردة والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة قال المسيح

والفرق بين حصاة الكلى والقولنج

الحصاة قال الشيخ ان الحصاة اكثر ما يتولد من خلط منفعلة من رقيق تا [illegible] الا ان للكلية
لزجة غليظة من البلغم والمدة ولما تحققة الفاعلة فرارة منكرجة عن الاعتدال بالمادة سبب
مادة المائية تشال بحيث لمادة تقاوم المادة الحذبية من الابدان وحصى المثانة و لاحجار
والسكان الغليظة والخبز الفطير و [illegible] واصحاب المادة ينفعها المائية كالكبير
ودم فيجتمع فيها فضول رسوبات من كل بسبيل اليها من المائية ولما شدة بالحرارة
تحجر قبل ان يندفع ويجذب اليها قبل الصغير تام في اوان البول والفرق بين

قد يقع الشبه بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون الكلية قال الشيخ قد يرضنا
في حصاة الكلية الاعراض القولنجية كما ان القولون نفسه يشارك الكلية فيعرض الالم الى
فيصحبه والفرق بينهما ان وجع الكلى صغير كانه مسلة في بعض النسخ كانه مسلة يبتدي من اعلى
وينزل الى حيث يستقر من ابي جنب كان وكيت ما يميل الى خلف والقولنج يبتدي من اسفل ثم
ثم ينبسط اي الوجع القولنجي بذلك لان مادة القولنج في اكثر الاحوال يكون في القولون يمتد
من اليمين الى اليسار والى اسفل البطن بخلاف حصاة الكلى فانها ثابتة مستقرة في موضع
ضيق ولذلك قال وجع الكلى صغير كانه مسلة والقولنج يخف على الخوى وحصى يشتد
لان الطبيعة عند خلو المعدة من الغذاء يتوجه الى دفع مادة الحصاة [illegible]
تناول الغذاء لان الغذاء يزاحم الفضلات ويزيد فيها والقولنج قد يكون دفعة ويتحرك
الى الجنب والحصى قليلا قليلا ثم يثبت ويكون اولا وجع في الظهر وعسر في البول ولا كذلك
في القولنج وبخلاف القولنج يسعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا اي نفعا كثيرا لاندفاع سببه
والحصى لا ينفعه ذلك لا يعتد الا قلة المزاحمة والادوية المفتتة للحصاة يخفف من وجعه
ولا يخفف من وجع القولنج والحصى يتقدمه بول رملي والم الظهر والقولنج يتقدمه تخم وغثيان
وسقوط شهوة ورياح وكذلك تتقدم تناول الاغذية الرديئة لعصر الغراقر واحتباس
في رسالة في القولنج تعرف تمييز بين القولنج وبين الحصاة في تكاثيرها وفي الاشياء الى اخرى
يكون في ابتداء الامر مهلكا وارتقا ثم يكون بعد في اخر الامر يسهل الدم وفي القولنج يكون
والمرض في الوجع في حصاة الكلية يكون ثابتا في مكان واحد صغير وبسهل الى الظهر في

حدث وكله ايضا فان الاعراض مثل القى والكرب والوجع والغشى والعرق البارد وسقوط الشهوة

يكون في حصاة الكلية اقل ايضا فان الثفل تنضخة مالحة في القولنج معسمة ولا كذا

في حصاة الكلية والثقنة ايضا يفيد فيه راحته لما يستفرغ من الرطوبات ولا يظهر ذلك

في الحصاة بل ربما ظهر فيها ضرر بل انما ينتفع بالاشياء الثقنة للحصاة توهما انحلت الطبيعة

في حصاة الكلية بذاتها اذ لا يكون الاحتباس هناك كما في القولنج ويكون في الفخذ والخصية

في تلك الجهة ثقل يتأدى الى ان العليلة تتحدر في الكل الامر قال **حصاة الكلي** والمثانة علامات حصاة

الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء والمزاحمة اي وجع شديد عند امتلاء الامعاء كما

هو لازم في مبدأ التولد ويبول فيه رمل احمر لدموية الكلية وحمرتها وعلامات حصاة

المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعهما وانتشار القضيب اي عند انجذاب

الرطوبات الحارة اليه بسبب الحكة والوجع وذلك للمشاركة بين المثانة والعانة والقضيب وكثرة

العبث به خصوصا ان كان العليل صبيا ويشتهي البول عقيب الفراغ منه وبالحقيقة الحقيقية

لذلك في الحصاة كما ان الثفل اليابس في المعاء هو المتقاضي بالبراز عند الاندفاع وكثيرا ما

يبول ما حول الحصاة الدم لخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة واذا اتصل البول

بسبب انضمام الحصاة بسيل البول كثيرا ما ينفع الاضطجاع في الادبار لتنحية الحصاة قال الشيخ وربما

يسهل بوله بروك المعقو على الركبتين فضم اعضائه بعضها الى بعض والحصاة الصغيرة تحبس

البول من الكبيرة لانها اثبت في المجاري واما الكبيرة فتقرر ولا تعوق المجرى لسعة وبول من به

حصاة مادي وابيض ولا يكون ايضا حصاة المثانة كايجاع حصاة الكلية لان حصاة المثانة

لا تصل الا عند حبسها البول فان الوجع حينئذ يشتد عند وقوعها في المجرى والسبب المادي لها

في حصاة الكلى ان كانت او مثانية بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران وكذلك

في الكبار خصوصا غير المألوفة والشراب الاسود الغليظ والفاعل حرارة قوية متحجرة والكلى

لان ما دتها الكردمية والمثانية بين الرمادية والصفرة والى البياض بسبب لون المثانة

الرمادية والصفرة بسبب المادة الغليظة والحرارة القوية الفاعلة كما والكلوية يكثر

في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة وخصوصا الدافعة منها بخلاف الصبيان لان قوتهم

٢٢٩

تولد فيقوى على ضمان شكل الى المثانة ولا يقوى اذا كانت المثانة لا

تلو تلك بالمثانية فى الصبيان والشبان فالكلات قوامهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل

الاجسام المثانة لكثرة اخلاطها فالى الاطباء المشائخ تصيبهم حصاة الكلى اكثر

من حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فى السن مثل المراهقين امرهم بالعكس

بالعلة وهذا من وجوه احدها ان العروق الدافعة فى الصبيان ومن يليهم قوية

تقذفه فضلات من الاعال الى الاسافل لان الصبيان اخلاطهم رقيقة فيكون

الاندفاع والاعذر من الاعال الى تلك الطريق الذى يتقدمه البول من الكلى الى المثانة

المثانة ضيق لاستيلاء البرد واليبس عليهم واما الصبيان فان

لغلبة الحرارة والرطوبة على ابدانهم والترمن بحصاة الكلى ممن وذلك لغلبة

فيهم فينحبس فى الكلى وعروقها الضيقة ويكون مادة الحصاة والترمى بحصاة المثانة

والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وكله تعارجه على ما عرف

فى علم التشريح ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم وطرحها فيه

شبه الميتة والحصاة مما يورث العلاج منع المادة بالقى الكثير والاسهال قبل

الغذاء والادرار فى بعض الاوقات لئلا يجتمع شئ يقبل التحجر ويستعمل الادوية

ان حدثت بها مدرة لو صابها وذلك لكثرة الوضر والقوة لكن المدر يجب ان تعلت

ان يخلط به ما يشبه فى العضو مدة ليقوى عليه وذلك منع الاجسام كل ما فيه

ولزوجة وقوة التحجر خصوصا الحصى يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو

فيكتفى ... السائحة ... الحجر يحل القوة فيبرأ

... الحصر اما بالخاصية لبن واللوز وفى بعض النسخ بزر الشبت وهذا الاولى

كالتصاون والطبيعة باذن منها انما يستعمل كل دواء فى الاليق به والعدل الادوية

هو الملك والقسط وحب البلسان وحب ... قشر ... الرشاد سقلوقندريون

العقرب ودمها عجيب ... الارنب والزجاج ... كالحا عن بادله وبادن

... مع القى ... وربادان ... يوجد فى الاسفنج قد ...

بزر البرسيان ادل ناردين العنب وبزر اذل دمو لمو ... الوسكنجبين ويقطع صغار

ويجفف فى الشمس على منخل ويغطى بخرقة لتستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل

والكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليد يطوس والطبه المعروف وعندنا

ان يستمل على ما وصفوه فى الكتب ولعله هو الذى يعرف بصعو الحوت بالارزغية بوكل نيا ومطبوخا

مما ينفع لحصاة جدا والحياض الجفيفة نافعة وحجر اليهود يفتت حصاة الكلى ولما ادوية حصاة

المثانة فيجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها فهذه الادوية ويستعمل شراب السكنجبين

العنصلى والبزورى بالفجل الكرفس ودماء الرازيانج وادوية تتركب من هذه على القانون المذكور

ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع قال

قروح الكلية والمثانة

اعلم ان قروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة واقل وجعا لان العضو العصبى اعسر برءا من قروح العضو اللحمى ولان العضو العصبى اشد

حسا فيكون اقوى وجعا والفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة فى المثانة مع اشتراكهما

فى خروج القيح والقشور ويكون اى القروح الكلى والمثانة فى الاكثر من حجر حصاة خصوصا

اذا كانت خشنة كبيرة وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار ورم علامات قروح الكلية

ان يخرج بالبول مدة والجاه كرسنية وجريشية وحمر لحمية وربما احس صاحبه بالوجع من موضع

الكلية وربما تقدمه بول دم والقشور فى قروح الكلية تكون حمراء وفى قروح المثانة تكون

بيضاء ولما كبارا اغلاظا ان كانت فى المثانة نفسها واما صغارا رقيقة ان كانت فى المجارى

وقد يستدل على صعوبة القروح التى فى الكلية وخبثها بقلة قبولها العلاج وطول المدة وكثرة

العكر واللون الردى الاخضر فيما يبول وشدة نتنه

العلاج

ينقى البدن بالقئ والاستفراغ

واما لمادة للا ... برتليين الطبع واصلاح الاغذية ولا يقربوا الحريف ولا القوى الحموضة ولا المالح

بل كل ما يستحيل خلطا حادا ويلزمون التغذى كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والبقول

اللينة الملحة ويغالى اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشر او حنطة وجميع الحركات ردية وخصوصا الجماع

ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير او سكنجبين فسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك مثل ومن ذلك

... اوتربدا ... عليه بزر بقلة وحشخاش تروقنا ولا يبالغ فى تحرى التبريد ... مشتركة

٢٥١

الشرب وبه القروح الكلية الغير الخبيثة هي مثل بزر القطن وبزر البزر واصول سليخة مثال
وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب وخصوصاً الجبلي وايضاً بزر القثاء والقطن كالاولى يجعله
والبرسياوشان بماء العسل وايضاً بزر الخيار وحب الصنوبر يشتف منه كل ليلة ويسقى
بزر الخشخاش المقلو المسحوق يخلط منه درهم ونصف في سكرجة شراب [illegible]
ودقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف معاً فاذا اجتمعه مثل الطين المختوم والاقاقيا
وعصارة لحية التيس تمت فائدته واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة
ويعالج الوجع بالدواء بزر البنج وافيون وقليل بزر الخيار درهمان بزر الخشخاش [illegible]
ولما يسكن الوجع في الحال ثم عاد اورام الكلى فقد يكون دموية وقد يكون صفراوية
وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدئة او متنقلة من الدموية الى الصلابة
لعلل الاطباء يقال الكثيف جميع اورام الكلية تسرع الى الصلابة وكيف لا والكلية [illegible]
وقد يختلف بحسب مكانها فبعضها يكون في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها
الى جانب غشاء الجلد لها وايضاً قد يكون علامة احد اورام الكلية في الكليتين جميعاً نعم
لانه والوجع قد يكون في احديهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان يسار الجهة
المنافية فهو في اليسرى وذلك لان الكلية اليمنى مائلة الى فوق والى جانب الكبد واليسرى مائلة الى اسفل
كما تقرر في التشريح ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة لضغط الموجب للوجع المقلق وان لم
يجب الوجع على الجانب الاخر حس ثقلاً معلقاً في الجانب الاخر وايضاً الورم قد يكون في جميع
الكلية فيعم فيه العلامات وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء
ليعلم ان الورم الذي يقرب العلو يسبب لعظم وضغط الامعاء الى ان يجلب القولنج واعيا
وقد يكون داخلاً يقرب التجويف وايضاً بما مجمع ورم الكلى وربما لم يجتمع فان كان بورم
منه لا انفجار الى المثانة وهو اجود الجميع واما الى الامعاء وقد يبادر الطبيعة عن
الملاقية لما يدفع مادة ذات الجنب في عظام العجز الكائن امامه وقد يكون على
بين الكبد ثم الى المثانة وقد يكون الى الامعاء والورم الحار تصحبه حمى [illegible]
وانتشار الى يلزم الورم مطلقاً في الكلية انتشار [illegible]

الدماغ فاختلط الذهن وذلك بمشاركة الحجاب والكبد لعظم الورم وهو دليل ردی جداً

لمواد اصلاً ردية اى داحاد ورم الكلية ذاقيح وقربما من الانفجار عظم الثقل والوجع

والحمى وذلك بسبب التوجه القوى من الطبيعة والحرارة الغريزية الى النضج والانفجار

ولما انفجرت زالت الحمى حصل نافض للذع المادة عند مرورها بالاعضاء الحساسة

وربما اوجبت اى مادة الورم حرارة ما لسخونتها واذا كان البول فى اول الحمى رقيقاً

ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وبسبب

ورمها لا ينفع غليظ الفضلات بل رقيقها وذلك بشرط ان لا يكون فى هذه

الاعضاء المذكورة آفة توجب رقة البول فاذا دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب اى

فى طريق الجمع او طريق الصلابة والورم البلغمى يكون فيه ثقل وتمدد وقصور فى افعالها

اى قصور فى افعال الكلية اكثر اى من قصور الورم الحار وعدم التهاب لبرودة المادة

وربما عرض ترهل اى فى الوجه والعين وفى سائر البدن ويكون المنى ربما جاء رقيقاً

باردا والصلب يكون فيه الوجع اقل والثقل اكثر مع خدر فى الحقوين والوركين

وضعف فى الساقين قال الشيخ من علامات الورم الصلب دقة الحقوين وخدرهما

وخدر الوركين وربما خدر الساقان لكنهما لا يخلو عن ضعف ويعرض فى جميع

تلك الاعضاء السافلة هزال ونحافة والبول يكون رقيقاً يسيراً اى كمية لقلة جذبها المائية

لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقاً والسبب فى ذلك السدة فانها تمنع

الكبد ان ينفذ وكثيراً ما الرقيق بسبب السدة ربما احتبست البول والضعف يمنع القوة

الدافعة وقد يحدث منه تهيج وكثيراً ما يودى الى الاستسقاء لانسداد الطريق على مائية

الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب فى مثل هذه العلة ان يدام ادرارها **اورام**

المثانة يقل حدوث الورم فى المثانة وذلك لصفاقة جرم المثانة وصلابتها

فاكثر ما يكون حاراً من دم وصفراء او من اختلاطهما بخلاف البلغم فانه لا ينفذ فى جرم

صلب ولا يمكن له ان يحدث فيه تفرقاً وكذلك السوداء وعلامته ثقل فى المثانة وانتفاخ

وحمى وسهر وضربان وعطش وقىء مرار صرف وبرد الاطراف واحتباس البول خصوصاً

٢٥٣

اورام مثانه

اي بل اي يجب كان متصعدا ومما يفيد صاحب ورم المثانة على الدوام شيء من البول اذا كان
منتصبا او متمرا وامساكه اي سوء خروج البول عند القيام وقد يعظم اي ورم المثانة حتى
يحتبس الطبع فان لم ينضج ولم يتحلل صار سببا وبذلك اذا كان الورم حارا
وعراضه كثيرة رديئة مثل الهذيان وسواد اللسان وشدة الاحتباس من البول والبراز
ويكون الوجع قويا ولا يكون في البول نضج فاذا ظهر في البول ثقل راسب ابيض واملس
فهو ادل على النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا يفعل في البول الا بعد
فاذا ظهرت علامات النضج فيدل على الانفجار والخلاص يقينا والانفجار اي ظهر مدة
العلاج يبدأ اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد من الباسليق فالاستفراغ
وتليين الطبيعة والاجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية **الاشربة** ماء الشعير
وشراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل وحليب بزر بقلة وخشخاش
والعناب والاجاص ... الايام الاول ماء الشعير المأخوذ بالسكر وشراب الجلاب
فاما النضج فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار الشراب مع ... وقد ... السكر
فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل الجلو ... ثم البزور والمدرة الحارة كبزر الكرفس
واللوز ويستعمل مع بزر القثاء والخيار والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا
والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب الخشخاش المسهلات ماء ...
الخيار شنبر ودهن اللوز ومنقع لب خيار شنبر ودهن لوز ومطبوخ من سنا وبنفسج
وزهر بنفسج وبزر ... دند باذ واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على الخيار شنبر
ودهن لوز **الاغذية** في الابتداء ماء الشعير بالسكر وشراب النيلوفر فاذا
وخفت الحمى فاسفاناخ وقرع او ماش وملوخية بدهن لوز ... **مزورة**
... في الابتداء تتكون على البطن والخاصرة او على العانة من جانب ...
ودهن بنفسج ... ويطلى ... بعد ايام ...
... الادوية ... ويحدها عند التحليل ...
في علاج ... الكلية ... اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق

٢٥٤

وربما احتيج ان يتبع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن

ويكون الاسهال بغير الكائنات هناك مع الدم لسلاطة حادة وبالحقن اللينة اللعابية فما امكن

ويستعمل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبر وفي ماء الجبن اماله للمادة الى الامعاء وغسل

وجلاء وتبريد والنضاج ايضا واصلاح القروح وفي الخيار شنبر انضاج واسهال برفق وماء البطيخ

والعسل الكثير المزاج به في هذه المنزلة ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الغرر

بسبب انحطاط الكثير للنضج الى الامعاء مجاورة الكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه

ويجتنب من شرب الماء الكثير ومن اللحم والحلاوة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب

الكلية بحركة ومرورة ويستصحب معه نفسه اخلاط الى الكلية بسبب موافقة الماء ولذا نضج

الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور وبادرتها في ماء الشعير

وقبل ذلك لا يسقى المدرات خصوصا اذا كانت اخلاط البدن ردية واولى ما يعالج

باصلاح الورم وفي الاسهال الخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن اصل اليها

مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا تصل من فوق شيئا احدار المشروبات وخصوصا المسهلة

والخيار شنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقنة والمشروب استفرغ

من غير عنف وانضج الورم قال **جرب** المثانة يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع

ثقيل مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم **العلاج** مما قلنا في القروح

التي في تروح المثانة قال الشيخ العلاج من عبارة ان يستعمل الحول المنقية ثم الحقيقة بغير لذع

وبالجملة يكون جميع ذلك اقوى مما في سائر القروح واستعمل الادوية المزلقة فيها ومشروبة

ويشرب بعض المغريات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز وينفعه الاغذية

الغليظة الكيموس اللزجة مثل الكارع والاكارع والمرقة الدسمة بدهن اللوز والهريسة بلحم الطير والالبان

مثل لبن الاتان والماعز والنعاج والبقر وادامة تنقية البدن قال **جمود الدم في المثانة**

يظهر منه كرب وغشي وبرد الاطراف وسقوط نبض مع سبق في بول دم او ضربة او سقطة

على المثانة **العلاج** اشربه مما ذكرنا في القضاة ومنها السكنجبين العنصلي

مطبوخا بالعرك للحمار وانفحة السلحفاة وانفحة الارنب خصوصا في ماء رماد حطب الكرم

والتيمم ولبن اللقين اليمنى في نحو الدم يرى في شيء من المياه تمام وماد حطب الكرم ونحوه ماد حطب التين او ماد حطب التيمم او ما طبخ فيه السداب ابداء التيمم الاولى قال **خلع المثانة** اى زوالها عن موضعها يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر وقد يكون بسبب الرطوبة المرخية او الريح الممددة ويعرض منه سلسل البول واحتباسه بحسب ما يعرض من العضلة من التمدد والاسترخاء **العلاج** ضعو كاربن بابسة في شراب ريحاني وخرء الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة قال الشيخ اما الكائن عن ضربة او سقطة فان علاجه عسر ويكون بالرد والشد بالادوية المسخنة المجففة في ذكرها واما الكائن عن المزاج فالعلاج بنفعه استفراغ المواد الرطبة الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير صاحبه لنا العلاج في المأكول والمشروب ومن المشروبات النافعة جميع الترياق والمثرود يطوس وايضا نهر الاطريفل بالسعد والكندر معا وافراد ايضا الفيكست وزهره وبزره والجاوشير كالكمون بهما نفع وخصوصا الذي معه عسر البول ومن قشر الجوز اليابس جفنة مع السكر ومما يجرى هذا المجرى ونسيان البول في موضع الزنابير اليابسة يشرب مع شراب ريحان او خرء الديك محرق ويسقى على الريق في ماء فاتر واما الادوية المزوقة تمثل دهن السداب ودهن القسط ودهن الغار مع الترمس بالحلتيت والنفط والجاوشير وهذه ايضا يصلح ان تكون مع وتات على العانة والمراق وما حضره من الادوية الحارة فيها تنقيض ماء كالسعد والدارصيني والفلفل والسنبل مع البابونج والشيح والعسل وقد يدلك الجانبين بعجن مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع وغير ذلك من الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمات نافع من ذلك قال **ريح المثانة** يحدث عن ضعف الحرارة والاغذية النافخة المكثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة وعلامة الريح فيها تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل **العلاج** تدهين العانة بالادهان الحارة اللطيفة وتنطيلها بمثل ماء السداب والتكميد بالخالة المسخنة قال الشيخ ان النفع علاجها مما بعد عن النفخات وعن شيء ان الضمان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول وبطلي العانة بالاطريفل

المطرة المحللة وبالصموغ الحارة ويصهل بالسذاب والفرنجمشك والشبت مع شئ قوى من الخرمين
او المليتيل والمسك اودهن البان مع المسك والغالية فى دهن الزنبق قال **حرقة**
البول سببه اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة المزاج وكثرة صفراء فيكون
البول منصبغا او قروح فى مجارى القضيب والمجارى القريبة منه ايضا فيخرج مع البول
لو كانت تلك القروح قيحية ويكون مع علامات القروح او عدم الرطوبة المعدة لتعديل
حدة البول فى مجرى القضيب وهى الرطوبة المعدة فى الفم الغددية التى هناك فانها يجرى
على المجرى وتغريه ويخالط البول ايضا فيعدله والكثرة اى كثر انعدام تلك الرطوبة لكثرة
الجماع فان هذه الرطوبات قد تخرج مع الجماع وبمجاورة التى خروجا كثيرا فيكون منصبغا
وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ما ذكرناه فى علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق
لبن مرضعات الجوارى مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمى وشياف ماميثا
بدهن الورد والبنفسج واللوز قال الشيخ ان كانت حرقة البول مع مدة ودم فعلاجه علاج
قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك نسخة جيدة لذلك يتخذ اقراصا على هذه الصفة
بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرون درهما كثيرا وصمغ عربى ودم الاخوين
من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش
والشربة درهمان بعد ان يجعل منها اقراصا فان اشتد الوجع وخصوصا حيث يبال المدة
فيمكن به ان يجعل فيهما نزر شئ من المخدرات نسخة جيدة يؤخذ قشور الخشخاش
والشاهترج والسوس ويتخذ منها زرواق وان احتيج الى تقوية جعل فيها شئ من الافيون
وبزر البنج قال **عسر البول** سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء
مزاج حار او بارد فى الكثر البارد او ضربة او حبس بول وورم يعنى عسر البول اما ان يكون
بسبب المثانة نفسها من ضعف يتبع مزاجا باردا وخصوصا البرد او ورما او غير ذلك
فلا يجيء عند الدفع اشتمالها على البول ليخرجه عصرا على ما هو الامر الطبيعى وربما كان السبب فيه
ورما حارا من خارج او ضربة او حبس البول كثيرا واما فى المجرى اى اما ان يكون السبب فى المجرى الذى
هو عنق المثانة والاحليل وذلك اى السبب الذى فى المجرى اما اولى او بالشركة والاولى

واما في سلة بوزم او تنفس عن حدوث وخلطان مدة او علقة او حصاة فاتضح

من الحصاة تسلكه فان استقر بنيت في المجرى بالكبيرة تزول سنتها بالقاثاطير

وبنية تمسح تنبهها في المجرى على ما علم بالتجربة والقياس والقروح تزحير فيتبعه ابو

اعليها اي سيلان الدم بجري البول اي قد يكون السبب المحتبس البول والحابس له

فيهو في المحل التشنج التي هي تسدة وكلا ورم وكلما ازداد سيلان الدم فلم يحصر البول حادثة يعسر فيه

جرا من كالعرق خصوصا اذا كان معه بذلك ضعف في اجتهاد فلا يجذب بقية البول بل يبقى الطبيعي

في الكم والكيف ويسكن الوجع وربما كان بحباب حلال الممر عسر البول يستلقى على قفاه لما

قليلا قليلا خف وحتى بالذي بالمشاركة بقى مدم مجاورا فتقل بالدم الاجم كالفحم ان

انتفت الى المراق فزاحمت يعنى بالذي يكون السدة فيه بالمشاركة بقيل او بكر ثقل الصائم

ورم او ثقل يابس وتنجم كثير مدخا وبرحم معارضه اي مندفعة او ورم في المعدة

ان يعرض الحقنة ارتفاع الى المراق فيزاحم المجرى فيجذبه الى فوق فيضيق فيعرض

فتجمع وتخرج قليلا قليلا **العلاج** اما الضعف فيعالج بالمدرات للعتدلة الدم

واما الوجعي فالاستفراغ والانضاج والادرار والحصر

علاجه علاج سببه والقروح الضد مثل قرص الكاكنج ثم علاجه

الحارة في مثل الكرفس والنبق والشبت وبزره بالعسل وماء ورق ماء العسل بالبزور في البهيمة

وماء الحمص خصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء

بزعوس محببة يشرب منها ثلاثة دراهم بشراب ريحاني فيبرأ وكذلك وزن درهم

من السرطان النهري محرق بالشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة والملح الهندي

ربع درهم يستعمل بماء حار وملح الشبرزد اذا ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادر ولذا

ادخل في الاحليل طاقة زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا ادرق الاحليل

فيه التغاذب البيض التي ليست بردية نفع جدا دفنح السدة واذا امن من القرحة

البزور كبخير عسل او بزور وقد اذا خيف منها شراب الفراصيا قال التاج

كالبوله او احتباسه مدة او خلطا فيجب ان يعالج بالمدرات التي تعرفها ان لم تنفذ

كثيرة الى المجرى فتزيد في السبب وماء الفجل نافع جدا في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام ايضا

كذلك الماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل القطراساليون والاسقيل والدوقو والمو والفو

والماميثا والقسط والسيساليوس والوج والشبت وبزر كل ذلك في ماء الفجل المطبوخ او بماء

الحمص الاسود او في ماء الحسك او في عصارة الكرفس والرازيانج وخصوصا البرى والسكنجبين

العسلي نافع جدا والترياق والمثرديطوس نافعان في ذلك شديدا ودواء الكركم ودواء اللك

وسيا ودواء قباد الملك واما الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات او تسقى مرضعاتهم ذلك

ومن تلك الادوية يقع فيها الجندبيدستر والفربيون والزنجبيل ودارفلفل ودهن البلسان

وربما لصق به الابيكيا وبزر الكرفس بسبب الوجع حتى دماء جيد مجرب يوحذ حب الغار والشبت

والملح والكمون ودقيق الحمص والبابونج عشرة عشرة دوقو وبزر الفجل وبزر الكرفس الجبلي والبسباسة

سبعة سبعة يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بماء الكرنب الارمنى صفة

مرهم جيد يوخذ السكبينج والمقل والجاوشير والوج اجزاء سواء يتخذ منها مرهم يمسح البطن والنعم

ويحف ودهن السوسن ومن المزروقات مزدوق من القيته والميعه والجاوشير والفلفل

والماجنيه حتيت قال **سلسل البول** والبول في الفراش سلسل البول هو ان يخرج

بلا ارادة يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب وخصوصا الابيض الرقيق عند السابع للجاذب

في الكلية والبطن او لاسترخاء المثانة او العضلة اي العضلة المحيطة بعنق المثانة كسوء مزاج بارد وحاد

ولكثرة الباءة او لضعف يعرض للعضلة كما يعرض في اخر الامراض وقليلا يكون لفرط حرارة حادثة

والمثانة مرتجعة عن البدن وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل يابس يضغط كل ساعة

فيعصر ويخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطونهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة

في الاعضاء فوق المثانة او لزوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا يجتمع فيخرج

بلا قدرة العضلة بسبب لانه ان ينقبض قال صاحب الكامل واما من زوال الفقار المحاذي

للمثانة الى خارج فيقطع رباطات المثانة ويسترخي لذلك فلا يضبط البول ويعين على ذلك

على خروج البول بلا ارادة بسبب من الاسباب المذكورة في النوم كونه عرقا ولذلك يكثر للصبيان

في نومهم في الاكثر لسبب رطوبة امزجتهم وربما خيلت القوة النفسانية اي القوة

سخينة من الكلى فمثانته لبا[illegible] تجده البول حيا لا عرض الدافعة
للبول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش **العلاج**
ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة
والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الـ
حامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالسك والسعد والقسط والا
سطوخودوس والكندر والكمون نافع ويؤخذ الادوية ويسحق ناعما ويتناول
بورد مربى السكر بكرة وعشية درهمين **والغذاء** اسفاناخية وخصرمية
ويكثر بالابازير الحارة في الباردة او لحم مطبوخ بكزبرة يابسة **الادوية**
دهن الورد في الماورد دهن البان والقسط في البارد وما كان لسبب
يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلئ من الطعام ويتقلل من الماء ويتقيأ
وليتجنب في نومه المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله مستعملا غيره دائما
بما يجرم لسبب لذلك انا خيلت المتخيلة للخيال المبول والمرء يستعمل منه درهم
على الريق فيبرأ به وكذلك قرص يتخذ من عجين فيه قليل من حرز الحلم بماء
الاس بشراب وكليته تدخل في ادوية ذلك قال الشيخ ما كان من الحرارة وهو في المثانة
وينفعه ادوية مبردة قابضة من ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة وورد
احمر مكلخمسة دراهم الخشخاش بزر الخس وبزر الحماض مكلخمسة عشرة درهم
الجلنار [illegible] خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ درهمين يعجن بالماء
الحامض [illegible] كثيرا وطين ارمني وهليلج اسود [illegible] جفت البلوط [illegible]
كزبرة مقلوة [illegible] درهمان والشربة من سفوفه ثلثة دراهم ويقطع العطش
في الفم من الخس والسماق والطرخندي وحب الرمان واما البكر
في باب المقطر والبزوج وسعد راس محفف جفت البلوط مكلدرهمين
وهو سفوف والكمون نافع جدا لبعضهم اذا سحق ناعما [illegible] ينفع [illegible]
وبالجملة فهو نافع لما كان من برد شديد في اعتقال البول مما ينفع سقي اربعة در

٢٦٠

اكثر فانه يحتبس السلسل ودهن البان قوى جدا قال **ذيابيطس** ويقال له ايضا

باليونانية ديابيقى ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وهو ان يدوم العطش

اى لملازمة هذه العلة وكلما شرب بال اى بعد زمان يسير ونسبة هذا المرض الى المشروب

الى اعضائه كنسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعومات وسببه رداءة حال الكلى الضعف

واتساع مجاديها وقوة حرارة الجاذبة اى حرارة غريبة كثيرة مع مادة او بغير مادة وهو

الاكثر فتجذب اى الكلية من الكبد ما تقبلها مما لا يطيق حمله فتدفعه ولا يزال الجذب والدفع

اى جذب المائية ودفعها وقد يكون من برودة مستولية على الكلية فيحدث سوء مزاج

قوى يوجب ضعف الماسكة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر

هذا القسم من ذيابيطس قليل نادر جدا واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد

وهزال البدن وربما اوجب الدق وذلك لعدم وصول المائية الى البدن ولعدم جذب الرطوبة

من البدن والاعضاء الاصلية **العلاج** الترطيب التبريد بجميع الرطوبات والفواكه

والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلنا فى سلسل البول وان

حسيت ثلث بيضات قد نقعت فى الخل يوما بليلة نفع جدا قال الشيخ اكثر ما يعرض من الحارة

الحارة فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والربوب الباردة مما

لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكون فى الهواء البارد والرطب وينفع فيه نقيع الكافور

والنيلوفر ونحوه وتدبير العطش هو التدبير المتقدم واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا

ترياقا يكثر منه عليه ويجب ان يصرف المائية عن الكلية بالقئ والتعريق القوى وتحذير

ناحية القطن مما ينفع بازامة القوة عن المقاصى الماء وتحيزها من حذبه ايضا مما يجب

ان يجتنبوا اتعاب الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن فان اكثرهم

يكونون يابس الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد فى اوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ

الحامض المبرد ولاجوده اخثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوى وعصارة الخيار

مغلظا وماء الرمان الحامض وماء الحصرم وماء الاجاص وامثال هذا مما جربناه لهم ان يتخذ

قرص من دقيق الشعير وماء الدوغ الروق الحامض لعدم تحرزه الى تحريك باتخاذ النقل

او برويته ثم استعماله ... التمريخ ... كاس ابرد ... يشرب

واما ... عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يتفق له مشاهدته

فقد ذكر له بعض العلماء المتقدمين ... ان يتلطف لتسكين عطشه ثم تسقيه ...

... ثم تسقيه ... حبة ... ثلثة ايام ...

تدريجاً ... الطعام بالعسل وما يشبه ثم ... بدنه بالحاجة ... عليه ...

والنبيذات وخصوصاً ... وربما احتيج الى ان يستعمل ... الادوية الحارة ثم ...

بالركوب المعتدل ... المعتدل وخاصة ... بالحمام ...

قال **تقطير البول** حالة بين تعسر ولا استرسال وسببه ... البول ... يجتمع

يجتمع منه شيء كثير ويدفعه بالارادة بل لا تصبر الطبيعة على ... المقام اي لا تصبر على

ان تجمع وتدفعه بالكلية دفعة واحدة بالارادة وذلك لضعف المثانة او ...

وتقل ... او جرب ... كما يعرض ... بسبب ... الآفة في ...

ويكون ... كثيراً ... في الشتاء اي يكون التقطير بسبب ضعف ...

مزاج بارد ... الضعف ... تقطير البول ... احدهما ... له المثانة ...

على ... قليل ... حتى يجتمع الكثير ... ليسيل وان لم يكن ارادة والثاني ...

الدافعة فلا تعسر البول ... الا قليلاً قليلاً ... التقطير ...

... وقد يكون بالمشاركة للاعضاء ... بسبب ...

... المثانة ويتأذى بما يسيل اليها **العلاج** علاج ... البول

... والعلاج ... تعديل مزاج المثانة قال الشيخ

علاج كل ... في نفسه ... ما يعرض هذه العلة بسبب البرد

العلاج له ... والقبض ... الصبر على البول فانه ينتفع ...

... ومن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثروديطوس ...

... ياو ... الكبير ...

... بعض المقبضات القوية ... البول ...

٢٦٢

فهو مادة يدر البول المنقطع ويعيده الى الحب ومما جربناه ان يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلو
بدهن الاحمر نصف جزء ومن الفودنج اليابس وحب الاس والسندروس في المر والكندر
والنمد والبسباسة مكد ثلثة جزء ومن القرنفل نصف جزء ومن الرازيانج المجفف
حب المحلب جزء ان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ولشرب معجون قوي يؤخذ هليلج اسود
بليلج ومسك مكد خمسة ثم مرزنجوش مكد درهم ونصف كهربا وسعد مكد درهمان
ونصف وكندر وحب محلب مكد عشرة ثم يعجن بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن
مثقال ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من بزر القاقلة مثقال ودقيق البلوط نافع
[illegible] اذا نقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على الطابق وشرب منه الشربة
[illegible] عشرة ثم وايضا السعد والكندر اجزاء سواء يستف منهما كل غداة وزن مثقال
[illegible] الشونيز والسذاب اجزاء سواء الشربة وزن درهم والراسن نعم الدواء لهم
[illegible] الزرع ايضا شربا ومروخا وينفع فيه تناول العسل على الدوام واذا احتمل المومنا
[illegible] في دهن الزنبق في الدبر وقطر في الاحليل صار على البول وكذلك اكل التين بالزيت

امراض اعضاء التناسل علامات امزجتها اما الحارة فشدة الشبق
[illegible] شبق الجماع لقوة الحرارة الغريزية ونضج المني واشتياق الطبيعة الى دفعه وكثرة
الشعر على العانة والفخذين لكثرة الابخرة الدخانية بسبب شدة الحرارة ولذلك يكون نبات
الشعر [illegible] ويكون مع ذلك غليظا خشنا وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره اي كبر الذكر
والانثيين وقلة المني وسرعة الانزال بسبب حدة المني وكثرته واما البارد فاضداده
[illegible] علامات المزاج البارد ضد ما قلنا في المزاج الحار للضدية واما الرطب فرقة المني وكثرته
[illegible] ضعف الانعاظ وذلك لاسترخاء الرطوبة والمني في مثل هذه الحالة لا يكون نضجا بل غليظا
[illegible] البلغم [illegible] واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني وربما خرج المني فيه متغيرا [illegible]
[illegible] علامات المزاج الحار اليابس [illegible] بجوهر المني وان يعلق كثيرا ويذكر اي يكون المني
[illegible] لتوليد الذكورات ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قويا لانه
[illegible] الجماع ايضا لسرعة فان افراط الحر واليبس كان قليل الماء وقليل الانزال مع

كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا ثم

الحار الرطب فيكون اكثر منه في الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل املا...

مدة وكثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع تركا مفرطا

ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال علامات المزاج البارد الرطب زعر ... ...

وبطؤ الشهوة للجماع ورقة المنى وكثرة الاملاك وبطوء الانبات وتلك علامات البارد اليابس

هى غلظ المنى وقلة وعلى لغة الحار الرطب في الوجوه كلها كلام في المنى الذى يتولد من فضلة

الهضم الرابع اى الذى يتولد مما يفضل عن الهضم الرابع الذى هو عبارة عن احالة الرطوبة

الثانية الى الصورة غير القسم الذى في اطراف العروق الصغار فانه من الهضم الثالث

ولذلك يضعف منه خروج المقدار الذى لا يضعف خروج اضعافه من الدم فكل الشى

المنى هو فضلة الهضم الرابع الذى يكون عند تمام الغذاء في الاعضاء ناشئة عن الهضم

عند استيفاء الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة التى سببا العهد بالانعقاد ومنها ما

للاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوهما وربما يجد منها شئ كثير ... ...

قد سبق اليها الهضم الرابع وتهيأت يغتذى به العروق او يصل الى الاعضاء ... ...

غير محتاج الى كثير تغير والقوة العاقدة في الذكور اى في منى الذكر دون الانثى والمنعقدة

الانوثة اى في منى الانثى دون الذكر وهذا هو مذهب الحق عند الحكماء وجالينوس يزعم ان

كل منهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكور اقوى والمنعقدة في الاناث اقوى ...

ولا امكن التكون من منى احدهما وحده وليس كذلك وهذا من جملة ما يتسلمه الطبيب ...

قال الشيخ وبقراط يقول لما معناه ان جمهور مادة المنى هو من الدماغ فانه ينزل في العرقين

اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويورث العقر

ووصلا بالنخاع لئلا يبعدا من الدماغ وما يشبه مسافة طويلة فيتغير مزاجه

ويستحيل بل ينصب الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التى تاتى الانثيين و

جالينوس هل يرى شخطر هذين العرقين العظام لانا ارى ان المنى ليس ..

... الدماغ وحده وان كان خميرته من الدماغ وهو ما يقوله بقراط من ادا

...ياب يكون له فى كل عضو وليس عين وان يكون من الاعضاء الاخرى ترشحاتها الى هذه
...له وبذلك يكون اشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص قال **الانتشار**
...قوة الذكر سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة قوية تشق قناة
...حركة شهوانية متينة وينصب بها دم كثير اى ينصب بتلك الريح دم كثير وروح غليظة
...المي وينتقل الى الذكر ويكثر ذلك اى الانتشار وسببه فى النوم لكثرة الريح والروح فى الشرايين
...يل اليقظة ويكثر اى الانتشار فيها واخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات
...اصلة من الهضم الثالث وابتداء الرابع على ما مر ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة
...يهضم فيتولد ريح غليظة فى العروق وذلك بشرط ان يتولد من تلك الرطوبة الريح فى الهضم الثالث
...ثالث حتى يمكنها ان ينفخ العروق ويمددها وكثرة استعمال هذا العضو اى القضيب لعظمه
...كه اى تركه استعماله يذبله وبحركه قال الشيخ ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة
...ربة منفخة لان تستحيل ريحا تهيأ غير سهل فلا يبقى فى الهضم الاول على حالها ريحا
...استعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلظه وتركه يذوبه ويذبله فان كثرة العمل كما قال
...راط مغلظة والعطلة تذوبه بسبب الشهوة وحركتها اما وهمى واما بسبب حركة الريح
...الدم الذى يتولد منه المنى ويغتذى منه آلات القضيب فينتفخ وينتشر وقد يكون
...انتشار بسبب اللذع من مادة راهنة اى ثابتة فى الغدد الموضوعة فى جانبى فم المثانة
...مادة رقيقة لطيفة تاتيها من الكلية كما يكون بحركة المنى نفسه اذا احتد وكثر
...ريح ومدد قال **فى الشهوة** اى شهوة الجماع سببها كثرة المنى وحدته اى كل
...واحد سبب فان الحدة توجب الشهوة وان لم يكن المنى كثيرا فتشوق الطبيعة
...دفعها او كثرة ريح تنفخ الذكر فتذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا من المرض
...منى كثير ولا حدة فان ذلك يحدث فيهم بسبب الريح الغليظة الحاصلة فى دمائهم
...او تخيل مستحسن قال **نقصان الباه** سببه اما من المنى بان يقل او يقل
...ته او من العضو بان يسترخى ولا ينتشر او لقلة الروح النافخة او لضعف الشهوة قال
...فيها ان يكون سبب نقصان الباه فى القضيب نفسه او فى الاعضاء المنية او الاعضاء الر...

٢٦٥

او بسبب عضو مجاور له كما يعرض بسبب الثقل او البرد الحادث في الكليتين

واما الكائن بسبب في القضيب نفسه فمثل سوء مزاجه او استرخاء مفرط وقد يكون بسبب

الانثيين او اوعية المني فانه مزاج مفرط او مع يبس وقد ادى او يكون للسمن المفرط

وحدة وقد يكون لقلة حركة المني ونقصانها للذع المهيج حتى ان كثيرا ما كان فيهم سمن

وكذلك الجماع لم ينزل او لم يرد وقد يتولد مع ذلك عليلا لان اوعية المني يسخن فيهم

المني ويحرق واما الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتنقطع مادة الروح

الناشرة لما ومن جهة الكبد فتنقطع مادة المني او من جهة الدماغ فتنقطع مادة

ومن جهة الكلية برد ها و هزالها او امراضها المعلومة و من جهة المعدة لسوء الهضم

اما بسبب ضعف البدن او بسبب انسداد المجاري بينه وبين اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون

الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعا لسقطة او ضربة واما السبب الذي بحسب الاسنان

فمثل ما يكون في المشايخ لبرد وباردة ولحرارة جدا او يابسة المزاج فتعدم فيها النفخ والمني ثم المعين حتى ان من

في بطنه من غير افراط من لحوم انه ينفخ واصحاب السوداء كثيرا لا نعاظ لكثرة نفخهم لسبب

في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه باسير فاصاب مقعدته الورم فنزف لاشتراك العصب

المشترك بين المقعدة وعضلها وبين القضيب وقد يعرض عن الجماع او دوام بسبب

المجامعين وفي بعض النسخ لبغض المجامع اي الذي يجامع به وهذه النسخة اظهر ومعناه

لماني الفاعلون او احتشاما من اي احتشام المجامع معه او توهم سبق بالعجز عند اول الجماع

المجامع قبل الحلم معناه انه لا يقدر على الجماع فيعجز عنه بسبب ذلك التوهم او دوام ترك ذلك ما

الطبيعة كاللبن في الفطام فيعفي وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وتقلصه

الاعضاء عنه وقلة اهتمام الطبيعة بتوليد المني كما لا تهتم بتوليد اللبن في الفطام وان

السمان اعجز عن الجماع من المهازيل من لا يلزم كثرة الجماع حتى يلزمه ما يقل الشعر ويزيل

المعي وترك التعب ما امكن واستعمال تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي

الكلية واوعية المني

العلاج

يجب ان يقوي البدن كله بالاغذية الخفيفة الكثيرة الغذاء

ويقوي القلب بالمفرحات لينتعش الروح والكبد ليكثر مادة المني

مجامعين المجامع اي الذي يجامع به

والشهوة وللاشياء العطرة فى ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قد تقدم من افراط الجماع فليستعمل
الدلك اللطيف والمروخات بالادهان التى ذكرناها ثم الحبوب المقوية كالحمص والبصل والزنجبيل
والدارصينى واما الفرح حرارة عدلت بالابزارات والمروخ البارد كالخبز والباقلى واللبن
وان كان السبب سوء مزاج عدلته بما ذكره من الادوية الباهية ويجتنب كل ما يضر الباه كالحموضة
وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المنى ويحلل الرياح كالسذاب
اليابس والكمون والنانخواه والخردل والزبيب والفنجنكشت والعدس والحوامض لتجفيفها
والمبردات القوية المبردة كالكافور والنيلوفر والورد وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك
فيدبر بما ذكرنا لانه يحتاج الى الذات والعمدة فى تقوية الباه على الاغذية التى ذكرنا على الادوية
لانها تكون المنى ذكر الادوية الباهية الجزر والخرنوب والجز والهليون وبزورها وبزر الكتان والحبة
الخضراء والكرنب وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلى والحمص واللوبيا والقرنفل والدارصينى والبسباسة
وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت وهو حار منفخ وشرب مثقال بالشراب
عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط والراسن والزرنباد وخصى الثعلب والشقاقل والزنجبيل وعرق
المريان والخولنجان والبزر بذان والسورنجان والمغاث والورل والاسقنقور وخصوصا
مع البنه وكلاه وسرته ولحمه وبيض الحمام والعصافير والقبج وبيض الدجاج النيمرشت ببعض
الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر انه مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمرشت
ومطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التى للعصافير والدجاج والبط والحملان ليستعمل
ملح الاسقنقور وقد رمحته من الفحمة الفصيل بماء فاتر عظيم فان اذى فليغتسل بماء بارد
مثقال بخمسة دراهم ترنجبين نافع المعد لين لعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار
قدح ويقوى المبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد وخصوصا بماء المغلى فيه الحديد
ماء الكثيرة والشراب الحديث والعنب الطرى جيد وان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ
عظم نفعه فى الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوض الطعام والشراب
لم يزل منتشرا كثير المنى ومن المركبات الترياق ودنيطوس ودواء المسك وثلثة مثاقيل
من جوارش المبرودين وماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة الاغذية لحم الضان

المحمص والسبانخ والحلبة والرشتا والباقلى مفردة ومبزرة بالدارصيني والفيح

ولحم الاسقنقور والتنبيل والحرذ اية تجرى الذكر السمين والمحاح تسمن ...

المسمنة والعرانيس والعصافير والادمن باللبن وخصوصا مع الحم والحم الحليت والسمن

بالكراث والبيض النيمبرشت والسمك الشوى والخيار والقرع والقثاء والمرز والتين

كل هذه موافق للحرورين وكذلك الرطبات النضرية والفواكه الرطبة كالعنب والتوت

اقوى الحموضة كالخل والحريف والمملح والحزر كالخسو النعناع يقوى وعية المنى و...

الحم النبيذ غاية والفلفل المنتق والمبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل و...

ذكرناها وحلواء تستن ومما يسمن بروبزر الجرجير والحرذ يطلى بالسمن ويمكن البدء من

العسل بمقدار الكفاية ومعجون الحرذ بالعز الانتر بة الشراب الزبيبى والشراب ...

الحلو وبو خذ جزر وجرجير وقتين وشلجم ويطبخ ويوخذ من ماشبكر جزء ومن الزيت جزو ...

بالسكر ويستعمل الادهان والشمومات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط ...

يدهن به ويوضع بعضها الشرج والعانة والذكر وقد يقيد من الادوية الباهية ...

حركات فيقع احتمالى شيئة من تصم الحمام عجيب النفع ...

وحلبة وفراخ الحمام جزء جزء جرجير ومغاث وبزيدان وسقاقل ...

في السن ليلة كام ... ويضاف اليه سمن ولبن وحم كلى الا سقنقور ودهن ...

من حزم وبعقبى بالمستلقيا بما كان لسبب رخاوة القضيب ان لم يكن يتقلص في تسا ...

عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص فلا برء له قال كثرة الشهوة ...

متعرقة وبعلام تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة قال الشيخ ان كثرة الشهوة اذا كانت مع ...

البدن ودموية وصحة المزاج وشيبة السن واقتدار على الباه من غير ان ... ضعف

فليس مما يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسر الريحان المزاج ...

القوة الا لشدة ضرورة وانما يعالج ما كان من كثرة الشهوة اما من فرط ...

تناسل وحكة كما يعرض للنساء اى لبعض من حكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع ...

ذلك ان يكون الجماع ... وما كانت الشهوة كثيرة ولا ...

اما من قوة اعضاء المني وضعف في الاعضاء الرئيسة من دماغه وعصبه ضعيفا ن
اعضاء منية قوية وربما كان مع هذا القسم ضعف في الحركة الجماعية ولذلك قال فان
ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه لتلك
الابخرة الردية ويؤدي الى عروض الامراض وان استعمل اي استعمل الجماع يتضرر عصبه ودماغه
بالثقل يريد لا يخلو عن تضرر الاعصاب والدماغ فيجب ان يدبر طريقا به يتدبر بتقليل منيه
لما قال فربما يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويغذيه بمثل عصارة الخس وان اضيف اليه
الى ان لا تقوى في هذا الباب والتضميد بزهر النيلوفر والتطليل بمائه وترك الاغذية الباهية فان
تزيد مادة المني الكثير واستعمال الري ويجب عليهم استعمال الادوية المجففة للمني ويجب
تقلله بها ادوية باهية لتوصلها اي لتوصل الادوية الباهية تلك الادوية المجففة الى اعضاء
المني بسهولة وسرعة قال الشيخ وما كان من الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول
المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه تنقية البدن بالمعفنات الحارة للمني مع ادوية
باهية لتوصل الادوية اليها وعنه المني وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها
بما مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزرها والعدس بالقرع والقثاء والفواكه والكرنب الرطبة
والتضميد بمثل النيلوفر والحلب القريد طيا ب المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة القثاء
رف وبالكافور طلاء وشربا واستعمال صفائح الاسرب على الظهر وتمريخه بالماء البارد والنوم على
فرش الكتانية وما يشبهها والغذاء مثل العدس والبقلة الحمقاء ولمن هو قوي الجسم من قرص
جلوعا وما كان بسبب الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج
بالاغذية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المعدلات والطلاء بمثل النيمرو ودق الشوكران
الاستنقاع في الماء البارد جدا قال **كثرة الاحتلام** مع بطء الانزال وعدم
الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع اي يكون انزال المني ودروده في النوم كثير
لضعف الكلية ومجامعة مع بطء الانزال وعدمه عند الاشتغال بالجماع وذلك بسبب سوء
مزاج البارد على المني والاعضاء التي تولده على ما قال وقد يكون الناس بهذه الصفة
لاجل الشهوة لعدم الحرارة المهيجة فلا يتولد النفخ لفرط البرد والنظر محتاج الى حرارة غريبة

ويه ولا يعمل انزال المني دسولا يبقى معه ومرة لتحليل لشدة اسمه

ينكسر حتى تخفيره طويلا وذلك بسبب توجه الحرارة الى [...] من العلاج

الادوية السخنة المذكورة وتذهب المذكورة في ذلك تقرب من [...] مثل

تنقصه دهن الزنبق مع قليل جند بيدستر ويقوى سرعة الانزال

للمولوخ العرق بالجماع او لكثرة استعمال الملينات للمني فانها اذا كثرت [...]

الحركة دفاعية من الاوعية [...] فيؤدي ذلك الى انفتاح المجرى وقد يكون [...]

او بعينه اى بعين كل واحد من المذكورين سعة المجاري وقد يكون لضعف

سوء مزاج وقد يكون لشدة القوة الدافعة العلاج الاغذية الباردة

شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع الاغذية الباردة الرطبة [...]

وتحليله [...] الشراب الممزوج يقوى الحرارة الغريزية

وسيلان المني قال كثرة الانعاظ بلا شهوة ليس [...]

سببه كثرة الرياح الرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل يعني

يتوتر العصب هو كثرة الرياح النافخة في نواحي اعضاء الجماع العلاج [...]

الاطلية والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويشرب الورد [...]

تأثير قوي وربما نفع الفصد [...] والتطليل بماء وغير ذلك مما [...]

بلا تشهي كثير قال العنين هو ان يكون الرجل كثير التشهي [...] المقعد

فاذا جامع استرخت المقعدة [...] قال الشيخ [...]

اذا جامع [...] عند الانزال ولم يمسك مقعدته واكثرهم [...]

ويكثر فيهم اللذة ويستحقون [...]

يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة [...]

ويحقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة وذلك مثل [...]

وهذا امر جيد [...] دهن السفرجل ودهن [...]

[...] للمقعدة [...]

فهو بما عنده لم يمكن ان يعمل شيئا منه من ذلك وعقص وحيا ذو كتان قال

الابنة يعرض لمن اعتاد ان يطاه الرجال ومنيه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف

ونفسه ساقطة وانتشاره قليل خفيف فى الاصل او ضعيف وكان اعتاد الجماع فهو يشتهي

ولا يقدر عليه او يقدر بقدرة واهية فهو يشتهي ان يرى مجامعة بين اثنين واقربه

ما كان معه فى تحراك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع او يحضن معه عضوه فيمكن

من قضاء شهوته على ما قال فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة

ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلذ بعبث

المجامع ويحصل على نفسه قال الشيخ وهو بالجملة من سقوط النفس وتخنث الطبع ورداءة

العادة والمزاج الانوثى وربما كانت اعضاؤهم اجمل من اعضاء الذكران اى اعضاء

شبيهة باعضاء النسوان فى اللين والتجمل قال الماقول ولا يبعد ان يحصل الرجال حكة

الامعاء لا نزول الا بالمنى وذلك يكون بسبب كثرة انصباب المادة البورقية اللذاعة

هناك كما يعرض للنساء فى فم الرحم من الحكة التى يقال له الغرمية لا تهدا الا بالجماع وهذا

ان يكون تحضرهم كلهم كبير النفس قويا على الجماع وهذا القول لا ينافى ما قال قبل هذا

انه من المحتمل ان يكون هذا البعض كان ممن قد اعتاد ان يطاه الرجال ولذلك قال

الشيخ واعلمان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج

يا لامرضهم وهو لا طبيعي فان انفعهم العلاج مما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر

والحبس والضرب والمستكثر من ابنائه زوجته فى الدبر غيرا من ولد ذى ابنته وذلك اذا بلغ

ذلك الفعل الى مبلغ تعتاد به المراة حتى تلتذ به فيؤثر ذلك فى الولد بسبب ان المنى المنفصل

من كل عضو من الوالدين يتحقق منه ذلك العضو فى الولد على مذهب الاطباء العلاج

الضرب والحبس والاستهانة به وايقاعه فى غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات

مما كان من حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط المالح وفى الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان

بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاجه الانوثى

وانصباب القلب وحصول الاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اجمل من الذكران قال

... من ... من ... [illegible] ولا ضعفى ... ومن الشيق

لكن احدهما اقوى واضعف من الاخر بالخلاف ... احدهما ... الاخر ومنهم من

كلامه خفية ... منهم من ياتى ... وقلنا اصدق هذا ... وكثير

يقطع العصب ... بجراحة قال تدبير من ... من الحمى

فامره ليشتغل بتصفيته وترطيبه وتوديعه و ... من الطرية ولبن

والبقر معين على انعاشه وتقويته اى اذا ... على الريق ... ومن عرض

من ذلك رعشة ... ومزاج ما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف فى بعض

دماغه ويسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ... عينيه فى الماء العذب قال

كتاب تدارك الخطاء فى مضرة الجماع الكثير والجماع للتكلف والغير

نقصان جوهر الروح وضعف القلب والخفقان وظلمة الحواس وسقوط القوة ...

امراض العصب لبرد المزاج واستحالة المزاج تدارك ذلك بالمركبات ... هذا الباب

على ضربين احدهما ميلان الروح الى البرودة وعلامته ان يصغر النبض ويتفاوت

ويبطى ويحس برد فى الاعضاء ويتاذى بالبرد ويستريح بالحر والثانى ميلان الى الرطب

واللدق وعلامته تواتر النبض مع السرعة ... التهاب بعد سكون حركة الجماع وكرب

واستعمال عقيب الطعام والذين مزاجهم الى البرد فينبغى ان يسقوا الشراب الريحانى ...

اللحم المدقوق المطبوخ بالزيت حتى يفقد فيه طعم اللحم مضروبا بصفرة البيض ...

وقرنفل وشقاقل ويشموا المسك ويطعموا دواء المسك وان يمزجوا ما يحسن بالشراب

وان يستعمل ... بالجمل والكراث وان يكثر من الحمص وان يشربوا نقيع ...

بالشراب وان يستعملوا ... ويمرخوا بدهن البابونج ودهن الورد

... من الطعام ... وان كانت المعدة قوية استعملوا البصل

والجزر والشلجم المشوى مع ملح ...

الحار فيحتاج ان يستعمل ما فيه ... ما يحصل من المنى

مثل القرعية وصفرة البيض النيمبرشت وحلواء اللبن والترنجبين والكشك ...

منها الكشك والحمص بالعاقرقرحا والدبوك والسمك الشوي والحلو المعقد من

عكبالة مقشر مطحون وبزر الخشخاش مطحون يستكثر منه ويتحسى مرق اللحم مع شراب التفاح

بليس لكان عيلا ويبرد القلب بالقاقلة الباردة قال **معظمات الذكر** الدلك

بالخرق الخشنة والتدهين بالادهان الحارة وكذلك صب اللبن عليه حضو ممسكا

بالصاب ثم الصاق الزفت عليه فيجذب الدم ويحبسه وما يفعل ذلك اى بالحك

بعلق والحراطين الجففة وضرب من الكلاب قال الشيخ فى باب عذر طبيب فيما يعلم

من التلذيذ وتضييق القبل وتسخينه انه لا عار على الطبيب اذا تكلم فى تعظيم الذكر

وفى تضييق القبل وتسخينه وفى تلذيذ الانثى وذلك لانها من الاسباب التى نسل

النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا تلتذ المرأة به لانه خلاف ما اعتادت

... واذا لم تلتذ لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر من زوجها وتطلب

غيره وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال المشكل على النساء فى اكثر الامر تتأخر

المرأة ويبقى غير قاضيات الوطر فلا يكون نسل قال **معالجة تضييق النساء**

تضييق القبل عود وسعد واس ورامك وعفص وقليل مسك يحمل فى صوفة

مغموسة فى شراب قابض واقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص فحزان فقاح الاذخر

يحمل بخرقة كتان مبلولة بشراب قابض مسخنات القبل مسك وسك وزعفران

فى شراب ريحانى ويبل به خرقة كتان ويحمل به وهو مطيب مسخن ويكرر مدامة

طيب فى ذلك **الملذذات** ريق من اخذ فى فمه كبابة او حلتيت او عسل الا مطبوخ

عسل يحرك به سقمونيا ونلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير فانه لا كثير

... استعمال ذلك فى الكمرة وحدها قال **امراض الرحم** علامات امزجتها اما الحرارة

... الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على الصفراء او الى

سواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على البرد والسوداء وبياضه على البلغم

... الشعر على العانة اى هى من علامات الحرارة ايضا وكذلك جفاف الشفتين وسرعة النبض

... البول ... واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده السوداء

... تشعر لعله ... جميع السبل ومسادونه وان الرحم ... تحتيل ...

الرطوبة واسقاط الجنين كما يعلم واما اليبوسة فالهزال وقلة السيلان قال ...

قد يعرض للرحم كالامراض المزاجية والآلية والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ...

ان تميل ... يسقط ... من الامراض مثل كثرة ... و نقصانه ... اذا ...

الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان ... الاستسقاء قال العقم

وعلة الحبل سبب العقر اما في مني الرجل وفي مني المرأة او في اعضاء الرحم او في ...

القضيب والآلات المني او بسبب في المبادي وهي الاعضاء الرئيسة ...

ما قال سببه اما من المني لقلته او فساده وفساده اما لسوء مزاج ...

وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات الكثيرة ايضا فانها من ...

وضعف او كونه ممن ليس بجيد فان المني يسيل من كل عضو ويكون ...

ومن الشيخ سقيما على ما قال بقراط ومن سكران او شيخ او صبي فان منيه

لا يكون جيدا متينا بل يغلب عليه الرطوبة الفضلية الكثيرة او كثير الجماع فان مني

كثير الجماع لا يكون فيه حرارة ... ولا يكون نضيجا او ... الاعضاء ...

علقت المرأة اذا كان سبب تعذر الحبل من مني الزوج دون الزوجة ...

معا على وجه لا يتعاد لان بأن يكون مني الرجل ومني المرأة حارين ... او رطبين

وقد يتفق ... لخروجه عن الاعتدال فيعلق بان يكون مني المرأة ...

والرطوبة فيتفق لها زوج يكون منيه حارا يابسا فيعدل ذلك المني ...

واما من الرحم لسوء مزاجه واكثره من البرد كما يعرض من كثرة شرب الماء البارد ويعرض ...

في الرحم البارد والرطب ما يعرض للبزر في الارض ... في المزاج الحار اليابس ما يعرض

الاراضي التي ... ولسـ ... اوليلانه ... نما ...

مني الرجال الحاد ... الرحم فلا يحصل العلوق ... الرحم الرطبة ...

من ريح او لكثرة ... الشرب ... ذا كثر على الشرب يجب ...

... وربما كان في فم الرحم ... القضيب ... الذكر ...

اما من القضيب لقصره فلا يصل المني الى فم الرحم او لفرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة

نه بعث [illegible] او لفرط سمن الرجل والمرأة فلا يصل منيهما الا القليل اي حينئذ لا يصل

من الرجل الى الرحم بتمامه فلا يحصل العلوق قال الشيخ واما السبب الذي في اعضاء التوليد

فاما ضعف اوعية المني او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع او ربما اذنه من خلف او يبط منه

مثانته عن حصاة فيشارك الضرر في اعضاء التوليد وربما قطع شيء من عصبها او يورث

ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني او الزراقة له وكذلك من توجا خصية او يفسد

مشروبات او ليسه الكافور الكثير واما الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في

خلقة او بسبب السمن من الرجل فيلحقه اللحم الكثير او منهما او من المرأة فيبعد فم الرحم ولا يستوي

التفصيل ولا عن حاجة واما لانه في المبادي كضعف الدماغ او القلب والهضم وكثرة

وذلك لان يكون النسل وحصول العلوق يحتاج الى [illegible] وحيواني كثير جيد او كذلك الى

الارواح والقوى على ما لا يخفى واما الخاطر كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض

نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال يعني الخاطر الطاري اما ان يكون عند الانزال وقبل

الاشتمال او بعد الاشتمال فاما عند الانزال بان يكون الرجل والمرأة مختلفي في زمان الانزال [illegible]

الاشتمال فمثل حركة عنيفة مثل وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال [illegible] ومثل خوف

او شيء من سائر اسباب الاسقاط التي تذكر في بابه وانت تعرف سد الرحم بعدم وصول رائحة

البخور الى الرحم في فم عدم الاحساس بطعم الثومة المحتملة في الرحم ولا برائحتها وهذا شروع

في علامات اسباب العقر وعسر الحبل والفرق بينهما وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بتقل

بحسوس رطوبة الفرج وهذا ظاهر غني عن الشرح وتعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج

فيما يحتاج الى ان تحس داخل الفرج ويوجع يحصل عند المباضعة وذلك للميلان وعسر الدخول

الحرج ولا انضمام يظهر للحس وهذا يحتاج الى المشاهدة والاحساس والورم اي ورم الرحم يكون

معه ثقل وانتفاخ وحمى وذلك للوجع لان العضو شديد الحس ولانه يشارك اعضاء الصدر

شعرية ووجع وخصوصا عند قرب الجمع والنفخ وربما يشارك المعدة اي ورم الرحم لان

من عصبيات فيحدث كرب وغشي اي معك وفي بعض النسخ غشي وهذا اظهر ووفاق [illegible] اي

جهة كانت الرحم مستعدة للنزو على خلافها لزيادة الرطوبة بسبب ميل الرحم [illegible]
من الحقو [illegible] لعاقر [illegible] شبابا [illegible] المعكس وذلك بسبب تعب [illegible]
[illegible] واستفراغ الرطوبات والاورام الكثيرة في الرحم خلاف العاقر العلاج [illegible]
[illegible] في الفراش ويبنغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة اى مدة [illegible]
واذا نام عنها ان تبقى على [illegible] مستلقية بامدة [illegible] على تلك الحالة [illegible]
الطهر في الوقت الذي [illegible] ان كان سبب العقر سوء مزاج [illegible] واما [illegible]
لا منفذ للبكرة [illegible] على الرحم [illegible] وللذكر ان [illegible] ما [illegible]
واستفراغ الرطوبة باستعمال مثل الترياق و[illegible] من [illegible]
[illegible] بالمدرات [illegible] المعتدلة في الحرارة [illegible]
[illegible] من الحيل الجيدة في احبال السمينة ان تجامع [illegible]
[illegible] لاورام الرحم او سدة او ميله بما نذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام
الرخيات من الادهان والعابات والنطولات وادخل فيه ميل [illegible]
المستعمل مثل [illegible] الكرفس والانيسون [illegible] وما كان [illegible]
الاصول [illegible] والشراب الصرف ذكر ادوية تعين على الحبل [illegible] متقال
[illegible] عجيب ويشرب عند الجماع او قبله [illegible] جيد مجرب
[illegible] الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة [illegible] وفرزجة من [illegible]
[illegible] الاسد [illegible] وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل [illegible] الثعلب [illegible]
[illegible] ذلك جيد علامات المنى [illegible]
[illegible] عليه الذباب ويأكل منه [illegible] علامات الحبل
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible] الانزال [illegible]
[illegible] فم الرحم حتى لا يسع [illegible] فم الرحم الى فوق [illegible]
والفرج [illegible] الجماع وخصوصا الحبلى [illegible] عند الجماع [illegible]
[illegible] الحيض [illegible] والكرب والكسل [illegible]

ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة لبعض الاشياء وتشتهي كل ذلك لاحتباس الحيض

وتصعد الابخرة الفاسدة الى القلب والدماغ وميل الرطوبات الى المعدة وكذلك فساد لون

وصفرة بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى لان اكثر الرطوبات الفضلية فيها اكثر فاذا عظم

الجنين تنقى بدم الحيض اي بالكثرة ولطائفه فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان

يسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص ففي حامل والا فلا وكذلك

ان تبخر متزملة بثياب من فوق لو اجابة مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست رائحة البخور بخارها

وكذلك احتمال الثومة على الخوي فان لم تحس بطعمها او رائحتها ففي حامل وان احست فلا وقد يجعل

في البول الحبالي شي كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه حب

كحب يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون البول الى الزرقة وفي اخره الى الحمرة واذا اطلقت الصغير

خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض الحامل حمى حادة او ورم في الرحم والله اعلم بحقائق الامور قال

سبب الاذكار وعلامة غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من البيضة اليمنى لانه

الاطباء قولا ان من الكلية اليمنى وادفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم

ومن اسباب الاذكار ايضا موافقة الجماع وقت طهر المرأة لان المني لا يكون مختلطا برطوبات

كثيرة والبلاد والفصل البارد وان المرضع الشمالية معين على الاذكار والضد بالضد وكذلك

سن الشباب دون الصبي والشيخوخة لغلبة الرطوبات الفضلية على مني الصبيان والمشايخ

قال الشيخ قال بعضهم انه ان جرى من بيضة الرجل الى يمينه فذكر ومن اليسار فانثى وان جرى

من يساره الى يمينه كان انثى مذكرة او من يمينه الى يساره كان ذكرا مخنثا **العلامات**

للحبلى بذكر النشاط وحسن لونها واصح شهوة وذلك بقوة الحرارة الغريزية واسكن

مرضا لقوة الذكر على تدبير ما ينصب الى الرحم وعجز الانثى عن مثله وتحس الثقل في

اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى

اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة

الذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر وهذه كلها لكثرة الحرارة وقوة القوة

ذكرها دون الانثى قال الشيخ الحامل الذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة

[illegible] ويسكن [illegible] يتحرك الجانب الأيمن [illegible]

الله تعالى اليمين من [illegible] الرحم وأما [illegible] في [illegible] الثدي [illegible]

[illegible] يتحرك [illegible] الذكر يتحرك من الجانب الأيمن [illegible]

[illegible] ويتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الأيمن [illegible]

[illegible] اللبن [illegible] ويكون اللبن الذي [illegible]

[illegible] اللبن الذي يقطر على المرآة [illegible] ينظر [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] ولا يتحلل [illegible] في ذات الذكر [illegible] الأسود [illegible]

[illegible] الأسود [illegible] يكون [illegible] الأيمن [illegible] إذا تحركت [illegible]

حركت أولا الرجل اليمنى أخف حركة وهو مجرب [illegible]

على [illegible] اليمنى ويكون عينها اليمنى أخف حركة وأسرع والذكر يتحرك بعد [illegible]

أشهر وأما علامات الأنثى [illegible] ذلك [illegible] وكثرة [illegible] الرجلين [illegible]

[illegible] الذكر إنما [illegible] ضعيف [illegible] وكان [illegible]

من الحمل [illegible] قال الشيخ [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] والمعجونات [illegible] المذكورة إن [illegible]

[illegible] لا يلتفت [illegible] يكون ضعيفة [illegible]

[illegible] يكون [illegible] جارية [illegible] أن يقبل الذكورة ولكن لا يجب [illegible]

[illegible] الذكر [illegible] يكون [illegible] في هذا الباب منه ويجب أن [illegible]

[illegible] قليلا قليلا ويتغذى بالأغذية [illegible]

الرجل [illegible] الحاجة إلى [illegible] باقية [illegible]

[illegible] على [illegible] المني ويجتمع [illegible] الجهة [illegible] الذكورة

[illegible] في العطر [illegible] مثل الند والمسك والزعفران والعود [illegible]

[illegible] يكون في [illegible] والطيب [illegible]

[illegible] الذكران [illegible] قال علامات [illegible]

٢٧٨

سقام امه ولكثرة استفراغاتها وجريان الطمث في وقته ودرور اللبن في اول امره ضعفا
حركة الجنين او عدمها قال الاسقاط سببه اما باد من ضربة او سقطة او وثبة شديدة
خصوصا الى الخلف لانها كثيرا ما تنزل المني العالق بجالها او حركة نفسانية مفرطة كغضب
عظيم او حزن كذلك او طول المقام في الحمام قال الشيخ ان الحمام وطول المكث فيه
وان اسقط بالازلاق فقد يسقط باخراج الجنين الى هواء بارد وبما يحدث
من ضعفه واسترخائه بسبب التحلل او فرط حر الهواء او برده فانها يجب ان الضعف
وتم رائحة ماكول ولم يطعم منه وذلك لميلها الشديد الى الماكولات المشتهية الذ
بسبب غلاء نفسها او غذاء للجنين فاذا منعت منها انفعلت ارواحها وضعفت قواها
فسقط الجنين لذلك ثم ما بد في اي سبب الاسقاط اما باد ولما غير باد وهو البدن الماسك
[illegible] كاسقام الحامل وفرط خلوها اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او فرط جماع لـ
من كثرة جماع محرك الرحم الى الخارج وخصوصا بعد السابع واما لحال الرحم كسعة فمه كثرة
رطوبة فتزلق للجنين او رياح او لسوء مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة وقد يكون عن
اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من اسباب موته فتكرهه الطبيعة خصوصا اذا
[illegible] منه صديد فيلذع الرحم واذاها او مثل ضعفه فلا يلبث او بسبب ما يحيط به من
الاغشية واللفائف فانها اذا انخرقت او استرخت فانصبت منها رطوبات اذت الرحم
فحركت الدافعة واعانت على الازلاق واذا علقت الضعيفة حبلا اسقطت قبل السمن وذلك
لان البدن [illegible] من الغذاء لصلاح نفسه ومد قوته فلا يفضل للجنين والمعتدلة
[illegible] التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون نقور رحمها مملوا مخاطا فلا يقدر على ضبط الثقل
[illegible] الجنين لكنه يتهتك منها قال الشيخ واكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني والثالث يكون
[illegible] من رطوبات على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى النقر ومنها ينتشر عروق المشيمة
فاذا رطبت استرخى ما ينتسج منها فيسقط الجنين بادنى محرك من ريح او ثقل وعلامة الاسقاط
ضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل بتوأم يسقط الجنين الذي في الجانب الضامر
[illegible] افرط درور اللبن [illegible] صفر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه بمعرض السقوط

[illegible] وجدت هذه العبارة في اكثر النسخ الصحيحة المستندة فكتبتها في الحاشية

تدبير الحوامل

لها تحسين الاعتدال ... قال تدبير الحوامل لمنع التعسر ولاسهال ...

قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان علقته ... يكون ... كثيرة ...

وانتهائها قال الشيخ الجنين يتعلق من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة ...

تسقط انما هو عند ابتداء ... واما عند ادراكه كذلك اشد ما يخاف على الجنين ...

ما هو عند ابتداء العلوق وقبل الادراك اي قرب وقت الولادة فيجب ان يتوقى في هذين ...

من اسباب الاسقاط والدواء المسهل من جملة ذلك لا سيما فيجب ان يتوقى ...

وبعد السابع ... ذلك ... والمسهل ... عند ...

في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتقيئها مما يفسد الجنين ...

من ... ولطف ... قال فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار ...

انه يسهل برفق ... الشيرخشت والترنجبين ... الورد ...

شراب الورد بالسكر ... وكذلك التمر هندي مع الورد ... وان كان هناك ...

الاسهال ... او ضعف ... مزاجها ... بالاغذية الصالحة ... الكثرة ...

... وهو الاكثر ... المرات والفواكه ... الرطب ... بالاسهال

... الاغذية ... ما معه ... عن الا

القلبية كالمفرحات الياقوتية ... والترياق الاكبر ...

... ولا يتبعن ... الجنين ... الصبر ...

الجنين ... الرحم ... الشيء ... ... فانها تكره ... الجنين

... الحمام الطويل ... والوثبة والطفرة ...

... كالعدس ... والحمص

... السمسم والترمس ... باجتهاد ... يجب ...

... الاغذية ... على ما قال ...

الشهوة بالتفاح والرمان ... يقوي القلب ... الكبد والزبيب ...

الرحم ... ذلك جيد ... قال تسهيل الولادة تدخل الحمام ...

او يجلس فيه الى السرة و تغرق فرجها بالادهان المزلقة و ربما حقنت بها في القبل و ايضا

[illegible] مرقاد سا و تتبعه بقدح شراب او قدحين مع قليل دهن لوز ثم تتنقل بالتفاح

السفرجل ليعصر و يعين على خروج الطفل **ذكر الادوية المسهلة للولادة**

[illegible] المشيمة ان سقيت المرءة من قشر الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها و هكذا

قال الشيخ ايضا و يجب ان تغلى بذلك القشر و تسقى ماءها مع شراب ممزوجا و في معنى من [illegible]

برسياوشان [illegible] خطمي و بزر حلبه و ابهل و مشكطرامشيع محلى بسكر او عسل

[illegible] جميع في هذا الموضع من القانون قال الرئيس و اذا اسقيت المرءة من قشر

[illegible] اربعة مثاقيل ولدت مكانها و قال الرازي في الحاوي ما في هذه حكاية من كتاب

[illegible] و ان سقيت المرءة من قشر خيارشنبر يابسة اربعة مثاقيل بماء سمن ولدت مكانها

قال و الظاهر ان الذي كتبه الرئيس الخيار و انا اقول يمكن ان يجاب عن هذا بان قشر

[illegible] الخلاف يفعل مثل هذا الفعل [illegible] و يبدل بالصورة النوعية او تم سهو

من الناسخ الاول للقانون بان كان في الاصل قشر الخيارشنبر و هذا القول عندي اقرب

من الصواب و خصوصا اذا شربت مع ماء يسخن و يبدل دار صيني يسهل الولادة و الطلق

[illegible] من الهند [illegible] و كذلك ان امسكت المرءة في يدها اليسرى المقناطيس

[illegible] الحمار و الفرس و يعين السمكة المالحة و تعليق الريش على الفخذ الايسر يسهل الولادة

[illegible] هذه الاشياء يصدر عنها هذا الفعل بالخاصية و شهدت بها اصحاب التجارب

[illegible] على الاصطرك الابيض و هو صمغ شجرة رومية و قيل هو الميعة

[illegible] الايمن لم يصبها وجع و قيل المرءة [illegible] المسحوق اذا علقت على فخذها

[illegible] المشيمة و التبخير بسلخ الحية و زبل الحمام يسهل الولادة و كذلك السلخ ربما

[illegible] الجنين قال الشيخ دواء بالغ الجيد في تسهيل الولادة و هو ان يؤخذ برسياوشان

[illegible] سحقا بالشراب و شيء من دهن و كذلك المشكطرامشيع صفته حب جيد

يسهل الولادة دارصيني و ابهل مكى عشرة مثاقيل السليخة الجيدة وزن سبعة

[illegible] المر و الزعفران [illegible] و القسط مكى خمسة دراهم الميعة

الابيت مكندر وهمان مسك بعد درهم جيد منه حب ان يسقى تاشما قبل ان يتم
من شراب العتيق لاحب ان يقال لا نفرت ويقتصر منه على وزن درهم حب القرنفل
من الاهل ووزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن حب الرشاد
وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت نصفه فالاشق مكد تلثه ثم يتخذ حبا ويشرب منه مثقال
دراهم في الفرزجة اذا كانت مثل شحم الحنظل فالسكر تشديد والفوه او في طبيخ الحرمل
الاحمر او في عصير السذاب قال وإذا اردت اسقاط المشيمة تبخر كثيرا لئلا يرده منطس
بامسكت تحوين وتمر دابا ان الحلق اربعة ايام فقد مات المشيمة فيحتال في اخراجه
بعيدا ثم وربما احتيج الى ان يدخل اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه وإذا
أُخرج قبل الولادة الى الغاية وانتظر ثانيا الولادة تسهيلا لانه يدل على تقلب على الوجه
الطبيعي في الغرج والكمال للتوقع الى القلب فهو عسر قال اورام الرحم ما ذا
مر فقد ذكرنا علاماتها في موضع اخر في امراض الرحم لانه ذكر هناك علامات امزجتها
الحارة وغيرها ونسبها الى سبب ورام الرحم اما بادية كضربة او سقطة او كثرة جماع
او حرقة من كبائر ونحوه كلها من الاسباب البادية او احتباس حيض او دم نفاس
تسيله احتبس او بالكثرة يرد به مكثه يوجب الاحتباس المراد فيه وقد يكون في الرحم
من الرحم ويمكن حينئذ فيمكن رؤية الورم فيه وإذا احدث الى البلى يعني في فرجه
الاورام من التفجر وجميع القيح بالمدة اشتدت الاعراض كما في سائر الاورام
التي تكون في الاعضاء الحساسة لذلك يشتد الوجع بالرد الوجيه بالاباطي فيدل عليه الثقل والا
ولا يكون وجع يعتد به ويتغير الالوان والعانة المادة الرطبة والساقية واما الصلب
فيدل عليه الثقل وعسر خروج البول وفحاذة اليدين وضعف الساقين وذلك
بواسطة قلة نفوذ الغذاء الى الاسافل بسبب ضغط الورم وتراكم اعظم البطن
كانه مستسقي العلاج الفصد والاستفراغ في الاورام الحارة او ليفصل
الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض والنفاس وبعد
الغذاء ثلثة ايام لئلا يرد لمادة الورم ويتقل الماء ولئلا تنصب المادة ولو امكن

اورام الخصيين

والمرض ويكيف السهر كما قد مليه قال الشيخ الاورام الحارة تعالج في بدايتها
سفراخ في الدم اذا اعانت الكلام المشهور ولا عرق الاسيلم انه يفسد الباسليق في
الماد ثم يتبع بفصد الصافن ليجذب المادة من الموضع ويجب ان يكون عند
الفصد حالها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويسكن في بدء الرحم
السهر ما امكن قال الم ويحلل الطلية اولا في ماء عذب ودهن ورد وقا
بها على به القوابض الخفيفة كالورد بزيت الانفاق وخشخاش قد هري
تم تستعمل ... بما طبخ فيه خطمي وحسك وبزركتان وزروه وسا
واكليل الملك ثم يقتصر القوابض ويقتصر على الملينة المحللة ودهن المناجيد
البابونج با الطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد
... واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبطها وان كانت في قعره استعملت
الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما
... بالتين والخردل وبعد ذلك ... بمثل ماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم
... بعلاج القروح واما البلغمي فليكن رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما
... تنفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة والشبث و...
... دهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض ومرهم الرسل بالنرجيل ونطولات
... والمنادي والحلبة والبابونج ويضمد ... مع ... الاورام قال

اورام الخصيين وما يليهما من الصفن ان كان الورم في الكيس دل عليه
... المشاهدة وان كان في البيض عسرت معرفته الحار منه يكون مع حرارة الموضع
... رئاسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر قال الشيخ الورم
... في نفس الخصية قد يكون في الصفن اي الكيس فيمكن لمسه وتعرف حال البيضة
... لونه والذي في الخصية يعسر ذلك منه ويحس بذلك ... داخل الصفن ...
فان العضو سخيف متصل بالقلب وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال ... من
... المادة الى جهة الصدر وربما ... الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقة

[illegible] كسر الصلب لا لذلك عند المعالجة بالمراهم مناسبة و[illegible] الزيرية
[illegible] وقلة وجع والصلب غير صلابة والرطب يكون مع خفة العلاج اما علاج
[illegible] كفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحم وتعديل المزاج [illegible]
وكالدهن ورد وقليل خل بدهن البابونج [illegible] خل ماء الورد [illegible]
والكزبرة الرطبة وما هو مجرب [illegible]
لا انضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلي [illegible]
[illegible] والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيداً في زمان الانتهاء واما [illegible]
المنضجات كدقيق الحلبة والباقلي بشراب وكذلك دقيق الباقلي والشعير [illegible]
بالبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ
والتضميد [illegible] ودهن الورد
السوسن واما الرطب فالتضميد بالجاوشير والنخالة المسخنة قال قروح الذكر
كالداخلة مما ذكر يأتي في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امرأة ترضع جارية [illegible]
البنفسج وشياف ماميثا [illegible] ويغذى بما يغذى [illegible] كالحنطة [illegible]
واما الخارجية فمرهم من مرتك واسفيذاج وخل ودهن ورد وحب رمان [illegible]
صلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب قال الفتق يكون
اما لانشقاق الغشاء [illegible] في داخله قبل الشق او اتساع [illegible]
الذي [illegible] الانثيين او انخراق ما بينهما وهذا الكلام يتعلق بتشريح الغشاء
الغشاء الصفاقي [illegible] من طبقتين غشائين تراكب [illegible]
على الاخر وتتخلل بينهما اشياء كثيرة وشعب دقاق من العروق والشرايين [illegible]
من فم المعدة [illegible] منتهياً الى المعاء [illegible]
وينسج طبقاته من الصفاق ومن شظايا العروق والشرايين [illegible]
[illegible] الثرب [illegible] للصفاق [illegible] المعدة [illegible] منفعة [illegible]
[illegible] واما الثرب [illegible] الغشاء [illegible]

د وهو يحوي جميع الاحشاء ويجتمع طرفاه عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب

من فوق وباسفل المثانة والخاصرتين من اسفل وهنالك ينفتح فيه ثقبان عند الاربيتين

الى البيضتين ينفذ فيهما عروق فاذا اتسعا او انخرقا نزل فيهما المعاء وغيره والى ذلك اشار

بقوله فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معا مخصوصا الاعور

لان الاعور غير مربوط برباطات كثيرة قوية بل مخلى على ما قال الشيخ

علته ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى

وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة ويسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس

الاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو ردي لان النافذ يكون من الامعاء

ويوجب كثيرا اعراضا يلاوس وذلك لان الدقاق مزاحمة متضاغطة

فيها الثقل وقد يؤدي الى قبيلة او سببها الاتساع والانشقاق

مرخية او مرخية عاضدها وثبة او صيحة او سقطة او قيء عنيف و

قوية من ددة او جماع على الامتلاء او علت فيه المرءة الرجل وحبس ثقل او ريح قال

بغلظ الصفاق او صلب من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما

عروق ويسمى ادرة الدوالي وربما وقع الفتق فوق الخصيتين ويحصل في الاربية

وربما فوق السرة هذا قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الوضع مدعوم بالعضل

مما يلي اطراف العضل وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق ايضا ولذلك ما

كان من تحت فهو اشد تهيئا للاتساع والذهب في الازدياد ثم قال واعلم ان قيلة الثرب

مرض قوي عسر ان كانت صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كانت كثيرة قال

يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك

على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة ويمنع الاغذ

والاستكثار من الماء والرخيات حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام

الفتق ويجتهد في الحمام الشتوي ان امكن والا فليحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك اي قبل

تنفذ منه ان كان معاء او ثربا او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير

فيبادر بالاستفراغ ولا حاجة الى كل ما ذكرناه الادوية الحارة ...

يكون ذلك ... وكالاسد ... والبرود والشيطرج الهندي والسماق والعفص ...

هذه هي الادوية القابضة ... للنزلة كالارز ...

الاشق والمقل ... ويلحق بالمنفتح ...

بالكي والادوية ... المذكورة ... الاستسقاء وربما احتيج الى الكي ...

حتى ... قال الحدبة والرياح الا ...

الحدبة ... الفقرات اما الى خلف ... الى قدام ... لها ... رياح الا ...

ذلك للصبيان كثير ... تنفتح موادهم ويتولد فيها ...

الريح الغليظة فتميل الى الفقرات وهذا مختص بالصبيان ...

... وبيخا الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذا

لحدبة ورياح الا ... اما بالكثرة او سقطة ...

الفقرة الى خلف ... بالوجه ... الى قدام ... حدبة المقدم ويسمى

... الى الجانب ويقال له الالتواء قال الشيخ وقد يكون الحدبة ...

... باختلاف الدم الدال على نفث الدم ... وقد يكون ...

الرباطات وهو قليل ... سريع الزوال والحدبة ... الى ... تضيق ...

المكان ... من التنفس واذا حدث في الصبي منع ... ان ...

... اعضاء النفس ... تضيق عليها النفس ... قال ابقراط

... حدبة ... او سعال ... الشعر في العانة فانه يهلك ... لان ...

... كان كذلك لم يكن للصدر اتساع ... ان ... النفس ...

قال المص العلاج استفراغ الرطوبة ... وتعديل المزاج ... الفقرات

بالعلاج ... بالضمادات والادهان والمروخات وغير ذلك قال وجع الظهر

... يكون لبلغم وبرد ويعرف ذلك باستدلالة ... السكون ...

... وقد يكون من تعب حمل ثقيل او حركة عنيفة او جماع

٢٨٧

... او ورم او حرارة او وجع لم يشاركه ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون
امتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس
او لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات
الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثقل في المعاء لمزاحمة ويزول بزواله قال العلاج
... باستفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل وكذلك الحقن
... العلومة ويجب ان يكون امثالها بعد النفض الاشربة السكنجبين
... وبماء عرق السوس وسكنجبين عنصلي وشراب الاصول او ماء الكرفس
... سكنجبين زوري او نقوع من حمص اسود وحلبة وبزر في ماء حار او لا ولى ان
... ويصبو على سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج وكذلك القباج والمواضع
... بالماء بالشبث او الحمص الاسود والحلبة بالحم الحولي الادهان دهن القسط والسوسن
... الشراب وكذلك يخم القاوند بذلك ويشرب معه ما يناسبه وبذلك الظهر بخرقة
... ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم
فيصد بربه في الحال والجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب وحركة عنيفة
... الجماع فما ذكرناه في تدبير افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه
... امراض اعضاء الظرفية منها الدوالي وهو اتساع
... الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي والعلمي او الدم الصرف وتعرف
... المواد بالعلامات بل باللون او التدبير المتقدم وغير ذلك من الوقت الحاضر من اوقات
السنة وكيف ما كان فمادة هذه المرض خالية عن العفونة والا قرحت الساق ولهذه
العلة كثير اما تعرض للحمالين ولمن يطيل القيام والوقوف ولذلك كثيرا ما يعتري
... قال العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة الغليظة والفصد من اليدين
... وبعد النفض بما تقدم والقيء البالغ واستفراغ السوداء والبلغم والايارج ثم يقرأ الحجر
... بالغ وكذلك بطبيخ الافتيمون او صبه بماء الجبن او بالبن الحليب فان ذلك
... ولا احتياج الى اخراج العروق المتسعة بعد احتيج الى اظهار تلك العروق وقطعت

٢٨٩

لم يمكن شقها على ما قال ويشقها طولا لا بسيل ما فيها او قلعها بالحديد

ثم يستعمل الادوية القابضة ليمنع تولد كمرة اخرى وربما خيف من ذلك

عرق على اللسان وامتلائها مواد سوداوية لسبب امكان تصعد تلك المادة وتمايز

الدخانية الى الدماغ حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية مثل القطرب وداء الكلب

وكذلك يخاف منها التشنج وتشققان بسبب حصول تلك لا بعرة الى المخ داء الفيل

هو نهيا دوالى تعظم الساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء

لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويحدث منه الاكلة وذلك اذا تعفنت المادة وقد يحتاج

الى قطع العضو وذلك اذا استحكمت العفونة والاكلة وهو ارداء من الدوالي

منه لا يبرأ الضعيف يحتاج الى العلاج القوي الذي تقدم في الدوالي العلاج ويبدأ بالفصد

الاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية المحللة والمقوية القابضة لئلا ترجع المادة

مرة اخرى والربط ولا يمشي ولا يقوم الامر بربط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل

الحمالين والقوامين بحضرة الملوك والسعاة جمع الساعي وهو البريد قال الوجاع

المفاصل السبب المنفعل في اوجاع المفاصل

لضعف خلقة كالقوة الضعيفة المزاج واكثر ما يكون مستحكما واما الحرارة الجاذبة

ذما ضدها الوجع والحركة واما الوضع اسفل وتحت اعضاء اخرى

تحرك اليه بالطبع ولهذا السبب يكثر في الرجل والورك والسبب الفاعل

ما في البدن كله او في اعضاء الرئيسة ساذج او مادي ذو قوام

رقيق ذي قوام كالريح الغليظة بسيط اي خلط واحد او مركب اي اكثر من خلط

يكون المراد بالبسيطات بكونه سوء المزاج في كيفية واحدة وبالمركب ان يكون

في كيفيتين واكثره اي اكثر وجع المفاصل الذي يكون عن مادة

مرة تخمة اي بلغم خام ثم دم ثم صفراء ثم سوداء في النادر يكون من سوداء قال

الشيخ واما السبب الفاعل فاما راجح في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه ملتهب

وربما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا

بود فاسد اما لو يكون بلغما مفردا او بلغما خاما او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم ومرة وشيئا
من جنس المدة او ريحا متشبثة واكثر ما يكون من بلغم مع مرة نوع خام نوع عن صفراء
وقلما يكون من سوداء والنوازل والاركة من اسبابها ثم قال السبب الاول هو سعة
المجاري خلقة او بعارض بحدوث مجاري لم يكن من قبل احدثتها الحركة او التخلخل او الغافة
المفاصل واكثر هذه من الاخلاط فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له كثرة
الاوجاع في المفاصل انها تعب يفاعل بحسب المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لم يدهاكها
لانها فيه بعيدة عن المبدا الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان
وينبت اللحم بينها وخصوصا الحار المزاج اعلم ان المفاصل كثيرا ما يتحجر وذلك
اما الخطاء من جهة الطبيب في استعمال المحللات قبل نضج المادة واعتدال قوامها فيحلل
لطيفها ويبقى كثيفها فيتحجر واما لانه يفرط في استعمال المخدرات لاجل تسكين
الوجع واما لان في الاصل كانت غليظة باردة لزجة ولوجاع المفاصل وهي من الامراض
المتوارثة وذلك لان المني يكون على مزاج الوالدين وسبب كثرة المواد اما الاغذية
سوء الهضم او ترك الرياضة اما الرياضة على الاكل او كثرة الجماع خصوصا على الاكل والامتلاء وحبس
الاستفراغات المعتادة والشراب على الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا في النقرس
ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة المواد وخصوصا اذا كان الحصول بالاول في الخريف لرداءتها
لتقدم الصيف المحلل قال الشيخ وكثيرا ما يكون معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع
المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان ينفصل وتنصب الى المفاصل
تنصب الى الاعضاء الرئيسة فاذا المجتذب الى المفاصل كرة اخرى وقعت صاحبها
في الخطر واذا ادرك اوجاع المفاصل في اول ما يظهر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت
خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة لم يعالج يعني لم يسهل علاجه على التمام الامر الاكثر
عرق النساء فهو وجع يبتدئ من الورك اي من مفصل حق الورك من خلف وينزل
الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب
كثرة مادته وقلتها وبحسب طول الزمان وقصره ويهزل معه الرجل والفخذ وذلك

٢١٩

بسبب نفوذ المجاري لهذا ويصعب الاستكمال لسرعة تفاقمه وربما تعمّر

المفاصل من حق الورك تهيج اوجاع تتأصل وعيدة لا يعود بسرعة فاذا استحكمت

مادتها لا عرق النسا فانه يعود بسرعة وكذلك النقرس واكثر ما يكون مادته

مادة عرق النسا في المفصل لانه ينتقل الى العضلة العريضة وقد يكون تشبها

او لا قال الشيخ واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عرضت واستحكمت

مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهما يعود سريعا بادنى سبب [illegible]

لم يتم العضو الاسفل اي بسبب وصول الفضول الى اسفل البدن بخلاف اوجاع المفاصل

التي تكون في مفاصل اليد والعنق ثم قال ونحن والعلل ما يعرض منها العرض

عرق النسا اكثر ما يكون في المفاصل ويتسبب منها في العصبة العريضة وقد

لانصباب المواد من فوق [illegible] وكثيرا ما يكون الرطوبة المخاطية في الحق

فترخي الرباط الذي بين الرانفة والحق فينخلع الورك قال **وأما وجع الورك**

فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر

عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب وضربة اي بسبب

ضربة ملحقة او طول الركوب والكثرة على [illegible] وقد يكون انتقاليا [illegible]

اذا طالت قريب عشرة اشهر يعني تقريبا قال الشيخ وكثيرا ما ينتقل عن [illegible]

الازمنة الباقية مدة طويلة قريبة عشرة اشهر وكثيرا ما يكون عن [illegible]

وقد يكون عن المواد الغليظة والمختلطة [illegible] وعن امتلاء عروق الرحم

وعن الاورام الصلبة في عضو الموضع لانها لا يظهر [illegible]

سائر المفاصل قال **واما النقرس** فهو يبتدي من الاصابع خاصة

الابهام وقد يبتدي من العقب ومن اسفل القدم او من جانب منه [illegible] وربما صعد

الى الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام [illegible] المفاصل [illegible]

قال الشيخ [illegible] ذلك في الاوتار والعصب [illegible] في الرباطات و[illegible]

المفاصل من [illegible] ما قال جالينوس [illegible] لا يتفق ان يتأدى حال المنقرسين

الوجع المبرح وسمر الوجع ما يناسب من المواد وان كانت لمادة نفعت للمادة او منع

انصبابها بالجذب الى الخلاف [illegible] الحاجم وان كانت لمادة فالقي [illegible] من الاسافل

وذلك لان القي يقلع من الاسافل ولا سبيل يدفع المواد الى الاسافل [illegible]

يقبل المادة ويقوى العضو الرادع لئلا يقبل زيادة هذا اذا كانت المادة [illegible]

اي في البدن وان كانت لتبرد فان الرادع تجب احد الامرين اما رد المادة الى [illegible]

او جذبها الى ذلك المفصل [illegible] بالتحليل [illegible] عرق النسا ولا يستعمل الرادع

البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء [illegible]

والضمادات [illegible] وتطويل المرض واستعمال [illegible]

اي في الاغذية [illegible] والشراب اي الكثير [illegible] استعمال الكثير منه

لا [illegible] فيخلط معها الملينات كالشحم [illegible]

[illegible] في السوداوي الاشربة اي الحار والصفراوي والدموي

[illegible] في علاج الصفراوية والدموية [illegible]

المفاصل [illegible] شراب [illegible] بالتنقل [illegible]

[illegible] مسكر [illegible] شراب [illegible]

عرق السوس [illegible] الحرارة [illegible] الاصول [illegible]

[illegible] ماء عرق السوس [illegible] اليابس [illegible]

لم يكن عطش ولا خوف من حرارة [illegible] عرق سوس او ماء شعير [illegible]

الاغذية [illegible] الا [illegible] لحوم الطير والحيوان [illegible]

من غير [illegible] البلغمي [illegible] ماء الشعير بالسكر او شراب [illegible]

[illegible] ماء الشعير مع شراب [illegible] للصفراوي [illegible] والحار [illegible]

الحار الساذج او سويق بسكر فاذا [illegible] الشهوة [illegible]

[illegible] كذلك واما البارد اي الساذج [illegible] بماء الحمص [illegible]

[illegible] العسل او ماء الشعير بالعسل او عسل [illegible] على حسب الحال والوقت [illegible]

…ادويت الشهوة والهليون اي للطمس او مزورة اللعي بالعسل ثم مرقة الديك بالشبت
…بالماء رسيري والمصطكى وامراق الفراريج ثم العصافير حالفرار بصمبرزة بالابزار الحارة واما
السوداوي فاغذيته الصفراوي مثل ماء الشعير والملوخيا والاسفاناخ مع تسخينها بمثل
العسل والابزار القليلة الحرارة وخصوصا في السوداوي والاحتراقي المستفرغات اما الدموي
فالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر يومين او ثلثة لنضج المادة قليلا
لا الفصد استفراغ كلي واما البلغمي فانتظار نضجه واجب وخصوصا
…ثم ليستفرغ بحب المفاصل الذي هو مذكور في المركبات او مطبوخ السورنجان
…ايارج او غاذيا او حب منتن وذلك بحسب اختلاف اصناف البلغم بالرقة
والغلظ واللزوجة ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء تحرك البلغم الى
العضو الضعيف فلابد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال قبضا يسد الطريق
حتى لا ينصب مرة اخرى ولذلك يختص بالمفاصل لكنه ضار بالمعدة فليصلح
بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب دواء يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفرا
…بالفاكهة مقوى بالسورنجان والبزيدان واما السوداوي فبطبيخ الافتيمون
…الارمني نافع لاوجاع المفاصل المقيئات درهمان من اصول البطيخ بسكنجبين
صفراوي او بزر الحنظل وعصارة ورقه بالسكنجبين العسلي كل ذلك للتعجيل
…ات ينتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النساء وقيل كثيرا
…يسهلون ولا ينفع اي الاسهال لانه محرك بقوة المواد الى الاسافل ويبرؤن بالمدرات
…وهي مثل بزر البطيخ والخيار والقثا بسكنجبين يستحلب بما نقع فيه بزر شيا وسان
…الصبغ للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف خبثا يأ وكما فيطوس
…اسارون وبن ربطيخ وبزر سداب يستعمل على الريق ملعقة بماء بارد
…اما الادوية الموضعية الطلاءات نطول الغار شعير وخس يطبخ بالماء
…آخر للبارد مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ ويطل بمائه
…قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازى

ولا يجوز استفراغ البلغم فقط

٢٩٣

بلغم ويحلل بمائه ويعمل منه الادهان والمرهمات دهن شكل ودهن

ودهن لعزيا ومن المركبات النافعة زيت ... فيه الافاعي ودهن ...

يعني بعد التنقية والتمريخ بالعسل سبيل الحمام نافع وحب الاسد ثم ...

الاصم ... ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يهرى اخر ...

وحلبة وبزر كتان وكند ... ويسقى الليه ...

... الاستحمامات ... الاستحمامات للرطبة العذبة للماء ...

لغرط لتعريق اذا دلك منه المحرور ... والمنظرون فانه ينفعهم ...

ويحذ كبريت ونطرون ... ويرقى ...

بعد التعريق الكثير لارباب ينفعهم الارزت ... من الماء ...

المذكورة او الزيت للمطبوخ فيه التصبع ... والارنب ...

والزيت اقوى ... بني الوجع ... والفصل ... عرق النسا ...

عن اللمعى ... كثيرة ... بالعين ... عليه ... والترياق الفاروق

عظيم النفع وكذا الترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة ...

القراباديناء ... الناس ... من التعريش وجع المفاصل ... العلاج

الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك الراسخة ... في هذا ...

القرابادين العطاة في اوجاع المفاصل ... اوجاع المفاصل ...

في الابتداء ربما اضر ... الا ان المادة ... رقيقة ... يحبسها

... بحيث يعسر تحليلها ... الخلع للمفصل ...

كذلك ... اذا اردت ان تسكين الوجع في الابتداء ان ...

الملينة ... ان تكون المادة رقيقة جدا ... في البرد

... البارد وفي السمان ... اصعب واما الدموي منه ...

الفصد ... في ... من الرجل ولا يفصد من ...

الفصد من اليد ... واما الاسهال ... على ...

لئلا يجذب المادة بالاسهال الى الاسافل الا ان يعلم ان المادة قليلة ومن الجيد
ان يسهل يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النساء انفع في عرق النساء من الصافن
بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس يمتد الى الوحشي بل يكون ضربا الى الانسي
فان الانسي فيكون الصافن فيه انفع من عرق النساء على انهما شعبتا عرق واحد
ايضا كالباسليق والقيفال في اليد لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق
المابض فقط ويفصد عرق المابض انفع من عرق النساء والصافن جميعا ومما يفصد
العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النساء وقيل ان هذا
العرق انفع من عرق النساء كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد
والطحال واما البلغمي فمنه يجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك
يجب ان لا يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد
ذكرنا ان القيء انفع من الاسهال لتحركت المادة الى جهة الوجع والقيء
يحركها عنها ومن الحيل الجيدة ان يكون بالبورق والخل وقد يحتاج
البلغمي ايضا احيانا بل مرارا الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ بما
ذكرناه من المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل
وهذا الدواء عجيب جدا كمادريوس جنطيانا مكمل تسع
[illegible] ملحرج او قنطيون بزر السذاب اليابس رطل يدق وينخل بعسل
والشربة ملعقة ويستعمل المحاجم على الورك بشرط
وبغير شرط او ضع المحمرات والمنفطات ولا يدمل حتى يعلق
[illegible] المستعملة فيها بزاد حدتها الغرضين
احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج ويكره حدتها
لمرض ما هو انها ربما جففت المادة وحجرتها وتركتها
لا تقبل العلاج فلذلك يجب ان لا يغفل عن امر التليين صفته
[illegible] جذاب للمادة الى الظاهر من العمق بزر السذاب البري

حب النار [illegible] مطرون [illegible] قرد [illegible]

الحنظل بالخل [illegible] مثاقيل كبريت لم

يعد بالنار اربعة دراهم [illegible] منه الا المراهم

والمراهم الحارة المنفطة جيدة حب [illegible] التشنج

في [illegible] من الاسنان والحكة [illegible]

يعالج بماء الجرجير [illegible]

فيزول ويطبخ العدس بالكرسنة

او يطبخ الحنطة وسمن

الانسمة [illegible] والتين

والتين المطبوخ

مجموعة وفرادى هذا

اخر شرح الفن الثالث

من شرح الموجز ويتلوه

شرح

الفن

الرابع

ان شاء

الله

تعالى

* * * *

* * *

*

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المص الفن الرابع فى الامراض التى لا تختص بعضو دون عضو

اقول يريد الامراض التى تعم البدن كله كالحميات او تعدت الى اى عضو كان اى يمكن حدوثه فى كل واحد

من الاعضاء كالورم اى على المذهب الحق تفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة

الباب الاول فى الحميات الباب الثانى فى البحران وايامه الباب الثالث

فى الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب الرابع فى الكسر والوثى والخلع والسقطة

والصدمة والضربة والشجاع والسحج الباب الخامس فى الزينة الباب السادس فى السموم

والاحتراز عنها الباب الاول فى الحميات الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى

الاعضاء اقول تدبير فى شرح بحث الحمى من الفن الاول معنى الطريقة الغريزية والغريبة على اختلاف

مذهبى جالينوس وارسطو اعلم ان قوله حرارة غريبة كجنس قريب للحمى وبقوله ضارة فصيلة تميز بعض الحرارة

التى لا تؤدى الى ضرر فى الافعال وقوله تنبعث عن القلب الى الاعضاء يريد ان الحرارة الغريبة المنبعثة من القلب الى

الاعضاء مضرة بالافعال بالكل او بعضها ليدخل فيه حمى اليوم لا يقال انها لم قال الشيخ فى الرابع من كتب

القانون الحمى حرارة غريبة تشتعل فى القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم والشرايين فى جميع

البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية اى بالافعال المنسوبة الى الطبع حتى تشتعل

۲۹۷

او انصباب جميعها من نفسانية وطبيعية ونفسانية من قال القرشي [illegible]

تنبعث [illegible] قال الشيخ [illegible] لم يكن تشتعل [illegible] القلب [illegible]

البدن حتى [illegible] تنبعث من [illegible] قيل هذه التعريف لا يصدق على حمى يوم [illegible]

[illegible] البرد [illegible] البرد ويلحقه الحرارة [illegible] اجاب الشيخ

عن هذا [illegible] بما ذكرنا فقال الشيخ هذه [illegible] ما حصل [illegible]

[illegible] حيث [illegible] العفونة [illegible] يتغير [illegible]

لاكن [illegible] الباطن [illegible] لكي [illegible] ولا تنبعث [illegible]

الحرارة من القلب في جميع البدن [illegible] من قبل ما لا ينبعث فيه الحرارة [illegible]

فالجواب ان حدود هذه الاشياء [illegible] مانع مثل [illegible] بانه

[illegible] داخلي وطباعه [illegible] مانع [illegible] التطبيق بانه الحادث [illegible]

اي داخلي وطباعة [illegible] جميع هذه فان الحرارة تشتعل الى القلب و تنبعث

[illegible] من شأنها الانتشار في جميع البدن [illegible]

ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما [illegible] لو وضع [illegible] عليه [illegible]

[illegible] ان يكون مرضا [illegible] مرض اي [illegible] يكون [illegible] حمى [illegible]

[illegible] اما ان يكون مرضا كالحمى العارضة في ذات الجنب [illegible]

فانها عرض [illegible] الذي هو مرض وان كانت هي في نفسها مرضا وان لا يكون ذلك

السبب مرضا [illegible] العفونة [illegible] الاول يسمى حمى عرض والثاني حمى مرض قال الشيخ [illegible]

من [illegible] الى [illegible] الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل [illegible] الا [illegible]

[illegible] العرض [illegible] قوله هذه [illegible] ليس [illegible] السبب الذي [illegible] مرض

[illegible] العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا

[illegible] سبب مرض [illegible] الورم فانها [illegible] تكون مع كون الورم تابعة

والورم في نفسه مرض ثم قال الشيخ [illegible] ان يقال ان كان حمى [illegible]

[illegible] تلزم [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible]

٢٩١

لان حمى يوم تمنيا مرض حمى يوم حرية وحمى يوم وجعية وليس كذلك وان كانت تتبع العفونة
التي في الورم فالورم ليس سببا لها اولا من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه
[illegible] وبالذات هي العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض وثانيا اقول وهذا القول من
الشيخ ليس على ما ينبغي لانه قد تقرر وعلم من كلامه وغيره انه لا مناقشة في الاسماء والاصطلاحات
ولان الترديد الذي اورده الشيخ غير محصور وكان للمقسم ان يقول ان الحمى التي تحدث من الورم
تحدث عنه من حيث هو ورم اي من حيث هو انه مرض مركب من سوء مزاج مادي وتفرق
اتصال او مرض تركيب من غير النظر الى حرارته او وجعه او عفونته وتعلقها اي تعلق الحرارة
الا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاطه بان تسخن فقط من غير عفونة
[illegible] وبان تعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق قال الشيخ
[illegible] فيما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء وحاوية لما فيه من الرطوبات والارواح
فقياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات مشوية قياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية
وحيوانية وطبيعية ولجنتها مبثوثة قياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة
الغريبة اشتعالا اوليا يكون احد هذه الاقسام الثلثة التي لا يوجد في بدن
الانسان جنس جسماني خارج عنها فان تشبثت الحرارة بالاعضاء الاصلية
التشبث الاول كما يتشبث الحريق بحيطان الحمام او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات
يسمى الدق وانما يسمى هذا القسم بالدق لما يلزمها من نحافة الاعضاء وهزالها في
الاكثر وان تشبثت الحرارة اولا بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان
يسخن الماء في الحمامات فتسخن جدرانها بسببه او حرقة حارة في القدر فيحمي القدر بسببها
فذلك جنس من الحميات يسمى حمى خلط قال القرشي المراد ههنا بالخلط ما يعم رطوبات البدن
لا ما يخص باسم الخلط اذ الحمى قد تحدث عن عفونة المخ ونحوه من اقسام الرطوبات الثانية
وان تشبثت اولا بالارواح والابخرة ثم فشت منها الى الاخلاط والاعضاء كما ان يتفق ان يصير الحمام
حارا لما توقد فيه نار فيسخن هواه اولا ثم يتأدى الى الماء والحيطان فذلك جنس الحميات
يسمى حمى يوم لان [illegible] متشبثة بشيء لطيف وقلما تجاوز يوما بليلة ان لم يستعمل الى جنس اخر

[illegible] ... حركة ... [illegible]

ومنها ... ومنها ... مستقيمة ... [illegible]

لازمة لا غير ذلك فصل في الحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فتكون

روحية وغضبية وفزعية لا تحدث لا عن المادة هنا تعليل ... [illegible]

لاستعمال الادوية وفكرية ... [illegible] وهمية اي اهتمامية فان سببها

من ... [illegible] حركة عنيفة للروح موجبة لحمى يوم ... [illegible] النفسية

لان حركة ... [illegible]

... [illegible] حركة الروح ... [illegible]

وفزعية ولو قال فرحية وغضبية ... [illegible] الروح ... [illegible]

... [illegible] حركة الروح الى داخل البدن او الى خارج ... [illegible] حمى يوم اذا كانت

حركة عنيفة كما يكون عند ... [illegible] الروح ... [illegible]

... [illegible] وذلك بسبب تسخن الروح ... اضطراب الاخلاط وحركة ... [illegible]

بالادوية ... [illegible] الاسهال ... القياس ... امتلائية ... [illegible]

والمراد بالامتلائية ما تحدث من التخمة ... [illegible] حرارة ... [illegible]

... [illegible] حمى يوم ... قال الشيخ الاغذية الحارة ... [illegible]

... في اكثر الامر دماغية وفي روح نفساني ... قلبية وفي روح حيواني ... [illegible]

كبدية وفي روح طبيعي ... [illegible] تسخن الرطوبات ... [illegible]

... [illegible] وسبب هذه ... [illegible] بدني ... تكون ... [illegible]

... [illegible] بسبب انسداد ... البدن ... [illegible]

... [illegible] تنقسم ثلثة اقسام ... [illegible]

... [illegible] حمى يوم حيوانية وحمى يوم نفسانية ... [illegible]

... [illegible] من الاسباب فانه ... [illegible]

طبيعية وان تقدمها غم او هم او فرح او فزع او حرارة حمام ... [illegible] حمى يوم حيوانية ... [illegible]

[illegible] فلذا [illegible] وهي حمى يوم نفسانية وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة
ايام او ستة قال الشيخ هذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد وخلاف المطبوع ما يتعلق
بالحرارة وهو الروح وقلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك فالقدماء يحذرون من امرها انها
تنتقل ومعنى الانتقال ان تتشبث الحرارة بالروح وقد جاوزها الى البدن او خلط على ان من
الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما ولا يكون مثله لو كان
انتقل الى جنس اخر وانا اقول ان كان هذا محققا فيشبه ان يكون من الحميات التابعة للاورام
الاعضاء الظاهرة وللاوجاع الصعبة ولم يكن في البدن خلط مستعد للعفونة **والحمى
العفنية** اما بسيط اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة اي حادثة عن عفونة
اكثر من خلط واحد والبسيطة اجناسها اربعة احدها **الدموية المطبقة**
[illegible] سونوخس وهي اما متزايدة اي في الاشتداد كل ساعة وفي زيادة الاعراض [illegible]
او متناقصة وهي اسلم او متشابهة وهي بين بين اعلم ان الدم اذا كان كثيرا في البدن وكان
قابلا للعفونة فاذا عفن جزء منه سرى العفونة الى اكثر اجزائه وكان المتعفن اكثر من
المتحلل فيكون الحمى متزايدة ومتى كان الدم قليل المقدار غير قابل للتعفن قبولا ظاهرا
كان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت متناقصة وان كان متوسطا
فيها فكانت متشابهة واقفة وربما انتهت سبعة ايام طريقة اخرى اعلم ان بنية البدن
متى كانت متلززة كان المتعفن اكثر من المتحلل فكانت الحمى متزايدة ومتى كانت
متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت متناقصة ومتى كانت متوسطة كانت واقفة
طريقة اخرى القوة المدبرة للبدن متى كانت قوية متوفرة بادرت الى تحليل المتعفن
فكانت متناقصة ومتى كانت ضعيفة كانت الحمى متزايدة واذا كانت متوسطة كانت
واقفة وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة فما كانت
العفونة بقرب القلب والكبد فمنها المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح
[illegible] بقرب القلب وذلك بسبب ان البلغم المالح في حكم الصفراء على ما مر في بحث الاخلاط
[illegible] التعفن في قرب القلب وفي الشراين ولان مادة المحرقة اشتعلت اشتعالا عظيما كاشتعال الصفراء

وامثلة لم تعرف [illegible] الدور على كل [illegible]

[illegible] وهى [illegible] وهى الغير اللازمة

[illegible] كون غب الغير للنائبة من اقسام البسائط وان كانت مادتها [illegible]

مثل الحمى [illegible] من عفونة الصفراء [illegible] المغبة اما بسيطة اى مادة

من عفونة خلط واحد [illegible] لان مادة غب الغير اللازمة وان كانت [illegible] بالبلغم

الا انه امتزجا امتزاجا موحدا بحيث لا يتميز للحس بينهما فان مثل الصفراء [illegible]

[illegible] بالخلط [illegible] اى خليط غير طبيعى لانه خلط [illegible] البلغم

[illegible] يفرق بين شطر الغب والغب الغير اللازمة فان مادة شطر الغب مادتان [illegible]

فى محلين مختلفين [illegible] من اقسام الحميات المركبة دون الغب الغير [illegible] ذلك

فانه قد اشتبه هذا على كثير من [illegible] الصناعة [illegible] البلغمية وعفونتها [illegible]

العروق وهى اللازمة [illegible] خارجها وهى النائبة اى كل يوم [illegible]

[illegible] السوداوى وعفونتها اما داخل العروق وهى الربع اللازمة ووجه [illegible]

وذلك بسبب ان السوداء قليلة [illegible] فى العروق [illegible]

العروق وهى الربع الدائرة واكثر ما يكون تعفنها فى الطحال ثم فى المعدة ثم فى الكبد

وكل واحد من حميات العفونة تنقسم بحسب انقسام [illegible] اى غير الطبيعى [illegible]

غب مادتها صفراء رقيقة او غليظة [illegible] كراثية [illegible] وبلغمية مادتها بلغم [illegible]

[illegible] وسوداوية مادتها [illegible] عن احتراق دم او بلغم او صفراء [illegible]

[illegible] وكذلك يختلف علاجاتها [illegible]

وغيرها الحمى الدقية وهى التى تتشبث بالاعضاء الاصلية [illegible] الحرارة [illegible]

عند تعلقها بالاعضاء الاصلية [illegible] تلك الاعضاء [illegible]

[illegible] الاول وهى الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول قد ذكرت

[illegible] منها غير فضول [illegible] اقسام اربعة احدها الرطوبة [illegible] فى اطراف

للعروق [illegible] للاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible]

للعهد بالانعقاد والتشبث بالاعضاء اي الاصلية وتبعها التي بها ايصال الاعضاء اي
الاصلية فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبات وهي الرطوبة التي في العروق
الشعرية وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف اي هذا الصنف من اصناف
الحمى الدقية باسم حمى الدق اي المطلقة وان افنت اي الحرارة المتشبثة بالاعضاء الاصلية الصنف
الثاني وشرعت في افناء الصنف الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاءه ولان الذبول
له ابتداء ووسط وانتهاء وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خرج اسم المفتت
والكل يسمى حمى الدق ايضا على مراتبها قال الشيخ في حمى الدق وقد علمت ان في البدن رطوبات مختلفة
الاصناف فمنها رطوبات معدة للتغذية وللترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق
ومن ذلك ما هو يشبه الطل والاندماء كالطل وهذان القسمان اولهما مادة حمى العفونة او حمى الغب
اذا كان الغذاء ليس كله ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل
الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالانعقاد وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء اي تحولت
الى الموضع الذي هو بدل ما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبثة به لان عهدها بالسيلان
قريب فهي غير جامدة اي غير مستكملة الجمود ومنها رطوبات بها يتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء
من اول الخلقة وبطلانها يطلب التفرق والمعنت مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب
في المسرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها يتصل اجزاء
قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان من ذلك هذا
المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق ولكن لا يكون نفسها دقا
بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنها ما دام تفني الرطوبات التي
من القسم الاول من الاعضاء اي التي بمنزلة الطل عليها وخصوصا من القلب كما يفني المصباح الدهن
المصبوب في المسرجة فهي الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهي الدق فاذا افنت الرطوبات
التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي من القسم الثاني في افنائها كما اذا افنت
الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة واخذت تفني المتشرب في جرم الذبال كان الدرجة الثانية وتسمى
ذبولا [illegible] ولا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج لا سيما [illegible]

[illegible] هذه [illegible]

[illegible]

ولما [illegible] تركيبها اما من جنس [illegible] المركب من الذي [illegible]

[illegible] اجل [illegible] من جنس [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] لازمة ويكون [illegible]

[illegible]

[illegible] بل يكون [illegible]

[illegible] واحد [illegible] بان يكون [illegible]

[illegible] لم يكن كذلك [illegible] هذه [illegible]

[illegible] ما ذكرنا [illegible]

[illegible] كل واحد منها [illegible]

ولكن [illegible] لان المركب هو الذي [illegible]

[illegible] من ذلك [illegible] واحد [illegible]

[illegible] المركب [illegible] كذلك [illegible]

[illegible] واحدة [illegible] المركب [illegible]

المركب [illegible]

[illegible] في [illegible] المركب [illegible] هي التي يكون مادتها [illegible]

[illegible] اليومية [illegible]

[illegible] غير ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] واحدة منها [illegible] يكون [illegible]

[illegible] الذي هو [illegible] انه يلزم من [illegible]

[illegible] يكون [illegible] القسمين [illegible]

منها دليل من انتفاء اللازم انتفاء الملزوم فيلزم انتفاء ذينك القسمين ويلزم من ذلك
وجود الثالث فلذلك كانت العلامات الدالة على كل واحد من الحميات قسمين لكن لوازم هذه
لما كانت خفيفة قليلة لاجرم كان الاعتماد عليها هو بانتفاء لوازم القسمين الاخرين بل ربما وقع
في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة اي مرورها بالاعضاء الحساسة وربما قوي
اي المذكور من البرد والقشعريرة فصار نافضا وهو نادر وذلك اذا كانت الابخرة كثيرة حادة
ومرت بالعضلات فتتمدد منها ويحصل النفض ولكن لا يكون له دوام النافض الحاصل عن مرور الاخلاط
اللاسعة بالعضلات ولا يكون بذلك القوي وجميع اعراضها خفيفة كانها حرارة حمام بلا لذع
لساكنة عادية وذلك للطافة مادتها التي هي الروح ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج مستعم
الا في الغشية والغمية والسدية ونحوها فان البول فيها يكون نارياً لاحتقان الحرارة والابخرة الحارة
في الباطن وبالضرورة يلزمها تغير البول الذي في حرارة الروح القلبي وحموة يذهب عنه كثيرا حجا اي حجر كثير بل يكاد عرق
لان كثرته لعيام خلطية تغير الطبيعة بالعرق وطول التعب والحمام اذا احدث قشعريرة فليتبين التجربة
اي هذا من علامات ان الحمى ليست حمى يوم بل خلطية تورثها الحمام فليخرج صاحبها من الحمام بسرعة
لان هذا يدل على ان في بدنه اخلاطا مستعدة للعفونة والحمام معينة على ذلك قال الشيخ وقد
ينتقل حميات اليوم كثيرا الى حميات اخرى بعد بقائها لغلبة البدن والاخلاط في الاستعداد او لتقبل
ما يقترن اليها من الاسباب ومن الخطاء في التدبير مثل انه يقتضي ان يغذى صاحبها فاخطاء
الطبيب فلم يغذه انتقلت في الابدان الرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس
التي بلا عفونة وربما انتقلت الى الدائمة بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة من تفتيح المسام
وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن فتعفن ولا سيما اذا كانت
الاخلاط مستعدة بكثرتها او لزوجتها او غلظها او انتقالها في اوعيتها السدد قال **العلاج**
مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية والحزنية والغمية والاستهانة بالفرح في
الهمية والتعذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتقيئة في الاستحصافية والسدية
والدلك اللطيف فيهما والسكنجبين فيهما بالغرور بما احتيج معه الى حليب بذر القثاء والقثد
والتدبير اي في اكثر حميات اليوم بلا عنف بالاغذية والاشربة والشموم والمسكن البارد ثم

[illegible] حمى يوم [illegible]

[illegible] ابدانهم ما يغذو [illegible] قليل التحليل لأن

المادة لا [illegible] لكن [illegible]

ابدانهم [illegible] كثيرة [illegible]

[illegible] في ابتداء الحمى [illegible] بالتلطيف [illegible]

[illegible]

[illegible] للروح لكن [illegible]

[illegible] وكانت [illegible]

[illegible] عند الغذاء [illegible] في حميات اليوم لأغراض منها الترطيب ومنها التعريق

[illegible] ومنها [illegible] حيث [illegible] وتقع العفونة وإنما

ينبغي أن يجتنب الحمام صاحب [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] وجميع أصحاب حميات اليوم

[illegible] الطعام [illegible] بل يلبث في مائه [illegible]

[illegible] حتى يعرق [illegible] الاستغراق [illegible]

[illegible] حمى يوم [illegible]

[illegible] قال سونوخس تحدث عن غليان الدم أي بلا عفونة ويكون [illegible]

[illegible] وحرارة الملمس والعطش [illegible] وأخف من العفنية ويكون [illegible]

[illegible] وإنما كانت أخف من العفنية لأنها [illegible] ولذلك

كثيرا ما [illegible] هذه الحمى تجري مجرى حمى يوم لقلة أعراضها بالنسبة إلى العفنية ولأنه

ربما يزول في يومين إذا فصد وأخرج من الدم مقدار كثير العلاج الفصد [illegible]

[illegible] إخراج الدم إلى أن يحصل الغشي [illegible]

[illegible] وربما

[illegible] ماء الرمان [illegible]

غلبة الدم صفراء او احتد الدم فيحصل له مزاج صفراوي قال الشيخ الغرض في علاج حمى الدم
هو استفراغ الكثرة مفضي الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا مائيا او صفراويا
وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فاما الاستفراغ فلا شيء كالفصد من اليد في اول
وقت هيجان الحمى ولا ينتظر بحرانا ولا نضجا الا ان يكون تخمة فاحذرها ولا يزال يفصد الى قرب
الغشي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره وربما يتبع الفصد في
الوقت اسهال مرة وعرق فيجب ان يسهر كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك الضعف
بغذاء لطيف وسكون واما تغليظ الدم فيتناول رب العناب وهو ان يطبخ مائة عناب في خمسة
ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بسكر قليل وكذلك العدسية بالخل قال **الحمى الدموية**
العفنية ينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء ويكون الحمى صفراوية
لا دموية وعلى هذا بحوث لا يليق بهذا المختصر اعلم ان الاطباء اختلفوا فيما بينهم في الدم
عند عفونته هل يبقى على صورته الدموية او ينتقل الى خلط اخر فذهب جالينوس ومن
تابعه من المتأخرين كابن رشد الى انه متى عفن صار لطيفه صفراء وكثيفه سوداء وذهب البقراطية الى انه
اذا عفن لم يخرج عن كونه دما وبه قال الشيخ واختار مذهبه وهو الحق ورد ما ذكره جالينوس
بوجوه اربعة احدها ما ذكره الشيخ في الكتاب الرابع من القانون وهو ان صير
ورة الدم صفراء لا يخلو اما ان يكون حال العفن او بعده فان كان الاول فباطل لان العفن استحالة
وهي حركة محتاجة الى زمان والكون لا يحتاج الى زمان كما قد تقرر في الحكمة واما بعد
العفن فهو ايضا باطل فانه اذا عفن وصار لطيفه صفراء وكثيفه سوداء لا يلزم ان
يكونا عفنين فانه قد يصير من العفن ويحصل ما ليس بعفن كما يتولد من العفونات
حيوانات صحيحة لا عفونة فيها ولو كان كونه من العفن يوجب ان يكون عفنا لكان
الطبع الذي هو السوداء ايضا عفنا ولا يكون انتسابه الى الحمى الصفراوية اولى من السوداوية
وثانيها انه لو كان الدم عند عفونته يصير صفراء لتناسب نوائبها واشتدت اشتدادها وليس
كذلك وثالثها انه لو صار صفراء لكانت لها اعراضها مثل مرارة الفم وصفرة القارورة
وغير ذلك وليس كذلك ورابعها انه لو صار صفراء لكنا لا نعالج من به تلك الحمى

يتبين ... من تعالى بانه ذات عفنة وزيادة تقدسين ان الدم واعتدن

لم تخرج عن كونه دمًا كسائر الاخلاط اذا عفنت لا تخرج عن حقيقتها ما بعد وعفنت

لان الدم دموي مرت تعفن منه كرمته مثل العرق فترجب اى عفنة تقدم ثم

المطبقة لا الاقسام الثلثة اي مذكورة لانها هي المتزايدة والمتناقصة والمتشابهة

لسبب تعفن اخلاص الاغذية الا كانت مرتبة تنسلا بجو هرها كالسمك

والتيمن المكية لبيته وغير ملائم يخرج نحو ودرت المعقب نيرمين او البرغة

سنة اليها والكت في جوهرها غير ردية كاللبن او لسوء ترتيبها اى ترتيب الاغذية

عند التناول بان يتبع الغليظ اللطيف بحكس ولكونها مائية كالجو ليتمس

رطلية اى نحو ان الغليظ فيها ليس بالطيف المذكور الاول يسر

لماء الغريزي فيها فيتعرف فيها الماء الغريب كالخيار والقثاء وامثالها اى حمى العفن

في الاخلاط السبب ما السدد تمنع التي ويحو من كثرة اى سدد حاصلة من كثرة

الاخلاط وغلظها ولزوجتها او حركة على الامتلاء ولسنة الاجزاء ويدات ويكون منا

من خارج كاستنشاق الهواء الوباى والماء الاسن اى استنشاق الهواء المحيطة بالماء

المتغير المتعفن والنتن يدل على حمى العفن نذكره الحرارة النارية بخلاف الحمى اليومية

والغليانية والذع والحدة في الحرارة الدموية العفنية اقل بالنسبة الى الصفراوية

يتقدمها اي من علامة الحمى عفنية انها يتقدمها حالة تسمى الملية وهي

بين الطبع واعتدال المزاج ويبتدى بتكسير وتكسل واختلاف بعض فعل

التعب تنفذ مادته كل ذلك بسبب توجه الارواح والقوى الى المادة لدفعها

تؤلمهم قشعريرة ثم ما تشتد اذا تحركت المواد وعرت بالاعضاء التي هي حساسة

يحصل ذلك في النوبة الاولى للمادة تجفيف نفجية ولكانت صفراء ولا يكون اشتداد بعد

الاندفاع وخصوصًا في المسلك لتضاده غلظة الحرجة وعراقي اى ومن علامات الحمى

عفنية انها تكون فيها اعراض اشد من اليومية وسوء نفس من الصداع والعطش

٣٠٨

العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس كل ذلك لامتلاء
الدموية اي الدموية بلا نافض ولا يكون معها عرق يعتد به لان الدم داخل العروق
الا عند البحران ويكون الحمى متغير لذاعة كالمحرقة بل كان حرارة حمام ويجري امرها في سبعة
ايام اي اكثر الامر **العلاج** اول ما يبتداء به اي بالعلاج في الحمى الدموية العفنية
الفصد اخراج دم صالح والتطفية مثل شرب النيلوفر والسكنجبين السكري مع
لعاب بزر الخيارين وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف للصفراء
مثل القرع المسهل وطبيخ الفاكهة والرمانين بالهليلج قال الشيخ كلام كلي في النافض والبرد
والقشعريرة والنكس القشعريرة هي حالة للبدن يجد الانسان فيها اختلافا في برد ونخس
في الجلد والعضل ويتقدمها التكسير كان التكسر ضعيفا منها اي ما البرد فهو ان يحس في اعضائه
وبدنه مثله بردا مترفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه من اهتزاز وارتعاد يقع
فيها حركات غير ارادية واقول ان النافض له اسباب كثيرة مقدار المادة وبردها او حدتها
ولذعها وقوة حس العضو الذي تمر به المادة وقوة الدافعة التي في ذلك العضو وغلظ المادة
وهي جميعا يعينان على عجاب صعوبة النافض ويختلف النافض بسبب اشتداد الاسباب
والنافض ما كانت المادة غليظة باردة او رقيقة حادة وكانت القوة الدافعة قوية تكون
[illegible] بالعكس لكن اذا كانت المادة لذاعة حادة كما في الغب الخالصة تكون النافض مع قوته
سريع الزوال ومتى كانت غليظة او لزجة كما في المواظبة كان بطيء الزوال فاعلم ذلك **قال**
الحمى الصفراوية اي مطلقا تشمل الغب الدائرة واللازمة محرقة وغير محرقة ولذلك قال اما
الغب فانها تنوب يوما ويوما لا اي كل حمى تنوب في كل يوم وتترك ولا يجي في اليوم الذي
بعده ثم تجي في اليوم الثالث وعلى هذا القياس تسمى غبا ويكون العطش والصداع والسهر
والكرب فيها اكثر من اللازمة لان المادة في خارج العروق وفي المحرقة اشد
ثم اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما كان على
اللسان سواد والعجز ويعسر الكلام والضيق كل ذلك لشدة التهاب الصفراء في حوالي القلب
[illegible] وتتركب هذه الاعراض في الغب تجري في الغب اللازمة لكن يكون اسهل من المحرقة

اسباب النافض

حمى الصفراوية

[illegible] لا يبلغ من قلة ترتيب

[illegible]

[illegible] بردا [illegible]

[illegible] بالحرارة الغريزية [illegible] ولا سيما [illegible]

[illegible] لا يظهر بها [illegible]

[illegible] النافض [illegible] الا بقشعريرة [illegible]

[illegible] بارد [illegible] الا القوة الحرارة

الى الباطن [illegible] النافض [illegible] سريع [illegible] ذلك

لان [illegible] بالعضلات التي هي سبب النفض [illegible]

الاخلاط [illegible] البلغم يكون حركتها [illegible] ولا شك ان الصفراء

[illegible] انه يضعف قليلا قليلا [illegible]

[illegible] بالعكس لان [illegible]

[illegible]

بسبب استعمال المسخنات [illegible] وبسبب [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]

هذا فاعلم انه ذهب بعض الاطباء الى انه يجب ان يكون النافض في حمى السوداوية [illegible]

اقوى [illegible] لان مادة [illegible] فان النافض يكون اشد بسبب [illegible]

[illegible] حركة قوية [illegible]

ان يقال ان الصفراء توجب النفض [illegible] اللذع وشدة الحرارة ولكن [illegible]

سريعا [illegible] واما البلغم [illegible] السوداء [illegible]

البلغم [illegible] حركتها [illegible] صعوبة [illegible] الصفراء يكون بحسب الكيفية

وصعوبة نفض البلغمية والسوداوية يكون بحسب الكمية والله اعلم [illegible]

[illegible] كل يوم معنى هذا انه اذا كثرت [illegible] في البدن [illegible]

[illegible] كل يوم كالبلغمية [illegible] لان المادة [illegible]

الطبيعي موضع عفونة الحمى المنفصية ويكون سببا لحمى اخرى لوجود خميرة العفونة
في ذلك الموضع وربما كانت في موضعين مختلفين كفم المعدة والمرارة فلا تعتمد
على النوبة في الدلالة على نوع المرض من انه صفراوي وبلغمي وغير ذلك بل الاعتماد على
علامات غلبة كل خلط وما يظهر منه في البدن قال الشيخ فاذا تركبت غب كانت النوائب
كل يوم فمن داعي الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان تراعي الدلائل الاخرى والنوائب
تركها وانا اقول المراد بقول الاطباء ان الحمى التي مادتها صفراء اذا نابت كل يوم مركبة
[illegible] ان مادة الصفراء المتعفنة حتى يكون كثيرة فيجي نوبتها كل يوم كالمواظبة لكثرة
مادتها في البدن وانما قلت هذا لان الغب التي تجي كل يوم ليست من الحميات المركبة على
[illegible] بعينه وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا في هذا الحمى لان الصفراء اي في الاكثر تتحرك
الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون اي في هذه الحمى ناريا وذلك لعفونة الصفراء
واذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض لتوجه الصابغ الى اعالي
البدن فلا ينفذ منه شيء في البول وحينئذ ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف اي ان لم
[illegible] من تصعد الصفراء الى الراس رعاف وذلك اذا كان مع البلد ماغ وقواها قوية
[illegible] المادة فتدفعها بالرعاف وهذا كثيرا ما يكون في الغب اللازمة لاختلاط
الصفراء بالدم في العروق حتى بخلاف الدائرة وعلامة الخالصة من الغب ان غبها يكون اكثر
نوبتها من اربع ساعات الى اثنتي عشر ساعات وذلك لرقة مادتها ولطافتها او بمقدار زيادتها
[illegible] اي على مقدار اثنتي عشرة ساعة يعرف بعدها من الخلوص مثلا لو كان زمان نوبتها
اثنتي عشرة ساعة دل على ان الصفراء التي هي مادة لتلك الغب فيها غلظ ما واذا كان اربع عشر ساعة
[illegible] بها مادة غلظ كالصفراء المحية والمرة [illegible] اي الخالصة في سبعة ادوار وسبب هذا ان الغب
[illegible] من كل امراض المادة بقول مطلق ولما كان كل نوبة له الكلي الى الرابع عشر كما ستعرفه
[illegible] في هذه الايام سبعة ادوار لان دورها يتم في يومين الا الخطاء اي خطاء حاصل اما من الطبيب او المريض
[illegible] وذلك كاستعمال المبردات القوية فتغلظ المادة جدا فلا تنحل في هذه الايام وقد
[illegible] اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام وذلك لان المادة الصفراوية اللطيفة

علامة الخالصة من الغب

وإذا كانت داخل الغرب يشتعل جيدا وقيل الاذرد العرب وهو حاد صا
تقديلك نفرت وذلك لاذهب شقراء بالهم العتبة وكانت مبلغ فيعاملة
اللد ولتحريح فقد اشتد بلا جدا ليل في حالة دقيق ولا غير تعالت رطا خلك
وذلك في النادرة ومنهم كذا مرض اسود لكن لا نرى في الرابع لاجل يوم حركة ثلاثة فلا فنار
لا جرب بقليه يحمل بروفة ... ال ... العبد اذ مرض في ... ترى في ... سرت
لمادة الصفراوية يشتد كرها الى الاردنية واذن الى السداد في تاسع وخبر ... يوم الداء
قال العلامة جدا يعرف الصفراوي الدم كثرة فالفصد جيدا الى لا يفصد
لا دائل بل يستحب ولان الفصد استفراغ كثير يستفرغ الكثرة والغزير دم يسير وخصوصا
إذا كانت خالصة ترى بالعرق حمرا الفصد فاغرق ذلك الاشربة في الايام الاول السكنجبين
فإذا ذي السكري وشراب النيلوفر وان وجد عطش نعم جلب بزر قثاء النقوع ... يسكن
العطش ويدبر تدبيره اي بعد نضج فان احتاج الى تليين يسقى شراب البنفسج والنيلوفر
وكذلك الديناري او معها مع شراب الاجاص ولعاب بزر قطونا او شراب الليمو
نيلوفر او بنفسجا او حماض او نيلوفر او تعالج ... المعتمل ... فاذا كانت ... ضعف
القلب المعدة ونحوها صندل وحلو يسكر او شراب بنفسج او نيلوفر ولا اول تاخير ...
يومين او ثلاثة وذلك لان في النقوع قوة اسهالية ولان فيه ايضا ... شراب
بنفسج لا ان يسقى ماء الرمانين بشراب الورد للسكر او بالطلياء ... وهذا شراب
اي ... بالعصر فيجب ان يكون معه مسهلا ايضا بالعسل لا مثبتا كشراب
البنفسج والكشراب الورد وتمر هندي مرو ... ماء ... سكر او شراب بنفسج وهذا
لان شراب البنفسج مسهل للغرو ... وماء البطيخ اي الزرقا بالسكر او السكنجبين
السكري غاية في النفع لانه مدر للصفراء معرق مسكن الحرارة والعطش ملين للطبع
او ماء البطيخ الشتوي جيد والاولى تاخير ماء الفواكه الى بعد السادس ... به
لانه ... ربما يميل التليين ... بالا لانه يمكن ان ينتقل المادة الى ضدها
لكن ... لا ... من ماء الفواكه او ... اللعوقة كبرم ... ثلثة

بالحقن اللينة ان لم يلين الطبيعة بالاشربة المذكورة قوليا اواخر النهار وفي الليل بعد الاحتياج

الى الاشربة يضاف اليها المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وغيرهما ان كانت اى الحمى مع عطش

مفرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر يقطين او بزر قثاء مع شراب السكنجبين

[illegible] فقد يحتاج اى في علاج الحمى الصفراوية خصوصا الخالصة منها الى سقى الكافور في بعض

الاشربة المذكورة ما لم يكن هناك غثيان وفي منقوع التمر هندي يصفى عشرات مرات اى [illegible]

[illegible] النقوع ويصب على سكر او ترنجبين وغيرهما وقد يضاف اليها الراوند الصيني فيكون اقوى

[illegible] او شراب نيلوفر وسكنجبين سكرى ولن اضيف لمثل هذه الاشربة شراب

[illegible] كان انفع وذلك لانه مسكن للعطش ومقوى للكبد او نقوع من تمر هندي اربعين

درهما مع عشرين حبة والاولى ان يقلل من العناب لانه يثقل على المعدة نيلوفر خمسة دراهم

[illegible] ثلث مثقال يحل في ماء النقوع عشرون درهما من الترنجبين الابيض الجيد ويضاف

[illegible] درهم راوند صيني وذلك اذا كانت الطبيعة معتقلة او شراب التمر هندي او شراب

[illegible] كانت الطبيعة مجيبة اى حال بان توجب الضعف فشراب الحماض

او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل

[illegible] القوابض عند اعتقال الطبيعة وامثالها اذا كانت المعدة ضعيفة مسترخية

[illegible] كانت الطبيعة معتقلة فيلين الطبيعة [illegible] بالحقن اللينة والفتائل المسهلة فان لم

[illegible] القى والغثيان بمثل شراب الرمان المنعنع فيه مثل طباشير وسماق وكزبرة يابسة

[illegible] ورد [illegible] ناعما ويستعمل شراب تفاح وقد يضاف اليه فلها كان [illegible] عند شدة

[illegible] الصفراء [illegible] اما **المسهلات** النقوع المقوى بمثل الشيرخشت

[illegible] ماء الرمانين بالسكنجبين ولا يسقى الهليلج قبل النضج التام السابق بيانه

[illegible] كما اشار اليه الشيخ في الرابع من القانون لانه مسدد معقص بعد الاسهال او اربعين

درهما من شراب [illegible] المذكور مع عشرين درهما سكنجبين ماء بارد [illegible] لانه

يسهل [illegible] او غسل خيار شنبر بشراب بنفسج او دهن لوز حلو خصوصا اذا كان

مع الحمى سعال وخشونة في الصدر او تمر هندي [illegible] على لب الخيار شنبر

٣١٢

[illegible] كثير وبعض [illegible] او شرب [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] ترغيب [illegible] خاصة [illegible]

المرض [illegible] ولا [illegible] الى ان يكون [illegible] مهاجمة

[illegible] لا يستفرغ قبل النضج [illegible] ردي

[illegible] قبل [illegible] قبل النضج [illegible] لا يستفرغ

[illegible] التجربة [illegible] يوم البحران [illegible]

[illegible] الايام [illegible] السادس [illegible] السادس

[illegible] كما يتفق في الناس على سبيل

[illegible] ردي لانه قبل الانتهاء فاذا اتفق مع [illegible]

[illegible] **الاغذية** [illegible]

[illegible] الغذاء [illegible] الاشربة المناسبة [illegible]

[illegible] الشعير [illegible] ان كان

[illegible] السكر [illegible]

[illegible] الضعيف [illegible] الشعير [illegible]

الضعف [illegible] العادة

لاشتغال الطبيعة [illegible] المرض عن الغذاء [illegible] الذهن ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الناس من لا [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] الطبيعة **الادوية**

الموضعية [illegible] بما ذكرنا في الصداع [illegible]

[illegible] ترتيب [illegible] بما ذكرناه [illegible]

عاب حب السفرجل وبزر قطونا ولعاب الخيار ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد
بهام الفيلزهرج قليل خلوه ربما اضيف اليه قليل كافور ويغسل اطرافهم بالماء الحار والصالة
تسكين صداعهم ويطلى الاغبرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يتقيأ في ابتداء النوب
بالماء والسكنجبين وفي وقت قوة الحرارة يستعملون البزور مستقلة على شراب
الليمون والسكنجبين وعند ابتداء العرق يلت عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ اى الهندى
بالماء البارد ويطيب بزر القثاء عمهم عرقهم لتزداد راحته ويرش المسكن ويكثر فيه
بماء ويقرب اليهم من فاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والاترج والخيار
والياسمين الآس وورق الخلاف وان راق استعمال البارحة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا
بماء الكرم من الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع الفواكه الباردة والطيب المتخذة من
الصندل والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون به سهر فلا يقرب الخل وقد
يستعمل الاستفراغ مثل ماء البطيخ او ماء الشاهترج قال الشيخ في علاج الغب الخالصة يجب ان تذكر
الاصول في علاج الحميات من الاسهال والانضاج ولا يلتفت الى قول من خص
السهلات العربية وبالهليلج بل يجب ان يبادر في اول الامر بتليين تليينا ما بمثل
الهندى مقدار اربعين درهما في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين
والرمان ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص
بالعناب والشيرخشت او شراب البنفسج او بنفسج مربى وربما فعل مثل التمر هندى وقطونا مع
الاشربة مثل شراب الاجاص دلاكا وتليينا او بطبيخ العدس باللبلاب او بالحقنة اللينة
المتخذة بطبيخ النخالة والعناب والسبستان والسوس ودهن البنفسج وبعصارة
دهن النيلوفر والبنفسج على نحو ما تعلم وذلك اذا امست الحاجة اليه فانه من الصواب
يسقى مثل ماء الشعير ولا غيره ولا اغذية الا ان قد لانت الطبيعة واذا امكن الاقتصار
ان لا يفعل ذلك وكذلك يجب ان لا يحرك في يوم النوبة شيئا الا بالضرورة
ان تردد النوبة وهو خال البطن ويجب ان يسقى السكنجبين كل مبكرة
بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك

[illegible] ماء [illegible] بما [illegible] و اصحاب [illegible] السكنجبين [illegible]

[illegible] باردة [illegible] ويسقى [illegible]

[illegible] ولا ... [illegible] بالبزر [illegible] ماء الباردة [illegible]

[illegible] المطبوخ [illegible] حليب [illegible]

[illegible] نصف [illegible]

[illegible] فيه [illegible]

[illegible] بما [illegible]

[illegible] فيغلظ البلغم الذي [illegible] العفن [illegible]

الخلط الردي [illegible] ويحلل الرقيق ويبقى الكثيف ويكون في [illegible] ما يجلو [illegible]

ان يكون في ماء الشعير [illegible] قوى [illegible] مثل [illegible] الصعتر والفوذنج وخلط ماء الشعير

[illegible] ماء التمر [illegible] ويجب ان [illegible] الغير الخالصة ومن الخالصة [illegible]

ويجب [illegible] بين علاج الخالصة [illegible] قريبا من الخالصة [illegible] بينهما [illegible]

[illegible] ان لا [illegible]

من المسهلات [illegible] الى الاعتدال مثل ماء الهندباء [illegible] والسكنجبين

[illegible] خيار شنبر [illegible] ان يجعل فيه [illegible] من التربد والحقن [illegible]

[illegible] من المسهلات [illegible] فيها قوى [illegible]

[illegible] السقمونيا [illegible] من التربد [illegible] بالخيار شنبر [illegible] والبورق [illegible]

[illegible] الخالصة واما المعتادات [illegible] مثل السكنجبين

[illegible] من الهندباء [illegible] مثل [illegible]

[illegible] وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر [illegible]

[illegible] البرد [illegible] فان [illegible] مثل [illegible] الغافث [illegible]

[illegible] من هذا القبيل [illegible] مسهلات [illegible] جيد [illegible] من الغافث [illegible]

[illegible] خمسة [illegible] والقثاء [illegible] الكرفس [illegible]

٣١٢

…سبعة ام اواقي ومن الترنجبين وزن درهم ومن الخيار شنبر المنقى الصافي
…ومن اللوز عشرة خمسة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا او من السبستان
…عددا ومن العناب عشرة اعداد ومن السكنجبين يتخذ بالورد الفارسي وانا اقول المعتاد
…في المنافع وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدر حاجته
…فيه قيراط سقمونيا قال الحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع
…اذا المليت مدة وذلك لان البخار الحار لا ينفصل من البلغم سريعا للزوجته
…وبردها يكون على بلاه وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل وتعسر الى…
…فيها ربما تمتد ثم عادت ربما اصفر البدن ثم عاد باردا وسبب هذا اهر اختلاف
البلغم في الغلظ والرقة واللزوجة وعدمها قال الشيخ اما ما كان سببه بلغما
…ابتداها فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الربعية اشد لكن البرد لا يشتد
…بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر للزوجة
…البلغمية الشبيه تشابه الدق لولا لين في النبض وقد يصلب كما عند العراق التهدد
…هذا الكلام بحث وعران الحمى البلغمية اللازمة تحدث عن عفونة البلغم وفيها اعراض
…الاستسقاء ظاهرة وفي الدق علامات الجفاف وعدم الاستسقاء الظاهر الا ما كان
…منه الاشتباه وقد يكون … ولئل لدق واوائل اللازمة البلغمية والبول قليل
…في الاوائل بل ربما كان الى غباجة(?) وبياض وربما احمر بسبب العفونة وربما صبغه اللون
…علامات الحمى البلغمية وكذلك ضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز
…لضعف الهضم والعطش يكون قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خالية اي
البلغمية من ضعف المعدة والكثرة تولد البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغثي في
…والخفقان وسقوط الشهوة مع زيادة في قلة عرق ولا يكون شايعا العلاج
…البلغم واستفراغه وتقوية المعدة والقي في كل نوبة واكثر المذيب وذلك بمثل
سكنجبين العسلي مع ماء العسل وكذلك اصول الطبخ والسكنجبين الاشربة شراب
… والتلطيف … لتسكين حرارة الحمى كذلك التنفس(?) والسكنجبين

[illegible] شراب ورد او سكنجبين بزوري [illegible]

[illegible] سكنجبين ساذج [illegible]

[illegible] مع تسكينها العطش [illegible]

حرارة [illegible] يستعمل ماء العسل حارا وجلابا حارا [illegible]

[illegible] الحرارة قوية [illegible] السكنجبين [illegible]

[illegible] عرق السوس [illegible]

[illegible] سكنجبين [illegible] اذا كان في العلة [illegible]

[illegible]

[illegible] من السكاعى [illegible]

[illegible] سكنجبين [illegible] الادوية [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] عرق سوس [illegible]

[illegible]

[illegible] سكر [illegible] عشرين درهما [illegible] درهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سكنجبين [illegible]

[illegible]

المقيئات [illegible] سكنجبين [illegible] عرق سوس [illegible]

[illegible] عرق سوس [illegible] سكنجبين الاغذية هذا المرض [illegible]

[illegible]

[illegible] بالعسل [illegible]

٣١٩

تخميه مثل قليل الفلفل او رازيانج او مصطكى وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري

سادج ليعدوه من الاغذية امراق الفراريج بالمصطكى والدارصيني والشبث اوبقر

ماء البزور وسكر الادوية الموضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل

دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكى ويضمد بزبزورد وافسنتين

قال الشيخ علاج الحمى البلغمية ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها

الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف

بحسب موادها اعني البلغمية الزجاجية والبلغمية الحامضة والمالحة وجميع اصنافها

يشترك في وقت الابتداء في ثلثة اشياء في وجوب التليين المعتدل والقئ وفي وجوب

المسهل الملطفات والمقطعات والمدرات ولو علم يقينا ان منتهاها متباطئ لم يلطف

التدبير على الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة

في هذا المرض وكما احسست بطول اكثر لطفت اقل على ان تلطيف التدبير فيها بالجملة

يجب ما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا يسرع في اطعامه مثل الفروج بل الخبز

الا ان يخاف الضعف او ظهر الانحطاط ثم يختلف فما كان سببها المالح والحلو

ما كان سببه الزجاجي والحامض واوفق الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلنجبين

الى اليوم السابع ولا باس ان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندباء وماء الكرفس مع

الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة والماء العسل بالزوفا

ويمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر

الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل مليّن واذا احتيج الى ان يقوى تليينه من الجلنجبين

الملاب خلطته ان اريد الخيار شنبر والقانيذ وايضا الجلنجبين المتخذ من الترنجبين

الملاب وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثرود ماء الزبد في كل ليلة ومثل

الاسبوع مرتين ومثل حب البزور المذهبة واما انا فلا احتاج الا استفراغ النضج الذي

ذكرناه اولا بل يجب ان يستفرغ شيئا ويقتصر الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق فلسلا

من عداحقاب ثم اسك على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص لضعف

العلة [illegible] الرقيق [illegible] كانت [illegible]
[illegible] شيئا [illegible] بالحقن اللينة [illegible] بالعسل [illegible]
[illegible] للسلق [illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible] من [illegible] ثم [illegible] استعمل [illegible] بمثقال [illegible]
[illegible] ما [illegible] المنقعة [illegible] العلة [illegible]
[illegible] العلة [illegible] لم يجز [illegible]
بالعنف [illegible] بعشرة [illegible]
[illegible] المنضوج [illegible]
[illegible] السكنجبينات [illegible] كان [illegible]
[illegible] كانت [illegible] بالتنقية [illegible] الأقراص [illegible]
[illegible] الغافت وعصارة الافسنتين [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible] كل ليلة [illegible]
لم يمكن [illegible] استعمال [illegible] الشراب الرقيق قليلا [illegible]
[illegible] الإسهال والتحليل [illegible] العلة [illegible] سائر [illegible]
[illegible] الرابع عشر [illegible] استعمال ما يلطف [illegible] الرازيانج [illegible] الكرفس [illegible]
[illegible] مثل السكنجبين [illegible] فيه الزوفا [illegible]
[illegible] ضعف المعدة [illegible]
[illegible] الافسنتين [illegible] والشراب الرقيق [illegible] في هذا [illegible]
[illegible] الغزيري [illegible] لمادة [illegible]
[illegible] الترياق [illegible] الكبير [illegible] الرازيانج [illegible]
كل ليلة [illegible] التربد [illegible] الغافت [illegible] الأدوية [illegible]
[illegible] الغافت [illegible] الافسنتين [illegible]
[illegible] الكرفس [illegible] الرازيانج [illegible] الانيسون [illegible]

٣٢١

هليلج كابلى مكى عشرة دراهم غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرة ون تربد
يتخذ منها اقراص ويسقى من درهمين الى ثلثة فما فوقها بحسب المزاج والوقت وغيرهما
بزرجبلى من غلب عليه الصفراء والبلغم الماء لحشيش الغافت شاهترج شكاعى
بزرداسنتين مكى خمسة دراهم زبيب عشرة دراهم هليلج اصفر عشرة للقليل يقون
استف منه درهم الى درهمين ثلثة ايام مع تطاول العلة فيستفّ منه او يمزج
بالعسل ويشرب ويبزر الا عجزة بعد النضج بحب ايارج او بالعسل واذا كانت المادة
من اقراص الملبلشير المسهلة ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف
مثقال ومن عصارة الغافث مثقالان ويسقى بقدر القوة واما اغذيتهم اما اللطيفة
فالكزبرة وربما جعل فيه قليل مرى وحمص مما فى اخره واما الاقوى فالطياهيج
والدراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط وماء الحمص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه
شبت ونعنع واطرية يتخذ من السلق والمرى والخل والزيت المغسول الكوامخ
الكبر وكامخ الشبت والصعتر والانجدان والهليون ويجتنب البقول التى فيها تبريد
وليكن وقت الغذاء بعد حتوال النوبة واقلاعها وقبل النوبة الا اقل من اربع ساعات
فان يكون معادة لليقظة فيكون التعيين الى النوم والتعطيل الى اليقظة
بعد الانحطاط قال الص **الحمى السوداوية** يكون فى ابتدائها الناض
صغار لان هذه المادة لغلظها لا تتحرك دفعة واحدة بخلاف الصفراء ثم تقوى
المادة مع وجع كانه يكسر فى العظام وبرد يصطك له الاسنان لعظم السبب
حرارة اقل منه من الصفراوية وليست فى نوعية البلغمية اى ليست الحرارة فى
السوداوية بخارية كحرارة البلغمية بل دخانية لعسر المادة السوداوية وفى الاكثر يكون
مختلفة طالت مدتها لانها تمدت الاخلاط وسبب هذا ان السوداء اذا كانت
كانت قليلة القبول للتعفن لبسها فيقل عروض هذه الحمى واما اذا عرضت
متطاولة مختلفة للمواد مختلطها فان تلك المواد لا بد ان يبقى منها شيء ما مدة
بقية حرارة غريبة وعفونة فيكون شديدة القبول للعفونة

[illegible] صاحب هذه الحمى الى مثلث [illegible] لسلاف لسيل المادة وثقلها وبردها
ومشاكلتها للبرد [illegible] ويطول دورها اربعة وعشرين ساعة والمدة [illegible]
[illegible] من ابتداء [illegible] زمان تركها الا انه [illegible] يطلق على [illegible] زمان [illegible]
[illegible] المدة [illegible] دورها اى نوبتها يتعارف [illegible] كثيرا اى مثل التى [illegible] وانما يكون
[illegible] كثيرا النسبة الى [illegible] البلغمية [illegible] البلغم [illegible] حصلت من
[illegible] كانت الادوار [illegible] ما انا حصلت من صفراء [illegible]
والعرق [illegible] لنظم لتين الالة بالنسبة الى السوداء [illegible] وما كانت
من صفراء كان [illegible] سرعة وتواتر كان مع [illegible] كالقشعريرة
و[illegible] وتقلب اشد قال [illegible] فى شرح القانون اعلم انه لما كانت المادة التى [illegible]
هذه الحمى قد تكون سوداء طبيعية وقد تكون سوداء محترقة وتلك السوداء [illegible]
من كل واحد من انواع الاخلاط ومن كل واحد من اصنافها فتلك الانواع لا جرم
كانت علامات هذه الحمى وعوارضها يختلف بحسب اختلاف تلك المادة فلا جرم
كان هذه الاختلاف فيها اكثر من غيرها [illegible] فيها الاعراض المناسبة لكل واحد
من انواع الاخلاط واصنافها وهذا خاص بهذه الحمى وكلما كانت عن احتراق
اخلاط فلا بد من تقدم علامات تلك الاخلاط وتدبيرها على مادة الحمى [illegible] والبدن
والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم وبسبب سرعة النوب [illegible] = الرطبة [illegible]
[illegible] تعفنا اى المادة الرطبة لما كانت مع حرارة غريبة [illegible] الفاعل والقابل [illegible]
[illegible] كثيرة كان اسرع قبولا للعفن فلما كانت مع ذلك [illegible] العفن [illegible]
[illegible] الصوية مطبقة حتى [illegible] التعفن [illegible] العروق وذلك لاجتماع جميع الاسباب
والمعينات [illegible] كانت عند ذلك [illegible] تكون المادة قليلة [illegible] يابسة [illegible]
العفونة [illegible] كما فى الربع تنوب [illegible] يومين [illegible]
شديدة تنوب فى كل خمسة ايام [illegible] ذلك [illegible] كانت المادة [illegible]
كثيرة ورطبة [illegible] عدم الاتصال والرطوبة توجب سرعة

٣٢٢

منه مكان البلغمية تفارقت يعني لم تكن مطبقة كالدموية ولكن نائبة
الربع ولما كانت المادة حارة كثيرة لكنها يابسة كان الطبع متى سطا فنابت يوما
يوما لا نوب والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة وذلك لان هواء الصيف
يعين على تحليل المادة السوداوية وانضاجها وتخلص سالم البدن فهي لاندفاع المادة
الحمى المواظبة التي تشكل يوم يكون في الصيف اقصر جدا والربع الخريفية وكذلك
شتائية طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وذلك لان الخريف وخصوصا آخره معين
على تبليد المادة الغليظة في الاكثر يكون معمرا اي مع الحمى الربع ضرر في الطحال ويلزم
… ذلك تغير في حال الكبد لان الطحال اذا كان ضعيفا لم يجذب السوداء وعكر
… الكبد فيغلب عليها وعلى رطوبات الاحشاء مواد غليظة سوداوية وما كان منها
… ورم الطحال فهو اداء لان الطحال الوارم يقل جذبه للسوداء فيكثر في البدن لا محالة
الربع لكثرة عرقها يعني عند قرب نضج مادتها وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة
مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج الرطب والحكة والبثور والجرب
… وانما يخلص الربع من مثل هذه الامراض لان النافض القوي الذي يكون في هذه
… مواد هذه الامراض عن مواضعها ويزعجها عن اماكنها وتعاين على هذه
الربع الحمى بترقيق تلك المواد وتسييلها حتى تندفع عن البدن عند النضج بالعرق وغيره
… العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد اي واجب
… بعد ايام ليحصل نضج ما لان الفصد كما تعلم استفراغ كلي ليستفرغ
… كثيرة بلا تمييز الفساد اي وان لم يكن الدم غالبا يضر الفصد بالضعف وازالة
… للسوداء وذلك لان بالفصد اكثر ما يخرج يكون مائلا الى الحرارة والمادة السوداوية
… الاشياء الحارة وتنضج بها قال الفاضل في شرح القانون الحاجة في علاج هذه الحمى الربع
… تلطيف الاشربة والاغذية اكثر مما في جميع الحميات المادية دون حاجة الحمى الدقية
… كذلك لان مادتها شديدة اليبوسة واما حاجتها الى التبريد فاقل حاجة وانما
… صاحب هذه الحمى المسخنات الخفيفة الكثيرة الرطوبة والحاجة في هذه الحمى الى الانضاج

٣٢٣

وينبغي ان يكون فيها ان ترتيب لهم لبس لا دمو اعسر من ترتيب كرطب لكن تسكين السوداء

صعبة الحلّ لانه ادرّ وقوى ربما اخرج ترقيقا للمادة ويحلف منها فلهذا يقدم منه

لا بعد النضج التام ويجب ان يكون سقى في هذه ولهم شديدة الدين كثيرة الدهن لئلا

لامعاء وترطيبا ويزيل عنو يبس المادة ويمنع من الاحتراق وفي هذه الحميات كثيرا ما في

السوداوية الدموية وانما في البلغمية ومنها في غيرها ان المنفعة اولى وذلك الى

كثرة ينال له صفرة بردها تدارك ما في الفلتين ويجب بما سقوا منه غيب ثم ليسا سهل

السوداء بعد النضج التام وذلك بالتدريج والدفعات **الاشربة** ملائمة

ان تدبر الملين في بعض نسخ المنبر بالسكر او شراب النيلوفر وذلك اذا خالط

السوداء صفراء من احتراقه وان اضيف الى شراب النيلوفر شراب البادروج تجبر بها

لسان الثور كان احسن او علاب يبرد عند شدة العطش وحار منا علمه والسكنجبين

في بعض الاوقات ليقطع اللزوجة ويمنع العفونة من مطبوخ وغيره او الهندبا او النيلوفر ليقوى القلب

ويمنع الابخرة الدخانية او شراب التفاح ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان

من بزر هندباء وخيار كثرت مكتبه دراهم عرق السوس وانبرباريس كدم

لسان الثور خمسة دراهم يسقى على سكنجبين او سكر فلا تركانت السوداء حادثة

من خلط حار او كان العفن والبلد حار او التركات النار به بعد النضج ولا مستعدا بها

وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص او التمر هندي وذلك اذا كانت السوداء صفراوية والوقت

حارا **المسهلات** يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة الى اليوم الاول الحمى وتحليل

المادة التي منها تحدث السوداء الصفراوية يجب ان يقع في مسهلاتها مثل الشاهترج

والهليلج الاصفر والدموية والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون

مثل اذا كان من البلغم الكثير مطبوخ جيد شراب بستان افروز وكذا الاجاص وكذا

سنا مكي وبسفايج وسكاعي وبادرنجبويه وبزر الريحان وشاهترج وهليلج اسود كابلي

بزرهم بنفسج ولسان الثور مكمه خمسة دراهم بزر كشوث بادرنجبويه ... مكد

دانق ... يسقى على خمسة عشر ... النار ... د در. له

يستفرغ بها اولا بالمطبوخ ... وحجر الارمني وحجر اللاجورد مغسول ازرق وكثيرا
... ربع درهم مطبوخ الافتيمون وحبه جيدان والافتيمون بلبن اللقاح جيد
... بالمحمودة ويجتنبان ... الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن من مثل هذه
المادة السوداوية التي لا تندفع بمرة واحدة او مرتين والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ثم يجب
... في ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ الخراشف وعرق السوس ويعتنى بادرارهم في
الاوقات وخصوصا عند شدة الحرارة والعطش ببزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا
... ويأتي يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء
... لانهم يحتاجون الى ترطيب وتعديل المادة اليابسة الكثرة

الاغذية

... يوم النوبة فانه يوم صوم وامساك الا ان يكون النوبة تأتي اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى
... يستعمل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر وشراب النيلوفر ولب الخيار ... او اسفاناخ او هندباء او
... بدهن اللوز واما في يومي الراحة فالغذاء مثل الفراريج والدجاج السمين والحولي من
... اسفيد باج ... الرمان والزبيب او باللبن والسكر واذا اصطلحت البدن ... بالمرزنجوش
... انا اقول لكثير ... ما زالت قبل ستة اشهر بالتدبيرات البالغة وربما امتدت
... الى اثنتي عشرة سنة وهكذا قال الشيخ ... الاكثر من سليم ... الى
... على سنة وربما كرمت الى اثنتي عشرة سنة ... والتطاول ... ل
... واعلم ان الخريف مد والربيع اي معين على زيادتها لتولد مادتها فيه كما
... معين على نقصانها والتي معها ورم الطحال اطول واداء لاعراضها وربما التي

الخمس والسدس والسبع

... وقد شاهد ... من ذلك ولكن انكره الجالينوس ... عن سوداء بلغمية غليظة حبل اقلية
... قريب من علاج الرابع وقال الشيخ هذه الحميات يتولد من مادة مجانسة لمادة الربع
... واقل واكثر ما يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك
... اي لا تنكره بل يثبته وجالينوس يقول ما رأيت شيئا منه في مدة عمري بل
... خمسا جليا ... انما هو حمى كالخفية قال يعني جالينوس لا يبعد ان يكون السبب
... [illegible]

[illegible] وحبا من [illegible] [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

من كتاب [illegible] وقد شاهدنا [illegible] ببلاد مصر [illegible] شاهدنا [illegible]

[illegible] ثمانية عشر [illegible]

يبوسة [illegible] العفونة [illegible] كانت [illegible]

[illegible] أيام [illegible] يكون [illegible]

[illegible] الحمى الدق التي يكون [illegible] وذلك

[illegible] من المستعدات [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] الخلط [illegible]

[illegible] مركبة [illegible] ويكون [illegible]

أن يكون الحمى دائمة [illegible] العفنية [illegible]

مادة العفنية خارجة العروق [illegible] الدق [illegible]

لأن هذه الحميات [illegible] استفراغ [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] لمس البدن لا يكون [illegible] باللمس [illegible]

ويكون [illegible] الحرارة [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الكثير [illegible] الأطباء [illegible] الغذاء

[illegible] زيادة الحرارة [illegible] بسبب [illegible]

[illegible] ازداد [illegible] العينان [illegible]

[illegible] [illegible]

جلد [illegible] وكل [illegible]

[illegible] مراتب هذه [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible] الشديدة [illegible]

٣٢٦

الاصلية ويبقى الاسنان ويطول الشعر ويكثر القمل لكثرة الابخرة والادخنة ويرى بطنه قد [illegible] ولموت [illegible]

بالعصب معه جلد الصدر والجنب بالاظفار ثم يحدث الاسهال الذوبانى ويتساقط الشعر ثم يموت

بالهالة لفناء مادة الحيوة والقوة بالكلية قال العلاج صعب فى الابتداء فعلاجه سهل ان كان

[illegible] اى فى الابتداء صعب وهذا اذا لم يكن الحمى الدقية تابعة لورم سل الرية والكبد والا يكون

[illegible] عفنية وكيف لا يسهل العلاج فى الابتداء ولا يحتاج فيه الى الضماد ولا الى استفراغ

ولا الى تقليل الغذاء بل يحسب حال قوة المعدة ويكفى فيه التبريد والترطيب بالادوية

[illegible] والاغذية والاشربة كما فى العصب لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضعفها [illegible]

[illegible] ولا نحن محتاجون الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحلل بسبب تشبث الحرارة الغريبة

بالاعضاء الاصلية واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجتا بما نفعه مشترك وليسهلون

[illegible] حمى العفن فيسهل علاج الدق فاذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوى

[illegible] يسقى الى الربع لاجرمن اللبن حليب البقلة بالسكنجبين او بالسكر ولكن السكنجبين [illegible]

[illegible] شعير كافور فاذا طلعت الشمس فمكه من ماء الشعير لانه بالسكر اعلم ان الغرض

من حليب بزر البقلة المشروب سحرا التبريد والترطيب وانما يكون ذلك سحرا ليتسع لهم النهار

للاشتاء والغرض من السكنجبين ان يحفظ ذلك من الاستحالة الى الصفراء وان يجلو

المعدة وتنقيتها من بقية الطعام الامسى والغرض من تقليل حموضة السكنجبين

ان يقل يبسه والغرض من ماء الشعير تعديل يبوسة الكافور مع انه علاج لهم جيد وانما

ينبغى ان يكون فى هذا الوقت لانهم يحتاجون الى الاغتذاء بعد ذلك ثم يتعذر التبريد

القوى والغرض من السكر ان يقبل المعدة على ماء الشعير بسبب الحلاوة وان يكون

[illegible] اكثر وانحداره اسرع وتغذيته اوفر فلذلك ينبغى ان يكون هذا السكر كثيرا وينبغى

ان يكون ابيض ويكون قليل الحرارة وبعد الساعتين اى من النهار يدخلون الزنا من ماء

[illegible] فيه ثناء و قرع وخيار و رجلة وخس والبطيخ الرقى وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير [illegible]

واى شئ حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة زاد [illegible] ثم [illegible] للهواء البارد ثم يعرقون

او [illegible] يدهن البنفسج او دهن قرع ويقطر ذلك فى اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحوا [illegible]

ساعة ويكون [illegible] ولعرق [illegible]

وربما [illegible] او بين حليب او [illegible] مشوي [illegible]

[illegible] يقلل للقوى [illegible]

[illegible] بعد ساعات [illegible] بالشراب [illegible]

[illegible] حتى لا يطلب حرارة الشديدة ولكن [illegible]

[illegible] البارد والغذاء [illegible] سكرا وحلاوة

[illegible] والبطيخ [illegible]

[illegible] على [illegible] الكتان [illegible]

[illegible] المهدي [illegible]

[illegible] المذكورة [illegible]

البرد [illegible] الهواء البارد [illegible]

[illegible]

[illegible] الكمثرى [illegible] بالخوخ [illegible]

[illegible] البطيخ [illegible]

من كل يابس [illegible]

[illegible] العفونة [illegible] الحميات المركبة [illegible]

[illegible] قد يتركب بعضها مع بعض [illegible] تركبت منها اصناف داخلة [illegible]

مثل تركيب [illegible] مع حمى العفونة وقد يتفق منها اصناف متفقة في جنس [illegible]

مثل تركيب صنفان من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية [illegible]

وقد يتفق اصناف متفقة في النوع مثل تركيب غبين وتركيب ربعين [illegible]

[illegible] البلغمية [illegible]

[illegible] من حميات الغب [illegible]

[illegible] يشبه هذا [illegible]

بالاستغال بالنوائب بل يجب ان يشتغل بالاعراض و يدل على التركيب معاودة
قشعريرة بعد هدو وسكون وقد يستفيد من الطبيب العالم بدلائل كل حمى ولعراضه
ان يفطن لتركيب الحميات المركبة من اول اليوم او الثانى وتركيب حمى الدق مع حمى العفونة
ما يشكل جدا ثم قال المص والتركيب ما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى
اى ان تكون فى الابتداء حمى فتدخل عليه حمى اخرى فيشتد الاعراض بالضرورة وما دلت وهى
اى بالمداخلة […] لانه […] ان يكون النائبة عقيب مفارقة الاولى بل يجب
ان يكون بعد ذلك بزيادة او مشاركة يقال لها المشابكة ايضا تشبيها للمداخلة وهو ان تاخذ
[…] وتتركا معا وهذا لا يطرح لانه كثيرا ما يتركب البلغمية والصفراوية تركيب مشابكة
لا تتركا معا لان زمان اخذ الصفراوية اقل من زمان اخذ البلغمية وكذلك البلغمية مع
السوداوية ولذلك قال المص فى شرح القانون ولا يشترط فى هذا ان يكون تركهما معا بل قد تترك
احدهما قبل الاخرى فيعلم من هذا ان هذه الزيادة وهى قوله تتركا معا زيادة من الناسخ ومن
[…] المركبات ما لها اسماء مخصوصة **شطر الغب** قال المص فى شرح القانون اعلم
ان هذه الحمى قد وقع فيه غلط فى النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب
شطرها لان هذه الحمى مركبة من حمائين فيكون الغب شطرها اى نصفها وسبب هذا ان لغة
[…] تقدم فيه المضاف اليه على المضاف والنقلة نقلوا كل لفظة الى مثلها وهى الحمى
المركبة من صفراوية وبلغمية اما دائرتين او لازمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة
فى الخاصة من شطر الغب والمشهور هو هذا الصنف واما بالعكس بان يكون البلغمية دائرة
والصفراوية لازمة وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها من العطش ومرارة الفم وكثرة العرق
او يغلب البلغم فيظهر علاماتها من البرد والكسل وقلة العرق وطول زمان الاخذ وقد
يتساويان فى القوة والمقدار وقد يكون هذه الحمى فى احد اليومين اقوى
[…] يجتمع فيه النوبتان وهو اليوم الذى ياخذ فيه الصفراوية وعلاج
[…] المركبة من البلغم والصفراء متوسط فى التبريد والتطفية والتسخين
الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ كذا قال الشيخ

٣٢٩

[illegible]

[illegible] فهذه الحمى [illegible] بين [illegible] مدة [illegible] تركيب [illegible]

[illegible] الغالب [illegible] اكثر [illegible] الناس [illegible]

[illegible] مرات [illegible] عنها [illegible]

[illegible] بعد [illegible] من [illegible] البلغم [illegible]

[illegible] شديد [illegible] الاضطراب [illegible]

[illegible] يكون [illegible] الحمى [illegible]

[illegible] مشاركة [illegible] الاعراض [illegible]

[illegible] هذه العلة [illegible] الكلية [illegible] البلغمية [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] اليوم الثالث [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] العادات [illegible] من [illegible]

[illegible] من العادات [illegible] انسان [illegible]

[illegible] من [illegible] البلغم [illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

[illegible] النبض [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] يكون [illegible] في [illegible] يكون في [illegible]

[illegible] النبض [illegible] البلغم [illegible]

[illegible] الاوقات [illegible]

[illegible] من [illegible] البلغم [illegible]

[illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

ان كانت النوائب اقصر والاطراف اسرع الى التسخين والعطش وفي المراد اكثر والعرق اغزر ويكون
البول اشد صبغا والسن اشب واذا تساوى الخلطان تواترت الادلة ثم قال الشيخ الواجب
ان تنظر العليل يشتد العناية باستفراغ المادة على الجماع ولا استفراغ من الاسهال والقيء
والادرار والتعريق اكثر من اشتدادها بالتنقية المسهلات يجب ان ينتظر بها النضج الا ان يكون
من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم
ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل
المركب من شيئين ان كان الخلطان متكافئين والقيء يجب ان يكون بحسب الغالب اما بماء الفجل
او السكنجبين الحار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال
ولا اسرع من سقي المطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادوية النافعة في الطريق
[illegible] المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي مآتها فمن المفردات الافسنتين ولكن
بعد السابع وطبيخ النبج بعد ان يكون الزوفا الجيد واذا استعمل به حرك الخلط ولم يستفرغه
احدث خطرا وكربا وغثيانا وحب النيل [illegible] ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل
وقال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس [illegible] في الشهور وقد حينئذ يجب ان يتعجب منه
[illegible] ان الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير ينضج المادة وقد اخطأ هذا المعارض خطأ لا يغتفر
لانه ليس بالقانون المعطى في معاضدة الطبيعة اذا انتصب لمقاومة امثال هذه المواد معاضدة
[illegible] بالادوية المركبة من المبردات والمسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فيستعمل المبردة
بالليل بناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم
يكن الطبيعة قوية على التمييز فلم ينجع العلاج كيف عمل وقد قال هذا المتعنت اي طالب
[illegible] كان يجب ان يستعمل الملطفات التي ليس فيها التسخين قوي مثل الكرفس والشبت [illegible]
[illegible] الفلفل فيمكن ان يبرد بتقليله الى ان ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن الكرفس الكثير
ولكن ماء الشعير عنده له في ايصال قوته وعدم افراطها وانقاع المواد له ليس له نفوذ قوة فيها
ولا ماء الشعير الذي فيه قوة الفلفل في المواد بانقاع تلك المواد له كيف ينضجها ثم من العجب انه يستعمل جالينوس
[illegible] مقدمه [illegible] الحقيقة [illegible] واما المركبات فالعجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] للمادة البلغمية [illegible]

[illegible] الثالثة [illegible]

[illegible]

[illegible] الثالثة [illegible]

[illegible] تركيب [illegible]

[illegible] تركيب [illegible]

[illegible] تركيب [illegible]

[illegible] اليوم [illegible]

[illegible] اليوم [illegible]

وهكذا [illegible] الذي [illegible] في اليوم الاول [illegible] الرابع [illegible]

[illegible] الرابع من يوم الاحد ان [illegible]

[illegible] في اليوم الاول [illegible] الخامس [illegible]

في اليوم الثاني من الاول [illegible]

[illegible] في اليوم الثالث من الاول [illegible] النوب [illegible] تركيب [illegible]

[illegible] ايام [illegible] فان كانت [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] واحدة [illegible] كانت واحدة [illegible]

[illegible] متوالية [illegible]

[illegible] ايام [illegible]

[illegible]

والثالثة واما الغب من فلان فهي ايام الاخذ مع ايام الراحة سبعة فاذا زدنا عليه واحدا كان الجمع
ثمانية والمشتق من ذلك ثمن وكذلك حمى تاخذ ثلثة ايام وتترك ستة هذه ثلثة حميات عشر
لانها تكون حميات فلان عدد ايام الاخذ ثلثة واذا زدنا عشرة فلانها ثلثة مع ستة فاذا زدنا على ذلك
واحدا كان عشرة والمشتق منها عشر على ما قال ههنا والضابطة في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة
وتزيد واحدا ابدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعد الغب
مثلا حمى نوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع
الى الربع التي تاخذ اليوم الاول ورابعه والخمس التي تاخذ اليوم الاول وخامسه فيكون الخمس ثلثة
ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة ايام فاذا زدنا عليه واحدا كانت خمسة والخمس
الاسم المشتق من الخمس خمس وكذلك الاسم المشتق من الست سدس ومن السبع سبع
هذا القياس قال ومما يليق ان يتكلم فيه عقيب كلام في الحميات البحران وايامه للتقل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه قال الشيخ تقدمة المعرفة هي الحكم
الاستدلالات موجودة على الحركاين يؤل اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة
او سقوطها او معرفة وقتها والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا قال القرشي قد بينا
في شرح الكتاب تقدمة المعرفة للامام ابقراط معنى قول الاطباء تقدمة المعرفة وان المراد بها
بتقدم فيعرف ما يؤول اليه حال المريض من خير او شر قبل وقوع ذلك ولذلك فوائد منها
الكلات يجدها عاما ما يؤول اليه حال المريض من اقبال او ادبار فيحسن الظن بالطبيب
الى الثقة والاستسلام اليه فيتمكن بذلك من المعالجة على وجه الصواب ويكون
ميل المريض الى الانتفاع به ولم يكن حينئذ هلاك من يهلك لائمة اذا كان تقدم
ومن جملتها ان يكون ماجورا من وجهين احدهما ان الطبيب لذا عرف
[illegible] ولذلك اذا حدث [illegible]
[illegible] ليصلح البدن [illegible] وقوله تقدمة المعرفة
دة على الحركاين ليس هو تقدمة المعرفة بل فائدة من فوائدها فان تقدمة
معرفتها كما سيكون [illegible] كيف تقدم معرفتها الشيء قبل حدوثه [illegible]

٣٢٣

[illegible] ... يحتمل ان يكون ... ثم تحول الى ...

[illegible]

[illegible] ... المدينة ... [illegible]

ويكون يوم ... وقد يغلب ... يستقر بها على ... وقد

[illegible] ... يغلب ...

[illegible] ... وهو بحران تام ... [illegible]

وهو بحران لا انتقال ... بالنسبة الى المرض ... [illegible]

[illegible] ... لسلطان ... [illegible]

[illegible] ... في شرح القانون ... [illegible]

[illegible] ... المرض ... الاستفراغ ... [illegible]

[illegible] ... المرض ... لبعض الاطراف ... بحران

فان ... البحران ... المادة عن ... [illegible]

[illegible] بين الطبيعة والمرض ... بين المرض ... عن انتقال المادة

ونحن نرى ان ... [illegible]

[illegible] ... بالبحران التام ... بحران لا انتقال

من ... ان ... بحران ... من الطبيعة

انه ... [illegible]

[illegible] ... بارد ... [illegible]

[illegible]

اي ... [illegible]

[illegible]

ان ... [illegible]

الى ... [illegible] ... البدن ... [illegible]

لان فيه كفاية اى ولا يشتغل عند علامات البحران بالمحرك اذا كانت القوة قوية لان البحران

كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعى مضادا للفعل الطبيعى

حوال المريض وذلك كما اذا كانت فعل الطبيعة العرق فيشتغل الطبيب بالمسهل او بالعكس

فعل الطبيب موافقا له افرط اى فى العمل لان الغرض ان القوة قوية والمواد نضيجة

الى البحران الكامل واما فى الناقص فينبغى ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران وذلك مثل

ان يظهر علامات دفع الطبيعة مادة المرض بالاسهال ولا يكون القوة قوية او يكون سدد وانقال

الامعاء ثم ينبغى ان يعان الطبيعة بمفتح ملين حتى يسهل فعل الطبيعة قال لهم علامات البحران

كيوم القتال من امور هائلة كالعجاج وهو الغبار المنتشر من حركات العساكر والصراخ وهو

فكذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب لتحليل وسيلان المواد منه مثل رعاف وغيره من

القئ والاسهال وذلك لان الطبيعة فى يوم تميز المادة الرديئة عن الجيدة ودفعها عن البدن

فلهذا لا يكون الا بحركة شديدة فيتبعها القلق والكرب واختلاط الذهن ونحوها والرعاف احمد

البحارين وانفعها من الفصد لانه يستاصل مادة المرض فى اقرب الازمنة ولا شك انه يكون فى

الامراض الدموية والتى فيها الغلبة للدم ثم بعد الرعاف الاسهال احمد البحارين ثم القئ وهذه

مختلفات باختلاف المادة فى الرقة والغلظ ثم الادرار ثم العرق ومادة العرق ارق الجميع ثم الخراج

مادة العرق الجميع ثم الخراج ومادته غليظة وضعف القوة مقارن البحران الخراجى ولذلك

الذى يتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة

المرض يغلب فيه الدم فالرعاف [illegible] فالادرار والقئ والاسهال ان كانت

تلك الرقة ولبعض الاعضاء بحران يختصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص

بحران امراض العين والنخاط ومنها الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج خلف

من بحرانها امراض الراس [illegible] خراج الابط بحران امراض القلب وخراج الاربتين بحران امراض

الاندفاعات يكون بحرانية اذا كانت المواد المندفعة

دفعة ويكون فى ايام البحرانية وذلك لانها لو كانت قليلة ودفع دفعات

لا يقال لها بحران حقيقة لان الحركة الدفعة القوية من لوازم البحران قال كان السلطان

بحران يختلفان باختلاف المادة

[illegible] ... فيكون [illegible] بحرارة [illegible] ...

[illegible] ... اى المادة [illegible] ...

لقلب المادة [illegible] كالاسباب [illegible] عن الطبيعة المدبرة [illegible]

[illegible] بسبب [illegible] من تحليل [illegible] وتحليل [illegible] تحليل الغلظ

[illegible] ليميل الى [illegible] رقيق [illegible] الجاري [illegible]

والعضو الذي [illegible] من المادة [illegible] ملازمات حركة المادة [illegible] من

علامات ذلك [illegible] التصعد [illegible] المشاركة [illegible]

[illegible] ذلك كله دفعة [illegible]

[illegible] في العنق [illegible] والراس [illegible]

وجع [illegible] الراس ثم قال علامات [illegible] جميع ذلك [illegible]

[illegible] ثم [illegible] في

[illegible] العلة [illegible] وخفقان [illegible] حكم [illegible]

[illegible] اذا كانت [illegible] صفراوية [illegible]

[illegible] من غير وجع [illegible]

[illegible] في جهة الانف [illegible]

[illegible] دفعة [illegible] النبض [illegible]

[illegible] الراس [illegible]

[illegible] العادة [illegible] علامات المادة [illegible]

[illegible] صفراوية [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الشعاع وحكة الانف [illegible]

[illegible]

[illegible] هذه الدلائل ايضا [illegible]

[illegible] باشتعال [illegible]

او في مثل ذلك فتوقع الرعاف الهر لا بد منه هذا ولنرجع الى المتن قال المص فاذا ضاق النفس

وحصل غشيان وتقلب نفس مرارة ثم وجع في فم المعدة وسقوط النبض وظلمة

وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقيء وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن والاشتعال

الى الراس ودموع وتباين حمرة واحمرار الوجه وحكة الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض

ولينة الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في

السابع قال الشيخ وكذلك ان عرض في مرض مزمن ناقص قوي واشتد بعده الحمى والقوة

قوية العلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما اذا قل البراز والبول [illegible] واستمر عليه وبالجملة

فان الحميات الحرقة اذا لم تبحرن بالرعاف تبحرنت بالعرق وتقدمه النافض فان راى العليل

حماما او ابزنا واستعداده في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان

المادة تبحرن من طريق العرق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل مما قلنا ولا يجب

ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالبا قال وان حصل مغص وثقل بطن

ثم تمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخ بطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات

تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال خصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا

اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وقد يدل على البحران بالاسهال العادة في

قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف خصوصا للممتد ولشبه بماء اللحم [illegible] وقلما يقع البحران

باستطلاق مع غلبة عرق او ادرار بول وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر

الايام علامات ميل المادة الى جانب آخر فهي تخرج بالادرار لا العرق وبما تخرج رقيق المادة

ولذلك في الاكثر لا يكون بحران بالادرار والعرق بحرانا تاما وانما قال في الاكثر لان البحران بالادرار

تبعية العرق بعد المادة الغليظة في البدن ويحتبس البحران اخراجها الى ويحتاج الى مسهل

تخرج ذلك الغليظ واذا اندفعت المادة المحتبسة انقطعت عن مقابلها فلذلك صار العرق

يقلل بوله قال الشيخ علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة المرض مع ثبات وجع واحتباس

الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغريزي وتاخر النضج او عدمه مع [illegible] من

القوة وجودة النبض وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية

[illegible] بالأخرى [illegible]

[illegible] فوجدت [illegible]

[illegible] الانتقالات [illegible]

[illegible] الأمراض [illegible]

[illegible]

[illegible] في الليل [illegible]

[illegible] البحران [illegible]

[illegible] مثل [illegible] والحلاقة [illegible]

[illegible] العلامات [illegible]

قال والعلامات [illegible] الأشد [illegible] لاجتماع المادة في الليل في باطن [illegible]

الطبيعة تقوى في الليل بسبب [illegible] الحرارة [illegible] في الباطن [illegible]

[illegible]

[illegible] البحران [illegible]

[illegible]

يكون استفراغه [illegible]

[illegible]

[illegible] على الحركة [illegible] والبحران المحمود [illegible] يكون

[illegible] البحران [illegible]

[illegible] المادة [illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible] استفراغ مادة [illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible] البحران [illegible]

[illegible] علامات [illegible]

[illegible] علامات [illegible]

يكون تجارب وذلك لنضج مادة المرض وقوة القوة وملائمة له لا بتأخر من السابع والبحران

الردي هو ما يقابل الجيد في علامات مثل ان يكون قبل النضج والنضج ويسميه ابقراط سابق

لسيل والشيخ يسميه بحران الخراج واضطراره من الطبيعة يدل على عجز الطبيعة وقلة صبرها على المرض

الى بعد النضج كما يشبه بالسلطان المحاصر الذي يفتقر ويضجر فيعلو بالوثوب الى القتال والمحاربة

قبل الاستعداد له قال الشيخ العلامات الدالة على البحران الجيد علم ان اجود البحران الى اخره

قال القرشي في الشرح فلنذكر الشيخ البحران الجيد تسع علامات الاولى ان يكون بعد النضج [illegible]

موجب لاخفاء المادة واخراجها الطبيعة الى تحريك المادة قبل الوقت الذي ينبغي فيه العلامة

الثانية ان يكون في ايام باحورى وذلك لان هذا اليوم من ايام جرت عادة الطبيعة ان تحرك

فيها لدفع المادة العلامة الثالثة ان يكون ذلك اليوم من ايام البحرانات الجيدة كالسابع

والرابع عشر والعشرين العلامة الرابعة ان يكون قد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار

وهذا لازم للعلامة الاولى لان النضج التام لا بد ان يكون بعد انذار جيد العلامة الخامسة

ان يكون البحران باستفراغ كلا بانتقال وهذا ظاهر لان الاستفراغ يخلص البدن من مادة

المرض ولا كذلك الانتقال العلامة السادسة ان يكون من النمط الفاعل للمرض العلامة

السابعة ان يكون استفراغه من الجهة المناسبة فيكون استفراغ المادة الغليظة بالاسهال

والرقيقة بالعرق والصفراوية بالقيء وان يستفرغ مادة محدب الكبد بالادرار ومادة المقعر

بالاسهال العلامة الثامنة ان يكون ذلك البحران محتملا بسهولة لان ما يكون كذلك

لا يعرض للطبيعة بسببه اعياء ولا تضرر العلامة التاسعة ان يجد المريض عقيب البحران

الخفة والذي يقلع به المرض لا محالة هو اجود وكذلك الذي يستاصل المادة وينقي

البدن بعده قال **العلامات الجيدة والردية للمرض** العلامات

الجيدة اي الدالة على سلامة المريض وعافيته هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة

والسحنة الطبيعية اي السحنة التي كانت لذلك المريض في حال صحته والتنفس [illegible]

عقيب النوم والاضطجاع على هيئة الطبيعة واستواء الحرارة في البدن كله و[illegible]

النبض وعظمه وانتظامه [illegible] لا انتفاع بالمعالجة والاستفراغ وانما كانت هذه المذكورة

٣٤٠

[illegible] علامات جيدة لانها [illegible] من [illegible]

[illegible] سلامة الاعضاء [illegible]

[illegible] علامة [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] المرض [illegible]

[illegible]

[illegible] مع العلامات [illegible]

[illegible]

[illegible] المرض [illegible] الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] العلامات [illegible] فاذا [illegible]

[illegible] اليوم الذي [illegible]

[illegible] البحران [illegible]

[illegible] الطبيعة الى الحركة [illegible]

[illegible] الرئيسة [illegible] **العلة في الوقوف** على ايام البحران والعدة [illegible]

[illegible] الاستقراء [illegible]

[illegible] الدورة [illegible]

[illegible]

[illegible] الايام [illegible] الاستقراء والتجربة

[illegible] ذلك

[illegible] حوادث [illegible] العالم [illegible] حركات الكواكب [illegible]

[illegible] زيادة [illegible] ونقصانه [illegible]

[illegible] التدبير

لادوار البحرانية وكثيرا من المتغاير السريعة الى حركات القمر وقد وجد واحركات الامراض
الحادة على الاغلب في درجة مقابلة موضعه في بدء العلة وفي درجة تربيعه عن ذلك الموضع فحكموا
بان تحرك الطبيعة في اماكن مخصوصة هي التي تبالك الحركة التي تسمى بحرانا وفي هذه الاماكن
تضعف قوة المرض لتباعض بينها وبين الموضع الاصل وهذه الاماكن هي التي اشار اليها
لم يعوله ومن الاجتماع اليماى الى الاجتماع تسع وعشرون يوما وخمس ونصف سدس من يوم وهو ثلث
يوم بالتقريب ينقص منه زمان الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب تبقى مدة الدورة
ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع
البحران في الرابع عشر على ما يجي بيانه في الضابطة ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع
في السابع فيكون هذه الايام بحارين بالحالة نكل البحران قلا بد له من يوم انذار ويكون فيه تغيرها وليس
يوم اولى من الاخر فيجب ان يكون هو النصف اى النصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون
الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل لغب فان الانذار والبحران لا يقع فيه الا في يوم النوبة
فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعجال الطبيعة لانفهارها بالمادة او تاخيرها استنادا للنضج
ثم جعلوا ثلثة ارابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما ثم قال المنجمون القمر في هذا المركز
يدل على العلل الحادة والشمس فيها على العلل المزمنة ثم قال المص وضابطتهم في ذلك ان الحساب
اذا استغرق اكثر من نصف يوم تماما اى فصلوا الرابوع المتقدم عن الرابوع المتاخر لان
اصطلاحهم ان تمموا ما كان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما واحدا لا وصلوا فجعلوا الرابوعين
متصلين والثالث منفصلا وسابوعان منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع
الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فكان
ابتداء الرابوع الثاني ما بين الثالث والرابع فصار الرابوعان ستة ايام ونصفا وثمنا وكان
اكثر من نصف يوم بثمن فجعلوه يوما كاملا على حسابهم وعادتهم وابتدأ الرابوع الثالث
من اليوم الثامن وكذلك الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن لانه نصف
من ثلثة عشر وربع على ما مر فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني
هو اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع يوم وذلك اقل من النصف فوصلوا به

[illegible] اليوم الرابع [illegible] اليوم العشرين [illegible]

[illegible] والعشرين [illegible]

[illegible] الرابع من الاسبوع [illegible]

الاسبوع [illegible] سابع عشر يوم [illegible]

[illegible] الاسبوع [illegible] عشرين [illegible]

سابع من يوم [illegible] الرابع [illegible] كلايام [illegible]

[illegible] سابع [illegible] الرابع عشر [illegible]

[illegible] الغاية [illegible]

الرابع [illegible] الرابع عشر [illegible]

[illegible] والعشرين والثلثين والرابع والثمنين والسابع [illegible]

[illegible] الاربعين [illegible] الستين [illegible] المائة والعشرين [illegible] الاربعين

[illegible] الرابع [illegible] الامراض [illegible]

[illegible] الرابع [illegible] السابع [illegible]

[illegible] الامراض [illegible] البحارين [illegible] الاربعين

[illegible] البحران في سبع [illegible]

والرابع عشر [illegible] عشرين [illegible] الاربعين

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] على ما يعلم [illegible] من كلام الامام المتقدم [illegible]

[illegible] الايام [illegible] الامراض الحادة [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible] الامراض [illegible]

[illegible]

[illegible]

بحران

في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يبحرن في اسبوع وقال ايضا **احكام النكس** اذا [illegible] النكس
كان اسرع وما كان مع قوة اضعف ولان يقع النكس [illegible] من الله والسلم من ان يقع من
[illegible] نفسه مصحوبا لتدبير ومن الخطاء فذلك سقي المسخنات والادوية التي يولد بالجودة
الهضم والشهوة مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد وشبهها والبقايا الترياق بعد البحران تجلب
[illegible] الا ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عائد والقوة [illegible] يعني الطبيعة
المدبرة للبدن قد اصابها الاعياء بسبب المرض المتقدم وبسبب النكس وقال في موضع
اخر النكس شر من الاصل والرأي ان لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في
الاكثر خبيث ثم قال **علامات النكس** من لم يكن حاله بحران تام في يومه خيف
عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وقد يستدل على النكس من ضعف
القوة والشهوة والغثيان وحميات النفس [illegible] من غير سبب ظاهر وكذلك من ضعف
الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية والتنفخ في الشراسيف ونواحي الكبد
والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وتهيج الوجه وخصوصا في الجفن الاعلى علامة
عظيمة وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر ومن عود الخراجات الجراحية وغيبتها
ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او حمرة او شقرة اذا كان غليظا لا تعلق فيه ولا رسوب
او ادام يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف
فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس
مثل الحميات الوهمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى
والكبد والطحال والشقيقة والهيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وامراض النفس
اسباب الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب يحلل به القوة
مطلقا والكائن بسبب يفسد به مزاج القلب اما الشديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات
المعلومة واما كيفية غريبة سمية ومنها احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون
بعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يعيقوا حلوقهم **اصناف
الموت** الذي يعرض في اوقات الحركات من ذلك الموت الذي يعرض في ابتداء نوبة الحمى

بعد

[illegible] حين [illegible]

[illegible] كانت ضعيفة [illegible]

[illegible]

[illegible] الناقة [illegible] ذكر [illegible]

[illegible] الصوت [illegible]

[illegible]

[illegible] الشرب [illegible] من الشراب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالاولى ان يدرج الناقه من الطعم والفروج الى الجدي ولا يرجعن الى العادة وبعد في العروق
ضيق ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواء مضاد لما كان فيهم من تدبير الناقهين مراعاة
ما يجب ان يتقدم من نوع مرضه ليتقابل بما يومن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف
عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام فيسل بجهه الضعيف واذا كثر عرق

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والقروح

غنية تصل عنه وقد علمت في الفن الاول في تفسير الاورام ان الورم مرض مركب قد حصل
من امراض وهي سوء مزاج مادي وتفرق الاتصال وزيادة مقدار ولذلك قال كل ورم فان له مادة
اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريح والورم الذي يسمى
بلغمونيا والصعرادي يسمى حمرة والمركب منها فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونية فيقدم الاغلب منهما كما
في التسمية السرطاني والسوداوي السرطاني والبلغمي اما ان يكون مخالطة للعضو وهو الورم الرخو والاولى
ان يكون هكذا والبلغمي اما دخيل مداخل لجوهر العضو الورم ويسمى اوذيما او متميز في غلاف ويسمى السلعة
اللينة والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون موديا ذا اصول ناشبة
في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هاديا ايقا في الحس غير متزيد وهو الصلابة وغير المداخل
اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما
كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون عنانيا عند الجس وهو التهيج او
مجتمعا مقاوما للجس وهو النفخة والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرها ومختلفة
قال الشيخ ان كل ورم فاما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او عن صفراء وانا اقول هذا
في الورم الحار بالذات وقد يكون الورم الحار عن الغلط البلغمي المتعفن كما قال في الكليات ثم قال
هنا وما كان عن دم فاما عن دم محمود وعن دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون
عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي يأخذ اللحم والجلد معا ويكون معه ضربان وعن الرقيق
هو الفلغموني الذي يأخذ الجلد وحده وهو الشرى ولا يكون معه ضربان واما الكاين عن الدم الغليظ
الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت ردائته واحترق احدثت الجمرة
والخشكريشه وشر منه النار الفارسي والكاين عن الدم الرقيق الردي هو الفلغموني الذي يميل

[illegible]

[illegible] يكون [illegible] وبعضها [illegible]

[illegible] من ذلك [illegible]

[illegible] منه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كيف كان [illegible]

في لسان اليونانيين [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلى هذا يكون اقسام [illegible] اربعة [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلاج [illegible]

[illegible]

المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فتنقل بل يستعمل بعدها المرخيات ليكثر الانجذاب

فينقى الرئيس بسبب ان المرخيات يعين على جذب المواد عن الرئيس كذلك اذا انصبت المادة

من الشريف الى الخسيس وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بماء حار فان لم

رجعت فلا بد من تنفيذ بالادوية او بطء بالحديد وما ليس كذلك اى الورم الذى لا يكون من فرع

الرئيس ان كان سببه باديا كالضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل

والا حلل من غير استفراغ والردع فيه غير جائز لئلا يزيد الوجع ويزيد الورم وذلك لما علمت

ان الوجع جذاب الا ان يكون ضعيفا جدا اى الرادع كدهن الورد مفترا فانه يقوى العضو ويسكن

الوجع ويردع قليلا وان كان سبب الورم بدنيا من امتلاء او ضعف العضو وكان الانصباب فى

الرئيس والشريف فلا بد من الروادع ولكن مسكنة للوجع كقيروطى يتخذ من شمع ابيض

ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعند من

وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندباء او عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الرجلة وقد يحتاج

الى الكثير مما ذكر وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع وهذا متعلق بالخل وخصوصا اذا كان

العضو عصبانيا ثم اى بعد زمان الابتداء يخلط بالروادع للنضجات المحللة والملينة كالحلبة وانبا

بيا كليل الملك والخطمى وبزر الكتان كما دابه تيقها وتحليلا بما فيها بعد طبخها وتفهيما بثقلها

ومرهم الداخليون معمر مرهم للخل او مرهم الداخليون وحده وهذا فى الابتداء جيد وان كان فى البدن

امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات

المحللة فان خيف الاستحالة الى الصلابة بسبب المحللات القوية انتقل الى المرخيات الملينة

فان خيف فساد العضو بما يرى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله

بماء وملح ولكن التبريد فى الصفراوى اكثر والتجفيف فى الدموى اكثر والاورام البلغمية واما الرخوة

فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك تكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما الشديدة

الغائرة فيكون الغور فيها على لون البدن وبلا وجع العلاج استفراغ البلغم والحمية عن كل

ما يولده والردع فى الابتداء بما هو قليل البرد حتى لا يغلظ المادة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست فى

خل نقيف ممزوج بماء البورق وعصارة الاس ونحوه وقد يجعل معها قليل ملح ثم النطولات والمروخات

[illegible]

[illegible] السرطان [illegible]

[illegible] الأمر [illegible]

[illegible] العلاج [illegible] استفراغ السوداء والتضميد [illegible]

[illegible]

٣٤٦

والسماك الرضراضي وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك واذا كان هناك حرارة فمخ بزر القرع حين

ما يمخض ويصفى وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع قال المص الدبيلة والخراج اسم

الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان من ذلك حارا قال

الشيخ الخراج من جملة الدبيلات ما يجمع من الاورام الحارة وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتقرح

في باطنه موضع ينصب اليه ما حصل فيبقى منه اية مادة كانت والخراج كان من جملة ذلك حارا انصبت المدة واما رايت

من الورم [illegible] كثيرا او انما ذلك تحت الاصبع فيخرج سريعا ويعرف موضع المدة بانه اذا اعصر احمر لشيء

ثم ارتكب اصبع اخرى في موضع تحته ويحس لونه او صفرته او خضرته اذ المركب المدة جيدة والمدة الجيدة

هي البيضاء الملساء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة وذلك لان هذه الصفات تدل على النضج

لمعالجة الحرارة المنضجة فعلها في جميع اجزاء المادة على السواء العلاج باستفراغ البدن من المواد

الردية والاحتماء عن الماكولات الغليظة والردية والتقوية اي يشتغل بتقوية القوى والارواح

والاعضاء والاحشاء وذلك لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات المخففة فيها

كالتضميد بالماء الحار والتضميد بالمتخير التين او بالحنطة الممضوغة او شمع وزيت و [illegible]

وزعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى التضميد

باصل النرجس [illegible] كالصعب وخمير ضماد ماء حار وعسل والدياخليون بلعاب الخردل [illegible] يغلى

جميع ذلك في دهن السوسن كالانبطة واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرج ما فيه من المدة

والقيح فاغسل بعسل ماء الورد وادوية الجراح وكل ورم ظاهر لاصق [illegible] لا يتقيح [illegible] الا اكثر لا يكون

الورم من مادة مفردة وذلك لان اكثر مواد العروق مختلطة قال الشيخ علاج الخراجات الظاهرة

بالاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوائلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا

[illegible] فيه الجمال مما هو مشترك فيه الخراج الحار والاورام الظاهرة غير الخراجية والذي يختص به

من الدبيلة من تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على الانضاد

[illegible] من خارجا عن المعتاد [illegible] كثير الضرر يحتال في انضاج المادة مدة وتفجيره بعد ذلك

لان تراعي القوة وتحفظها كيلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا

بذوبان قوة بل يجب ان تراعي ايها الطبيب كيف تقوي القوة وتحفظها بما تعلم ويجب ان يغس

[illegible] ان [illegible]

انما [illegible] تعرض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **داء الفيل** [illegible]

[illegible]

لا [illegible]

[illegible] **العلاج** [illegible] يستفرغ بالفصد [illegible] الاسهال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] الجرب [illegible]

الجرب [illegible] **قال الشارح** [illegible]

[illegible]

[illegible] الباطن [illegible]

[illegible]

[illegible]

العلاج [illegible]

[illegible] يستفرغ البلغم [illegible]

[illegible]

٣٥٠

ويكثر في الطعام اي يجعل في اكثر الطعام شي من الكزبرة اليابسة لانها تمنع الابخرة وتمنع تولدها
ويكسر حدة الاخلاط قال النملة هي بثر يحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديئة اي جدا
اوجبت النملة الساعية ولا كانت ولا اي وان لم تكن رداءتها جدا اوجبت الساعية فقط ان كانت
رقيقة وان كانت المادة غليظة يحتبس فيها دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اول الحكة
وابطاء التحلل لغلظ مادتها قال الشيخ ويحس كل نملة كحس نملة وبالجملة كان كل ورم جلدي ساع
لا غور له ومن غلة لكن منها جاورسية ومنها اكالة على ما علمت واذا صارت قروحا خصت باسم
التعفن العلاج يجب ان يبدا اولا باستفراغ الصفراء وبالفصد ان وجب الدم كثرة وتعدل
المزاج وبضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل وهو قوية نافع فان ظهرت اكل
والتقرح استعملت اقراص اندروخورن بشراب قابض والجاورسية يجعل في مسهلها قليل من الثم
والفتيمون لان اكثر الجاورسية يحدث من البلغم المحترق واللبن الحليب لها اي للنملة جيد اي مع الاضمدة
وقشور الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع لها طلاء قال الحمرة بالضم ويقال النار الفارسية
يقال لك ذلك بثرا كالة منفط محرق محدث للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما كان معه
بثر من جنس النملة فيه سعي وينفط من مادة صفراوية قليلة التعفن والسواد والحمرة ما تسود
الجلد معه من غير نقطة ويكون كثيرة التسلي غليظة غائصة قليلة البثر العلاج لا بد من الفصد
واستفراغ الصفراء ومراعات التسمي لان المادة مائلة الى الاحتراق وخصوصا في الحمرة وربما
احتيج الى اخراج المادة بالحديد خصوصا في الحمرة وذلك مثل ان يجزهها كالمادة الغليظة
الغائصة والادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا
يحتبس المادة او يدفعها الى الباطن وهو مهمية خبيثة ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية
التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة وخللها لان كل قوية التحليل فيه حرارة ومن الادوية الجيدة
رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد به بخرقة كتان بعد سحقه والعفص
بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة وقليل خل قال النفاطات
والانتفاخات يحدث اما لغليان يصعد المائية الى الجلد فتحتبس تحته لكثافة واما الدم الرقيق
واما لغليان تصعد الدم الى الجلد ثم يتقيح الدم تحت الجلد العلاج ينقى البدن ويعدل

٣٥١

[illegible]

الجدري والحصبة [illegible]

[illegible]

٣٥٢

[illegible]

النجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية وذلك لان هذه تدل على ان المادة ليست
ردية جدا وان النضج يكون سريعا ثم الكثير العدد مع باقي الصفات اي الحسنة
المذكورة واما العسر للتفصيل يأخذ دفعة كثيرة مستديرة او ذات اضلاع فيرد
وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في جوف اخر لان هذه تدل على غلظ المادة
وكثرتها وكان يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس وذلك لان كل واحد من
الجدري والحصبة اذا كان تابعا للحمى يكون سببها ظاهرا وهو غليان الاخلاط بسبب
الحمى اذا عرضت الحمى عقيبهما كانت الحمى دليل خطر لان المادة خبيثة جدا ولكن
هذا نادر لان في اكثر الامر يتقدم الحمى على الجدري والحصبة والاجود فيهما ان يكون النفس
والصوت سليمين لان هذا يدل على سلامة اعضاء الصدر واذا رايت الجدري والحصبة
لتتابع نفسه فيفيه ورم حجابي وسقوط قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والاطراف
يبرد والجدري والحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في
الربيع في البلاد الحارة والرطبة وفي الصبيان ثم في الشبان وابدان في المشايخ والحصبة
تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا تتجاوز الجلد ولا يكون لها سمك علامات ظهور
الجدري قد يتقدم ظهور الجدري وجع الظهر وحكاك الانف وفزع في النوم ونخس شديد في
الاعضاء والجسد وثقل عام وحمرة في الوجه والعين ودمعة واشتعال وكثرة تمطي وتثاؤب
مع ضيق نفس وبحة صوت وثقل راس وصداع وجفاف ثم كرب ووجع في الصدر
والحلق وارتعاش رجل عند الاستلقاء مع ذلك كله حمى مطبقة **العلاج** يبادر
الى اخراج الدم وفصد عرق الانف فانه مقام الرعاف للاعضاء العالية **المشروبات**
النقوع الحلو بالسكر وشراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالغ وكذلك شراب
الطلع وربما احتيج الى طبيخ بزر البقلة بل الكافور **الاغذية**
عدس مقشر ومزورة قرع وقد يتخذ من العناب او الطلع مزورة فينفع
جدا وان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقيت
ماء الرازيانج بالسكر وماء الكمون والكمون مع ماء التين كان اقوى وقال الشيخ

٣٥٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خاصية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بين [illegible]

عصارة [illegible]

شديدا [illegible] هذا [illegible]

[illegible] درهم [illegible] دراهم

[illegible] درهم [illegible]

[illegible]

[illegible] دراهم [illegible]

[illegible]

القلب [illegible] هذا [illegible]

[illegible]

جبلداما الادوية المغلظة الدم المبردة المانعة اياه عن الغليان الماضي ذكرها في اول العلة مثل رب
والحصرم وميام الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه وبالجمار قال
الحكة والجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقة يخالطه الدم فقد تبلغ ان
تصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح بالدم والحكة
كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد اى الحكة بل والجرب اليابس ايضا عن الاكثار من
اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة قال الشيخ في الجرب والحكة المادة التي يتولد عنها
الجرب اما مادة دموية يخالطه صفراء تكاد تستحيل سوداء او استحال شطر منه سوداء واما
مادة يخالطه البلغم المالح بورقيا والاول جرب يابس مادته مائلة الى الغلظ والاخر جرب
رطب ومادته رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد عن تناول المملوحات والحريفات
والتوابل الحارة ونحوها وما ياخذ مكانا واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو احتر
الى الرقع واخص مساسا واحده من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد المعينا انما
خلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوى وتقارب اسباب
تولد السعفة والحزاز والقوباء ويقاربها في العلاج ويفارق الجرب والحكة بان الحكة لا يكون
معها بثور كما يكون في الجرب والحكة قد تخلو عن قشور نخالية لا يلحق من الحك شيئا والحكة
الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما يدبر ويداوى واعلم ان الجرب المتقشر والقوباء يكاد
الحريف والعلاقة مولدية للحكة والمتيوا بما يصيب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب
العظيم الفاحش الناخس يجلب جراحة وينتقل الى القوباء والتقشر قال المصنف **العلاج**
استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن
مع الافتيمون والسكر وماء الشاهترج قد يقع فيه هليلج اصفر واسود كابلي مقدار نصف
درهم في كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المعتدل والسكر وماء
الشاهترج بالسكنجبين او نقوع والسكر **الاغذية** كل بقلة كالهندباء واليمانية
والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن **الادوية
الموضعية** وذلك بعد الاستفراغ البالغ والنقاء التام من المواد المحترقة والكبريت

٣٥٥

[illegible]

ومن المشروبات القوية

[illegible]

(٣٥٤)

رداءة او باجل ان يحمد ان الدم سوداء اى يصير الكبد البارد والعروق الى ذاكر لاخلاط البدن الغليظة سوداء
حادثة عن البرد سبب لكاثف الحاصل من البرد الشديد وسببه المادى لاغذية المولدة
للسوداء وقد يعين عليه السداد السام فيحتقن الحار الغريزى ويغلظ الدم وكذلك فساد
مزاج الطحال يعين على تولد الجذام بان لا يجذب السوداء من الكبد فلا ينقى الدم منها فيختلط
بالدم ويوجب ذلك افساد مزاج الهواء او كثرة الشمس فاذا كثرت السوداء اعانت على كثرة
تولده او زيادة مقدارها في البدن وبتغليظها الدم بالعوام والبرد ولحالتها الوارد الى الطبيعة
ثم قال الشيخ وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او لمجاورة المجذوم فان العلة معدية
وقد يقع بالارث والمزاج النطفة التي خلق منها الولد مزاج مستعدا وفي الرحم حال فيها مثل ان يتفق
العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك
والقديد والحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحرى ان يقع الجذام كما يكون بالاسكندرية
والسبب فيه ان الكبد للدم اعان قليله على توليد كثيره لانه لا محالة يغلظ من جهتين احدهما
انه من الغليظ والثاني ببرده للجمد واذا غلظ نقص رطوبته وكل تجفيفه بحرارة البدن اسهل
تكميله عن علة الدم الصديد بين ان يجرى في خصائهم كالرمل والاكل ومن الجذام المتقرح ومنه
غير المتقرح وهو مما يورث ومما يعدى والتمكن منه لا يرجى برؤه والمبتدى اى قليل الافلاح وذلك
لاستقرار المادة الردية الخبيثة في جميع البدن وفساد كل الدم والروح وضعف القوى
والاعضاء الرئيسة والشريفة واذا ابتدأ العلة احمر اللون جدا ثم اسود وظهر اخلاق سوداوية
من الحقن المنتن وظهر في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وذلك
لامتلاء عروق الصدر من تلك المادة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط
منهم الشعر لفساده ويحس في النوم ثقل ويتحشم الانف اى يتغير لحمة للسبب
عن تلك المادة في مجاريها ويحدث السدد ويحدث الاغشية في الانف ويتشقق الاظفار
ويبح الصوت وتغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل
صديد منتن وكذلك يلحق الصورة تسمج وتقبح والوجه يعبس ويظهر على البدن زوائد عقدية
[illegible] في التقرح لذا كان حادا ما متقرحا سائغا غير ساكن وينفض المجذوم ويعتريه الضعف

[illegible] العلائم

[illegible]

[illegible]

[illegible] السبلات [illegible]

[illegible]

[illegible] الكمر [illegible]

[illegible] الأغذية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الحرم [illegible]

[illegible]

من حيلها اكل [illegible]

[illegible]

الاستفراغ [illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible]

[illegible] العروق الكبار [illegible]

اكثرها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٥٨

[illegible]

[illegible] بحسب [illegible]

[illegible] حكمها [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible]

[illegible] مركب [illegible]

[illegible]

[illegible] ذكرها [illegible]

[illegible] درهم [illegible]

[illegible] بعسل [illegible] مثقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العسل [illegible]

[illegible] مثقال [illegible]

[illegible] عشرة دراهم [illegible]

[illegible] البغدادي [illegible]

[illegible] العسل [illegible]

[illegible] مرة [illegible]

[illegible] مرة [illegible] بالعسل [illegible]

[illegible] كل يوم [illegible] كل [illegible] حسن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الباب [illegible]

ولسهالهم والخبز بالعسل واللبن نافع لهم والتين والعنب واللوز والزبيب وحب الصنوبر
والقرطم وما يتخذ من هذه من انفقة لهم ويجب ان يأكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة
الواحدة يضرهم ولا يشربوا الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان يشرب من
الرقيق الذي ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز واما ما انتثر من الشعر من الحاجب وغيره فيعالج
بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره في باب الزينة قال الشيخ **الوباء والاحتراز**
عنه الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن والجيف الكثيرة
كما في الملاحم اذا لم تدفن ولم تحرق والتربة الكثيرة النز كثيرة العفن قال الشيخ في حمى
الوباء قد يعرض للهواء على ما علمنا في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالة
في كيفياته الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى جوهر وعفن كما يأجن الماء
ويتين ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام
ارضية خبيثة تمتزج وتحدث بالجملة كيفية رديئة كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته
بل لما يخالطه من ابخرة وادخنة رديئة تمتزج به وتحدث بالجملة كيفية رديئة وربما كان ذلك
بسبب رياح سافت الى الموضع الجيد ادخنة رديئة من مواضع نائية فيها بطائح اجمية
او اجسام متجيفة من ملاحم قتلاها لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع
جاريا فيها وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزئياتها فاعدت
وسرت الى الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثة
من الهواء الرطب الا ان العفونة تكثر في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث
حميات صفراوية واما الوبائية فيكون من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب
اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل عددا واكثر
حدة واسرع فصلا ومفارقة ومبدأ جميع هذه التغيرات هيئة من هيئات الفلك توجبها
ايجابا لا نشعر بنحو وجهه وان كان القوم ان يدعوا فيه سببا غير معنوي بل هيئة بل يجب
ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية فاذا وجبت
القوة الفعالة السماوية والقوى المنفعلة الارضية ترطيبا شديدا للهواء ورفعت الابخرة

[illegible marginal notes]

[illegible] صحيفة [illegible]

[illegible] تجربة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كثرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] لكن في بدو النظر [illegible] الارض [illegible] ترى [illegible]

[illegible] الرکبة [illegible]

[illegible] على سبيل [illegible]

[illegible] الحركات [illegible] من [illegible] وقد [illegible]

[illegible] ترى [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٦٢

ويعدل مزاجه ويترك الفاكهة اي الرطبة جدا كالمشمش والبطيخ لا كالسفرجل والتفاح
اي يترك الشراب يعني الكثير الحديث لا العتيق القليل ويترك المرق ويقتصر على المجففات الحصا
الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في ذلك خاصية
كالكافور والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والاترج والطرفاء وورق الغار ويرش
البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه المعطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى
والزعرور واطراف الاشجار والزهور الباردة قال الشيخ ويمال الغذاء الى الحموضات ويقلل منه
وليكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناولون الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل
وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا
الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلصهم عنه استعمال الترياق والمثروديطوس
وتيله مع سلاعو المدبر الصوابي والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر ليستعمل كل يوم
ترياقا من درهم فانه نافع باذن الله تعالى **الباب الرابع** في الكسر والوثي والخلع والسقطة
والصدمة والضربة والشجاج والسحج قال الشيخ كلام كلي في الخلع الخلع التام هو خروج العظم عن
موضعه وموضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي
[illegible] والمنفصل الى جهة غائصة او بارزة يعرف بالحس ويكون ذلك لا غير تام وقوم يسمى ذلك
الوثي اذا كان لم يخرج العظم لكن عرض [illegible] مستعد للخلع
في مفاصلها لا نتوءات مفاصلة غير عميقة والنقر التي تدخلها غير ملائمة والرباطات [illegible]
غير [illegible] ضعيفة في الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتمدد [illegible] رطوبات لزجة مزلقة
قال المصنف **العلاج** المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة
ان لم يكن في البدن كثرة [illegible] حدوث ورم [illegible] فيكفي ويلين الطبيعة
بالفتل والحقن [illegible] يسهل [illegible] لا يحتاج الى مسهل [illegible] اذا كانت الطبيعة مجيبة بنفسها
[illegible] في البدن امتلاء واذا احتيج الى مسهل فلا شيء كطبيخ الخيار شنبر بالترنجبين
[illegible] شنبر بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر [illegible] ويغذى بما يقوي الاعضاء [illegible]
[illegible] بالسكر نافع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح [illegible] بماء لسان الثور

[illegible]

الموضعية [illegible]

[illegible]

الباب الخامس [illegible]

[illegible]

لا ينبت ورديها وقد قيل في الكتاب الاول في مسودة وتنبيه وسائر الوانه ما قيل الى المتعلج
من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالاسباط والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل
وتدبير جهه بالتغليظ والتدقيق وتدبير شكله بالتبسيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد
والتشقير والتبييض ثم نقول في سبب بطلان الشعر الشعر يبطل وينقص اما بسبب في المادة
واما بسبب في الشئ الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان يقل او يعدم والقلة اما بسبب
ما يغمره او يغيره واما بسبب قلة اصل الجوهر فالاول مثل قلة البخار الدخاني في الصبيان والمرأة
لكثرة بخار الرطب فلا ينبت لحيته واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لاقتضاء الطبيعة
اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا شغلتهم الامراض الطويلة والسلية والدقية
فلم يبق لهم مادة يغتذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقية
اذا لم يسق وكما يعرض للمضبكين من جنسهم بالنساء في الرطوبة والبرد فتطبع خصائهم
والسبب ان ما كان يتكون منها لم يكن فيهم ويبرد ويتادى برده الى الاعضاء الشريفة
واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لعصور مادة الشعر لقلتها
بحسب الطبع واما الذي يكون بسبب شئ الذي فيه ينبت فهو على ثلثة اوجه اما ان لا ينفذ فيه
مادة الشعر واما ان ينفذ فيه فلا يحتبس واما ان يفسد فيه ويستحيل الى كيفية غير ملائمة
لتكون الشعر منها ان فكالا ينفذ فيه كالاستلام اما واما لتلبيده مسا لشدة تلزز او ليبسه كما هو
في المعاونين على الصلع وليسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع
شعر البدن والصدر لحرارة المزاج والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه
كما هو لحبا المعاونين فان لا ينبت اللحية ويكون الباقي من شعرهم لا رقيقا سهل الانتتاف
كالنساء والخصيان الذي يفسد فيه واما لخلط مستكن خبيث كما هو في داء الحية والثعلب
واما القروح رديئة اكالة كما يكون في بعض اصناف القروح والصلع تعسر معالجته قال المصنف الادوية
الحافظة للشعر الاس وحبه وماءه ودهنه والاملج والطين المصطكى والبرسياوشان
وحراقة حشيشة الكتان وورق الشقائق اذا استعمل بعد تدهين الراس
بدهن الاس ويحفظ الشعر ويشد وربما يسقط ضعفه المحلب والعاشر والاصل والمراس وما ادى

[illegible]

[illegible] **قلة الشعر** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **العلاج** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **داء الثعلب**

[illegible] **الحية** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فنصبهما اذا دال فالدموی یمیل الی حمرة والبلغمی الی بیاض والصفراوی الی قلیل صفرة
والسوداوی الی کمودة ویعرف ببرصة قبوله للعلاج وبطوئه وبانه اذا حك حمرة متفشیة فان احمر
سریعة ترجی لبرئه والا فلا ویفرق بین داء الحیة وداء الثعلب بانه فی داء الحیة ینقشر الجلد وینسلخ
ولا یعرض لغیره **العلاج** یجب ان یبدء بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال
المحکات علی الموضع لیتنفط فیسیل منه المادة الردیة وذلك کالثوم والخردل والثانیة ثم تستعمل
الادویة المنبتة للشعر وقد ذکرناها قال الشیخ فی علاجهما لاشك ان صواب ذلك یبدء فیه استفراغ
البدن من الخلط الفاعل ولا ادخال الاغذیة الحسنة الکیموس حتی الی البدن مما تعلمه فی الشراب معتدل
الممزوج المائل الی الرمن الجلادة قلیل معرقة وصفاء قال هذا اغذی والحمام ینفع قبل کل ذلك
وبعدها ویبتدأ اول شیٔ باستفراغ البدن عن الخلط الفاعل الادویة المخرجة له او بالفصد ان
وجبت المادة ذلك ثم استفراغ الراس عنه بما عرفت من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو
مذکور فی باب تنقیة الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال علی الجلدة وتنقیتها مما استکن فیها باخراجه
عنها بتحلیله ویستعمل فی ذلك لیلا یکتسب الجلد کیفیة ردیة راسخة ولا شك فی ان الادویة المستفرغة
من الموضع المادة الخبیثة یجب ان تکون منقطة وحالة تحلیلا لا تبلغ التجفیف لشدة
التسخین فیفسد الجلد جفافا فیکون سببا لسقوط الشعر وان کان فی العاجل لعلة ان یذهب
بداء الثعلب ان کان حارا قویا کالثافسیا وهو اصل فی هذا الباب الذی لا بد منه کسر حرارته
بالادهان المعتدلة تغلب علیه وبالمیاه برودتها واجوده الحدیث والذی اتی علیه سنون
ثلث ضعیف ومن حق القوی ان یقلل قدره ویکثر مزاجه ویسرع اخذه عما طلی به ومن
حق الضعیف ان یفعل بالضد ثم قال واما الادویة الموضعیة فاقواها الفربیون الذی
اتی علیه فوق ثلث سنین یدبر علی ما اعطینا لکم التدبیر فی القانون وبعده الثافسیا
الغار
وانه عجیب جدا ثم الحرف والخردل ورماد الزراریح عجنا بالزفت الرطب ومن زیت مسمی قابرهن
اولبن الشیم ینطبه وینفعه لیسیل ما تحته فاذا طرح القشر ظلم الشعر من تحته وابیض
ق
ذبل الثار وبعر الغنم محرقا ومرداسنج والفلفل والخردل والبندق المحرق و ورق التین وکذا شری
وبامیران والقطران وقد ینفع منها مرارة التیوس وافضل الادهان المستعملة فیه دهن الغار

[illegible] أفراط
جعودة الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible] الأدوية المسبطة [illegible]
[illegible]
[illegible] الأدوية الجعدة [illegible]
[illegible]
الأدوية الحالقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأدوية المانعة للنبات [illegible]
[illegible]
[illegible] تشقق الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب قال الشيخ في الكتاب الاول من
القانون في فصل علامات الامزجة سبب الشيب عند ارسطاطاليس هو الاستحالة الى لون البلغم
وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان باردا وكان بطيء الحركة
مدة نفوذه في المسام واذا تاملت القولين وجدتهما في التحقيق متقاربين فان العلة في بياض
لون الشعر والعلة في بياض التكرج واحدة وهو الطبيعي واشار الماتن الى ذلك وقال وسبب
الطبيعي منه تكرج الغذاء الصائر شعرا وهو راي جالينوس والاستحالة الى لون البلغم وهو
ارسطاطاليس وغير الطبيعي فمنه سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة
العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة قال الاشياء التي تبطي بالشيب
الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى ياكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع
اجتناب المرق والثرائد والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الحمام بالماء الغب قال افعل
اذا استعمل الحمام بالماء العذب فلينشف بسرعة والتزام القيء على الطعام بالفجل [illegible]
بالسكنجبين واستفراغ البلغم بالمدبر المجفف ويطبخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم
يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطئ الشيب
قال الشيخ الاشياء الجيدة مثل استفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقيء على الطعام
وبالحقن ايضا ويراح ويعاد ثم يستعمل المعاجين والادوية المشيبة التي تذكرها مع استعمال
الاغذية الحسنة الكيموس بالاعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين مثل القلايا
والمطجنات والمكببات والمشويات دون المرق والثرائد ويجب اذا كان المزاج رطبا ان
يستعمل الابازير الحارة مثل الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري وخصوصا على الريق ويمص
على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيد
وشرب الماء الكثير والفصد ينتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير وامساس شئ الكافور وماء
ودهن الياسمين وماء الياسمين الشعر واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم
ويبطي الشيب فمثل انواع الهليلج الكابلي كل يوم والحدة بالغدو وياتي عليه لو كان بلغما فان
هذا ربما حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات الصغيرة والكبيرة والمعروف بالخبث

[illegible] يحدث [illegible] لا [illegible]

[illegible]

ان يستعمل [illegible]

[illegible] الشيب [illegible] معتدل

[illegible] يؤخذ [illegible]

ومما [illegible] القرنفل ومن [illegible] ان يؤخذ زنجبيل وهليلج [illegible]

اجزاء سواء ويستعمل [illegible] من الهليلج الكابلي [illegible]

اربعة دراهم [illegible] خمسة دراهم زنجبيل [illegible] الفلفل والقرنفل [illegible]

العسل ويستعمل [illegible] الشيب [illegible] كاملة [illegible]

شاب بمثل هذه [illegible]

المسودات التي [illegible]

بالسماق [illegible] قرنفل [illegible]

[illegible] بالدماغ [illegible] آخر [illegible]

[illegible] عشرين درهما [illegible] عشرة دراهم [illegible]

[illegible] قال الشيخ المسودات [illegible] الأصل الذي [illegible]

وتختلف آثارها بحسب اختلاف استعدادات الشعر [illegible]

[illegible] بعد غسل [illegible]

ومن [illegible] من [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] لكن [illegible]

في [illegible] ثم قال بعد ذكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

سواء يعجن بالماء عجن الخضاب ويستعمل ويغلى بورق السلق وملاك الامر مقدد يحقق
المراد سبخ وانكاز عامله وماء الحمام والوسمة مدلوكة بتكرير طبخها او تشمسها فيه فهو اجود لكن من
الواجب ان يترك قريبا من ستة ساعات ويحفظ عليه رطوبته وايضا يوخذ من الحناء ثمن
الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الزرنيخ والشب
والطين والكثيرا والقرنفل اجزاء سواء يختضب به قال المصنف الصلع سببه اما فرط يبس
فلا يجد الشعر غذاءه الذي هو البخار الدخاني او تحلله من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء قال
الشيخ واما الذي من طريقة الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لفقدان مادة الشعر
عن الصلعة ذلك لقلتها او لتطاير من الدماغ عما يماسه من القحف فلا ليس فيه سقية ايا
فهو ملاق القحف المسام فلا يحتبس فيها المادة او انسدادها فلا ينفذ اى في المسام مادة
الشعر كما يحدث اى فقدان الشعر عن القروح السابقة واخص بمقدم الدماغ لم تخلخله
واليبوسة منه لا يبراء وما كان لانسداد فليتخلخل البدن بالحمام ثم تستعمل الادوية المنبتة
قيل في تمام مسائل الطبية العلة في ان الصلع يحدث في اعالي الراس ولا يحدث عند الاصداغ
هو ان الاعالي الرطوبة فيها قليلة والاسافل بدية كثيرة الرطوبة والغذاء والدليل على ذلك
الارض العالية والمنحطة هذا واعلم ان كثرة الجماع يوجب نقصان شعر الراس والاجفان
ويزيد في شعر اللحية وشعر جميع البدن وذلك لان الشعر منه ما هو طبيعي يكون في
ابتداء الكون كشعر الراس والاجفان ومنه ما هو غير طبيعي كاللحية وجميع شعر الجسد والاول
من قوة الحرارة الاصلية والثاني من قوة الحرارة الغريبة وكثرة الجماع تضعف الحرارة
الاصلية وتزيد الغريبة قال في احوال الجلد ولو لا في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك
الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا وصفاء ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذ
هذه صفته كالبيض النيمبرشت والشراب الريحاني والحمص والتين فانه يولد دما متحركا
الى خارج وكالبسر فانه يزيد حرارة الغريزية قال الشيخ ومن يسيء لونه من الناقهين
فاذا اريدوا ان يعود الى لونه الفقيد فلينتفع بالنبيذ اليابس والبسر فانهما يزيدان في دم لطيف
وفي غيره واما بانه ينقى الدم كالاطريفل والملح المرئي واما بانه ينشر الدم ويحركه

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] والعلاج [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المركبات [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جيد [illegible] [illegible]

جيد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] زعفران

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اخرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكلف

والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانفتاح [illegible] [illegible]

[illegible] الدم داخل الجلد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] العلاج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هي الاستقام والعمى وكثرة الجماع والارتجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء والثوب ابتداء [illegible]

ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والسكون في بيت يكون فيه الكمون

اي لكثرة يصفر اللون والناغراه وكثرة شمه سل النظر اليه فيما قيل قال **اثار الضربة**

واثار السوط يقلعها المرتك بعض التبعيض قال الشيخ في اثار الضربة واثار السوط يقلعها المرداسنج

المبيض والطلي لشيء من الشمع وبلبلك الخبز وكذلك بزر الكرنب والفعل والقرنفل الطري والزبد يسحق كل واحد

بمثل ماء الكزبرة والكرفس اذا الطخ الموضع بنورة او نطرون احمر مع خل حاذق الحموضة

ازالت الاثار الخضر وكذلك الكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار الباذنجانية والا فستزين

بالعسل ودلك بعلك البطم واللادن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما او مرهم دياخيلون

حينئذ قال المص **البهق والبرص** الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص

الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له غور وسمك والدافعة فيه قوي والمولدة ضعيف

الهاضمة فاذا امكنها احال الغذاء الصالح الى لونهما قال الشيخ الفرق بين البهقين والبرص الابيض

الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان لهما غور فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم العظم

والسبب العام في جميع ذلك ضعف فعل المغيرة حتى لم يتشبه تمام التشبيه لكن مادة البهقين

ادق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح وفي البرص ان كانت المادة غليظة والقوة الدافعة

ضعيفة فسكنت المادة في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة الالتصاق

ولم يكن التشبيه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوى فاذا تمكنت هذه المادة احالت

الغذاء الذي يجي اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة

الى صلاحه وموافقته قال المص وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص

الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود بعينه مع تقليس وخشونة وهو وهي المسمى

بالقوباء المتقشر ولا يكون مع البهق الابيض التقليس كما التنوء ومادة الابيض من البلغم والـ

الاسود من السوداء قال الشيخ العلامة اما البهق الاسود فلا يشكل امره اما المشكل

فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت

على الوضح يكون اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد تحته [illegible]

[illegible]

[illegible] العلاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصئبان [illegible]

[illegible]

[illegible]

العلاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القمل [illegible] بحرارة يسيرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلاج [illegible]

[illegible]

وليس للجرب لانه يقل منه القمل بالخاصية واذا اشرب التوتيا المغسول قتل القمل والصئبان
لانه يوجب شدة رطوبات البدن ويحلل الفضلات ويقللها فلا يقبل للحيوانات القملية الادوية
الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والقاتم وكلا نيسون والزراوند وورق حشيشة
الكتان ودهن القرطم يستعمل متفرقة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق ويهود لانه
السام جدا ويوجب مفاسد وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة قال القوباء تتولد من
مائية رقيقة حادة وخلط سوداوي غليظ العلاج اصلاح المزاج اذا كان كثيرا والادوية
الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنطة ودهن اللوز والكثير منه يتدرج بالحبلة قال الشيخ
فيما يعرض للجلد في لونه كالسعفة والشيخ والبلغية والبطم والسعفة من جملة البثور
القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب ان تذكر في باب الزينة والسعفة بثور
مستحكمة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح وحاخشكريشة ويكون الى حمرة وربما
سيلت صديدا ويسمى شيرينجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت ثرباثية يابسة وسبب
السعفة رطوبة رديئة حادة اكالة تخالط الدم واخلاط غليظة ايضا رديئة فيحتبس الغليظ
منهما وينفذ الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير يخالطه رطوبة حريفة فيدفع
الى الجلد فيفسد ويأكل واما البلغية فهي من جنس السعفة الرديئة واما البطم فثرو حسوح اودية
تظهر في الساقين من جنس حكة الدولابية بمايقرب علاجها من علاجهما قال في القوباء العقبة
غير بعيدة عن السعفة وخصوصا السعفة اليابسة فيجوز ان تكون السعفة اليابسة
قوباء اخبث واردأ واكل وابعد غورا قال المص

احوال البدن في كمية الهزال

الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهته الى الطبيعة فلا يستعمله كالدم الحريف ولهذا
يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اشد وذلك اذا لم يكن الهزال مرضا او لضعف القوة
المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة واما الاعراض نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة المتصرفة
على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال الكبد وامتصاصه الدم الكبد لمضادة مزاجه كما اذا كبر
الطحال او الديدان ان تخطف الغذاء الوارد اي يسلب من لطيف الكيلوس كثيرا فلا يصل
الى الاعضاء الا القليل او الضيق طرق الغذاء كما يعرض من اكل الطين او لكثرة التحلل

[illegible] العلاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالاغذية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالسكنجبين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حب [illegible]

من كل يوم [illegible]

[illegible]

فی تسعة او ثمانیة او خمسة او عشرة یوما فی سبعة ایام لکن لیسرع زواله ولا یدوم

زمانا طویلا لان الابدان التی ضمرت فی زمان قصیر یعادلها الخصب بزمان قصیر وذلك بسبب بقاء

القوة والهضم الجید والاغذیة المسمنة والتی ضمرت فی زمان طویل ففی زمان طویل تصح قیل

و اقبل الابدان للسمن الرخوة المقابلة قال افراط السمن فیه

البدن عن تصرفه فیضیق مجال الروح فقد ینطفی ای الروح والحرارة الغریزیة وقد لا یصل

الیها النسیم المدبر فیفسدها ثم یعرض للسمان ما ذکر من انصداع عرق قاتل بغتة او من انصباب

الدم ای احد التجاویف الدماغ والقلب فیقتل فجاءة وکثیرا ما یحدث فیهم ضیق النفس

و خفقان وخصوصا عند الحرکة فالسمین خلقة یکون فی الاکثر بارد المزاج لکثرة الشحم

و السمین بسبب غلبة الدم المائی ویکون دقیق العروق قلیل النسل لا یصبر علی الجوع ولا

علی العطش وذلك لان حصول الرطوبات الی اطراف انحبائه قلیلا قلیلا ولا یکاد الادویة

ان تصل الی الاعضاء ثم الاغلبیة الا بطول مدة وکلفة فلذلك یحتاجون الی العلاج واصلاح

المزاج والتعدیل فی التعب **العلاج** تقلیل الغذاء وجعله مما یقل غذائه والحمام والریاضة

علی الجوع والنوم علی الارض والاقتصار من الاغذیة علی الکوامیخ والجبن العتیق والعدس

والخلات وخبز الشعیر وتکثیر التوابل الحارة فی طعام وتخشین الملبس وتکثیف

المزاج والاستفراغات قال الشیخ وتبدیل الماء البارد الی الحار والهواء البارد الی الحار والتکثیف

دائما الی الحرّ لیتقبض المسام وینسد ویتخصف البدن فلا یقبل الغذاء وتکثیر تلیین الطبیعة

لئلا یتلبث الغذاء فلا یصل الی البدن ویستعمل المدرات القویة لا التی یقوی الا علی ایصاله الی الکبد

فقط بل التی تخرجه کالفطراسالیون والزراوند واما السندروس واللك والمرزنجوش فلها فی

ذلك خاصیة عظیمة قال **الباب السادس فی السموم والاحتراز عنها**

اعلم انه کما یعرف النافع لیستعمل کذلك یعرف الضار لیجتنب ولا یکفی التحرز عن طعام

العدو فقد یقع فی طعام الانسان من الحیوانات الردیة کالعقرب والرتیلا وغیرهما مما فیه سم

فیقتل فلذلك یجب الاحتراز عن کل ما تحت الاشجار الکبار والمستقفات ویقع ذلك فی

الشراب لکن بمحنة الصبیان له اما اذا اراد فی کل النسخ فاذا حضر المحترز بهما اغنی عن الطعام والشراب

[illegible]

٣٧٨

اذا أتى السموم لم يبعد أن يقع الجسم على شكل المرداسنج والعلامات الرديئة إذا أخذ السم

يغشى عليه وينقلب حدقته فيغيب سوادها فلا يرى إلا الخلاص وكذلك إذا احمرت عينه وولع

لسانه وسقط النبض والعرق البارد دليل شر وفي مثل هذه الحال قلما يعيش قال تدبير من

السم يجب أن يبادر إلى القيء بماء حار كثير وبشيرج وزيت أو بطبيخ بزر الأنجرة مع السمن ويكرر

ذلك ما أمكن وكذلك من الطعام فلعل ذلك يبرء وإن لم يتق السم بكثير [illegible] وبما يخرج

السم لا محالة بالقيء ترياق الطين المختوم إذا سقي أولاً لأمر إذا تقيأ ولا استقصاء شرب

اللبن الكثير وتقيأ أيضاً ثم ينبغي أن يحقنه أن أحس بأذى ينزل إلى أسفل ويريح العليل

وليشم الطيب ويلبس الثوب المطيب ويعطش وينفخ في فمه الدواء المعطش وينتف شعره

ثم إذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المفردات العلاج المشترك لذلك

كله المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وترياق الأربعة ومما

هو جيد أن يؤخذ الجندبادستر وأصله درهم درهم شيم أرمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء

وقد مدح ابن عرس البري المنظف المسلوخ [illegible] والاد ويتقي دفع السموم قال الإمام الإحتراز

من الحيوانات الردية وطردها من البيت من ذلك بالعظم

وعصارة الخبازي بالزيت لم يقربه الزنبور وإذا لسع الزنبور الصغير من كان عاصا السناء

أي بعد لسعه لم يؤذ بالسعة بالخاصية على ما قيل ومن تدلك بأصل اللوف لم يلدغه أفعى

وكذلك دماغ الأرنب مع الخل والزيت والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري

المدقوق أو فقاح السذاب وحب الغرعر أو ورق الفنجنكشت أو أصول [illegible] وقرن حب

البلسان وأصل الحرف كذلك بالزيت ومن طلى هذه لم يقربه هوام ومما يطرد الهوام عن البيت

التبخير بأصل الرمان وقضبانه وأصل السوسن والقنة والقرون والأظلاف والحوافر والفرق بين

الأظلاف والحوافر أن الأظلاف يقال للذوات التي أطراف أقدامها منفصل بعضها من بعض

كالثور والغنم وأن الحوافر هي التي غير منشقة كالفرس والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه

والسكبينج وكبريت [illegible] بالفنجنكشت والنرس أو [illegible] الصنوبر خصوصاً مع القنة والشونيز

ومركبات من هذه وقال الإمام

الحيوانات التي يهرب منها الحشرات

[illegible]

طرد الحيات [illegible]

طرد العقارب [illegible]

[illegible] طرد البراغيث [illegible]

[illegible] طرد البعوض والبق [illegible]

[illegible] طرد ابن عرس [illegible] طرد الفار [illegible]

[illegible] طرد النمل [illegible]

[illegible] طرد الذباب [illegible]

[illegible] طرد الخنافس [illegible] طرد الارضة [illegible]

[illegible] طرد السوس [illegible]

١٧٨

[illegible]

[illegible]

[illegible] صفات

الكلب الكلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلاب [illegible]

من الكلاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الماء يفزع منه واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج ما ليس كلبا واذا لم يعرف وجهه في
الفزع [illegible] منه ويقتل اي يهلك ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين
وهو بعيد والغالب في اربعين يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ان المعضوض
على صورته ولم [illegible] حال لما ان يدلك ذلك الجرح بقلب الجوز ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته
فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب
فان عافته فهو كلب والا فلا قال الشيخ الفرق بين عضة الكلب وغير الكلب مما عض
بعض الانسان كلب فلم يتبين له استثبات [illegible] ويتحقق [illegible] احتيج الى معالجته وعلاجه
من حيث جراحته الاندمال ومن حيث هو عضة الكلب الكلب التنقية والتنقيح فانه ان اندمل كان فيه
الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه اذا اخذ الجوز او غيره وجعل
على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلت
وماتت فهو ايضا كلب وكذلك الخبز الملطخ بما يسيل من الجرح يطرح الى الكلب فان عافته فالعضة عضة الكلب
الكلب قال [illegible] العلاج يجب ان لا يترك الجرح حتى يندمل اربعين يوما و[illegible] المحاجم فان التحمت
الجراحة بخطاء فرجها وفي الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية
الاكالة كالقلقديس ثم يتبع بالمرهم ويشرط ما حوله ويمص [illegible] فاذا ادرك بعد ايام فلا فائدة
في المص والجذب وذلك فان السمية قد سارت بعد ايام في البدن وانتشرت ليس في [illegible] ان يقبل
على استفراغ السوداء بقوة دواء مشهور هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون [illegible] مثقال [illegible]
ملح هندي نصف مثقال [illegible] مثقال الشربة [illegible] مثقالان ويستعمل [illegible] كل يوم
ماء الشعير الساذج او البزر بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرنا او بماء الجبن وسفوف السوداء
ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء حار ويتدرج الى درهم [illegible]
[illegible] ايام ما ضعفت ما تسقيه من ذلك [illegible] والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق
الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان [illegible] وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة
ولا تمكن من النظر الى دمه فانه ربما يفزع منه فاذا فزع من الماء فلا تعالج عن علاجه فقد عاش بعد
ذلك [illegible] ولكن مضى [illegible] انسان عضه كلب كلب فان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء فعل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الملح [illegible] ما قيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مثل هذه [illegible] لاستفراغ [illegible]

[illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شديد النفخ [illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الباب [illegible]

[illegible]

[illegible] من ذلك من المركبات [illegible]

[illegible]

مكل خمسة دراهم كندر فودنج ثلثة ثلثة طين مختوم اثنان
يستف منه ثلثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلثة اخرى بالعشي يفعل ذلك
اياما كثيرة قيل الاربعين نسخة دواء الذراريح نافع لهم يؤخذ من
الذراريح السمان الكبار المنتوفة القوائم والرؤس والاجنحة جزء ومن
العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارفلفل
والدارصيني من كل سدس جزء يسحق الجميع ناعما وخصوصا الذراريح ويعجن
بماء بيقهر اقراصا كل واحدة منها قدر دانقين ليسقى منه كل يوم
قرصة بماء فاتر وان يجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز
او سمن واستعمل الابزن ويبال فيه فاذا بال الدم فقد امن من القرع من المسك
اقول ولنا سديد كازروني في هذا اخر شرح الموجز وقد جمعت خلاصة
كلام الحكماء الاولين والاخرين من الامام المقدم ابقراط وجالينوس
وحنين والرازي ومن شرح القانون وخصوصا الشرحين الذين احدهما
للاستاذ الورى شيخ الكل في الكل مولانا قطب الحق والدين الشيرازي
والثاني للامام العلامة القرشي رح واصل الكل من نصوص القانون
الذي للشيخ الرئيس فانه قد جمع فيه زبدة كلام الحكماء والباسرها
على احسن ترتيب وابلغ تركيب واجود تاليف على قدر الامكان البشري فانه
قد اورد فيه كل ما ورد في كتبهم مع لطائف كثيرة وفوائد
غريبة خلت عنها تلك الكتب فقد حق ما قيل الكتابه كل الصيد
في جوف الفراء ولكن ما عقدت عليه في اكثر المواضع كل الاعتماد
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام غفر الله لهم ولي وشكر
سعيهم شكرا ساعين الى اصلاح وداعين الى الفلاح والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله حمدا موجزا في مزيد نعمته

خاتمة الطبع

الحمد لله باعث الاشياء من العدم والصلوة والسلام على سيدنا
محمد النبي الكريم وعلى اله ذوي الفضل والتكريم وعلى اصحابه النجوم
المهتدين وبعد فقد استتب طبع هذا الكتاب المستطاب [illegible]
[illegible] المشتهر بالسديدي
[illegible] المتكلمين والاصوليين علم المحققين [illegible]
السيد الكاذروني [illegible]
[illegible] الاحسان وكرمه بالامن [illegible]
سنة خمسة وتسعين بعد الالف ومائتين من هجرة رسول الثقلين صلى الله
عليه واله الكرام ما اتصل الليالي والايام [illegible]
ثمان وسبعين بعد ثمانية عشرة مائة من السنين العيسوية على نبينا
وعلى صاحبها الف صلوة وتحية [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible]
[illegible] محمد انور [illegible]
صانه الله عن شر الحسد والغي

اطلاع

این کتاب در مطبع [illegible] شد [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا ومصليا يقول العبد الاسى المفتقر الى رحمة ربه الغنى ابو المجد محمد امجد على الانصارى الامیتوى غفر الله القوى ذنبه الجلى والخفى ابن جالينوس اوانه افلاطون زمانه رئيس الحذاق جمع الاخلاق الحكيم خادم عليخان بهادر ادام ظله العلى القادر هذه رسالة شريفة وعجالة لطيفة موسومة بالجواهر السنية فى قانون تركيب الادوية وفيها مقدمة وخاتمة ومجثان وها انا اشرع فى البيان ومن اليه التوفيق وعليه التكلان فانه نعم الموفق ونعم المستعان مقدمة اعلم انه ينبغى ان لا يختار الدواء المركب وفى المفرد كفاية لحصول الغرض ولا المركب من ثلثة ادوية وفى المركب من دوائين كفاية لحصوله وعلى هذا القياس لان الادوية بجواهرها مخالفة لجواهر الاعضاء والارواح والقوى والطبيعة ومضادة لها ولهذا لا تستحيل الى الاعضاء والارواح كاستحالة الاغذية اليها والشى المخالف كلما كان واحده اقل واخف كان اولى ولان الواقع من كل مفرد فى المركب لا يكون شربته الكاملة فلا يبلغ من الفائدة ما يبلغ لو كان تام الشربة والثم يوجد كافيا فيجوز العلاج بالمركب الاولى فى المعالجة استعمال الادوية المجربة وعدم كفاية المفرد للغرض اما لوجود صفة فيه لا يمكن اصلاحه الا بخلط دواء آخر به او لتركب المرض المستدعى علاجه خلط دواء آخر به اما الاول فمثل كون الدواء المفرد حاد الطعم لا تقبله الطبيعة لحدته فيخلط به المزيل لحدته كالزنجبيل فانه يذيل فى العسل او كونه حاد الرائحة فيخلط به المزيل لحدتها كالخيار شنبر فانه يمزج به الماورد ولا يحصل منه الغثيان لتنفر المعدة من رائحته او كونه ضعيف القوة لا يحصل منه المقصود فيخلط به المقوى له كالتربد فانه يمزج بالزنجبيل ليخرج الخلط الغليظ وكخلط المسخن بالمسخن والمبرد بالمبرد ان احتج الى التسخين زائدا وتبريد زائد عما فى المفرد او كونه قوى القوة والمقصود تحصيل بالاضعف منه والزيادة مضرة كالزنجار فانه يمزج به الصمغ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المنفعة [illegible] الادوية [illegible]

[illegible] والمركب [illegible] الترياق [illegible]

[illegible]

[illegible] الترياق [illegible]

[illegible]

[illegible] في بيان تركيب الادوية واستخراج [illegible]

[illegible] تركيب الادوية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تركيب [illegible]

[illegible]

قدر شربة الى كيفياته فتى اى دواء وجد كيفية اى درجة عدمنها وذهب اليه القرشي حيث قال كلما هو فى درجة
فانا اذا كرر اوكثير امكن بان ينتقل الى الدرجة التى فوقها انتهى كلامه وقال بعضهم لتعين درجات الادوية بجواهرها
ويمكن ان ينتقل الدواء من درجته المخصوصة بالزيادة على قدر شربته او النقصان منه او تكرار استعماله لان انتقال
منها لا يمكن الا باختلاف النسبة التى بين الاجزاء الحارة والباردة واليابسة والرطبة ولا تختلف النسبة لقلة المقدار و
كثرته لانها سارية فى كل جزء من اجزائه نعم يمكن ان يقل التاثير ويكثر لقلة المقدار وكثرته ولتعين قدر شربة
الدواء التى يظهر الاثر الذى يليق بدرجته وان وجد فى ضمنه اغراض اخر وهذا هو الحق قال الفاضل النفيس الزيادة
فى مقدار الادوية لا تزيد فى درجته والنقصان منه ينقص من درجته انتهى كلامه البحث الثانى فى استخراج درجة
الادوية المركبة اعلم انا نلقى عليك فى هذا البحث طريقين لاستخراج درجة الدواء المركب فاستمع الاول
انك اذا اردت معرفة درجة الدواء المركب فى الكيفية فلا يخلو اما ان يكون مقادير اجزائه متساوية بان كان
كل واحد منها شربة تامة او نصفها او ضعفها او بان يكون كل واحد منها مثقالا او مثقالين او لا ومثاله القسم الاول
فى معرفة الدرجة ان يجمع الاجزاء الحارة والباردة والرطبة واليابسة فان ساوى كل منها المضاد فالمركب
معتدل والا فالطريق ان يسقط الاقل من الاكثر ويقسم الباقى على اعداد الادوية او يؤخذ من الباقى جزء
سمى لاعداد الادوية فخارج القسمة او الجزء المأخوذ هو درجة المركب مثاله دواء مركب من حب الغار والمر المكى وهما حاران
ويابسان فى الدرجة الثانية والزراوند الطويل وهو حار فى الدرجة الثالثة ويابس فى الدرجة الثانية فاذا
اسقطنا من الاجزاء الحارة وهى عشرة الاجزاء الباردة وهى ثلثة ومن الاجزاء اليابسة وهى تسعة الاجزاء الرطبة
وهى ثلثة بقيت من الاجزاء الحارة سبعة اجزاء ومن الاجزاء اليابسة ستة اجزاء ثم اذا قسمنا كلا من السبعة والستة
على اعداد الادوية وهى ثلثة تخرج بتقسيم السبعة عليها الاثنان والثلث وبتقسيم الستة عليها الاثنان او اخذنا من
كل منها جزء سميا لها وهو الثلث كان الجزء المأخوذ لعينه هو الخارج من القسمة فعلمنا ان هذا المركب فى درجتين
وثلث من الحرارة ودرجتين من اليبوسة وضابطة القسم الثانى فى معرفة الدرجة ان يؤخذ من الاكثر مساو
للاقل ويركب ويعلم بالضوابط المذكورة الدرجة فان كان المركب مساويا للباقى من الاكثر فيفرض للمركب
دواء واحدا ويركب مع الباقى ويعلم الدرجة مثاله مثقال من دواء حار فى الاولى وثلثة مثاقيل من دواء حار
فى الثانية على ان يكون الدواء الذى هو مثقال شربة واحدة والذى هو ثلث مثاقيل ثلث شربات يؤخذ
من الثانى مثقال واحد وهو مثل للاصغر ويركب ويعلم مزاجه والباقى من الاعظم مثقالان وللمركب كذلك مثقالان

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاجزاء
۵	۰	۲	[illegible]
۳	۰	۲	الضربات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاسامي
۲	۱	۱	الاوزان

[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاجزاء
۰	۴	۲	[illegible]
۲	۳	۲	الضربات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاسامي
۲	۲	۲	الاوزان

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاجزاء
۹	۱۱	۱۲		۱۲	[illegible]
۲	۳	۴		۳	الضربات
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	الاسامي
۳	۷	۹		۴	الاوزان

[illegible]

اعلان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]